
سلسلة دراسات السنة النبوية
مسند
الحارث بن محمد بن أبي أسامة
المتوفى ٢٨٢ هـ سنة
علق عليه وخرج أحاديثه
د. مسعود أحمد الأعظمي
الجزء الأول
راجعه ودققه وأشرف على إخراجه وقدم له
الأستاذ الدكتور محمد عبد الرحيم سلطان العلماء
جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم
GOVERNMENT OF DUBAI
مسند الحارث بن محمد بن أبي أسامة
وحدة البحوث والدراسات


مسند
الحارث بن محمد بن أبي أسامة

مسند الحارث بن أبي أسامة

تأليف : الإمام الحافظ الحارث بن محمد بن أبي أسامة

تحقيق : مسعود أحمد الأعظمي

الطبعة الأولى : 1441 هـ - 2019م

طبع بموجب إذن طباعة من المجلس الوطني للإعلام بدولة الإمارات

(MC - 03 - 01 - 5211962 تاريخ 14/ 05/ 2019م)

ISBN: 978-9948-36-036-0





ص.ب: ٤٢٠٤٢ دبـي ـ الإمارات العربية المتحدة

هاتـف: ٢٦١٠٦٦٦ ٤ ٩٧١ +

فاكـس: ٢٦١٠٠٨٨ ٤ ٩٧١ +

الموقع على الإنترنت : www.quran.gov.ae

البريـد الإلكـتروني : quran@eim.ae



جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم
وحدة البحوث والدراسات

سلسلة دراسات السنة النبوية



مسند الحارث بن محمد بن أبي أسامة

المتوفى ٢٨٢ هـ

علق عليه وخرج أحاديثه

د. مسعود أحمد الأعظمي

الجزء الأول


بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين، وخير خلق الله أجمعين، ورحمة الله للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد، فإنّ علم الحديث النبويّ الشّريف بأصولِهِ وتفريعاته، من أكثر العلوم التي شهدتْ حركةً تأليفيّةً في تراثنا الإسلامي، امتدّتْ من الجمعِ والتدوين، إلى الشّرح والترتيبِ والتأليف، إلى النقدِ والتنقيحِ والتّمحيص، إلى غيرِ ذلك من أبواب العلم.

وقد قيّد الصّحابةُ رضوانُ الله عليهم كلامَ النبيِّ ﷺ مثلما قيَّدوا عنه القرآن الكريم، باعتبارِهِ المصدر الثّاني للتشريع الإسلامي، دونَ خلطٍ أو تداخلٍ بينهما، فقد روى الإمام أبو داود عن عبد الله بن عمرو رضيَ الله عنهما قال: «كنتُ أكتبُ كلَّ شيء أسمعه من رسول الله ﷺ، أريدُ حفظه، فنهتني قريش، وقالوا: أتكتب كلَّ شيء تسمعه ورسول الله ﷺ بشرٌ يتكلَّم في الغضب والرضا؟! فأمسكتُ عن الكتاب، فذكرتُ ذلك لرسول الله ﷺ، فأومأ بأصبعه إلى فيه، فقال: اكتب، فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه إلّا حقّ».

ولا تعارضَ بين هذا الحديث وبين ما رواهُ الإمام مسلم من حديث أبي سعيدِ الخدريّ رضيَ الله عنه قال: قال النبيّ ﷺ: «لا تكتبُوا عنِّي، ومن

كتب عنِّي غيرَ القرآنِ فلْيَمْحُه، وحدِّثوا عني ولا حرجَ، ومَن كذب عليَّ - قال همّامٌ: أحسِبُه قال: متعمِّدًا - فليتبوأْ مقعَدَه من النارِ»؛ وذلكَ أنّ هذا النّهيَ كانَ في بداية الإسلام؛ مخافةَ اختلاط الحديثِ بالقرآن، فلمّا أُمِن الالتباس نُسِخَ هذا النّهي، وأذِنَ لهم النّبي ﷺ بكتابة الحديث[1].

وقد رصدَ الإمام الحافظ جلال الدِّين السيوطي رحمه الله تعالىٰ بداياتِ تدوين الحديث الشّريف، فقال[2]:

أوّلُ جامعِ الحديثِ والأثرْ ... ابنُ شهابٍ آمرًا لهُ عُمَرْ

وأوّلُ الجامعِ للأبوابِ ... جماعةٌ في العصرِ ذو اقترابِ

كابنِ جُريجٍ وهُشَيمٍ مالكِ ... ومَعْمَرٍ وولدِ المُباركِ

وأوّلُ الجامعِ باقتصارِ ... علىٰ الصّحيحِ فقَطِ البُخاري

ومُسلمٌ من بعدهِ والأوّلُ ... علىٰ الصّوابِ في الصّحيحِ أفضلُ

وفي العصر العبّاسي توسّع العلماءُ في تدوينِ الحديثِ الشّريفِ، وظهرت المسانيد وكتب السُّنن والجوامع والمستدركات والأجزاء، واشتملتْ علىٰ أحاديثَ متفاوتةٍ في الصحّة والضعف، مما استدعىٰ الحاجةَ إلىٰ ظهور علم الجرح والتعديل، ونقد الحديث متنًا وسندًا، ويعنىٰ بتمحيص المرويات.

---

(١) انظر: شرح النووي علىٰ مسلم ١٨: ١٢٩.

(٢) من ألفية السيوطي في علم الحديث، الأبيات: (٤١-٤٥)، ص٧.

وبين أيدينا سِفْرٌ جليل من ذلك العصر الزاهر، ظلّ حبيس الرفوف حتى ظُنّ أنه مفقود، لذا، فإن إخراجه يبعث في قلوب الباحثين في السنة السرور والبهجة، كتاب طلعت أنواره في العصر الذّهبيّ للسّنّة: «مسند الحارث بن أبي أسامة».

صنّفه الحافظ المحدّث المعمَّر ملحِق الأحفاد بالأجداد، مُسنِد العراق، الإمام الحارث بن أبي أسامة المولود سنة ستٍّ وثمانين ومئة، والمتوفّى سنة اثنتين وثمانين ومئتين عن سبع وتسعين سنة.

أثنى عليه كبار أئمّة الإسلام، ومنهم الإمام أبو إسحاق إبراهيم الحَرْبي (ت٢٨٥هـ) وهو من أقرانه، وكذلك إمام النقد والعلل أبو الحسن الدار قطني (ت٣٨٥هـ)، وأمر تلميذَه البَرْقاني بإخراج حديث الحارث في الصحيح، وحسبك به. وقال الذهبي: «كان حافظًا عارفًا بالحديث، عالي الإسناد بالمرّة».

وكفاه شرفًا وفضلًا ونبلًا وإخلاصًا أنّ ما أُخِذَ عليه عند بعض الجارحين له هو أخذه الأجرة على التحديث، ولا يضرّه ذلك إن شاء الله؛ إذ كان فقيرًا، ولعلّ هذا الخبر يُسْفِر عن سرّ أخذه الأجرة، فعن محمد بن موسى الرازي قال: سمعت الحارث بن أبي أسامة يقول: «لي ست بنات، أصغرهن بنت ستين سنة، ما زوّجت واحدة منهن؛ لأنّني فقير، وما جاءني إلا فقير، وكرهتُ أن أزيد في عيالي، وها كفني على الوتد من ثلاثين سنة، خفتُ أن لا يجدوا لي كفنًا».

وأمّا كتابه المسند فقد حفظ الله له ذلك وأبقاه له، وحَرِص العلماء على اقتنائه والأخذ منه، إلّا أنّ كثيرًا من المخطوطات فُقِدت أو ظُنَّ فقدها في الآونة الأخيرة، ولولا أنّ العلماء الأجلّاء حفظوا لنا جملة ممّا جاء في تلك المخطوطات لما عَلِمنا بمحتوياتها ولما أفدنا من الكنوز الّتي فيها، وكان من ضمن تلكم الأصول هذا المسند، إذْ وصلنا ما ألّفه العلماء في زوائده على المسانيد الأخرى دون أن نعثر على أصل الكتاب.

وقد خُدِم مسند الحارث من قِبَل علماء كبار، منهم الإمام نور الدِّين الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، فجمع زوائدَه على الكتب السّتّة، وسمّاه: «بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث»، وهو مطبوع متداول من سنوات عدّة.

وهذا العمل كان بإشارة الحافظ المحدِّث زين الدِّين العراقي للهيثمي، وحثِّ ابنه وليّ الدِّين له، وليس ذاك إلّا لعظم وَقْع مسند الحارث في قلوب العلماء والمحدّثين، وكبر مكانته.

وكذلك فعل هذا العمل -أعني جمع زوائده على الكتب الستة- الحافظُ ابن حجر (ت٨٥٢هـ)، كما أشار إلى ذلك تلميذه السّخاوي.

ومن خدمات العلماء على مسند الحارث عملان جليلان آخران: وهما:

صنيع الإمام شهاب الدِّين أبي العباس البوصيري في كتابه «إتحاف الخِيَرة المَهَرة بزوائد المسانيد العشرة»، حيث جمع زوائد عشرة مسانيد من أمّات الحديثية على الكتب الستة، ومن تلك المسانيد مسند الحارث بن أبي أسامة.

وصنيع الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه الحافل النافع «المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية»، حيث جمع زوائد ثمانية كتب على الكتب الستة ومسند أحمد، ومن تلك المسانيد مسند الحارث.

ورغم نفاسة هذه الكتب وصنيع هؤلاء الأئمّة إلّا أنّها لا تغني عن أصل الكتاب، لاسيما في الإسفار عن طرق الحديث، وألفاظه، وألفاظ النقلة للحديث تحمّلًا وأداءً، وغيرها من الأمور النافعة التي يجدها الباحث في أصل هذا الكتاب المبارك.

والكتاب كان محجوبًا عن أنظار الدارسين والباحثين المعاصرين.كما ذكرت إلى أن قيض الله له أحد أعيان علماء الحديث في عصرنا ألا وهو العلامة المحدث الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي (ت ١٤١٢هـ)، حيث وقف في إحدى المكتبات الخاصة في الهند على نسخة خطية منه فاستنسخها وقابلها، ثمّ جاء سبطه الدكتور مسعود أحمد الأعظمي فقام بتحقيق الكتاب على تلك النسخة وقابلها بقطع أخرى من الكتاب، وبذل في ذلك جهده وأفرغ فيها وسعه، وقد بلغت أحاديث المسند الأصل في هذا التحقيق (٣٠٠٧) حديثًا، لذلك حرصت جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم على إحياء هذا الأثر العظيم، والمساهمة بإبراز هذا المسند الكريم من أحاديث النبي عليه أفضل الصلاة والتسليم.

وفي مسك الختام أخصّ بالشكر والامتنان، أتمّه وأجزَله صاحب السموّ الشيخ محمّد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي حفظه الله، راعي جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، الّذي أنشأ هذه الجائزة لتكون منارَ خيرٍ تنشر ما تجود به القرائح في حقل الدراسات الإسلامية النافعة الجادّة، فجزاه الله عن العلم والدّين خير الجزاء.

ومن منطلق إسناد الفضل لأهله؛ فإنّ وحدة البحوث والدراسات في الجائزة تتقدّم بالشكر والتقدير إلىٰ رئيس اللجنة المنظمة للجائزة سعادة المستشار إبراهيم محمد بوملحة، مستشار صاحب السمو حاكم دبي للشؤون الثقافية والإنسانية، الّذي ما فتئ يشجع نشر الكتب العلمية القيّمة في إطار رسالة الجائزة في خدمة كتاب الله الكريم وسنة رسوله العظيم صلّىٰ الله عليه وسلّم وسيرته العطرة ونشر العلوم الإسلامية.

وصلّىٰ الله وسلّم علىٰ سيّدنا ونبيّنا محمد، وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

الأستاذ الدكتور محمد عبد الرحيم سلطان العلماء

رئيس وحدة البحوث والدراسات



الإهداء

إلىٰ روح

سيدتي الوالدة العابدة الصالحة المربية الجليلة التي نشأتُ في كنفها وترعرتُ، وكان مهدها وحَجْرها أول مدرسة تربَّيتُ فيها، ثم لم تزل ترعاني وتحفُّني وإخوتي وأخواتي بدعواتها الصالحة صباح مساء وليل نهار. وكانت أصغر أولاد شيخنا العلامة المحدث حبيب الرحمن الأعظمي رحمه الله تعالىٰ ومن أحبِّهم إليه. وقد فارَقَتْنا في ٢٢/ ١/ ١٤٣٩هـ = ١٣/ ١٠/ ٢٠١٧م، وهذا الكتاب في طريقه إلىٰ المطبعة ولم يظهر بعد، حتىٰ تراه وتستبشر به.

رحمها الله رحمة واسعة، وأمطر عليها شآبيب رضوانه، وأسكنها فسيح جناته، وجمَعَنا معها في دار كرامته.

مسعود أحمد الأعظمي




تـمهيد

للعالم المسنِد المعمَّر الشيخ رشيد أحمد الأعظمي
النجل الأكبر للعلامة المحدث الأعظمي

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده ونصلي على رسوله الكريم.

وبعد، فمن المعلوم لدى أهل العلم أن والدي العلامـة الشـيخ حبيـب الرحمن الأعظمي -رحمه الله تعالى- كان مـن المـولعين بـالعلم، مشـغوفًا بحـب الكتب حُبًّا يفوق الوصف، وكان له غرام زائد عجيـب بالمخطوطـات ونـوادر الآثار، وبلغ من غرامه بها أنه كان يتصفَّح؛ بل يدرس ويقرأ المجلـدات الكبـار الضخام من فهارس المكتبات التي تتوفر فيها الكتب الخطية مما صنَّفه القدماء في العلـوم الإسـلامية نحـو الحـديث والفقـه والتـاريخ والتـراجم والطبقـات ونظائرها. كما كان يسافر بين فينة وأخرى إلى شتى أرجاء الهند وأطرافها للقيام بشئونه العلمية أو الدعوية والتوجيهية، وفي هذه الرحلات عندما ينـزل بمدينـة أو بلدة لا يفوته أن يُلِمَّ بتأريخها وبمن مضى فيها من أهل العلم والدين، وبمـا خلَّفوه من كتب ومصنفات، وأورثوه من تراث علمي.

وكثيراً ما كان يشدُّ الرحال إلى إحدى المراكز العلميـة أو المـدن التـي فيها خزانة كتب أو مكتبـة شـهيرة، كمكتبـة خـدا بخـش (بـانكي فـور، فتنـه)

ومكتبات دار المصنفين (أعظم كره) ودار العلوم (ديوبند) وندوة العلماء (لكنئو) ومكتبات حيدر آباد، وبومباي، وكلكوتا، وأمثالها مما يطول ذكرها.

وفي إحدىٰ هذه الرحلات، التي قام بها إلىٰ ولاية غجرات -الهند-، والتي زار فيها بليدة فتن -موطن العلامة المحدث الشيخ محمد طاهر الفتني- كان يتفحَّص خزانة كتب المدرسة التي تنتمي إلىٰ العلامة الفتني، إذا به قد اطلع علىٰ نسخة خطية نادرة، هي بحق من نوادر الدهر، ألا وهي كتاب «مسند الحارث بن أبي أسامة»، فاستعارها الشيخ الوالد من أمين المكتبة أو ناظر المدرسة، وجاء بها إلىٰ بلده، ولم يلبث أن وزَّع أجزاءها علىٰ نخبة من تلاميذه الموثوق بهم لاستنساخها، وأنا واحد ممن كان نصيبه أجزاء منها، فنسخناها في أول فرصة وأسرع وقت، ولما تمَّ النسخ أعاد الوالد -رحمه الله- النسخة الأصلية إلىٰ مكانها الأصلي من بلدة فتن.

ولم تزل نسخة الوالد من ذلك الحين في حيازته، يراجعها عند الضرورة ويستفيد منها، ولكنه لم يجد فرصة لإعدادها للطبع والنشر، وبقيت محفوظة في آثاره.

هذا، وقد كان يهمني قيمة هذا الكتاب وأهميتها، وطالما كنت أودُّ لو نشر هذا الكتاب عن هذه النسخة التي تكاد تكون وحيدة في العالم الإسلامي، لكان خدمة عظيمة للسنة النبوية والحديث الشريف -علىٰ صاحبه أزكىٰ التحيات وأطيب التسليمات-، ولم يزل حرصي علىٰ ذلك يزداد علىٰ مرِّ الوقت

والزمان، ولكن الكتاب كان في حاجة إلى تحقيقه وتخريج أحاديثه ومقارنته بكتب الأحاديث والآثار، حتى يكون مواتيًا لروح هذا العصر الراهن. والقيام بأداء هذا الأمر المهم أمانة عظيمة، ولم يقع بصري لها إلا على ابن أختي الأخ العزيز مسعود أحمد الأعظمي، فاقترحت عليه أن يقوم بأداء هذا الواجب والأمانة العلمية العظيمة التي وقعت على كواهلنا بعد وفاة الوالد رحمه الله رحمة واسعة. فاشتغل به وبذل جهدًا كبيرًا في تحقيق الكتاب، ومقارنة رواياته بمظانها من الكتب، وتخريج أحاديثه وكتابة التعليقات الحافلة عليه، ولإعداده إعدادًا ينسجم تمامًا لروح العصر ومنهجه في البحث والتحقيق، ولما أطلعني على عمله بدا لي فوق ما كنت أتوقعه وأقدِّره، ورأيته قد جاء في حلة قشيبة، وصورة أنيقة رائعة، تروق النواظر وتثلج الصدور، فحمدت الله سبحانه وتعالى على توفيقه لهذا العمل المبارك الميمون.

وختامًا؛ بل دائمًا أدعو الله سبحانه وتعالى أن يتلقاه بالقبول، ويجزي محققه عنا وعن سائر أهل العلم خير الجزاء وأحسنه، ويحسن مثوبته في الدنيا والآخرة، فإنه نعم المولى ونعم الوكيل.

* * * *

مقدمة

فضيلة الأستاذ الجليل والعالم النبيل الشيخ نعمة الله الأعظمي

رئيس قسم التخصص في الحديث بالجامعة الإسلامية

دار العلوم، ديوبند، الهند

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وسيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد، فإن الحديث الشريف مصدر ثانٍ من مصادر التشريع الإسلامي، وهو شرح وتبيان لكتاب الله العزيز، فلا يتم الانتفاع والاتباع والاهتداء بهدي القرآن الكريم الذي نزَّله الله سبحانه وتعالى على نبيه الأمي الكريم، وجعله شرعةً ومنهاجًا، إلا في ضوء أحاديثه الكريمة ﷺ. فهو آخر كتاب إلهي نزل على آخر نبي، وخاتم الكتب المنزلُ على خاتم الرسل. وإذا كان الكتاب والرسول كل منهما خاتمًا وآخرًا، حيث لا ينزل كتاب بعده، كما لا يأتي رسول ولا نبي بعد، كان من الطبيعي أن يُحفظ هذا الكتاب ويبقى أبد الدهر بحيث لا يتطرَّق إليه تحريف ولا تبديل، وإذا لم يمكن العمل به -تمامًا- بدون أحاديث النبي ﷺ كان من الطبيعي كذلك؛ بل من الضروري أن تبقى تلك الأحاديث والآثار التي هي

بمثابة الشرح والتبيان والتفسير لذلك الكتاب. وإننا لنرىٰ أن الله عز وجل لم يحمل علىٰ كاهل أحد من عباده مسئولية حفظ هذا الكتاب؛ بل الله تبارك وتعالىٰ تكفَّل بنفسه حفظه وصيانته، وأعلن عهده هذا بأسلوب قوي متين مؤكد -أبلغ التأكيد- حيث يقول جل جلاله وعمَّ نواله: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩].

وفي ضمن هذا الوعد الإلهي والعهد الرباني لحفظ كتابه العظيم، يأتي صيانة الأحاديث التي هي شرحه علىٰ لسان النبي الكريم ﷺ. وقد وقع كل ذلك فعلًا، وظهر ظهورًا لا يخفىٰ علىٰ من له أدنىٰ بصيرة، وأتفه حظ من العلم والفهم.

وقد قيَّض الله سبحانه وتعالىٰ من أجل ذلك أفواجًا من عباده العلماء والحفاظ والمحدثين وأئمة الدين، ووفَّق في كل عصر ومصر من وقف حياته وبذل نفسه ونفيسه في خدمة هذا الدين الإسلامي وعلومه، مما أدَّىٰ إلىٰ بقاء العلوم الإسلامية، وفي جملتها -بل علىٰ رأسها- الحديث النبوي علىٰ صاحبه ألف ألف صلاة وتحية، -علىٰ ما مضىٰ عليه أربعة عشر قرنًا- غضًّا طريًّا، حيًّا ناضرًا، خالصًا كما كان في مطلع فجره، ولم يزل مصونًا من مكايد الأعداء ودسائس الحُسَّاد لمساس كرامته وتشويه وجهه، ورغم الجهود المكدَّسة لتكدير صفائه وبهجته وبهائه، فكان جهود أئمة الدين والمحدثين وعلماء المسلمين من هذه الناحية تفسيرًا حيًّا لما رُوي عن النبي ﷺ: «سيحملُ هذا

العلمَ من كلِّ خَلَفٍ عُدولُه، يَنفُون عنه تَحريفَ الغَالِين، وانتحالَ المُبطِلين، وتأويلَ الجاهِلين»[١] أو كما قال عليه الصلاة والسلام.

وقد جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نَضَّرَ الله امْرَأً سَمِعَ مِنَّا شَيْئًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَىٰ مِنْ سَامِعٍ»[٢]. وقال عليه الصلاة والسلام: «بلِّغوا عني ولو آية»[٣]. وقال أيضًا: «فليبلِّغ الشاهدُ الغائبَ»[٤].

عني المسلمون بحفظ الأحاديث والآثار -سواء كان عن ظهر القلب أوبالكتابة أوالتعليم والتبليغ- عناية تدهش العقول وتحيِّر القلوب، وجهودهم في ذلك تفوق الوصف والبيان، ولا يمكن الإحاطة بما لهم فيه من تاريخ مشرق، وعهد زاهر، ومفاخر عظيمة هائلة لا يسيغها العقل البشري بسهولة.

فمن تصفَّح تاريخ الثقافة الإسلامية منذ العهد النبوي؛ بل منذ أول يوم طلعت فيه شمس الإسلام، وانبثق شعاعها على وجه الأرض، حتى الأجيال المتعاقبة والقرون المتأخرة، وجد في كل طبقة من طبقات الرجال والتاريخ، جموعًا جمةً من رجال العلم والرواية والإسناد يشتغلون بحفظ الأحاديث وأدائها

---

(١) رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٣٨٨٤.

(٢) رواه الترمذي برقم ٢٦٥٧، وصححه.

(٣) رواه البخاري برقم ٣٢٧٤.

(٤) رواه البخاري برقم ٦٧.

وتبليغها إلىٰ من جاء بعدهم، لا يهمُّهم شيء ولا يعنيهم إلا الاهتمام بالكتاب والسنة، والاشتغال بخدمة العلم والدين، ووَجَد المجتمع الإسلامي كله يمثِّل تفسيرًا عمليًا مثاليًا لما جاء علىٰ لسان النبي ﷺ من التأكيد البالغ للتعليم والتبليغ ونشر العلم. فقد ظهر من علماء الإسلام، والمحدثين، وحفاظ الأحاديث ورواة الآثار، لا في القرون الأولىٰ فحسب؛ بل عبر القرون المتتالية نشاطات وممارسات، لا يوجد لها نظير في عصر من عصور التاريخ الإنساني برمتها؛ بل لم تشهد البشرية عشر معشارها عبر تاريخها الطويل. فأصحاب النبي ﷺ الذين كانوا الرعيل الأول من علماء هذه الأمة وحُفَّاظها ومحدِّثيها، والذين اقتبسوا العلم والدين ونور الهداية واليقين مباشرة من مهبط الوحي الإلهي، والتابعون لهم، وتابعوهم، ومن بعدهم، حتىٰ القرون الأربعة أفنوا أعمارهم في النشاطات العلمية التي لها أثر قوي بالغ، ودور أساسي هام في صيانة الكتاب والسنة وعلومهما عن يد الحدثان وغوائل الدهر. وليس هذا موضع بسطه وتفصيله، وكفىٰ بتاريخ الثقافة والعلوم الإسلامية وتراجم الرجال دليلًا عليها وشاهدًا لها.

وإلىٰ جانب الحفظ عن ظهر القلب ومهمة الرواية والإسناد، ظهر منهم عناية عظيمة منقطعة النظير بالتصنيف والتأليف والكتابة، فبدأت ظاهرة كتابة الحديث في العهد النبوي، واستمرَّت خلال القرن الأول للهجرة، ونفقت سوقها في القرن الثاني للهجرة. وكتابته في العهد النبوي وعصر الصحابة

والتابعين قد ثبت تاريخيًّا؛ بل بما هو أقوىٰ منه حجة، وأشدُّ وثاقة، وأجلىٰ برهانًا. وهذا النشاط لم يزل يتطوَّر عبر الوقت والزمان، ومع انقضاء القرن الأول بدأ تدوين الحديث الشريف وجمعه في بطون الكتب والدفاتر، وما انقضىٰ القرن الثاني للهجرة حتىٰ اتسع نطاق التصنيف والتأليف في علم الحديث، وظهرت خلال تلك المدة مجموعات شتىٰ في هذا العلم الشريف، ولم يقتصر مصنفوها علىٰ الأحاديث النبوية المرفوعة؛ بل ربما توسعوا فيها فأودعوها آثار الصحابة والتابعين. وتتابعت الكتب والتصانيف في القرن الثالث الهجري، فوضعوا كتب الجوامع، والسنن، والمسانيد، والمصنَّفات والمعاجم وما إلىٰ ذلك. ولسنا بصدد بسطه وتفصيله، كما أن هذا ليس موضعه.

وفي نفس القرن الثالث بدأت التصانيف تظهر في غريب الحديث ومُشْكِله، وتراجم الرجال والرواة، ثم كثرت العلوم والفنون فيما يتعلق بالحديث الشريف في القرون التالية.

هذا، ولما تمَّ تدوين الحديث وجمعه في بطون الكتب والدفاتر، ووقع الأمن من أن يتطرَّق إليه الضياع أو العفاء والدروس، من أجل ما كثرت التصانيف بالأسانيد، توجَّه الناس إلىٰ وضع التصانيف في شروح الحديث، وكتب الزوائد، والتخريجات، كما عني بعضهم بإفراد الكتب المجردة من الأسانيد للتسهيل علىٰ الناشئين من طلاب هذا الفن ورواده.

والآثار العلمية والقلمية التي برزت في ذلك العصر الزاهر، منها ما أفناه حوادث الدهر، ولم يبق منه إلا الاسم أو الرسم، ومنها ما قد ساعده الجدُّ، فظلَّ محفوظًا مصونًا من براثن الزمان، وتداولته أيدي العلماء والمحدثين، خلفًا عن سلف وكابرًا عن كابر، حتىٰ وصل الأمر إلىٰ هذا العصر الذي انتشر فيه طباعة الكتب وإذاعتها وإصدارها انتشارًا عظيمًا واسعًا، حتىٰ أصبحنا نستفيد من المصادر الأساسية الأصلية إفادة ما كان يرجو مثلها العلماء الذين مضوا قبلنا بقليل. ومن تلك الكتب والآثار الأثرية التي ظلَّت مصونة عن يد الدهر، هذا الكتاب النادر الذي حُمِّلتُ مسئولية التقديم لها، وقبل أن أقول شيئًا عن هذا الكتاب وجهود محققه في إخراجه وإعداده، يبدو لي أن أتحدث عن إسهام علماء الهند في الحديث الشريف بشيء من الإيجاز والاختصار.

فمن الأمر العجيب أن الهند مع كونها ذات صلة عريقة قوية بالبلاد العربية، كان حظُّها من الحديث قليلًا مدىٰ القرون، فلا نرىٰ فيها من مجالس الرواية والإملاء والتحديث ونشاطات التصنيف والتأليف في هذا الفن الشريف، قرونًا طويلة، مثل ما نراها في العراق والشام ومصر والمغرب وخراسان وغيرها من البلاد التي دخلها الإسلام، وترفرفت علىٰ أرضها الراية الإسلامية، علىٰ أن الإسلام قد جاوز ثغور الهند ودخلها في القرن الأول، ووصل الجيوش الإسلامية إلىٰ العديد من مدنها في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، كما يقول المؤرخ العلامة البلاذري في فتوح البلدان:

«ولّىٰ عمر بن الخطاب رضي الله عنه عثمان بن أبي العاص الثقفي البحرين وعمان سنة ١٥، فوجه أخاه الحكم إلىٰ البحرين ومضىٰ إلىٰ عمان، فأقطع جيشًا إلىٰ تانه، .... ووجه الحكم أيضًا إلىٰ بروص، ووجه أخاه المغيرة بن أبي العاص إلىٰ خور الدَّيْبَل»(١).

و«تانه» و «بروص» و«ديبل» ثلاثتها كانت من سواحل الهند الشهيرة في ذلك الزمان. وبعد فترة من ذلك أخذ الإسلام ينتشر في أرجاء الهند، وكان يزداد أثره وانتشاره خصوصًا في المدن الساحلية، ولكن الحقيقة أن الهند -رغم تلك الصلة والعلاقة- لم تشهد من مجالس الرواية والإملاء والتحديث، ومظاهر التصنيف في هذا الفن الشريف كما شهدها البلاد الأخر.

والتطوُّر الحقيقي للحديث الشريف في الهند يبدأ منذ نهاية القرن التاسع الهجري، كما يقول العلامة المحقق السيد سليمان الندوي في إحدىٰ مقالاته ما معربه:

«إن العهد الحقيقي لتطور علم الحديث في الهند هو نهاية القرن التاسع وبداية القرن العاشر الهجري»(٢).

وهذا هو العهد الذي قويت فيه العلاقات العلمية والثقافية بين شبه القارة الهندية وشبه الجزيرة العربية، وظهر فيه التبادل الثقافي والعلمي بين

---

(١) فتوح البلدان: ٤٣٨.

(٢) مقالات سليمان: ٢/ ١٠.

الهند والعرب على أوسع نطاق، فقد نزح العديد من العلماء والمحدثين العرب عن أوطانهم، وقدموا الهند، واستوطنوها، وقاموا فيها بتدريس الحديث وتحديثه ونشره، وهؤلاء العلماء القادمون من أرض العرب منهم من كان من أصحاب الإمام المحدث الحافظ ابن حجر العسقلاني، وأكثرهم كانوا من أصحاب تلاميذه.

وفي نفس هذا العصر بادر كثير من علماء الهند الذين ولدوا فيها، وفيها تمت نشأتهم، إلى الحجاز لأداء فريضة الحج، واستفادوا خلال تلك الرحلات المباركة من علماء الحرمين الشريفين، وأخذوا عنهم علم الحديث، وحصلوا على ما لديهم من الأسانيد والإجازات والمرويات.

وممن اشتهر في القرن العاشر والحادي عشر بالاشتغال بالحديث والاختصاص به، وامتاز بعظيم خدماته في هذا الفن والصنعة: الشيخُ حسام الدين علي المتقي الكجراتي -المتوفى بمكة سنة ٩٧٥ هـ-، وتلميذه الشيخ محمد بن طاهر الفتني -المتوفى سنة ٩٨٦هـ-، والشيخ عبد الأول بن علي بن العلاء الحسيني -المتوفى سنة ٩٦٨هـ-، وتلميذه الشيخ طاهر بن يوسف السندي -المتوفى سنة ١٠٠٤ هـ-، والشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندي -المتوفى سنة ١٠٣٤هـ-. وجاء من بعدهم، وهو أجلُّهم من ناحية المساهمة في التصنيف والتأليف في فن الحديث، العلامة المحدث الشيخ عبد الحق الدهلوي -المتوفى سنة ١٠٥٢هـ-.

ومنذ القرن العاشر أخذت تظهر التصانيف في الحديث وعلومه في البلاد الهندية تترىٰ، وانتشر هذا العلم انتشارًا عظيمًا بعد أن كانت سوقه فيها مدىٰ عشرة قرون راكدة، كما يقول العلامة المحدث الشيخ محمد زاهد الكوثري:

«ثم توزَّعت الأقطار النشاط العلمي، وكان حظ إقليم الهند من هذا الميراث -منذ منتصف القرن العاشر- هو النشاط في علوم الحديث، فأقبل علماء الهند عليها إقبالًا كليًا، بعد أن كانوا منصرفين إلىٰ الفقه المجرد والعلوم النظرية، ولو استعرضنا ما لعلماء الهند من الهمة العظيمة في علوم الحديث من ذاك الحين -مدة ركود سائر الأقاليم- لوقع ذلك موقع الإعجاب الكلي والشكر العميق، وكم لعلمائهم من شروح ممتعة وتعليقات نافعة علىٰ الأصول الستة وغيرها، وكم لهم من مؤلفات واسعة في أحاديث الأحكام، وكم لهم من أيادٍ بيضاء في نقد الرجال، وعلل الحديث، وشرح الآثار، وتأليف مؤلفات في شتىٰ الموضوعات. والله سبحانه هو المسؤول أن يديم نشاطهم في خدمة مذاهب أهل الحق ويوفقهم لأمثال أمثال ما وفقوا له إلىٰ الآن، وأن يبعث هذا النشاط في سائر الأقاليم من جديد»(١).

هكذا كثر التصانيف في علم الحديث وزاد إقبال الناس عليه، ولم تزل تلك النشاطات تزداد رُقيًا وازدهارًا، حتىٰ دخل القرن الثاني عشر، وولد فيه شيخ مشايخ علماء الهند نابغة العصر ونادرة الزمان العلامة المحدث الفقيه

---

(١) مقالات الكوثري: ٧٣.

الأصولي الشيخ الشاه أحمد بن عبد الرحيم المعروف بالشاه ولي الله الدهلوي، الذي ولد في اليوم الرابع من شوال عام ١١١٤هـ، ونشأ في بيت علم ودين، وأخذ العلم عن نوابغ عصره وفضلاء دهره، ثم سافر إلى الحجاز، واستفاد كثيرًا من علماء الحرمين الشريفين، وتشرَّف بالإجازة والرواية عن كثير من مشايخهما الأجلاء المعروفين برواية الحديث وعلو الإسناد، من أشهرهم العلامة المحدث المسند الشيخ أبو طاهر الكردي الكوراني -المتوفى سنة ١١٤٥هـ- ابن العلامة المحدث الراوية الشيخ إبراهيم الكردي صاحب كتاب «الأمم لإيقاظ الهمم».

وبعد ما رجع الشيخ ولي الله من هذه الرحلة المباركة إلى أرض الهند أخذ في نشر علم الحديث بهمة جديدة وحماسة بالغة، وقام بوضع تصانيف كثيرة في شتى العلوم والفنون الإسلامية، فحصل على يده لهذا العلم نهضة جديدة في المناخ الهندي، وتعتبر تصانيفه وتأليفاته نقطة تحول في الإصلاح الاعتقادي والتعليمي والفكري والاجتماعي على مستوى الهند.

وإلى جانب التصنيف والتأليف عني هذا الرجل العظيم عناية تامة بتربية الأجيال القادمة ورُوَّاد العلوم الدينية والإسلامية وطلابها، حتى تخرَّج عليه جماعة من أفراد الزمان ونوابغ العصر الذين لعبوا دورًا بارزًا في تقديم الركب العلمي بوجه عام، وعلم الحديث بوجه خاص. ومن أجلِّ أصحابه الذين ورثوا منه هذه الأمانة العلمية، وأدَّوها إلى الأجيال اللاحقة، وقاموا بنشرها

تدريسًا وتصنيفًا وتعليمًا وإملاءً عبقري وقته الإمام المحدث المفسر الفقيه الشيخ الشاه عبد العزيز الدهلوي ابن الشاه ولي الله وخلَفُه في العلم والعمل. وتوفي الشاه عبد العزيز في السابع من شوال سنة ١٢٣٩هـ عن عمر يناهز ثمانين سنة.

ومن المسنِدين عنه والآخذين منه هذا العلم المبارك ابن بنته ومسنِد وقته الشهير في الآفاق المحدث الشيخ الشاه محمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي المهاجر المكي -المتوفى سنة ١٢٦٢هـ بمكة المكرمة-.

وعن الشاه محمد إسحاق انتشرت هذه السلسلة الذهبية للإسناد انتشارًا واسعًا في كافة أرجاء الهند وأطرافها، فأسند عنه واستفاد كثير من الناس، من أجلِّهم وأشهرهم في العلم والفضل وأبعدهم صيتًا العلامة المحدث الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي -المتوفى سنة ١٢٩٦هـ بالمدينة المنورة-.

ومن نجباء تلاميذ الشيخ عبد الغني: الإمام العلامة الحجة الشيخ محمد قاسم النانوتوي -المتوفى سنة ١٢٩٧هـ-، وعصريُّه الإمام الرباني العلامة المحدث الفقيه الشيخ رشيد أحمد الكنكوهي -المتوفى سنة ١٣٢٣هـ-.

وأخذ منهما العلم والمعرفة كثير من علماء الهند ومشايخها الأجلاء البارزين في مجال العلم والفن وخدمة الإسلام والدين المبين، المتفانين في نشر العلوم الإسلامية والدينية في شبه القارة الهندية إثر سقوط الإمبراطورية المغولية. وهما اللذان اقتبس منهما الرواية والإسناد علماءُ ديوبند ومن سلك مسلكهم من معظم علماء المدارس الدينية في الهند.

ولكن من أشهر مَن أخذ منهما وتخرَّج عليهما: الإمام العَلَم الفَرْد المحدِّث المفسِّر حامل لواء العِلم والإصلاح والتربية الدينية مع قيادة حركة الحرية الوطنية الشيخ محمود حسن الديوبندي الشهير بشيخ الهند -المتوفى سنة ١٣٣٩هـ-.

وقد حمل عنه العلم رجال كثيرون، بارعون في العلم والفضل والكمال، ونبغ بفضل تربيته وتثقيفه عدد كبير لا يتفق مثلها لشيخ واحد إلا نادرًا، فقد قرأ عليه وتخرج مثل: الإمام العلامة المحدث الأوحد الشيخ أنور شاه الكشميري -المتوفى سنة ١٣٥٢هـ-، والعلامة المحدث المفسر الشيخ شبير أحمد الديوبندي -المتوفى سنة ١٣٦٩هـ-، وشيخنا العلامة المحدث شيخ العرب والعجم السيد حسين أحمد المدني -المتوفى سنة ١٣٧٧هـ- وخلق سواهم، تغمَّدهم الله برحمته، وأمطر عليهم شآبيب رضوانه، وأسكنهم فسيح جنانه.

فجهود علماء الهند في مجال علم الحديث عند ركود سائر العالم فيه، وقيادتهم لموكبه النبيل في تلك الظروف المتدهورة تستحق الاعتراف والتقدير، وممن اعترف بفضلهم وبارز دورهم فيه، وأشاد بجهودهم المباركة في هذا المضمار، العلامة السيد الشيخ رشيد رضا، حيث يقول في مقدمة مفتاح كنوز السنة المطبوع بمصر سنة ١٣٥٣ هـ = ١٩٣٤م ما نصه:

«ولولا عناية إخواننا علماء الهند بعلوم الحديث في هذا العصر، لقُضِي عليها بالزَّوال من أمصار الشرق، فقد ضعُفت في مصر والشام والعراق

والحجاز منذ القرن العاشر للهجرة، حتىٰ بلغت منتهىٰ الضعف في أوائل هذا القرن الرابع عشر»[١].

وقد انتهت رئاسة علم الحديث وهذا الفن الشريف في الهند إلىٰ شيخنا العلامة المحدث المحقق الناقد البارع الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي رحمه الله تعالىٰ. وعنايته بهذه الصناعة، ومنزلته السامية، ومكانته المرموقة، وخدماته الجليلة فيها قد اشتهرت اشتهارًا أجلُّ من أن يوصف ويُذكر، فقد اعترف بإمامته في علم الحديث وحذقه ومهارته فيه فُرسان مضمار العلم وجهابذة هذا الشأن. ولا شك في أنه كان قد حظي ببراعة لا تتيسر مثلها إلا لأفذاذ الرجال، وله -مع ذلك كله- أيادٍ بيضاء في نشر هذا العلم علىٰ مستوىٰ واسع بإعداد كثير من كتب الحديث القديمة ومخطوطاتها النادرة بعد المقابلة والتصحيح والتخريج والتعليق عليها، مع الاشتغال بالتدريس والإفادة والتصنيف والتأليف، والمداومة عليها مدىٰ حياته.

ومما يزيد في قائمة مهماته العلمية اكتشاف مخطوط هذا الكتاب الذي فوِّض إليَّ مسؤولية التقديم له، فلا شك أنه من نوادر التراث الإسلامي، وهو مما لم يكن يوجد له أثر ولا عين، وكنا كثيرًا ما نُلِمُّ برواياته التي يوردها أصحاب شروح الحديث ومصنِّفو كتب الزوائد والتخريجات في تصانيفهم، وما كان يُعتقد؛ بل لم يكن يخطربال أحد، أن له نسخةً في مكتبة من مكتبات

---

(١) مفتاح كنوز السنة: (ق) ط.١.

العالم، إلا ما نراه من عزو شيخنا الأعظمي في بعض تعليقاته على المطالب العالية. فرحم الله شيخنا العلامة المحدث الأعظمي، إذ هو السبب الأول الذي قد يسَّر لنا سبيل الاستفادة من هذا الكتاب، حيث كشف القناع عن نسخته الوحيدة الفريدة في العالم -فيما نعلم-، ولم يكن قد اكتفى به؛ بل استنسخ منها نسخة لنفسه، وقارن بين النسختين، وخلال مطالعته أثبت على نسخته تعليقات وملاحظات في كثير من المواضع، مما يكفي لتوثيق نسخة الكتاب.

أما مهمة تحقيق الكتاب والتعليق عليه، فإني قد تصفَّحته من مواضع شتى، وسرَّحت النظر في التعليقات الحافلة عليه، فوقع مني موقع الإعجاب والاستحسان، ووجدته من مناهج هذا العصر في التحقيق والإخراج والإعداد بأسمى مكان، وقد قام بتحقيق الكتاب والتعليق عليه ومعارضته على أصوله وتخريج أحاديثه من مظانه حِبي وقرة عيني الأخ العزيز الدكتور مسعود أحمد الأعظمي أحد أصحابي. ألا وإن عمله هذا قد ذكَّرني بجهود جده -لأمه- المحدث الجليل والمحقق الكبير العلامة الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي -قدَّس الله سرَّه العزيز- في خدمة السنة النبوية المطهرة ونشر الحديث الشريف، فإنه ليتبَلْوَر أثره وتشفُّ روحه في تعليقات حفيده على الكتاب. وإن حفيده الأخ الباحث مسعود أحمد الأعظمي -جزاه الله خيرًا- قد بذل جهودًا مشكورةً في استخراج هذا الكنز الثمين النادر من زاوية الخمول والخفاء، وإعداده للطباعة والنشر، كما أن لجدِّه مولانا العلامة الشيخ حبيب الرحمن

الأعظمي منة عظيمة في رقاب أهل العلم باكتشافه لهـذا الكتـاب الـذي لم يـزل متواريًا عن أعين أهل العلم. فعناية حفيده بهذا الكتاب على أثر رحيلـه تسـتحق الشكر والتقدير من الأوساط العلمية، وإننا لنرجو من فضل الله سبحانه وتعـالى بعد العثور على عمله هذا أنه سوف يسدُّ -إن شاء الله- بعض الفراغ الـذي كـان قد وقع بوفاة جده رحمه الله تعالى في مجال البحث والتحقيق على مستوى الهند، وإنه يبدو لنا أن الغراس قد أتى بثماره.

فأدعو الله سبحانه وتعالى أن يتقبَّل عمله هذا بقبول حسن، ويجعلـه لـه أجرًا وذخـرًا، ويجزيـه عـلى هـذه الخدمـة العظيمـة المباركـة الجـزاء الأوفـر والأوفى.

* * * *

كلمة التحقيق

الحمدُ لله نَحمَده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يهدي الله فلا مُضِلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمَّدًا عبدُه ورسوله.

وبعد، فإنه يسعدني ويسرني أن أتقدَّم إلى أهل العلم ولا سيما رُوَّاد الحديث الشريف وطلابهم بهذا الكنز الدفين والتراث العلمي الثمين الذي لم يزل حتى الآن مستورًا عن أعين الناس ونواظرهم، وإني أحمد الله سبحانه وتعالى أنه وفَّق هذا العاجز المسكين لخدمته وإعداده وإخراجه إلى عالم الطباعة والنشر، فإنه هو الموفِّق والمعين، وهو المستعان وعليه التكلان، وبنعمته وعزته وجلاله تتم الصالحات.

وهذه نبذة يسيرة ونظرة عابرة ينبغي أن أقدِّمها قبل أن نبدأ الكتاب، فهذه الكلمة تشتمل على دراسة تكاد تكون شاملة لحياة المصنِّف -الحارث ابن أبي أسامة- وسيرته، ومكانته في الأوساط العلمية؛ ودراسةٍ لهذا المسند، وما حظي به من تمام العناية والاحتفاء لدى أهل العلم بالحديث والمصنفين في هذا الفن الشريف. كما تشتمل على وصف مشبع لهذه النسخة التاريخية القيمة، والطريق التي وصل بها إلينا. عسى أن يكون فيها مقنع وكفاية للناظر في الكتاب وقارئه الكريم.

ترجمة المصنف[١]

اسمه وكنيته ونسبه:

هو: مسند العراق[٢]، الإمام أبو محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة البغدادي الحافظ، صاحب المسند[٣].

---

(١) له ترجمة في: الثقات لابن حبان (٨/ ١٨٣)، وتاريخ بغداد (٨/ ٢١٨)، والمنتظم (١٢/ ٣٥٠)، والأنساب للسمعاني (٣/ ٧٨)، والتقييد لابن نقطة (١/ ٣١٧)، والكامل في التاريخ (٦/ ٤٨٨)، وتذكرة الحفاظ (٢/ ١٧٥)، وتاريخ الإسلام (٦/ ٧٣١)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٨٨)، والعبر في خبر من غبر(٢/ ٦٨)، وميزان الاعتدال (١/ ٢٠٥)، والمغني (١/ ١٤٣)، وأسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه أو بعد سماعه (ص: ٣٦)، والمعين في طبقات المحدثين (ص: ١٠٦)، والوافي بالوفيات (١١/ ٢٠٠)، والبداية والنهاية (١١/ ٨٣)، ولسان الميزان (١/ ١٥٧)، وطبقات الحفاظ (ص: ٢٧٦)، وكشف الظنون (ص: ١٦٧٨)، وبستان المحدثين -الفارسية- (ص: ٣٥)، وإتحاف النبلاء المتقين -الفارسية- (ص:٢٤١)، والرسالة المستطرفة (ص: ٥٠)، والأعلام (٢/ ١٦٠)، ومعجم المؤلفين (٣/ ١٧٦)، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان (٣/ ١٥٨)، وتاريخ التراث العربي (١/ ٣١١).

(٢) المعين، رقم الترجمة: ١١٩٢.

(٣) تذكرة الحفاظ: ٢/ ١٧٥.

وجاء نسبه في الأنساب[١]: الحارث بن محمد بن أبي أسامة -واسمه زاهر- بن يزيد بن عَدي بن السَّائب بن شمَّاس بن حنظلة بن عامر بن الحارث بن مُرَّة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم بن مُرَّة بن أُدٍّ بن طابخة التميمي من أهل بغداد.

وكذا ذكره الخطيب في تاريخ بغداد إلا أنه زاد بعد «طابخة»: ابن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان[٢].

قال الخطيب بعد سياق نسبه المذكور: «قرأت نسبه هذا بخط أبي عمر بن حَيُّوْيَه»؛ ثم حكى بإسناده عن عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم أنه قال: «أبو محمد الحارث بن محمد بن الحارث بن داهر التميمي»؛ وأتبعه الخطيب بقوله: «كذا قال دَاهِر بالدال، وزاد قبله الحارث»، وحكى عن علي بن إسحاق المادراني نحو ما قال عبد الصمد بن علي.

ومن أجل هذا الاختلاف قد جاء في غير واحد من المصادر اسم أبي أسامة «داهر» مكان «زاهر»، ولكن أكثر المترجمين لم يذكروا الحارث.

وجاء لقبه في تاريخ الإسلام وسير الأعلام[٣] «الخَضِيب»، ولعله لقب به لأنه كان يَخضِب بالحمرة، كما في تاريخ بغداد وكتاب التقييد.

---

(١) ٣/ ٧٩-٧٨.

(٢) تاريخ بغداد: ٨/ ٢١٩.

(٣) الكلمة تصحفت فيه إلى «الخصيب».

قال ابن حبان: من أهـل واسـط[١]. ونسـبه سـائر أصـحاب التـراجم إلىٰ بغداد، فيحتمل أن يكون أصـله مـن واسـط، فجـاء بعـض أسـلافه إلىٰ بغـداد، واستوطنها، أو أن يكون قد ولد في واسط، وتمت نشأته وثقافته في بغـداد، فإنـه لا يعلم بالضبط مكان ولادته.

أما نشأته فأكبر ظني أنه كانت في بغداد، لأن الحارث قد روىٰ حديثًا عن يحيىٰ بن عَبَّاد، كما جاء في بغية الباحث برقم ٧٤٩، فإن كـان يحيـىٰ هـذا ابـنَ عَبَّاد الضُّبَعي[٢] -كما زعم محقق البغية-، فقـد تـوفي هـو سـنة ثمـان وتسـعين ومائة، وسن الحارث لا تجاوز إذ ذاك اثني عشر عامًا.

ثم نراه يحدث عن علي بن عاصـم، فهـو وإن كـان ممـن سـكن بغـداد، ولكنه توفي بواسط -كما صرَّح به ابن سعد[٣]- سـنة إحـدىٰ ومـائتين. فإمـا أن يكون قد سمع منه الحارث في بغداد، أو رحل إلىٰ واسط فسمع منه هناك، حتىٰ نسبه ابن حبان إلىٰ أهل واسط.

مولده ومنشؤه:

ولد في شوال من شهورسنة ست وثمانين ومائـة[٤]، يوافقـه أكتـوبر عـام ٨٠٢ م.

---

(١) كتاب الثقات: ٨/ ١٨٣.

(٢) ولي فيه نظر، ولينظر ما كتبته علىٰ اسم «يعلىٰ» برقم الحديث ٥٣٢ من هذا الكتاب.

(٣) الطبقات: ٧/ ٣١٣.

(٤) تاريخ بغداد: ٨/ ٢١٨، الأنساب: ٣/ ٧٩.

نشأ نشأة علمية، وتثقَّف ثقافة ذلك العصر. ارتحل، وتنقَّل، واختلف وتردَّد إلىٰ شيوخ العصر وأئمة الرواية والتحديث، وورد مناهلهم وصدر، ونهل وعلَّ، فقرأ، وأخذ، وروىٰ، وأسند. فأخذ من علماء بغداد وغيرها من مراكز رواية الأحاديث والأخبار.

شيوخه:

أخذ عن كثير من الشيوخ، فسمع من علي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وعبد الوهاب بن عطاء، وأبي النضر هاشم بن القاسم، ورَوْح بن عُبَادة، ومحمد بن عمر الواقِدي، وعبيد الله بن موسىٰ العَبْسي، وأبي عاصم النَّبيل، ومحمد بن عبد الله بن كُنَاسة، وإسحاق بن عيسىٰ بن الطَّبَّاع، والحسن بن موسىٰ الأشْيَب، وأسود بن عامر شاذان، وهَوْذة بن خَليفة، وعَفَّان بن مُسلم، وبِشْر بن عمر الزهراني، وكَثير بن هشام، وعبد الله بن بكر السَّهْمي، وسعيد بن عامر الضُّبَعي، وعثمان بن عمر بن فارس، وأبي نوح قُراد، ويحيىٰ بن أبي بُكير الكِرْماني، وأبي جابر محمد بن عبد الملك، ومحمد بن مُصْعَب القَرْقَسائي، وقَبيصة، وأبي نُعيم، ومُسْلِم بن إبراهيم، وأبي عُبيد، وأبي بَدر شُجاع بن الوَليد، وخلق سواهم.

أول طلبه للعلم:

يبدو لنا من مصادر ترجمة الحارث أنه أخذ في طلب العلم وتحصيله في سن مبكرة، فإن كان سمع من يحيىٰ بن عباد الضُّبعي، فقد ثبت أخذه وسماعه في الثاني عشر من عمره علىٰ الأقل.

وقد ذكر المترجمون له سماعه من علي بن عاصم، وهو ممن توفي في جمادى الأولى سنة إحدى ومائتين، كما أسلفنا، فيحصل أخذه وسماعه منه وهو ابن خمسة عشر عامًا. وعاش بعد ذلك أكثر من ثمانين سنة، ومن ثم ذكره الذهبي في كتاب «أسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه أو بعد سماعه»[(١)].

ويستدلُّ بذلك على عنايته بالطلب والتحصيل، واشتغاله بالأخذ والسماع والرواية في غضاضة غصنه ومقتبل شبابه، كما يدلُّ عليه كثرة عدد شيوخه الذين روى عنهم وسمع منهم.

رحلاته:

فمَن كان هذا حرصَه على تحصيل العلم واجتناء ثماره، وولوعَه برواية الأحاديث والآثار والأخبار، كان لا بد أن يمنح ويوهب همةً عاليةً ونفسًا طامحةً، وكان بالطبع ممن يدع راحته، ويتجشم مشاق السفر ومتاعبه، ويركب من الطريق سهله ووعره؛ لأن هذا العلم الشريف لا يؤخذ بدون الترحال والتجوال، وكان من دأب العلماء منذ عصر الصحابة، على مدى القرون وعبر الدهور، الرحلة إلى مشارق الأرض ومغاربها، لإحراز ما تفرق من الروايات في البلدان الشاسعة والأقطار النائية، واغتراف ما عند المشايخ المتوطنين في نواحيها من الآثار والأخبار، ولا سيما أسانيدها التي يتفرد بها شيخ أو يمتاز بها راوٍ من الرواة عن غيره من مشايخ الحديث.

---

(١) ص: ٣٦.

والذي بين أيدينا من مصادر ترجمة الحارث، لا تعطينا معلومات وافية؛ بل لا تخبرنا بشيء من رحلاته العلمية، وتنقلاته في طريق التحصيل، ولكن هذا الكتاب الذي نتشرَّف بتقديمه إلىٰ جناب القارئ الكريم، يلقي علىٰ ذلك شيئًا من الضوء الضئيل. فسوف يطَّلع قارئه برقم ١١٧ من أخبار هذا المسند علىٰ ما يخبره المصنف بقوله:

«ثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك الأزدي البصري بمكة إملاءً لست بقين من ذي الحجة سنة تسع ومائتين».

وبرقم ٢٩٩١:

«ثنا أبو هِشام إسماعيل بن عبد الكريم بن مَعْقِل بن مُنَبِّه اليماني الصنعاني بمكة للنصف من ذي الحجة من سنة تسع ومائتين».

فيتجلَّىٰ من هذين الخبرين أن المصنف قد سافر في سنة تسع ومائتين إلىٰ مكة، والغالب علىٰ الظنِّ أن يكون قد أدَّىٰ في هذه الرحلة فريضة الحج مع إحراز فضيلة طلب العلم وسماع الحديث.

ويستنتج من هذا رحلتُه إلىٰ المدينة المنورة، فإنه لا يتصور من مسلم يشُدُّ رحله للحج، ثم لا يزور مدينة النبي ﷺ.

وقبل ذلك كان قد شدَّ رحله إلىٰ البصرة، كما قال في الحديث ذي الرقم ٢٣:

«ثنا أشهل بن حاتم البصري بالبصرة في جمادىٰ الأولىٰ سنة سبع ومائتين».

وفي الحديث ذي الرقم ٥٨١:

«ثنا بشر بن عمر الزهراني أبو محمد البصري بالبصرة إملاءً في جمادىٰ الأولىٰ سنة سبع ومائتين».

وقال في الحديث ذي الرقم ١٨٣٥:

«ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع بالبصرة سنة سبع ومائتين».

ولم نعثر علىٰ شيء من رحلته سوىٰ هاتين الرحلتين.

تلاميذه:

وبعد ما ارتوىٰ وشبع من ينابيع العلم الثرة الفياضة، أخذ في الرواية والإفادة والإملاء والتحديث والتسميع، فأخذ منه وسمع جماعة من أهل العلم وأئمة الحديث، فممن روىٰ عنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، ومحمد بن جرير الطَّبَري، ومحمد بن خلَف وكيع، ومحمد بن خلف بن المرزبان، وأحمد بن معروف بن الخَشَّاب، ومحمد بن مخلد العَطَّار، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي، وعبد الصمد بن علي الطَّسْتي، وأبو عمرو بن السَّمَّاك، وأحمد بن سلمان النَّجَّاد، وأبو سهل بن زِياد، وأحمد بن عثمان الأدمي، وأبو بكر الشافعي، وجعفر الخُلْدي، وإسماعيل بن علي الخُطَبي، وأبو بكر بن خلَّاد، وأبو العباس النَّضْري، وخلق.

أقوال العلماء فيه:

اختلف فيه أقوال العلماء جرحًا وتعديلًا، فقد وثقه جهابذة النقاد وأئمة المحدثين، على أنه قد تناوله بعضهم بجرح لا يُعْتَبَر ولا يضُرُّ الرجل، فوثَّقه إبراهيم الحربي حيث قال لمن سأله عنه: «اسمع منه فإنه ثقة»[(١)]. ووثقه أحمد بن كامل أيضًا[(٢)].

ووثقه أبو حاتم إن سلمتْ عبارةُ الذهبي في التذكرة، فقد جاء فيه: «وثقه إبراهيم الحربي . . . وأبو حاتم وابن حبان»[(٣)].

وظني أنه اقتحم خطأً حرفُ الواو قبل ابن حبان.

وهو ثقة عند ابن حبان حيث ذكره في الثقات.

وقال الدار قطني: صدوق[(٤)].

وقال ابن الجوزي: «وكان صدوقًا ثقة»[(٥)].

وقال العالم الأجل الشاه عبد العزيز الدهلوي ما معربه: وثقه أبو حاتم، وابن حبان، وإبراهيم الحربي، والدار قطني وغيرهم من أئمة هذا الفن[(٦)].

---

(١) تاريخ بغداد: ٨/ ٢١٩، التقييد: ١/ ٣١٨.

(٢) المصدر السابق.

(٣) تذكرة: ٢/ ١٧٦.

(٤) تاريخ بغداد: ٨/ ٢١٩، الوافي بالوفيات: ١١/ ٢٠١، تاريخ الإسلام: ٦/ ٧٣٢.

(٥) المنتظم: ١٢/ ٣٥٠.

(٦) بستان المحدثين: ٣٥، وكذا في إتحاف النبلاء، ص: ٢٤٢.

وأثنى عليه الذهبي ثناءً حسنًا جميلًا، فوصفه في تذكرة الحُفَّاظ بكلمة «الإمام» و «الحافظ»، وفي تاريخ الإسلام بكلمة «المحدث»، وحلاه فيه بلفظ «مُسنِد بغداد في وقته». وقال في سِيَر أعلامِ النُّبلاء: «الحافظ، الصَّدوق، العالم، مُسنِد العراق». وقال في الميزان: «وكان حافظًا، عارفًا بالحديث، عالي الإسناد بالمرة، تكلم فيه بلا حجة». وذكره في المعين بقوله: «ومسند العراق الحارث بن أبي أسامة التميمي الحافظ».

وقال أبو العباس النباتي: «ثقة راوية للأخبار كثير الحديث»[١].

وقد ضعَّفه بعض النقاد، ولكن جماهير أهل العلم بالحديث لم يلتفتوا إلى جرحهم وتضعيفهم إياه، حتى قال الذهبي في الميزان: «تكلم فيه بلا حجة». وممن ضعَّفه أبو الفتح الأزدي، وقال: «الحارث بن أبي أسامة ضعيف، لم أرَ في شيوخنا من يحدِّث عنه». فردَّ عليه الذهبي بقوله: «هذه مجازفة، وليت الأزدي عرف ضعف نفسه، وقد أمر الدار قطنيُّ البَرْقانيَّ بإخراج حديث الحارث في الصحيح»[٢].

وضعَّفه ابن حزم فقال: «متروك الحديث»، وقال في موضع آخر «مجهول»[٣].

---

(١) لسان الميزان: ٢/ ١٥٨.

(٢) تاريخ الإسلام ٦/ ٧٣٢، سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٣٨٩.

(٣) لسان الميزان: ٢/ ١٥٩.

وليَّنه الذهبي نفسه حيث قـال في تلخـيص المسـتدرك: «لـيس بعمـدة». فتعقَّبه ابن حجر في اللسان وقال: «مع أنه في الميـزان كتـب مقابلـه «صـحيح»، واصطلاحه أن العمل على توثيقه»[١].

ولعل جرحهم إياه لم يكن لضعف في نفسه، أو شيء في حفظـه وذاكرتـه، أو عدم ضبطه وإتقانه، أو قلة عدالته؛ بل كان قدحه لسبب آخر، لم يكن ليؤثِّر في قبول روايته، وهو أنه كان يأخذ الـدراهم عـلى الروايـة والتحـديث، كمـا قـال الذهبي في الميزان[٢]: «وليَّنَه بعضُ البَغَادِدَة لكونه يأخذ على الدَّراهِم»، وقال في سير النبلاء[٣]: «وذنبُه أخذُه على الرواية».

وقال الشاه عبد العزيز الدهلوي ما معربه: وتردَّد الثقات من المحـدثين في الأخذ والرواية عنه لكونه يأخذ على الرواية والتحديث[٤].

ولكن ذنبه هذا لم يكن قادحًا في وثاقـة الـراوي، فهـذا إبـراهيم الحربـي يسأله عنه محمد بن محمد بن مالك الإسكافي حيـث يقـول: «سـألتُ إبـراهيم الحربي عن الحارث بن أبي أسامة وقلت له: أريـد أن أسـمع منـه وهـو يأخـذ الدَّراهِم. فقال: اسمع منه فإنه ثقة»[٥].

---

(١) ٢/ ١٥٩.

(٢) ١/ ٢٠٥.

(٣) ١٣/ ٣٨٩.

(٤) بستان المحدثين: ٣٥.

(٥) تاريخ بغداد: ٨/ ٢١٩، تاريخ الإسلام ٦/ ٧٣٢، سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٣٨٩.

وقد اعتذر عنه الذهبي وقال: «فلَعَلَّه وهو الظاهر أنه كـان محتاجًـا، فـلا ضَيرَ»[١].

وقال في تذكرة الحفاظ[٢]: «وأما أخذ الدَّراهِم علىٰ الرواية فكـان فقيـرًا كثيرَ البنات».

كما اعتذر عنه بذلك الشاه عبد العزيز في بستان المحدثين.

وقد بيَّن هذا السبب الحارثُ نفسه، كما ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام.

فالظاهر أنه كان معذورًا في صنيعه هذا، ومن أجل ذلك قال الـذهبي: «لا بأس بالرجل، وأحاديثه علىٰ الاستقامة»[٣].

تصانيفه:

١ - المسند: وسيأتي التعريف به.

٢ - كتاب الخلفاء: ذكره فؤاد سـيزكين وقـال: «ومنـه اقتبـاس في كتـاب الوزراء للجهشياري ص ٢٤١»[٤].

---

(١) سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٣٩٠- ٣٨٩.

(٢) ٢/ ١٧٦.

(٣) سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٣٨٩.

(٤) تاريخ التراث العربي: ١/ ٣١١.

وفاته:

رزقه الله عمرًا طويلًا، حتى بلغ ستًّا وتسعين سنة، وتوفي ليلة عرفة، ودفن يومها ضحوة النهار سنة اثنتين وثمانين ومائتين (٢٨٢هـ)[1]، يوافقه شهر يناير من عام ٨٩٦م.

* * * *

(١) تاريخ بغداد: ٨/ ٢١٩.

تعريف بالكتاب

كتاب مسند الحارث هو بالمعجم أشبه منه بالمسند، والفرق بين المسند والمعجم أنَّ:

المسند: في اصطلاح المحدثين الكتاب المصنَّف على ترتيب الصحابة، على نسق حروف المعجم، أو السابقة في الإسلام، أو الشرافة النسبية، أو القبائل، أو البلدان أو غير ذلك، والأول أي المرتَّب على حروف المعجم هو أسهل تناولًا[١].

والمعجم: هو الذي يرتَّب فيه الأحاديث على ترتيب الشيوخ. ويعتبر فيه التقدم في وفاة الشيخ، أو الترتيب على حروف الهجاء، أو التقدم في العلم والتقوى، ولكن اعتبار حروف الهجاء هو الأكثر[٢].

فمسند الحارث على غير ترتيب المسند الاصطلاحي، فإنه قد وردت فيه الأحاديث حسب الشيوخ، وهو أيضًا بدون ترتيب، كما سيظهر للناظر في الكتاب، وكما قال الذهبي: «ومسنده لم يُرَتِّبه»[٣]. وقال أيضًا: «ولم يُرَتِّبه على الصحابة، ولا على الأبواب»[٤].

---

(١) عجاله نافعه: ١٩، الرسالة المستطرفة: ٤٦، أصول التخريج ودراسة الأسانيد: ٤٠.

(٢) عجاله نافعه: ٢٠-١٩.

(٣) تذكرة: ٢/ ١٧٥.

(٤) سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٣٨٨.

وقول بروكلمان في تاريخ الأدب العربي[1]: «له مسند رتَّبه علىٰ أبواب الفقه، فهو ليس بمسند علىٰ الحقيقة» ليس إلا مجازفة، ولذا كتب شيخنا رحمه الله تعالىٰ في نسخته من كتاب بروكلمان بإزاء قوله هذا: «خبط عشواء».

شيوخ المصنف في هذا الكتاب:

ينبغي لنا في هذا الموضع أن نسرد شيوخ المصنف الذين روىٰ عنهم في هذا الكتاب مع ترجمة وجيزة وبطريقة عابرة علىٰ نسق حروف الهجاء، فمن كان من رجال التهذيب، اقتصرنا علىٰ نقل ترجمته من التقريب دون العزو إليه، ومن لم يكن من رجاله، رجعنا للبحث عنه إلىٰ غيره من كتب التراجم وأسماء الرجال، فالتقطنا ترجمة من وجدناه فيها مع إثبات المرجع والعزو إليه، وعدد رواياتهم في هذا المسند، ومن تكرَّرتْ رواياته رمزتُ له (م) وهم:

١ - **أحمد بن إسحاق (م)**: هو أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحَضْرمي، أبو إسحاق البَصْري، ثقة كان يحفظ، من التاسعة، مات سنة إحدىٰ عشرة. م د ت س.

له في هذا الكتاب ثمانية أحاديث.

٢ - **أحمد بن يونس (م)**: هو أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التَّميمي اليَرْبُوعي الكوفي، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة سبع وعشرين، وهو ابن أربع وتسعين سنة. ع.

له فيه خمسة عشر حديثًا.

---

(١) ٣/ ١٥٨.

٣- إسحاق بن عيسىٰ الطَّبَّاع (م): هو إسحاق بن عيسىٰ بن نَجِيح البغدادي، أبو يعقوب، ابن الطَّبَّاع، سكن أَذَنَة، صدوق، من التاسعة، مات سنة أربع عشرة، وقيل بعدها بسنة. م ت س ق.

له فيه خمسة وستون حديثًا.

٤- إسماعيل بن أبي إسماعيل المؤدِّب (م): اسم أبيه إبراهيم بن سليمان، روىٰ عن أبيه وعن شريك بن عبد الله، يروي عنه الحارث بن أبي أسامة وغيره. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[(١)]، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في الثقات[(٢)]. وقال الذهبي في المغني[(٣)]: «ضعفه غير واحد»، وقال في الميزان[(٤)]: «قال الدارقطني: ضعيف لا يحتج به. وقال الأزدي: ضعيف منكر الحديث».

له فيه عشرون حديثًا.

٥- إسماعيل بن أبي أُوَيس (م): هو إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أُوَيس بن مالك بن أبي عامر الأَصْبَحي، أبو عبد الله ابن أبي أُوَيس المدني، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين. خ م د ت ق.

له فيه اثنا عشر حديثًا.

---

(١) ١/ ١/ ١٥٦.

(٢) ٨/ ٩٥.

(٣) ١/ ٧٨.

(٤) ١/ ١٠٠.

٦- **إسماعيل بن عبد الكريم بن مَعْقِل**: هو إسماعيل بن عبد الكريم بن مَعْقِل بن منبِّه، بالموحدة، أبو هشام الصنعاني، صدوق، من التاسعة. د فق.

له فيه ثمانية أحاديث.

٧- **أشْهَل بن حاتِم البصري أبو حاتم (م)**: هو أشهل، بالمعجمة، ابن حاتم الـجُمَحي مولاهم، أبو عمرو، وقيل أبو حاتم، بصري، صدوق يخطئ، من التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين. خ ت.

له فيه خمسة عشر حديثًا.

٨- **بِشْر بن عُمر الزَّهْراني (م)**: هو بِشْر بن عُمَر بن الحكَم الزَّهْراني، بفتح الزاي، الأزْدي، أبو محمد البصري، ثقة، من التاسعة، مات سنة سبع - وقيل تسع - ومائتين. ع.

له فيه عشرة أحاديث.

٩- **الحارث بن بَهْرام الخُراساني**: لم أجده. وله حديثان في هذا الكتاب.

١٠- **الحسن بن قتيبة (م)**: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[١] وحكى عن أبيه أنه قال: «ليس بقوي الحديث، ضعيف الحديث». وقال العقيلي في الضعفاء[٢]: «كثير الوهم». وحكى الذهبي في المغني عن الدار قطني أنه قال: «متروك».

له فيه سبعة وثلاثون حديثًا.

---

(١) ١/ ٢/ ٣٣.

(٢) ١/ ٢٤١.

١١- **الحسن بن موسىٰ الأشيب (م)**: هو الحسن بن موسىٰ الأَشْيَب، بمعجمة ثم تحتانية، أبو علي البغدادي، قاضي الموصل وغيرها، ثقة، من التاسعة، مات سنة تسع -أو عشر- ومائتين. ع.

له فيه ثمانية وعشرون حديثًا.

١٢- **حَفْص بن حمزة**: هو أبو عُمَر الضَّرير البغدادي، مولىٰ أمير المؤمنين المهدي، صدوق، من العاشرة. أهمل رمزه ابن حجر في التقريب، وذكره في التهذيب للتمييز.

له فيه أحد عشر حديثًا.

١٣- **الحكَم بن موسىٰ (م)**: هو الحَكَم بن موسىٰ بن أبي زهير البغدادي، أبو صالح، القَنْطري، صدوق، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين. خت م مد س ق.

له فيه تسعة وأربعون حديثًا.

١٤- **الحُميدي**: هو عبد الله بن الزبير بن عيسىٰ القرشي الأسدي الحُميدي، المكي، أبو بكر، ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة، من العاشرة، مات بمكة سنة تسع عشرة وقيل بعدها، قال الحاكم: كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه إلىٰ غيره. خ م د ت س فق.

له في هذا الكتاب حديثان.

١٥ - **خالد بن خِداش**: بكسر المعجمة وتخفيف الدال وآخره معجمة، أبو الهَيثم المهلَّبي مولاهم، البصري، صدوق يخطئ، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين. بخ م كد س.

له فيه ستة أحاديث.

١٦ - **خالد بن القاسم**: ترجمته في الجرح والتعديل (١/ ٢/ ٣٤٧) قال أبو حاتم: «متروك الحديث»، وقال أبو زرعة وإسحاق بن راهويه: «كذاب».

وقال الذهبي في المغني[1]: «مُتَّهَم بالوَضْع».

وذكره الدار قطني في الضعفاء[2] وقال: «خالد بن القاسم، أبو الهيثم، مدائني، من الحفاظ، عن ليث بن سعد، وهشيم».

له فيه أربعة أحاديث.

١٧ - **خَلَف بن تَميم**: هو خَلَف بن تميم بن أبي عَتَّاب، أبو عبد الرحمن الكوفي، نزيل الـمِصِّيصة، صدوق عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين. س ق.

له فيه ستة أحاديث.

---

(١) ١/ ٢٠٥.

(٢) ص: ١١٧.

١٨ - **الخليل بـن زكريـا**: هـو الخليـل بـن زكريـا الشـيباني أو العبـدي، البصري، متروك، من التاسعة. ق.

له فيه تسعة وعشرون حديثًا.

١٩ - **داود بسن رُشـيد (م)**: هـو داود بـن رُشـيد، بالتصـغير، الهاشـمي مولاهم، الخُوارَزمي، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة تسـع وثلاثـين. خ م د س ق.

له فيه واحد وثلاثون حديثًا.

٢٠ - **داود بن عَمْرو**: هو داود بن عمرو بن زهير بـن عمـرو بـن جَميـل الضَّبِّي، أبو سليمان البغدادي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين، وهو من كبار شيوخ مسلم. م س.

له فيه حديثان.

٢١ - **داود بن الـمُحَبَّر (م)**: هو داود بن المحبَّر بمهملة وموحدة مشددة مفتوحة، ابن قَحْذَم، بفتح القاف وسكون المهملـة وفـتح المعجمـة، الثقفـي البَكْراوي، أبو سليمان البصري، نزيل بغداد، متروك وأكثر «كتاب العقل» الذي صنَّفه موضوعات، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين. قد ق.

له فيه مائتان وستة أحاديث.

٢٢- داود بن نوح (م): ذكره الخطيب في تاريخ بغداد[1] وحكى عن الحارث أنه قال: «سنة ثمان وعشرين ومائتين فيها توفي أبو سليمان داود الأشقر المحدث ببغداد».

وقال ابن مَاكولا في الإكمال[2]: «وأبو سليمان داود بن نوح الأشْقَر، روىٰ عن عبد الوارث بن سعيد وإسماعيل بن عَيَّاش، روىٰ عنه أبو بكر الصَّاغاني والحارث بن أبي أسامة».

وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام[3] فيمن توفي ستة ثمان وعشرين ومائتين.

له فيه تسعة عشر حديثًا.

٢٣- رَنْحَل بن عبد الله: لينظر ما علَّقته عليه في الحديث ذي الرقم ١٢٧٣، وأقول هنا: ذكر ابن حبان في الثقات[4] راويًا اسمه «سعيد بن زنجل، من أهل بلخ، يروي عن مكي بن إبراهيم»، فبدر خاطري إلىٰ أن سعيدًا هذا ابن شيخ الحارث، وأن زنجل هو رنحل بن عبد الله، تصحَّف أحدهما إلىٰ الآخر، ولكن بطل ما زعمت لما رأيت في هامشه أن في نسخة من الثقات اسم أبي زنجل: سعيد بن محمد بن الحجاج التميمي.

ليس له فيه إلا حديث واحد فحسب.

---

(١) ٨/ ٣٦٥-٣٦٦.

(٢) ١/ ٩٤.

(٣) ٥/ ٥٦٩.

(٤) ٨/ ٢٧١.

٢٤- **رَوْح بن عُبَادة (م)**: هو رَوح بن عُبادة بن العلاء بن حَسَّان القَيْسي، أبو محمد البصري، ثقة فاضل له تصانيف، من التاسعة، مات سنة خمس -أو سبع- ومائتين. ع.

له فيه مائتان وأربعة وستون حديثًا.

٢٥- **زكريا بن عدي**: هو زكريا بن عَدي بن الصَّلْت التَّيْمي مولاهم، أبو يحيىٰ الكوفي، نزيل بغداد، وهو أخو يوسف، ثقة جليل يحفظ، من كبار العاشرة، مات سنة إحدىٰ عشرة -أو اثنتي عشرة- ومائتين. خ م مد ت س ق.

له فيه ستة أحاديث.

٢٦- **سعد بن يونس أبو يونس**: لم أجد ترجمته. وله فيه ستة أحاديث.

٢٧- **سَعيد بن داود**: هو سَعيد بن داود بن أبي زَنْبَر، بفتح الزاي وسكون النون وفتح الموحدة، الزَّنْبَري، أبو عثمان المدني، صدوق له مناكير عن مالك ويقال اختلط عليه بعض حديثه وكذَّبه عبد الله بن نافع في دعواه أنه سمع من لفظ مالك، من العاشرة، مات في حدود العشرين. خت.

له فيه حديثان.

٢٨- **سعيد بن سليمان (م)**: هو سَعيد بن سليمان الضبي، أبو عثمان الواسطي، نزيل بغداد، البزاز، لقبه سعدُويه، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة خمس وعشرين، وله مائة سنة. ع.

له فيه اثنا عشر حديثًا.

٢٩- **سعيد بن شُرَحْبيل**: هو سَعيد بن شُرَحْبيل الكندي، الكوفي، صدوق، من قدماء العاشرة، مات سنة اثنتي عشرة. خ س ق.

له فيه حديث واحد.

٣٠- **سَعيد بن عامر (م)**: هو سعيد بن عامر الضُّبَعي، بضم المعجمة وفتح الموحدة، أبو محمد البصري، ثقة صالح وقال أبو حاتم: ربما وهم، من التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين، وله ست وثمانون. ع.

له فيه تسعة وثلاثون حديثًا.

٣١- **سعيد بن يعقوب**: هو سعيد بن يعقوب الطَّالْقاني، أبو بكر، ثقة صاحب حديث قال ابن حبان: ربما أخطأ، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين. د ت س.

له فيه حديثان.

٣٢- **سليمان بن حرب (م)**: هو سليمان بن حَرْب الأزْدي الواشِحِي، بمعجمة ثم مهملة، البصري، قاضي مكة، ثقة إمام حافظ، من التاسعة، مات سنة أربع وعشرين، وله ثمانون سنة. ع.

له فيه سبعة وخمسون حديثًا.

٣٣- **سليمان بن داود الهاشمي (م)**: هو سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس، أبو أيوب البغدادي، الهاشمي، الفقيه، ثقة جليل،

قال أحمد بن حنبل: يصلح للخلافة، من العاشرة، مات سنة تسع عشرة وقيل بعدها. عخ ٤.

له فيه سبعة عشر حديثًا.

٣٤- **شاذان (م)**: هو الأَسْوَد بن عامِر الشَّامي، نزيل بغداد، يكنى أبا عبد الرحمن، ويلقب شاذان، ثقة، من التاسعة، مات في أول سنة ثمان ومائتين. ع.

له فيه ستة عشر حديثًا.

٣٥- **الضَّحَّاك بن مَخْلَد أبو عاصم (م)**: هو الضَّحَّاك بن مَخْلَد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النبيل، البصري، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها. ع.

له فيه سبعة عشر حديثًا.

٣٦- **عَارِم بن الفضل**: هو محمد بن الفَضْل السَّدوسي، أبو النعمان البصري، لقبه عارم، ثقة ثبت تغيَّر في آخر عمره، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث -أو أربع- وعشرين. ع.

له فيه ستة أحاديث.

٣٧- **عاصم بن علي (م)**: هو عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن التيمي مولاهم، صدوق ربما وهم، من التاسعة، مات سنة إحدىٰ وعشرين. خ ت ق.

له فيه تسعة وتسعون حديثًا.

٣٨- **العباس بن الفضل الأزرق (م)**: هو عباس بن الفضل بن العباس بن يعقوب، أبو عثمان الأزرق، ضعيف، من التاسعة، خلطه ابن عدي بالموصلي فوهم، وقد كذَّبه ابن معين. تمييز.

له فيه اثنان وثلاثون حديثًا.

٣٩- **عبد الله بن بكر (م)**: هو عبد الله بن بكر بن حبيب السَّهْمي الباهِلي، أبو وهب البصري، نزيل بغداد، ثقة امتنع من القضاء، من التاسعة، مات في المحرم سنة ثمان ومائتين. ع.

له فيه ستة وسبعون حديثًا.

٤٠- **عبد الله بن الرومي**: هو عبد الله بن محمد اليَمامي، نزيل بغداد، المعروف بابن الرُّومي، ويقال اسم أبيه عمر، صدوق، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين. م.

له فيه عشرة أحاديث.

٤١- **عبد الله بن عمرو بن أبي أمية (م)**: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[1] وحكى عن محمد بن جابر المُحاربي الكوفي قال: «قدم علينا الكوفة سنة سبع ومائتين من البصرة». وحكى عن أبيه أنه قال: «هذا شيخ

---

(١) ٢/ ٢/ ١٢٠.

أدركته بالبصرة خرج إلي الكوفة في بدو قدومنا البصرة فلم نكتب عنه ولا أخبر أمره».

له فيه تسعة عشر حديثًا.

٤٢- **عبد الله بن عون**: هو عبد الله بن عون بن أبي عون بن يزيد الهِلالي، الخرَّاز، بمعجمة ثم مهملة وآخره زاي، أبو محمد البغدادي، ثقة عابد، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين على الصحيح. م س.

أحاديثه فيه ستة عشر حديثًا.

٤٣- **عبد الرحمن بن زياد**: لم أعرفه. وله في هذا الكتاب حديثان.

٤٤- **عبد الرحيم بن واقد**: ذكره ابن حبان في الثقات[١] وقال: «شيخ يروي عن عدي بن الفضل، روى عنه الحارث بن أبي أسامة».

وقال الخطيب في التاريخ[٢]: «وفي حديثه غرائب ومناكير لأنها عن الضعفاء والمجاهيل».

وحكى الذهبي تضعيف الخطيب إياه في المغني والميزان.

ليس له فيه إلا حديث واحد.

---

(١) ٨/ ٤١٣.

(٢) ١١/ ٨٥.

٤٥- **عبد العزيز بن أبان (م)**: هو عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص الأموي السعيدي، أبو خالد الكوفي، نزيل بغداد، متروك وكذبه ابن معين وغيره، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين. ت.

له فيه أربعة وثمانون حديثًا.

٤٦- **عبد الملك بن عبد العزيز**: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله ابن أبي سلمة الماجِشُون، أبو مروان، المدني الفقيه، مفتي أهل المدينة، صدوق له أغلاط في الحديث، من التاسعة، وكان رفيق الشافعي، مات سنة ثلاث عشرة. كد س ق.

له فيه سبعة أحاديث.

٤٧- **عبد المنعم بن إدريس**: إدريس هو ابن سنان. قال ابن سعد في الطبقات(١): «ويكنى أبا عبد الله، وهو ابن ابنة وهب بن منبه، وروى كتب وهب من أحاديث الأنبياء والعُبَّاد وأحاديث بني إسرائيل عن أبيه عن وهب بن مُنَبِّه، وذكر أنه قد لقي مَعْمَر بن راشد باليمن وسمع منه. وكان قارئًا لكتب وهب بن منبه وحكمته. مات ببغداد في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين وقد قارب مائة سنة».

وقال البخاري في التاريخ الكبير(٢): «ذاهب الحديث»، وفي الأوسط (٤/ ٦٥٤): «لايكتب حديثه».

---

(١) ٧/ ٣٦١.

(٢) ج٣ ق٢ ص ١٣٨.

وقال الذهبي في المغني[1]: «تركوه، وقال أحمد: كان يكذب على وهب».

ليس له فيه إلا حديثٌ واحدٌ.

٤٨- عبد **الوهاب** (م): هو عبد الوهاب بن عطاء الـخَفَّاف، أبو نصر العجلي مولاهم، البصري، نزيل بغداد، صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثًا في العباس يقال دلَّسه عن ثور، من التاسعة، مات سنة أربع، ويقال سنة ست، ومائتين. عخ م ٤.

له فيه أربعة وثمانون حديثًا.

٤٩- عبيد الله **بن عمر بن ميسرة الجُشمي** (م): هو عبيد الله بن عُمر بن مَيْسرة القَوَارِيري، أبو سَعيد البصري، نزيل بغداد، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين على الأصح، وله خمس وثمانون سنة. خ م د س.

أحاديثه فيه سبعة عشر حديثًا.

٥٠- عبيد الله **بن محمد ابن عائشة** (م): هو عبيد الله بن محمد ابن عائشة، اسم جده: حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن مَعْمر التيمي، وقيل له: ابن عائشة، والعائشي، والعيشي، نسبةً إلى عائشة بنت طلحة، لأنه من ذريتها، ثقة جواد رمي بالقدَر ولم يثبت، من كبار العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين. د ت س.

له فيه اثنان وعشرون حديثًا.

---

(١) ٢/ ٤٠٨.

٥١- **عبيد الله بن موسى العَبْسي**: هو عبيد الله بن موسى بن باذام العَبْسي، الكوفي، أبو محمد، ثقة كان يَتشيَّع، من التاسعة، قال أبو حاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم واستصغر في سفيان الثوري، مات سنة ثلاث عشرة على الصحيح. ع.

له فيه ثلاثة وثلاثون حديثًا.

٥٢- **أبو محمد عثمان**: هو عثمان بن عمر بن فارس العبدي، بصري أصله من بُخارى، ثقة قيل: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه، من التاسعة، مات سنة تسع ومائتين. ع.

له فيه تسعة أحاديث.

٥٣- **عثمان بن الهيثم**: هو عثمان بن الهيثَم بن جهم بن عيسى العَبْدي، أبو عمرو البَصري، المؤذن، ثقة تغيَّر فصار يتلقَّن، من كبار العاشرة، مات في رجب سنة عشرين. خ س.

له فيه عشرة أحاديث.

٥٤- **عصمة بن سليمان الخَزَّاز**: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[1] وحكى عن أبيه أنه قال: «ما كان به بأس، كان أحمد بن حنبل في حانوته».

له فيه ثلاثة أحاديث.

---

(١) ج٣ ق٢ ص٢٠.

٥٥- **عفان بن مسلم (م)**: هو عَفَّان بن مسلم بن عبد الله الباهِلي، أبو عثمان الصفَّار، البصري، ثقة ثبت قال ابن المديني: كان إذا شكَّ في حرف من الحديث تركه، وربما وهم، وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة، ومات بعدها بيسير، من كبار العاشرة. ع.

له فيه تسعون حديثًا.

٥٦- **علي بن الجعد (م)**: هو علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي، ثقة ثبت رمي بالتشيع، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاثين ومائتين. خ د.

له فيه ثمانية وثلاثون حديثًا.

٥٧- **عمر بن سعيد التنوخي الشامي**: ذكر الخطيب في التاريخ[1] في الرواة عنه: سلام بن سالم أبو مالك الخزاعي الضرير. لم أقف فيه على أكثر من هذا.

له فيه ثلاثة أحاديث.

٥٨- **أبو محمد عون**: هو عون بن عُمارة القيسي، أبو محمد البصري، ضعيف، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة. ق.

له فيه حديثان.

---

(١) ٩/ ١٩٨.

٥٩- **قَبِيصة بن عقبة**: قَبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السُّوَائي، بضم المهملة وتخفيف الواو والمد، أبو عامر الكوفي، صدوق ربما خالف، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة على الصحيح. ع.

له فيه ثمانية أحاديث.

٦٠- **قُتَيبة بن سعيد**: هو قُتَيبة بن سعيد بن جَميل، بفتح الجيم، ابن طَريف الثقفي، أبو رجاء البَغْلاني، بفتح الموحدة وسكون المعجمة، يقال اسمه يحيى، وقيل علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين، عن تسعين سنة. ع.

له فيه اثنان وعشرون حديثًا.

٦١- **قُرَاد**: هو عبد الرحمن بن غَزْوان، بمعجمة مفتوحة وزاي ساكنة، الضبّي، أبو نوح، المعروف بقُرَاد، بضم القاف وتخفيف الراء، ثقة له أفراد، من التاسعة، مات سنة سبع وثمانين ومائة. خ د ت س.

له فيه حديث واحد فحسب.

٦٢- **كَثِير بن هِشام الكِلابي أبو سَهْل (م)**: هو كَثِير بن هِشَام الكِلابي، أبو سَهْل الرَّقِّي، نزيل بغداد، ثقة، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين، وقيل ثمان. بخ م ٤.

له فيه ستة وأربعون حديثًا.

٦٣- **مالك بن إسماعيل النهدي**: هو الكوفي، سِبط حماد بن أبي سليمان، ثقة متقن صحيح الكتاب عابد، من صغار التاسعة، مات سنة سبع عشرة. ع.

له فيه خمسة أحاديث.

٦٤- **محمد بن بكَّار** (م): هو محمد بن بكَّار بن الرَّيَّان الهاشمي مولاهم، أبو عبد الله البغدادي الرُّصافي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين، وله ثلاث وتسعون. م د.

له فيه ثمانية وعشرون حديثًا.

٦٥- **محمد بن جعفر الوَرَكاني** (م): هو محمد بن جعفر بن زياد الوَرَكاني، بفتحتين، أبو عمران الخراساني، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين. م د س.

له فيه اثنان وخمسون حديثًا.

٦٦- **محمد بن سَابِق**: هو محمد بن سَابِق التميمي، أبو جعفر أو أبو سعيد، البزاز، الكوفي، نزيل بغداد، صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث عشرة، وقيل أربع عشرة. خ م د ت س.

له فيه سبعة أحاديث.

٦٧- **محمد بن عبد الله بن كُنَاسة** (م): هو محمد بن عبد الله بن عبد الأعلىٰ الأسدي، أبو يحيىٰ بن كُنَاسة، بضم الكاف وتخفيف النون

وبمهملة، وهو لقب أبيه أو جده، صدوق عارف بالآداب، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين، وقد قارب التسعين. س.

له فيه أحد عشر حديثًا.

٦٨- **محمد بن عبد الملك أبو جابر**: قال البخاري في الأوسط[1] والصغير (٢/ ٣٢١): «أصله بصري، سكن مكة سنة إحدىٰ عشرة ومائتين».

وحكىٰ ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[2] عن أبيه أنه قال: «أدركته، مات قبلنا بيسير، وليس بقوي». وحكاه الذهبي في الميزان.

وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام[3] في حوادث ٢١١-٢٢٠.

له فيه خمسة أحاديث.

٦٩- **محمد بن كثير**: هو محمد بن كَثير العَبْدي، البصري، ثقة لم يُصِب من ضعَّفه، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث وعشرين، وله تسعون سنة. ع.

له فيه سبعة أحاديث.

٧٠- **محمد بن مُصْعَب (م)**: هو محمد بن مُصْعَب بن صَدَقَة القَرْقَسائي، بقافين ومهملة، صدوق كثير الغلط، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين. ت ق.

له فيه ستة أحاديث.

---

(١) ٤/ ٩٣٩.

(٢) ٤/ ١/ ٥.

(٣) ٥/ ٤٤٥.

٧١- **مُعاوية بن عَمرو (م)**: هو معاوية بن عَمْرو بن المهلَّب بن عمرو الأزدي، الـمَعْنِيُّ بفتح الميم وسكون المهملة وكسر النون، أبو عمرو البغدادي، ويعرف بابن الكرماني، ثقة، من صغار التاسعة، مات سنة أربع عشرة على الصحيح، وله ست وثمانون سنة. ع.

له فيه ثمانية وثمانون حديثًا.

٧٢- **مُعَلَّىٰ بن الوليد**: قال ابن حبان في الثقات(١): «مُعَلَّىٰ بن الوليد القَعْقَاعي، من أهل قِنَّسرين، سكن مصر، يروي عن موسىٰ بن أعين ويزيد بن سعيد بن ذي عصران، روىٰ عنه أهل مصر، ربما أغرب».

وذكره السمعاني في الأنساب(٢) في نسبة القِنَّسْريني.

وذكره ابن حجر في اللسان(٣) وقال: «معلىٰ بن الوليد بن عبد العزيز بن القعقاع القيسي».

له فيه حديثان.

٧٣- **منصور بن سلَمة (م)**: هو منصور بن سلَمة بن عبد العزيز، أبو سلمة الخُزاعي، البغدادي، ثقة ثبت حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة عشر ومائتين على الصحيح. خ م مد س.

له فيه تسعة عشر حديثًا.

---

(١) ٩/ ١٨٢.

(٢) ١٠/ ٤٩٦.

(٣) ٦/ ٦٥.

٧٤- **الواقدي (م)**: هو محمد بن عمر بن واقِد الأسلمي، الواقدي، المدني القاضي، نزيل بغداد، متروك مع سعة علمه، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين، وله ثمان وسبعون. ق.

له فيه مائة حديث وستة وعشرون حديثًا.

٧٥- **هُدبة بن خالد (م)**: هو هُدْبة، بضم أوله وسكون الدال بعدها موحدة، ابن خالد بن الأسود القيسي، أبو خالد البصري، ويقال له: هدَّاب، بالتثقيل وفتح أوله، ثقة عابد تفرد النسائي بتليينه، من صغار التاسعة، مات سنة بضع وثلاثين. خ م د.

له فيه اثنا عشر حديثًا.

٧٦- **هَوْذة بن خليفة**: هو هَوْذة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي، البكراوي، أبو الأشهب البصري، الأصم، نزيل بغداد، صدوق، من التاسعة، مات سنة ست عشرة. ق.

له فيه تسعة أحاديث.

٧٧- **يحيىٰ بن أبي بُكير (م)**: هو يحيىٰ بن أبي بُكير، واسمه نَسْر، بفتح النون وسكون المهملة، الكرماني، كوفي الأصل، نزل بغداد، ثقة، من التاسعة، مات سنة ثمان -أو تسع- ومائتين. ع.

له فيه أربعة وستون حديثًا.

٧٨- **يحيىٰ بن إسحاق السِّيْلَحيني**: بمهملة ممالة، وقد تصير أَلِفًا ساكنةً، وفتح اللام وكسر المهملة ثم تحتانية ساكنة ثم نون، أبو زكريا أو أبو بكر، نزيل بغداد، صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة عشر ومائتين. م ٤.

له فيه أربعون حديثًا.

٧٩- **يحيىٰ بن عبد الحميد**: هو يحيىٰ بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشمين، بفتح الموحدة وسكون المعجمة، الحِمَّاني، بكسر المهملة وتشديد الميم، الكوفي، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان وعشرين. م.

له فيه ستة عشر حديثًا.

٨٠- **يزيد بن هارون (م)**: هو يزيد بن هارون بن زاذان السُّلَمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين، وقد قارب التسعين. ع.

عدد أحاديثه في هذا الكتاب مائتان وثلاثة وأربعون حديثًا.

٨١- **يعقوب بن القاسم**: هو يعقوب بن القاسم القُرَشي الطَّلْحي من ولد طلحة بن عبيد الله نزيل بغداد. قال ابن أبي حاتم: «كتب عنه أبي ببغداد، وروىٰ عنه محمد بن عمار بن الحارث الرازي»[1].

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ ٢/ ٢١٣.

وذكره ابن حبان في الثقات[١]، والذهبي في تاريخ الإسلام[٢] في حوادث ٢٣١-٢٤٠ وقال: «وهو ثقة».

له فيه حديثان.

٨٢- **يعقوب بن محمد** (م): هو يعقوب بن محمد بن عيسىٰ بن عبد الملك بن حُمَيد بن عبد الرحمن بن عَوف الزُّهري، المدني، نزيل بغداد، صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين. خت ق.

له فيه خمسة عشر حديثًا.

٨٣- **يَعْلىٰ بن عَبَّاد** (م): ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[٣] ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

وقال ابن حبان في الثقات[٤]: «من أهل البصرة، يروي عن همام بن يحيىٰ وأهل البصرة، روىٰ عنه إسحاق بن سيار النصيبي وأهل العراق، يخطئ».

---

(١) ٩/ ٢٨٣.

(٢) ٥/ ٩٧٦.

(٣) ٤/ ٢/ ٣٠٥.

(٤) ٩/ ٢٩١.

وقال الذهبي في المغني[١] والميزان[٢]: «يَعْلَىٰ بن عَبَّاد الكلابي، عن شعبة، ضعَّفه الدار قطني».

وقال ابن حجر في اللسان[٣]: «وقد سمع منه الحارث بن أبي أسامة عدة أحاديث طوال حدَّث بها عن عبد الحكم صاحب أنس».

له فيه سبعة وثلاثون حديثًا.

٨٤- **يونس بن محمد** (م): هو يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمد المؤدب، ثقة ثبْت، من صغار التاسعة، مات سنة سبع ومائتين.ع.

له فيه واحد وستون حديثًا.

٨٥- **أبو الجنيد المكفوف الحسن بن خالد**: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[٤] في الكنىٰ ولم يُسمِّه، وحكىٰ عن أبيه أنه قال: «أبو الجنيد الضرير ليس بثقة».

وذكره الذهبي في الميزان وسمَّاه الحسين بن خالد، ونص ترجمته فيه: «الحسين بن خالد أبو الجنيد: عن شعبة، قال ابن مَعين: ليس بثقة، لحقه الحارث بن أبي أسامة، وقال ابن عدي: عامة حديثه عن الضعفاء».

---

(١) ٢/ ٧٦٠.

(٢) ٣/ ٣٢٦.

(٣) ٦/ ٣١٣.

(٤) ج٤ ق٢ ص٣٥٤.

وقد ذكره ابن عدي في الكامل[1] وسمَّاه «خالد بن الحُسين»، ومن ثم أعاد ذكره الذهبي في ترجمة خالد.

وذكره في تاريخ الإسلام[2] في حوادث ٢١١-٢٢٠هـ.

له فيه حديث واحد فحسب.

٨٦- **أبو الفضل شُجاع بن مخلد:** هو شجاع بن مَخْلَد الفلَّاس، أبو الفضل البغوي، نزيل بغداد، صدوق وهم في حديث واحد رفعه وهو موقوف، فذكره بسببه العقيلي، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين. م د ق.

له فيه خمسة أحاديث.

٨٧- **أبو النضر (م):** هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم، البغدادي، أبو النضر، مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين، وله ثلاث وسبعون. ع.

له فيه مائتان وسبعة وأربعون حديثًا.

٨٨- **أبو زيد سعيد بن الربيع (م):** هو سعيد بن الربيع العامري الحَرَشي، بفتح المهملة والراء بعدها معجمة، أبو زيد الهروي، البصري، ثقة، من صغار التاسعة، وهو أقدم شيخ للبخاري وفاة، مات سنة إحدىٰ عشرة. خ م ت س.

له فيه سبعة عشر حديثًا.

---

(١) ٣/ ٤٧٣.

(٢) ٥/ ٣٠٠.

أبو عاصم النبيل: هو الضحاك بن مخلد الشيباني. تقدَّم.

٨٩- **أبو عبد الرحمن المقرئ (م)**: هو عبد الله بن يزيد المكي، أبو عبد الرحمن المقرئ، أصله من البصرة أو الأهواز، ثقة فاضل، أقرأ القرآن نيِّفًا وسبعين سنة، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة، وقد قارب المائة، وهو من كبار شيوخ البخاري. ع.

له فيه خمسة وخمسون حديثًا.

٩٠- **أبو عُبَيد القاسم بن سلَّام (م)**: هو القاسم بن سلَّام، بالتشديد، البغدادي، أبو عُبَيد، الإمام المشهور، ثقة فاضل، مصنِّف، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين، ولم أر له في الكتب حديثًا مسندًا، بل من أقواله في شرح الغريب. خت د ت.

له فيه ستة أحاديث.

٩١- **أبو عَمْرو عُبَيد بن عَقِيل المقرئ**: هو عُبَيد بن عقيل، بفتح العين، الهلالي، أبو عمرو البصري، الضرير المعلِّم، صدوق، من صغار التاسعة، مات سنة سبع ومائتين. د.

له فيه حديث واحد فحسب.

٩٢- **أبو عمرو مسلم**: هو مسلم بن إبراهيم الأزدي الفَرَاهيدي، بالفاء، أبو عمرو البصري، ثقة مأمون مكثر عمي بأَخَرَة، من صغار التاسعة، مات سنة اثنتين وعشرين، وهو أكبر شيخ لأبي داود. ع.

له فيه أربعة أحاديث.

٩٣- **أبو نُعَيم** (م): هو الفَضْل بن دُكَين الكوفي، واسم دكين: عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم، الأحول، أبو نُعيم الـمُلائي، بضم الميم، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة ثماني عشرة، وقيل تسع عشرة، وكان مولده سنة ثلاثين، وهو من كبار شيوخ البخاري. ع.

له فيه خمسون حديثًا.

فمجموع عدد شيوخه في هذا الكتاب ٩٣ شيخًا، وروايات معظم شيوخه فيه مكررة، كما هو ظاهر من رمز (م) بعد اسم مَن تكررتْ رواياته.

فهذه التراجم والمعلومات التي قدَّمناها عن شيوخ الحارث تفيدنا أنه كان يأخذ من كلِّ مَن هبَّ ودَبَّ، وأنه وإن كان أكثر شيوخه ثقات، ولكنه لم يكن يتورَّع عن الرواية عن الضعفاء والمجاهيل والمتروكين والأخذ منهم. وفيما يلي جدول عن شيوخه في هذا الكتاب حسب مراتبهم في ميزان الجرح والتعديل، ومحكّ النقد:

شيوخ الحارث في هذا الكتاب حسب مراتب الجرح والتعديل

الثقات بأي صيغة من صيغ التعديل		من لم يترجَّح فيه جهة من جهات الجرح أو التعديل		الضعفاء والمتروكون		من لم أقف فيه على جرح أو تعديل
٧٢ راويًا		راويان		١٢ راويًا		٧ رواة

ولنذكر فيما يلي ما لكل نـوع مـن هـذه الأنـواع الأربعـة المـذكورة مـن الأحاديث والروايات في هذا الكتاب.

روايات النوع الأول: ٢٤٠٥.

روايات النوع الثاني: ٢٢.

روايات النوع الثالث: ٥٢٩.

روايات النوع الرابع: ٥١.

يبلغ مجموع رواياتهم: ٣٠٠٧.

* * * *

رواة هذا المسند

رواه عن الحارث أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد، وعنه أبو نعيم الأصبهاني. وترجمة كل واحد منهما كما يلي:

أبو بكر ابن خلاد(١):

أبو بكر أحمد بن يوسف بن أحمد بن **خلَّاد** بن منصور بن أحمد بن **خلاد** العطار الخلَّادي النَّصِيبي ثم البغدادي، رُحلة بغداد. أصله من نَصِيبين.

سمع الحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن الفَرَج الأزرق، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، ومحمد بن يونس الكُدَيْمي، ومحمد بن غالب بن حرب التمتام، وعبيد بن شريك البزاز، وأحمد بن إبراهيم بن مِلْحَان، وأحمد بن محمد بن صاعد، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وإسحاق بن الحسن الحربي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وتفرَّد بالرواية عن غير واحد.

---

(١) مصادر ترجمته: تاريخ بغداد: ٥/ ٢٢٠، الأنساب: ٥/ ٢٣٧، كتاب التقييد: ١/ ٢١٦، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: ٨/ ١٣٤، العبر: ٢/ ٣١٣، شذرات الذهب: ٣/ ٢٨.

روىٰ عنه أبو الحسن الدار قطني، وأحمد بن محمد بن رِزْقُوية، وأبو نُعَيم الأصبهاني، وأبو الفتح محمد بن أبي الفوارس الحافظ، وأبو الفَتْح هِلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، وأبو علي الحسن بن أبي بكر بن شاذان وغيرهم.

وثَّقه أبو نعيم، وابن أبي الفوارس.

وقال الخطيب البغدادي: كان أحدَ الشيوخ المعدَّلين عند الحكام. ثم قال: كان لا يَعْرِف من العِلم شَيئًا، غير أن سَماعه كان صَحيحًا. وحكىٰ عن ابن أبي الفوارس أنه قال: كان ثقة مضىٰ أمره علىٰ جميل ولم يكن يَعْرِفِ الحديث(١).

وقال السمعاني: كان أحدَ الشيوخ المعدَّلين عند الحكام، وكان ثقة صدوقًا، ولكن لم يعرف شيئًا من العلم(٢).

وقال الذهبي في التاريخ(٣): رجل قليل الفضيلة لكنه عالي الإسناد. وقال في العبر(٤): كان عَرِيًّا من العلم، وسماعه صحيح.

توفي لأربع عشرة ليلة بقين من صفر سنة تسع وخمسين وثلاث مائة.

ظهر من هذه الأقوال أنَّ أبا بكر بن خلَّاد كان ثقة في الرواية والتحديث، ذا سَماع صحيح؛ ولكن لم يكن له كثير حظ ولا كبير مكان في العلم والمعرفة.

ورواه عن أبي بكر بن خلاد أبو نعيم الأصبهاني، وهو:

---

(١) تاريخ بغداد: ٥/ ٢٢٠ و٢٢١.

(٢) الأنساب: ٥/ ٢٣٧.

(٣) ٨/ ١٣٤.

(٤) ٢/ ٣١٣.

أبو نُعيم الأصبهاني[١]:

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مِهْران المهراني الأصبهاني الصوفي الأحول، سبط الزاهد محمد بن يوسف البنَّاء، الحافظ الكبير محدث العصر، أحد الأعلام وراوية الإسلام.

ولد سنة ٣٣٦هـ، وأجاز له مشايخ الدنيا وله ست سنين. كان أبوه من علماء المحدثين والرحَّالين، فاستجاز له جماعةً من كبار المحدثين، وطائفةً من شيوخ العصر تفرَّد في الدنيا عنهم، من أهل الشام ونيسابور وواسط وبغداد والدينور، فأكثر وتهيأ له مِن لُقِيِّ الكبار ما لم يقع لحافظ[٢].

أول ما سمع في سنة أربع وأربعين وثلاث مائة من عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس[٣].

---

(١) مصادر ترجمته: المنتظم: ١٥/ ٢٦٨، كتاب التقييد: ١/ ١٥٦، تذكرة الحفاظ: ٣/ ٢٧٥، تاريخ الإسلام: ٩/ ٤٦٨، العبر: ٣/ ١٧٠، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٤٥٣، ميزان الاعتدال: ١/ ٥٢، أسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه أو بعد سماعه (ص: ٥٧)، الوافي بالوفيات: ٧/ ٥٢، البداية والنهاية (١٢/ ٥٦)، لسان الميزان: ١/ ٢٠١، النجوم الزاهرة: ٥/ ٣٠، طبقات الحفاظ: ٤٢٣، إرغام أولياء الشيطان بذكر مناقب أولياء الرحمن (طبقات الصوفية): ٤/ ٢١١، شذرات الذهب: ٣/ ٢٤٥، بستان المحدثين: ٤٦ - ٤٧.

(٢) تذكرة الحفاظ: ٣/ ٢٧٥، تاريخ الإسلام: ٩/ ٤٦٨، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٤٥٣، بستان المحدثين: ٤٦.

(٣) تذكرة الحفاظ: ٣/ ٢٧٥، تاريخ الإسلام: ٩/ ٤٦٨.

عاش بعد السماع ستًا وثمانين سنة، وبعد الإجازة قريب التسعين[١].

سمع خلقًا كثيرًا من مشايخ بلده وغيره من الآفاق، ورحل إلىٰ العراق، والحجاز، وخراسان، وأخذ وأسند ممن كان في ذلك العصر من أئمة الحديث وحفاظه.

حدَّث عنه خلق كثير وجماعة من المحدثين، ورحلت الحفاظ إلىٰ بابه لعلمه وحفظه وعلو إسناده. فقد روىٰ عنه كُوشْيَار بن لَيالِيْزُور الْـجِيْلي، وأبو سعد الماليني، وأبو بكر بن أبي علي الذَّكواني وكل واحد منهم مات قبل أبي نعيم بمدة. كما روىٰ عنه الحافظ أبو بكر الخطيب، وأبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذِّن النيسابوري، والقاضي أبو علي الوخشي وغيرهم.

كان أبو نعيم ممن لا يدرك شأوه في العلم والفضل والكمال وفاق أقرانه في مجال التصنيف والتأليف، وبلغ من حفظ الأحاديث ورواية الأخبار نهايته. واشتهرت تصانيفه في الآفاق، وسارت بها الركبان في الأمصار والبلدان. وقد أثنىٰ عليه جهابذة العلماء والمترجمين، واتفقت كلماتهم في توثيقه وتعديله وحسن مباشرته في التصنيف والتأليف. فمن كلماتهم فيه:

قال الخطيب: لم أر أحدًا أطلق عليه اسم الحفظ غير أبي نُعيم وأبي حازم العَبْدَوي[٢].

---

(١) أسماء من عاش ثمانين سنة: ٥٧.

(٢) التقييد: ١/ ١٥٦، تذكرة الحفاظ: ٣/ ٢٧٦.

قال أحمد بن محمد بن مَرْدَوَيْه: كان أبو نُعَيم في وقته مرحولًا إليه، لم يكن في أُفُق من الآفاق أحدٌ أحفظَ منه ولا أسندَ منه، كان حفاظُ الدنيا قد اجتمعوا عنده، . . . . . لم يكن له غذاء سوى التصنيف أو التسميع[١].

وقال حمزة بن العبَّاس العَلَوي: كان أصحاب الحديث يقولون: بقي أبو نعيم أربع عشرة سنة بلا نظير، لا يوجد شرقًا ولا غربًا، أعلى إسنادًا منه ولا أحفظ منه، وكانوا يقولون: لما صنَّف كتاب «الحلية» حُمل إلى نيسابور حال حياته، فاشتروه بأربع مائة دينار[٢].

وقال ابن الجوزي: سمع الكثير وصنَّف الكثير، وكان يميل إلى مذهب الأشعري ميلًا كثيرًا[٣].

وقال الصفدي: تاج المحدثين وأحد أعلام الدين، له العلو في الرواية والحفظ والفهم والدراية، وكانت الرحال تُشَدُّ إليه. أملى في فنون الحديث كتبًا سارت في البلاد وانتفع بها العباد، وامتدَّت أيامه حتى ألحق الأحفاد بالأجداد وتفرَّد بعلو الإسناد[٤].

---

(١) تاريخ الإسلام: ٩/ ٤٧٠- ٤٦٩، تذكرة الحفاظ: ٣/ ٢٧٦، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٤٥٩.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) المنتظم: ١٥/ ٢٦٨.

(٤) الوافي بالوفيات: ٧/ ٥٣- ٥٢.

وتكلَّم فيه بعض أهل العلم بكلام لا يضره، بل ردَّه الآخرون، فقال أبو بكر الخطيب: كان أبو نعيم يخلط المسموع له بالمجاز، ولا يوضح أحدهما من الآخر[١]. أو قال: وقد رأيت لأبي نعيم أشياء يتساهل فيها، منها أنه يقول في الإجازة: «أخبرنا»، من غير أن يُبيِّن[٢].

فأجاب عنه الذهبي قائلًا: وقول الخطيب كان يتساهل في الإجازة إلىٰ آخره، فهذا يفعله نادرًا، فإنه كان كثيرًا ما يقول: كتب إليَّ جعفر الخُلدي، كتب إليَّ أبو العباس الأصم، أخبرنا أبو الميمون بن راشد في كتابه[٣].

وقال في السير إثر حكاية: فبطل ما تخيَّله الخطيب، وتوهَّمه، وما أبو نعيم بمُتَّهم، بل هو صدوق عالم بهذا الفن، ما أعلم له ذنبًا -والله يعفو عنه- أعظم من روايته للأحاديث الموضوعة في تواليفه، ثم يسكت عن توهيتها[٤].

وجرحه بعضهم بأشد مما قاله الخطيب، ولكنه غير مقبول، لأنه كلام بلا حجة، وهو أيضًا من قبيل طعن الأقران في الأقران كما قاله الذهبي في الميزان.

خلَّف أبو نعيم تصانيف كثيرة، وفيما يلي تصانيفه التي استفدت منها في هذا الكتاب:

---

(١) المنتظم: ١٥/ ٢٦٨.

(٢) تاريخ الإسلام: ٩/ ٤٧١، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٤٦٠، ميزان الاعتدال: ١/ ٥٢.

(٣) تاريخ الإسلام: ٩/ ٤٧١، تذكرة الحفاظ: ٣/ ٢٧٨.

(٤) سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٤٦١.

١- تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة: بيروت: دار الإمام مسلم، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٦م، ط - ١.

٢- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: بيروت: دار الفكر، ١٤١٦هـ = ١٩٩٦م.

٣- ذكر أخبار إصبهان: ليدن: مطبعة بريل، ١٩٣٤م.

٤- صفة الجنة: تحقيق: علي رضا بن عبد الله بن علي رضا، دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤١٥هـ = ١٩٩٥م، ط- ٢.

٥- الطب النبوي: تحقيق: مصطفى خضر دونمز التركي، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٧هـ = ٢٠٠٦م، ط- ١.

٦- عوالي الحارث بن أبي أسامة: رواية أبي نعيم الأصبهاني، ت: أبو عبد الله عبد العزيز بن عبد الله الهليِّل، ١٤١١هـ، ط -١.

٧- فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم: تحقيق: صالح بن محمد العقيل، المدينة المنورة: دار البخاري، ١٤١٧هـ = ١٩٩٧م، ط- ١.

٨- مسند الإمام أبي حنيفة: تحقيق: نظر محمد الفاريابي، الرياض: مكتبة الكوثر، ١٤١٥هـ = ١٩٩٤م، ط- ١.

٩- المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم: تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ = ١٩٩٦م، ط- ١.

١٠ - معرفة الصحابة: تحقيق: عادل بن يوسف العزاري، الرياض: دار الوطن، ١٤١٩هـ = ١٩٩٨م، ط- ١.

توفي يوم الاثنين في العشرين من المحرم سنة ثلاثين وأربع مائة، وله أربع وتسعون سنة[١]، أو في الثاني عشر منه[٢]، ودفن بأصبهان[٣].

سماع أبي نعيم لمسند الحارث:

أثير الشكُّ والغبارُ حول سماع أبي نعيم مسندَ الحارث من أبي بكر بن خلاد. فقد قال أبو زكريا (هو يحيىٰ بن مندة الحافظ): وسمعت أبا الحسين القاضي يقول: سمعت عبد العزيز النَّخْشَبي يقول: لم يسمع أبو نعيم مسند الحارث بتمامه من أبي بكر بن خلاد فحدَّث به كله[٤].

وقد دفع الحافظ ابن النجار عن أبي نعيم هذه التهمة، ووهَّم في ذلك ابن مندة، وحكىٰ قوله الذهبي في التذكرة والتاريخ والسير. قال ابن النجار: وهم (أي ابن مندة) في هذا، فأنا رأيت نسخة الكتاب عتيقةً، وعليها خط أبي نعيم

---

(١) كتاب التقييد: ١/ ١٥٨، تاريخ الإسلام: ٩/ ٤٧١، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٤٦٢.

(٢) المنتظم: ١٥/ ٢٦٨.

(٣) طبقات الصوفية: ٤/ ٢١٢.

(٤) المنتظم: ١٥/ ٢٦٨، ونحوه في تذكرة الحفاظ: ٣/ ٢٧٨، وسير أعلام النبلاء: ١٧/ ٤٦٢، وتاريخ الإسلام: ٩/ ٤٧١، والوافي بالوفيات: ٧/ ٥٤.

يقول: سمع مني فلان إلىٰ آخر سماعي من هذا «المسند» من ابن خلاد، فلعله روىٰ الباقي بالإجازة[١].

وقد حُمل كلام ابن مندة في أبي نعيم علىٰ كلام الأقران في الأقران، كما قال الذهبي في سير أعلام النبلاء[٢]: «قد كان أبو عبد الله بن مندة يُقذِع في المقال لأبي نعيم لمكان الاعتقاد المتنازع فيه بين الحنابلة وأصحاب أبي الحسن (أي الأشعري)، ونال أبو نعيم أيضًا من أبي عبد الله في تاريخه، وقد عُرف وهن كلام الأقران الـمُتنافسين بعضهم في بعض. نسأل الله السماح».

عناية العلماء والمحدثين بمسند الحارث:

لم يزل كتاب مسند الحارث موضع عناية العلماء والمحدثين عبر القرون والأجيال، فتناولوه بالأخذ والرواية، فلا شك أنه كان دهرًا طويلًا من الكتب المتداولة في أيديهم، وحظي بالشهرة في الأوساط العلمية، كما قال ابن كثير في البداية والنهاية[٣]: «صاحب المسند المشهور».

ومما يدلُّ علىٰ عناية العلماء به واشتهاره فيهم قول العلامة ابن الأثير فيه: «وله مسند يُروىٰ غالبًا في زماننا هذا»[٤].

---

(١) تذكرة الحفاظ: ٣/ ٢٧٨، تاريخ الإسلام: ٩/ ٤٧١، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٤٦٢.

(٢) ١٧/ ٤٦٢.

(٣) ١١/ ٨٢.

(٤) الكامل: ٦/ ٤٨٨.

وإننا نرىٰ الأئمة من الرواة والمحدثين يروونه ويأخذون منه ويستوردون رواياته في كتبهم ومصنَّفاتهم، من أمثال الحافظ أبي نعيم الأصبهاني، والإمام البيهقي، والإمام الحافظ الخطيب البغدادي، والإمام الحافظ أبي عمر ابن عبد البر، كما نرىٰ خاتمة المحدثين الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني والمحدث الحافظ أبا بكر البوصيري يهتمان بالتقاط مروياته وانتخابها في المطالب العالية والإتحاف، وقد تهيأ من قبلهما الإمام المحدث الحافظ نور الدين الهيثمي وأفرد لزوائده كتابًا سماه «بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث». كما أورد أول حديثه العلامة المسنِد الشيخ محمد سعيد بن سنبل في «رسالة الأوائل»[1]، والعلامة المحدث الشيخ الشاه عبد العزيز الدهلوي في كتاب «بستان المحدثين»[2]. فهكذا كان الكتاب منذ أوان تصنيفه موردًا هامًّا من موارد أهل العلم بالحديث، ثم أصبح فريسة من فرائس الزمان، فصار في حكم ما كان، وأمسىٰ بعيدًا من متناولهم بعد ما كان متداولًا بينهم.

اكتشاف نسخته:

وقد اتفق لشيخنا العلامة المحدث المحقق حبيب الرحمن الأعظمي رحمه الله تعالىٰ[3] في عقد السبعين من القرن المنصرم رحلةٌ إلىٰ وِلاية كُجْرَات

---

(١) ص: ١٨ - ١٧.

(٢) ص: ٣٥.

(٣) هو العلامة المحدث المحقق الفقيه الناقد البصير المعمَّر الشيخ حبيب الرحمن بن محمد صابر الأعظمي، ولد في سنة ١٣١٩ الهجرية يوافقه عام ١٩٠١ الميلادي،=

من أرض الهند عندما كان الشيخ بصدد تصحيح «مجمع بحار الأنوار» للعلامة

= في بيت بسيط ساذج غاية البساطة والسذاجة، في بلدة مَئُو، من أعمال أعظم جره، بالإيالة الشمالية من الهند. نشأ وترعرع في بيت علمي وأسرة دينية. أخذ العلم عن كبار علماء عصره ونوابغهم، وأخذ عنه خلق كثير وجيل إثر جيل. كان آية من آيات الله في غزارة العلم والمعرفة، وسعة الاطلاع، وقوة الذاكرة، وفي الحفظ، والضبط، والإتقان، والذكاء الباهر، وجودة القريحة، وسرعة الخاطر، والبداهة والاستحضار، ومطالعة الكتب. قضى حياته في خدمة العلم والدين، والتصنيف والتأليف والتحقيق، والتدريس والإفادة، والدعوة والإرشاد والتوجيه، منقطع القرين في صناعة الحديث وتراجم الرجال والرواة. وفي كل ذلك أتى بما يدهش القلوب ويبهر العقول، فكان من شأنه في مجال التدريس أنه ألحق الأحفاد بالأجداد والصغار بالكبار، وفي حقل التصنيف أنه كتب ما يقارب الأربعين من كتب ورسائل علمية، ودبَّج ما يجاوز مائة من المقالات في شتى الموضوعات العلمية من الحديث والتاريخ والرجال والأدب وغير ذلك، وأما ما ظهر من تحقيقه لكتب الحديث وآثار القدماء، والاستدراك والتعقيب فبلغت شهرته فيها عَنان السماء. وبعد ذلك كله فإن قلبه كان مليئًا نابضًا جياشًا بالغيرة الدينية والحمية الإسلامية، لا يحتمل غارة الكُتَّاب والمصنفين المنحرفين على الدين الإسلامي وشريعته الزهراء الغراء. وكل ذلك في غاية التواضع، وجمِّ الأدب، وإنكار الذات، وخشوع القلب؛ وفي نهاية من الزهد والورع والاستغناء. عاش حوالي ثلاث وتسعين سنة، وتوفي في اليوم العاشر من شهر رمضان المبارك عند الإفطار من شهور سنة ١٤١٢هـ يوافقه ١٦ من مارس عام ١٩٩٢م، وصلي عليه في اليوم الثاني إثر صلاة الظهر ١١ من رمضان يوم الثلاثاء. رحمه الله رحمة واسعة، وأمطر عليه شآبيب رضوانه، وأسكنه فسيح جنانه.

المحدث الشيخ محمد بن طاهر الفَتَّني الهندي رحمه الله تعالىٰ[1]، وكان معه في هذه الرحلة العالم الفاضل الشيخ إقبال أحمد الأعظمي نزيل لندن. وقد زار شيخنا رحمه الله في هذه الرحلة بلدة «فَتَّن» موطن الشيخ محمد طاهر للبحث عن مزيد من نسخ مجمع البحار الخطية سوىٰ ما وقف عليه. وقد صادفه الحظ أن ظفر بنسخة خطية من كتاب يكاد يكون نادرًا بعيدًا عن متناول أيدي الناس مغمورًا في ركام الكتب القديمة والأوراق البالية، ألا وهو كتاب «مسند الحارث بن أبي أسامة». فاستعارها شيخنا الأعظمي رحمه الله تعالىٰ من أمين المكتبة أو عميد المدرسة لمدة شهرين أو نحو ذلك، واستنسخه بابنه العزيز البار الشيخ رشيد أحمد الأعظمي[2] والعديد من تلاميذه، منهم العالمان

---

(١) هو العالم الكبير المحدث اللغوي العلامة مجد الدين محمد بن طاهر بن علي الحنفي الفتني الكُجراتي، الذي سارت بمصنفاته الرفاق، واعترف بفضله علماء الآفاق. ولد في سنة ٩١٣هـ أو ٩١٤هـ بمديرية «فَتَّن» التي تقع علىٰ ثمانين ميلًا من مدينة أحمد آباد عاصمة ولاية كُجرات، ونشأ فيها وترعرع، وتلقَّىٰ العلم عن كبار علماء ذلك العصر، سافر في سنة ٩٤٤هـ إلىٰ الحجاز، وحجَّ وزار، وأخذ وأسند عن غير واحد من علمائها، ثم رجع إلىٰ الهند، وخدم العلم والدين، وقاوم البدعات السائدة في ذلك العصر. برع في فنون عديدة وفاق الأقران، حتىٰ لم يعلم أن أحدًا من علماء كجرات بلغ مبلغه في فن الحديث. له حظ وافر في نشر الحديث الشريف في الهند. قتله بعض أعدائه المبتدعين، في طريقه من دهلي إلىٰ بلدة «فتن»، فمات شهيدًا في سنة ٩٨٦هـ (النور السافر: ٤٧٥، أخبار الأخيار: ٢٧٣، نزهة الخواطر: ٤/ ٣٠١-٣٠٠).

(٢) الشيخ رشيد أحمد بن شيخنا العلامة المحدث الأعظمي، مولده سنة ١٩٣٠م. قرأ في مدرسة مفتاح العلوم، وأخذ العلم عن العلماء البارعين في التعليم والتدريس =

الجليلان الفاضلان الشيخ عبد الحفيظ البلياوي[١] صاحب «مصباح اللغات» (القاموس الشهير)، والشيخ ضياء الحسن الـمَئُوي[٢] رحمهما الله تعالىٰ. فلما تمَّ

= والتثقيف، قرأ جامِعَي البخاري والترمذي علىٰ أبيه، وصحيح مسلم وسنن أبي داود علىٰ الشيخ عبد اللطيف النُّعْماني رحمهما الله. وأجازه أبوه العلامة الأعظمي لرسالة الأوائل السنبلية، وطلب له الإجازة عن العلامة الشيخ محمد زاهد الكوثري، والعلامة الشيخ عبد الله بن الصدِّيق الغُماري، فأجازاه إجازةً عامةً مكتوبةً بيدهما الكريمة. ولم يزل مساعدًا لوالده في أعماله العلمية، فكان والده يكلِّفه تبييض المسودات واستنساخ المخطوطات التي قام بتحقيقها، أطال الله بقاءه وأمتع به الإسلام والمسلمين.

(١) الشيخ عبد الحفيظ بن عبد الرحمن البَلْياوي، ولد في بلدة «رسرا» من أعمال بليا، نشأ نشأة علمية، وتخرج في دار العلوم بديوبند، ودرَّس في مدرسة مصباح العلوم بمدينة بريلي، ودار العلوم ندوة العلماء بلكناؤ، كان يمتاز بيد طولىٰ وكعب عال وبراعة فائقة ومشاركة حسنة في غير واحد من العلوم والفنون، وكان يدرِّس اللغة العربية والأدب العربي، وكُتُب الحديث الشريف. وكان ذا علاقة قوية وصلة وثيقة بالعلامة المحدث الأعظمي، توفي في ٣ من جمادىٰ الآخرة سنة ١٣٩١هـ مصابًا بالفالج، رحمه الله رحمة واسعة. (حيات أبو المآثر: ١/ ٦٧٧-٦٧٦).

(٢) الشيخ ضياء الحسن ولد في مدينة مئو في سنة ١٩٣٢م، أخذ دروسًا عن العلامة الأعظمي، ثم ارتحل إلىٰ ديوبند وتخرج فيها سنة ١٣٧٢ هـ. استفاد كثيرًا من العلامة الأعظمي، لا سيما بعد تخرجه من ديوبند، ولازمه ملازمة طويلة، اشتغل بالتدريس في غير واحد من المدارس، درَّس في دار العلوم ندوة العلماء بلكناو أعوامًا صحيح البخاري وغيره من كتب الحديث. استصحبه العلامة الأعظمي حينما سافر إلىٰ بيروت، للإشراف علىٰ طباعة «المصنف» للإمام عبد الرزاق الصنعاني، عندما كان =

النسخ عارض الشيخ نفسه وقارن بين النسختين كما يبدو من تصفح النسخة الجديدة التي اتخذها لنفسه، حيث أثبت عليها تعليقات في كثير من المواضع. ثم ما لبث أن أعاد نسخة فتن إلى من استعارها منه. كما أخبرني بذلك ابنه وولده الشيخ رشيد أحمد والشيخ إقبال أحمد[1].

ولم تزل هذه النسخة التي استنسخها لنفسه في حيازة العلامة الأعظمي، ينتفع بها ويستفيد منها فيما يمارسه من تحقيقات وتعليقات على كتب السنة لا سيما في تحقيق كتاب «المطالب العالية». ولعله لم تسنح له الفرصة لإعداد الكتاب وإخراجه محققًا، حتى وافاه أجله المحتوم في ١٠ من شهر رمضان

= يطبع في أحد مطابعه، ومكث فيها بصدده مدة غير يسيرة. أصيب بمرض طويل، لم يبرأ منه حتى وافاه الأجل في ٢٣ جمادى الآخرة سنة ١٤٠٩هـ = ٢ يناير سنة ١٩٨٩م في لكناو، في سن يناهز ٥٧ عامًا، وحمل جثمانه إلى مئو، ودفن في مقابر آبائه. (حيات أبو المآثر: ١/ ٤٥٣-٤٥٢).

(١) الشيخ إقبال أحمد الأعظمي ولد في قرية «بِهيرا» من توابع أعظم كره، أخذ العلم عن غير واحد من الشيوخ والأساتذة، وتخرَّج في دار العلوم بديوبند وحصل على شهادة الفضيلة. درَّس في دار العلوم ندوة العلماء، وغيرها من مدارس الهند، ثم سافر إلى المدينة المنورة، وتلقى العلم في الجامعة الإسلامية، أقام في بعض المدن الإفريقية كمبعوث من الجامعة الإسلامية، والآن هو مقيم في انكلترا حيث يقوم في إحدى مدنها بمهمة دينية عظيمة من تربية الطلاب المسلمين وتحليتهم بالعلوم الإسلامية. كان له علاقة قوية وصلة وطيدة بشيخنا العلامة الأعظمي، يجلُّ الشيخ ويُحبُّه -كما يحب ابنه الشيخ رشيد أحمد- غاية الحب والإجلال. حكى لي الشيخ بنفسه نبذةً من سيرته الذاتية.

المبارك سنة ١٤١٢هـ يصادفه ١٦ مارس من شهور سنة ١٩٩٢م. وظلَّت النسخة محفوظة في ما خلَّفه من ثروة التصانيف والمؤلفات والآثار.

هذا، وكنت قد رجعت في سنة ١٩٩٧م من الجامعة الإسلامية بـ علي كره بعد ما حصلت -بمنٍّ من الله وتوفيقه- على شهادة الدكتوراه من قسم اللغة العربية وآدابها، واشتغلت بخدمة آثار شيخنا العلامة المحدث الأعظمي وإخراجها وتقديمها إلى أيدي أهل العلم والمعرفة. وفي خلال ذلك حثَّني خالي الشيخ رشيد أحمد الأعظمي النجل الأكبر للمحدث الأعظمي على القيام بخدمة مسند الحارث بن أبي أسامة تحقيقًا وتعليقًا وتخريجًا لرواياته، ولكني ما كنت أجد في نفسي همة للإقدام على هذا العمل العلمي المهم، فما كنت أراني أهلًا لاحتمال مثل هذا العمل العظيم الثقيل، وكنت أرى بضاعتي مزجاة وكاهلي ضعيفًا عن النهوض لمثل هذه الأمانة الجليلة؛ ولكن خالي لم يزل يشجعني ويقوي عزيمتي على ذلك مما جعلني أقدِّم رِجلًا وأؤخِّر أخرى. وكان ذلك قبل اليوم بخمسة عشر عامًا على الأقل، فشرعت فيه مستعينًا بالله تعالى ومتوكِّلًا عليه، وشُغِلتُ به امتثالًا لأمر جناب الخال، فأعانني الله عزَّ وجلَّ، ويسَّر لي الطريق.

وبعد الشروع في العمل اتصلت بغير واحد من علماء كُجرات رجاء العثور على النسخة الفتنية، التي هي أصل نسخة شيخنا العلامة الأعظمي، ولكن لم تتحقق بغيتي ولا نجحتُ في طلبي، ثم سافرت خلال عملية التحقيق

إلىٰ بلدة «فتن»، وبحثتُ عنها في مكتبة مدرستها التي تُسمَّىٰ «كنز مرغوب»، ولكن لم أجد لها أثرًا ولا عينًا، حتىٰ لم أجد لها تسجيلًا في قائمة كتب المدرسة، ورجعت خائبًا.

فاغتنمتُ النسخة الفريدة التي استنسخها شيخنا، واعتمادي عليها في عمل التحقيق، ولكني لم أدَّخر وسعًا في معارضة رواياتها على مظانها من كتب الحديث والسنة، وإخراجها علىٰ ما أمكن من الدقة والصحة والإتقان.

وكنت قد انتهيت من التعليق عليه وتخريج أحاديثه قبل عشرة أعوام، ثم خطر ببالي أنه لا بد من المراجعة وإعادة النظر فيه قبل أن يدفع إلىٰ المطبعة، فقمت به بعون الله وتوفيقه، علىٰ أنه قد كان يتخلَّل في تلك المدة وبين فينة وأخرىٰ أمور أُخَر لم تزل تسدُّ طريقي وشواغل لم تزل تشغلني وتعوقني عن التقدُّم إلىٰ الأمام. ولا يعلم إلا الله ما كابدت من جهود شاقة مضنية في إكمال هذا الكتاب وتقديمه في هذه الصورة إلىٰ القراء الكرام. فالمأمول من إخواني قارئيه الكرام إسبال ذيل الستر علىٰ هفوتي، ومعاملة العفو والصفح عما وقع فيه من خطأ أو زلل أو سهو، إلا بنية الإصلاح بلطف وكرم.

كاتب النسخة الفتنية:

هو جمال الدين بن صديق محمد قطب، كما سيطلع عليه القارئ في نهاية المجلد الأول من الأصل. وهو أحد علماء فتَّن ممن عاش في القرن الثاني عشر

والثالث عشر للهجرة النبوية، فإنه قد نسخ هذا الكتاب في سنة ١١٨٢هـ كما صرَّح به في الموضع المذكور.

هذا، وقد ذكر العلامة المؤرخ الشيخ عبد الحي اللكنوي في نزهة الخواطر[١] في ترجمة الشخ السيد أبو سعيد البريلوي -المتوفى سنة ١١٩٣هـ- ممن أخذ عنه العلم «مولانا جمال الدين بن محمد صديق قطب» وظني أنه كاتب النسخة الفتنية.

وقد أورد الشيخ الأستاذ عبد القادر الفَتَّني في مقاله حول عنوان «مخطوطات لأسلاف علماء كُجرات» إجازةً كتبها الشيخ جمال الدين قطب لتلميذه الصالح المسمى بـ محمد سعيد بن محمد جمال عبد الله، ويبدو لي أن الشيخ جمال الدين قطب هو الذي كتب هذه النسخة، حيث قال في نهاية الإجازة ما نصه حرفيًّا:

«وكان ذلك في المسجد لمولانا محمد طاهر الفَتَّني بين الصلاتين الظهر والعصر لثاني ذي الحجة سنة ألف ومائتين وخمسة وعشرين الهجرة الشريعة.

قال بفمه وكتبه الفقير جمال الدين قطب فتني غفر الله تعالى له وعامله بألطافه مع جميع المؤمنين، آمين آمين آمين»[٢].

---

(١) ٦/ ١٢.

(٢) رجال العلم والأدب في كُجرات: ١٠٤٤-١٠٤٣.

فإن صحَّ ظني وكان المجيز وكاتب النسخة الفتنية شخصًا واحدًا، لدلَّت هذه الإجازة على كونه حيًّا حتى ربع القرن الثاني عشر، كما دلَّت على أن الكاتب أو الناسخ كان من العلماء الذين كانوا يتناولون ويتعاطون الإجازات والروايات. ولكننا لم نعثر في سيرته على أكثر من هذا.

توثيق نسخة الكتاب:

★ قد ثبت مما قدَّمنا أن هذه النسخة التي نتشرَّف بتقديمها إلى القراء الكرام نسخة موثوق بها معتمد عليها، فقد اكتشفها العلامة المحدث المحقِّق الأعظمي، واستنسخها، ثم عارض بين النسختين، وأثبت عليها كثيرًا من التعليقات السنية، ولم يزل يستفيد منها من حين جاءت في حيازته، وكفى به من توثيق النسخة وكونها معتمدًا عليها.

★ وليس ذلك فحسب، بل تُدووِل الكتاب في أيدي العلماء والمحدثين من أمثال الإمام الحافظ الهيثمي وابن حجر العسقلاني وشهاب الدين البوصيري واشتغلوا باختيار زوائده في كتبهم الشهيرة في الآفاق مما يزيد في وثاقة النسخة وعمدته.

★ ويظهر من تصفُّح فهارس المخطوطات أن أجزاءً منه توجد في بعض خزائن التراث الإسلامي، فقد ذكر فؤاد سيزكين أن في القاهرة مختارات منه بعنوان «المنتقى» في الحديث رقم ١٢٥٩ في مجموعة.

★ وفي الظاهرية بعنوان «العوالي المستخرجة من مسند الحارث» برواية أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد، مجموع ١٠١/ ١٦.

★ وفيها أيضًا توجد أوراق من هذا المسند بعنوان «مسند المشايخ» مجموع ٥٥ (٢، الأوراق ١٨٣أ - ١٩٧أ، في القرن الرابع الهجري).

عوالي الحارث ومعارضتها على الكتاب:

★ هذا، وقد ساعدني الجد أني ظفرت بعد الانتهاء من خدمة هذا الكتاب وخلال تسطير هذه المقدمة، بكتاب مطبوع من مخطوط النسخة الظاهرية، فاستبشرت به استبشارًا وطرت فرحًا، وحمدت الله تعالىٰ أني لم أكن قدَّمت الكتاب إلىٰ المطبعة. وهو كتاب صغير قليل الحجم، يبلغ عدد صفحاته سبعين صفحة، ويتضمَّن ثمانية وستين حديثًا، وطبع باسم «عوالي الحارث بن أبي أسامة».

فما لبثت أن عارضت روايات هذه النسخة المطبوعة علىٰ ما يوافقها من هذا المسند الذي بين أيدينا، فإذا جميع روايات تلك النسخة وأخبارها موجودة فيه، وتوافقها سندًا ومتنًا، وليس فيما بين روايات النسخة الظاهرية والأصل الموجود لدينا إلا اختلاف يسير في بعض المواضع كما يكون بين النسختين أو النسخ العديدة من مخطوطات كتاب واحد. وبما أني قد فرغت من التعليق عليه وتخريج أحاديثه، بل نفض الكاتب يده من ترصيفه علىٰ جهاز الكمبيوتر،

لم يسعني العزوُ إليها في مواضعها مـن الكتـاب، ولم تـرضَ نفسـي إهمـالَ هـذه العـوالي، فاستحسـنت أن أُثبِـت أرقـامَ المطبـوع مـن الظاهريـة بـإزاء الأرقـام الموجودة في هذا الكتاب، فالعـدد الأول هـو رقـم العـوالي والآخـر هـو رقـم أحاديث هذا الكتاب، وها هي هذه:

١=١٢٧٨، ٢=١٢٨١، ٣=١٣٣٢، ٤=١٣٣٣، ٥=١٣٣٤، ٦=١٣٣٦، ٧=١٣٣٧، ٨=١٣٣٨، ٩=١٣٣٩، ١٠=١٠١٧، ١١=١٠١٨، ١٢=١٠١٩، ١٣=١٠٢٠، ١٤=١٠٢١، ١٥=١٠٢٢، ١٦=١٠٢٣، ١٧=١٠٨٨، ١٨=١٠٨٩، ١٩=١٠٩٠، ٢٠=١٠٩١، ٢١=١٠٩٢، ٢٢=١٢٩٢ و٢٥٥٦، ٢٣=٥٤، ٢٤=٥٧٧، ٢٥=٥٢٦، ٢٦=٥٢٧، ٢٧=٥٢٨، ٢٨=٣١٧، ٢٩=٣١٨، ٣٠=٣١٩، ٣١=٣٢٠، ٣٢=٣٢١، ٣٣=٣٢٣، ٣٤=٣٢٤، ٣٥=٣٢٥، ٣٦=٣٢٦، ٣٧=٣٢٧، ٣٨=٣٢٨، ٣٩=٣٢٩، ٤٠=٣٣٠، ٤١=٤٣٢، ٤٢=١١٨، ٤٣=١١٩، ٤٤=٢٨٣، ٤٥=٣٩٧، ٤٦=١، ٤٧=٣٢، ٤٨=٢٧١، ٤٩=٢٨٢، ٥٠=٣٦٤، ٥١=٤٠٠، ٥٢=٥٤٦ و٢٢٣٦، ٥٣=٥٤٨ و٢٤٤٠، ٥٤=١١٥٥، ٥٥=١١٥٦، ٥٦=١١٥٧، ٥٧=١١٧٥، ٥٨=١٢٠٣، ٥٩=١٢٠٤، ٦٠=١٢٠٥، ٦١=١٢٠٦، ٦٢=١٢٤٩، ٦٣=١٢٨٧ و٢٥٥٢، ٦٤=١٣٤٥، ٦٥=١١٨٦، ٦٦=١١٩٣، ٦٧=١١٩٥، ٦٨=١١٩٨.

نسخة مسند المشايخ:

ثم ظفرت -بعون الله وتوفيقه- بعد الفراغ من خدمة الكتاب وتسطير المقدمة بنسخة خطية مصورة من «مسند المشايخ»، منَّ بها عليَّ الأخ الفاضل الكريم الأستاذ محمد عبد الله الشعار، وأرسلها إليَّ -مشكورًا- عبر الإيميل، فشكرتُ الله عزَّ وجلَّ أنه لم يكن بدأتْ طباعةُ الكتاب، وبادرتُ إلىٰ معارضة رواياتها علىٰ مواضعها من كتاب «مسند الحارث»، فوجدتها تشتمل علىٰ مائة حديث وخمسة عشر حديثًا، وهذه الأحاديث في مسندنا هذا جاءت من رقم الحديث ١٤٨ إلىٰ رقم ٢٦٤، إلا ما جاء فيه برقم ١٧٤ و٢٢٠، فإن هاتين الروايتين لا توجد في نسخة «مسند المشايخ».

ثم إني لم أجد بين نسخة مسند المشايخ ومسند الحارث من الاختلاف إلا ما يكون -عمومًا- فيما بين نسخ خطية مختلفة من كتاب واحد، من زيادة بعض الحروف والأدوات في بعضها، وعدم وجودها أو مغايرتها في الأخرىٰ نحو «و» و«ف» وأمثالها من الأدوات، كما وجدت أن ناسخ مسند الحارث قد حذف من معظم هذه الروايات «قال حد» حيثما جاء «قال حدثنا» أو «قال حدثني» في الإسناد، واقتصر علىٰ «ثنا» أو «ثني».

ولعل هذه النسخة مصورة من نسخة المكتبة الظاهرية، فترقيم أوراقها موافق لما قدَّمناه في وصف النسخة الظاهرية، وهو من ١٨٣ إلىٰ ١٩٧.

ومكتوب علىٰ الورقة الأولىٰ منها:

«الجزء الثاني من مسند المشايخ عن رسول الله ﷺ

مما رواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي

رواية أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد العطار

سماع الحسين بن محمد بن الحسن الحمامي نفعه الله».

هذا وإن الفضل -كله- في انتفاعي بهذه النسخة يرجع إلى الأستاذ الفاضل الكريم الشيخ محمد عبد الله الشعَّار، فجزاه الله خير الجزاء وأحسنه، ونفع به العلم وأهله.

هل النسخة كاملة أو ناقصة؟

بقي أمر يحلو لي أن أتصدَّىٰ له هاهنا، وهو أن نسخة مسند الحارث هذه تامة أو ناقصة؟ وقد كتب شيخنا العلامة الأعظمي في نهايتها ما نصه:

«انتهىٰ ما وجدناه من مسند الحارث بن أبي أسامة في بلدة فتن من الكجرات، وليس في نهاية الموجود من الكتاب شيء يدل علىٰ أن الكتاب قد تم، والذي يظهر أن الناسخ لم يتح له فرصة إكمال النَّسْخ، وقد ترك في آخر النسخة عدة ورقات بيضاء، فكأنه عاقه عائق عن إتمام عمله، والله أعلم».

وهذا قبل أن يُطبع كتاب «بغية الباحث» الذي أفرده الهيثمي لزوائد مسند الحارث، وإني حين معارضتي لروايات هذا المسند علىٰ بغية الباحث وجدت

عددًا من أحاديثه غير موجود في البغية، مما رجَّح إليَّ أنَّ النسخة غير كاملة، ولكن يبدو من المقارنة أن النقص ليس بكثير، بل هو يسير.

وصف النسخة:

١ - النسخة الخطية التي هي بين أيدينا، في جزئين، في قطع كبير، مقاسها ثلاثة وثلاثون سنتيمترًا طولًا، وعشرون سنتيمترًا عرضًا، وعدد أوراقها ٣٥٢ ورقة.

٢ - قد قدَّمنا أنَّ السخة مكتوبة بأيدي العديد من أهل العلم، فمن الطبيعي أن يقع الاختلاف في خطِّها من أجل تعدُّد النُّسَّاخ، ولكنها كلَّها واضحة جلية، مكتوبة بخط النسخ، بمداد أزرق، وعلى حاشية يمين الصفحة اليُمنى ويسار الصفحة اليُسرى مكتوب اسم شيخ المصنف بمداد أحمر، حيثما يبتدئ روايته، وكُتِب على ناصية الصفحة الأولى بمداد أحمر أيضًا:

«الجزء الأول من مسند الإمام أبي محمد الحارث بن أبي أسامة التميمي رحمه الله»

في أربعة أسطر، وتحته بمداد أزرق:

«(المتوفى سنة ٢٨٢)».

وتحته بالمداد الأحمر:

«بسم الله الرحمن الرحيم، رب يَسِّر وتمِّم بالخير».

ومكتوب بأعلى الصفحة الأولى في الناحية اليسرى بخط شيخنا:

«ترجمة المصنف في تذكرة الحفاظ ج٢ ص١٧٥ وبستان المحدثين صـ».

وأُلحِقتْ قبل أصل الكتاب ورقة ثخينة، أُثبِتَ عليها بخط شيخنا الأعظمي أسماء شيوخ الحارث مع ذكر أرقام الصفحات التي يبتدئ منها حديثهم حيثما كان من مواضع أصله المستنسخ.

٣- عدد السطور فيها يتباين تباينًا كبيرًا، بسبب تعدُّد النُّسَّاخ؛ فبعض الأوراق متدانية السطور، متقاربة الألفاظ، كثيرة الكلمات، يبلغ عدد السطور فيها بضعة وعشرين سطرًا؛ والبعض الآخر متنائية السطور، قليلة الكلمات، لم يجاوز عدد سطورها بضعة عشر سطرًا.

عملي في الكتاب:

عندما أردت الشروع في خدمة الكتاب صوَّرتُ نسخة شيخنا العلامة الأعظمي، وأثبتُّ على المصوَّرة كلَّ ما أريد إثباتَه من ترقيم الأحاديث والآثار وكتابة التعليقات، ويمكن أن يلخَّص جهدي في الوجوه التالية:

١- رقَّمتُ كل حديث أو أثر جاء فيه.

٢- بذلتُ غاية عنايتي بوضع علامات الترقيم فيما بين الأسانيد والمتون.

٣- عارضتُ جميع رواياته على مظانها من كتب الأحاديث والآثار.

٤- إن وجد هناك اختلاف في رواية الكتاب وما عورض عليه من المراجع حاولتُ التنبيه عليه في التعليق إذا كان اختلافًا كبيرًا بيِّنًا.

٥- إن كنت صادفتُ تصحيفًا أو تحريفًا في كلمة -سواء كان في الإسناد أو المتن- حاولتُ إبقاءها كما جاءتْ في الأصل، وذكرتُ الاختلاف في تعليقي وما هو الصواب فيها، مع الإشارة إلى مصدر التصويب.

٦- إن كان الراوي ممن لم يحظ بشهرة في الرواية، أوردتُ ترجمته في التعليقات، فإن كانت ترجمته في التهذيب اقتصرت على نقل ترجمته من التقريب، وإن لم يكن ورد له ترجمة في التهذيب، بذلت ما وسعني من جهد في البحث عنه في كتب التراجم والطبقات.

٧- حاولتُ شرح ما جاء فيه من كلمات غريبة أو مشكلة بالرجوع إلى كتب غريب الحديث أو المعاجم والقواميس، والتزمتُ بالإشارة إلى المواد التي وردتْ ضمنها في المصادر اللغوية، وأحيانًا ذكرتُ المجلدات والصفحات.

٨- قمتُ بإحالة الآيات إلى مواضعها من سور القرآن الكريم.

٩- قمتُ بتخريج الأحاديث والآثار، فإن كان النص من الزوائد اعتمدت على بغية الباحث، وإتحاف الخيرة للبوصيري -المسندة والمجردة-، والمطالب العالية للحافظ ابن حجر. وإن لم يكن من الزوائد فعمدتي كتب

الأصول الستة ومصنَّفات المتقدمين من أئمة الحديث. إلا أني إن وجدت الخبر من طريق المصنف أو مَن فوقه من شيوخه أو مشايخهم وهو يوجد من طريقه في واحد من تصانيف المتأخرين نحو الحافظ أبي نعيم الأصبهاني، أو أبي الحسين البيهقي، أو ابن عبد البر، فالتزمت تقديم العزو إليه على غيره من أصحاب الأصول أو المتقدمين. واحترزت عن تكثير الطرق في التخريج، فربما اقتصرت على الكتب الستة إن وجدت الخبر فيها.

١٠- إن وقفتُ في خبر على حكم من أحد من أئمة الحديث نحو الترمذي والحاكم، نقلته منه، وإلا اعتمدت على العلماء المتأخرين. وتحرزَّت عن الحكم عليه من قبل نفسي.

١١- حاولتُ إثبات الملاحظات التي دبَّجتها ريشة شيخنا العلامة المحدث الأعظمي في مواضعها من الكتاب.

١٢- كلُّ ما نقلته من تعليقات شيخنا الأعظمي صرَّحتُ بعده بأنه «كتبه شيخنا الأعظمي» أو نحو ذلك مما يدلُّ على أنه كتبه في أصله المستنسخ من النسخة الفتنية.

١٣- فكلُّ موضع يجد فيه القارئ «كذا في ص» أو «كذا في الأصل» وصرَّحتُ بعده بأنه كتبه شيخنا، فالمراد منه «النسخة الفتنية». وأما المواضع التي لا يوجد فيها التصريح بذلك، فالمراد منه النسخة التي استنسخها شيخنا على أيدي تلاميذه.

١٤- يصادف القارئ في بعض المواضع في تعليق شيخنا رقم «١٢»، وهذا الرقم رمز لكلمة «حد» التي بمعنى «انتهى» أو «اهـ». وكان وضع هذا الرقم معهودًا في نهاية الكلام عند الكثير من علماء الهند، فاستحسنتُ إبقاءها كما جاء في كلام الشيخ بدون تغيير.

١٥- وضعتُ فهرسًا لأطراف الأحاديث والآثار، وآخر لشيوخ المصنف ومحتويات الكتاب، وثالثًا للمصادر التي استعنتُ بها في إعداد الكتاب.

* * * *

كلمات الشكر

وختامًا وانطلاقًا من مبدأ «عرفان الجميل والرد عليه بالجميل» استوجب أن أُهدي كلمة الشكر والامتنان إلىٰ من ساعدني في هذا العمل المهم الجادِّ، ممن يحضرني الآن اسمه، وهم:

بركة العصر في الرواية والإسناد خالنا ومولانا الشيخ رشيد أحمد الأعظمي، فإنه هو الباعث الأول علىٰ صلتي بهذا التراث العلمي النادر والاشتغال بتحقيقه، جزاه الله الخير وأجزل له الأجر.

شيخي وعمدتي ومرجعي في الشؤون العلمية مولانا المحدث الشيخ نعمة الله المعروفي من أجلِّ أساتذة دار العلوم بديوبند، ورئيس قسم التخصص في الحديث الشريف بها، فإنه قد تصفَّح تعليقات الكتاب، وكتب له من انطباعاته ما يفوق قدري.

والعلامة المحدث المحقق الشيخ محمد عوامة، فإني حين شرعت في هذا العمل أرسلت إلىٰ فضيلته نيِّفًا وعشرين صفحة منه مع التعليقات، للملاحظة وإبداء الرأي فيها؛ فاستحسنها، وكتب لي -بخط يده- كتابًا، شجَّعني علىٰ هذا العمل، وزوَّدني بعدة توجيهات حاولت التزامها. فجزاه الله خير الجزاء.

والأخ الكريم المحب الفاضل مولانا الشيخ أزهر رشيد الأعظمي ابن خالي -نزيل الشارقة ومبعوث وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد- فله منة علي في تزويد غير واحد؛ بل الكثير من كتب المصادر التي لم أستطع الاستفادة منها إلا بحمله إياها من الشارقة وتوفيرها لي، فجزاه الله خير الجزاء.

وبهذا الصدد يجب عليَّ أن أوجِّه كلمة الشكر إلى مكتبة الشيخ الكريم السيد المفضال سالم بن عبد الله آل حميد بـ عجمان -الإمارات العربية المتحدة- وطبعًا إلى صاحب المكتبة، فإني قد استفدت من كتبها كثيرًا بواسطة الأخ الكريم مولانا أزهر الأعظمي.

والأخ الأستاذ خورشيد أحمد القاسمي خريج الجامعة الإسلامية دار العلوم بديوبند على مساعدته إياي في ترصيف حروف هذا المسند على جهاز الكمبيوتر، وتسهيل الطريق في إخراجه إخراجًا فنيًّا.

تقبَّل الله عنا وعنهم وعن جميع المسلمين والمسلمات بفضله وكرمه صالح أعمالنا، وتجاوز عن سيآتنا، وغفر لما صدر عنا من الزلات والهفوات والخطيئات.

مسعود أحمد الأعظمي

١٠/ من شهر ربيع الأول ١٤٣٨هـ

١٠/ ديسمبر ٢٠١٦م

إسنادي إلى المصنف

أروي هـذا الكتـاب عـن خـالي مولانـا الشـيخ رشـيد أحمـد الأعظمـي، ومشايخنا العلامة المحدث نعمة الله المعروفي، والشيخ عبد الحق الأعظمـي، والشيخ محمد يحيى الندوي، كلهـم يروونـه عـن شـيخنا العلامـة المحـدث المحقق ريحانة عصره الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، عن الشيخ عبـد الغفـار الـمَئُوي، عن الشيخ عبد الحق الإلـه آبـادي، عـن الشـيخ قطـب الـدين خـان الـدهلوي، عـن الشـيخ محمـد إسـحاق الـدهلوي، عـن الشـيخ عمـر بـن عبد الكريم بن عبد الرسول، عن الشيخ محمد طاهر بن الشيخ محمـد سـعيد سنبل، عن أبيه محمد سعيد مؤلف رسالة الأوائل، عن السند المتصل المزبـور في رسالة الأوائل إلى المصنف.

* * * *

ترجمة المصنف في تذكرة الحفاظ ص ١٢٥ / ٢٢ والبستان المحدثين ص

-١-

الجزء الأول

من

مسند الإمام أبي محمد الحارث بن

التميمي

أبي أسامة التميمي رحمه الله

(المتوفى سنة ٢٨٢)

بسم الله الرحمن الرحيم، رب يسر وتمم بالخير

- أخبرنا الشيخ الفاضل الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق

سبط محمد بن يوسف البناء حرسه الله، قراءة عليه، قال: حدثنا أبو بكر احمد بن

يوسف بن خلاد النصيبي قراءة عليه ببغداد قال:

حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي قال: حدثنا يزيد بن هارون

يزيد بن هارون ١٣

قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المسلم من سلم المسلمون من لسانه

ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه،

- حدثنا الحارث قال: حدثنا يزيد انا الحجاج بن أرطاة عن رباح بن

صورة الصفحة الأولى للمجلد الأول من مخطوطة مسند الحارث

حدثنا الحارث ثنا يعقوب ثنا عبد المهيمن بن عباس أخبرني

عن أبيه أن أباه سعداً خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر

فلما كان بالروحاء توفي وكتب وصيته في آخر رحله إلى النبي صلى الله عليه

وسلم ونوله وسلاحه وثلث أوسق من شعير فقبلها ثم ردها على ورثته

وضرب له بسهم، قال يعقوب: ولا يعرف الناس أنه ضرب له بسهم.

آخر المجلد الأول ويتلوه المجلد الثاني

إن شاء الله تعالى

تلوه حديث كعب بن مالك تخلف لعقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ

تم المجلد من مسند الإمام الحارث بن أبي أسامة التميمي ليلة الجمعة لثلث

ليال بقين من رجب شهر الله المحرم بيد أفقر عباد الله الفقير الحقير جمال

الدين بن صديق محمد قطب كتبه لنفسه ولمن شاء الله بعده غفر الله

لكاتبه ولقارئه وسامعه ولمشايخه وأساتذته ولمن أخذ عنه ولأصوله

وفروعه آمين آمين آمين رب العالمين وذلك سنة ١١٨٢

في بلاد الشهر والله المحترم وسعة نفلن صانها الله من الفتن

١٣٠٥

[illegible]

(مثنو)

صورة الصفحة الأخيرة للمجلد الأول من مخطوطة مسند الحارث

— ٣ —

الجزء الأول من المجلد الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين رب يسر وتمم بالخير

- أخبرنا أبو بكر بن أحمد بن يوسف بن خلاد قال: حدثنا الحارث

ابن أبي أسامة قال: ثنا يعقوب بن محمد ثنا عبد العزيز بن عمران ثنا أبو بكر

ابن النعمان بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه عن عبد الله بن كعب

عن كعب بن مالك قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم على حما

المدينة اعلم على اشراف ذات الجيش، وعلى اعلى الصبوغة، وعلى اشراف

مخيض، وعلى اشراف قناة،

يعقوب بن محمد

- حدثنا الحارث ثنا العباس بن الفضل ثنا يزيد بن إبراهيم وهشام وحرب

العباس بن الفضل

ابن شداد قال: ثنا قتادة عن عقبة بن صهبان عن عبد الله بن معفل

قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذفة، وقال انها لا يصاد بها صيد، ولا يقاتل

بها عدو، ولكنها تفقأ العين وتكسر السن،

- حدثنا الحارث ثنا العباس بن الفضل ثنا همام عن فرقد السبخي عن مرة الطيب

عن أبي بكر الصديق أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يدخل الجنة سيء الملكة،

- حدثنا الحارث ثنا العباس بن الفضل ثنا همام عن قتادة عن أبي مسلم الجذمي

صورة الصفحة الأولى للمجلد الثاني من مخطوطة مسند الحارث

٣٠٣

٢٢١

...هم من بني النضير بأربعين ألف دينار فقسمه على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا الحارث ثنا محمد بن جعفر ثنا إبراهيم عن عبيدة عن عبد الرحمن بن

...الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الله الله [في] أصحابي لا تتخذوهم غرضا،

...هم فبحبي أحبهم، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم، ومن آذاهم فقد آذاني، ومن آذاني

...آذى الله عز وجل، ومن آذى الله أوشك الله أن يأخذه

انتهى ما وجدناه من مسند الحارث بن أبي أسامة في بلدة فتن ~~ذكريات~~ من المكررات. وليس في نهاية الموجود من الكتاب شيء يدل على أن الكتاب قد تم، والذي يظهر ~~[illegible]~~ أن الناسخ لم يتح له فرصة إكمال النسخ، وقد ترك في آخر النسخة عدة ورقات بيضاء، فكأنه عاقه عائق عن إتمام عمله والله أعلم. وأنا الراجي عفو ربه حبيب الرحمن الأعظمي. وهذا الذي بين يديك استنسخته من نسخة فتن، وعارضته

صورة الصفحة الأخيرة للمجلد الثاني من مخطوطة مسند الحارث



وحدة البحوث والدراسات

سلسلة دراسات السنة النبوية



علق عليه وخرج أحاديثه
د. مسعود أحمد الأعظمي

الجزء الأول



ربِّ يسِّرْ وَتَمِّمْ بالخَير

أخبرنا الشيخ الفاضل الحافظ أبو نُعَيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق سبط محمد بن يوسف البناء، حرسه الله، قراءةً عليه، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خَلَّاد النَّصِيبي قراءةً عليه ببغداد، قال:

يزيد بن هارون:

١ - حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: المسلِمُ مَن سَلِمَ المسلمون مِن لسانِه ويدِه، والمهاجِرُ مَنْ هجَرَ ما نهي الله عنه[1].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٤/ ٣٣٣) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنِّف بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد برقم ٦٩٨٣، والدارمي (٢/ ٣٠٠)، والبخاري برقم ٦١١٩ من طريق أبي نعيم، عن زكريا به.

وأخرجه الحميدي برقم ٥٩٥، والبخاري برقم ١٠، وأبوداود برقم ٢٤٨١، والنسائي برقم ٤٩٩٦ من طرق عن الشعبي به. =

٢- حدثنا الحارث، قال: حدثنا يزيد، أنا الحَجَّاج بن أرطاة، عن رباح[١] بن عبيدة، أو عبيدة -شكَّ يزيدُ-، عن رجل، عن أبي سعيد، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أكل وشرِبَ قال: الحمد لله الذي أطعَمَنا، وسقانا، وجعلَنا مسلمين[٢].

= وأخرجه مسلم برقم ٤٠ من طريق مرثد بن عبد الله اليزني، عن عبد الله بن عمرو.

(١) كذا في الأصل بالموحدة، والصواب «رياح» بالمثناة التحتية كما في مسند عبدٍ والمصنف وسنني الترمذي وابن ماجه.

(٢) أخرجه عبد بن حميد برقم ٩٠٥ عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وفيه «رياح بن عبيدة» بدون شك.

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٤٩٩٢، والترمذي برقم ٣٤٥٧، وابن ماجه برقم ٣٢٨٣ من طريق أبي خالد الأحمر، عن حجاج، عن رياح بن عبيدة، عن مولى لأبي سعيد، عن أبي سعيد. قال الشيخ محمد عوامة في تعليقه على المصنف: «في إسناده حجاج بن أرطاة، وهو ضعيف الحديث».

وأخرجه البخاري في التاريخ (١/ ١/ ٣٥٤)، والترمذي برقم ٣٤٥٧ من طريق حفص بن غِيَاث، عن الحجاج، عن رياح بن عبيدة، عن ابن أخي أبي سعيد الخدري، عن أبي سعيد الخدري.

وأخرجه الترمذي في الشمائل برقم ١٨٤، والنسائي في الكبرى برقم ١٠١٢١ من طريق أبي أحمد الزبيري، عن الثوري، عن أبي هاشم، عن إسماعيل بن رياح، عن رياح ابن عبيدة، عن أبي سعيد.

وأخرجه أحمد برقم ١١٢٧٦ و١١٩٣٤، وأبو داود برقم ٣٨٥٠ من طريق وكيع، عن الثوري، عن أبي هاشم، عن إسماعيل بن رياح، عن أبيه أو غيره، عن أبي سعيد به. ولعل الشك في هذه الرواية في كون إسماعيل ابنًا لرياح، كما يظهر ذلك من ترجمة «رياح» في التهذيب حيث قال في ذكر الرواة عن رياح: «وعنه إسماعيل بن رياح يقال إنه ابنه»، وفيه أيضًا: «روى (رياح) عن ابن عمر، وأبي سعيد الخدري، وقيل عن =

٣- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا سليمان التيمي، عن بكر بن عبد الله المُزَني، عن ابن المغيرة بن شعبة، عن أبيه: أنَّ رسول الله ﷺ مسح علىٰ الخفين، ووضع يده علىٰ العِمامة[1].

٤- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا ابن أبي ذئب[2]، عن الحارث بن عبدالرحمن، عن محمد بن جُبَير بن مُطْعِم، عن أبيه، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فقال: أتاكم أهل اليمن كأنهم السحاب، هم خيارُ مَن في الأرض، فقال رجل من

= ابن أخي سعيد، وقيل عن مولىٰ لأبي سعيد، وقيل عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبي سعيد في الفراغ من الطعام».

وأخرجه النسائي برقم ١٠١٢٠، والطبراني في الدعاء برقم ٨٩٨، وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم ٤٦٤ من طريق معاوية بن هشام، عن الثوري، عن أبي هاشم، عن رياح، عن أبي سعيد الخدري. ولم يذكر إسماعيل.

(١) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٦٣٧ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنِّف بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة برقم ٥٥٤، والبيهقي (١/ ٥٨) من طرق عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه مسلم برقم ٢٧٤ (٨٣)، وأبوداود برقم ١٥٠ من طريق المعتمر بن سليمان، والترمذي برقم ١٠٠، والنسائي برقم ١٠٧ من طريق يحيىٰ القطان، كلاهما عن سليمان التيمي به.

قال الترمذي: «حسن صحيح».

وابنُ المغيرة بن شعبة في هذا الحديث هو حمزة، كما هو مصرَّح عند النسائي برقم ١٠٨ من طريق حميد عن بكر بن عبد الله.

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري.

الأنصار: إلا نحن يا رسول الله، فسكت، ثم قال: إلا نحن يا رسول الله، فسكت، ثم قال: إلا نحن يا رسول الله، فقال: إلا أنتم، كلمة ضعيفة[١].

٥ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أخبرنا همام بن يحيىٰ، عن قتادة، عن أنس بن مالك: أنَّ الزبير بن العوام وعبدَ الرحمن بن عوف شَكَيا[٢] إلىٰ رسول الله ﷺ القَمْل، فرخَّص لهما في لُبس الحرير، فرأيتُ علىٰ كلٍّ واحد منهما قميصًا من حرير[٣].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ١٤٥٥، والبيهقي في دلائل النبوة (٥/ ٣٥٣) من طريق أبي بكر بن خلاد، عن المصنِّف بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد برقم ١٦٧٧٩، وأبو يعلىٰ برقم ٧٤٠١، والطبراني في الكبير برقم ١٥٤٩ من طريق يزيد بن هارون به.

وأورده الهيثمي في البغية برقم ١٠٣٧، والمجمع (١٠/ ٥٤) وقال: «رواه أحمد وأبو يعلىٰ والبزار بنحوه والطبراني، وأحد إسنادَي أحمد وإسنادُ أبي يعلىٰ والبزار رجاله رجال الصحيح».

(٢) كذا في الأصل، وفي مسند أحمد وغيره «شكَوَا».

(٣) أخرجه أحمد برقم ١٢٢٣٠، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٦٣١ من طريق يزيد بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد برقم ١٢٩٩٢، والبخاري برقم ٢٧٦٣، ومسلم برقم ٢٠٧٦ (٢٦)، والترمذي برقم ١٧٢٢، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٩٥٥٩، والطحاوي برقم ٦٣٢ من طرق عن همام به.

قال الترمذي: «حسن صحيح».

وأخرجه البخارىٰ برقم ٢٧٦٢، ومسلم ٢٠٧٦ (٢٤)، وأبو داود برقم ٤٠٥٦، والنسائي في المجتبىٰ برقم ٥٣١٠ و٥٣١١، وابن ماجه برقم ٣٥٩٢ من طريق =

٦- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا إبراهيم بن سعيد[١]، عن أبيه، عن سعيد[٢] الجُهَني، قال: سمعتُ معاوية - وكان قليلَ الحديث عن رسول الله ﷺ، وقلَّ ما خَطَب إلا ذَكَر هذا الحديث في خطبته -، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: إنَّ هذا المالَ حُلوٌ خَضِرٌ، فمَن أخذه بحقه بارك الله له فيه، ومن يُرِدِ الله به خيرًا يُفَقِّهْه في الدين، وإياكم والمدحَ فإنه الذبحُ[٣].

٧- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا حماد بن سلمة، عن ابن سَخْبَرَة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبي ﷺ، قال: أعظم النساء بركة، أيسرهنَّ مؤنة[٤].

= سعيد بن أبي عروبة، والبخاري برقم ٢٧٦٤، ومسلم ٢٠٧٦ (٢٥) من طريق شعبة، كلاهما عن قتادة به.

(١) كذا في الأصل، والصواب «سعد» كما في مسند أحمد وشعب الإيمان، وهو: سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف.

(٢) كذا في الأصل، والصواب «معبد» كما في مسند أحمد وشعب الإيمان. وهو: معبد بن خالد الجهني القدري، صدوق مبتدع، من الثالثة.

(٣) أخرجه أحمد برقم ١٦٩٠٣، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ٤٨٧٠ من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٦٧٨٦ و٣١٦٩٢ و٣٥٥٢٥، وأحمد برقم ١٦٨٣٧ و١٦٨٤٦، وابن ماجه برقم ٣٧٤٣ من طريق شعبة، عن سعد به. واقتصر ابن ماجه على الشطر الأخير.

قال البوصيري في زوائد ابن ماجه (رقم ١٢٠٦): «وإسناد حديث معاوية بن أبي سفيان حسن، معبد الجُهني مختلف فيه، وباقي رجال الإسناد ثقات».

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ١٨٦)، والبيهقي في السنن (٧/ ٢٣٥) والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (١/ ٣٠٥-٣٠٦) من طريق المصنف بهذا الإسناد. =

٨- حدثنا الحارث، ثنا يزيد بن هارون، أنا حماد بن سلمة، عن عكرمة بن

= وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ١٦٦٤١، وأحمد برقم ٢٥١١٩، والنسائي في الكبرى برقم ٩٢٧٤ من طريق يزيد بن هارون به.

وأخرجه أحمد برقم ٢٤٥٢٩، والحاكم (٢/ ١٧٨)، والبيهقي (٧/ ٢٣٥) من طريق عفان، عن حماد بن سلمة به. لفظ أحمد: «أعظم النكاح بركةً أيسره مؤنة»، ولفظهما «أعظم النساء بركةً أيسرهنَّ صداقًا».

صحَّحه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وابن سَخْبَرَة: قال فيه المزي (تحفة: ١٢/ ٢٩١) والحافظ (تهذيب: ١٢/ ٢٩٦، تقريب: ٤٤٦) هو عيسى بن ميمون. ولكن اسمه قد جاء في رواية المستدرك: عمر بن طفيل بن سخبرة المدني، وفي رواية البيهقي من طريق عفان: عمرو بن الطفيل بن سخبرة المازني (وفي نسخةٍ المدني كما في هامشه). وأما في رواية أحمد فلم يذكر فيها اسمه، وإنما جاء فيه «ابن الطفيل بن سخبرة»، وسمَّاه الخطيب في الموضح (١/ ٣٠٣-٣٠٦) «الطفيل بن سخبرة» فيما ذكر من وهم إبراهيم بن إسحاق الحربي في زعمه الطفيل بن سخبرة الصحابي (أخا عائشة لأمها) والطفيل بن سخبرة الراوي عن القاسم وعنه حماد، واحدًا. ثم ذكر عن يحيى بن معين (١/ ٣٠٥): «أنَّ شيخ حماد بن سلمة - ابن سخبرة - هو عيسى بن ميمون الذي روى عنه يزيد بن هارون، وهو أيضًا ابن تليدان الذي روى عنه وكيع بن الجراح وعثمان بن عمر بن فارس». ثم قال الخطيب (١/ ٣٠٥): «وما يبعد عندي هذا القول لأن ابن سخبرة وعيسى بن ميمون وابن تليدان رووا جميعًا عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق حديثًا واحدًا». ثم ذكر هذا الحديث بأسانيده المختلفة، فسماه حماد بن سلمة في طريقٍ «الطفيل بن سخبرة» وفي أخرى «ابن سخبرة»، وسماه يزيد بن هارون «عيسى بن ميمون»، وسماه أبو داود «موسى بن تليدان - من آل أبي بكر الصديق -»، وسماه أبو نعيم «موسى بن أبي بكر» كلهم عن القاسم بن محمد، عن عائشة هذا الحديث أو معناه.

خلاد[١] المخزومي، عن ابن عمر: أنَّ رجلًا اشترىٰ نخيلًا قد أبَّرها صاحبُها، فخاصَمَه إلىٰ النبي ﷺ، فقضَىٰ رسول الله ﷺ أنَّ الثمرةَ لصاحبها الذي أبَّرها إلا أن يشترطَ المشتري.

قال يزيد: هذا قضاء[٢].

٩- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا يحيىٰ بن سعيد[٣]، عن محمد بن يحيىٰ بن حَبَّان، عن أبي عمرو[٤] مولىٰ زيد بن خالد الجهني، عن زيد بن خالد: أنَّ رجلًا من

---

(١) كذا في ص، والصواب «عكرمة بن خالد». (كتبه شيخنا الأعظمي رحمه الله في هامش الأصل). قلت: في المسند والمعاني: عكرمة بن خالد كما استصوبه شيخنا.

(٢) أخرجه أحمد برقم ٤٨٥٢، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٥٤٦٣ من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد، إلا أنهما لم يذكرا قول يزيد.

وأصل الحديث: أخرجه البخاري برقم ٢٠٩٠ و٢٠٩٢، ومسلم برقم ١٥٤٣ (٧٧)، وأبو داود برقم ٣٤٣٤، والنسائي برقم ٤٦٣٥، وابن ماجه برقم ٢٢١٠ من طريق نافع، والبخاري برقم ٢٢٥٠، ومسلم ١٥٤٣(٨٠)، وأبو داود برقم ٣٤٣٣، والترمذي برقم ١٢٤٤، والنسائي برقم ٤٦٣٦، وابن ماجه برقم ٢٢١١ من طريق سالم عن ابن عمر. قال الشيخ أحمد محمد شاكر في تعليقه علىٰ المسند (٧/ ٣٥): «وذكر الترمذي ٢: ٢٤١-٢٤٢ رواية سالم وأشار إلىٰ رواية نافع، ثم قال: «وروىٰ عكرمة بن خالد عن ابن عمر عن النبي ﷺ نحو حديث سالم». وهذه إشارة إلىٰ هذا الحديث». وقال البخاري - فيما نقله الترمذي عنه -: «حديث الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ أصح ما جاء في هذا الباب».

(٣) هو الأنصاري.

(٤) كذا في الأصل، والصواب «أبي عمرة» كما في معرفة الصحابة.

جُهينة تُوُفِّي بخيبرَ، فذكروه لرسـول الله ﷺ ، فقـال: صـلُّوا علـىٰ صـاحبكم، فتغيَّرتْ وجوهُ الناس، فلما رأىٰ الذي بهم قال: إنَّ صاحبَكم غلَّ في سبيل الله.

قال: ففتَّشنا متاعَه، فوجدنا خَـرَزًا مـن خَـرَز اليهـود، والله إن يُسـاوي[١] درهمين[٢].

١٠ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا الحجاج بن أرطاة، عن عطاء، عن ابن عباس: أنه كان لا يرىٰ بأسًا أن ينزل بالأبطح[٣]، ويقول: إنما قام[٤] به رسول الله ﷺ علىٰ عائشة[٥].

---

(١) أي: لا يساوي درهمين، كما في سنن أبي داود والنسائي وابن ماجه.

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٣٠١١ عن أبي بكر بن خلاد، عـن المصـنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٧٠٣١، وعبد بـن حميـد بـرقم ٢٧٢، والطبـراني في الكبير برقم ٥١٧٤ و٥١٨١، والبيهقي في السنن (٩/ ١٠١) وفي شـعب الإيمـان بـرقم ٤٣٣٢ من طريق يزيد بن هارون به. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٤٢١٣، وأحمد برقم ٢١٦٧٥، وأبو داود برقم ٢٧١٠، والنسائي بـرقم ١٩٥٩، وابـن ماجـه بـرقم ٢٨٤٨، والطبراني برقم ٥١٧٥ - ٥١٨٠، وابن حبان بـرقم ٤٨٥٣، والحـاكم (٢/ ١٢٧) مـن طرق، عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاري به، وجاء في بعض الطرق «عن ابـن أبـي عمـرة». قال الحاكم: «صحيح علىٰ شرط الشيخين وأظنهما لم يخرجاه».

(٣) الأبْطَح: هو مكان مُتَّسِع بين مكة ومنى، والمراد به: المحصَّـب. (عمـدة القـاري: ٩/ ٢٩٧).

(٤) كذا في الأصل، وفي مسند أحمد «أقام».

(٥) أخرجه أحمد برقم ٣٢٨٩ عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ١٣٥١٢ عن عبد الله بن نُمَير، عن حجاج، عن عطاء، عن ابن عباس: أنه كان لا ينـزل الأبطح، وقال: إنما فعله رسول الله ﷺ لأنه انتظر عائشـة. وأخرجـه البخـاري بـرقم ١٦٧٧، ومسلم بـرقم ١٣١٢، والترمـذي بـرقم ٩٢٢، والنسـائي في الكبـرىٰ بـرقم =

١١ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا جرير بن حازم، عن الزبير بن خِرِّيت، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾ [الممتحنة: ١٢] قال: إنما هو شرط، شَرَطَ الله لنبيِّه ﷺ على النِّساء[١].

١٢ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن هرمز، عن عبد الله بن مالك ابن بُحَيْنَة[٢]، قال: صلَّى بنا رسول الله ﷺ الظهرَ أوالعصرَ، فمضى في الركعتين، فلمَّا أتمَّ الصلاة سجَدَ سجْدتين قبل أن يُسلِّم، ثم سلَّمَ[٣].

١٣ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا ميمون المَرَائي[٤]، عن الحسن، عن حطان بن

= ٤٢٠٩ من طريق عمرو بن دينار، عن عطاء به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وذكره الهيثمي في بغية الباحث برقم ٣٧٦.

(١) أخرجه البخاري برقم ٤٦١١ من طريق وهب بن جرير عن أبيه بهذا الإسناد.

(٢) بحينة، هي: أم عبد الله. كما في تهذيب التهذيب، ترجمة عبد الله بن مالك بن القشب.

(٣) أخرجه البخاري برقم ٧٩٥ و١١٦٦ و١١٧٣ و٦٢٩٣، ومسلم برقم ٥٧٠ (٨٥ و٨٦)، وأبو داود برقم ١٠٣٤ و١٠٣٥، والترمذي برقم ٣٩١، والنسائي برقم ١٢٦١، وابن ماجه برقم ١٢٠٦ من طرق عن الزهري، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ١١٦٧، ومسلم ٥٧٠(٨٧)، وابن ماجه برقم ١٢٠٧ من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، والبخاري برقم ٧٩٦ من طريق جعفر بن ربيعة، عن الأعرج به. وجاء في أكثر الروايات صلاة الظهر بدون شك.

(٤) هو: ميمون بن موسى ويقال: ابن عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة المَرَئي، بفتحتين وهمزة، أبو موسى البصري، صدوق مُدلِّس، من السابعة، روى عنه الترمذي وابن ماجه (تقريب).

عبد الله، عن عبادة بن الصامت، قال: كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحي عرفنا ذلك فيه، وغمَضَ له عينيه، وتَرَبَّدَ وجهُه[١]، فنَزَلَ عليه، فأمسكْنا عنه، فلمَّا سُرِّيَ عنه، قال: خذوهنَّ[٢]، اقتلوهنَّ[٣]، قد جعل الله لهنَّ سبيلًا، البِكرُ بالبِكرِ جَلْدُ مائةٍ، ثم نفيُ سنةٍ، والثيِّبُ بالثيِّبِ جَلدُ مائةٍ، ثم الرجم[٤].

أبو عاصم الضحاك:

١٤ - حدثنا الحارث، ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني في جمادىٰ الأول[٥]

---

(١) أي: علَتْه غبرة وصار كلون الرماد. (مجمع بحار الأنوار، مادة: ربد).

(٢) كذا (خذوهن) في الأصل، وهو في جميع الروايات التي بين أيدينا «خذوا عني».

(٣) هكذا وقعت هذه الكلمة في الأصل، ولعلَّه تصحيف من الناسخ، والصواب «اقبلوهن» كما في مسند الشاشي، وقد وُضِع في الأصل تحته خط بعده علامة الاستفهام، ظني أنه بخط شيخنا الأعظمي.

(٤) أخرجه أبو عوانة إثر الحديث ٥٠٤١، والشاشي برقم ١٢٥٧ من طريق يزيد بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم ٢٠٠٢ من طريق موسىٰ بن ميمون بن موسىٰ، عن أبيه ميمون به، وقال: «لم يَروِ هذا الحديث عن ميمون بن موسىٰ، إلا ابنُه موسىٰ بن ميمون، ويزيدُ بن هارون». وأخرجه أحمد برقم ٢٢٦٦٦ و٢٢٧٠٣، ومسلم برقم ١٦٩٠(١٢ و١٣)، وأبو داود برقم ٤٤١٥ و٤٤١٦، والترمذي برقم ١٤٣٤، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٧١٤٣ و٧١٤٤ من طرق عن الحسن البصري به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه ابن ماجه برقم ٢٥٥٠ من طريق قتادة، عن يونس بن جبير، بدل الحسن. قال المزي: «وهو وهم».

(٥) كذا في ص، والقياس «الأولىٰ». كتبه شيخنا الأعظمي في هامش الأصل.

سنة تسع ومائتين، أنا ابن عجلان[١]، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: أُمِرتُ أن أُقاتِلَ الناسَ حتى يقولوا لا إلٰـهَ إلا الله، فإذا قالوها عصَمُوا مني دماءَ هم وأموالَهم إلا بحقها، وحسابهم على الله عزَّ وجلَّ[٢].

١٥ - حدثنا الحارث، ثنا أبو عاصم، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: لا تجمعوا بين اسمي وكُنيتي[٣].

---

(١) محمد بن عجلان المدني، القرشي، مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة، هو وأبوه من رجال التهذيب. محمد: صَدوق، وأبوه: لا بأس به.

(٢) أخرجه ابن الأعرابي في معجمه برقم ١٥١٧ عن المصنف بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري برقم ٢٧٨٦، ومسلم برقم ٢١، وأبو داود برقم ٢٦٤٠، والترمذي برقم ٢٦٠٦، والنسائي (ج: ٧/ ص: ٧٧ و٧٨ و٧٩) وابن ماجه برقم ٣٩٢٧ من طرق عن أبي هريرة.

(٣) أخرجه ابن الأعرابي في المعجم برقم ١٥١٨ عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الدولابي في الكنى برقم ٢٥، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ١٤٠٨ من طريق أبي عاصم به. وأخرجه أحمد برقم ٩٥٩٨، والبخاري في الأدب المفرد برقم ٨٤٤، والترمذي برقم ٢٨٤١، وابن حبان برقم ٥٨١٤ من طرق عن ابن عجلان به. لفظ الترمذي «أنَّ النبيَّ ﷺ نهى أن يجمَعَ أحد بين اسمه وكنيته، ويُسمِّيَ محمدًا أبا القاسم»، وقال: «حسن صحيح». وعلَّقه أبو داود إثر الحديث ٤٩٦٦ عن ابن عجلان به. وأخرجه البخاري برقم ١١٠ و٥٨٤٤ من طريق أبي صالح، وأبو داود برقم ٤٩٦٥، وابن ماجه برقم ٣٧٣٥ من طريق ابن سيرين، عن أبي هريرة، ولفظهما «تَسمَّوْا باسمي ولا تَكتَنُوا بِكُنيتي».

١٦ - حدثنا الحارث، ثنا أبو عاصم، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: خير صفوف الرجال أوَّلُها، وشرُّها آخرها؛ وخير صفوف النِّساء آخرُها، وشرُّها أوَّلُها[1].

١٧ - حدثنا الحارث، ثنا أبو عاصم، عن ابن جُرَيج، عن أبي الزبير: أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ: لا عَدْوَىٰ، ولا طِيَرَةَ، ولا غُول[2].

١٨ - حدثنا الحارث، ثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر: أنَّ

---

(١) أخرجه ابن الأعرابي برقم ١٥١٩، والقضاعي في مسند الشهاب برقم ١٢٥٦ من طريق المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الدارمي (١/ ٢٩١)، والبيهقي في السنن (٣/ ٩٨) من طريق أبي عاصم به. وأخرجه الحميدي برقم ١٠٠١، وابن أبي شيبة برقم ٧٧١٢، وأحمد برقم ٨٤٨٦، والقضاعي برقم ١٢٥٧ و١٢٥٨ من طرق عن ابن عجلان به. وأخرجه أحمد برقم ٧٣٦٢ من طريق سفيان، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة. وأخرجه الحميدي برقم ١٠٠٠ فقال: «ثنا سفيان قال: ثنا محمد بن عجلان، عن أبيه أو عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة». وأخرجه مسلم برقم ٤٤٠، وأبو داود برقم ٦٧٨، والترمذي برقم ٢٢٤، والنسائي برقم ٨٢٠، وابن ماجه برقم ١٠٠٠ من طريق أبي صالح عن أبي هريرة.

(٢) أخرجه ابن الأعرابي في المعجم برقم ١٥٢٠ عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٧٨٤، وابن حبان برقم ٦١٢٨ من طريق أبي عاصم به. وأخرجه مسلم برقم ٢٢٢٢ (١٠٩) من طريق روح بن عبادة، عن ابن جريج به. وأخرجه أحمد برقم ١٤١١٧، ومسلم برقم ٢٢٢٢ (١٠٧ و١٠٨)، وأبو يعلى برقم ١٧٨٩ من طرق عن أبي الزبير به.

رسول الله ﷺ قال: أُمِرتُ أن أُقاتِلَ الناسَ حتىٰ يقولوا لا إلٰه إلا الله، فإذا قالوها عصموا مني دماءَهم وأموالَهم إلا بحقها، وحسابُهم علىٰ الله عزَّ وجلَّ[١].

١٩ - حدثنا الحارث، ثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، قال: أخبرني عمرو بن دينار: أنَّ طاوسًا أخبره: أنَّ حُجْرَ بن قَيس المدَري أخبره: أنه سمع زيد بن ثابت يقول: قال رسول الله ﷺ: العُمْرىٰ[٢] ميراث[٣].

---

(١) أخرجه ابن الأعرابي برقم ١٥٢١، وابن منده في الإيمان برقم ٢٩ من طريق المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٥٠٠٧ من طريق أبي عاصم الضحاك به. وأخرجه عبد الرزاق برقم ١٠٠٢١ -ومن طريقه أحمد برقم ١٤١٤١- عن ابن جريج به. وأخرجه مسلم برقم ٢١، والترمذي برقم ٣٣٤١، والنسائي في الكبرىٰ برقم ١١٦٧٠ من طريق الثوري عن ابن الزبير به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه مسلم بالرقم المذكور، والنسائي في المجتبىٰ برقم ٣٩٧٧، والكبرىٰ برقم ٣٤٣٩، وابن ماجه برقم ٣٩٢٨ من طريق أبي سفيان طلحة بن نافع، عن جابر به.

(٢) العُمرىٰ: كحُبلىٰ، اسمٌ مِن أعمَرتُك الدارَ، أي: جعلتُ سُكناها لك مدةَ عمرك. (فتح الودود: ٥/ ٣٥٤).

(٣) أخرجه ابن الأعرابي برقم ١٥٢٣ عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٥٧٢٥، وفي شرح مشكل الآثار برقم ٥٤٦٦ من طريق أبي عاصم به. وأخرجه عبد الرزاق برقم ١٦٨٧٣ عن ابن جريج به. وأخرجه أبو داود برقم ٣٥٥٩ عن عبد الله بن محمد النفيلي، عن معقل بن عبيد الله، عن عمرو بن دينار به. وأخرجه النسائي من رقم ٣٧١٥ إلىٰ ٣٧٢٣ من طرق عن زيد بن ثابت، وذكر الاختلاف في رواياته.

٢٠- حدثنا الحارث قال: حدثنا أبو عاصم، ثنا أبو عُبَيدة بن عبد الله[1]، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: لَأن يَمتلِئ جوفُ أحدكم قيحًا خيرٌ له من أن يمتلئَ شعرًا[2].

٢١- حدثنا الحارث، ثنا أبو عاصم، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: زُرْ غِبًّا تَزدَدْ حُبًّا[3].

---

(١) في مسند البزار «أبو عبيدة بن عبد الله بن عبد الله بن عمر»، وفي معجم الطبراني «عن أبي عبيدة من ولد عبد الله بن عمر»، ولم أجد ترجمته.

(٢) أخرجه البزار برقم ٦٠٨١، والطبراني في الكبير برقم ١٣٢٢٩ من طرق عن أبي عاصم بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٦٦٠٩، وأحمد برقم ٤٩٧٥، والدارمي (٢/ ٢٩٧)، والبخاري برقم ٥٨٠٢، وأبو يعلى برقم ٥٥١٦، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٦٨٤١ من طريق حنظلة بن أبي سفيان عن سالم به. وأورده الهيثمي في البغية برقم ٨٩١ ووقع فيه أبو عاصم «المكي».

(٣) أورده الهيثمي في البغية برقم ٩٢٠، والحافظ في المطالب برقم ٢٥٩٦ معزوًا إلى المصنف، وذكره البوصيري في مختصر الإتحاف برقم ٥٨٠٠ وقال: «رواه الحارث بن أبي أسامة، والقضاعي في كتاب مسند الشهاب بسند ضعيف لضعف طلحة بن عمرو الحضرمي». وذكره الهيثمي في المجمع (٨/ ١٧٥) وقال: «رواه البزار والطبراني في الأوسط، وقال البزار؛ لا يعلم فيه حديث صحيح». قلت: أخرجه ابن الأعرابي برقم ١٥٢٦، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٢٢)، والقضاعي برقم ٦٣٠ من طريق المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم ٨٣٧١ من طريق أبي قلابة الرقاشي، عن أبي عاصم به، وقال: «طلحة بن عمرو غير قوي». وأخرجه البزار -كشف الأستار:١٩٢٢-، والعقيلي في الضعفاء (٤/ ١٩٢)، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٢٢)، وأخبار أصبهان (٢/ ١٨٥)، والقضاعي برقم ٦٢٩ و٦٣١، =

٢٢- حدثنا الحارث، ثنا أبو عاصم، عن ثواب[١] المهري، عن ابن أبي بريدة[٢]، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ لا يَخرُجُ يومَ الفِطْرِ حتى يَطْعَمَ، ولا يَطْعَمُ يومَ النَّحْرِ حتى يَرْجِعَ[٣].

= والبيهقي في شعب الإيمان برقم ٨٣٦٧ من طرق عن طلحة بن عمرو به. وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم ١٧٥٤ من طريق الأوزاعي عن عطاء به. وأخرجه العقيلي بالرقم المذكور من طريق ابن جريج، عن عطاء وقال: «ليس بمحفوظ من حديث ابن جريج، وإنما يُعرَف بطلحة بن عمرو، وتابعه قوم نحوه في الضعف». قال شيخنا الأعظمي في تعليقه على المطالب: «له شواهد: من حديث أبي ذر، فيه متروك؛ ومن حديث حبيب بن مسلمة الفهري، وفيه ضعيف؛ ومن حديث ابن عمر، وفيه ابنُ لهيعة وحديثه حسن، قاله الهيثمي؛ ومن حديث عبد الله بن عمرو قال الهيثمي: إسناده جيد (٨/ ١٧٤)».

(١) ثَوَاب: بتخفيف الواو، ابن عتبة المَهري، بفتح الميم وسكون الهاء، البصري، مقبول، من السادسة (تقريب).

(٢) كذا في الأصل، والصواب: ابن بريدة كما سيأتي برقم ٢٨١٥، وهو عبد الله بن بريدة ابن الحصيب الأسلمي، ثقة، من الثالثة.

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٩٤) من طريق المصنف بهذا الإسناد وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وثواب بن عتبة المهري قليل الحديث ولم يُجرَح بنوع يَسقُط به حديثه، هذه سنة عزيزة من طريق الرواية مستفيضة في بلاد المسلمين». وأخرجه ابن ماجه برقم ١٧٥٦، وابن خزيمة برقم ١٤٢٦، والدارقطني برقم ١٦٩٩، والبيهقي (٣/ ٢٨٣) من طريق أبي عاصم عن ثواب به. وأخرجه الطيالسي برقم ٨١١ عن ثواب، والترمذي برقم ٥٤٢، والدارقطني بالرقم المذكور من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، عن ثواب به. قال الترمذي: «حديث غريب، وقال محمد - يعني البخاري-: لا أعرف لثواب بن عتبة غير هذا الحديث».

أبو حاتم[١]:

٢٣- حدثنا الحارث، ثنا أبو حاتم أشهل بن حاتم البصري بالبصرة في جمادى الأولى سنة سبع ومائتين -ورأيته أحمرَ الرأس واللحية، وكان ينزِلُ في قنطرة قرة، وهو ابن خالد بن عوف-، ثنا ابن عون، عن رجاء بن حَيْوَة، قال: ثنى[٢] يعلى بن عقبة في رمضان، فأصبح وهو جنب، فلقي أبا هريرة فأخبره، فقال: أفطِرْ، فقال: أصومُ هذا اليومَ وأُجزيه، وأصوم يومًا آخر، فقال: لا، أَفْطِرْ، فأتى مروانَ، فأخبره، فأرسلَ أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام إلى أمِّ المؤمنين[٣]، فسألها؟ فقال: قد كان يُصبِحُ فينا جُنُبًا من غير احتلام، ثم يُصبحُ صائمًا، فقال: القَ بها أبا هريرة، فقال: جاري جاري، قال: أعزِمُ عليك لَتَلْقَيَنَّه، قال: فلَقِيتُه، فقال: إني لم أسمَعْه من النبي ﷺ، إنما أنبأنيه الفضل بن عباس. قال ابن عون: قلتُ لرجاء: من حدَّثك؟ قال: إيَّايَ حدَّث يعلى[٤].

---

(١) هو: أشهل بن حاتم البصري.

(٢) كذا في الأصل، والصواب «بنى» كما في المعرفة وسنن النسائي.

(٣) في روايات الصحاح: أنَّ السائل سأل كُلاً من عائشة وأمِّ سلمة، وفي الصحيحين: أنَّ أبا بكر وأباه عبد الرحمن كلاهما قدما إلى أم المؤمنين.

(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٥٦٤٥ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٨٢٦، والنسائي في الكبرى برقم ٢٩٢٩، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٣٣٧٤ و٣٣٧٥، والطبراني في الكبير (١٨/ ٢٩١) وأبو نعيم بالرقم المذكور من طرق عن عبد الله بن عون به. وأخرجه البخاري برقم ١٨٢٥ و١٨٢٩ و١٨٣٠، ومسلم برقم ١١٠٩، وأبو داود برقم ٢٣٨٨، والترمذي برقم ٧٧٩ من طرق عن أبي بكر بن عبد الرحمن. قال الترمذي: «حسن صحيح».

٢٤ - حدثنا الحارث، ثنا أشهل بن حاتم، ثنا ابنُ لهيعة، عن خالد بن أبي عمران، عن عطاء[١]، قال: قالت عائشة: كان رسول الله ﷺ يُصبِحُ فينا جُنُبًا من غير احتلامٍ ثم يُصبحُ صائمًا[٢].

٢٥ - حدثنا الحارث، ثنا أشهل، ثنا ابن عون، عن نافع، قال: أصابتْ ابنَ عمر جنابةٌ، فذكر ذلك لعمر، فسأل عمرُ النبي ﷺ؟ فقال: يتوضَّأ ويرقد[٣].

---

(١) هو: ابن أبي رباح.

(٢) أخرجه إسحاق برقم ١٢١٠ و١٢١١، والنسائي في الكبرى برقم ٣٠١٧ و٣٠١٨ و٣٠١٩ و٣٠٢٠، والطحاوي في المعاني برقم ٣٣٨٦ من طرق عن عطاء بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٥٦٧٤ من طريق عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء به. وصحَّحه الشيخ شعيب الأرنؤوط على شرط مسلم.

(٣) أخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم ٩٠٦٢ من طريق يزيد بن زريع، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٧٥١ من طريق سعيد بن سفيان الجحدري، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٤٤) من طريق بكر بن بكار، ثلاثتهم عن عبد الله بن عون بهذا الإسناد. قال أبو نعيم: «صحيح ثابت من حديث نافع». وأخرجه البخاري برقم ٢٨٣ و٢٨٥، ومسلم برقم ٣٠٦ (٢٣ و٢٤)، والنسائي في المجتبىٰ برقم ٢٥٩، وفي الكبرىٰ برقم ٩٠٦٠ و٩٠٦١، وابن ماجه برقم ٥٨٥ من طرق عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ عمر بن الخطاب سأل رسولَ الله ﷺ. وأخرجه البخاري برقم ٢٨٦، ومسلم ٣٠٦ (٢٥)، وأبو داود برقم ٢٢١، والنسائي في المجتبى ٢٦٠، وفي الكبرىٰ برقم ٩٠٥٦ و٩٠٥٧ من طريق عبد الله بن دينار، عن ابن عمر أنه قال: ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله ﷺ. وأخرجه الترمذي برقم ١٢٠، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٩٠٥٨ و٩٠٥٩ من طريق عبيد الله بن عمر، والنسائي برقم ٩٠٦٣ من طريق أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر أنه سأل النبي ﷺ. فجعلاه من مسند عمر. قال الترمذي: «حديث عمر أحسن شيء في هذا الباب وأصح».

قال محمد بن سيرين: مِن أشدِّ قولهم أن يغسلَ فرجَه ويتوضأ ويرقد.

٢٦- حدثنا الحارث، ثنا أشهل، قال: حدثنا ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، قال: أتيتُ البيتَ أو الكعبةَ، قال: وقد دخل النبي ﷺ وأسامةُ، قال أشهل: وأظنُّ أنَّ بلالًا قد دخل وعثمانُ بن طلحةَ قد أجاف عليهم البابَ[١]، قال: فقعدتُ بالأرض، فمكثوا فيه قليلًا، ثم خرجوا، قال: فرقِيتُ الدرجةَ، فدخلتُ، فقلت: أين صلَّى النبي ﷺ؟ فقالوا: هاهنا، ونسيتُ أن أسألَ كم صلَّى[٢].

٢٧- حدثنا الحارث، ثنا أشهل، حدثنا ابن عون، عن نافع، قال: كان ابن عمر يأخذُ كِراء الأرض، فينهى[٣] عن رافع بن خَدِيج حديثًا، فانطلقتُ معه، قال: فحدَّث عن بعض عمومته ذكر النبي ﷺ قال: نهى عن كراء الأرض. قال: تركه ابن عمر. قال: فكانوا يقولون لنافع: إنَّ سالمًا يأخذ كراء الأرض، قال: فيقول: أمَا والله لقد علِم أنَّ أباه كان يأخذ، ثم تركه[٤].

---

(١) أجاف الباب: أي ردَّه عليه (مجمع بحار الأنوار، مادة: جوف).

(٢) أخرجه أحمد برقم ٤٤٦٤، ومسلم برقم ١٣٢٩ (٣٩٢)، والنسائي برقم ٢٩٠٥ و٢٩٠٦، والطبراني برقم ١٠٤٣ و١٠٤٤ من طرق عن ابن عون بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٤٥٦ و٤٨٢ و٤٨٣ و٢٨٢٦ و٤٠٣٨ و٤١٣٩، ومسلم برقم ١٣٢٩ (٣٨٨-٣٩١)، وأبو داود برقم ٢٠٢٣ و٢٠٢٤ و٢٠٢٥، والنسائي برقم ٧٤٩، وابن ماجه برقم ٣٠٦٣ من طرق عن نافع به. وأخرجه البخاري برقم ١٥٢١، ومسلم ١٣٢٩ (٣٩٣ و٣٩٤)، والنسائي برقم ٦٩٢ من طريق سالم، والبخاري برقم ١١١٤، والنسائي برقم ٢٩٠٨ من طريق مجاهد، كلاهما عن ابن عمر.

(٣) كذا في الأصل، والصواب «فَنُبِّئ» كما في صحيح مسلم ٢/ ١٣.

(٤) أخرجه أبو عوانة إثر الحديث ٤١٧٩ من طريق أشهل بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم =

رَوْح [بن عُبَادة]:

٢٨- حدثنا الحارث، ثنا رَوْح بن عُبَادة القَيْسي، ثنا أبو مالك عبيد الله بن الأخْنَس، عن الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث، عن يوسف بن مَاهَكَ، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: من اقتبس علمًا من النجوم، اقتبس شعبةً من سِحرٍ، ما زاد زاد، وما زاد زاد[١].

٢٩- حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا جرير بن حازم، عن سلمان العلوي[٢]، عن أنس بن مالك، قال: كنت أخدم رسول الله ﷺ، فكنتُ أدخل بغير إذن، فجئتُ ذاتَ يوم، فدخلتُ عليه، فقال: يا بُنَيَّ! إنَّه قد حدَثَ أمر، فلا تدخُلْ عليَّ إلا بإذن[٣].

= برقم ١٥٤٧ (١١١)، والنسائي برقم ٣٩٠٩ و٣٩١٠، وأبو عوانة برقم ٤١٧٩، والبيهقي (٦/ ١٢٩ و١٣٠) من طرق عن ابن عون به. وليس عندهم زيادة «قال: فكانوا يقولون لنافع» الخ. وأخرجه البخاري برقم ٢٢١٨، ومسلم برقم ١٥٤٧(١٠٩ و١١٠)، والنسائي برقم ٣٩١١ و٣٩١٢، وابن ماجه برقم ٢٤٥٣ من طرق عن نافع به. وأخرجه البخاري برقم ٢٢١٤، ومسلم برقم ١٥٤٨، والنسائي برقم ٣٩٢٣، وابن ماجه برقم ٢٤٥٩ من طريق أبي النجاشي، عن رافع بن خديج، عن عمه ظهير بن رافع.

(١) أخرجه أحمد برقم ٢٨٤٠ عن روح بن عبادة بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٠٠٠، وأبو داود برقم ٣٩٠٥، وابن ماجه برقم ٣٧٢٦ من طريق يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن الأخنس به. قال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على المسند: «إسناده صحيح».

(٢) كذا في ص، والصواب «سلم العلوي» (كتبه شيخنا الأعظمي). قلت: في مسند أحمد وغيره: «سَلْم».

(٣) أخرجه أحمد برقم ١٣١٧٦ عن روح بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري في الأدب =

٣٠- حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا ابن جريج، قال: أخبرني أبو خالد[١]، عن عبد الله بن أبي سعيد[٢]، قال: حدثتني حفصة بنت عمر بن الخطاب، قالت: كان رسول الله ذاتَ يوم قد وضع ثوبَه بين فخذيه، فجاء أبو بكر رضي الله عنه، فاستأذن، فأذِن له والنبي ﷺ على هيئته، ثم عمر بمثل هذه القصة، ثم علي، ثم ناس من الصحابة والنبي ﷺ على هيئته، ثم جاء عثمان، فاستأذن، فأذِنَ

= المفرد برقم ٨٠٧، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٧٠٧٨، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ٧٧٩٥ من طرق عن جرير بن حازم به. وأخرجه أحمد برقم ١٢٣٦٦ و١٣٠٦١، وأبو يعلى برقم ٤٢٧٦، والطحاوي برقم ٧٠٧٩، وابنُ السني في عمل اليوم والليلة برقم ٣١٧ من طريق حماد بن زيد، عن سلم العلوي به، بمعناه. وأورده الهيثمي في البغية برقم ٨٠١، والمجمع (٧/ ٩٣) وقال في المجمع: «له حديث في الصحيح غير هذا، رواه أبو يعلى وفيه سلم العلوي وهو ضعيف». وفاته العزوُ إلى أحمد. وذكره البوصيري في المجردة برقم ٦٠١٤ معزوًا إلى الحارث، وبرقم ٦٠١٣ معزوًا إلى مسدد وأبي يعلى فقال: «رواه مسدد وأبو يعلى بسند فيه سلم بن قيس العلوي وهو ضعيف».

(١) ذكره الحسيني في الإكمال، وابن حجر في التعجيل رقم ١٢٦٥، وقال ابن حجر: ذكر أبو أحمد الحاكم في الكنى أن اسمه يزيد، وقيل عثمان. ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٢) قال الحسيني: عبد الله بن أبي سعيد المدني أبو زيد، عن حفصة بنت عمر رضي الله عنها، وعنه أبو يعفور وغيره، لا يُدرى من هو. وقال ابن حجر بعد الإشارة إلى هذا الحديث: «وتلخَّص من هذا أنَّ لعبد الله بن أبي سعيد راويين، ولم يُجرَح، ولم يأتِ بمتن منكَر، فهو على قاعدة ثقات ابن حبان، لكن لم أرَ ذكرَه في النسخة التي عندي» (تعجيل رقم:٥٤٥).

له، فأخذ رسول الله ﷺ ثوبَه، فتجلَّله[١]، فتحدَّثوا، ثم خرجوا. فقلتُ: يا رسول الله، جاء أبو بكر وعمر وعلي وسائر أصحابك وأنت على هيئتك، فلما جاء عثمانُ تجلَّلتَ ثوبَك؟ فقال: ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة[٢].

٣١- حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا أبو نَعَامة العَدَوي[٣]، عن مسلم بن بُدَيل[٤]، عن

---

(١) تجلَّلَ الشيءَ: أخذ جُلَّه (المعجم الوسيط).

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٢٨٠ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٦٣٦٦، والبيهقي (٢/ ٢٣١) من طريق روح به. وأخرجه عبد بن حميد برقم ١٥٤٥، والطحاوي في شرح المعاني برقم ٢٦٥٢، وفي شرح المشكل برقم ١٧١٩، والطبراني في الكبير (٢٣/ ٢١٧-٢١٨) وفي الأوسط برقم ٨٩٣٢ من طريق ابن جريج به. وأورده الهيثمي في البغية برقم ٩٧٢، وفي المجمع (٩/ ٨١) وقال في المجمع: «رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط، وأبو يعلى باختصار كثير، وإسناده حسن». وأورده البوصيري في المجردة برقم ٧٣٨٤ وقال: «رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، وعبد بن حميد، والحارث بن أبي أسامة». وسكت عنه.

(٣) هو: عمرو بن عيسى بن سُوَيد بن هُبَيْرَة، العدوي، أبو نعامة البصري، صدوق اختلط، من السابعة/ م قد تم ق (تقريب).

(٤) هو العدوي، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحًا (كتبه شيخنا الأعظمي رحمه الله). قلت: وذكره ابن حجر في التعجيل (رقم ١٠٢٩) وقال: روى عنه أبو نعامة العدوي، وعبد الله بن عوف، والصلت بن غالب الهجيمي وغيرهم، قال البخاري: يُعد في البصريين، وذكره ابن حبان في الثقات.

إياس بن زهير[1]، عن سُوَيد بن هُبَيْرَة، عن النبي ﷺ، قال: خير مالِ المرءِ مُهرة مأمورة[2]، أو سكة[3] مأبورة[4].

---

(١) إياس بن زهير أبو طلحة البصري، وثقه ابن حبان (تعجيل، ص: ٤٤). وسويد بن هبيرة: مختلف في صحبته، وهو: ابن عبدالحارث الديلي، وقيل العبدي، وقيل العدوي (الاستيعاب ٢/ ٥٧٩). وقال ابن عبد البر: «حديثه عند أبي نعامة، عن أبي إياس بن زهير، عنه من رواية روح بن عبادة، عن أبي نعامة، عن إياس بن زهير، عن سويد بن هبيرة قال: سمعت رسول الله ﷺ. وقال عبد الوارث ومعاذ بن معاذ، عن أبي نعامة، عن إياس بن زهير، عن سويد بن هبيرة قال: بلغني عن النبي ﷺ». وقال ابن حجر في الإصابة: «قال ابن مندة: لم يقل سمعت النبي ﷺ إلا روح بن عبادة، عن أبي نعامة، عن مسلم. وقد رواه مروان بن معاوية، عن عمرو بن عيسى، عن أبي نعامة فقال يرفع الحديث». وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (ج٢ق١ص٢٣٣) حكايةً عن أبيه: «سويد بن هبيرة العدوي البصري تابعي، ليست له صحبة. كذا رواه عبد الوارث ومعاذ بن معاذ، عن أبي نعامة، عن إياس بن زهير، عن سويد بن هبيرة قال: بلغني عن النبي ﷺ. وغلط روح بن عبادة، فروى عن أبي نعامة، عن إياس بن زهير، عن سويد بن هبيرة قال: سمعت النبي ﷺ». وذكره ابن حبان في ثقات التابعين كما في الإصابة (٢/ ١٠١).

(٢) هي: الكثيرة النسل والنتاج (نهاية، مادة: أمِر).

(٣) السكة: الطريق المصطفة من النخل. والمأبورة: الملقحة (نهاية، مادة: أبَرَ).

(٤) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٣٥٣٨ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه ابن سعد (٧/ ٧٩)، وأحمد برقم ١٥٨٤٥، والطبراني برقم ٦٤٧١، والبيهقي (١٠/ ٦٤)، والبغوي في شرح السنة ٢٦٤٧ من طريق روح به. وأخرجه الدولابي في الكنى برقم ١٧٤٨، والطبراني برقم ٦٤٧٠، وابن قانع في معجم =

٣٢- حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا شعبة، عن سليمان الأعمش، قال: سمعت ذكوان، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: لا حسد إلا في اثنين: رجلٍ علَّمه الله القرآن، فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار، فسمعه جارٌ له، فقال: ليتني أوتيتُ مثل ما أوتي فلان، فعملتُ مثل ما يعمل(١).

٣٣- حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا كَهْمَس بن الحسن، عن أبي نضرة، قال: قلت لأبي سعيد الخدري: أَكتِبْنا، فقال: لن أُكتِبَكم، ولكن خذوا عنا كما كنا نأخذ عن النبي ﷺ.

وكان أبو سعيد يقول: تَحدَّثوا فإنَّ الحديث يُذكِّر بعضُه بعضًا(٢).

= الصحابة برقم ٦٣٣ من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن أبي نعامة العدوي به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٤٢٢، والمجمع (٥/ ٢٥٨) وقال في المجمع: «رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات».

(١) أخرجه أحمد برقم ١٠٢١٤، والبخاري برقم ٤٧٣٨، وأبو عوانة برقم ٣١٢١ والبيهقي (٤/ ١٨٩) من طريق روح بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد بالرقم المذكور من طريق محمد بن جعفر، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٨٠٧٣ من طريق ابن أبي عدي، كلاهما عن شعبة به. وأخرجه البخاري برقم ٦٨٠٥ و٧٠٩٠ من طريق جرير، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٤٦٢ من طريق شيبان، كلاهما عن الأعمش به.

(٢) أخرجه الخطيب في تقييد العلم (ص:٣٧) من طريق المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الدارمي (١/ ١٢٢) عن يزيد بن هارون عن الجريري عن أبي نضرة به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٤٩، والحافظ في المطالب برقم ٣٠٤٣، والبوصيري في المجردة برقم ٣٨٨ معزوًا إلى المصنف، سكت عنه البوصيري. وذكره الهيثمي في المجمع (١/ ١٦١) وقال: «رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح».

٣٤- حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا الأوزاعي، عن عبد الله بن سعد، عن الصُّنَابِحي، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قد سماه قال: نهى رسول الله ﷺ عن الغلوطات[١].

قال الأوزاعي: الغلوطات: شداد المسائل وصعابها[٢].

٣٥- حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا ابن جُرَيج، قال: أخبرني عمرو بن سرجس[٣]: أنَّ عمرو بن عبيد الله[٤] بن صفوان أخبره: أنَّ كَلَدة بن الحنبل أخبره: أنَّ

---

(١) واحدها أغلوطة. قال الخطابي: أراد مسائل يُغالط بها العلماء ليَزِلُّوا فيهيج به شرٌّ وفتنةٌ، ونهى عنها لأنها غير نافعة في الدين، ولا تكاد تكون إلا فيما لا يقع كقول ابن مسعود: أنذرتُكم صعابَ المنطق، يريد مسائل دقيقة غامضة (مجمع البحار ٤/ ٥٢).

(٢) أورده الهيثمي في البغية برقم ٦٢. وأخرجه أحمد برقم ٢٣٦٨٧ عن روح بهذا الإسناد. وأخرجه سعيد بن منصور برقم ١١٧٩ عن عيسى بن يونس، عن الأوزاعي به. وأخرجه أحمد برقم ٢٣٦٨٨ من طريق علي بن بحر، وأبو داود برقم ٣٦٥٦ من طريق إبراهيم بن موسى الرازي، والطبراني في الكبير (١٩/ ٣٨٠) وفي الأوسط برقم ٨٢٠٤ من طريق إسحاق بن راهويه، وتمام في الفوائد برقم ١٥٢٢ من طريق محمد بن سلام، عن عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن عبد الله بن سعد، عن الصنابحي، عن معاوية، مصرحًا باسم الصحابي الرواي، بدون قول الأوزاعي. قال الطبراني في الأوسط: «لم يرو هذا الحديث مجودًا عن الأوزاعي إلا عيسى بن يونس».

(٣) كذا في الأصل والصواب عمرو بن أبي سفيان، كما في جميع كتب المراجع، ولم أجد في الرواة من يسمى عمرو بن سرجس.

(٤) كذا في الأصل، وفي معرفة الصحابة وغيره «عبد الله»، وهو الصواب، فهو الراوي عن كلدة وعنه عمرو بن أبي سفيان، وذكروا في الرواة عمرو بن عبد الله بن سفيان، ولم يذكروا عمرو بن عبيد الله بن سفيان.

صفوان بن أمية قدم[١] في الفتح بلباء وجداية وضغابيس[٢]، والنبي ﷺ بأعلى الوادي، قال: فدخلتُ عليه ولم أُسلِّم ولم أستأذن، فقال النبي ﷺ: ارجع فقل: السلام عليكم، أأدخل؟ بعد ما أسلم صفوان.

قال عمرو: أخبرني بهذا الخبر أُمَيَّة بن صفوان، ولم يقل سمعته من كَلَدَة[٣].

٣٦- حدثنا الحارث، ثنا روح، قال: ثنا ابن جريج، قال: أخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي: أنَّ عكرمة بن عبد الرحمن أخبره: أنَّ أم سلمة أخبرته: أن

---

(١) في سنني أبي داود والترمذي: أن صفوان بن أمية بعثه إلى رسول الله ﷺ.

(٢) عند أبي داود: بلبن وجداية وضغابيس، وعند الترمذي: بلبن ولبأ وضغابيس. واللِّبأ: أولُ ما يُحلب عند الولادة. والجداية: جمعه جدايا، وهي من أولاد الظباء ما بلغ ستة أشهر، أو سبعة، ذكرًا كان أو أنثى بمنزلة الجدي من المعز. والضغابيس: صغار القثاء، واحدها ضُغبوس (النهاية، مادة: ضغبس).

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٥٨٩٤ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٥٤٢٥، وأبو داود برقم ٥١٧٦، والترمذي برقم ٢٧١٠، والطبراني (١٩/ ١٨٧) وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم ٦٦٤، والبيهقي في السنن (٨/ ٣٤٠)، وشعب الإيمان برقم ٨٨٠٩ من طرق عن روح به. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم ١٠١٨، وأحمد وأبوداود بالرقم المذكور من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، والنسائي في الكبرى برقم ٦٧٣٥ من طريق حجاج بن محمد، كلاهما عن ابن جريج به. قال الترمذي: «حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن جريج». والقائل في آخر الحديث هو: عمرو بن أبي سفيان. وأمية بن صفوان، هو: أمية بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي.

النبي ﷺ حلف لا يدخل على بعض نسائه شهرًا، فلما مضى تسعة وعشرون يومًا، غدا عليهن أو راح، فقيل له: حلفتَ يا نبي الله لا تدخل عليهن شهرًا؟ فقال: إنَّ الشهر تسع وعشرون يومًا[١].

٣٧- حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا زكريا بن إسحاق، ثنا عمرو بن دينار قال: سمعتُ عطاء بن يسار، يقول: عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: إذا قامت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة[٢].

٣٨- حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا بِسْطام بن مسلم، قال: سمعت خليفة بن عبد الله العنبري[٣]، يقول: سمعت عائذ بن عمرو المزني، قال: بينما نحن مع

---

(١) أخرجه مسلم برقم ١٠٨٥، والطحاوي في شرح المعاني برقم ٤٦٦٩ من طريق روح بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ١٨١١ و٤٩٠٦، ومسلم بالرقم المذكور، وابن ماجه برقم ٢٠٦١، والنسائي في الكبرى برقم ٩١٥٨ من طرق عن ابن جريج به.

(٢) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ١٥٩٩ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٠٦٩٨، ومسلم برقم ٧١٠ (٦٤)، والترمذي برقم ٤٢١، وابن ماجه برقم ١١٥١، وابن خزيمة إثر الحديث ١١٢٣، وأبو عوانة برقم ١٠٦٤، والبيهقي (٢/ ٤٨٢) من طريق روح به. حسَّنه الترمذي. وأخرجه أحمد برقم ١٠٨٧٤، ومسلم بالرقم المذكور، وأبوداد برقم ١٢٦٦، والنسائي برقم ٨٦٥ من طرق عن زكريا به. وأخرجه مسلم، وأبوداود، وابن ماجه بالأرقام المذكورة من طرق عن عمرو بن دينار به.

(٣) عبد الله بن خليفة، ويقال: خليفة بن عبد الله العنبري، ويقال: الغبري البصري (تهذيب٥/ ١٩٨). مجهول من الثالثة، ما روى عنه إلا بسطام بن مسلم، ووهَم من زعم أنَّ شعبة روى عنه(تقريب).

نبينا ﷺ إذا أعرابي قد ألحَّ عليه في المسألة، يقول: يا رسول الله، أطعِمْني. قال: فقام رسول الله ﷺ ، فدخل المنزلَ، وأخذ بعِضادتي الحجرة، فأقبل علينا بوجهه وقال: والذي نفسُ محمد بيده! لو تعلمون ما في المسألة ما أعلم، ما سأل رجل رجلًا وهو يجد ليلة تُبَيِّتُه. قال: فأمر له بطعام[١].

٣٩- حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا ابن جريج، قال: أخبرني عمرو بن دينار: أنَّ أبا المنهال أخبره: أنَّ إياس بن عبد من أصحاب النبي ﷺ قال: لا تبيعوا فضل الماء، فإنَّ النبي ﷺ نهىٰ عن بيع الماء.

قال: والناس يبيعون ماء الفرات فنهاهم[٢].

٤٠- حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي الطفيل،

---

(١) أخرجه أبو نُعَيم في معرفة الصحابة برقم ٥٥٢٩ (ص:٢٢٢١) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٠٦٤٦ عن روح به. وأخرجه النسائي برقم ٢٥٨٦، وأبو نعيم برقم ٥٥٣٠ من طريق شعبة، عن بسطام بن مسلم، عن عبد الله بن خليفة، عن عائذ بن عمرو. قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: «صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف». (مسند أحمد: ٣٤/ ٢٤٦).

(٢) أخرجه أحمد ١٥٤٤٤ من طريق روح بهذا الإسناد. وأخرجه النسائي برقم ٤٦٦٣ من طريق حجاج، والحاكم (٢/ ٤٤)، والبيهقي (٦/ ١٥) من طريق ابن وهب، كلاهما عن ابن جريج به. وأخرجه الحميدي برقم ٩١٢، والنسائي ٤٦٦١، وابن ماجه برقم ٢٤٧٦، والحاكم (٢/ ٤٤) من طريق ابن عيينة، وأبوداود برقم ٣٤٧٨، والترمذي برقم ١٢٧١، والنسائي برقم ٤٦٦٢ من طريق داود بن عبد الرحمن العطار، عن عمرو بن دينار به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

عن حذيفة بن أَسِيد الغفاري: أنَّ رسول الله ﷺ لما أُخبِر بموت النجاشي قال: صلُّوا على أخٍ لكم مات بغير بلادكم[١].

٤١- حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا محمد بن أبي حفصة، ثنا ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: استفتَى سعدُ بن عبادة رسول الله ﷺ في نذرٍ كان على أمه، تُوُفِّيتْ قبل أن تقضيه؟ فقال رسول الله ﷺ: اقضه عنها[٢].

٤٢- حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا زكريا بن إسحاق، قال: أخبرني عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنَّ رجلًا قال لرسول الله ﷺ: إنَّ أمَّه تُوُفِّيَتْ،

---

(١) أخرجه أحمد برقم ١٦١٤٥ عن روح بهذا الإسناد، وقرن به عبد الوهاب. وأخرجه الطبراني برقم ٣٠٤٧ من طريق شعيب بن إسحاق، عن سعيد به. وأخرجه أحمد برقم ١٦١٤٦ و١٦١٤٧، وابن ماجه برقم ١٥٣٧، والطبراني برقم ٣٠٤٦ من طريق المثنى بن سعيد، عن قتادة به. قال البوصيري في زوائد ابن ماجه برقم ٥١٣: «إسناد حديث حذيفة بن أسيد صحيح، رجاله ثقات».

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٣١٢١ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٣٥٠٦ عن روح به. وأخرجه الحميدي برقم ٥٢٢، والبخاري برقم ٢٦١٠ و٦٣٢٠ و٦٥٥٨، ومسلم برقم ١٦٣٨، وأبو داود برقم ٣٣٠٧، والترمذي برقم ١٥٤٦، والنسائي برقم ٣٨١٧ و٣٨١٨ و٣٨١٩، وابن ماجه برقم ٢١٣٢ من طرق عن الزهري به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه النسائي برقم ٣٦٥٦ من طريق سليمان بن كثير، وبرقم ٣٦٥٧ و٣٦٥٨ من طريق الأوزاعي عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس، عن سعد بن عبادة أنه أتى النبي ﷺ.

أفتنفعها إن تصدَّقْتُ عنها؟ قال: نعم، قال: إنَّ لي مَخرِفًا[١] أُشهِدك أني قد تصدَّقتُ به عنها[٢].

أبو محمد عثمان:

٤٣- حدثنا الحارث، حدثنا أبومحمد عثمان بن عمر بن فارس، حدثنا يونس، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه: أنَّ رسول الله ﷺ قال: إنَّ نَسَمَةَ المؤمن طيرٌ يَعْلَقُ في شجر الجنة، حتى يَرْجِعَه الله في جسده يوم يبعثه الله[٣].

---

(١) الـمَخْرِف: بفتح ميم وكسر راء: البستان (مجمع بحار الأنوار، مادة: خرف).

(٢) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم ٧٩١٠ من طريق أبي بكر أحمد بن كامل القاضي، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٣٥٠٤، والبخاري برقم ٢٦١٨، وأبو داود برقم ٢٨٨٢، والترمذي برقم ٦٦٩، والنسائي برقم ٣٦٥٥ من طريق روح بهذا الإسناد. حسَّنه الترمذي. وأخرجه النسائي برقم ٣٦٥٤ من طريق سفيان، عن عمرو به. وأخرجه البخاري برقم ٢٦٠٥ و٢٦١١ من طريق يعلى بن مسلم المكي، عن عكرمة به.

(٣) أخرجه أحمد برقم ١٥٧٨٠ عن عثمان بن عمر بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٥٧٧٦، وعبد بن حميد برقم ٣٧٦، والترمذي برقم ١٦٤١، والنسائي برقم ٢٠٧٣، وابن ماجه برقم ١٤٤٩ و٤٢٧١ من طرق عن الزهري به، إلا أنه جاء في رواية الترمذي «عن ابن كعب بن مالك» بدون التصريح باسمه. قال الترمذي: «حسن صحيح».

٤٤ - حدثنا الحارث، ثنا عثمان بن عمر، ثنا يونس، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه، قال: لَقلَّ ما كان رسول الله ﷺ يخرج إذا أراد سَفَرًا إلا يومَ الخميس(١).

٤٥ - حدثنا الحارث، ثنا عثمان بن عمر، ثنا يونس، عن الزهري، عن أبي تميلة(٢)، عن أبيه، قال: كنت عند النبي ﷺ إذ دخل عليه رجل من اليهود، فقال: يا محمد، هل تكلم هذه الجنازة؟ قال: الله أعلم. قال اليهودي: أنا شهيد أنها تكلم. فقال النبي ﷺ: ما حدَّثكم أهلُ الكتاب فلا تُصدِّقوهم ولا تُكذِّبوهم،

---

(١) أخرجه أحمد برقم ١٥٧٨١، وعبد بن حميد برقم ٣٧٥، والدارمي (٢/ ٢١٤) وتمام برقم ٥٥٧ من طريق عثمان بن عمر بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٢٧٨٩، وأبوداود برقم ٢٦٠٥ من طريق ابن المبارك، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٨٧٨٧من طريق ابن وهب، كلاهما عن يونس به. وأخرجه البخاري برقم ٢٧٨٨ من طريق ابن المبارك، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٨٧٨٥ من طريق ابن جريج، عن معمر، كلاهما - ابن المبارك ومعمر - عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، عن جده كعب بن مالك. وأخرجه سعيد بن منصور برقم ٢٣٨٠ عن عبد الله بن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن كعب بن مالك.

(٢) كذا في الأصل، والصواب «ابن أبي نَمْلة» كما في معرفة الصحابة والسنن الكبرىٰ وغيرهما. وأبو نملة: صحابي، قال الواقدي: اسمه عمار، وقال ابن سعد: عمرو، وقال غيرهما: عمارة؛ وهو: ابن معاذ بن زُرَارَة من بني ظفر من الأوس، شهد أحدًا وقيل شهد بدرًا (تقريب). وابن أبي نملة: هو نملة بن أبي نملة الأنصاري (السنن الكبرىٰ ٢/ ١٠).

وقولوا: آمنا بالله وكتابه[١]، فإن كان حقًا، لم تُكذِّبوهم؛ وإن كان باطلًا، لم تُصدِّقوهم[٢].

٤٦- حدثنا الحارث، ثنا عثمان بن عمر، ثنا يونس، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر: أنَّ رسول الله ﷺ قال: لا حسدَ إلا في اثنين: رجل آتاه الله الكتاب فهو يقوم به آناءَ الليل وآناءَ النهار؛ ورجل آتاه الله مالًا فهو يتصدَّق به آناءَ الليل وآناءَ النهار. كذا قال عثمان: يتصدق به[٣].

٤٧- حدثنا الحارث، ثنا عثمان بن عمر، ثنا يونس، عن الزهري، عن محمد بن

---

(١) عند عبد الرزاق «آمنا بالله وكتبه»، وعند أبي داود «آمنا بالله ورسله»، وعند البيهقي «آمنا بالله وكتبه ورسله».

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٧٠٣٣ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه البيهقي (٢/ ١٠) من طريق عباس بن محمد الدُّوري، عن عثمان بن عمر به. وأخرجه ابن حبان برقم ٦٢٥٧ من طريق ابن وهب، والطبراني (٢٢/ ٣٥٠) من طريق عنبسة بن خالد، كلاهما عن يونس به. وأخرجه عبد الرزاق برقم ١٠١٦٠ و١٩٢١٤ و٢٠٠٥٩، وأحمد برقم ١٧٢٢٥، وأبو داود برقم ٣٦٤٤، والطبراني (٢٢/ ٣٤٩-٣٥١)، وأبو نعيم في المعرفة برقم ٧٠٣٤ من طرق عن الزهري به. قال الأرنؤوط: «إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الشيخين غير نملة، فقد روىٰ عنه جمع، وذكره المؤلف في «الثقات». (صحيح ابن حبان: ١٤/ ١٥١).

(٣) أخرجه مسلم برقم ٨١٥ (٢٦٧) من طريق ابن وهب، عن يونس بهذا الإسناد. وأخرجه الحميدي برقم ٦١٧، والبخاري برقم ٧٠١٩، ومسلم ٨١٥ (٢٦٦)، والترمذي برقم ١٩٦٣، وابن ماجه برقم ٤٢٠٩، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٨٠٧٢ من طريق ابن عيينة، عن الزهري. قال الترمذي: «حسن صحيح».

عروة: أنَّ عروة قال: تُوُفِّيَتْ امرأةٌ، وكان أصحابُ رسول الله ﷺ يضحكون منها، فقال بلالٌ: ويحَها قد استرَاحَتْ، فقال رسول الله ﷺ: إنما يستريحُ مَنْ غُفِر له[1].

٤٨- حدثنا الحارث، ثنا عثمان بن عمر، ثنا يونس، عن الزهري، عن ابن خُزَيمة[2]، عن عمه[3]: أنَّ خُزَيمةَ رأى فيما يرى النائمُ أنه سجد على

---

(١) أورده الهيثمي في البغية برقم ٢٥٧، والحافظ في المطالب برقم ٣٠٩٩، والبوصيري في الإتحاف برقم ٢١٧٢ عن عروة. وقال البوصيري: «رواه الحارث مرسلًا». وأخرجه أبو داود في المراسيل (باب الملاهي) من طريق ابن وهب، عن يونس به. ورواه البزار -كشف الأستار ٧٨٩- عن أحمد بن إسحاق الأهوازي، عن عثمان بن عمر، عن يونس، عن الزهري، عن محمد بن عروة بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة قالت: توفيت امرأة كان أصحاب النبي ﷺ يضحكون منها ويُمازحونها، فقلت: استراحت. فقال النبي ﷺ: إنما يستريح من غفر له. قال البزار: لا نعلم أسند محمد بن عروة، عن أبيه، عن عائشة إلا هذا. وذكره الهيثمي في المجمع (٢/ ٣٣٠) معزوًا إلى البزار وقال: رجاله ثقات. وأخرجه أحمد ٢٤٣٩٩ عن يحيى وقتيبة، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة قالت: جاء بلال إلى النبي ﷺ فقال: يا رسولَ الله، ماتت فلانة واستراحت، فغضب رسول الله ﷺ الحديث. وأخرجه برقم ٢٤٧١٣ عن الحسن، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة قالت: قيل يا رسولَ الله، ماتت فلانة واستراحت، الحديث. قال الهيثمي في المجمع (٢/ ٣٣٠): «رواه أحمد والطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة وفيه كلام».

(٢) زاد في مسند أحمد «ابن ثابت الأنصاري صاحب الشهادتين»، وابن خزيمة هذا هو عندي عُمارة (كتبه شيخنا الأعظمي في هامش الأصل).

(٣) قال عمارة بن خزيمة في حديث آخر عند أحمد: أنَّ عمه من أصحاب النبي ﷺ =

جبهة النبي ﷺ، فأخبره، فاضطجع له، قال: صدِّقْ رؤياك، فسجد على جبهته[1].

= (٥/ ٢١٥). (كتبه شيخنا). وعمارة بن خزيمة بن ثابت: ذكره البخاري في التاريخ الكبير (ج٣ ق٢ ص٤٩٨) وقال: روى عن أبيه وعمه، سمع منه الزهري وأبو جعفر الخَطْمي. وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (ج٣ ق١ ص٣٦٥) وابن حبان في الثقات (٥/ ٢٤٠)، والحافظ في التهذيب (٧/ ٤١٦). ولم أجد لعمارة بن عثمان بن حنيف ترجمة فيما عندي من كتب الرجال سوى التهذيب فإنه قد ذُكر فيه في شيوخ عمارة بن خزيمة: عثمانُ بن حنيف (٧/ ٤١٦)، ثم أفرد ترجمة لعمارة بن عثمان بن حنيف، وذكر في شيوخه خزيمة بن ثابت، والقيسي؛ وممن روى عنه أبو جعفر الخطمي. وقال ابن حجر: «هو معروف النسب لكن لم أرَ فيه توثيقًا، وقرأت بخط الذهبي في الميزان لأنه (كذا) لا يُعرف» (٧/ ٤٢٠).

(١) أورده الهيثمي في البغية برقم ٢٤٣ و٧٣٧. وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٤/ ٣٨٠)، أحمد برقم ٢١٨٨٢، والنسائي في الكبرى برقم ٧٦٣٠، والبغوي برقم ٣٢٨٥ من طريق عثمان بن عمر بهذا الإسناد، إلا أنه وقع في رواية النسائي: عن ابن خزيمة، عن عمه أخي خزيمة، رأى فيما يرى النائم. وأورده البوصيري في الإتحاف برقم ٨٠٦٦ معزوًا للمصنف. وأخرجه ابن سعد (٤/ ٣٨٠-٣٨١)، وأحمد ٢١٨٦٤ و٢١٨٧٨، والنسائي برقم ٧٦٣١ من طريق عفان، وابن أبي شيبة برقم ٣١١٥٥ من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخَطْمي، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت، أن أباه قال. وأخرجه أحمد برقم ٢١٨٦٣، والنسائي برقم ٧٦٣٢ من طريق شعبة، عن أبي جعفر قال: سمعت عمارة بن عثمان بن حنيف (هذا في سنن النسائي، وفي مسند أحمد: عمارة بن عثمان بن سهل بن حنيف) يُحدث عن خزيمة أنه رأى في المنام. وأخرجه ابن حبان برقم ٧١٤٩ من طريق ابن وهب، عن يونس، =

٤٩ - حدثنا الحارث، ثنا عثمان، ثنا يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها: أنَّ الحولاء مَرَّتْ بها، وعندها رسول الله ﷺ، فقالت: هذه الحولاءُ وزعموا أنها لا تنامُ اللَّيلَ، فقال: لا تنامُ الليل! خُذُوا مِنَ العَمَلِ ما تُطيقون، فوالله لا يسأمُ الله حتى تسأموا[١].

٥٠ - حدثنا الحارث، ثنا عثمان بن عمر، ثنا ابن عون، عن حميد[٢]، عن أبي المليح، عن نُبَيْشَة، قالوا: يا رسول الله، إنا كنا نَعْتِرُ[٣]

= عن ابن شهاب، عن خزيمة بن ثابت بن خزيمة بن ثابت: أن خزيمة بن ثابت أُرِي في النوم، الخ.

(١) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ١٧٨٢، وفي الحلية (٢/ ٦٥) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٦٠٩٥، وعبد بن حميد برقم ١٤٨٣، وأبو عوانة برقم ١٧٧٩، والطبراني (٢٤/ ٢٢٢) من طريق عثمان بن عمر به. وأخرجه مسلم برقم ٧٨٥ (٢٢٠)، وابن حبان برقم ٢٥٨٦ من طريق ابن وهب عن يونس به. وأخرجه البخاري برقم ٤٣ و١١٠٠، ومسلم ٧٨٥ (٢٢١)، والنسائي برقم ١٦٤٢ و٥٠٣٥ من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. والحولاء، هي: بنت تُوَيْت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى كما في صحيح مسلم.

(٢) كذا في الأصل والصواب «جميل» كما في مسند أحمد وسنن النسائي، وتصحَّف في المعرفة إلى «خميل». ذكره البخاري في التاريخ (ج١ ق٢ ص٢١٧)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (ج١ ق١ ص٥١٩) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا. وذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ١٤٦) وقال: «شيخ، يروي عن أبي المليح بن أسامة، روى عنه عبد الله بن عون، لا أدري من هو، ولا ابن من هو».

(٣) عتر يعتر عترًا: إذا ذبح العتيرة. والعتيرة: كان الرجل من العرب ينذر النذر، يقول: إذا كان كذا وكذا، أو بلغ شأوه كذا، فعليه أن يذبح من كل عشرة منها في رجب كذا،=

في الجاهليــة، فقــال: اذبحــوا لله في أي شــهر مــا كــان، وبَــرُّوا لله[١]، وأطـعِـمُوا[٢].

٥١- حدثنا الحارث، ثنا عثمان بن عمر، ثنا ابن جُرَيج، عن محمد بـن عبـاد بـن جعفر، عن أبي سلمة بن سفيان، عـن عبـد الله بـن السـائب، قـال: حضـرتُ رسول الله ﷺ غداةَ الفتحِ يُصلِّي الصُّبْحَ، فخَلَعَ نعلَيه، فوضعهما علـى يسـاره، ثم استفتح سورةَ المؤمنين، فأتى على ذكر موسى وهارون، أو موسى وعيسى، فأخذتْه سَعْلَةٌ فركع[٣].

= وكانوا يسمونها العتائر. وقال الخطـابي: تفسـيرها في الحـديث: أنهـا شـاة تُـذبح في رجب (النهاية، مادة: عتر).

(١) كذا في الأصل «بَرُّوا لله» وفي مسند أحمد وسنن النسائي «بَرُّوا الله».

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٦٤٦١ عن أبي بكر بـن خـلاد بهـذا الإسـناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٠٧٢٦، والنسائي برقم ٤٢٢٨ من طريق محمد بـن أبـي عـدي، عن ابن عون به. وأخرجه أبو داود برقم ٢٨٣٠ عن مُسَدَّد ونصر بن علي، عن بشر بـن المفضل، عن خالد الحذاء، عن أبي قِلابَة، عن أبي المليح، قال: قال نبيشة. وأخرجـه النسائي برقم ٤٢٢٩ عن عمرو بن علي، عن بشر بن المفضل، عـن خالـد وربمـا قـال عن أبي المليح، وربما ذكر أبا قِلابَة عـن نُبَيْشَـة قـال. وأخرجـه النسـائي أيضًـا بـرقم ٤٢٣٠ من طريق شعبة، عن خالد، عن أبـي قلابـة، عـن أبـي الملـيح، وأحسـبني قـد سمعته من أبي المليح، عن نبيشة. وأخرجه أحمد برقم ٢٠٧٢٣ عن إسماعيل بن علية، وابن ماجه برقم ٣١٦٧ من طريق يزيد بن زريع، كلاهما عن خالـد الحـذاء، عـن أبـي المليح، عن نبيشة قال. وحـديث أبـي قلابـة وخالـد أطـول مـن حـديث جميـل. قـال الأرنؤوط: «حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهالة جميـل- وهـو غيـر منسـوب- فإنه لم يرو عنه غير ابن عون». (مسند أحمد: ٣٤/ ٣٢٧).

(٣) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ١٠١٠، وفي معرفة الصـحابة بـرقم ٤١٩٣ عـن =

أبو محمد عون:

٥٢- حدثنا الحارث، ثنا أبو محمد عون بن عُمارة، قال: ثنا هشام، عن الحسن[١]: أنَّ رجلًا قال: يا رسول الله، مَن أبرُّ؟ قال: أمَّك. قال: ثم من؟ قال: ثم أمَّك. قال: ثم من؟ قال: ثم أباك[٢]. قال: ثم من؟ قال: ثم الأقرب فالأقرب[٣].

٥٣- حدثنا الحارث، ثنا عون بن عمارة، ثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده[٤]، عن النبي ﷺ مثله، إلا أنه قال للأم ثلاث مرات[٥].

= أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ١٩٩٧ عن ابن مرزوق، عن عثمان بن عمر به. وأخرجه البخاري تعليقًا في الصلاة (باب الجمع بين السورتين في الركعة). وأخرجه مسلم برقم ٤٥٥ من طريق حجاج بن محمد وعبد الرزاق، وأبو داود برقم ٦٤٨، والنسائي برقم ٧٧٦، وابن ماجه برقم ١٤٣١ من طريق يحيى بن سعيد، وأبو داود برقم ٦٤٩ من طريق أبي عاصم وعبد الرزاق، والطحاوي برقم ١٩٩٨ من طريق ابن وهب، كلهم عن ابن جريج به. وقرن حجاج وعبد الرزاق وأبو عاصم، عبد الله بن عمرو بن عبد القاري، وعبد الله بن المسيب العابدي بأبي سلمة بن أبي سفيان. وأبو سلمة: اسمه عبد الله. وأخرجه الحميدي برقم ٨٢١، وابن ماجه برقم ٨٢٠ من طريق سفيان بن عيينة، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن السائب.

(١) كذا في الأصل والمطالب والإتحاف، وفي البغية «عن الحسن رفعه أن رجلًا قال».

(٢) كذا في الأصل والبغية، وفي المطالب والإتحاف «أدناك» بدل «أباك».

(٣) أورده الهيثمي في البغية برقم ٨٩٧، والحافظ في المطالب برقم ٢٥٥١، والبوصيري في الإتحاف برقم ٥٧١٥. قال البوصيري: «رواه الحارث بسند ضعيف لضعف عون بن عمارة».

(٤) أي: جد بهز، وهو: معاوية بن حيدة.

(٥) أخرجه أحمد برقم ٢٠٠٢٨ و٢٠٠٤٨، والبخاري في الأدب المفرد برقم ٣، =

سعيد بن عامر:

٥٤- حدثنا الحارث، ثنا سعيد بن عامر، عن أبان بن أبي عياش[١]، عن أنس بن مالك: أنَّ أبا عياش الزُّرَقي قال: اللّٰهم إني أسأل بأنَّ لك الحمدَ لا إله إلا أنت الحنَّان المنَّان بديع السماوات والأرض ذو الجلال والإكرام. قال: فقال رسول الله ﷺ: لقد سأل الله باسمه الذي إذا دُعِي به أجاب، وإذا سُئِل به أعطى[٢].

= وأبو داود برقم ٥١٣٩، والترمذي برقم ١٨٩٧، والحاكم (٤/ ١٥٠) من طرق عن بهز بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حديث حسن، وقد تكلم شعبة في بهز بن حكيم، وهو ثقة عند أهل الحديث، وروى عنه معمر والثوري وحماد بن سلمة وغير واحد من الأئمة». وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

(١) هو أبان بن أبي عياش فيروز البصري، أبو إسماعيل العبدي، متروك، من الخامسة/ د (تقريب).

(٢) الحديث ذكره الهيثمي في البغية برقم ١٠٦٠، والبوصيري في المجردة برقم ٦٩٣٠ معزوًا إلى المصنف وساكتًا عليه، ثم قال البوصيري: «رواه الطبراني في كتاب الدعاء، وابن حبان في صحيحه، ورواه مختصرًا ابن أبي شيبة، وأبو يعلى، وابن ماجه، والترمذي وحسَّنه». قلت: أخرجه أحمد برقم ١٢٦١١، والبخاري في الأدب المفرد برقم ٧٠٥، وأبوداود برقم ١٤٩٥، وابن حبان برقم ٨٩٣، والطبراني في الدعاء برقم ١١٦، والحاكم (١/ ٥٠٣) من طريق حفص ابن أخي أنس. قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. وأخرجه أحمد برقم ١٣٧٩٨، والحاكم (١/ ٥٠٤)، والطبراني في الصغير (٢/ ٩٦) من طريق إبراهيم بن عبيد بن رفاعة، والترمذي برقم ٣٥٤٤ من طريق عاصم الأحول وثابت، وابنُ ماجه برقم =

٥٥- حدثنا الحارث، ثنا سعيد بن عامر، عن عوف، عن رجل قد سماه -أحسبه قال-: سعيد بن خُثَيم[١]، عن رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ الذين وقعوا إلى الشام قال: وَعَظَنا رسول الله ﷺ موعظةً مَضَّتْ[٢] منها الجلودُ، وذَرَفَتْ منها العيونُ، ووجِلَتْ منها القلوب، أو قال: الصدور، فقلنا أو قال قائلنا: كأنَّ هذا منك وَداع يا رسول الله، فماذا تعهد إلينا؟ فقال: أن تتقوا الله، وتَلزَموا سُنَّتي وسُنَّةَ الخلفاء مِن بعدي الهادية المهدية، وعَضُّوا عليها بالنواجذ، واسمَعوا لهم، وأطيعوا، فإنَّ كلَّ بدعةٍ ضلالة[٣].

= ٣٨٥٨ من طريق أنس بن سيرين، كلهم عن أنس. قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ١٥٦): «رواه أحمد والطبراني في الصغير، ورجال أحمد ثقات، إلا أن ابن إسحاق مدلِّسٌ وإن كان ثقةً». وأخرجه الطبراني في الدعاء برقم ١١٧ من طريق حماد بن سلمة، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك، عن أبي طلحة. وعزاه الهيثمي إلى الطبراني في الكبير أيضًا، وقال: فيه أبان بن عياش وهو متروك.

(١) ذكره ابن حجر في التهذيب للتمييز (كتبه شيخنا الأعظمي). قلت: نصُّ ابن حجر في التهذيب: «سعيد بن خُثَيم بصري من بني سَلِيط، روى عن رجل من أهل الشام له صحبة؛ وعنه عوف الأعرابي وأبو الأشهب العُطَارِدي». وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (ج٢ق١ص١٧) وأشار إلى هذا الحديث، ولم يذكر فيه جرحًا.

(٢) مَضِضَ، كفَرِحَ: أَلِمَ (قاموس، مادة: مَضَّ).

(٣) أورده الهيثمي في البغية برقم ٥٥. وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (٢/ ١٨٣) من طريق قاسم بن أصبغ، عن الحارث، عن عفان، عن أبي الأشهب، عن سعيد بن خثيم به. وذكره الهيثمي في البغية بهذا الإسناد برقم ٥٦. ولعلَّ الصحابي المبهم هو العرباض بن سارية، فقد روى الحديثَ أحمد برقم ١٧١٤٢، وأبو داود =

٥٦- حدثنا الحارث، ثنا سعيد بن عامر، عن هشام[١]، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: من رآني في المنام فقد رأى الحقَّ، فإنَّ الشيطانَ لا يتشبَّه بي[٢].

٥٧-وبإسناده عن محمد بن سيرين، قال: نُبِّئتُ أنَّ حكيم بن حزام، قال: نهاني رسول الله ﷺ أن أبيعَ ما ليس عندي[٣].

= برقم ٤٦٠٧، والترمذي برقم ٢٦٧٦، وابن ماجه برقم ٤٢ و٤٣ و٤٤ من طرق عن العرباض بن سارية بنحوه. قال الترمذي: «حسن صحيح». (سنن الترمذي: ٥/ ٤٥).

(١) هو: ابن حسان القُردوسي.

(٢) أخرجه أحمد برقم ٩٣٢٤ عن محمد بن جعفر، ومسلم برقم ٢٢٦٦، والطبراني في الأوسط برقم ٨٠٠٥ من طريق حماد بن زيد، كلاهما عن هشام بهذا الإسناد، وقرن حماد بهشام أيوب السختياني. وأخرجه البخاري برقم ٦٥٩٢، ومسلم بالرقم المذكور، وأبو داود برقم ٥٠٢٣ من طريق أبي سلمة، وابنُ ماجه برقم ٣٩٠١ من طريق عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقي، عن أبي هريرة.

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم ٨٤١٩ من طريق عباد بن صهيب، عن عوف وهشام والربيع بن صَبِيح وهارون وسعيد بن عبد الرحمن، عن محمد بن سيرين قال: نُبِّئتُ عن حكيم بن حزام قال، الحديث. قال الترمذي إثر الحديث ١٢٣٤: «وروى هذا الحديث عوف وهشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن حكيم بن حزام، عن النبي ﷺ. وهذا حديث مرسل، إنما رواه ابن سيرين عن أيوب السختياني، عن يوسف بن ماهک، عن حكيم بن حزام». وأخرجه الترمذي برقم ١٢٣٥ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، عن يزيد بن إبراهيم، عن ابن سيرين، عن أيوب، عن يوسف بن ماهَک، عن حكيم بن حزام، ثم قال: «وروى وكيع هذا الحديثَ عن =

٥٨- حدثنا الحارث، ثنا سعيد بن عامر، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: إنَّ في الجمعةِ لساعةً لا يُوافِقُها عبد مسلمٌ يصلي يسأل الله فيه خيرًا، إلا أعطاه الله إياه. وقال: قلَّلها[1].

٥٩- حدثنا الحارث، ثنا سعيد، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة، قال: قام رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: أيُصلِّي الرجل في ثوب واحد؟ قال: أوَكلُّكم له ثوبان؟ -أو قال: أ كلُّكم يجد ثوبين؟- فلما كان زمن عمر، قام إليه رجل فقال: أيُصلِّي في ثوب واحد؟ فقال: أما إذا وسَّع الله عليكم فأوسِعوا على أنفُسِكم، ضمَّ رجلٌ عليه ثيابَه، صلَّى رجلٌ في إزار ورداء، إزار وقميص، إزار وقَباء،

= يزيد بن إبراهيم، عن ابن سيرين، عن أيوب، عن حكيم بن حزام، ولم يذكر فيه «عن يوسف بن مَاهَك» ورواية عبد الصمد أصح. وقد روى يحيى بن أبي كثير هذا الحديث عن يعلى بن حكيم، عن يوسف بن ماهک، عن عبد الله بن عصمة، عن حكيم بن حزام، عن النبي ﷺ». وأخرجه أحمد برقم ١٥٣١٣، والترمذي برقم ١٢٣٣ من طريق أيوب، وأبو داود برقم ٣٥٠٣، والترمذي برقم ١٢٣٢، والنسائي برقم ٤٦١٣، وابن ماجه برقم ٢١٨٧ من طريق أبي بشر، كلاهما عن يوسف بن ماهَک، عن حكيم بن حزام. وحسَّنه الترمذي.

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٢٧٩) و(٦/ ٢٧٣) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٠٤٦٥ من طريق يزيد بن هارون، والدارمي (١/ ٣٦٨) من طريق مخلد بن حسين، كلاهما عن هشام به. وأخرجه الحميدي برقم ٩٨٦، والبخاري برقم ٤٩٨٨ و٦٠٣٧، ومسلم برقم ٨٥٢، والنسائي برقم ١٤٣٢، وابن ماجه برقم ١١٣٧ من طرق عن ابن سيرين به.

وسراويل ورداء، سراويل وقميص، سراويل وقَباء، قال: وأحسب قد قال: تُبَّان[١] ورداء، تُبَّان وقميص، تُبَّان وقباء[٢].

٦٠- حدثنا الحارث، ثنا سعيد بن عامر، عن ابن عون، عن الحسن قال: كان رجل يُخالط النبي ﷺ في الجاهلية يقال له عياض، فأهدى لرسول الله ﷺ هدية، فقال له[٣] النبي ﷺ: هل[٤] أسلمتَ أو كنتَ أسلمتَ؟ قال: لا، قال: إنه لا يحلُّ لنا زَبْدُ المشركين.

قال[٥]: قلت للحسن: ما الزبد؟ قال: الرفد[٦].

---

(١) التبان: سراويل صغير يستر العورة المغلظة (مجمع البحار) كتبه شيخنا الأعظمي. ولينظر فيه مادة: تبن.

(٢) أخرجه الدار قطني برقم ١٠٧٨ من طريق يزيد بن زريع، عن هشام بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٣٥٨، ومسلم برقم ٥١٥ (٢٧٦) من طريق أيوب، عن محمد ابن سيرين به. وأخرجه البخاري برقم ٣٥١، ومسلم برقم ٥١٥ (٣٧٥)، والنسائي برقم ٧٦٣، وابن ماجه برقم ١٠٤٧ من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.

(٣) كلمة «له» ساقطة من البغية.

(٤) كلمة «هل» ساقطة من البغية.

(٥) كلمة «قال» ساقطة من البغية.

(٦) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٥٤٣٠ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد، وقرن بسعيد عبد الوهاب بن عطاء. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٤١٣٠ من طريق وكيع، عن ابن عون، عن الحسن: أن عِيَاض بن حِمار أهدى إلى النبي ﷺ هدية. وأخرجه أحمد برقم ١٧٤٨٢ عن هشيم، عن ابن عون، عن الحسن، عن عِياضَ بن حِمار المجاشعي. وأخرجه الطيالسي برقم ١٠٨٢ عن حماد بن زيد، عن أبي التياح، عن الحسن، عن عِيَاض بن حِمار. وأخرجه عبد الرزاق برقم =

٦١- حدثنا الحارث، ثنا سعيد، عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جده علقمة بن وقاص، قال: كان رجل بطَّال يدخل على هؤلاء الأمراء فيُضحِكهم، فقال له جدي علقمة: ويحك يا فلان! لِمَ تدخل على هؤلاء فتُضحِكُهم؟ فإني سمعتُ بلال بن الحارث المزني صاحبَ النبي ﷺ يحدِّث: أنَّ رسول الله ﷺ قال: إنَّ العبدَ لَيتكلَّم بالكلمة من رضوان الله ما يظنُّ أن يبلغ ما بلغتْ، فيرضى الله عنه إلى يوم يلقاه؛ وإنَّ العبدَ لَيتكلَّم بالكلِمةِ من سَخَطِ الله ما يظنُّ أن يبلغَ ما بلغتْ، فيسخَطُ الله عليه إلى يوم يلقاه[1].

= ١٩٦٥٩ عن معمر، عن رجل، عن الحسن: أنَّ النبي ﷺ قال، مرسلًا. وأخرجه أبو داود برقم ٣٠٥٧، والترمذي برقم ١٥٧٧ من طريق يزيد بن عبد الله الشِّخِّير، عن عِياضَ بن حِمار. قال الترمذي: «حسن صحيح». والحديث في البغية برقم ٤٥١ وضُبِطت فيه كلمة «زَبَد» بفتح الباء الموحدة، وهو خطأ، والصواب سكونها كما في النهاية ومجمع البحار واللسان (مادة: زبد).

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ١١٤٥ عن أبي بكر بن خلاد، والحاكم (١/ ٤٥)، والبيهقي (٨/ ١٦٥) من طريق أبي عبد الله محمد بن علي بن مخلد الجوهري، كلاهما عن المصنف بهذا الإسناد، وقرن ابن خلاد بسعيد بن عامر يزيدَ بن هارون. قال الحاكم: «هذا حديث صحيح وقد احتج مسلم بمحمد بن عمرو، وقد أقام إسناده عنه سعيد بن عامر كما أوردته عاليًا، هكذا رواه سفيان الثوري وإسماعيل بن جعفر وعبد العزيز الدراوردي ومحمد بن بشر العبدي وغيرهم». وأخرجه الحميدي برقم ٩١١، وأحمد برقم ١٥٨٥٢، والترمذي برقم ٢٣١٩، والنسائي في الكبرى (كما في التحفة ٢/ ١٠٣)، وابن ماجه برقم ٣٩٦٩، والطبراني في الكبير برقم ١١٢٩ و١١٣٠ و١١٣١ و١١٣٢، وابن حبان برقم ٢٨٠ و٢٨١ =

٦٢- حدثنا الحارث، ثنا سعيد بن عامر، عن محمد بن عمر[1]، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: العَجْوَة من الجنة، وفيها شِفاءٌ من السم؛ والكمأة من الـمَنِّ، ماؤها شفاء للعين[2].

= و٢٨٧، والحاكم (١/ ٤٥) من طرق عن محمد بن عمرو به. قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، وهكذا روىٰ غير واحد عن محمد بن عمرو نحو هذا، قالوا: عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جده، عن بلال بن الحارث؛ وروىٰ هذا الحديث: مالك، عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن بلال بن الحارث، ولم يذكر فيه «عن جده».

قلت: أخرجه مالك في الموطأ (شرح الزرقاني ٤/ ٤٠١-٤٠٢) -ومن طريقه النسائي في الكبرىٰ (كما في التحفة ٢/ ١٠٣) - والطبراني برقم ١١٣٤، والحاكم (١/ ٤٦) عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن بلال بن الحارث. وأخرجه النسائي (تحفة٢/ ١٠٣)، والطبراني برقم ١١٣٣ من طريق محمد بن عجلان، عن محمد بن عمرو، عن أبيه عمرو، عن بلال بن الحارث، أيضًا بدون ذكر جده. وأخرجه ابن المبارك في الزهد برقم ١٣٩٤، ومن طريقه النسائي (تحفة ٢/ ١٠٤)، والطبراني برقم ١١٣٦- عن موسىٰ بن عقبة، عن علقمة بن وقاص الليثي، عن بلال بن الحارث. وأخرجه عبد بن حميد برقم ٣٥٨، والطبراني برقم ١١٣٥ من طريق حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن بلال.

(١) كذا في الأصل، والصواب عمرو، كما في سنن الترمذي وشرح مشكل الآثار.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الطب النبوي برقم ٢٠٢ و٥٥٨ و٨٤٣ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي برقم ٢٠٦٦، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٥٦٧٥ من طرق عن سعيد بن عامر به. قال الترمذي: «حسن غريب، وهو من حديث محمد بن عمرو، ولا نعرفه إلا من حديث سعيد بن عامر، عن محمد بن عمرو».

٦٣- وبإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ: إنَّ منبري هذا على تُرعة من تُرَع الجنة.

قال: قيل لمحمد: ما الترعة؟ قال: المرتفع(١).

٦٤- وبإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ: نحن الآخرون والسابقون يوم القيامة، بَيدَ أنَّهم أُوتوا الكتاب من قبلنا، وأُوتِيناه من بعدهم، وهذا اليوم الذي اختلفوا فيه، وهدانا الله له، اليومُ لنا، وغدًا لليهود، وبعدَ غدٍ للنصارى(٢).

٦٥- وبإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ ستَتَّبِعون سَنَنَ مَن قَبْلَكم باعًا فباعًا، وذِراعًا فذِراعًا، وشِبْرًا فشِبْرًا، حتى لو دخلوا جُحْرَ ضَبٍّ لدخلْتُم معهم، قالوا: يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن(٣).

---

(١) أخرجه البيهقي (٥/ ٢٤٧) من طريق أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه ابن سعد في الطبقات (١/ ٢٥٣) من طريق سليمان بن بلال، وأحمد برقم ٩٨١٢، والبيهقي بالرقم المذكور، والبغوي في شرح السنة برقم ٤٥٤ من طريق يزيد ابن هارون، كلاهما عن محمد بن عمرو به. وأخرجه البخاري برقم ١١٣٨، ومسلم برقم ١٣٩١ من طريق حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، ولفظه: ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على حوضي. وهو مروي عن غير واحد من الصحابة، انظر مجمع الزوائد ٤/ ٨-٩.

(٢) أخرجه الشافعي في المسند (ص:٦١) من طريق إبراهيم بن محمد، وأحمد برقم ١٠٥٣٠ من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن محمد بن عمرو بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٨٣٦ و٨٥٦، ومسلم برقم ٨٥٥ من طرق عن أبي هريرة.

(٣) أورده الهيثمي في البغية برقم ٧٥٤. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٨٥٣١، وأحمد برقم ٩٨١٩ و١٠٨٢٧، وابن ماجه برقم ٣٩٩٤، وابن أبي عاصم في السنة برقم ٧٢، =

٦٦- وبإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ: مَثَلُ المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم الذي لا يفتُر من صلاةٍ ولا صيامٍ، حتى يَرْجِعَه الله إلى أهله بما يَرْجِعَه بغنيمة وأجر، أو يتوفَّاه فيُدخله الجنة[1].

٦٧- وبإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ: إنَّ أكملَ المؤمنين إيمانًا أحسنُهم خُلُقًا، وخيارُكم خيارهم[2] لنسائهم[3].

= والحاكم (١/ ٣٧) من طرق عن محمد بن عمرو بهذا الإسناد. قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يُخرجاه بهذا اللفظ»، وأقرَّه الذهبي. وقال البوصيري في زوائد ابن ماجه (ص:٥١٥): «هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات، وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري، رواه الشيخان في صحيحيهما».

(١) أخرجه أحمد برقم ٩٦٤٨ عن يحيى القطان، وابن حبان برقم ٤٦٢٢، والبغوي برقم ٢٦١٢ من طريق إسماعيل بن جعفر، كلاهما عن محمد بن عمرو بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٢٦٣٥ من طريق سعيد بن المسيب، ومسلم برقم ١٨٧٨، والترمذي برقم ١٦١٩ من طريق أبي صالح، كلاهما عن أبي هريرة. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) كذا في الأصل والقياس «خياركم» كما في البغية وسنن الترمذي.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٥٨٢٧، وأحمد برقم ٧٤٠٢ و١٠١٠٦، وأبو داود برقم ٤٦٨٢، والترمذي برقم ١١٦٢، والطحاوي في المشكل برقم ٤٤٣١، والحاكم (١/ ٣) وابن حبان برقم ٤٧٩ و٤١٧٦، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ٧٩٨١ من طرق عن محمد بن عمرو بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح»، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح لم يخرج في الصحيحين، وهو صحيح على شرط مسلم». وأورده الهيثمي في البغية برقم ٨٤٨ مع أنه ليس بزائد.

٦٨- وبإسناده عن أبي هريرة: أنَّ فاطمة جاءتْ أبا بكر وعمرَ تطلُبُ ميراثَها مِن رسول الله ﷺ، فقالا: إنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول: إنا لا نُورَث[١].

عبد الوهاب[٢]:

٦٩- حدثنا الحارث، ثنا عبدالوهاب[٣]، أخبرنا جرير بن حازم، عن قيس بن سعد، عن يزيد بن هُرْمُز: أنَّ نجدةَ كتب إلىٰ ابن عباس يسأله عن سهم ذي القربىٰ لمن هو؟ وعن اليتيم متىٰ ينقضي يُتمه؟ وعن المرأة والعبد يشهدان الغنيمة؟ وعن قتل أطفال المشركين؟.

فقال ابن عباس: لولا أن أرُدَّه عن شيء يقع فيه، ما أجبتُه، فكتب إليه: إنَّك كتبتَ إليَّ تسألني عن سهم ذي القربىٰ لِمن هو؟ وإنا كنا نراها لقرابة رسول الله ﷺ والىٰ[٤] ذلك علينا قومنا؛ وعن اليتيم متىٰ ينقضي يُتمه؟ قال: إذا

---

(١) أخرجه أحمد برقم ٧٩ و٨٦٣٦، والترمذي برقم ١٦٠٩، والبيهقي (٦/ ٣٠٢) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، والترمذي برقم ١٦٠٨ مطوَّلًا مع قصة فاطمة رضي الله عنها، والبيهقي (٦/ ٣٠٢) من طريق حماد بن سلمة، كلاهما عن محمد بن عمرو بهذا الإسناد. قال الترمذي إثر الحديث ١٦٠٨: «حديث أبي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه، إنما أسنده حماد بن سلمة وعبد الوهاب بن عطاء، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة»، وقال إثر الحديث ١٦٠٩: «وقد رُوي هذا الحديثُ من غير وجه عن أبي بكر الصديق عن النبي ﷺ».

(٢) هو: ابن عطاء الخَفَّاف.

(٣) هو: ابن عطاء الخَفَّاف أبو نصر العجلي البصري.

(٤) كذا في الأصل، وهو عندي تصحيف صوابه «فأبىٰ» كما في المستخرج والمسند.

احْتَلَم وأُونِس منه رشد؛ وعن المرأة والعبد يشهدان الغنيمة؟ فلا شيء لهما، ولكنهما يُحْذَيان[١] ويُعْطَيان؛ وعن قتل أطفال المشركين؟ قال رسول الله ﷺ: لم تقتلهم[٢]، وأنت فلا تقتلهم، إلا أن تعلم منهم ما علم الخضر من الغلام حين قتله[٣].

٧٠- حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، ثنا هارون بن موسى، عن الزبير بن خِرِّيت، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾ [آل عمران: ١٦١] قال: أن يَتَّهمه أصحابُه[٤].

٧١- حدثنا الحارث ثنا عبد الوهاب، أنا هارون، عن حنظلة، عن شهر بن حوشب، عن ابن عباس مثله.

---

(١) الحذيًا والحذية: العطية (مجمع بحار الأنوار، مادة: حذو).

(٢) في رواية أحمد: «فإنَّ رسول الله ﷺ لم يقتلهم».

(٣) أخرجه أبو عوانة برقم ٥٥١٦ عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٦٨٥، والبيهقي في الصغير برقم ٣٩٢٤ من طريق عبد الوهاب به. وأخرجه أحمد برقم ٢٢٣٥، والدارمي (٢/ ٢٢٥)، ومسلم برقم ١٨١٢ (١٤٠)، وأبو عوانة برقم ٥٥١٥ و٥٥١٦ من طرق عن جرير بن حازم به. وأخرجه مسلم برقم ١٨١٢ (١٣٧ و١٣٨ و١٣٩ و١٤١)، وأبو داود برقم ٢٧٢٧ و٢٧٢٨، والترمذي برقم ١٥٥٦ من طرق عن يزيد بن هرمز به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٤) أخرجه البزار -كشف الأستار برقم ٢١٩٧- من طريق محمد بن عبد الرحيم، عن عبد الوهاب بن عطاء بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في المجمع (٦/ ٣٢٨) وقال: «رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح». وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٩١) وعزاه للبزار وابن أبي حاتم والطبراني.

٧٢- حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، أخبرنا داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن جرير البَجَلي، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا جاءكم المصَدِّق فلا يصدُرْ إلا وهو عنكم راضٍ[١].

٧٣- حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، أنا سعيد، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: من فارَقَ الروحُ الجسدَ وهو بريءٌ من ثلاث، دخل الجنة: الكِبْر، والدَّين، والغُلول[٢].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٣٣) وفي المعرفة برقم ١٦١٢ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ٩٨٩ عن محمد بن المثنى، عن عبدالوهاب به. وأخرجه أحمد برقم ١٩١٨٧، والدارمي (١/ ٣٩٤)، ومسلم بالرقم المذكور، والترمذي برقم ٦٤٨، والنسائي برقم ٢٤٦١ من طرق عن داود به. وأخرجه أحمد برقم ١٩٢٣١، والدارمي (١/ ٣٩٤)، والترمذي برقم ٦٤٧ من طريق مجالد، وابن ماجه برقم ١٨٠٢ من طريق جابر، كلاهما عن الشعبي به. قال الترمذي: «حديث داود عن الشعبي أصح من حديث مجالد، وقد ضعَّف مجالدًا بعض أهل العلم، وهو كثير الغلط».

(٢) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ١٤١١ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٢٤٢٧، والحاكم (٢/ ٢٦)، والبيهقي (٥/ ٣٥٥) من طريق عبد الوهاب به. وأخرجه أحمد برقم ٢٢٤٢٧، والدارمي (٢/ ٢٦٢)، والترمذي برقم ١٥٧٣، والنسائي في الكبرى برقم ٨٧٦٤، وابن ماجه برقم ٢٤١٢، والروياني برقم ٦١١ و٦١٢ من طرق عن سعيد به. وأخرجه الحاكم (٢/ ٢٦) من طريق أبي عوانة، عن قتادة به، وقال: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، ووافقه =

٧٤- حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، أنا سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، قال: لو أُهدِيَ إليَّ كُرَاعٌ[١] لقَبِلْتُ، ولو دُعِيْتُ إليه لأجَبْتُ[٢].

٧٥- حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، أنا شيخ من أهل مكة، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: يا عائشة! إنَّ الرفق لم يكن في شيء قط إلا زانه؛ ولم يكن الخرق في شيءٍ إلا شانه[٣].

٧٦- حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، قال: ثنا هذا الشيخ شيخ من أهل مكة[٤]، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ، قال: إنَّ الله عزَّ وجلَّ رفيق يحب الرفق، ويُعطي عليه ما لا يُعطي على العنف[٥].

= الذهبي. وأخرجه الترمذي برقم ١٥٧٢ من طريق قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان، فلم يذكر معدان، وقال: «رواية سعيد أصح».

(١) الكُراع: هو ما دون الركبة من الساق (نهاية، مادة: كرع).

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٣١٧٧ عن عبد الوهاب بهذا الإسناد، وقرن به روحَ بن عبادة. وأخرجه الترمذي في السنن برقم ١٣٣٨، وفي الشمائل برقم ٣٢٢ من طريق بشر بن المفضل، وابن حبان برقم ٥٢٩٢ من طريق يزيد بن زريع، كلاهما عن سعيد به. قال الترمذي:«حسن صحيح».

(٣) أخرجه مسلم برقم ٢٥٩٤، وأبو داود برقم ٢٤٧٨ و٤٨٠٨ من طريق شريح بن هانئ، عن عائشة، عن النبي ﷺ.

(٤) لعله سفيان بن عيينة، فإنه قد روى هذا الحديث عن الزهري: صالحُ بن كيسان، وشعيب بن أبي حمزة، ومعمر، والأوزاعي، وسفيان بن عيينة، وليس فيهم مكي سوى ابن عيينة.

(٥) أخرجه أحمد برقم ٢٤٠٩٠ و٢٤٠٩١، والبخاري برقم ٥٦٧٨ و٥٩٠١ و٦٠٣٢ و٦٥٢٨، ومسلم برقم ٢١٦٥، والترمذي برقم ٢٧٠١، والنسائي في الكبرى برقم =

٧٧- حدثنا الحارث، ثنا عبدالوهاب، ثنا سعيد، عن قتادة رفعه إلىٰ النبي ﷺ بنحو من هذا[١].

٧٨- حدثنا الحارث، ثنا عبدالوهاب، ثنا أخضر بن عجلان، قال: ثني أبو بكر الحنفي، عن أنس بن مالك الأنصاري، قال: جاء رجل إلىٰ النبي ﷺ فشكا إليه الفاقةَ، ثم عاد، فقال: يا رسول الله، لقد جئتُ من عند أهل بيتٍ ما أرىٰ أني أرجع إليهم حتىٰ يموت بعضهم، فقال له: انطلق فهل تجد من شيءٍ، قال: فذهب، فجاء بحِلْس وقَدَح، فقال: يا نبي الله، هذا الحلس كانوا يفترشون بعضه، ويلبسون بعضَه، وهذا القدح كانوا يشربون فيه، فقال: من يأخذهما مني بدرهم؟ فقال رجل: أنا آخُذُهما -يعني بدرهم-، فقال: من يزيد علىٰ هذا؟ فقال رجل: أنا آخذهما بدرهمين، فقال: هما لك؛ ثم دعا الرجلَ فقال: اشترِ بدرهم طعامًا لأهلك، واشترِ بدرهم فأسًا، ثم ائتني. قال: فأتاه، قال: فانطلِقْ إلىٰ هذا الوادي، فلا تدعْ فيه شوكًا ولا حاجًا[٢] ولا حطبًا، ولا تأتِني خمس عشرة.

= ١٠٢١٣ و١٠٢١٤ و١٠٢١٥ و١٠٢١٦ و١١٥٧٢ من طرق عن الزهري بهذا الإسناد في قصة مجيء رهط من اليهود. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) أخرجه البزار -كشف الأستار ٢/ ٤٠٣-، والطبراني في الأوسط برقم ٢٩٣٤ وفي الصغير (١/ ٨١-٨٢)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ١١٠٦٥ من طريق عبد الواحد بن واصل، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس. قال الطبراني: «لم يروه عن قتادة إلا سعيد بن أبي عروبة». وذكره الهيثمي في المجمع (٨/ ١٨) وقال: «رواه البزار والطبراني في الأوسط والصغير، وأحد إسنادَي البزار ثقات، وفي بعضهم خلاف».

(٢) الحاج: ضرب من الشوك، الواحدة: حاجة (نهاية، مادة: حوج).

فانطلق الرجلُ، فأصاب عشرةً، فاشترىٰ لأهله طعامًا بخمسة، وكسوةً بخمسة، ثم رجع إلىٰ النبي ﷺ فقال: لقد بارك الله لي فيما أمرتني به، فقال: هذا خير لك من أن تجيء يومَ القيامة، وفي وجهك نكتة المسألة، ثم قال: إنَّ المسألة لا تصلح إلا لثلاثة: لذي دمٍ مُوْجِعٍ، أو غُرْمٍ مُفْظِعٍ، أو فَقْرٍ مُدْقِعٍ[١].

٧٩- حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، أنا عباد بن منصور، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبي ﷺ ، قال: إنَّ الله تعالىٰ يُربِّي لأحدكم اللُّقمةَ كما يُرَبِّي أحدُكم فصيلَه، حتىٰ يجعَلَها له مثلَ أُحُد[٢].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٣٢) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الطحاوي في شرح المعاني برقم ٤١٦٢ من طريق محمد بن بحر، والبيهقي في السنن (٧/ ٢٥) وفي شعب الإيمان برقم ١٢٠١ من طريق يحيىٰ بن أبي طالب، كلاهما عن عبد الوهاب بن عطاء به. وأخرجه أحمد برقم ١٢١٣٤، وأبو داود برقم ١٦٤١، والترمذي برقم ١٢١٨، والنسائي برقم ٤٥٠٨، وابن ماجه برقم ٢١٩٨، والطحاوي برقم ٢٩٤٤ من طرق عن الأخضر بن عجلان به، وحسَّنه الترمذي. وأبوبكر الحنفي: اسمه عبد الله، والحديث أعلَّه ابن القَطَّان لجهالة حاله، فقال: «والحديث معلول بأبي بكر الحنفي، فإني لا أعرف أحدًا نقل عدالته، فهو مجهول الحال، وإنما حسَّن الترمذي حديثه علىٰ عادته في قبول المشاهير، وقد روىٰ عنه جماعة ليسوا من مشاهير أهل العلم، وهم عبدالرحمن، وعبيد الله بن شميط، وعمهما الأخضر بن عجلان، والأخضر وابن أخيه عبيد الله ثقتان، وأما عبد الرحمن فلا يُعرف حالُه»(نقله الزيلعي في نصب الراية ٤/ ٢٣).

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ١٨٦) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنِّف بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم ٣٢٧٨ من طريق الحجاج بن الحجاج، =

٨٠- حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، أنا سعيد، عن قتادة، عن هلال بن حصين[١]، عن أبي سعيد الخدري، قال: أعوَزْنا مرةً، فأصابنا جَهْدٌ شديدٌ، فقال أهلي: لو أتيتَ النبيَّ ﷺ فسألتَه، فأتيتُه، وكان أولَ شيء واجهني به قال: من استعفَّ عفَّه[٢] الله، ومن استغنى أغناه الله، ومن سألَنا، لم ندحر عنا[٣] شيئًا وجدناه، فقلت في نفسي: أفلا أستغني فيُغنيني الله، قال: فوالله ما رجعتُ إلى نبي الله ﷺ

= عن عباد بن منصور به. وأورده الهيثمي في البغية برقم ٢٩٤، والبوصيري في الإتحاف برقم ٢٥١٦. وقال البوصيري: «رواه الحارث، والطبراني، وابن حبان في صحيحه بهذا اللفظ، وأصله في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة». وأورد الهيثمي نحوه في المجمع (٣/ ١١١) وقال: «رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح»، وفي (٣/ ١١٢) وقال: «رواه البزار ورجاله ثقات». قلت: أخرجه أحمد ٢٦١٣٥، وابن حبان برقم ٣٣١٧ من طريق القاسم بن محمد، والبزار -كشف الأستار برقم ٩٣١-، والطبراني برقم ٤٢٢٨ من طريق عمرة، كلاهما عن عائشة، وفاتَ الهيثميَّ أن يعزوه لأحمد.

(١) كذا في الأصل، والصواب «حصن» كما في تاريخ البخاري (ج٤ ق٢ ص٢٠٤) والجرح والتعديل (ج٤ ق٢ ص٧٣) وثقات ابن حبان (٥/ ٥٠٤)، وذكره ابن حجر في التعجيل (ص:٤٣٤) وقال: «هلال بن حصن أخو بني قيس بن ثعلبة بصري عن أبي سعيد الخدري، روى عنه أبو حمزة وقتادة، ذكره البخاري، وذكره ابن حبان في الثقات».

(٢) كذا في الأصل، والقياس «أعفَّه». كتبت هذا ثم وجدته في مسند أبي يعلى على القياس.

(٣) كذا في ص وصوابه عندي «لم ندخر عنه» (كتبه شيخنا الأعظمي)، قلت: هو في مسند أبي يعلى كما استصوبه شيخنا.

أسأله شيئًا من الفاقةِ حتى مالتْ علينا الدنيا، فغرِقْنا أو فغَرَّقَتْنا، إلا مَن عصمه الله عز وجل[١].

٨١- حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، أنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ بنحو من هذا[٢].

٨٢- حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، أنا محمد بن عَمْرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: إنما الصدقة عن ظهر غِنًى، واليد العليا خيرٌ من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول.

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٢/ ٢٦٦) من طريق عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٢٩٣٥ من طريق يزيد بن زُرَيع، عن سعيد بن أبي عروبة به، وفيه هلال بن مرة. ثم أخرجه برقم ٢٩٣٦ من طريق يزيد بن زُرَيع أيضًا عن هشام، عن قتادة، عن هلال بن حصين أخي بني مُرّة بن عبَّاد، عن أبي سعيد، ثم حكى عن شيخه ابن أبي داود قوله «هذا هو الصحيح». وأخرجه أبو يعلى برقم ١٢٦٧ من طريق شيبان، عن قتادة به، وبرقم ١١٢٩ من طريق معمر، عن أبيه، عن قتادة به. وأخرجه أحمد برقم ١١٤٠١ من طريق أبي حمزة، عن هلال به. وأخرجه البخاري برقم ١٤٠٠ و٦١٠٥، ومسلم برقم ١٠٥٣، وأبو داود برقم ١٦٤٤، والترمذي برقم ٢٠٢٤، والنسائي برقم ٢٥٨٨ من طريق عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي سعيد الخدري به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) أخرجه ابن حبان برقم ٣٣٩٨ من طريق حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو بهذا الإسناد.

٨٣- قال: وقال رسول الله ﷺ: ليس الغنى عن كثرة العَرَض[١]، إنما الغنى غنى النفس[٢].

٨٤- حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، ثنا عوف، عن الحسن، عن النبي ﷺ بنحو من هذا[٣].

---

(١) العَرَض، بالتحريك: متاع الدنيا وحطامها (نهاية، مادة: عرض).

(٢) ساق المصنف حديثين بإسناد واحد، فالحديث الأول هو من أوله إلى قوله «ابدأ بمن تعول»: أخرجه أحمد برقم ١٠٥١١، والبغوي في شرح السنة برقم ١٦٧٥ من طريق يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ١٣٦٠ وإثر الحديث ١٣٦١ و٥٠٤٠ و٥٠٤١، وأبو داود برقم ١٦٧٦، والنسائي برقم ٢٥٣٤ و٢٥٤٤ من طرق عن أبي هريرة به. والحديث الثاني: أخرجه أحمد برقم ٧٥٥٥ عن يعلى، وبرقم ٩٦٤٧ عن يحيى، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٦٠٥٢ من طريق أنس بن عياض، والبغوي برقم ٤٠٤١ من طريق يزيد بن هارون، كلهم عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وأخرجه البخاري برقم ٦٠٨١، والترمذي برقم ٢٣٧٣ من طريق أبي صالح، ومسلم برقم ١٠٥١، وابن ماجه برقم ٤١٣٧ من طريق الأعرج، كلاهما عن أبي هريرة. قال الترمذي: «حسن صحيح». وذكر الهيثمي هذا الحديث فقط في البغية ٣١٣.

(٣) ذكره الحافظ في المطالب برقم ٣١٦٠، وعلّق عليه شيخنا الأعظمي: «هذا مرسل، ورواه الطبراني، وأبو يعلى من حديث أنس موصولًا كما في الزوائد، ورجال الطبراني رجال الصحيح (١٠/ ٢٣٧) وأورده البوصيري من حديث أنس وسكت عليه (٣/ ١٠٠)».

٨٥- حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، أنا سعيد، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب: أنَّ رسول الله ﷺ قال: عفوتُ لكم عن الخيل والرقيق[١].

٨٦- حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، قال: أنا حسن[٢] المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: أنَّ رجلًا سأل النبي ﷺ قال: ليس لي مال، ولي

---

(١) أخرجه الطيالسي برقم ١٢٤ من طريق شريك، والحميدي برقم ٥٤، وابن أبي شيبة برقم ١٠٢٣٧، وابن ماجه برقم ١٨١٣، وأبو يعلى برقم ٢٩٩ و٥٨٠ من طريق ابن عيينة، وأحمد برقم ٩٨٤ من طريق حجاج، وأحمد برقم ١٠٩٧، وابن ماجه برقم ١٧٩٠ من طريق الثوري، وأحمد برقم ١٢٤٣ من طريق سفيان وشريك، كلهم عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي. وأخرجه أبو داود برقم ١٥٧٤، والترمذي برقم ٦٢٠ من طريق أبي عوانة، والنسائي برقم ٢٤٧٧ من طريق سفيان، وبرقم ٢٤٧٨ من طريق الأعمش، كلهم عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي به مختصرًا ومطولًا، قال أبو داود: «روى هذا الحديث الأعمشُ عن أبي إسحاق كما قال أبو عوانة، ورواه شيبان أبو معاوية وإبراهيم بن طهمان عن أبي إسحاق عن الحارث، عن علي، عن النبي ﷺ مثله» (١/ ٤٩٤). وقال الترمذي: «روى هذا الحديث الأعمش وأبو عوانة وغيرهما عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي؛ وروى سفيان الثوري وابن عيينة وغير واحد عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي. قال: وسألتُ محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فقال: كلاهما عندي صحيح عن أبي إسحاق، يحتمل أن يكون عنهما جميعًا». ومعنى الحديث: تركت لكم أخذ زكاتها وتجاوزتُ عنه. (قاله السندي في فتح الودود: ٣/ ٢٦).

(٢) كذا في الأصل، والصواب «حسين» كما في مسند أحمد وسنني أبي داود والنسائي.

يتيم؟ قال: كُلْ من مالِ يتيمِك غيرَ مُسرِف، ولا مُبذِّرٍ، ولا مُتأثِّلٍ مالًا[١] من غير أن تقي مالك، أو قال: تفدي مالك بماله[٢].

* * * *

(١) ولا متأثل: أي غير جامع، كما في النهاية (مادة: أثل).

(٢) أخرجه أحمد برقم ٦٧٤٧ و٧٠٢٢ عن عبد الوهاب بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود برقم ٢٨٧٢، والنسائي برقم ٣٦٦٨ من طريق خالد بن الحارث، وابن ماجه برقم ٢٧١٨ من طريق روح بن عبادة، كلاهما عن حسين به. قال الأرنؤوط: «إسناده حسن» (مسند أحمد: ١١/ ٣٥٩).



الجزء الثاني

من مسند الحارث بن أبي أسامة

أبو النضر[1]:

٨٧- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، ثنا الليث، حدثني نافع، عن عبد الله، عن رسول الله ﷺ أنه قال: لا يَحتَلِبنَّ أحدُكم ماشيةَ رجل بغير إذنه، أيسُرُّ أحدَكم أن يؤتَى مشرُبَتَه، فيُكسَرَ بابُ خِزانتِه ويُنتَثَلَ[2] طعامُه، فإنما تَخزِنُ لهم ضروعُ مواشيهم أطعِمَتَهم، فلا يَحلِبَنَّ أحدٌ ماشيةَ امرئٍ بغير إذنه[3].

٨٨- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، ثني نافع، عن عبد الله، عن رسول الله ﷺ قال: لا يبِعْ بعضُكم على بيع بعض، ولا يخطُبْ بعضُكم على خِطبة بعض[4].

---

(١) هو: هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي.

(٢) ينتثل، أي: يستخرج ويؤخذ. (لينظر المعجم الوسيط، مادة: انتثل).

(٣) أخرجه أبو عوانة برقم ٥١٨٣، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ٥٤٩١ من طريق المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ١٧٢٦ عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح، وابن ماجه برقم ٢٣٠٢ عن محمد بن رمح، كلاهما عن الليث به. وأخرجه البخاري برقم ٢٣٠٣، ومسلم بالرقم المذكور، وأبو داود برقم ٢٦٢٣ من طرق عن نافع به.

(٤) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٣٢٨٥ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ١٤١٢ (٤٩) من طريق قتيبة ومحمد بن رمح، والترمذي برقم ١٢٩٢، والنسائي برقم ٣٢٣٨ و٤٥٠٣ من طريق قتيبة، عن الليث به. اقتصر النسائي في الموضع الأول على الشطر الثاني، وفي الموضع الثاني على الشطر الأول. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه البخاري برقم ٤٨٤٨، والنسائي برقم ٣٢٤٣ من طريق ابن جريج، عن نافع به، ورواية ابن جريج أشبع من غيره. وأخرج البخاري برقم ٢٠٣٢ و٢٠٥٧، ومسلم برقم ١٤١٢ (ص ١١٥٤)، وأبو داود برقم =

٨٩- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، ثني نافع، عن عبد الله، عن رسول الله ﷺ أنه قال: ألا كلُّكم راعٍ وكلُّكم مسؤولٌ عن رعيته، فالأمير الذي على الناس راعٍ وهو مسؤولٌ عن رعيته، والرجل راعٍ على أهل بيته وهو مسؤولٌ عنهم، والمرأة راعية على بيت بَعْلها وولدِه وهي مسؤولةٌ عنه، والعبدُ راعٍ على مال سيدِه وهو مسؤولٌ عنه، ألا فكُلُّكُمْ راعٍ وكُلُّكم مسؤولٌ عن رعيته(١).

٩٠- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، ثني نافع، عن عبد الله، عن رسول الله ﷺ قال: إنَّ الذي فاتته صلاةُ العصر فكأنما وُتِر أهلَه ومالَه(١).

= ٣٤٣٦، والنسائي برقم ٤٥٠٣، وابن ماجه برقم ٢١٧١ من طريق مالك، عن نافع الشطر الأول؛ ومسلم برقم ١٤١٢ (ص١٠٣٢) من طريق عبيد الله وأيوب عن نافع الشطرين جميعًا؛ والنسائي برقم ٤٥٠٤ من طريق أبي معاوية، عن عبيد الله عن نافع به، الشطر الأول؛ وابن ماجه برقم ١٨٦٨ من طريق يحيى بن سعيد، عن عبيد الله عن نافع به الشطر الثاني.

(١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم ٥٢٦١ من طريق أبي الحسن علي بن محمد بن سختويه، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أبو عوانة برقم ٥٦٥٥ من طريق الصغاني، عن أبي النضر به. وأخرجه مسلم برقم ١٨٢٩، والترمذي برقم ١٧٠٥، والبزار برقم ٥٦٧٨، والبيهقي في السنن (٨/ ١٦٠) من طرق عن الليث به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه البخاري برقم ٢٤١٦ و٤٨٩٢ و٤٩٠٤، ومسلم بالرقم المذكور من طرق عن نافع به. وأخرجه البخاري برقم ٦٧١٩، ومسلم بالرقم المذكور، وأبو داود برقم ٢٩٢٨ من طريق عبد الله بن دينار، والبخاري برقم ٨٥٣ و٢٢٧٣ و٢٤١٩ و٢٦٠٠، ومسلم بالرقم المذكور، من طريق سالم، عن ابن عمر به.

(١) أخرجه الترمذي برقم ١٧٥، والنسائي في الكبرى برقم ٣٦٤، والبزار برقم ٥٤٦١ =

٩١- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ رسول الله ﷺ أدرَكَ عمرَ بن الخطاب في رَكْبٍ وعمرُ يحلف بأبيه، فناداهم رسول الله ﷺ: ألا إنَّ الله ينهاكم أنْ تحلِفُوا بآبائكم، فمن كان حالفًا فليحلف بالله، وإلا فليصمت[١].

٩٢- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، ثني نافع، عن عبد الله، قال: أُرِيَ رجالٌ من أصحاب رسول الله ﷺ في المنام أنَّ ليلةَ القدر في السبع الأواخر،

= و٥٤٦٢، وأبو يعلى برقم ٥٥٠٦، والبغوي برقم ٣٧١ من طرق عن الليث بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه البخاري برقم ٥٢٧، ومسلم برقم ٦٢٦، وأبو داود برقم ٤١٤، والنسائي إثر الحديث ٥١٢ (في نسخة) من طريق مالك، عن نافع به. وأخرجه مسلم بالرقم المذكور، والنسائي برقم ٥١٢، وابن ماجه برقم ٦٨٥ من طريق سالم، عن ابن عمر به.

(١) أخرجه أبو عوانة برقم ٤٧٦٨ من طريق المصنف بهذا الإسناد، وقرن به الصغاني. وأخرجه البخاري برقم ٥٧٥٧، ومسلم برقم ١٦٤٦ (٣)، وأبو عوانة بالرقم المذكور من طرق عن الليث به. وأخرجه البخاري برقم ٢٥٣٣ و٦٢٧٠، ومسلم برقم ١٦٤٦ (٤)، وأبو داود برقم ٣٢٤٩، والترمذي برقم ١٥٣٤ من طرق عن نافع به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه البخاري برقم ٦٢٧١ و٦٩٦٦، ومسلم برقم ١٦٩٦ (١و٢)، وأبو داود برقم ٣٢٥٠، والترمذي برقم ١٥٣٣، والنسائي برقم ٢٧٦٥ و٢٧٦٦ و٢٧٦٧ و٢٧٦٨، وابن ماجه برقم ٢٠٩٤ من طريق سالم، والبخاري برقم ٣٦٢٤ و٦٢٧٢، ومسلم برقم ١٦٩٦ (٤)، والنسائي برقم ٣٧٦٤ من طريق عبد الله بن دينار، عن ابن عمر.

فقال رسول الله ﷺ: أسمع رؤياكم قد تواطأتْ على أنها في السبع الأواخر، فمَنْ كان مُتَحرِّيًا فليتحرَّها في السبع الأواخر[(١)].

٩٣- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، ثني نافع، عن عبد الله، عن رسول الله ﷺ أنه قال: لا يُقيمَنَّ أحدُكم الرجلَ من مجلسه ثم يجلسُ فيه[(٢)].

٩٤- وبإسناده عن عامر[(٣)]، عن رسول الله ﷺ أنه قال: إذا رأى أحدكم الجنازة فإن لم يكن ماشيًا معها فليقُمْ حتى تُخلِّفَه أو تُوضَعَ قبل أن تُخَلِّفَه[(٤)].

---

(١) أخرجه النسائي في الكبرى برقم ٣٣٩٨ عن قتيبة، والبيهقي (٤/ ٣١٠-٣١١) من طريق عبد الله بن وهب، كلاهما عن الليث بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ١٩١١، ومسلم برقم ١١٦٥ (٢٠٥)، والبيهقي بالرقم المذكور من طريق مالك، والبيهقي من طريق يونس أيضًا، كلاهما عن نافع به. وأخرجه مسلم من طرق عن ابن عمر.

(٢) أخرجه أحمد برقم ٦٠٦٢، ومسلم برقم ٢١٧٧ (٢٧)، وابن حبان برقم ٥٨٧، والبغوي برقم ٣٣٣١ من طرق عن الليث بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري في الصحيح برقم ٨٦٩ و٥٩١٤ و٥٩١٥، وفي الأدب برقم ١١٤٠ و١١٥٣، ومسلم برقم ٢١٧٧ (٢٨) من طرق عن نافع به.

(٣) هو: عامر بن ربيعة بن كعب مالك العَنْزي -بسكون النون- حليف آل الخطاب، صحابي مشهور، أسلم قديمًا وهاجر وشهِد بدرًا، مات ليالي قُتِل عثمان (تقريب).

(٤) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٢١٤٦ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف، عن أبي النضر، عن الليث، عن نافع، عن ابن عمر، عن عامر بن ربيعة، عنه ﷺ. وأخرجه البخاري برقم ١٢٤٦، ومسلم برقم ٩٥٨ (٧٤)، والترمذي إثر الحديث ١٠٤٢، والنسائي برقم ١٩١٥ عن قتيبة بن سعيد، ومسلم بالرقم المذكور، وابنُ ماجه برقم ١٥٤٢، وأبو نعيم بالرقم المذكور عن محمد بن رمح، كلاهما عن الليث به. =

٩٥- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، حدثنا الليث، قال: ثني نافع، عن عبد الله، عن رسول الله ﷺ أنه قال: إنَّ الرؤيا الصالحةَ، -قال نافع: حسبتُ أنَّ عبد الله قال-: جزءٌ من سبعين جزءًا من النبوة[١].

٩٦- وبإسناده عن عبد الله: أنه ذُكِر عند رسول الله ﷺ يومُ عاشوراء، فقال رسول الله ﷺ: كان يومًا يصومه أهل الجاهلية، فمَنْ أحبَّ منكم أن يصومَه فليصُمْه، ومن كرهه فليَدَعْه[٢].

= وأخرجه مسلم برقم ٩٥٨ (٧٥) من طريق أيوب وعبيد الله وابن عون وابن جريج، عن نافع به. وأخرجه البخاري برقم ١٢٤٥، ومسلم برقم ٩٥٨ (٧٣ و٧٤)، وأبو داود برقم ٣١٧٢، والنسائي برقم ١٩١٦، والترمذي برقم ١٠٤٢، وابن ماجه برقم ١٥٤٢ من طريق سالم، عن ابن عمر به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) أخرجه أحمد برقم ٦٠٠٩ عن أبي النضر بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ٢٢٦٥ من طريق قتيبة وابن رمح، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ٤٧٥٧ من طريق قتيبة،كلاهما عن الليث به. وأخرجه أحمد برقم ٤٦٧٨، ومسلم بالرقم المذكور، وابن ماجه برقم ٣٨٩٧ من طريق عبيد الله بن عمر، ومسلم من طريق الضحاك بن عثمان أيضًا، كلاهما عن نافع به.

(٢) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٢٥٥٩ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ١١٢٦ (١١٨)، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٢٨٤٠، وابن ماجه برقم ١٧٣٧، والبيهقي (٤/ ٢٩٠) من طرق عن الليث به. وأخرجه البخاري برقم ١٧٩٣ و٤٢٣١، ومسلم برقم ١١٢٦ (١١٧ و١١٩ و١٢٠)، وأبو داود برقم ٢٤٤٣ من طرق عن نافع به. وأخرجه البخاري برقم ١٨٩٦، ومسلم برقم ١١٢٦ (١٢١) من طريق سالم، عن ابن عمر.

٩٧- وبإسناده عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ: أنه نهىٰ عن بيع حَبَل الحَبَلَة.

قال أبو النضر: حَبَل الحبلة: ولد الولد، الذي لم يخلُقْه الله بعد[١].

٩٨- وبإسناده عن ابن عمر: أنَّه سمع رسول الله ﷺ وهو مستقبل المشرق يقول: ألا إنَّ الفتنةَ هاهنا، ألا إنَّ الفتنة هاهنا، من حيث يطلُعُ قرنُ الشيطان[٢].

٩٩- وبإسناده عن رسول الله ﷺ: الخيلُ في نواصِيها الخيرُ إلىٰ يوم القيامة[٣].

---

(١) أخرجه أبو عوانة برقم ٣٩٦٠، والبيهقي (٥/ ٣٤٠-٣٤١) من طريق المصنف بهذا الإسناد، وقرن به أبو عوانة الصغانيَّ. وأخرجه مسلم برقم ١٥١٤ (٥)، والنسائي برقم ٤٦٢٤، وأبوعوانة، والبيهقي بالرقم المذكور من طرق عن الليث به. وأخرجه البخاري برقم ٢٠٣٦ و٢١٣٧ و٣٦٣٠، ومسلم برقم ١٥١٤ (٦)، وأبو داود برقم ٣٣٨٠ و٣٣٨١، والترمذي برقم ١٢٢٩، والنسائي برقم ٤٦٢٥ من طرق عن نافع به. وقد فسَّره ابنُ عمر نفسُه -فيما رواه البخاري ومسلم من طريق عبيد الله عن نافع عنه- فقال: «وحَبَل الحبلة: أن تُنتَجَ الناقةُ ما في بطنها، ثم تَحمِلَ التي نُتِجتْ، فنهاهم النبيُّ ﷺ عن ذلك».

(٢) أخرجه أحمد برقم ٥٦٥٩ عن أبي النضر بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٦٦٨٠ عن قتيبة، ومسلم برقم ٢٩٠٥ (٤٥) عن قتيبة ومحمد بن رمح، عن الليث به. وأخرجه البخاري برقم ٢٩٣٧ من طريق جويرية، ومسلم برقم ٢٩٠٥ (٤٦) من طريق عبيد الله، عن نافع به. وأخرجه البخاري برقم ٣٣٢٠ و٦٦٧٩، ومسلم برقم ٢٩٠٥ (٤٧-٥٠)، والترمذي برقم ٢٢٦٨ من طريق سالم، والبخاري برقم ٣١٠٥ و٤٩٩٠ من طريق عبد الله بن دينار، عن ابن عمر به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٣) أخرجه أبو عوانة برقم ٥٨٤٩ عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ١٨٧١، والنسائي برقم ٣٥٧٣، وابن ماجه برقم ٢٧٨٧، وابن حبان برقم ٤٦٦٨ من طرق =

١٠٠ - حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، ثني بُكَير[١]، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة، قال: بَعَثَنا رسول الله ﷺ في بَعْثٍ فقال: إن وَجَدتُم فلانًا وفلانًا -لرجلين من قريش- فأحرقوهما بالنار، ثم قال رسول الله ﷺ حين أردنا الخروج: إني كنت أمرتُكم أن تُحرِقوا فلانًا وفلانًا بالنار، وإنَّ النارَ لا يُعذِّبُ بها إلا الله، فإن وجدتموهما فاقتلوهما[٢].

١٠١ - حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، ثني بكير، عن بُسر بن سعيد، عن ابن الساعدي[٣] المالكي[٤]: أنه قال: استعمَلَني عمر بن الخطاب على صدقة

= عن الليث به. وأخرجه البخاري برقم ٢٦٩٤ و٣٤٤٤، ومسلم بالرقم المذكور من طرق عن نافع به.

(١) هو: بُكير بن عبد الله الأشج، مولى بني مخزوم، أبو عبد الله أو أبو يوسف المدني، نزيل مصر، ثقة، من الخامسة/ع (تقريب).

(٢) أخرجه البيهقي (٩/ ٧١) من طريق أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٨٠٦٨ من طريق أبي النضر به. وأخرجه أحمد برقم ٨٤٦١ و٩٨٤٤، والبخاري برقم ٢٨٥٣، والترمذي برقم ١٥٧١، وأبو داود برقم ٢٦٧٤، والنسائي في الكبرى برقم ٨٦١٣، وابن الجارود برقم ١٠٥٧ من طرق عن الليث به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه سعيد بن منصور برقم ٢٦٤٥ موصولًا، والبخاري برقم ٢٧٩٥ تعليقًا من طريق عمرو بن الحارث، عن بكير به.

(٣) قال النووي: وأما قوله «الساعدي» فأنكروه، قالوا: وصوابه «السعدي» كما رواه الجمهور، منسوب إلى بني سعد بن بكر (مسلم بشرح النووي ١/ ٣٣٥). وابن السعدي: اسمه عبد الله ويكنى أبا محمد، واسم أبيه السعدي وقدان، وقيل قدامة، وقيل عمرو بن وقدان، وقيل له السعدي لأنه كان استُرضِع في بني سعد بن بكر (الإصابة ٢/ ٢١٨).

(٤) قال النووي: «منسوب إلى مالك بن حنبل (كذا في شرح النووي على مسلم، وفي الاستيعاب ١/ ٣٧١، والإصابة: «حِسل») بن عامر».

مصعد[١] بن هُرْمُز، فلما فرغتُ منها وأدَّيتُها إليه، أمر لي بعُمالة[٢]، فقلتُ: إنما عملتُ لله، وأجري على الله، قال: خذ ما أعطيتُك، فإني قد عملتُ على عهد رسول الله ﷺ فعمَّلني، فقلتُ مثلَ قولك، فقال لي رسول الله ﷺ: إنْ أعطيتُك شيئًا من غير أن تسأل، فكُلْ وتصدَّقْ[٣].

١٠٢- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير[٤]، عن عبد الله بن زُرَيرٍ الغافقي[٥]، عن علي أنَّه قال: أُهْدِيَتْ لرسول الله ﷺ بَغْلَةٌ، فقلنا: يا رسول الله، لو أنا أنْزَيْنا الحُمُرَ على خيلِنا لجاءتْنا بمثلِ هذه،

---

(١) صوابه: سعد بن هذيم كذا قيل ١٢. كذا في هامش الأصل (حرَّره شيخنا الأعظمي).

(٢) بضم العين، وهي: المال الذي يُعطاه العاملُ على عمله (قاله النووي في شرح مسلم).

(٣) أخرجه البيهقي في السنن (٧/ ١٥) من طريق أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٣٧١، والدارمي (١/ ٣٨٨)، ومسلم برقم ١٠٤٥ (١١٢)، وأبو داود برقم ١٦٤٧، والنسائي برقم ٢٦٠٤، وابن خزيمة برقم ٢٣٦٤، وابن حبان برقم ٣٤٠٥، والبيهقي (٧/ ١٥) من طرق عن الليث به. وأخرجه مسلم أيضًا من طريق عمرو بن الحارث، عن بكير بن الأشج به. وأخرجه البخاري برقم ٦٧٤٤، والنسائي برقم ٢٦٠٥ و٢٦٠٦ و٢٦٠٧ من طريق حويطب بن عبد العزى، عن عبد الله بن السعدي به. وأخرجه البخاري برقم ١٤٠٤، ومسلم برقم ١٠٤٥ (١١٠ و١١١)، والنسائي برقم ٢٦٠٨ من طريق ابن عمر، عن أبيه.

(٤) هو: مَرْثَد بن عبد الله اليَزَني، بفتح التحتانية والزاي بعدها نون، المصري، ثقة فقيه، من الثالثة/ع (تقريب).

(٥) هو: عبد الله بن زُرَيْر، بتقديم الزاي مصغرًا، الغافقي المصري، رُمي بالتشيع، من الثانية/ د س ق (تقريب).

فقال رسول الله ﷺ: إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون[١].

١٠٣ - حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، عن نافع، عن عبد الله: أنه سمعه يقول: إنَّ رسول الله ﷺ قال: من أمسك كلْبًا إلا كلبًا ضاريًا، أو كلْبَ ماشيةٍ، نَقَصَ من أجره كلَّ يوم قيراطان.

وإنَّ رسول الله ﷺ كان يأمر بالكلاب أن تُقتل[٢].

١٠٤ - وبإسناده: أنَّ رسول الله ﷺ بعث سريَّةً قِبَل نجدٍ [وفيهم][٣] عبد الله بن عمر، وإنَّ سُهمانَهم بلغتْ اثني عشر بعيرًا لكل إنسان، وتنفَّلوا سوى ذلك بعيرًا بعيرًا، فلم يُغيِّره رسول الله ﷺ[٤].

---

(١) أخرجه أحمد برقم ٧٨٥ عن أبي النضر بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود برقم ٢٥٦٥، والنسائي برقم ٣٥٨٠، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٥١٩٨، وفي شرح مشكل الآثار برقم ٢١٤ و٢١٥، وابن حبان برقم ٤٦٨٢، والبيهقي في السنن (١٠/ ٢٢-٢٣) من طرق عن الليث به. قال الأرنؤوط: «إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن زرير الغافقي، فقد روى له أصحاب السنن غير الترمذي، وهو ثقة». (مسند أحمد: ٢/ ١٧٣).

(٢) الشطر الأول: أخرجه النسائي برقم ٤٢٨٦ من طريق قتيبة، عن الليث بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٥١٦٥، ومسلم برقم ١٥٧٤ (٥٠) من طريق مالك، عن نافع به. وأخرجه البخاري برقم ٥١٦٣ و٥١٦٤، ومسلم برقم ١٥٧٤ (٥١-٥٦) من طرق عن ابن عمر به. والشطر الثاني: أخرجه البخاري برقم ٣١٤٥، ومسلم برقم ١٥٧٠ (٤٣ و٤٤ و٤٥)، والنسائي برقم ٤٢٧٧، وابن ماجه برقم ٣٢٠٢ من طرق عن نافع به.

(٣) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، واستزدته من صحيح مسلم، وفي رواية أبي داود «وفيها».

(٤) أخرجه مسلم برقم ١٧٤٩ (٣٦)، وأبو داود برقم ٢٧٤٤، وابن حبان برقم ٤٨٣٤، =

١٠٥ - حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أيُّما مملوك كان بين شركاء فأعتق أحدهم نصيبَه، فإنَّه يقام في مال الذي أعتَقَ قيمةَ عدْلٍ فيُعْتَق إن بلغ ذلك مالَه[1].

١٠٦ - حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، عن بُكَير بن عبد الله، عن بُسر بن سعيد، عن عبد الله[2] الخولاني ربيبِ ميمونة، قال: رأيت

= والبيهقي (٦/ ٣١٢) من طرق عن الليث بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٢٩٦٥ و٤٠٨٣، ومسلم برقم ١٧٤٩ (٣٥ و٣٧)، وأبو دادو برقم ٢٧٤٤ و٢٧٤٥من طرق عن نافع به.

(١) أخرجه أحمد برقم ٦٠٣٨ عن أبي النضر بهذا الإسناد. وذكره البخاري إثر الحديث ٢٣٨٩ تعليقًا عن الليث به. وأخرجه مسلم برقم ١٥٠١، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٤٩٥٢، وأبو عوانة برقم ٣٨٣٠، وابن حبان برقم ٤٣١٥، والبيهقي (١٠/ ٧٥) من طرق عن الليث به. وأخرجه البخاري برقم ٢٣٨٦-٢٣٨٩، ومسلم بالرقم المذكور، وأبو داود برقم ٣٩٤٠-٣٩٤٥، والترمذي برقم ١٣٤٦، والنسائي في المجتبىٰ برقم ٤٦٩٩، وفي الكبرىٰ برقم ٤٩٤٥ - ٤٩٦١، وابن ماجه برقم ٢٥٢٨ من طرق عن نافع به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) كذا في الأصل وهو تصحيف صوابه عبيد الله، وقد وقع هذا التصحيف في موطأ مالك بشرح الزرقاني (١/ ١٩٠) وتنوير الحوالك (١/ ١٦٠) مع أنه ورد في شرح الزرقاني «عبيد الله» علىٰ الصواب. وعبيد الله بن الأسد أو الأسود الخولاني، هو الذي كان ربيبَ ميمونة زوجِ النبي ﷺ كما ذكره البخاري في التاريخ (ج٣ ق١ ص٣٧٩) وابن حبان في الثقات (٥/ ٦٧). وعبد الله الخولاني، هو: ابن ثوب، وهو غير عبيد الله الخولاني، ذكره البخاري في ٥٨ في القسم الأول من المجلد الثالث.

ميمونـةَ زوجَ النبـي ﷺ تُصـلي في دِرعٍ سـابغٍ صـفيق[١]، وخمـار لـيس عليهـا إزار[٢].

١٠٧ - حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، عـن يزيـد بـن أبـي حبيـب، عـن عبد الله بن راشد الزوفي[٣]، عن عبد الله بن أبي مرة الزَّوْفي[٤]، عن خارجـة بـن حذافة، قال: قال لنا رسول الله ﷺ: إنَّ الله قد أمدَّكم بصلاة وهي خير لكم من حُمْرِ النَّعَم: الوترُ، جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء إلىٰ أن يطلُعَ الفجر[٥].

---

(١) وقعت هذه الكلمة في بغية الباحث والإتحاف «ضيق»، وهـو تصـحيف شـنيع، ومـا في الأصل هو الصواب عندي. وثوب صفيق: متين بـيِّن الصـفاقة وجيـد النسـج (لسـان العرب: ١٠/ ٢٠٤). وكلمة «ضيق» لا تلائم كلمة «سابغ».

(٢) أورده الهيثمـي في البغيـة بـرقم ١٣٩، والحـافظ في المطالـب بـرقم ٣٢٦، والبوصـيري في المجردة برقم ١٣٤٥ معـزوًا للحـارث، وسـكت عليـه البوصـيري. ورواه مالـك (بشـرح الزرقاني ١/ ٢٩٠) - ومن طريقه البيهقي ٢/ ٢٣٣ - عن الثقة عنده، عـن بكيـر بـن عبد الله بهذا الإسناد. والثقة هو الليـث كمـا في شـرح الزرقـاني. وأخرجـه البيهقـي (٢/ ٢٣٣) مـن طريق عبد الله بن لهيعة، عن بكير به. وأخرجه ابن أبي شـيبة بـرقم ٦٢٢٧ عـن وكيـع، عـن مالك، عن بكير بن الأشج، عن عبيد الله الخولاني، بإسقاط الواسطة من بين مالك وبكيـر، ومن بين بكير وعبيد الله. وأخرجه ابن أبي شيبة أيضًـا بـرقم ٦٢٢٦ مـن طريـق محمـد بـن إسحاق، عن بكير، عن عبيد الله الخولاني، فأسقط هو أيضًا واسطة «بسر بن سعيد».

(٣) عبد الله بن راشد الزَّوْفي، أبو الضحاك، البصري، مستور، من السادسة/ ت ق (تقريب).

(٤) عبد الله بن مرة، أو ابن أبي مرة الزَّوفي، صدوق، من الثالثة، أشـار البخـاري إلـى أن في روايته انقطاعًا د ت ق (تقريب).

(٥) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٢٤٩٢ عن أبي بكر بن خلاد، عـن المصـنف بهـذا =

١٠٨ - حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن عمر، قال: كنا نُفاضِل بين أصحاب رسول الله ﷺ على عهد رسول الله ﷺ، فنقول: إذا ذهب أبو بكر وعمر وعثمان استوى الناس، فيبلغ[١] ذلك النبيَّ ﷺ فلا يُنكره علينا.

هكذا قال، وقد أسقط من بين يزيد وابن عمر: الزهري، عن سالم[٢].

١٠٩ - حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب،

= الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٩/٢٤٠٠٩ عن أبي النضر به. وأخرجه الدارمي (١/ ٣٧٠)، وأبو داود برقم ١٤١٨، والترمذي برقم ٤٥٢، وابنُ ماجه برقم ١١٦٨، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٢٤٣٤ و٢٤٣٥، والطبراني برقم ٤١٣٦، والدارقطني برقم ١٦٤٠، والحاكم (١/ ٣٠٦) وأبو نعيم بالرقم المذكور، والبيهقي (٢/ ٤٦٩) من طرق عن الليث به. قال الترمذي: «حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن أبي حبيب». وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وأقره الذهبي.

(١) في بغية الباحث «فيسمع».

(٢) ذكره الهيثمي في بغية الباحث برقم ٩٦٠، والقطعة الساقطة من إسناد أصلنا مذكور فيه. وقد روى أبو داود برقم ٤٦٢٨ من طريق يونس، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر ما لفظه: «كنا نقول ورسول الله ﷺ حيٌّ: أفضل أمة النبي ﷺ بعده أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان». وأخرج البخاري برقم ٣٤٥٥ و٣٤٩٤، والطبراني في الأوسط برقم ٨٧٠٢ من طريق نافع، عن ابن عمر نحوه.

عن [سهل بن][١] معاذ بن أنس، عن أنس[٢]، قال: قال رسول الله ﷺ: اركبوا هذه الدوابَّ سالمةً، وايتدعوها[٣] سالمةً، ولا تتخذوها كراسي[٤].

١١٠ - حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن

---

(١) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، وقد استدركته من بغية الباحث وسنن الدارمي.

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية ومسند أحمد وسنن الدارمي وغيرها: «عن أبيه»، وهو الصواب. ومعاذ بن أنس، هو: الجُهني الأنصاري، صحابي نزل مصر وبقي إلى خلافة عبد الملك. وأبوه غير أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي خادم رسول الله ﷺ.

(٣) لعلّ معناه معنى أُبدِعتِ الإبل: بُرِّكت في الطريق من هزال أو داء أو كلال، كما في اللسان، ويؤيده ما أخرجه أحمد برقم ١٥٦٢٩ من حديث زبان، عن سهل، عن أبيه بأتم من هذا وفيه: «ودعوها سالمة».

(٤) أخرجه الحاكم (٢/ ١٠٠) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي وعاصم بن علي، عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سهل بن معاذ، عن أنس وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». وأخرجه أحمد برقم ١٥٦٣٩ و١٥٦٤١، والدارمي (٢/ ٢٨٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٤٠، وابن خزيمة برقم ٢٥٤٤، وابن حبان برقم ٥٦١٩، والطبراني (٢٠/ ١٩٣)، والحاكم (١/ ٤٤٤)، والبيهقي (٥/ ٢٥٥) من طرق عن الليث، عن يزيد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٨٨٦.

أبي عُفَيْر[1]: أنَّ رافع بن خَديج كان يقول: مَنَعَنَا رسول الله ﷺ أن نكري المحاقلَ. والمحاقل فضول نكري من الأرض[2].

أبو يونس سعد بن يونس:

١١١ - حدثنا الحارث، ثنا أبو يونس سعد[3] بن يونس السعدي، ثنا حماد[4]، عن الجُرَيْري[5]، عن عبد الله بن شقيق، قال: سألتُ عائشة أكان رسول الله ﷺ يصلي الضحى؟ قالت: لا، إلا أن يَقدَمَ من مغيبه. قلتُ: أكان يقرن بين

---

(١) ذكره البخاري في الكنى (ص٦٣ رقم ٥٥٩) وقال: «أبو عفير عريف بني سريع عن عبد الله بن عمر، روى عنه ابن نمير». وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (ج٤ ق٢ رقم٢٠٣٦) فقال: «وكان عريفًا لبني سريع، روى عن عبد الله بن عمرو، روى عنه توبة بن نمر، سمعت أبي يقول ذلك». والصواب ما في الجرح والتعديل من أنه روى عن ابن عمرو، وعنه ابن نمر.

(٢) أخرجه الطبراني برقم ٤٤٣٦ من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٢٢٠٢، ومسلم برقم ١٥٤٨، وأبو داود برقم ٣٣٩٧ و٣٣٩٨ و٣٤٠٠، والترمذي برقم ١٣٨٤، والنسائي برقم ٣٨٦٤ - ٣٨٧٢، وابن ماجه برقم ٢٤٤٩ و٢٤٥٨ من طرق عن رافع بن خديج.

(٣) كذا في أصلنا، وفي البغية (١/ ٣٤٣) في الرواية التالية، وفي مقدمة المحقق في ذكر شيوخ الحارث «سعيد»، ولم أجد له ترجمة فيما عندي من كتب التراجم باسم سعد ولا سعيد.

(٤) لعله حماد بن سلمة، كما هو ظاهر من الروايات التالية.

(٥) هو سعيد بن إياس الجُريري بالضم، ثقة، من الخامسة، اختلط قبل موته بثلاث سنين (تقريب).

السور؟ قالت: المفَصَّل. وسألتها كان يصلي قاعدًا؟ قالت: نعم بعد ما حطمتموه[١].

١١٢ - حدثنا الحارث، ثنا أبو يونس، ثنا حماد، عن الجريري، عن عبد الله بن شقيق، عن مِحْجَن بن الأدرع: أنَّ رسول الله ﷺ بلغه أنَّ رجلًا في المسجد يُطيل الصلاةَ، فأتاه، فأخذ بمنكبيه[٢]، ثم قال: إنَّ الله تعالىٰ عزَّ وجلَّ رضي لهذه الأمة اليُسرَ وكرِه لها العُسرَ، قالها ثلاث مرات، وإنَّ هذا أخذ بالعسر وترك اليسر، ثم[٣] نشله[٤] نشلًا، فما رُئِيَ بعد ذلك[٥].

---

(١) أخرج مسلم من طريق يزيد بن زُرَيع، عن الجُرَيري برقم ٧١٧ الشطر الأول، وبرقم ٧٣٢ الشطر الأخير، ومن طريقه أخرجه أيضًا أبو داود برقم ١٢٩٢ الشطر الأول والثاني، والنسائي برقم ٢١٨٥ الشطر الأول وبرقم ١٦٥٧ الشطر الأخير، وابن حبان برقم ٢٥٢٧ بالأسئلة الثلاثة كما عند المصنف ومع زيادة سؤال رابع عن صوم شهر معلوم سوىٰ رمضان. وأخرجه مسلم بالرقم المذكور، والنسائي برقم ٢١٨٤ من طريق كهمس، عن عبد الله بن شقيق به.

(٢) في البغية «بمنكبه».

(٣) في البغية «و» موضع «ثم».

(٤) نشله: أسرع نزعه (المعجم الوسيط، مادة: نشل).

(٥) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٢٣٧، والحافظ في المطالب (١/ ١٤٨) وعزاه للحارث. وأورده البوصيري في المجردة برقم ٢٠٠٢ وقال: «رواه الحارث عن سعيد بن يونس ولم أقف له علىٰ ترجمة، وباقي رجال الإسناد ثقات». وأخرج الطبراني (٢٠/ ٢٩٨) من طريق داود بن شبيب، وابن قانع في معجم الصحابة برقم ١٨١٦ من طريق ابن عائشة، كلاهما عن حماد بن سلمة، عن الجريري به.

١١٣ -حدثنا الحارث، ثنا أبو يونس، ثنا حماد، عن حميد، عن الحسن، عن سَمُرَة بن جُنْدُب، قال: كان رسول الله ﷺ يسكت سكتتين: إذا دخل في صلاته، وإذا فرغ من قراءته. فأنكر ذلك عِمْران بن حُصَين، فكتبوا إلىٰ أُبي بن كعب يسألونه عن ذلك؟ فكتب أُبي: صدق سمرة(١).

١١٤ - حدثنا الحارث، ثنا سعد بن يونس، ثنا حماد، عن ثابت البُناني وحُمَيد الطويل: أنَّ أنس بن مالك قال: ما صلَّيتُ خلف رجل أوجزَ صلاةً من رسول الله ﷺ، وكانت صلاتُه متقاربةً في تمام، وصلاةُ أبي بكر متقاربةً في تمام، فلما كان عمرُ مدَّ في صلاة الفجر، وكان رسول الله ﷺ إذا قال: سمع الله لمن حمده، قال، حتىٰ نقول قد أوهم، ثم يُكبِّر ويسجد، ويقعد بين السجدتين، حتىٰ نقول قد أوهم، ثم يُكَبِّر ويسجد(٢).

١١٥ - حدثنا الحارث، ثنا أبو يونس، ثنا حماد، عن عمرو بن دينار، عن كريب، عن ابن عباس، قال: كنت مع رسول الله ﷺ في بيت ميمونة، فقام رسول الله ﷺ

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٨٥٧، وأحمد برقم ٢٠١٦٦، والدارمي (١/ ٢٨٣) والطبراني برقم ٦٩٤٢، والدارقطني برقم ١٢٤٣ من طرق عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود برقم ٧٧٧-٧٨٠، والترمذي برقم ٢٥١، وابن ماجه برقم ٨٤٤ و٨٤٥ من طرق عن الحسن به، وحسنه الترمذي.

(٢) أخرجه أبو داود برقم ٨٥٣ عن موسىٰ بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٣٥٧٧ من طريق عفان، ومسلم برقم ٤٧٣ من طريق بهز، عن حماد، عن ثابت وحده به.

من الليل، فقمت عن يساره، فأخذ بيدي، فأقامني عن يمينه، فلما قَضَىٰ صلاتَه، نام حتىٰ نفخ، فجاءه بلال بالأذان، فخرج، فصلَّىٰ، ولم يتوضأ[١].

١١٦ - حدثنا الحارث، ثنا أبو يونس، ثنا حماد، عن حماد[٢]، عن إبراهيم[٣]، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كنتُ أفرُك المنيَّ من ثوب رسول الله ﷺ فيصلي فيه[٤].

---

(١) أخرجه أحمد برقم ٢١٩٦ من طريق يونس وحسن، عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ١٣٨ و٦٩٣ و٨٢١، ومسلم برقم ٧٦٣ (١٨٦)، والترمذي برقم ٢٣٢، والنسائي برقم ٤٤٢، وابن ماجه برقم ٤٢٣ من طريق عمرو بن دينار به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) هو: ابن أبي سليمان.

(٣) هو: ابن يزيد النخعي. والأسود، هو: ابن يزيد خالُ إبراهيم.

(٤) أخرجه أحمد برقم ٢٤٩٣٦ و٢٥٧٧٨، وأبو داود برقم ٣٧٢، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٢٧٦، والبيهقي (٢/ ٤١٦) من طرق عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٦٠٢٤، ومسلم برقم ٢٨٨، والنسائي برقم ٣٠٠ و٣٠١، وابن ماجه برقم ٥٣٩، والطحاوي برقم ٢٧٤ من طرق عن إبراهيم به. وأخرجه مسلم بالرقم المذكور، وأبو داود برقم ٣٧١، والترمذي برقم ١١٦، والنسائي برقم ٢٩٧ و٢٩٨ و٢٩٩، وابن ماجه برقم ٥٣٧ و٥٣٨، والطحاوي برقم ٢٧٥ من طرق عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، عن عائشة. قال الترمذي: «وروىٰ أبو معشر هذا الحديث عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة. وحديث الأعمش -عن إبراهيم عن همام عن عائشة- أصح». فخطَّأه الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على سنن الترمذي، وقال: «فإنَّ الحديث ثابت من رواية همام بن الحارث عن عائشة، ومن رواية الأسود عن عائشة».

أبو جابر محمد بن عبد الملك:

١١٧- حدثنا الحارث، ثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك الأزدي البصري بمكة إملاءً لِستٍّ بقين من ذي الحجة سنة تسع ومائتين، قال: ثنا عِمْران بن حُدَير[١]، عن عبد الله بن شقيق، قال: جاء رجل إلى ابن عباس، فقال: الصلاة، فسكت، ثم قال: الصلاة، ثم قال: الصلاة، فقال: لا أُمَّ لك تُعلِّمنا بالصلاة، فقد كنا نجمع بين الصلاتين على عهد رسول الله ﷺ. يعني في السفر[٢].

١١٨- حدثنا الحارث، ثنا أبو جابر، ثنا فائد[٣]، قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى

---

(١) هو: عمران بن حُدَير، بمهملات، مصغر، السدوسي، أبو عبيدة بالضم، البصري، ثقة ثقة، من السادسة/ م د ت ق (تقريب).

(٢) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ١٥٩٤ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٨٣١٦، وأحمد برقم ٣٢٩٣، ومسلم برقم ٧٠٥ (٥٨)، وأبو يعلى برقم ٢٥٣١، والطحاوي برقم ٩٤٠، والطبراني برقم ١٢٩١٥، والبيهقي (٣/ ١٦٨) من طرق عن عمران به. وأخرجه مسلم برقم ٧٠٥ (٥٧) من طريق الزبير، عن عبد الله شقيق به. وأخرجه البخاري برقم ١٠٥٦ من طريق عكرمة، عن ابن عباس. وأخرجه مسلم برقم ٧٠٥ (٥٤ و٥٥)، وأبو داود برقم ١٢١٠، وابن ماجه برقم ١٠٦٩ من طرق عن ابن عباس بشيء من الاختلاف.

(٣) هو: فائد بن عبدالرحمن الكوفي، أبوالورقاء العطار، متروك، اتهموه، من صغار الخامسة، بقي إلى حدود الستين (تقريب). وقال ابن معين: ليس بثقة وليس بشيء، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث، لا يُكتب حديثه... وأحاديثه عن ابن أبي أوفى بواطيلُ لا تكاد ترى لها أصلًا (الجرح والتعديل ج٣ ق٢ ص:٨٣ و٨٤). وقال البخاري: منكر الحديث (التاريخ الكبير ٤/ ١٣٢).

يقول: نهَى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجرِّ الأخضَرِ، قال: قلت: فالأبيض؟ قال: لا أدري[١].

١١٩ - وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: أتاني آتٍ من الله عزَّ وجلَّ فقال: بَشِّر خديجةَ بنتَ[٢] خويلد ببيت هي[٣] لها في الجنة من قَصَب، لا نَصَبَ فيه ولا سَخَبَ[٤].

١٢٠ - حدثنا الحارث، ثنا أبو جابر، ثنا فائد، عن أبي صالح، قال: دخل رسول الله ﷺ على أم هانئ بنت أبي طالب، فقالت: يا رسول الله، قد كبِرتُ ودقَّقْتُ وشقَّ عليَّ العملُ، فمُرْ لي بعمل، قال: يا أمَّ هانئ! سبِّحي الله مائة تسبيحةٍ فهي خير لكِ[١] من مائة رقبة، واحمَدي الله مائة تحميدةٍ فهي خير لكِ[٢] من مائة بَدَنةٍ

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٤٢٨٠، وأحمد برقم ١٩١٠٣، والبخاري برقم ٥٢٧٤، والنسائي برقم ٥٦٢١ و٥٦٢٢ من طريق أبي إسحاق الشيباني، عن ابن أبي أوفى. وفي رواية البخاري «أنشرب في الأبيض؟ قال: لا».

(٢) في الأصل «بن» خطأ.

(٣) كذا في الأصل، وهو إما خطأ صوابه «هو»، أو زائد خطأً.

(٤) كذا في الأصل بالسين، وهو لغة فيه (كما في النهاية، مادة: سخب) وفي كتاب العين (٢/ ٢٢٥) «والسَّخَبُ: الصَّخَبُ بلغة ربيعة». وفي الصحيحين «الصخب» بالصاد. ومعناه: شدة الصوت. والحديث: أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٢٩٥٤، وأحمد برقم ١٩١٢٨، والبخاري برقم ١٦٩٩ و٣٦٠٨، ومسلم برقم ٢٤٣٣ من طريق إسماعيل بن أبي خالد البجلي، عن ابن أبي أوفى.

(١) في مسند الإمام أحمد: «فإنها تعدل لكِ مائة رقبة تعتقينها من ولد إسماعيل».

(٢) عند أحمد مكان هذا: «تعدل لک مائة فرس مسرجة ملجمة».

مقلَّدة، وكبِّري مائة تكبيرةٍ [فهي][(١)] خير من مائة فَرَسٍ مُلجَمٍ مُسْرَجٍ يُحمَل عليها في سبيل الله[(٢)]، وهلِّلي مائة تهليلةٍ فهي خير[(٣)] من ما بين السماء والأرض، ولا يدع ذنبًا إلا هدمته[(٤)].

١٢١ - حدثنا الحارث، ثنا أبو جابر، ثنا مالك بن مِغْوَلٍ، قال: سمعت عطية العوفي: يحدِّث عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله ﷺ: إنَّ أهل الدرجاتِ العُلَىٰ لَيَنظُر إليهم مَن أسفل منهم، كما ينظر أهل الدنيا إلى الكوكب الدُّرِّي في أفق من آفاق السماء، وأبو بكر وعمر منهم، وأَنْعَمَا[(٥)].

---

(١) أُرىٰ أنها سقطت من ص (كتبه شيخنا الأعظمي). قلت: وفي مسند أحمد ومعجم الطبراني والمعرفة: «فإنها تعدل».

(٢) عند أحمد مكانه: «تعدل لک مائة بدنة مقلَّدة متقبلة».

(٣) عند أحمد: «قال ابن خلف: أحسبه قال: تملأ ما بين السماء والأرض، ولا يرفع يومئذ لأحد عمل إلا أن يأتي بمثل ما أتيتِ به».

(٤) أخرجه أحمد برقم ٢٦٩١١، والنسائي في الكبرىٰ برقم ١٠٦٨٠، والطبراني (٢٤/ ٤١٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٧٨٠٣ من طريق عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح بهذا الإسناد. وأخرجه ابن ماجه برقم ٣٨١٠ من طريق محمد بن عقبة بن أبي مالک، عن أم هانئ. وذكره الهيثمي في المجمع (١٠/ ٩٢) وعزاه إلى ابن ماجه وأحمد والطبراني وقال: «أسانيدهم حسنة». ولكن قال البوصيري في زوائد ابن ماجه (رقم ١٢٦٩): «هذا إسناد ضعيف لضعف زكريا» (الراوي عن محمد بن عقبة).

(٥) أنعما: أي زادا وفضلا... وقيل معناه صارا إلى النعيم ودخلا فيه (النهاية، مادة: نعم).
والحديث أخرجه الحميدي برقم ٧٥٥ من طريق سفيان بن عيينة، عن مالک بن مِغْوَل بهذا الإسناد. وأخرجه علي بن الجعد برقم ٢٠١١ و٢٠٢٦، وأحمد برقم ١١٢١٣، وأبو داود برقم ٣٩٨٧، والترمذي برقم ٣٦٥٨، وابن ماجه برقم ٩٦ من طرق عن عطية به.
قال الترمذي: «هذا حديث حسن، رُوي من غير وجه عن عطية، عن أبي سعيد».

عبد الله بن عمرو بن أبي أمية:

١٢٢ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن عمرو بن [أبي][1] أمية، قال: أخبرني مالك بن أنس، عن سُمَيٍّ مولى أبي بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له ثواب إلا الجنة[2].

١٢٣ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن عمرو، قال: أنا الماجِشُوْن عبد العزيز بن عبد الله، قال: ثنا ابن شهاب، ثنا سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، قال: سمع رسول الله ﷺ رجلًا يُعاتِبُ أخاه في الحياء، قال: يقول كأنَّه قد أضَرَّ به، قال: فقال رسول الله ﷺ: دعْه، فإنَّ الحياءَ من الإيمان[1].

---

(١) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، والصواب إثباته. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (ج٢ ق٢ ص١٢٠) فقال: عبد الله بن عمرو بن أبي أمية أبو عمرو البصري، روىٰ عن جعفر بن سليمان الضُّبَعي ويعقوب القُمِّي؛ روىٰ عنه أبو بجير محمد بن جابر المحاربي الكوفي قال: قدم علينا الكوفة سنة سبع ومائتين من البصرة ..... قال: سألت أبي عنه؟ فقال: هذا شيخ أدركتُه بالبصرة خرج إلىٰ الكوفة في بدو قدومنا البصرة، فلم نكتب عنه، ولا أخبر أمره.

(٢) هو في الموطأ (١/ ٣١٩ مع التنوير). وأخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٣١٣٩ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ١٦٨٣، ومسلم برقم ١٣٤٩، والنسائي برقم ٢٦٢٩، وابن ماجه برقم ٢٨٨٨من طرق عن مالك به. وأخرجه الترمذي برقم ٩٣٣ من طريق سفيان، عن سمي به. وقال: «حسن صحيح».

(١) أخرجه علي بن الجعد برقم ٢٨٧٢، والبخاري في الأدب المفرد برقم ٦٠٢، =

١٢٤ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن عمرو، ثنا يعقوب القُمِّي[١]، ثنا جعفر، عن حميد، عن عكرمة، عن ابن عباس، ثنا عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: أنا فَرَطُكم على الحوض[٢].

هكذا في كتاب الشيخ[٣]، والصواب: عن جعفر[٤] بن حميد.

١٢٥ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن عمرو، قال: ثنا حماد بن سلمة، قال: ثنا أبو الزبير، عن جابر: أنَّ النبي ﷺ دخل مكةَ يومَ الفتح وعلى رأسه عِمامةٌ سوداء[١].

= وفي الصحيح برقم ٥٧٦٧، والبغوي برقم ٣٥٩٤ من طريق عبد العزيز بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٢٤، وأبو داود برقم ٤٧٩٥، والنسائي برقم ٥٠٣٣ من طريق مالك، عن الزهري به.

(١) هو: يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري، أبو الحسن القُمي.

(٢) ذكره الهيثمي في البغية برقم ١١٢٨، والبوصيري في الإتحاف برقم ١٠٠٩٠ معزوًا إلى المصنف.

(٣) كذا في الأصل، ولعل قائله راوي الكتاب عن المصنِّف.

(٤) وفي هامش الأصل «حفص» وهو الصواب عندي، وذلك من أوجه، الأول: أنَّ جعفر بن حميد متأخر عن طبقة يعقوب القمي، فإنَّ جعفرًا من الطبقة العاشرة، ويعقوب طبقته الثامنة. الثاني: ذكر الحافظ (التهذيب: ١/ ٥٥٨) في شيوخ حفص عكرمة، ومن الرواة عنه يعقوب بن عبد الله القمي. الثالث: جاء في بغية الباحث «حفص بن حميد». وهو حفص بن حميد القُمي أبو عبيد، لا بأس به، من السابعة، أخرج له ابن ماجه في التفسير (تقريب).

(١) أخرجه أبو داود برقم ٤٠٧٦، والترمذيُّ برقم ١٧٣٥، وابنُ ماجه برقم ٢٨٢٢ و٣٥٨٥، والطحاوي برقم ٥٣٤٧ من طرق عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح».

١٢٦ - حدثنا الحارث، ثنا ابن أبي أمية، ثنا شريك، عن عمار الدُّهْني، عن أبي الزبير، عن جابر بنحو من هذا[١].

١٢٧ - حدثنا الحارث، ثنا ابن أبي أمية، ثنا شريك، عن أبي إسحاق[٢]، عن الحارث[٣]، عن علي، قال: كان النبي ﷺ يُوتِر عند الأذان، ويصلي ركعتي الفجر عند الإقامة[٤].

١٢٨ - حدثنا الحارث، ثنا ابن أبي أمية، ثنا يعقوب، ثنا عيسى بن جارية الأنصاري[٥]، عن جابر بن عبد الله، قال: جاء أبي بن كعب إلى رسول الله

---

(١) أخرجه مسلم برقم ١٣٥٨، والترمذي برقم ١٦٧٩، والنسائي برقم ٥٣٤٥، والطحاوي برقم ٥٣٤٥ و٥٣٤٦ من طرق عن شريك بهذا الإسناد. وسقط من طبعة دار الكتب العلمية لشرح معاني الآثار واسطة «أبي الزبير» وهي ثابتة في الطبعة الهندية (٢/ ١٩٥). وأخرجه الدارمي (٢/ ٧٤)، ومسلم بالرقم المذكور، والنسائي برقم ٢٨٦٩ و٥٣٤٤ من طريق معاوية بن عمار الدُّهْني، عن أبي الزبير به.

(٢) هو: عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٣) هو: الحارث بن عبد الله الأعور، كذَّبه الشعبي في رأيه، ورُمي بالرفض، وفي حديثه ضعف/ ٤ (تقريب).

(٤) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٢١٣. وأخرجه الطيالسي برقم ١٢٦، وابن أبي شيبة برقم ٦٨١٦، وأحمد برقم ٦٥٩ و٨٨٤ من طريق شريك بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٤٧٧٢ و٤٧٧٥ من طريق إسرائيل ومعمر، وابن ماجه برقم ١١٤٧ من طريق شريك، ثلاثتهم عن أبي إسحاق به، بدون ذكر الوتر. قال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه (رقم: ٦٥٩) على هذا الحديث: «إسناده ضعيف لضعف الحارث الأعور».

(٥) عيسى بن جارية الأنصاري، فيه لين، من الرابعة، أخرج له ابن ماجه (تقريب).

ﷺ ، فقال: يا رسول الله، إنه كان مني البارحةَ شيء، قال: وما هو يا أُبيُّ؟ قال: نسوة هنَّ[1] في الدار قلن لي: نصلي الليلةَ بصلاتك، فصلَّيتُ لهنَّ[2]. فسكت رسول الله ﷺ وكان منه[3] شبه الرضاء. وقال: وذلك في شهر رمضان[4].

١٢٩ - حدثنا الحارث، ثنا ابن أبي أمية، ثنا وُهَيب بن خالد، قال: ثنا أبو واقد الليثي[5]، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: لا تُقْطَعُ يدُ السارق إلا في ثَمَن المِجَنِّ[6].

---

(١) في البغية «معي» مو ضع «هن».

(٢) لفظ «فصليت لهن» ثابت في أصلنا، وهو ساقط من البغية، وفي مسند أحمد «فصليت ثمانيًا والوتر».

(٣) كلمة «منه» ليست في البغية.

(٤) ذكره الهيثمي في البغية برقم ١٤٦، والبوصيري في المجردة برقم ١٢٥٥. عزاه البوصيري إلى الحارث، وأبي يعلى، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وقال: «مدار أسانيدهم على يعقوب بن عبد الله الأشعري، وهو ضعيف». وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده برقم ٢١٠٩٨ عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن رجل سماه، عن يعقوب بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في المجمع (٢/ ٧٤) وقال: «رواه عبد الله بن أحمد، وفي إسناده من لم يُسمَّ». وأخرجه أبو يعلى برقم ١٨٠١ عن عبد الأعلى، عن يعقوب به، وقال الهيثمي: «رواه أبو يعلى والطبراني بنحوه في الأوسط، وإسناده حسن».

(٥) هو: صالح بن محمد بن زائدة المدني، أبو واقد الليثي الصغير، ضعيف، من الخامسة/ ٤ (تقريب).

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٨٦٧٠، وأحمد برقم ١٤٥٥، وابن ماجه برقم ٢٥٨٦، =

١٣٠ - حدثنا الحارث، ثنا ابن أبي أمية، ثنا حماد، ثنا عاصم بن بهدلة[1]، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ، فأُتِي بجفنة أو بقصعة، فأكلْنا منها، فقال: يأتي رجل من أهل الجنة ويأكل فضلة هذه. قال: وقد كنتُ تركتُ أخي عميرًا يتوضأ، قال: فقلت في نفسي، فهو عمير، فجاء عبد الله بن سَلام، فأكل تلك الفضلة[2].

= والبزار برقم ١١٢٨، وأبو يعلى برقم ٧٩٩، والطحاوي برقم ٤٨٤٤، والشاشي برقم ٩٦ من طرق عن وهيب بهذا الإسناد، إلا أنه في رواية البزار: «تقطع اليد في ربع دينار». قال البوصيري في زوائد ابن ماجه برقم ٨٦٥: «أصله في الصحيحين وغيرهما من حديث عائشة وأبي هريرة وابن عمر، وإسناد حديث سعد بن مالك بن أبي وقاص، فيه أبو واقد، وهو ضعيف، قال فيه البخاري والساجي: منكر الحديث، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: ضعيف الحديث، وضعَّفه ابن حبان، وابن عدي، والدارقطني، وغيرهم».

(١) هو: عاصم بن أبي النجود، أخرج له الجماعة (تقريب). وحماد، هو: ابن سلمة، كما هو مصرَّح في مسندَي أحمد وأبي يعلى.

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٤٥٨ و١٥٩١، وعبد بن حميد برقم ١٥٢، والبزار برقم ١١٥٦، وأبو يعلى برقم ٧٥٤، وابن حبان برقم ٧١٦٤، والحاكم (٣/ ٤١٦) من طرق عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد. قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» وأقرَّه الذهبي. وأخرجه أبو يعلى برقم ٧٢١ من طريق أبان بن يزيد العطار، عن عاصم به. وذكره الهيثمي في المجمع (٩/ ٣٢٦) وقال: «رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار. وفيه عاصم بن بهدلة، وفيه خلاف، وبقية رجالهم رجال الصحيح». ولكن الهيثمي لم يذكره في بغية الباحث، وظني أنه لم يذكره لما جاء في الصحيحين (مناقب عبد الله بن سلام) من =

١٣١ - حدثنا الحارث، ثنا ابن أبي أمية، ثنا وُهَيب بن خالد، ثنا موسىٰ بن عقبة، عن سالم أبي النضر، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن سعد بن أبي وقاص، قال: أمَرَنا رسول الله ﷺ بالمسح على الخفين[1].

أبو سهل كثير ين هشام الكلابي:

١٣٢ - حدثنا الحارث، ثنا أبو سهل كثير بن هشام الكلابي، ثنا جعفر بن بُرقَان، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ رجلًا سأل النبيَّ ﷺ: ما نَلبَسُ إذا أحرَمْنا؟ قال: البَسِ الإزارَ، والرِّداءَ، والنَّعْلَين، فإن لم يكن إزارٌ فسراويل، وإن لم يكن نعلين فخفين.

قال نافع: يقطع الخُفَّيْن أسفلَ من الكعبين، ولا يلبس البُرْنُسَ، ولا ثوبًا مسَّه الوَرْسُ والزعفرانُ[2].

= طريق عامر بن سعد، عن أبيه، بلفظ: «ما سمعت النبي ﷺ يقول لأحد يمشي على الأرض أنَّه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام» الحديث.

(١) ذكره البخاري إثر الحديث ١٩٩ عن موسىٰ بن عُقبة بهذا الإسناد تعليقًا بصيغة الجزم. وأخرجه النسائي برقم ١٢٢ من طريق إسماعيل بن جعفر عن موسىٰ بن عقبة به موصولًا. وأخرجه البخاري برقم ١٩٩، والنسائي برقم ١٢١ من طريق عمرو بن الحارث، عن أبي النضر، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمر، عن سعد بن أبي وقاص. وأخرجه أحمد برقم ١٤٥٢ من طريق إسماعيل بن جعفر، وبرقم ١٤٥٩ من طريق وهيب، كلاهما عن موسىٰ بن عقبة به، ولم يذكر عبد الله بن عمر. فمُفاده: أنَّ أبا سلمة سمع الحديث من سعد كما سمعه من عبد الله بن عمر. قاله أحمد شاكر (٣/ ٣١).

(٢) أخرجه الجماعة، إلا الترمذي، من طريق مالك، عن نافع مرفوعًا، فرووه جميعًا بصيغة النهي، بألفاظ متقاربة نحو: «لا تلبسوا القُمُص، ولا العمائم، ولا السراويلات، =

١٣٣ - حدثنا الحارث، ثنا كَثِير، ثنا جعفر، ثنا نافع، عن ابن عمر: أنَّ حفصة أخبرته، قال[١]: أمرني رسول الله ﷺ: أن أَحِلَّ في حجته التي حجَّ[٢].

١٣٤ - حدثنا الحارث، ثنا كثير بن هشام، ثنا حماد بن زيد، عن خُلَيف بن عقبة[٣]، عن ابن سيرين: أنَّ العلاء بن الحضرمي كتب إلى رسول الله ﷺ، فبدأ بنفسه[٤].

= ولا البرانس، ولا الخفاف، إلا أحد لا يجد النعلين، فيلبس الخفين، ليقطعْهما أسفل من الكعبين، ولا تلبسوا من الثياب شيئًا مسَّه الزعفرانُ ولا الورسُ». وما ذكره المصنف من قول نافع، هو مرفوع إلى النبي ﷺ، كما هو في سياق رواية مالك، وكما رواه أحمد مرفوعًا من طريق ابن عون عن نافع (٥٦-٤٤٥٤) ومن طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر (٥٠٧٥ و٥١٠٦ و٥١٣١) وغيرها في كثير من المواضع، بإفراد ما قاله نافع.

(١) كذا في الأصل، وهو خطأ، والصواب «قالت» كما في البغية والمعرفة.

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٧٤٠٥ عن أبي بكر بن خلاد، عن الحارث بهذا الإسناد، وقرن بالحارثِ محمدَ بن الفَرَج الأزرق. وأخرجه أحمد برقم ٢٦٤٣٥، وأبو يعلى برقم ٧٠٦٣، والطبراني (٢٣/ ٢١٢-٢١٣) من طريق كثير بن هشام به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٣٧٥. قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: «إسناده صحيح على شرط مسلم». (مسند أحمد: ٤٤/ ٣٣).

(٣) ذكره ابن سعد في الطبقات (٧/ ٢٥٨)، والبخاري في التاريخ (ج٢ ق١ ص٢٠٨)، وابن حبان في الثقات (٦/ ٢٧٧). وحديثه مرسل كما قال البخاري.

(٤) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٥٥١٠ من طريق منصور بن زاذان، عن ابن سيرين، ثم قال: «رواه حماد بن زيد عن حليف بن عقبة، عن ابن سيرين مثله»، وتحرَّف فيه «خليف» إلى «حليف». وأخرجه علي بن الجعد برقم ١٧١٤، والطبراني (١٨/ ٨٨) =

١٣٥ - حدثنا الحارث، ثنا كثير، ثنا جعفر، عن ميمون[١]، عن ابن عمر، قال: وَقَّتَ رسول الله ﷺ لأهل المدينة ذا الْحُلَيفَة، ولأهل الشام الْجُحْفَةَ، ولأهل اليمن يَلَمْلَمَ، ولأهل الطائف[٢] قَرْنَ.

قال ابن عمر: وزعم الناس أنَّ لأهل العراق ذات عِرْق، وذاتُ عِرْق حذوَ قَرْن[٣].

= من طريق منصور، وابن أبي شيبة برقم ٢٦٤٠٢ من طريق شعبة، والبيهقي (١٠/ ١٣٠) من طريق هشام بن حسان، عن ابن سيرين. وأخرج أحمد برقم ١٨٩٨٦، وأبو داود برقم ٥١٣٤ و٥١٣٥، والبيهقي (١٠/ ١٢٩) من طريق هشيم، عن منصور، عن ابن سيرين، عن ابن العلاء، وفي بعض الروايات عن بعض ولد العلاء: أنَّ العلاءَ بن الحضرمي كتب. قال المنذري في مختصر سنن أبي داود (٨/ ٣٤): «فيهما مجهول».

(١) هو: ميمون بن مِهْران الجزري أبو أيوب الرقي، ثقة فقيه، وكان يرسل، من الرابعة/ بخ م ٤ (تقريب).

(٢) في الكتب الستة «نجد» مكان «الطائف».

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٩٣-٩٤) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد، وقال: «هذا حديث صحيح ثابت من حديث ميمون، لم نكتبه إلا من حديث جعفر عنه». وأخرجه الطحاوي برقم ٣٤٥٢، من طريق وكيع، والطبراني في الأوسط برقم ٤٩٥٨ من طريق أبي نعيم، كلاهما عن جعفر بن بُرْقان به. وأخرجه البخاري برقم ١٣٣ و١٤٥٣، ومسلم برقم ١١٨٢ (١٣)، وأبو داود برقم ١٧٣٧، والترمذي برقم ٨٣١، والنسائي برقم ٢٦٥١ و٢٦٥٢، وابن ماجه برقم ٢٩١٤ من طريق نافع، والبخاري برقم ١٤٥٥، ومسلم برقم ١١٨٢ (١٧)، والنسائي برقم ٢٦٥٥ من =

١٣٦ - حدثنا الحارث، ثنا كثير، ثنا جعفر، ثنا ميمون، عن ابن عمر قال: حفظتُ من رسول الله ﷺ ثمانِ ركعات: ركعتين قبل الظهر، وركعتين بعد الظهر، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء.

قال ابن عمر: وحدثتني حفصة بركعتين قبل صلاة الفجر لم أكن أراهما[1].

= طريق سالم، ومسلم برقم ١١٨٢ (١٥) من طريق عبد الله بن دينار، ثلاثتهم عن ابن عمر. وفي رواية الثلاثة ما يدل على أنَّ لفظ «لأهل اليمن يلملم» لم يسمعه ابن عمر من رسول الله ﷺ، وإنما بلغه بواسطة. قال الترمذي: «حسن صحيح». وتحديد ذات عرق لأهل العراق: قد وجدته مرفوعًا في رواية جابر عند مسلم، والحارثِ بن عمرو السهمي عند أبي داود (رقم ١٧٤٢)، وعائشة عند النسائي (٢٦٥٣ و٢٦٥٦). وروى البخاري في (باب ذات عرق لأهل العراق) عن ابن عمر ما يدلُّ على أنَّه وقَّته عمرُ بعد فتح الكوفة والبصرة. وقال أحمد محمد شاكر في تعليقه على مسند أحمد (رقم: ٥٤٩٢، ج٧ ص٢٤٢) بعد إيراد نقول عديدة: «فقد تبيَّن من كل هذا أنَّ الحديث في توقيت ذات عرق لأهل العراق ثابت من حديث ابن عمر بهذا الإسناد (إسناد شعبة عن صدقة بن يسار عن ابن عمر) الذي هنا، وبالإسناد الذي رواه عبد الرزاق عن مالك عن نافع عن ابن عمر، وأنَّ تعليله برواية ابن عمر أنَّ عمر وقَّت ذلك، تعليل لإيراد الحديث الصحيح الثابت عنه بإسنادين، ولعلَّ عمر وقَّت ذلك لهم إذ لم يبلغه توقيت رسول الله إياه، فرواه عنه ابن عمر، وروى الذي عرفه عن رسول الله ﷺ أيضًا، سواء أكان قد سمعه منه مباشرة، أم سمعه من غيره من الصحابة، فيكون مرسلَ صحابي».

(١) أخرجه الترمذي في الشمائل برقم ٢٧١ من طريق مروان بن معاوية الفزاري، عن جعفر بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ١١٢٦، والترمذي في السنن =

١٣٧ - حدثنا الحارث، ثنا كثير، ثنا جعفر، ثنا ميمون، قال: اجتمع ابن عمر وسعد بن أبي وقاص عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فذكروا المسحَ على الخفين، فقال عمر لعبد الله: اسمع من عمك فإنَّه أعلم منك، فخرج سعد، فلقيه ابن عباس، فقال: أرأيتَ الذي رأيت من نبي الله ﷺ أقَبْلَ المائدة أو بعد المائدة؟ قال: لا أدري.

قال عبد الله: فإنا قد كنا نوجِّهُ هاهنا، ثم نحن اليوم نوجِّهُ هاهنا[١].

١٣٨ - حدثنا الحارث، ثنا كثير، ثنا جعفر، ثنا ميمون، قال: خَرَجَتْ رفقةٌ حاجين وكان لهم إمام يؤمهم بأربع ركعات، فعاب القوم ذلك عليه وقال: تُخالف السنةَ حتى اعتزل بعضُهم صلاتَه، أو أراد أن يعتزلها، وغلَبَهم فقال: لا أزال أصلي بكم هكذا حتى أقدمَ المدينةَ، فأسأل ابنَ عمر، فإنه كان قد سافر مع رسول الله ﷺ، فلقي ابن عمر وهو قائم في السوق، فقال: يا أبا عبد الرحمن!

= برقم ٤٢٥، وفي الشمائل برقم ٢٦٩ و٢٧٠ من طريق نافع، عن ابن عمر. في رواية البخاري «عشر ركعات» وزيادة «ركعتين قبل صلاة الصبح» ثم ذكر تحديث حفصة بها. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) أخرج البخاري برقم ١٩٩ من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمر، عن سعد بن أبي وقاص، عن النبي ﷺ: أنه مسح على الخفين، وأنَّ عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك؟ فقال: نعم! إذا حدَّثك شيئًا سعد عن النبي ﷺ، فلا تسأل عنه غيره. وروى البيهقي (١/ ٢٧٣) عن ابن عباس، قال: أنا عند عمر حين اختصم إليه سعد وابن عمر في المسح على الخفين، فقضى لسعد، فقلت: لو قلتم بهذا في السفر البعيد والبرد الشديد. وكذا في المصنف لعبد الرزاق (١/ ١٩٧) باختلاف يسير.

أقصر الصلاةَ في السفر؟ فأومىٰ إليه بإصبعيه، فقال ركعتان تمام، ركعتان تمام[١].

يزيد بن هارون:

١٣٩ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، عن الزهري، قال: قال ابن عباس: الكبائر إلىٰ سبعين أقرب منها إلىٰ سبع.

١٤٠ -حدثنا الحارث، ثنا يزيد بن هارون، أنا سفيان الثوري، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: لا هجرةَ فوق ثلاث، من هَجَر فوق ثلاث فمات فيه، دخل النار[٢].

١٤١ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي: أنَّ رجلًا أتىٰ عمرَ بن الخطاب، فقال: إنَّ ابنةً لي وأدْتُها[٣] في الجاهلية، فاستخرجتُها، فأسلَمَتْ وأصابَتْ حدًا، فعمدتْ إلىٰ الشَّفْرةِ، فذبحتْ نفسها، فأدركتُها، وقد

---

(١) لم أجده بهذا السياق والقصة، وقد رُوي في الصحاح عن ابن عمر مرفوعًا في قصر الصلاة في السفر.

(٢) أخرجه أبو داود برقم ٤٩١٤ عن محمد بن الصباح البزاز، عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد مرفوعًا، ولفظه: «لا يحلُّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث، فمن هجر» الحديث. وأخرجه أحمد برقم ٩٠٩٢ من طريق شيبان، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٩١٦١ من طريق شعبة، كلاهما عن منصور به، قال شعبة: «عن أبي هريرة عن النبي ﷺ»، وقال شيبان: «عن منصور عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال وأحسبه ذكره عن النبي ﷺ».

(٣) في الأصل «ولدت»، فضرب عليها شيخنا الأعظمي وكتب فوقها «وأدتها»، ثم كتب في الهامش «كذا في المطالب». قلت: في المطالب «وأدتُها»، وفي بغية الباحث «وأدت».

قطَعَتْ بعضَ أوداجها، فداويتُها، فبرأتْ، ثم إنها نَسَكَتْ، فأقبلَتْ على القرآن وهي تُخطَبُ إلي، أفأُخبِرُ[١] مِن شأنها بالذي كان؟ فقال عمر: أتعمِد إلى سِترٍ ستره الله فتكشفه؟ لَئِنْ بلغني أنك ذكرت شيئًا من أمرها لأجعلنَّك نَكالًا لأهل الأمصار، أنكِحْها نِكاحَ العفيفة[٢] المسلمة[٣].

١٤٢- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، ثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس؛ وحُمَيد الطويل، عن عمار بن [أبي][٤] عمار، عن ابن عباس، قال أحدهما: كان يكبِّر في العيد ثلاث عشرة[٥] تكبيرة، سبعًا في الأولى، وستًا في الآخرة؛ وقال الآخر: كان يُكبِّر ثنتي عشرة تكبيرة، سبعًا في الأولى، وخمسًا في الآخرة[٦].

---

(١) كذا في الأصل، وفي البغية «فأخبر» بدون همزة الاستفهام.

(٢) في الأصل «الحنيفية» فضرب عليها شيخنا وكتب فوقها «العفيفة»، ثم كتب في الهامش «كذا في المطالب». قلت: وفي البغية أيضًا كما في المطالب.

(٣) وذكره الهيثمي في البغية برقم ٥٠٧، والحافظ في المطالب برقم ١٥٩٩، والبوصيري في المجردة برقم ٤١٩٨ معزوًا للحارث. قال البوصيري: «رجاله ثقات إلا أنه منقطع، فإنَّ رواية الشعبي عن عمر مرسلة». وأخرجه عبد الرزاق برقم ١٠٦٩٠ عن ابن عيينة، عن إسماعيل وأبي فروة، عن الشعبي.

(٤) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، واستزدته من البغية والمطالب.

(٥) كذا في بغية الباحث وهو القياس، وفي الأصل «ثلثة عشر».

(٦) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٢١٠، والحافظ في المطالب برقم ٦٧٧. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٥٦٧٩ من طريق عبد الله بن كنانة، عن ابن عباس، أحسبه قد بلغ به النبي ﷺ، وفيه «سبعًا في الأولى وخمسًا في الآخرة». وأخرجه ابن أبي شيبة =

١٤٣ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، ثنا أبو هلال الرَّاسِبِي، عن عبد الله بن بُرَيْدَة، عن كعب، قال: ما كَرُم[١] عبد على الله عز وجل إلا ازداد البلاءُ عليه شدةً، ولا أعطى رجل[٢] صدقة ماله فنقصت من ماله، ولا أمسكها فزادت في ماله، ولا سرق سارق إلا حبس[٣] من رزقه[٤].

= برقم ٥٧٥٠، والطحاوي في المعاني برقم ٧١٣٨ من طريق هُشَيم، عن حجاج وعبد الملك، عن عطاء، عن ابن عباس: أنه كان يكبر ثلاث عشرة تكبيرة. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٥٧٥١ عن وكيع، عن ابن جريج، عن عطاء: أنَّ ابن عباس كبَّر في عيد ثلاث عشرة، سبعًا في الأولى وستًا في الآخرة، وبرقم ٥٧٥٣ عن ابن إدريس، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس: أنه كان يكبر في العيد، في الأولى سبع تكبيرات بتكبيرة الافتتاح، وفي الآخرة ستًا بتكبيرة الركعة، كلهن قبل القراءة. وأخرجه البيهقي (٣/ ٢٨٨) من طريق زائدة، عن عبد الملك، عن عطاء، وفيه: «كان ابن عباس يكبِّر في العيدين ثنتي عشرة تكبيرة، سبع في الأولى وخمس في الآخرة». وقال البيهقي: «هذا إسناد صحيح، وقد قيل فيه عن عبد الملك بن أبي سليمان ثلاث عشرة تكبيرة، سبع في الأولى وست في الآخرة، فكأنه عدَّ تكبيرة القيام»، ثم أخرج في (٢/ ٢٨٩) بإسناد آخر عن عبد الوهاب بن عطاء، عن حميد الطويل، عن عمار، عن ابن عباس: أنه كبَّر في العيد في الركعة الأولى سبعًا، ثم قرأ وكبَّر في الثانية خمسًا.

(١) كذا في الأصل والحلية، وفي البغية «جزع».

(٢) كذا في الأصل والحلية، وفي البغية «عبد».

(٣) كذا في الأصل، وفي البغية «حسب»، وفي الحلية «حسبت».

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٣٦٥) عن أبي بكر بن خلاد، عن الحارث بهذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم ٣٤١٤ من طريق عاصم، عن أبي =

١٤٤ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، ثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه قال: في شِبهِ العمدِ الضربةِ بالعصا، والحجر الثقيل أثلاثًا[١]، ثُلُثَا جذاع، وثُلُثا حقة، وثُلُثا[٢] ثنية إلى بازل عامها.

قال يزيد: لا أعلمه إلا قال: كله خَلِفَة[٣].

١٤٥ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا [عبد الله بن][٤] عون، [عن محمد بن سيرين][٥]، عن المهاجر[٦]، قال: كتب عمر بن الخطاب إلى الأشعري

= هلال به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٢٨٧، والحافظ في المطالب برقم ٨٦٥، والبوصيري في المجردة برقم ٢٤٣٨ معزوًا إلى المصنف. قال البوصيري: «رجاله ثقات».

(١) في البغية «أثلاث» مرفوعًا.

(٢) في البغية «ثلث» في المواضع الثلاثة.

(٣) بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق (نهاية، مادة: خلف). أخرجه عبد الرزاق برقم ١٧٢٠٥ عن الثوري بهذا الإسناد مختصرًا. وأخرجه أبو داود برقم ٤٥٥١ -ومن طريقه البيهقي (٨/ ٦٩)- من طريق هناد، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٥٢٥، والبوصيري في المجردة برقم ٤٠٤٠. قال البوصيري: «رواه الحارث ورجاله ثقات».

(٤) كتب شيخنا الأعظمي في هامش الأصل: «كذا في المطالب العالية وهو الصواب». قلت: وفي البغية والإتحاف أيضًا كما في المطالب.

(٥) كتب شيخنا الأعظمي: «سقط من الأصل واستدركناه من المطالب العالية». قلت: وفي البغية «محمد» غير منسوب.

(٦) في الإتحاف وكنز العمال «أبي المهاجر»، و«المهاجر» هو الصواب. ذكره البخاري في التاريخ (٤/ ٣٨١)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (ج ٤ ق١ ص٢٦١).

رضي الله عنهما: أنْ صلِّ الظهر حين تزول الشمس أو[١] وصلِّ العصر والشمس حيَّة بيضاء نقية، وصلِّ المغرب حين تغيب الشمس أو حين تغرب الشمس، وصلِّ العشاءَ حين يغيب الشفق إلىٰ نصف الليل الأول، وأنَّىٰ ذلك شئت[٢]، وأقم الفجر بسواد أو بغلس وأطِلِ القراءةَ[٣].

---

(١) كذا في الأصل، وليس في المطالب بعد كلمة «الشمس» إلا «وصل العصر». كتبه شيخنا الأعظمي، قلت: وفي البغية والإتحاف وكنز العمال أيضًا كما في المطالب.

(٢) في البغية والمطالب العالية «وإنَّ ذلك سنة»، فكتب شيخنا الأعظمي في ما علَّقه علىٰ المطالب: «وفي مسند الحارث «وأنىٰ ذلك شئت» وهو الصواب عندي، لكن بلفظ «أيَّ ذلك» مكان «أنىٰ ذلك»، وتدل علىٰ صحة ما ذهبنا إليه رواية نافع بن جبير ففيها «وصل العشاء أي الليل شئت» (ابن أبي شيبة ١/ ٣١٩)، ثم وجدت في شرح معاني الآثار في هذا الأثر بعينه: «إلىٰ نصف الليل أي حين شئت» اهـ.

(٣) ذكره الهيثمي في البغية برقم ١١٣، والبوصيري في الإتحاف برقم ١١٣٥، والحافظ في المطالب برقم ٢٥١، والهندي في الكنز برقم ٤٠٣٧ (طبعة هندية) معزوًا للحارث. وأخرجه الطحاوي مختصرًا برقم ٩٢٤ عن علي بن شيبة، عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه الطحاوي أيضًا برقم ٩٢٢ و٩٢٣ من طريق يزيد بن إبراهيم، وهشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن المهاجر. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٢٥٤ من طريق هشام، عن ابن سيرين قال: أخبرني المهاجر، وبرقم ٣٢٥٠ من طريق نافع بن جبير، قال: كتب عمر إلىٰ أبي موسىٰ. وأخرجه مالك في الموطأ (بشرح الزرقاني ١/ ٢٢ رقم ٦) وعبد الرزاق برقم ٢٠٣٦ من طريق أبي سهيل بن مالك، عن أبيه؛ ومالك (١/ ٢٣ رقم ٧) من طريق عروة، عن أبيه، وعبد الرزاق برقم ٢٠٣٥ من طريق أبي العالية: أن عمر بن الخطاب كتب إلىٰ أبي موسىٰ.

١٤٦ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا شريك بن عبد الله، عن من أخبره: أَنَّ عليًا رضي الله عنه قال: لتأمُرُنَّ بالمعروف، ولتَنْهوُنَّ عن المنكَر، أو ليُسلِّطَنَّ الله عليكم شرارَكم، ثم يدعو خيارُكم فلا يُستجاب لهم[١].

١٤٧ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا زكريا بن أبي زائدة، عن عامر، عن ابن عمر، قال: رأيت عمر يتحلَّب فوه[٢]، فقلت: ما شأنك يا أمير المؤمنين؟ قال: أشتهي جرادًا مقلوًا[٣].

آخر الجزء الأول، وأول الثاني[٤]

---

(١) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٧٦٧، والحافظ في المطالب برقم ٣٢٨٠، والبوصيري في المجردة برقم ٨٣٢٥، والهندي في الكنز برقم ٨٤٥٣ (طبعة حلبية) معزوًا للحارث. قال البوصيري: رواه الحارث موقوفًا بسند فيه راوٍ لم يُسَمَّ». وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٨٧٣١ من طريق شريك، عن شبيب بن غرقدة، عن المستظل بن حصين، عن علي. وأخرج أحمد برقم ٢٣٣٠١، والترمذي برقم ٢١٦٩ من حديث حذيفة نحوه. وأخرج نحوه الطبراني في الأوسط برقم ١٣٧٩ من حديث أبي هريرة.

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب والمجردة «يتفوه»، وقد علَّق عليه شيخنا الأعظمي في المطالب: «وفي ابن سعد بدله «يتحلب فوه» أي: يسيل بالريق» اهـ.

(٣) مشويًا أو منضجًا، وهو في الطبقات: مقليًا. والحديث: وأخرجه أبو نعيم في الطب النبوي برقم ٨٩٦ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٣١٧)، وابن أبي شيبة برقم ٢٥٠٥٨ من طريق زكريا به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٤١٣، والحافظ في المطالب برقم ٤٣٢٣، والبوصيري في المجردة برقم ٥٣٨٢ معزوًا للمصنف. قال البوصيري: «رواه الحارث موقوفًا، ورواته ثقات». وذكره الهندي في الكنز برقم ٣٥٩٧٦ وعزاه للحارث، وابن السني في الطب.

(٤) كذا في الأصل، وقد تقدم «الجزء الثاني».

١٤٨ - حدثنا الحارث أبو محمد التميمي، ثنا يزيد بن هارون، أنا محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، قال: دخلتُ أنا وعمي[١] على عبد الله بالهاجرة، وأقام الصلاة، فتأخَّرْنا خلفَه، فأخذ أحدَنا بيمينه، والآخرَ بشماله، فجعَلَنا عبد الله عن يمينه وعن شماله، فلما صلَّى، قال: هكذا كان رسول الله ﷺ يصنَعُ إذا كانوا ثلاثة[٢].

١٤٩ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا سفيان بن سعيد الثوري، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن مالك[٣]، قال: صلَّيتُ مع ابن عمر المغربَ ثلاثًا والعشاءَ بالمزدلفة، فصلَّى المغرِبَ ثلاثًا، والعشاءَ ركعتين بإقامةٍ، فلما فرَغَ قال له مالك: ما هذه الصلاةُ يا أبا عبد الرحمن؟ قال: صلَّيتُهما مع رسول الله ﷺ في هذا المكان هكذا[٤].

---

(١) هو: علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي، واللفظ عند أبي داود: «استأذن علقمةُ والأسودُ على عبد الله» الخ.

(٢) أخرجه أحمد برقم ٤٣١١، وأبو يعلى برقم ٥٢٨٧، والطحاوي برقم ١٧٩٥ من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٤٣٨٦ من طريق إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق به. وأخرجه أبو داود برقم ٦١٢ من طريق هارون بن عنترة، عن عبد الرحمن، عن أبيه، قال: استأذن، الحديث. وأخرجه النسائي برقم ٧٩٩ من طريق هارون أيضًا عن عبد الرحمن بن الأسود، عن الأسود وعلقمة، قالا: دخلنا على عبد الله، الحديث.

(٣) هو عبد الله بن مالك بن الحارث الهمداني، أو الأسدي، الكوفي، مقبول، من الثالثة، د ت (تقريب).

(٤) أخرجه أبو يعلى برقم ٥٧٩٢، والطحاوي برقم ٣٨٧٥، والبيهقي (١/ ٤٠١) =

١٥٠ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا فُضَيل بن مرزوق، وقال[١]: حدثنا أبو سلمة الجهني[٢]، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله، قال:

= من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٤٨٩٣، وأبو داود برقم ١٩٢٩، والترمذي برقم ٨٨٧ من طرق عن سفيان به. وأخرجه أبو داود برقم ١٩٣٠ من طريق شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير وعبد الله بن مالك قالا: صلينا. وبرقم ١٩٣١ من طريق إسماعيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، وبرقم ١٩٣٢ من طريق شعبة، عن سلمة بن كُهَيْل، قال: رأيت سعيد بن جبير الخ. وأخرجه الترمذي برقم ٨٨٨ من طريق يحيىٰ بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ بمثله. وحكىٰ عن يحيىٰ أنه قال: «والصواب حديث سفيان»، ثم قال: «وحديث ابن عمر في رواية سفيان أصح من رواية إسماعيل بن أبي خالد، وحديث سفيان حديث حسن صحيح». وقال في نهاية الباب: «وروىٰ إسرائيل هذا الحديث عن أبي إسحاق، عن عبد الله وخالد ابنَي مالك، عن ابن عمر. وحديث سعيد بن جبير، عن ابن عمر، هو حديث حسن صحيح أيضًا، رواه سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير، وأما أبو إسحاق فرواه عن عبد الله وخالد ابني مالك، عن ابن عمر».

(١) كذا في الأصل، وفي البغية «ثنا فضيل بن مرزوق، ثنا أبو سلمة».

(٢) ذكره البخاري في الكنىٰ رقم ٣٤١ ولم يذكر فيه جرحًا، وابن حبان في الثقات (٧/ ٦٥٩)، والذهبي في الميزان (٣/ ٣١٣) وفي المغني (رقم ٧٥٠٩) فقال: «لا يُدرَىٰ من هو». وترجم له الحافظ في التعجيل (رقم ١٢٩٦) ونقل عن الحسيني أنه قال: «مجهول»، وأتْبَعَه قولَ الذهبي ثم قال: «وقد ذكره ابن حبان في الثقات وأخرج حديثه في صحيحه، وقرأتُ بخط الحافظ ابن عبد الهادي يحتمل أن يكون خالد بن سلمة. قلتُ: وهو بعيد لأنَّ خالدًا مخزوميٌّ وهذا جُهنيٌّ» انتهىٰ ما في التعجيل، وزاد في اللسان (٦/ ٣٨٧): «والحق أنه مجهول الحال، وابن حبان يذكر أمثاله =

رسول الله ﷺ: ما أصاب أحدًا قط هَمٌّ ولا حُزن فقال: اللهم إني عبدُك وابنُ عبدِك وابنُ أَمَتِك[١]، ناصيتي بيدِك، ماضٍ فيَّ حُكْمُك، عدْلٌ فيَّ قضاؤك، أسأَلُك بكل اسمٍ هو لك، سمَّيتَ به نفسَك، أو أنزلته[٢] في كتابِك، أو علَّمته أحدًا من خَلْقِك، أو استأثرتَ به في علم الغيب عندَك، أن تجعلَ القرآنَ ربيعَ قلبي، ونورَ صدري، وجلاءَ حزني[٣]، وذهابَ همي، إلا أذهبَ الله هَمَّه وحزنه، وأبدلَه مكانه فرَحًا. قال: فقيل يا رسول الله، ألا أتعلَّمُها[٤]؟ قال: بلى، ينبغي لمن سمِعَها أن يتعلَّمها[٥].

= في الثقات، ويحتج به في الصحيح، إذا كان ما رواه ليس بمنكر». وتعقَّبه أحمد شاكر في تعليقه على المسند (٥/ ٢٦٧) بقوله: «وهذه دعوى من الحافظ! فكلهم يحتجون في توثيق الراوي بذكر ابن حبان إياه في الثقات، إذا لم يكن مجروحًا بشيء ثابت، وفضلًا عن هذا، فإنَّ البخاري ترجمه في الكنى برقم ٣٤١ فلم يذكر فيه جرحًا، وهذا مع ذاك يرفعان جهالةَ حاله، ويكفيان في الحكم بتوثيقه. وأما ظنُّ ابن عبد الهادي أنَّه خالد بن سلمة، فإنه بعيد كما قال الحافظ، وأقرب منه عندي أن يكون هو «موسى بن عبد الله، أو ابن عبد الرحمن الجهني» ويكنى أبا سلمة، فإنه من هذه الطبقة، وقد سبق توثيقه في ١٤٩٦». قلت: ويُؤيِّدُ ما استَقْرَبَه الشيخ أحمد شاكر ما حكاه الدولابي في الكنى (١/ ١٩١) عن يحيى بن معين أنه قال: «أبو سلمة الجهني، أُراه موسى الجهني».

(١) في البغية هاهنا زيادة «في قبضتك».

(٢) في البغية زيادة «على أحد».

(٣) في البغية زيادة «ونور بصري».

(٤) في البغية «نتعلَّمها».

(٥) أخرجه أحمد برقم ٣٧١٢، وأبو يعلى برقم ٥٢٩٧، وابن حبان في صحيحه برقم =

١٥١ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا محمد بن مِهْزَم العبدي[١]، عن أبي طالوت العبدي[٢]، قال: سمعت أبا بَرْزَة وخرج من عند عبيد الله بن زياد وهو مُغْضَب، فقال: ما كنت أظنُّ أن أعيشَ حتى أُخَلَّفَ في قوم يُعيِّرونِّي بصحبة محمد ﷺ

= ٩٧٢ من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني في الكبير برقم ١٠٣٥٢ من طريق عاصم بن علي، والحاكم في المستدرك (١/ ٥٠٩) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي، كلاهما عن فضيل به. قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، إن سلِم من إرسال عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه، فإنه مختلَف في سماعه عن أبيه». قلت: سماعه من أبيه ثابت عند الثوري وشريك والبخاري وأبي حاتم وابن معين (في قول) وعبدِ الملك بن عمير، انظر التهذيب رقم الترجمة ٤٤٨٣، والتاريخ الكبير (ج٣ ق١ ص٢٩٩) والجرح والتعديل (ج٢ق٢ ص٢٤٨). والحديث: ذكره الهيثمي في البغية برقم ١٠٥٧، وفي المجمع (١٠/ ١٣٦) وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ... والطبراني، ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح غير أبي سلمة الجهني، وقد وثقه ابن حبان».

(١) ذكره ابن أبي حاتم، وثقه ابن معين (كتبه شيخنا الأعظمي). قلت: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (ج٤ ق١ ص١٠٢) فقال: محمد بن مِهْزَم الشَّعَّاب العَبْدي البصري ويقال الرَّمَّام يرُمُّ القِصَاعَ، يُكنَى أباعمرو، روى عن محمد بن واسع ومعروف المكي وكريمة بنت همام، روى عنه ابن المبارك وعبد الرحمن بن محمد ووكيع وعبد الصمد بن عبد الوارث الخ. ثم حكى عن ابن معين أنه قال فيه «ثقة»، وعن أبيه أنه قال «ليس به بأس». وترجم له البخاري في التاريخ الكبير (ج١ ق١ ص٢٣٠) وابن حبان في الثقات (٩/ ٣٣)، وابن حجر في التعجيل برقم ٩٨٠.

(٢) هو: عبد السلام بن أبي حازم شدادٍ العبدي، البصري، ثقة، من الرابعة/ د (تقريب).

قالوا: إن مُحَمَّدِيَّكم هذا الدحداح[١] سمعتُ رسول الله ﷺ يقول في الحوض: من كذب به فلا سقاه الله منه[٢].

١٥٢ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد بن هارون، أنا يحيىٰ بن سعيد[٣]، عن عبيد الله بن زَحْر[٤]: أنه سمع أبا سعيد الرُّعَيْني[٥]، يحدث عن عبد الله بن مالك: أنه سمع عقبة بن عامر يذكر: أنَّ أختَه نذرتْ أن تمشي إلىٰ البيت حافية غير مختمرة، فذكر ذلك عقبة لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: مُرْ أختَك فلتركَبْ ولتختمِرْ، ولتصُمْ ثلاثة أيام[٦].

---

(١) كذا في أصلنا وكذا في سنن أبي داود، وفي مختصر السنن «لَدَحْدَاحٌ». والدحداح: هو القصير السمين، النهاية والدر النثير. (مادة: دحدح)

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٩٧٧٩ عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود برقم ٤٧٤٩ من طريق مسلم بن إبراهيم، والبزار برقم ٣٨٥١ من طريق حماد بن مسعدة، كلاهما عن أبي طالوت به. قال المنذري في مختصر السنن (٤/ ١٣٧ رقم ٤٥٨٢): «في إسناده رجل مجهول». وأخرجه عبد الرزاق برقم ٢٠٨٥٢ من رواية عبد الله بن بريدة الأسلمي بقصة طويلة.

(٣) هو: الأنصاري.

(٤) هو: عبيد الله بن زَحْر الضمري مولاهم، الإفريقي، صَدوق يُخطِئُ، من السادسة/ بخ٤ (تقريب).

(٥) هو: جُعْثُل بن هاعان الرُّعَيني القِتْباني، صدوق فقيه، من الرابعة/ ٤ (تقريب).

(٦) أخرجه أحمد برقم ١٧٣٧٥، والطحاوي برقم ٤٧١٤، والبغوي في شرح السنة برقم ٢٤٤٥ من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٧٣٠٦ و١٧٣٤٨ و١٧٣٧٥، والدارمي (٢/ ١٨٣)، وأبو داود برقم ٣٢٩٣، والترمذي برقم ١٥٤٤، والنسائي برقم ٣٨١٥، وابن ماجه برقم ٢١٣٤ من طرق عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاري به. وحسَّنه الترمذي.

١٥٣ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد بن هارون، أنا إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر، عن عبادة بن الصامت، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الذهب بالذهب مثلًا بمثل، الكفة بالكفة، والفضة بالفضة مثلًا بمثل، الكفة بالكفة[1]، والبُرُّ بالبُرِّ مثلًا بمثلٍ يدًا بيدٍ، والشعير بالشعير مثلًا بمثل يدًا بيدٍ، والتمر بالتمر مثلًا بمثل يدًا بيدٍ، حتى ذكر الملح مثلًا بمثلٍ يدًا بيدٍ، قال معاوية: إنَّ هذا لا يقول شيئًا.

قال عبادة: إني والله ما أبالي أن لا أكون بأرضكم هذه[2].

١٥٤ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا جرير بن حازم، وقال: أنا الزبير بن[3] سعيد الهاشمي، عن عبد الله[1] بن يزيد بن رُكانَة، عن أبيه، عن جده: أنَّه طلَّق امرأته

---

(١) الْكِفَّة بكسر الكاف، كِفة الميزان. (كما في شرح السيوطي على سنن النسائي: ٧/ ٢٧٧).

(٢) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٥٦٣٧، وفي شرح مشكل الآثار برقم ٦١٠٦ عن علي بن شيبة، عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٢٩٣٨، والنسائي برقم ٤٥٦٦، وابن الجارود برقم ٦٥٢، والشاشي برقم ١١٩٣-١١٩٦، والبيهقي (٥/ ٢٧٨) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به. قال الأرنؤوط: «إسناده صحيح. رجاله ثقات رجال الشيخين غير حكيم بن جابر -وهو ابن طارق بن عوف الأحمسي- فقد روى له النسائي وابن ماجه، وهو ثقة». (شرح مشكل الآثار: ١٥/ ٣٩٠).

(٣) هذا هو الصواب كما في مسند أحمد. وفي الأصل «ي» موضع «بن». وهو: الزبير بن سعيد بن سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، المدني، نزيل المدائن، ليِّن الحديث، من السابعة/ د ت ق (تقريب).

(١) هو: عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة المطلبي، نسب إلى جده.

البتة، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال له: ما أردتَ بذلك؟ قال: واحدة، قال: آلله؟ قال: آلله، قال: هو ما أردتَ[1].

١٥٥ -حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن زياد المخزومي[1]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: نحن الآخرون

---

(١) أخرجه أحمد برقم ٢٤٠٠٩/ ٩١ (٣٩/ ٥٣٢) عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة في المسند برقم ٥٣٥، وفي المصنف برقم ١٨٤٣٧، وأبو داود برقم ٢٢٠٨، والترمذي برقم ١١٧٧، وابن ماجه برقم ٢٠٥١، وأبو يعلى برقم ١٥٣٧ و١٥٣٨، وابن حبان برقم ٤٢٧٤، والطبراني برقم ٤٦١٢، والدار قطني برقم ٣٩٣٦، والبيهقي (٧/ ٣٤٢) من طرق عن جرير بن حازم بهذا الإسناد. وأخرجه سعيد في سننه برقم ١٦٧١، والدار قطني برقم ٣٩٣٧ من طريق ابن المبارك، عن الزبير، عن عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة، قال: كان جدي ركانة بن يزيد طلق امرأته البتة. وأخرجه الطبراني برقم ٤٦١٣، والدار قطني برقم ٣٩٣٨ من طريق ابن المبارك أيضًا، عن الزبير، عن عبد الله بن علي، عن جده ركانة. قال أبو داود: «وهذا أصح من حديث ابن جريج: أنَّ ركانة طلَّق امرأته ثلاثًا، لأنهم أهل بيته وهم أعلم به، وحديث ابن جريج: رواه عن بعض بني أبي رافع، عن عكرمة، عن ابن عباس». وقال الترمذي: «هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وسألتُ محمدًا عن هذا الحديث فقال: فيه اضطراب. ويُروىٰ عن عكرمة، عن ابن عباس: أنَّ ركانة طلَّق امرأته ثلاثًا». وقال ابن ماجه: «سمعت أبا الحسن علي بن محمد الطنافسي يقول: ما أشرفَ هذا الحديث!». وأخرجه أبو داود من طريق نافع بن جبير بن عبد يزيد بن ركانة: أن ركانة بن يزيد طلَّق امرأته، الحديث.

(١) هو عندي: زياد بن أبي زياد: ميسرة المخزومي، المدني، ثقة عابد، من الخامسة =

السابقون يوم القيامة، أول زمرة يدخلون الجنةَ من أمتي سبعون ألفًا، ليس عليهم حساب ولا عذاب، صورة وجه كل رجل منهم على ضوء القمر ليلةَ البدر، ثم الذين يلونَهم على أضوءِ كوكبٍ دُرِّيٍّ في السماء، ثم هم بعد ذلك منازل[١].

١٥٦ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، ثنا هشام بن حسان[٢]، عن الحسن، قال: اجتمع نفرٌ فقالوا: لو بعَثْنا إلى أزواج النبي ﷺ فسألْناهن عن أخلاقه! فبعثوا إليهن، فقلن: إنَّ رسول الله ﷺ كان يُصلي، وينام، ويُفطِر، ويصوم، وينكح النساءَ. فقالوا: إنَّ رسول الله ﷺ قد غُفِر له ما تقدَّم من ذنبه وما تأخَّر، فقال بعضُهم: أقُومُ الليلَ فلا أنام، وقال بعضُهم: أصوم النهارَ فلا أُفطِر، وقال بعضُهم: أدَعُ النساءَ فلا آتيهنَّ، فإنَّ فيهنَّ شغلًا.

= / م ت ق (تقريب). فقد روى عنه إسماعيل بن أبي خالد كما في تهذيب الكمال (٩/ ٤٥٦ رقم ٢٠٤٤).

(١) أخرجه أحمد برقم ١٠٥٤٨ عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه إسحاق برقم ٢٩١ و٢٩٢، وأحمد برقم ١٠١٢٢ من طرق عن إسماعيل به. وأخرج قوله «نحن الآخرون السابقون يوم القيامة»: البخاريُّ برقم ٨٣٦ و٨٥٦ و٣٢٩٨ و٧٠٥٧، ومسلم برقم ٢٨٣٤، والترمذي برقم ٢٥٣٧، وابن ماجه برقم ٤٣٣٣ ضمن حديث آخر من طرق عن أبي هريرة. قال الترمذي: «هذا حديث صحيح».

(٢) هو: هشام بن حسان الأزدي القُردُوسي، أبو عبد الله البصري، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنه قيل كان يُرسِل عنهما/ ع (تقريب).

فاطَّلع النبيُّ ﷺ علىٰ ذلك، فخطبَ الناسَ فقال: ما شأنُ رجالٍ تجسَّسُوا عن شأن نبيهم، فلما أُخبِروا به رغِبوا عنه، فقال بعضُهم: أقوم الليلَ فلا أنام، وقال بعضُهم: أصوم النهارَ فلا أُفطِر، وقال بعضُهم: أدَعُ النساءَ فلا آتيهنَّ، فقال رسول الله ﷺ: لكني أنام وأقوم، وأُفْطِر وأصوم، وأنكح النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني[(١)].

١٥٧ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، عن محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت، قال: نهىٰ رسول الله ﷺ عن المحاقلة والمزابنة، ورخَّص في العريَّة[(٢)].

---

(١) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٤٨٣، والحافظ في المطالب برقم ١٥٨٣، والبوصيري في المجردة برقم ٣٦٧٤ معزوًا إلىٰ المصنف. قال البوصيري: «رجاله رجال الصحيح إلا أنه مرسل». وأخرج نحوه الشيخان والنسائي في النكاح من حديث أنس. وأخرج ابن ماجه برقم ١٨٤٩ من طريق قتادة عن الحسن عن سمرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ نهىٰ عن التبتُّل.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٣٠٣٩، والطبراني برقم ٤٧٨٠ من طريق عبد الله بن نمير، وأحمد برقم ٢١٦١٤ من طريق إبراهيم بن سعد، والترمذي برقم ١٣٠٠ من طريق عبدة، كلهم عن ابن إسحاق بهذا الإسناد. واقتصر ابن نمير علىٰ النهي عن المحاقلة والمزابنة. قال الترمذي: «حديث زيد بن ثابت: هكذا روىٰ محمد بن إسحاق هذا الحديث، وروىٰ أيوب وعبيد الله بن عمر ومالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ النبي ﷺ نهىٰ عن المحاقلة والمزابنة. وبهذا الإسناد عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت، عن النبي ﷺ: أنَّه رخَّص في العرايا، وهذا أصح من حديث محمد بن إسحاق». وأخرج البخاري برقم ٢٠٦٤ و٢٠٧٦ و٢٠٨٠ و٢٢٥١ من طريق أيوب ومالك =

١٥٨ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا الحماد بن سلمة[١]، عن سالم[٢] العلوي، عن أنس بن مالك، قال: كان القَرْعُ من أحبِّ الطعام إلىٰ رسول الله ﷺ، أو كان

= وموسىٰ بن عقبة ويحيىٰ بن سعيد، ومسلم برقم ١٥٣٩ (٦٠-٦٦) من طريق مالك ويحيىٰ بن سعيد وعبيد الله وأيوب، والنسائي برقم ٤٥٣٨ و٤٥٣٩ من طريق عبيد الله ويحيىٰ بن سعيد، وابن ماجه برقم ٢٢٦٩ من طريق يحيىٰ بن سعيد، كلهم عن نافع بهذا الإسناد الرخصة في العرية فقط. وأخرجوه أيضًا من طريق سالم، عن ابن عمر به. فدلَّ ذلك كلُّه أنَّ مسند زيد إنما هو الترخيص في العرايا، وأما المحاقلة والمزابنة فهو من مسند ابن عمر لا من مسند زيد، لكن يُكدِّره قول الترمذي بعد إخراج حديث أبي هريرة (رقم ١٢٢٤) في النهي عن المحاقلة والمزابنة: «وفي الباب عن ابن عمر وابن عباس وزيد بن ثابت»، كما يمنعه رواية عبد الله بن نمير في مصنف ابن أبي شيبة ومعجم الطبراني. كتبتُ هذا، ثم وجدتُ المباركفوري قد نقل في التحفة (٢/ ٢٦٧) من الفتح قول الحافظ: «مراد الترمذي أنَّ التصريح بالنهي عن المزابنة لم يرد في حديث زيد بن ثابت، وإنما رواه ابن عمر بغير واسطة، وروىٰ ابن عمر استثناء العرايا بواسطة زيد بن ثابت، فإن كانت رواية إسحاق محفوظةً ..... احتمل أن يكون ابن عمر حمل الحديث كله عن زيد بن ثابت، وكان عنده بعضُه بغير واسطة، قال: وأشار الترمذي إلىٰ أنَّ ابن إسحاق وهم فيه، والصواب التفصيل».

(١) كذا (الحماد بن سلمة) في الأصل، وقد رواه يزيد بن هارون عن حماد بن زيد عن سلم العلوي، كما سنبينه في التخريج، ولم يذكر المزي في الرواة عن سلمٍ العلوي حمادَ بن سلمة، ولا في شيوخ حماد بن سلمة سلمًا، فلعل الناسخ قد كتب اسم «سلمة» بدل «زيد» سهوًا.

(٢) كذا في الأصل، وحق الرسم «سلم»، وهو: سلم بن قيس العلوي، البصري، ضعيف، من الرابعة/ بخ د تم سي (تقريب).

القَرْعُ يُعجِبُ رسول الله ﷺ، فأُتِي بقصعةٍ فيها قَرْعٌ، فرأيته يُدخِل إصبعَيه في المرَق يتَتَبَّعُ فيها القرع[١].

أبو عاصم النبيل[٢]:

١٥٩ - حدثنا الحارث، ثنا أبو عاصم النبيل، عن ابن جُرَيج، عن سليم[٣] بن موسى، عن وقاص[٤] بن ربيعة، عن المستورد، قال: قال رسول الله ﷺ: من أَكَلَ بأخيه أَكْلةً، أطعمه الله أكلةً من نار يوم القيامة؛ ومن اكتسى ثوبًا بأخيه، كساه الله ثوبًا من النار يوم القيامة؛ ومن قام بأخيه مقام سمعة، أقامه الله يوم القيامة مقام سمعة[٥].

---

(١) أخرجه أحمد برقم ١٣١١٥ عن يزيد بن هارون، عن حماد بن زيد، عن سلم بهذا الإسناد، وأخرجه برقم ١٢٦٣٠ عن أبي كامل، عن حماد بن زيد، عن سلم به. وأخرج نحوه البخاري برقم ١٩٨٦ و٥٠٦٤ و٥١٠٤ و٥١١٧ و٥١١٩ و٥١٢٠ و٥١٢١ و٥١٢٣، وأبو داود برقم ٣٧٨٢، والترمذي برقم ١٨٤٩ و١٨٥٠، وابن ماجه برقم ٣٣٠٢ من طرق عن أنس. قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح. وقد رُوي هذا الحديث من غير وجه عن أنس».

(٢) هو: الضَّحَّاك بن مَخْلَد بن الضَّحَّاك الشَّيباني.

(٣) كذا في الأصل، وهو تصحيف، والصواب سليمان كما ذكره ابن حجر في من روى عن وقاص (ترجمة وقاص) ويروي عنه ابن جريج، وهو سليمان بن موسى الأموي مولاهم، الدمشقي، الأشدق، صدوق فقيه، في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل، من الخامسة/ م٤ (تقريب).

(٤) هو: وقَّاص بن رَبيعة العَنْسي، أبو رِشْدين الشامي، مقبول من الرابعة/ بخ د (تقريب).

(٥) أخرجه ابن الأعرابي في المعجم برقم ١٥٢٢ عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أبو يعلى برقم ٦٨٥٨، والطبراني في الكبير (٢٠/ ٣٠٨) وفي الأوسط برقم ٢٦٤١، والحاكم (٤/ ١٢٧-١٢٨) من طريق أبي عاصم به. قال الطبراني في الأوسط: =

١٦٠ - حدثنا الحارث، ثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، أخبرني صالح[١]، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ لما استوَتْ راحلتُه لبَّىٰ[٢].

١٦١ - حدثنا الحارث، ثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر، عن بلال: أنَّ رسول الله ﷺ صلَّىٰ في البيت ركعتين[٣].

١٦٢ - حدثنا الحارث، ثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر: أنَّ النبيَّ ﷺ رَجَمَ رجلًا من أسلَمَ، ورَجَمَ رجلًا أو[٤] امرأةً من اليهود[٥].

= «لا يُروىٰ هذا الحديثُ عن المستورد إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به سليمان». وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يُخرجاه» ووافقه الذهبي. وأخرجه أحمد برقم ١٨٠١١، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٤٤٨٥ من طريق رَوْح بن عُبَادة، عن ابن جريج به. وسيأتي به عند المصنف برقم ١٥٤٩. وأخرجه البخاري في الأدب برقم ٢٤٠، وأبو داود برقم ٤٨٨١، والطبراني في الكبير (٢٠/ ٣٠٩) وفي الأوسط برقم ٣٥٧٢ من طريق مكحول، عن وقاص به.

(١) هو: ابن كيسان المدني.

(٢) أخرجه البخاري برقم ١٤٧٧ من طريق أبي عاصم بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ١١٨٧ (٢٨) من طريق حجاج بن محمد، والنسائي برقم ٢٧٥٩ من طريق شعيب وإسحاق بن يوسف، كلهم عن ابن جريج به. وأخرجه البخاري برقم ١٤٧٨ و١٤٧٩ و٢٧١٠ من طرق عن نافع به.

(٣) أخرجه الترمذي برقم ٨٧٤ عن قتيبة، عن حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر، عن بلال: أنَّ النبي ﷺ صلَّىٰ في جوف الكعبة. وقال: «حديث بلال حديث حسن صحيح». وأصل الحديث مُخرَّج في الكتب الستة من طرق عن ابن عمر عن بلال.

(٤) كذا (أو) في الأصل، وفي صحيح مسلم (و).

(٥) أخرجه أبو عوانة برقم ٥٠٨٧ عن ابن الجنيد، عن أبي عاصم بهذا الإسناد. =

١٦٣ - حدثنا الحارث، ثنا أبو عاصم، عن عمران القطان، عن قتادة، عن عبد ربِّه، عن أبي عياض، عن عبد الله، قال: قال[1] كان النبي ﷺ إذا تشهَّدَ قال: الحمد لله، نستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفُسِنا، من يهدِ الله فلا مُضِلَّ له، ومن يُضللِ الله فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه[2].

عارِم بن الفضل:

١٦٤ -حدثنا الحارث، ثنا عارم بن الفضل[3]، قال: ثنا ثابت بن يزيد[4]، قال: حدثنا عاصم، قال: قلت لأنس بن مالك: أرأيتَ قولَ الله عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ

= وأخرجه عبد الرزاق برقم ١٣٣٣٣، وأحمد برقم ١٤٤٤٧، ومسلم برقم ١٧٠١، وأبو داود برقم ٤٤٥٥، والبيهقي (٨/ ٢١٥) من طرق عن ابن جريج به.

(١) كذا جاء في الأصل مكررًا.

(٢) أخرجه الشاشي برقم ٧٤٢، وابن الأعرابي برقم ١٥٢٤ عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود برقم ١٠٩٧ و٢١١٩، والبيهقي (٣/ ٢١٥) و(٧/ ١٤٦) من طريق أبي عاصم به. وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة برقم ٢٥٨، والشاشي برقم ٧٤٣، والطبراني في الكبير برقم ١٠٤٩٩، وفي الدعاء برقم ٩٣٤ من طريق عمرو بن مرزوق، عن عمران القطان به. وأخرجه الترمذي برقم ١١٠٥ من طريق أبي الأحوص عن ابن مسعود، وحسَّنه.

(٣) هو محمد بن الفضل السَّدوسي، أبو النعمان البصري، لقبه عارِم، ثقة ثبت، تغيَّر في آخر عمره، من صغار التاسعة/ ع (تقريب).

(٤) هو: ثابت بن يزيد الأحول، أبو زيد البصري، ثقة ثبت، من السابعة/ ع (تقريب).

بِهِمَا ﴾ [البقرة: ١٥٨] كأنكم كنتم تكرهون الطواف؟ قال: أجلْ! كانا من مشاعر الجاهلية، فكنا نتقيهما، حتى ذكرهما الله عز وجل، قال: الطواف بهما تطوُّع ﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾[1] [البقرة: ١٥٨].

١٦٥ - حدثنا الحارث، ثنا عارم، ثنا ثابت بن يزيد، قال: ثنا عاصم، قال: سألتُ أنسَ بن مالك عن القنوت؟ فقال: قبل الركوع، فقلت: إنَّ فلانًا زعم أنَّك قلت بعد الركوع، قال: كذَبَ، ثم حدَّث عن النبي ﷺ: أنَّه قَنَتَ شهرًا بعد الركوع يدعو على أحياءٍ من بني سُلَيم، قال: بَعَثَ أربعين أو سبعين يُسَمَّونَ[2] القرّاءَ إلى ناسٍ من المشركين، فعرض لهم هؤلاء، فقتلوهم، قال: وكان بينهم وبين النبي ﷺ عهد، فما رأيتُه وَجَدَ على شيءٍ[3] ما وَجَدَ عليهم[4].

١٦٦ - حدثنا الحارث، ثنا عارم، ثنا ثابت بن يزيد، ثنا عاصم، عن عبد الله بن سرجس: أنَّ النبيَّ ﷺ (كان) يدعو في السفر، فيقول: اللهُمَّ إني أعوذُ بِكَ من

---

(١) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٣٩٤٠ من طريق عارم بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ١٥٦٥ و٤٢٢٦، ومسلم برقم ١٢٧٨، والترمذي برقم ٢٩٦٦، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٣٩٣٩ و٣٩٤١، والبيهقي (٥/ ٩٧) من طرق عن عاصم به.

(٢) في صحيح البخاري «- يشُكُّ فيه - من القرَّاء».

(٣) في صحيح البخاري «أحد» مكان «شيء».

(٤) أخرجه البخاري برقم ٢٩٩٩ عن أبي النعمان (عارم) بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٩٥٧ وغيره من الأرقام، ومسلم برقم ٦٧٧ (٣٠١-٣٠٢) من طرق عن عاصم به.

وعْثَاءِ السَّفَرِ، وكآبةِ المـنْقَلَب، ومن الحَـوْرِ بعـدَ الكَـوْر[١]، ودعـوة المظلـوم، وسُوءِ المنظر في الأهل والمال[٢].

١٦٧ - حدثنا الحارث، ثنا عارم، ثنا ثابت بن يزيد، ثنا عاصم، عن أبي عثمان، قـال: كنا[٣] مع عُتْبة بن فَرْقَد بآذربيجانَ[٤]، فبعث سُحَيمًا ورجلًا آخر إلى عمر علـى ثلاثة[٥] رواحل، وبعث سَفَطَين[٦] وجعل فيهما خبيصًا، وجعل عليهما أُدُمًا[٧]، وفوق الأدم لُبودًا[٨]، فلما قدمنا[٩] المدينةَ، قيل: جاء سُحَيم مولى عتبـة وآخـر على ثلاث رواحل، فأذن لهما، فدخلا، فسألهما عُمـرُ عـن النـاس وقـال: مـا

---

(١) في رواية مسلم والترمذي «بعد الكون»، قال الترمذي بعد ذكر روايـة الكـون: «ويُـروى الحورُ بعد الكور أيضًا، قال: ومعنى قوله الحور بعد الكون أو الكور وكلاهما له وجه: إنما هو الرجوع من الإيمان إلى الكفر، أو من الطاعة إلى المعصية، إنما يعني الرجـوع من شيء إلى شيء من الشر».

(٢) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٣١٢٨ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهـذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٢٠٩٢٧، والطيالسـي بـرقم ١١٨٠، وأحمـد بـرقم ٢٠٧٧١، ومسـلم بـرقم ١٣٤٣، والترمـذي بـرقم ٣٤٣٩، والنسـائي بـرقم ٥٤٩٨ و٥٤٩٩ و٥٥٠٠، وابن ماجه برقم ٣٨٨٨ من طرق عن عاصم به.

(٣) في البغية: «كنت».

(٤) كورة تلي الجبل من بلاد العراق، وتلي كـور أرمينيـة مـن جهـة المغـرب. (معجـم مـا استعجم: ١/ ١٢١).

(٥) في البغية: «ثلاث».

(٦) واحدها سفط، وهو وعاء كالقفة أو الجوالق. (لينظر: القاموس والمعجم الوسيط، مادة: سفط).

(٧) جمع أديم، وهو الجلد المدبوغ. (لينظر: مجمع البحار، مادة: أدم).

(٨) جمع لِبْد، وهو ما يوضع تحت السرج، أو هو ضرب من البُسُط. (المعجم الوسيط، مادة: لبد).

(٩) في البغية: «قدما».

جئتما به أذهبٌ أو ورِق؟[١] فقالا: لا، فما جئتما به؟ قالا: طعام، قال: طعام، ورجلان على ثلاثة رواحل![٢] هاتوا ما جئتم به، فجيء بها[٣]، فكشف[٤] اللُّبود والأدم، ثم فتحا[٥]، فقال بيده[٦]، فوجده لينًا، فقال: أكلُّ المهاجرين يشبَع من هذا؟ قالا: لا، ولكن هذا شيء اختُصَّ به أميرُ المؤمنين، فقال: يا فلانُ! هاتِ الدواةَ، اكتُبْ: من عبد الله[٧] أمير المؤمنين إلى عتبة بن فرقد ومَن معه من المؤمنين والمسلمين، سلام عليكم أما بعد![٨] فإنه ليس من كسبك، ولا من[٩] كسب أبيك، ولا من[٧] كسب أمك يا عُتبة بن فَرْقَد! فأعاد ثلاثًا، ثم قال: أما بعد! فأشبعِ المهاجرين والمسلمين[١٠] مما تشبَع منه في بيتك، فأعاد ثلاثًا وكتب: اتَّزِروا[١]، وارتَدُوا، وانتعِلُوا، وارمُوا الأغراضَ، وألقُوا الخِفاف، وألقُوا

---

(١) في البغية: «فسألهما عمر أذهبًا أو ورقًا؟».

(٢) في البغية: «طعام رجلين على ثلاث رواحل».

(٣) في البغية «بهما».

(٤) في البغية «لكشف».

(٥) في البغية «فجاء».

(٦) في البغية زيادة «فيه».

(٧) في البغية زيادة «عمر».

(٨) في البغية زيادة «فإني أحمد الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد».

(٩) كلمة «من» ساقطة من البغية.

(١٠) في البغية «فأشبع المسلمين المهاجرين».

(١) في البغية «أن انتزوا».

السراويلات[(١)]، وعليكم بالـمَعَدِّيَّة؛ ونهى عن لبس الحرير، وكتب: أنَّ رسول الله ﷺ نهى عنه إلا[(٢)] وقال رسول الله ﷺ وجمع بإصبعيه السبَّابة والوسطى[(٣)]، وفي كتاب عمر: اقطعوا الرُّكب الرُّكب[(٤)]، وانزوا[(٥)] على الخيل نزوًا.

قال أبو عثمان: فلقد رأيت الشيخَ يَنزُو فيقَعُ على بطنه، ثم لقد رأيتُه بعدَ ذلك ينزُو كما ينزو الغلام[(٦)].

---

(١) في البغية «وألقوا الخفاف والسراويلات».

(٢) كلمة «إلا» ساقطة من البغية.

(٣) في البغية «وقال رسول الله ﷺ بإصبعيه وجمع السبابة والوسطى».

(٤) كتب شيخنا الأعظمي: «في المطالب العالية والإتحاف: اقطعوا الركب وانزوا على الخيل، وفي ١/ ٧٤: ألقوا الركب، وفي البيهقي (١٠/ ١٤) أيضًا: واقطعوا الركب وانزوا الخ، رواه من طريق شعبة عن عاصم». قلت: وكذا في البغية «واقطعوا الركب» من غير تكرير كلمة «الركب».

(٥) نزوت عليه نزوًا إذا وثبت عليه (كتبه شيخنا الأعظمي في هامش الأصل).

(٦) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٦٠٨ من رواية يزيد بن هارون، عن عاصم، وقال: «في الصحيح طرف منه». وذكره الحافظ في المطالب برقم ٢٠٧٨ معزوًا للمصنف، وعلَّق عليه العلامة الأعظمي بقوله: «قال البوصيري: رواه الحارث بسند صحيح (٢/ ٨١)». وأخرجه أحمد برقم ٩٢ و٣٠١، وأبو يعلى برقم ٢١٣ و٢١٤، والبيهقي في السنن (١٠/ ١٤) وفي شعب الإيمان برقم ٦٠٩٨ من طرق عن عاصم به. وقد أخرج الجماعة إلا الترمذي في اللباس أجزاءً منه من طرق عن أبي عثمان. وعلَّق شيخنا الأعظمي على هذا الحديث في هامش الأصل ما نصه: «وسيأتي من طريق يزيد بن =

= هارون، عن عاصم وقال: لا تلبَسوا من الحرير إلا ما كان هكذا وأشار رسول الله

١٦٨ - حدثنا الحارث، ثنا عارم، ثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر، عن بلال: أنَّ النبي ﷺ صلَّى في البيت[١].

١٦٩ - حدثنا الحارث، ثنا عارم، ثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كبَّر في نواحيه ولم يُصلِّ فيه[٢].

أشهل بن حاتم:

١٧٠ - حدثنا الحارث، ثنا أشهل بن حاتم، ثنا ابن عون، عن نافع، قال: استُصرِخ[٣] على صفية[١]، خرج ابن عمر فذكر عند المساء، قال: وذكر ذاك المسير، قال: وكانوا يجيئون من أول الدفقة فيقولون الصلاة، فيقول ابن عمر: سيروا، قال:

ﷺ بإصبعيه الوسطى والسبابة». وسيأتي برقم ٣٩٧ مختصرًا.

(١) أخرجه الشاشي برقم ٨٧٥ عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٣٩١٩، والترمذي برقم ٨٧٤، وابن خزيمة برقم ٣٠٠٨، والطحاوي برقم ٢٢٤٧، والطبراني برقم ١٠٣٣ و١٠٣٤ من طرق عن حماد به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه عبد الرزاق برقم ٩٠٦٣ -ومن طريقه الطبراني برقم ١٠٣٢- عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار به. وقد تقدَّم برقم ١٦١.

(٢) أخرجه الترمذي برقم ٨٧٤، والنسائي برقم ٢٩١٣ عن قتيبة، عن حماد بهذا الإسناد.

(٣) أي: ابن عمر، كما في سنن أبي داود (١/ ٣٨٦) ومسند أحمد (٩/ ١٢٩). واستُصرِخ الإنسانُ: إذا أتاه الصارخ، وهو المصوِّت، يُعلِمُه بأمر حادث يستعين به عليه أو ينعى له ميتًا (نهاية، مادة: صرخ).

(١) صفية، هي: بنت أبي عبيد زوج ابن عمر، وكانت بالمدينة وابن عمر في مكة، كما في رواية البيهقي، وفي رواية أنه كان في طريق مكة.

ثم يجيئون من أول الدفقة، فيقولون الصلاة، فيقول ابن عمر: سيروا، فلما اختلط الظلامُ نزل، فجمع بينهما.

قال: وذكر عن النبي ﷺ حديثًا لا أراني أُقيمه، فقال له مستهل[١]: يا أبا عون: إن عبيد الله بن عمر حدثنا: أنه إذا[٢] كان إذا جدَّ به السيرُ جمع بينهما. قال ابن عون: هذا الذي أتقي منه، أو هذا الذي أحذر منه[٣].

١٧١ - حدثنا الحارث، ثنا أشهل، ثنا عيينة بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال: شهِدتُ جنازة عبد الرحمن بن سمرة، قال: فجعل أناس من مواليه وأهله يمشون أمامها ويقولون: رويدًا بارك الله فيكم، قال: فلحِقَنا أبو بكرة في طريق المِرْبَد، فلما رأى ما يصنعون حمل عليهم بالبغلة وأهوى إليهم بالسَّوط، وقال: خلُّوا، فوالذي كرَّم وجه أبي القاسم ﷺ إن كنا لنكاد مع رسول الله ﷺ نرمُل بها رملًا[١].

---

(١) «كذا في الأصل، ولعل الصواب «مُستَمْلٍ» (كتبه شيخنا الأعظمي في هامش الأصل).

(٢) ظني أن «إذا» هنا مزيدة خطأ (كتبه شيخنا الأعظمي).

(٣) أخرجه عبد الرزاق برقم ٤٤٠٠-٤٤٠٣، وأحمد برقم ٥١٢٠، وأبو داود برقم ١٢٠٧، والترمذي برقم ٥٥٥، والبيهقي (٣/ ١٥٩) من طرق عن نافع. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) أخرجه الطيالسي برقم ٨٨٣، وأحمد برقم ٢٠٣٧٥ و٢٠٤٠٠، وأبو داود برقم ٣١٨٢ و٣١٨٣، والنسائي برقم ١٩١٢ و١٩١٣، والطحاوي برقم ٢٦٦٨، وابن حبان برقم ٣٠٤٣ و٣٠٤٤ من طرق عن عيينة بهذا الإسناد بالقصة وبدونها. قال الأرنؤوط: «إسناده صحيح». (مسند أحمد: ٣٤/ ١٠).

١٧٢ - حدثنا الحارث، قال: ثنا أشهل، قال: ابن عون حدثناه عن محمد، قال: قال أبو سعيد الخدري: أُمِرنا أن لا نُمسِكَ لحومَ الأضاحي فوق ثلاث[1] أيام، فلما كان بعد ذلك قال: كلوا، وادَّخروا، واتَّجروا[2].

قال ابن عون: قال نافع: كان إذا مضى ثلاثة أيام أَمَرَنا ابنُ عمر، فإن كان في مزادنا شيءٌ نَثَرْناه.

قال ابن عون: فنُبِّئْتُ عن سالم: أنه قال: سمِعْنا بالأول ولم نسمَع بالآخر[3].

١٧٣ - حدثنا الحارث، ثنا أشهل، عن ابن عون، عن أنس بن سيرين، قال: أنبأني عبد الحميد بن المنذر بن الجارود، عن أنس بن مالك، قال: صنع بعض عمومتي للنبي ﷺ طعامًا، فقال: إني أحبُّ أن تأكل في بيتي وتصلي فيه، قال: فأتانا وفي البيت فَحْلٌ من تلك الفحول، فأمر بجانب بيته، فكُنِس ورُشَّ فصلَّى وصلينا معه.

---

(١) كذا في الأصل والقياس «ثلاثة».

(٢) كذا في الأصل، وظني أنه تصحيف وصوابه «تزوَّدوا» كما في حديث جابر عند النسائي.

(٣) أخرجه النسائي برقم ٤٤٣٤ من طريق ابن المبارك، عن ابن عون بهذا الإسناد، ولفظه: «نهى رسول الله ﷺ عن إمساك الأضحية فوق ثلاثة أيام، ثم قال: كلوا وأَطْعِمُوا». وأخرج برقم ٤٤٢٣ من طريق الزهري عن سالم، النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث. وأخرجه مسلم برقم ١٩٧٣ (٣٣) من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد.

قال أشهل: الفحل: حصير غليظ[١].

١٧٤ - حدثنا الحارث، ثنا أشهل، عن ابن عون، قال: أنبأني [أنس بن سيرين، عن][٢] حميد[٣]، عن أنس قال: أُمِرنا أو نُهينا أن[٤] نَزيدَ أهل الكتاب عَلَىٰ: وعَليكم[١].

(١) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٤٠٤٨، وأحمد برقم ١٢١٠٣ و١٢٣٠٣، وابن ماجه برقم ٧٥٦، وأبو يعلىٰ برقم ٤٢٠٦ و٤٢٢٧، وابن حبان برقم ٥٢٩٥ من طرق عن ابن عون، بهذا الإسناد. في سنن ابن ماجه: «قال أبو عبد الله بن ماجه: الفحل، هو: الحصير الذي قد اسودَّ». وزاد في الزوائد: «وإنما سُمي فحلًا لأنه يُعمل من سعف فحل النخل». صحَّح إسناده مغلطائي في شرح سنن ابن ماجه (٤/ ١٢٨٠) وقال البوصيري في زوائده (١٢٩ رقم: ٢٥٤): «إسناده حسن، إلا أن له أصلًا في الصحيح من حديث إسحاق بن أبي طلحة عن أنس».

(٢) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل واستدركناه من البغية، ولكن رواه أحمد في مسنده عن إسماعيل بن علية، عن ابن عون، عن حميد بن زادويه، من غير واسطة أنس بن سيرين.

(٣) حميد، هو ابن زادويه (كما في البغية)، وهو مجهول من الخامسة، ذكره الحافظ تمييزًا، وحكىٰ عن ابن المديني أنه لم يرو عنه غير ابن عون، وكذلك قال البخاري، وقال ابن حبان في الثقات ليس هو بحميد الطويل. ورواه البخاري في التاريخ الكبير (ج١ ق٢ ص:٣٤٦ رقم٢٧٠٦) عن محمد بن يوسف، عن سفيان، عن ابن عون، فقال: عن حميد الأزرق.

(٤) زاد محقق «بغية الباحث» هنا كلمة «لا» بين الحاجزين، ولا حاجة إلىٰ ذلك، لأن لفظ رواية أحمد «نهينا أو قال أُمرنا أن لا نزيد»؛ أما إذا كانت الرواية بلفظ «أمرنا» أو «نهينا» فلا تقتضي الزيادة إذا لم تكن في الأصل.

(١) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٨٠٦. أخرجه عبد الرزاق برقم ٩٨٣٨، وابن أبي شيبة =

روح[1]:

١٧٥- حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا مالك بن أنس، عن سعيد بن عمرو بن شُرَحْبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة، عن أبيه، عن جده، قال: خرج سعدُ بن عبادة مع النبي ﷺ في بعض مغازيه وحضرتْ أمَّ سعدٍ الوفاةُ بالمدينة، فقيل لها: أَوصِي، فقالتْ: فيما أُوْصي؟ إنما المالُ مالُ سعدٍ، فتُوُفِّيتْ قبل أن يقدَمَ سعدٌ، فلما قدِمَ سعدٌ، ذُكِر ذلك له، فقال سعد: يا رسول الله هل ينفعُها أن أتصدَّقَ عنها؟ فقال النبي ﷺ: نعم! فقال سعدٌ: حائطُ كذا وكذا صدقةٌ عنها لحائط سمَّاه[2].

١٧٦- حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا ابن جريج، أخبرني يعلى: أنَّه سمِع عكرمة مولى ابن عباس يقول: أنبأنا ابن عباس: أن سعدَ بن عبادة تُوُفِّيتْ أمُّه وهو غائب عنها، فأتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنَّ أمي تُوُفِّيَتْ وأنا غائبٌ عنها،

= برقم ٢٦٢٧٧، وأحمد برقم ١٢١١٥، والبخاري في التاريخ (ج١ ق٢ ص ٣٤٦) والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٧١١٨ من طرق عن ابن عون بهذا الإسناد. والحديث: أخرجه البخاري برقم ٥٩٠٣، ومسلم برقم ٢١٦٣ من طريق عبيد الله بن أبي بكر، عن أنس بلفظ: «إذا سلَّم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم»، ونحوه عند مسلم، وأبي داود (رقم ٥٢٠٧) وابن ماجه (رقم ٣٦٩٧) من طريق قتادة، عن أنس.

(١) هو: رَوْح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي.

(٢) هو في الموطأ (٢/ ٢٢٧-٢٢٨ مع التنوير). وأخرجه ابن خزيمة برقم ٢٥٠٠، والحاكم (١/ ٤٢٠) من طريق روح بهذا الإسناد. قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». وأخرجه النسائي برقم ٣٦٥٠، وابن حبان برقم ٣٣٥٤، والطبراني برقم ٥٥٢٣، والبيهقي (٦/ ٢٧٨) من طرق عن مالك به.

أفتنفعها إن تصدَّقتُ عنها؟ قال: نعم، قال: فإني أُشهِدُك أنَّ حائطي المِخرافَ[١] صدقةٌ عليها[٢].

١٧٧ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير: أنَّه سمِع جابر بن عبد الله يقول: رخَّصَ النبيُّ ﷺ في رُقْية الحية لبني عمرو[٣].

١٧٨ - حدثنا الحارث، ثنا روح، قال: ثنا ابن جريج، قال: أخبرني أبو الزبير: أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: لدَغَتْ رجلًا منا عقربٌ ونحن جُلوس مع النبي ﷺ، فقال رجل: يا رسول الله، أرقي؟ قال: من استطاع أن ينفعَ أخاه فلينفَعْه[٤].

---

(١) قال العيني: «المخراف هنا اسم حائط سعد بن عبادة» (عمدة القاري: ١٤/ ٥٢).

(٢) أخرجه أحمد برقم ٣٥٠٨، والبيهقي (٦/ ٢٧٨) من طريق روح بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٢٦٠٥ و٢٦١١، وابن خزيمة برقم ٢٥٠١ و٢٥٠٢ من طرق عن ابن جريج به. وأخرجه البخاري برقم ٢٦١٨، وأبو داود برقم ٢٨٨٢، والترمذي برقم ٦٦٩، والنسائي برقم ٣٦٥٥ من طريق روح، عن زكريا بن إسحاق، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رجلًا قال الخ الحديث.

(٣) أخرجه أحمد برقم ١٥١٠٠، ومسلم برقم ٢١٩٩ من طريق روح بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ٢١٩٨، وابن حبان برقم ٦١٠٢ من طريق أبي عاصم، والبيهقي (٩/ ٣٤٨) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، كلاهما عن ابن جريج به.

(٤) أخرجه البيهقي (٩/ ٣٤٨) من طريق المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٥١٠٢، ومسلم برقم ٢١٩٩ من طريق روح به. وأخرجه مسلم برقم ٢١٩٩ (٦١) من طريق يحيى بن سعيد بن أبان، والطحاوي برقم ٧٠٤١، وابن حبان برقم ٥٣٢ من طريق أبي عاصم، كلاهما عن ابن جريج به. وأخرجه أحمد برقم ١٤٥٨٤، والطحاوي برقم ٧٠٤٢ من طريق الليث بن سعد، عن أبي الزبير به.

١٧٩ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير: أَنَّه سمِع جابر بن عبد الله يقول: إن النبي ﷺ قال لأسماء بنت عُمَيس: ما شأنُ أجسام بني أخي ضارعةً[1] تُصيبُهم حاجة؟ قالت: لا، ولكن تُسرع إليهم العينُ، أفنرقيهم؟ قال: بماذا؟ فعرَضَتْ عليه، قال: ارقيهم[2].

١٨٠ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا ابن جريج قال: أخبرني زياد: أن ثابتًا مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره: أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: يُسلِّم الراكبُ على الماشي، والماشي على القاعدِ، والقليلُ على الكثير[3].

١٨١ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا مالك بن أنس، عن عبد الله بن أبي بكر[4]، عن عباد بن تميم: أن أبا بشير الأنصاري أخبره: أَنَّه كان مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، فأرسل رسول الله ﷺ زيدًا مولاه، -قال عبد الله بن أبي بكر: حسبتُه

---

(١) أي: نحيفة. (المعجم الوسيط، مادة: ضَرِعَ).

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٤٥٧٣ عن روح بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ٢١٩٨، والطحاوي برقم ٧٠٤٨، والبيهقي (٩/ ٣٤٨) من طرق عن ابن جريج به.

(٣) أخرجه البيهقي في السنن (٩/ ٢٠٣) وفي شعب الإيمان برقم ٨٨٦٢ من طريق المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٨٣١٢ و١٠٦٢٤، والبخاري في الصحيح برقم ٥٨٧٩، وفي الأدب برقم ٩٩٣، ومسلم برقم ٢١٦٠، وأبو داود برقم ٥١٩٩، والبيهقي في الشعب بالرقم المذكور من طريق روح به. وأخرجه أحمد برقم ١٠٦٢٤، والبخاري في الصحيح برقم ٥٨٧٨، وفي الأدب برقم ١٠٠٠، ومسلم برقم ٢١٦٠ من طرق عن ابن جريج به.

(٤) هو: عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.

قال: والناس في مبيتهم-: لا يَبْقيَنَّ في رقَبَةِ بغير[١] قِلادةٌ من وَبَر[٢] أو قِلادةٌ إلا قُطِعَتْ. قال مالك: أرىٰ ذلك من العين[٣].

١٨٢ - حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا ابن جُرَيج، أخبرني أبو الزبير: أنَّه سمِع جابر بن عبد الله يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: لا عَدْوَىٰ، ولا صَفَرَ، ولا غُوْلَ.

فسمِعتُ أبا الزبير يذكر أن جابرًا فسَّر لهم قوله «ولا صفر» قال أبو الزبير: الصفر: داء في البطن[٤]، فقيل لجابر: كيف يقال؟ قال: كان يقال دوابُّ البطن. قال: ولم يفسِّر الغُولَ. قال أبو الزبير: هذه الغولُ التي تغولُ الشيطان للتي تقولون[٥].

---

(١) كذا (بغير) في الأصل، وهو تصحيف، صوابه «بعير» كما في الصحيحين وسنن أبي داود.

(٢) كذا (وبر) في الأصل، والصواب «وَتَر» كما في الصحيحين وسنن أبي داود.

(٣) هو في الموطأ (٣/ ١١٨ مع التنوير). وأخرجه أحمد برقم ٢١٨٨٧ عن روح بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد بالرقم المذكور، والبخاري برقم ٢٨٤٣، ومسلم برقم ٢١١٥، وأبو داود برقم ٢٥٥٢ من طرق عن مالك به، إلا أن البخاري لم يذكر قول مالك.

(٤) في رواية أحمد ومسلم «الصَّفَر: البَطَن».

(٥) أخرجه أحمد برقم ١٥١٠٣، ومسلم برقم ٢٢٢٢ (١٠٩) من طريق روح بهذا الإسناد. وأخرج مرفوعه ابنُ أبي عاصم في السنة برقم ٢٦٨، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٦٩١٩، وفي شرح مشكل الآثار برقم ٧٨٤، وابن حبان برقم ٦١٢٨ من طريق أبي عاصم، عن ابن جريج به. وأخرجه مسلم برقم ٢٢٢٢ (١٠٧ و١٠٨) من طريق أبي خيثمة ويزيد، عن أبي الزبير، عن جابر.

١٨٣- حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير: أنَّه سمِع جابر بن عبد الله يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: إنْ كان في شيءٍ ففي الرَّبْع[1] والفرس والمرأة[2].

١٨٤- حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا عوف، عن خلاس، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: من أتىٰ عرَّافًا أو كاهنًا، فصدَّقه بما يقول، فقد برِئ مما أُنزِل علىٰ محمد ﷺ[3].

---

(١) الربع: الدار. (المعجم الوسيط، مادة: ربع).

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٤٥٧٤ عن روح بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد بالرقم المذكور، ومسلم برقم ٢٢٢٧ من طريق عبد الله بن الحارث، وابن حبان برقم ٤٠٣٣ من طريق أبي عاصم، كلاهما عن ابن جريج به. وفي رواية مسلم: «الخادم» بدل «المرأة».

(٣) أخرجه الحاكم (١/ ٨) والبيهقي (٨/ ١٣٥) من طريق عبد الله بن الحسين القاضي، عن الحارث بن أبي أسامة، عن روح بن عبادة، عن عوف، عن خلاس ومحمد، عن أبي هريرة. قال الحاكم: «هذا حديث صحيح علىٰ شرطهما جميعًا من حديث ابن سيرين ولم يخرجاه»، وأقرَّه الذهبي. وأخرجه أحمد برقم ٩٥٣٦ عن يحيىٰ بن سعيد، عن عوف، عن خلاس، عن أبي هريرة والحسن، عن النبي ﷺ قال: من أتىٰ كاهنًا أو عرَّافًا فصدَّقه بما يقول فقد كفر بما أُنزِل علىٰ محمد ﷺ. وأخرجه أبو داود برقم ٣٩٠٤، والترمذي برقم ١٣٥، وابن ماجه برقم ٦٣٩ من طريق حماد بن سلمة، عن حكيم الأثرم، عن أبي تميمة، عن أبي هريرة بألفاظ متقاربة، ولفظ أبي داود: «من أتىٰ كاهنًا فصدَّقه بما يقول، أو أتىٰ امرأةً في دبرها، فقد برئ مما أنزل الله علىٰ محمد ﷺ». قال أحمد شاكر في تعليقه علىٰ سنن الترمذي بعد ذكر حديث أحمد: «هذا إسناد صحيح متصل من حديث أبي هريرة: خلاس ... بن عمرو: تابعي ثقة، اختلفوا في سماعه عن أبي هريرة، وهو معاصر له بكل حال، وهو كافٍ اتصالَ الإسناد كما هو معروف».

عبد الوهاب[١]:

١٨٥ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، أنا حسن[٢] المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ: أنه قال يومَ الفتح: كُفُّوا السِّلاحَ -إلا خزاعة- عن بني بكر، فقتلوهم إلى صلاة العصر، ثم قال: كُفُّوا السِّلاح، فلما كان من الغد، لقي رجلٌ من خزاعة رجلًا من بني بكر بالمزدلفة، فقتله، فبلغ ذلك النبيَّ ﷺ، فقام خطيبًا، فقال: إنَّ أعدىٰ الناس من عَدَا في الحرم، أو قَتَلَ غيرَ قاتلِه، أو قَتَلَ بذُحُول[٣] الجاهلية، فقام رجل، فقال: يا رسول الله، إنَّ فلانًا ابني، فقال ﷺ: ذهب أمر الجاهلية، لا دعوىٰ[٤] في الإسلام، الولد للفِرَاش وللعاهر الأَثْلَبُ، فقال رجل: يا رسول الله، وما الأثلب؟ قال: الحجر.

قال: وقال رسول الله ﷺ وهو مُسنِدٌ ظهره إلى الكعبة: في المواضح[٥] خمس خمس من الإبل، وفي الأصابع عشر عشر من الإبل.

ونهىٰ رسول الله ﷺ عن صلاة بعد الصبح حتىٰ تُشرِقَ الشمسُ، وعن صلاة بعد العصر حتىٰ تغرُبَ الشمسُ.

---

(١) هو: عبد الوهاب بن عَطاء الخَفَّاف.

(٢) كذا في الأصل، والصواب «حسين»، كما في مسند أحمد.

(٣) واحده «ذَحْل» وهو: الوَتْر وطلب المكافاة بجناية جُنيت عليه (نهاية، مادة: ذحل).

(٤) في المسند وسنن أبي داود «لا دِعوة»، وهو: أن ينتسب الإنسان إلىٰ غير أبيه أو عشيرته.

(٥) واحده مُوضِحةٌ، وهي: التي تُبدي وَضَحَ العظم، أي بياضه (نهاية، مادة: وضح).

ونهى رسول الله ﷺ أن تُنكحَ المرأةُ على عمتها وعلى خالتها، وقال: لا يجوز للمرأة عطية إلا بإذن زوجها، وأوفُوا بحِلْف الجاهلية، فإنَّ الإسلامَ لا يزيده إلا شدةً، ولا تُحدِثوا حِلْفًا في الإسلام(١).

سعيد بن عامر:

١٨٦ - حدثنا الحارث، ثنا سعيد بن عامر، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: قال ربُّكم عزَّ وجلَّ: أعددتُ لعبادي الصالحين ما لا عينٌ رأتْ، ولا أُذُنٌ سمِعَتْ، ولا خَطَرَ على قلبِ بَشَر، اقرؤوا إن شِئتُمْ ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءً بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧]، ولَموضِعُ سوطٍ في الجنة خيرٌ من الدنيا جميعًا اقرؤوا إن شئتم: ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ﴾ [آل عمران: ١٨٥]، وقال: إنَّ في الجنة شجرةً يسير الراكبُ في ظِلِّها مائةَ عام لا يقطعه(١) اقرؤوا إن شئتم: ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾ [الواقعة: ٣٠](٢).

---

(١) أخرجه أحمد برقم ٦٩٩٢ عن عبد الوهاب بن عطاء، عن حسين بهذا الإسناد مختصرًا. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٨٠٥٩، وأحمد برقم ٦٩٣٣ عن يزيد، وأحمد برقم ٦٦٨١ عن يحيى، كلاهما عن حسين مختصرًا ومطولًا. وروى بعضَه أبو داود برقم ٢٢٧٤ من طريق يزيد بن هارون وبرقم ٤٥٦٢ من طريق همام، وبرقم ٤٥٦٦ من طريق خالد بن الحارث، والترمذي برقم ١٣٩٠ و١٥٨٥ من طريق يزيد بن زريع، والنسائي برقم ٤٨٥٠ و٤٨٥٢ من طريق خالد بن الحارث، كلهم عن حسين المعلم به. وذكر الهيثمي في البغية برقم ٦٩٧ شطرًا منه. قال الأرنؤوط: «إسناده حسن، ولبعضه شواهدُ يصح بها». (مسند أحمد: ١١/ ٢٦٥).

(١) كذا في الأصل، والقياس «لا يقطعها» كما في سنني الترمذي وابن ماجه.

(٢) أخرج أبو نعيم في صفة الجنة برقم ١٠٩ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا =

١٨٧ - حدثنا الحارث، ثنا سعيد بن عامر، ثنا عبد الله بن عمر[(١)]، عن نافع، قال: قال ابن عمر: ما تركت استلامَهما في شدةٍ ولا رخاءٍ منذ رأيتُ رسول الله ﷺ استلَمَهما[(٢)].

١٨٨ - حدثنا الحارث، ثنا سعيد بن عامر، عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه -أحسبه عن النبي ﷺ- قال: إذا شرِبَ أحدُكم فلا يتنفَّسْ في الإناء، وإذا أتى الخلاءَ فلا يمَسَّ ذكره بيمينه[(٣)].

= الإسناد شطره الأول. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٥١٠٧، وأحمد برقم ٩٦٤٩، والدارمي (٢/ ٣٣٢-٣٣٣ و٣٣٥) والترمذي برقم ٣٠١٣ و٣٣٩٢، وابن ماجه برقم ٤٣٣٥ من طرق عن محمد بن عمرو به مختصرًا ومطولًا. قال الترمذي: «حسن صحيح». والحديث: أخرجه البخاري برقم ٣٠٧٢ و٤٥٠١ و٤٥٠٢ و٧٠٥٩، ومسلم برقم ٢٨٢٤ من طرق عن أبي هريرة.

(١) عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن، العمري، المدني، ضعيف، عابد، من السابعة/ م ٤ (تقريب).

(٢) أخرجه عبد الرزاق برقم ٨٩٠٤، وأحمد برقم ٥٩٤٥ و٥٩٥٠ من طريق عبد الله بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ١٥٢٩، ومسلم برقم ١٢٦٨، والنسائي برقم ٢٩٤٨ من طريق عبيد الله، عن نافع به.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٤٦٤٨، وأحمد برقم ٢٢٥٣٤ و٢٢٦٤٧، والبخاري برقم ١٥٢، ومسلم برقم ٢٦٧ (٦٤)، والترمذي برقم ١٨٨٩، والنسائي برقم ٢٥ و٤٧ من طريق خالد بن الحارث، عن هشام بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ١٥٣ و٥٣٠٧، ومسلم برقم ٢٦٧ (٦٣ و٦٥)، وأبو داود برقم ٣١، والترمذي برقم ١٥، والنسائي برقم ٢٤ و٤٨، وابن ماجه برقم ٣١٠ من طرق عن يحيى بن أبي كثير به.

١٨٩ - حدثنا الحارث، ثنا سعيد بن عامر، عن هشام، عن يحيىٰ، عن عكرمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا صلَّىٰ أحدُكم في ثوبٍ واحدٍ، فليُخالِفْ بين طرفيه علىٰ عاتِقَيه[١].

١٩٠ - حدثنا الحارث، ثنا سعيد بن عامر، عن سعيد بن أبي عروبة، عن بُديل، عن أبي الجوزاء[٢]، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يفتتح الصلاةَ بالتكبيرِ، والقراءةَ بالحمد لله ربِّ العالمين، ويختمها بالتسليم[٣].

١٩١ - حدثنا الحارث، ثنا سعيد بن عامر، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن بن جندب يقول: لا يُقتَلُ حُر بعبد[٤].

---

(١) أخرجه أحمد برقم ٧٤٦٦ و٩٥١٢، وأبو داود برقم ٦٢٧، والطحاوي برقم ٢٢٠٩ من طرق عن هشام بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٣٥٣ من طريق شيبان، عن يحيىٰ بن أبي كثير به. وأخرجه البخاري برقم ٣٥٢، ومسلم برقم ٥١٦، وأبو داود برقم ٦٢٦، والنسائي برقم ٧٦٩، من طريق الأعرج، عن أبي هريرة.

(٢) اسمه أَوْس بن عبد الله الرَبَعي، بصري، يُرسل كثيرًا، ثقة، من الثالثة/ع (تقريب).

(٣) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ١١٠١، وفي الحلية (٣/ ٨٢) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الدارمي (١/ ٢٨١)، والطحاوي برقم ١١٧٢ من طريق سعيد بن أبي عروبة به. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٤١٥٤ و٢٣٩٧، وأحمد برقم ٢٤٠٣٠ و٢٥٦١٧، ومسلم برقم ٢٤٠، وأبو داود برقم ٧٨٣، وابن ماجه برقم ٨١٢ من طريق حسين المعلم، عن بديل به مختصرًا ومطولًا.

(٤) لم أجد في كتب الطبقات والتراجم من يُسمَّىٰ بـ حسن بن جندب، وهذا القول هو قول الحسن البصري، فقد روىٰ أبو داود برقم ٤٥١٧، والبيهقي (٨/ ٣٥) من طريق =

١٩٢ - حدثنا الحارث، ثنا سعيد بن عامر، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن خالد بن ميمون[١]، عن أبي إسحاق، عن أبي[٢] عبد الله بن أبي بصير، عن أبيه، عن أبي بن كعب: أنَّ رسول الله ﷺ صلَّى صلاةَ الصبح ذاتَ يوم، ثم أقبل علينا بوجهه، فقال: أشاهدٌ فلانٌ؟ قالوا: لا، قال: فلان؟ قالوا: لا، -نفرًا من المنافقين لم يشهَدوا الصلاةَ-، قال: إنَّ هاتين الصلاتين أشدُّ الصلواتِ على المنافقين، ولو يعلَمون ما فيهما لأتَوهما ولو حبوًا.

ثم قال: عليكم بالصَّفِّ المقدَّم فإنّه على مثل صَفِّ الملائكة، ولو تعلَمون فضيلتَه لابتدرتموه.

= سعيد بن عامر، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب قال: قال رسولُ الله ﷺ: من قتل عبدَه قتلناه، ومن جدع عبده جدعناه. قال قتادة: ثم إنَّ الحسن نسي هذا الحديث، قال: لا يُقتل حر بعبد». وأخرجه الدارمي (٢/ ١٩١) عن سعيد بن عامر، عن شعبة، عن قتادة به، بتمامه. وأخرج المرفوع فقط أبو داود برقم ٤٥١٥ من طريق شعبة وحماد، عن قتادة به. وروى أبو داود برقم ٤٥١٨ من طريق هشام عن الحسن قوله: لا يقاد الحرُّ بالعبد.

(١) هذا هو الصواب كما في تاريخ البخاري (ج٢ ق١ ص١٦٠)، والجرح والتعديل (ج١ ق٢ ص٣٥٢)، وفي الأصل «ميمونة» خطأ. وهو: خالد بن ميمون الخراساني، روى عن أبي إسحاق، وروى عنه سعيد بن أبي عروبة، وعبد الله بن شوذب، ومحمد بن إسحاق. قال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأسًا، لا بأس به.

(٢) كذا في الأصل، والصواب «عبد الله بن أبي بصير» كما في سنني أبي داود والنسائي وغيرهما.

ثم قال: صلاتُك مع الرجل أزكى من صلاتك وحدَك، وصلاتُك مع الرجلين أزكى من صلاتك مع الرجل، وما كان أكثرَ فهو أحبُّ إلى الله عزَّ وجلَّ[١].

١٩٣ - حدثنا الحارث، ثنا سعيد بن عامر، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس: أنَّ رسول الله ﷺ [قال][٢]: من نسي صلاةً أو نام عنها، فليُصلِّها إذا ذكرها، إنَّ الله تعالى يقول: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ﴾[٣] [طه: ٢٠].

---

(١) أخرجه أبو داود برقم ٥٥٤، والنسائي برقم ٨٤٣، والشاشي برقم ١٤٢٦ من طريق شعبة، وابن خزيمة برقم ١٤٧٦، والشاشي برقم ١٤٢٨ من طريق زهير، وابن الأعرابي في المعجم برقم ٢٠٠٣ من طريق الأعمش، كلهم عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير بهذا الإسناد. وأخرجه الطيالسي برقم ٥٥٤، وأحمد برقم ٢١٢٦٥، والشاشي برقم ١٤٢٧ من طريق شعبة، وأحمد برقم ٢١٢٦٦، والحاكم (١/ ٢٤٨) من طريق سفيان، وأحمد برقم ٢١٢٧٢ من طريق الحجاج بن أرطاة، والبيهقي (٣/ ٦١) من طريق إبراهيم بن طهمان، كلهم عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبي بن كعب، بدون واسطة «أبي بصير». قال الطيالسي: «رواه زهير، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبيه، عن أبي، عن النبي ﷺ». وحكى النسائي عن شعبة أنه قال: «قال أبو إسحاق: قد سمعته منه ومن أبيه، عن أبي». وقال البيهقي: «وقد قيل: عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبيه، عن أبي. وقيل: عن أبي إسحاق، عن أبي بصير، عن أبي، وقيل غير ذلك». وأخرجه الحاكم (١/ ٢٤٨) من طريق سفيان وأبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن أبي بصير، قال: قال أبي بن كعب. قال الحاكم(١/ ٢٤٩): «وقد حكم أئمةُ الحديث: يحيى بن معين، وعلي بن المديني، ومحمد بن يحيى الذهلي، وغيرُهم لهذا الحديث بالصحة».

(٢) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، واستزدته من سنن الدارمي وغيره.

(٣) أخرجه الدارمي (١/ ٢٨٠)، وأبو عوانة برقم ٨٩٠ و١٦٦٩، والبيهقي (٢/ ٤٥٦) =

١٩٤ - حدثنا الحارث، ثنا سعيد بن عامر، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس: أنَّ رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمرَ وعثمانَ رضي الله عنهم كانوا يفتَتِحُون القراءةَ بالحمد لله ربِّ العالمين[١].

١٩٥ - حدثنا الحارث، ثنا سعيد بن عامر، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس: أنَّ رسول الله ﷺ قال: النخاعةُ في المسجد خطيئة وكفَّارتُها دفنُها[٢].

= من طريق سعيد بن عامر بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ٦٨٤ (٣١٥) من طريق عبد الأعلى، وأبو يعلى برقم ٣٠٨٦ من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة به. وأخرجه أحمد برقم ١٢٩٠٩ و١٣٥٥٠ و١٣٨٤٨، والبخاري برقم ٥٧٢، ومسلم بالرقم المذكور، وأبو داود برقم ٤٤٢، والترمذي برقم ١٧٨، والنسائي برقم ٦١٣، وابن ماجه برقم ٦٩٦ من طرق عن قتادة به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) أخرجه الطحاوي برقم ١١٦٢ عن أبي بكرة، عن سعيد بن عامر بهذا الإسناد، وقرن بسعيد أبا عاصم. وأخرجه أحمد برقم ١١٩٩١، والنسائي برقم ٩٠٧، وأبو يعلى برقم ٢٩٨٠ و٢٩٨١ و٢٩٨٢ و٢٩٨٤ و٣١٣١، وأبو عوانة برقم ١٣١٣، وابن حبان برقم ١٧٩٨ و١٨٠٣ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة به. ولفظ النسائي: «صلَّيتُ خلف رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان، فلم أسمع أحدًا منهم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم». وأخرجه الحميدي برقم ١١٩٩، وأحمد برقم ١٢١٣٥، والبخاري برقم ٧١٠، وفي جزء القراءة (ص:١٢)، ومسلم برقم ٣٩٩ (٥٠)، وأبو داود برقم ٧٨٢، والترمذي برقم ٢٤٦، والنسائي برقم ٩٠٢ و٩٠٣، وابن ماجه برقم ٨١٣ من طرق عن قتادة به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٢٠٦٢ و١٣١٨٢ و١٣٤٥٠، وأبو داود برقم ٤٧٦، وأبو يعلى برقم ٣٠٨٧ و٣١٦١ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٤٠٥، ومسلم برقم ٥٥٢، وأبو داود برقم ٤٧٤ و٤٧٥ من طرق عن قتادة به.

١٩٦ - حدثنا الحارث، ثنا سعيد بن عامر، عن هشام، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: لَيُصيبَنَّ أقوامًا سفعٌ من النار، ثم ليُدخِلَنَّهمُ الله الجنةَ بفضل رحمته، يقال لهم الجهنميون[١].

أبو النضر[٢]:

١٩٧ - حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال[٣]، عن أنس بن مالك أنه قال: أتىٰ رجلٌ من بني تميم رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إني رجل[٤] ذو مال كثير وذو أهل وولد[٥] وحاضرة، فأخبِرْني كيف أصنع وكيف أُنفق؟ فقال رسول الله ﷺ: تُخرج الزكاةَ من مالك فإنها طُهَرَة يُطهِّرك[٦]، وتَصِل أقرباءَك، وتعرف حق السائل والجار والمسكين، فقال: يا رسول الله أقْلِلْ لي[٧]، قال: فآتِ ذا القربىٰ حقَّه والمسكينَ وابنَ السبيل، ولا تُبذِّر تبذيرًا. قال: حسبي يا رسول الله إذا أدَّيتُ الزكاة إلىٰ

(١) أخرجه أحمد برقم ١٢٣٦١ و١٢٤٨٩ و١٣١٧١، والبخاري برقم ٧٠١٢، وأبو يعلىٰ برقم ٢٩٧٨ و٣٠٥٤، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٥٦٦٣ من طرق عن هشام بهذا الإسناد.

(٢) هو: هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي.

(٣) هو: سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم، صدوق، من السادسة/ع (تقريب). روىٰ عن جابر وأنس مرسلًا (تهذيب).

(٤) هذه الكلمة ساقطة من البغية.

(٥) كلمة «ولد» ساقطة من البغية.

(٦) كذا في الأصل، وفي البغية «تطهرك».

(٧) عبارة «فقال: يا رسول الله أقلل لي، قال» ساقطة من البغية.

رسولك فقد برئتُ منها إلى الله ورسوله؟ فقال رسول الله ﷺ: نعم! إذا أدَّيتها إلى رسولي فقد برئتَ منها ولك أجرها، وإثمها على من بدَّلها[١].

١٩٨ - حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، عن محمد بن عجلان، عن مولى لعبد الله بن عامر، [عن عبد الله بن عامر][٢] أنه قال: أتانا رسول الله ﷺ في بيتنا وأنا صبيٌّ، قال فذهبتُ أخرُجُ لألعَبَ، فقالتْ أمي: يا عبد الله! تعالَ أعطيك، فقال لها رسول الله ﷺ: وما أردتِ أن تُعطِيَه؟ قال[٣]: أعطيه تمرًا. قال: فقال رسول الله ﷺ: أما إنكِ لو لم تفعلي كُتِبتْ عليكِ كذبةٌ[٤].

١٩٩ - حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، حدثنا الليث، ثني يزيد بن أبي حبيب، عن سعيد بن أبي هند: أن مُطَرِّفًا من بني عامر بن صعصعة حدَّثه: (أنَّ عثمانَ بن أبي العاص الثقفي حدَّثه)[١]: أنَّ عثمانَ بن أبي العاص دعا له بلبن ليسقيَه،

---

(١) إسناده مرسل، كما تقدم. أورده الهيثمي في البغية برقم ٢٨٨، وابن حجر في المطالب برقم ٨٢٦. وأخرجه أحمد برقم ١٢٣٩٤ عن أبي النضر بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم ٨٨٠٢، والحاكم (٢/ ٣٦٠-٣٦١) من طريقين عن الليث به. وأخرجه البيهقي (٤/ ٩٧) من طريق ابن وهب، عن ابن لهيعة والليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عمن حدَّثه، عن أنس بن مالك رضي الله عنه مختصرًا.

(٢) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، واستزدته من عند أبي داود.

(٣) كذا في الأصل، والقياس «قالت» كما في سنن أبي داود.

(٤) أخرجه أحمد برقم ١٥٧٠٢ عن أبي النضر بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٦١٢٢ عن شبابة، وأبو داود برقم ٤٩٩١ عن قتيبة، كلاهما عن الليث به. قال الأرنؤوط: «حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لإبهام مولى عبد الله بن عامر». (مسند أحمد: ٢٤/ ٤٧٠).

(١) ما بين الهلالين ليس في المصادر الأخرى، فلعله خطأ من النساخ.

فقال مطرف: إني صائم، فقال عمرو[١] بن أبي العاص: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الصيام جُنَّةٌ من النار كجُنَّةِ أحدِكم من القتال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: صيامٌ حسنٌ ثلاثةُ أيام من الشهر[٢].

٢٠٠- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، ثني يزيد بن أبي حبيب، عن سعيد بن أبي هند: أنَّ أبا مرةَ مولىٰ عقيل بن أبي طالب قال له: إن أمَّ هانئ بنتَ أبي طالب حدَّثتْه: أنَّ رسول الله ﷺ لما كان يومَ الفتح فَرَّ إليها رجلان من بني مخزوم، فأجارتْهما، فدخل علي بن أبي طالب عليهما، فقال: لأقتلنَّهما، قالت: فلمَّا سمعتُه يقول ذلك، أتيتُ رسول الله ﷺ وهو بأعلىٰ مكة، فلما رآني رسول الله ﷺ رحَّب بي، وقال: مرحبًا بكِ يا أمَّ هانئ! قلتُ: يا رسول الله، كنتُ آمنتُ رجلين من أحمائي، فأراد علي قتلَهما، فقال رسول الله ﷺ: قد أجَرْنا من أجَرْتِ، ثم قام رسول الله ﷺ إلىٰ غُسْله، فسترتْه فاطمةُ، ثم أخذ ثوبَه فالتحف به، ثم صلّىٰ ثمانِ ركعاتٍ سبحة الضحىٰ[١].

---

(١) كذا في الأصل، والصواب عثمان كما هو عند ابن ماجه وأحمد، وكما هو الظاهر من السياق.

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٧٩٠٢ عن أبي النضر بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٦٢٧٨، والنسائي برقم ٢٤١١، وابن ماجه برقم ١٦٣٩، والرُّوياني برقم ١٥٢٢، وابن خزيمة برقم ٢١٢٥، وابن حبان برقم ٣٦٤٩، والطبراني برقم ٨٣٦٠ من طرق عن الليث به.
قال الأرنؤوط: «إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه لم يرو له سوىٰ مسلم». (مسند أحمد: ٢٩/ ٤٣٣)

(١) أخرجه مسلم برقم ٣٣٦ (٧١)، وابن ماجه برقم ٤٦٥، من طريق محمد بن رمح عن الليث بهذا الإسناد مختصرًا. وأخرجه مسلم ٣٣٦ (٧٢) من طريق الوليد بن كثير، والطحاوي برقم ٥٣٢٨ من طريق محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي هند به. =

٢٠١- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، ثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير[١]، عن عقبة بن عامر الجُهني: أنه قال: أُهدِي إلى رسول الله ﷺ فرُّوجُ حرير[٢]، فلبسه، ثم صلَّى فيه، ثم انصرف، فنزعه نزعًا شديدًا كالكاره له، ثم قال: لا ينبغي هذا للمتقين[٣].

٢٠٢- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، ثني يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس، عن معاوية بن حُدَيج، عن معاوية بن أبي سفيان: أنه سأل أخته أمَّ حبيبةَ زوجَ النبي ﷺ: هل كان رسول الله ﷺ يُصلِّي في الثوب الذي يُجامِعُها فيه؟ فقالت: نعم، إذا لم يرَ فيه أذىً[١].

= وأخرجه البخاري برقم ٢٧٦ و٣٥٠ و٣٠٠٠ و٥٨٠٦، ومسلم برقم ٧١٩ (٨٢)، والنسائي برقم ٢٢٥، والترمذي برقم ٢٧٣٤ من طريق سالم أبي النضر، والترمذي برقم ١٥٧٩ من طريق سعيد المَقْبُري، كلاهما عن أبي مرة به. وأخرجه مسلم برقم ٧١٩ (٨١) من طريق عبد الله بن الحارث، عن أم هانئ. وأخرجه أبو داود برقم ١٢٩٠ من طريق كريب، وبرقم ٢٧٦٣ من طريق ابن عباس مختصرًا.

(١) هو: مرثد بن عبد الله اليزني، ثقة فقيه، من الثالثة/ع (تقريب).

(٢) الفَرُّوْج، هو: القَبَاء الذي فيه شَقٌّ من خَلْفِه. (نهاية، مادة: فرج).

(٣) أخرجه أحمد برقم ١٧٣٤٣ عن أبي النضر بهذا الإسناد، وقرن به حجاج بن محمد. وأخرجه البخاري برقم ٣٦٨ و٥٤٦٥، ومسلم برقم ٢٠٧٥، والنسائي برقم ٧٧٠ من طرق عن الليث به. وأخرجه مسلم بالرقم المذكور عن عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب به.

(١) أخرجه أبو يعلى برقم ٧١٢٦ عن زهير، عن أبي النضر بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٨٤٩٧، وعبد بن حميد برقم ١٥٥٣، والدارمي (١/ ٣١٩)، وأبو داود =

٢٠٣- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عراك بن مالك: أنَّ زينب بنت أبي سلمة أخبرتْه: أنَّ أمَّ حبيبةَ قالتْ لرسول الله ﷺ: إنك[١] تَحدَّثنا أنَّك ناكحٌ دُرة بنتَ أبي سلمة، فقال رسول الله ﷺ: أعَلى أمِّ سلمة؟ قال: لو أني لم أنكح أمَّ سلمة ما حلَّتْ لي، قال: لأنَّ أباها أخي من الرَّضاعة[٢].

= برقم ٣٦٦، والنسائي برقم ٢٩٤، وابن ماجه برقم ٥٤٠، وابن خزيمة برقم ٧٧٦، وابن حبان برقم ٢٣٣١ من طرق عن الليث به. وأخرجه الدارمي (١/ ٣١٩) من طريق عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد، عن معاوية بن حُديج به، ولم يذكر سويد بن قيس. قال الأرنؤوط: «إسناده صحيح». (صحيح ابن حبان: ٦/ ١٠١).

(١) كذا في الأصل، والصواب «إنا» كما في صحيح البخاري وسنن النسائي ومعجم الطبراني.

(٢) أخرجه البخاري برقم ٤٨٣١، والنسائي برقم ٣٢٨٦ من طريق قتيبة، والطبراني (٢٣/ ٢٢٥-٢٢٦) من طريق عبد الله بن صالح، كلاهما عن الليث بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٤٨١٨ عن عبد الله بن يوسف، عن الليث، عن عُقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن زينب، وبرقم ٥٠٥٧ عن يحيىٰ بن بكير، عن الليث نحو رواية عبد الله بن يوسف، ورواية الليث عن عُقيل أطول من روايته عن يزيد. وأخرجه مسلم برقم ١٤٤٩ (١٦) عن محمد بن رمح بن المهاجر، عن الليث، عن يزيد بن حبيب: أن محمد بن شهاب (الزهري) كتب يذكره: أن عروة حدثه: أن زينبَ بنت أبي سلمة حدثته. وأخرجه ابن ماجه برقم ١٩٣٩ عن محمد بن رمح، عن الليث، عن يزيد، عن ابن شهاب، عن عروة، عن زينب. وأخرجه مسلم برقم ١٤٤٩ (١٥)، والنسائي برقم ٣٢٨٧، وابن ماجه إثر الحديث ١٩٣٩ من طريق هشام، عن عروة به. وأخرجه النسائي برقم ٣٢٨٥ من طريق يونس، عن الزهري، عن عروة به. وأخرجه أيضًا عن ابن أبي شيبة، عن عبد الله بن نمير، عن هشام، عن عروة به.

٢٠٤- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، ثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي عمران[١] أنَّه قال: حجَجْتُ مع مولاي فدخلتُ على أمِّ سلمة زوجِ النبي ﷺ، فقلتُ: أعتمِرُ قبل أن أحِجَّ؟ قالت: إن شئتَ فاعتمرْ قبلَ أن تَحِجَّ، وإن شِئتَ بعد أن تحج. قال: فقلت: إنَّهم يقولون من كان صَرُوْرَةً[٢] فلا يصلُح أن يعتمرَ قبلَ أن يحجَّ، فسألتُ أمهاتِ المؤمنين، فقالوا[٣] مثل ما قالت، فرجعت إليها فأخبرتُها بقولهن، فقالت: نعم وأشفيك، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: أهِلُّوا يا آلَ محمد بعمرة في حج. يعني القِران[٤].

٢٠٥- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، ثني يزيد بن أبي حبيب، عن عراك، عن أبي هريرة: أنَّه سمِعَ رسول الله ﷺ يقول: إنَّ شرَّ الناس ذو الوجهين، الذي يأتي هؤلاء بوجهٍ وهؤلاء بوجهٍ[٥].

---

(١) هو: أسلم بن يزيد أبو عمران التُّجيبي المصري، ثقة، من الثالثة/ د ت ق (تقريب).

(٢) الصرورة: الذي لم يحج قط (نهاية، مادة: صرر).

(٣) كذا في الأصل، والصواب «فقلن» كما في مسند أحمد وسنن البيهقي.

(٤) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٣٦٤، والمجمع(٣/ ٢٣٥) وقال في المجمع: «رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه، وقال: فسألتُ صفية أمَّ المؤمنين، والطبراني في الكبير باختصار ورجال أحمد ثقات». قلت: أخرجه أحمد ٢٦٥٤٨ من طريق حجاج، والطبراني (٢٣/ ٣٤١) من طريق أبي صالح عبد الله بن صالح، والبيهقي (٤/ ٣٥٥) من طريق أسد بن موسى، كلهم عن الليث بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني بالرقم المذكور، وأبو يعلى برقم ٧٠١١ من طريق حيوة بن شريح، وأبو يعلى بالرقم المذكور من طريق ابن لهيعة، عن يزيد به. وذكره الحافظ في المطالب برقم ١١١٠ وعزاه لإسحاق.

(٥) أخرجه أحمد برقم ٨٠٦٩ عن أبي النضر بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري =

٢٠٦- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، ثني يزيد، عن بكر[١] بن عبد الله، عن سليمان بن يسار، عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله، عن أبي بردة: أَنَّ النبيَّ ﷺ كان يقول: لا يُجلَدْ فوق عشْرِ جلداتٍ، إلا في حدٍّ من حدود الله عزَّ وجلَّ[٢].

٢٠٧- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، ثنا يزيد، عن سالم ابن أبي سالم[٣]، عن معاوية بن مُعَتِّب الهُذَلي[٤]، عن أبي هريرة: أَنَّه سمعه يقول: سألتُ

= برقم ٦٧٥٧، ومسلم برقم ٢٥٢٦ (٩٩ ص:٢٠١١)، وابن حبان برقم ٥٧٥٤ من طرق عن الليث به. وأخرجه مسلم برقم ٢٥٢٦ (١٠٠) من طريق سعيد وأبي زرعة، كلاهما عن أبي هريرة.

(١) كذا في الأصل، وهو تصحيف صوابه «بكير» كما في الكتب الستة. وهو بكير بن عبد الله بن الأشج.

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٥٨٣٢ عن أبي النضر بهذا الإسناد مقرونًا بحجاج. وأخرجه أحمد برقم ١٥٨٣٥ و١٦٤٨٦، والبخاري برقم ٦٤٥٦، وأبو داود برقم ٤٤٩١، والترمذي برقم ١٤٦٣، والنسائي في الكبرىٰ -كما في التحفة-، وابن ماجه برقم ٢٦٠١، وابن الجارود برقم ٨٥٠، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٢٤٤٣، والطبراني (٢٢/ ١٩٦) من طرق عن الليث به. وأخرجه البخاري برقم ٦٤٥٨، ومسلم برقم ١٧٠٨، وأبو داود برقم ٤٤٩٢ من طريق عمرو بن الحارث، عن بكير به.

(٣) هو: الجيشاني، مصري، مقبول، من الرابعة/ م د س (تقريب).

(٤) ذكره البخاري في التاريخ (ج٤ ق١ ص٣٣١) وقال: «يعد في البصريين، سمع أبا هريرة، روىٰ عنه سالم بن أبي سالم»، وقال العجلي في الثقات (ص:٤٣٢): «بصري، تابعي، ثقة»، وقال ابن أبي حاتم (ج٤ ق١ ص٣٧٩): «معاوية بن عتبة الهذلي، =

رسول الله ﷺ: ماذا ردَّ إليك ربُّك في الشفاعة؟ فقال: والذي نفس محمد بيده! لقد ظننتُ أنك أولُ من تسألني عنها لِما رأيتُ من حرصك على العلم، والذي نفسي بيده! لَـما يهمُّني من انقصافهم[1] على أبواب الجنة أهم عندي من تمام

= مصري، ويقال ابن معتب»، وقال ابن حبان في الثقات (٥/ ٤١٣): «عداده في أهل البصرة، روى عنه سالم بن أبي الجعد»، وقال الدار قطني في المؤتلف والمختلف (٤/ ٢٠٧٥) وابن ماكولا في الإكمال (٨/ ١٣٣): «معاوية بن مُعتِّب الهُذَلي: يُعدُّ في المصريين، سمع أبا هريرة، روى عنه سالم بن أبي سالم الجيشاني»، وقال عبد الغني بن سعيد الأزدي (ص ١٢٠): «معاوية بن مُعتِّب: مصري». محصل هذه الأقوال أنَّ:

١ - اسم أبيه «مُعتِّب» لا «عتبة»، ولا «مغيث» كما جاء في بعض الروايات، فقد قال ابن حجر في التعجيل: «ولم أرَ مَن ضبط أباه بالغين المعجمة ثم المثلثة» (يعني لم ير من ضبطه مغيث).

٢ - وأنَّ عداده في أهل مصر، كما قال ابن أبي حاتم، والدار قطني، والأزدي، وابن ماكولا، وما جاء في ثقات ابن حبان «أن عداده في أهل البصرة» فهو خطأ، وما جاء في تاريخ البخاري أنه «يعد في البصريين»، وفي ثقات العجلي «بصري» فهو إما خطأ، أو تصحيف من النساخ، فقد حكى ابن حجر قول البخاري في التعجيل (ص:٤٠٧) فوقع فيه: «حديثه في المصريين»، فلعله تحرَّفت كلمة «يعد» إلى «حديثه»، وكلمة «المصريين» إما أن يكون قد تحرَّف في تاريخ البخاري (وهو الراجح عندي) أو في تعجيل ابن حجر. ومما يؤيد كونه مصريًا أن الراوي عنه سالم بن أبي سالم الجيشاني، وهو مصري بدون شك.

٣- وأن ما جاء في ثقات ابن حبان من أنه روى عنه: «سالم بن أبي الجعد»، فهو خطأ، وإنما الراوي عنه: «سالم بن أبي سالم الجيشاني».

(١) قوله: لما يهمني من انقصافهم على أبواب الجنة: أي تدافعهم وازدحامهم أهمُّ =

شفاعتي، وشفاعتي لِمَن شهِد أن لا إلٰه إلا الله مخلِصًا يُصدِّق قلبُه لسانَه، ولسانُه قلبَه[١].

٢٠٨- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، ثني يزيد بن أبي حبيب، قال: قال عطاء بن أبي رباح: سمعت جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول عام الفتح، وهو بمكة: إنَّ الله ورسولَه حرَّما الخمرَ والميتةَ والخنزيرَ والأصنامَ، فقيل له عند ذلك: أرأيتَ شحومَ الميتةِ يا رسول الله فإنَّه يُدهَنُ بها الجلود، ويُدهَنُ بها السُّفَنُ، ويَستَصبِحُ بها الناسُ؟ قال: لا، هو حرام، ثم قال

= عندي من تمام شفاعتي، يعني: استسعادُهم بدخول الجنة وأن يتم لهم ذلك أهم عندي من أن أبلُغَ أنا منزلة الشافعين المشفَّعين، لأن قبول شفاعته كرامة، فوصولهم إلىٰ مبتغاهم آثر عنده من نيل هذه الكرامة لفرط شفقته علىٰ أمته (مجمع بحار الأنوار، مادة: قصف). وجدته بخط شيخنا الأعظمي علىٰ هامش الأصل، وهو في ج٤ ص٢٨٥ من المجمع.

(١) ذكره الهيثمي في البغية برقم ١١٣٦ وقال: «في البخاري منه: والذي نفسي بيده لقد ظننتُ أن لا يسألني عن هذا الحديث أحدٌ قبلك، لما رأيتُ من حرصك علىٰ الحديث». وذكره أيضًا في مجمع الزوائد(١٠/ ٤٠٤) وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، غير معاوية بن معتب وهو ثقة». قلت: أخرجه أحمد برقم ٨٠٧٠ عن أبي النضر بهذا الإسناد، وقرن به أبا سلمة الخزاعي. وأخرجه البخاري في التاريخ في ترجمة سالم بن أبي سالم عن عبد الله بن صالح، والحاكم في المستدرك (١/ ٧٠) من طريق يحيىٰ بن بكير، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٢/ ٢٧) من طريق عاصم بن علي، ثلاثتهم عن الليث به. قال الحاكم: «صحيح الإسناد» وأقرَّه الذهبي. وأخرجه ابن حبان برقم ٦٤٦٦ من طريق عمرو بن الحارث، عن يزيد، عن أبي الخير، عن سالم به. فزاد فيه أبا الخير.

رسول الله ﷺ عند ذلك: قاتَلَ الله اليهودَ، إنَّ الله لما حرَّم عليهم شحومَهما، جَمَلُوه[١]، ثم باعوه وأكلوا ثمنه[٢].

٢٠٩- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، ثني يزيد، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر الجُهَني أنَّه قال: قلنا لرسول الله ﷺ: إنَّك تَبْعَثُنا فننزِل بقومٍ لا يَقرُونا، فما ترىٰ في ذلك؟ فقال لنا رسول الله ﷺ: إنْ نزلْتُم بقومٍ فأمروا لكم بما ينبغي للضَّيْف، فاقْبَلُوا؛ وإن لم يفعلوا فخُذُوا منهم حق الله الذي ينبغي لكم[٣].

٢١٠- حدثنا عن عقبة قال: أعطاني رسول الله ﷺ غنمًا أقسمها ضحايا علىٰ

---

(١) جَمَلوه، أي: أذابوه، واستخرجوا دُهنَه. (لينظر النهاية، مادة: جمل).

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٤٤٧٢، والبخاري برقم ٢١٢١ و٤٠٤٥ و٤٣٥٧، ومسلم برقم ١٥٨١، وأبوداود برقم ٣٤٨٦، والترمذي برقم ١٢٩٧، والنسائي برقم ٤٢٥٦ و٤٦٦٩، وابن ماجه برقم ٢١٦٧ من طرق عن الليث بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه البخاري إثر الحديث ٤٣٥٧ تعليقًا، ومسلم بالرقم المذكور، وأبو داود برقم ٣٤٨٧ من طريق عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب به.

(٣) أخرجه أبو عوانة برقم ٥٢١٩ عن الصغاني، عن أبي النضر بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري في الصحيح برقم ٢٣٢٩ و٥٧٨٦، وفي الأدب برقم ٧٤٥، ومسلم برقم ١٧٢٧، وأبو داود برقم ٣٧٥٢، وابن ماجه برقم ٣٦٧٦، والطحاوي برقم ٦٥٠١ من طرق عن الليث به. وأخرجه الترمذي برقم ١٥٨٩ عن قتيبة، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب به، وحسَّنه.

أصحابه، فقسمتُها وبقي منها عَتود، فذكرته لرسول الله عليه الصلاة والسلام، فقال: ضَحِّ به أنت[١].

٢١١- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، ثني يزيد، عن سعيد[٢] بن سنان، عن

---

(١) إسناده كسابقه. أخرجه أبو عوانة برقم ٦٢٧٩ عن الصغاني، عن أبي النضر بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٢١٧٨ و٢٣٦٧ و٥٢٣٥، ومسلم برقم ١٩٦٥، والترمذي برقم ١٥٠٠، وابن ماجه برقم ٣١٣٨، وأبو عوانة بالرقم المذكور من طرق عن الليث به.

(٢) كذا (سعيد) في الأصل، وكذا كان في أصل البغية، فأثبت محقق البغية مكانه «سعد» وكتب في الهامش: «في الأصل «سعيد» والصواب ما أثبتناه كما في الإتحاف». وكان الأحرى له تركه على حاله، والتنبيه عليه في الهامش، فقد ذكر الحافظ في التهذيب (٣/ ٤٧١): «وروى ابن إسحاق عن يزيد عنه أحاديث سمَّاه في بعضها سعد بن سنان، وفي بعضها سنان بن سعد، وفي بعضها سعيد بن سنان»، فأفادت هذه العبارة بالاختلاف في اسم الراوي، وقد سماه بعضهم أيضًا «سعيد»، فقد أخرج له أبو يعلى عدة روايات، جاء اسمه في ثلاث منها «سعيد»، وفي روايتين «سعد»، وعقد له أيضًا عنوانًا باسم «سعيد بن سنان، عن أنس بن مالك»، ونرى اختلافًا كثيرًا في اسمه وحاله، فمنهم من يقول «سعد بن سنان»، ومنهم من يقول «سنان بن سعد»، وصوَّب الثانيَ البخاري وابن يونس، كما في التهذيب. وقال ابن حبان في الثقات (٤/ ٣٣٦): «وهم مختلفون فيه، يقولون: سعد بن سنان، وسعيد بن سنان، وسنان بن سعيد، وأرجو أن يكون الصحيح سنان بن سعد، وقد اعتبرت حديثه فرأيتُ ما روى عن سنان بن سعد يُشبه أحاديث الثقات، وما روى عن سعد بن سنان وسعيد بن سنان، فيه المناكير، كأنهما إثنان، فالله أعلم». أما الاختلاف في حاله، فقال ابن حنبل: «يُشبه حديثه حديث الحسن لا يُشبه حديث أنس»، وقال ابن أبي خيثمة: «سألت ابنَ معين =

أنس بن مالك أَنَّه قال: إنَّ رسول الله ﷺ قال: الثباتُ[١] من الله، والعَجَلَةُ من الشيطان، وما شيءٌ أكثَرَ معاذيرَ[٢] من الله، وما شيءٌ أحبَّ إلى الله من الحمد[٣].

٢١٢- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، حدثنا الليث، عن يزيد، [عن محمد][٤] بن عمرو بن عطاء قال: سمَّيتُ ابنتي بَرّةَ، وقالت[٥] لي زينب بنت أبي سلمة: إنَّ

= عن سعد بن سنان الذي روى عنه يزيد ابن أبي حبيب فقال: ثقة»، وقال أبو داود: «قلت لأحمد بن صالح: سنان بن سعد سمع أنسًا؟ فغضِب من إجلاله له»، وقال الجوزجاني: «أحاديثه واهية»، وقال ابن سعد والنسائي: «منكر الحديث». كل ذلك في التهذيب.

(١) كذا في الأصل، وفيما عندي من المراجع «التأني»، وهو الصواب عندي.

(٢)مَعَاذير: جمع معذار، وهو العُذر. (مجمع بحار الأنوار، مادة: عذر). (كتبه شيخنا الأعظمي في تعليقه على المطالب).

(٣) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٨٦٨، والمجمع (٨/ ١٩)، والمنذري في الترغيب (٣/ ٤١٨) وقالا: «رواه أبو يعلى ورواته رواة الصحيح». وذكره ابن حجر في المطالب برقم ٢٨١٢ وعزاه لأبي بكر وأحمد بن منيع والحارث وأبي يعلى. وهو في مسند أبي يعلى برقم ٤٢٥٦ من طريق يونس عن ليث، وقال محققه: «إسناده ضعيف لضعف ابن سنان». وأخرجه البيهقي في السنن(١٠/ ١٠٤) من طريق أبي الوليد، وفي شعب الإيمان برقم ٤٣٦٧ من طريق يحيى بن بكير، كلاهما عن الليث به.

(٤) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، واستزدته من عند أبي نعيم، ومسلم برواية عمرو الناقد، عن أبي النضر، عن الليث، عن يزيد.

(٥) كذا في الأصل، وعند مسلم وأبي داود وابن سعد: «فقالت»، وهو القياس.

رسول الله ﷺ نهى عن هذا الإسم، سُمِّيتُ بَرَّةَ، فقال رسول الله ﷺ: لا تُزَكُّوا أنفسَكم، الله أعلمُ بأهل[1] البِرِّ منكم، قالوا: فما نُسَمِّيها؟ قال: سمُّوها زينبًا[2].

ابن أبي أمية[3]:

٢١٣- حدثنا الحارث، ثنا ابن أبي أمية، ثنا إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني،

---

(١) في الأصل «يا أهل»، والتصويب من عند مسلم وأبي داود وابن سعد.

(٢) كذا (زينبًا) في الأصل ومعرفة الصحابة، وفي صحيح مسلم وغيره: «زينب». والحديث: أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٧٦٤٨ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ٢١٤٢ (١٩) عن عمرو الناقد، عن أبي النضر به. وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٨/ ٤٦١) عن أبي الوليد الطيالسي، عن الليث به. وأخرجه الطبراني برقم (٢٤/ ٢٨٠) من طريق عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد به. وأخرجه مسلم برقم ٢١٤٢ (١٨) من طريق الوليد بن كثير، عن محمد بن عمرو بن عطاء به مختصرًا. وأخرجه أبو داود برقم ٤٩٥٣ من طريق عيسى بن حماد، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ١٧٥٠ من طريق شعيب بن الليث، والطبراني في الكبير (٢٤/ ٢٨٠) من طريق عبد الله بن صالح، كلهم عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء به. فذكروا واسطة «محمد بن إسحاق» بين يزيد ومحمد بن عمرو، وكذا ذكره المزيُّ في التحفة برقم ١٥٨٨٤ - فيما أحاله على مسلم- ولكن لم أجده فيما عندي من نسخ مسلم. وقد ذكر المزي يزيد بن أبي حبيب في تلاميذ كل من محمد بن إسحاق، ومحمد بن عمرو، في تهذيب الكمال. فعسى أن يكون يزيد قد سمعه من ابن عمرو وابن إسحاق جميعًا، ويكون حديثه عن ابن إسحاق من قسم المزيد في متصل الأسانيد.

(٣) هو: عبد الله بن عمرو بن أبي أمية.

ثني حُمَيد الطويل، عن أنس، قال: آخِرُ صلاةٍ صلَّاها رسول الله ﷺ خلفَ أبي بكر في ثوبٍ واحدٍ متوشحًا به[١].

٢١٤- حدثنا الحارث، ثنا ابن أبي أمية، أنا هشام بن زياد[٢] قال: سمعتُ الحسن بن أبي الحسن، يُحدِّث بهذا الحديث[٣].

٢١٥- حدثنا الحارث، ثنا ابن أبي أمية، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي العُشَـرَاء[٤]، عـن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله ما يكون الذكاة إلا في اللَّبَّة والنحر؟ قال: بلىٰ، لـو طعنتَ في فخذها لأجزأك[٥].

---

(١) أخرجه أحمد برقم ١٢٦١٧ عـن سـليمان بـن داود الهاشـمي، والنسـائي بـرقم ٧٨٥، والبغوي برقم ٥١٤ من طريق علي بـن حُجْـر، كلاهمـا عـن إسـماعيل بهـذا الإسـناد. وأخرجه أحمد برقم ١٣٢٦٠ من طريق الثوري، عن حميد به. وأخرجـه الترمـذي بـرقم ٣٦٣ عن محمد بن طلحة، وابن حبـان بـرقم ٢١٢٥ مـن طريـق سـليمان بـن بـلال، كلاهما عن حميد، عن ثابت، عن أنس. قال الترمذي: «وقد رواه غير واحد عن حميد عن أنس، ولم يذكروا فيه «عن ثابت»، ومن ذكر فيه «عن ثابت» فهو أصحُّ».

(٢) هو: هشام بن زياد بن أبي يزيد، أبو المقدام، متروك، من السادسة/ ت ق(تقريب).

(٣) أخرج الترمذي في الشمائل برقم ٥٨ من طريق حبيب بن الشـهيد، عـن الحسـن، عـن أنس، قال: «إنَّ النبي ﷺ خرج وهو يتَّكئ على أسامة بن زيد، عليـه ثـوب قطـري قـد توشَّح به، فصلَّىٰ بهم».

(٤) هو: أبو العُشَراء الدارمي، قيل اسمه أسامة بن مالك بن قَهْطَـم، وقيـل عُطَـارِد، وقيـل يسار، وقيل سنان بن بَرز أو يَلز، وقيل اسمه بَلاز بن يسار، وهو أعرابي، مجهول، مـن الرابعة/ ٤ (تقريب).

(٥) أخرجه الطيالسي برقم ١٢١٦ عن حماد بن سلمة بهـذا الإسـناد. وأخرجـه ابـن أبـي =

سعيد بن داود:

٢١٦- حدثنا الحارث، ثنا سعيد بن داود أبو عثمان المدني[(١)]، ثنا مالك بن أنس، عن سُمَيٍّ مولى أبي بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: إنما السفر قِطعةٌ من العذاب، فإذا قضى أحدُكم حاجتَه فليَرْجِعْ إلى أهله[(٢)].

= شيبة برقم ٢٠١٩٧، وأحمد برقم ١٨٩٤٧، والترمذي برقم ١٤١٨، وابن ماجه برقم ٣١٨٤ من طريق وكيع، وأبو داود برقم ٢٨٢٥ من طريق أحمد بن يونس، والترمذي من طريق يزيد بن هارون، والنسائي برقم ٤٤٠٨ من طريق عبد الرحمن بن مهدي كلهم -أحمد، ووكيع، ويزيد وعبد الرحمن- عن حماد به. قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة، ولا نعرف لأبي العُشَراء عن أبيه غير هذا الحديث». حمله أبو داود الطيالسي على المُتَرَدِّية في البئر، والسجستاني على المتردية والمتوحش، ويزيد بن هارون -كما حكاه الترمذي- على الضرورة. وقد جاء في التهذيب في الكلام على أبي العُشَراء: «قال الميموني: سألت أحمد عن حديث أبي العُشَراء في الذكاة؟ قال: هو عندي غلط، ولا يعجبني ولا أذهب إليه إلا في موضع ضرورة، قال: ما أعرف أنه يروى عن أبي العشراء حديث غير هذا. يعني حديث الذكاة. وقال البخاري في حديثه واسمه وسماعه من أبيه نظر. وذكره ابن حبان في الثقات».

(١) هو: سعيد بن داود بن أبي زَنْبَر الزنبري، أبو عثمان المدني، صدوق له مناكير، ويقال اختلط عليه بعض حديثه، وكذَّبه عبد الله بن نافع في دعواه أنَّه سمع من لفظ مالك، من العاشرة، خت (تقريب).

(٢) هو في الموطأ (٣/ ١٤٥). وأخرجه أحمد برقم ٧٢٢٥ و٩٧٤٠، والبخاري برقم =

٢١٧ - حدثنا الحارث، ثنا سعيد، ثنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس: أنَّ رسول الله ﷺ أكل كتفَ شاة ثم صلَّى ولم يتوضَّأ[١].

ابن أبي أمية[٢]:

٢١٨ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن عمرو -هو ابن أبي أمية-، أنا مالك، عن سُمَيٍّ مولى أبي بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: السفر قطعةٌ من العذاب، يمنع أحدَكم صلاتَه وصيامَه وعبادةَ ربِّه[٣]، فإذا قضى أحدكم من سفره فليعجل الرجوع إلى أهله.

٢١٩ - حدثنا الحارث، ثنا ابن أبي أمية، أنا شريك، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي، قال: قال رسول الله ﷺ: خيرُكم مَنْ قَرَأ القرآنَ وأقرأه[٤].

= ١٧١٠ و٢٨٣٩ و٥١١٣، ومسلم برقم ١٩٢٧، وابنُ ماجه برقم ٢٨٨٢ من طرق عن مالك بهذا الإسناد.

(١) هو في الموطأ (١/ ٤٨). وأخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٧٨٤ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٢٠٤، ومسلم برقم ٣٥٤، وأبو داود برقم ١٨٧، وابن خزيمة برقم ٤١، وأبو عوانة برقم ٥٨١، والطحاوي برقم ٣٥٧ من طرق عن مالك بهذا الإسناد.

(٢) هو: عبد الله بن عمرو بن أبي أمية.

(٣) لفظ الحديث عند البخاري ومسلم «يمنع أحدَكم نومه وطعامَه وشرابَه»، وتقدَّم تخريجه برقم ٢١٦.

(٤) إسناده مرسل. وقد أخرجه الطبراني في الكبير برقم ١٠٣٢٥، وفي الأوسط برقم ٣٠٦٢ من طريق يحيى بن إسحاق السَّيْلَحيني، عن شريك، عن عاصم، عن أبي=

٢٢٠- حدثنا الحارث، ثنا ابن أبي أمية، ثنا الجريري بن أبان[١]، عن علقمة بن مرثد، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي، عن عثمان بن عفان، عن النبي ﷺ بمثل هذا[٢].

= عبد الرحمن، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ. وأخرجه تمام في الفوائد برقم ٢١٤ من طريق الوليد بن صالح، عن شريك، عن عاصم، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، عنه ﷺ.

(١) كذا (الجريري بن أبان) في الأصل، ولم يتحقق عندي من هو، ولعله تصحيف من النساخ، وقد ذكر ابن عدي في الكامل (٤/ ٤٥٢) من طريق سعيد بن سالم، عن الثوري ومحمد بن أبان، عن علقمة بن مرثد، ولكن علقمة في هذا الإسناد روى عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن.

(٢) أخرجه البخاري برقم ٤٧٣٩، وأبو داود برقم ١٤٥٢، والترمذي برقم ٢٩٠٧ من طريق شعبة، عن علقمة، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن. ولكن خالفه سفيان الثوري، فرواه عند البخاري برقم ٤٧٤٠، والترمذي برقم ٢٩٠٨، وابن ماجه برقم ٢١٢ عن علقمة، عن أبي عبد الرحمن من غير واسطة سعد. وروى يحيى القطان -عند الترمذي وابن ماجه- عن سفيان وشعبة، عن علقمة، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن. قال الحافظ في الفتح (٩/ ٦٠): «ورجَّح الحُفَّاظُ روايةَ الثوري وعدُّوا رواية شعبة من المزيد في متصل الأسانيد، وقال الترمذي: كأنَّ رواية سفيان أصحُّ من رواية شعبة، وأما البخاري فأخرج الطريقين، فكأنَّه ترجَّح عنده أنهما جميعًا محفوظان». وأما رواية يحيى القطان فحكى الترمذي عن محمد بن بشار: «وأصحاب سفيان لا يذكرون فيه عن سعد بن عبيدة، وهو أصحُّ». وقال الحافظ ابن حجر: «وهكذا حكم علي بن المديني على يحيى القطان فيه بالوهم، وقال ابن عدي: جمع يحيى القطان بين شعبة وسفيان، فالثوري لا يذكر في إسناده سعد بن عبيدة، وهذا مما عُدَّ في خطأ يحيى القطان على الثوري».

٢٢١- حدثنا الحارث، ثنا ابن أبي أمية، أنا أبو عوانة، ثنا عاصم بن كُلَيب الجرمي، ثنا نفر من بني تميم: أنَّهم كانوا عند عبد الله بن الزبير، فقال: ثنا عمر بن الخطاب، ثني أبو بكر الصديق، قال: قال رسول الله ﷺ: لم يمُتْ نبيٌّ قط حتى يؤمَّه رجلٌ من أمته[١].

٢٢٢- حدثنا الحارث، ثنا ابن أبي أمية، أنا مالك بن أنس ووُهيب جميعًا، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه: مُروا أبابكر فليصلِّ بالناس، قالت: فقلت: يا رسول الله، إنَّ أبا بكر رجل رقيق، إذا قام في مقامك غلَبَه البكاءُ، فلو أمرتَ عمرَ أن يُصلِّي بالناس، قالت: فقال: مُرُوا أبا بكر فليصلِّ بالناس، قالتْ: فقلتُ لحفصةَ: قولي له: إنَّ أبا بكر رجل رقيق، إذا قام في مقامك لم يقدِرْ على القراءة، فلو أمرتَ عُمَرَ، قالت: فقالت حفصةُ لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: إنَّكُنَّ صواحِباتُ يوسف، مروا أبا بكر فليصلِّ بالناس[٢].

---

(١) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٩٨٨، والحافظ في المطالب برقم ٤٠١٠، والبوصيري في المجردة برقم ٧٥٢٤ معزوًا للحارث. قال البوصيري: «رواه الحارث والبزار بسند فيه راوٍ لم يُسمَّ». قلتُ: رواه البزار برقم ٣ من طريق يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن عاصم بن كليب، حدثني شيخ، حدثني فلان وفلان، حتى عدَّ سبعةً أحدهم عبد الله بن الزبير، عن عمر، قال: سمعت أبا بكر الحديث. ورواه أحمد برقم ٧٨ عن يحيى بن حماد بنحو هذا الإسناد ضمن حديث طويل. قال البزار بعد رواية هذا الحديث: «لانعلمه يروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، ولا نعلم أحدًا سمَّى الرجلَ الذي روى عنه عاصم».

(٢) أخرجه البخاري برقم ٦٤٧ و٦٨٤ و٦٨٧٣، والترمذي برقم ٣٦٧٢، والنسائي =

٢٢٣- حدثنا الحارث، ثنا ابن أبي أمية، أنا جرير بن حازم، قال: سمعت الحسن بن أبي الحسن يُحدِّث بهذا الحديث هكذا.

قراد[١]:

٢٢٤- حدثنا الحارث، ثنا قُراد أبو نوح، ثنا فُضَيل بن مرزوق[٢]، عن عطية[٣] قال: قرأتُ على ابن عمر ﴿هو ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ﴾ - [الروم: ٥٤] فقال: قرأتُ على رسول الله ﷺ كما قرأتَ عليَّ فقال: اقرأ ﴿هُوَ الَّذِيْ خَلَقَكُمْ مِنْ ضُعْفٍ﴾[٤].

= في الكبرى برقم ١١٢٥٢ من طرق عن مالك بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح». وللحديث طرق أخرى غير طريق مالك، أما طريق وهيب فلم أظفر به.

(١) هو: عبد الرحمن بن غَزْوان، الضبّي، أبو نوح، المعروف بقُرَاد.

(٢) هو: فُضَيل بن مرزوق الأغرُّ، الرَّقاشي، الكوفي، صدوق يهم ورُمِي بالتشيع، من التاسعة، ي م٤ (تقريب).

(٣) هو: عطية بن سعد بن جُنَادَة، العوفي الجدلي، الكوفي، أبو الحسن، صدوق يُخطِئ كثيرًا وكان شيعيًا مدلِّسًا، من الثالثة، بخ د ت ق (تقريب).

(٤) أخرجه أحمد برقم ٥٢٢٧، وأبو داود برقم ٣٩٧٨، والترمذي برقم ٢٩٣٦، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٣١٣٢، والحاكم (٢/ ٢٤٧)، وتمام في الفوائد برقم ٥١٢ من طرق عن فضيل بهذا الإسناد. قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث فضيل بن مرزوق». وقال الحاكم: «تفرَّد به عطية العوفي ولم يحتجا به». وقال أحمد محمد شاكر في تعليقه على المسند: «إسناده ضعيف لضعف عطية العوفي».

كَثِير بن هشام:

٢٢٥- حدثنا الحارث، ثنا كَثِير بن هشام، ثنا جعفر[١]، ثنا يزيد بـن الأصـم وغيـره، عن أبي هريرة يرفعه إلىٰ النبي ﷺ قال: يقول الله عزَّوجلَّ: عبدي عند ظنه بي، وأنا معه إذا دعاني[٢].

٢٢٦- وبإسناده، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: لَيسألنَّكم النـاسُ عن كل شيء حتىٰ يقولوا: الله خلقَ كلَّ شيءٍ، فمن خَلَقه؟ قال يزيـد: فحـدثني نَجَبَة بن ضَبِيع السُّلَمي[٣] أنَّه رأىٰ رَكْبًا أتَوا أبا هريرة، فسألوه عن ذلك، فقـال: الله أكبر، ما حدثني خليلي ﷺ بشيءٍ إلا وقد رأيتُ أو أنا أنتظره[٤].

---

(١) هو: جعفر بن بُرقان الكلابي، أبو عبد الله الرَّقي، صدوق يهم في حديث الزهـري، مـن السابعة/ بخ م٤ (تقريب).

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٩٨) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسـناد. وأخرجه أحمد برقم ١٠٩٦١، والبخـاري في الأدب المفـرد بـرقم ٦١٦ عـن كثيـر بـه. وليس فيهما «عن غيره». وأخرجه مسلم بـرقم ٢٦٧٥ (١٩)، والترمـذي بـرقم ٢٣٨٨ من طريق وكيع، عن جعفر به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٣) هو: نَجَبَة بن صَبِيغ (كذا ضبطه في المشتبه ١/ ١١٣) ويقـال: ابـن ضـبيع (ابـن حبـان ٥/ ٤٨٦). ذكره البخـاري في التـاريخ (٤/ ٢/ ١٣٣) وابـن أبـي حـاتم (٤/ ١/ ٥٠٩) وابن حبان في الثقات (٥/ ٤٨٥) وقالوا: سمع أبا هريرة، روىٰ عنه يزيـد بـن الأصـم، وسمَّاه أحمد في مسنده (٢/ ٥٣٩) نجمـة، وأهملـه ابـن حجـر في التعجيـل، ومـن قبلـه الحسيني في الإكمال.

(٤) أخرجه أحمد برقم ١٠٩٥٧، ومسلم -القطعة الأولىٰ فحسب- برقم ١٣٥ (٢١٦)، وابن أبي عاصم في السنة برقم ٦٤٤ من طريق كثير بهذا الإسناد.

٢٢٧- حدثنا الحارث، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر، ثنا يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة يرفعه إلى النبي ﷺ، قال: إنَّ الله عزَّ وجلَّ لا ينظُرُ إلى صُوَرِكم وأموالِكم، ولكن إنما ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم[١].

٢٢٨- حدثنا عن يزيد، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال نبي الله ﷺ: يظهَر الفتنُ ويكثُر الهرج. قال: قلنا: وما الهَرْج؟ قال: القتل القتل، ويقبض العلم. قال يزيد: فسمعها[٢] عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يأثرها[٣] عن النبي ﷺ، فقال: أمَا إنَّ قَبْضَ العلم ليس بشيء يُنتَزع من صدور الرجال ولكنه فناء العلماء[٤].

٢٢٩- حدثنا الحارث، ثنا كثير، ثنا جعفر، عن يزيد، عن أبي هريرة بحديث يرفعه، قال: الناس معادن كمعادن الذهب والفضة؛ خيارهم في الجاهلية خيارهم في

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٩٨) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٠٩٦٠، ومسلم برقم ٢٥٦٤ (٣٤)، وابن ماجه برقم ٤١٤٣، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ١٠٤٧٧، والبغوي في شرح السنة برقم ٤١٥٠ من طريق كثير به. صحَّحه البغوي.

(٢) في الحلية: «فسمعه».

(٣) في الحلية: «يأثرها».

(٤) أخرجه أبو نعيم -بتمامه- في الحلية (٢/ ٩٩) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد (٢/ ٥٣٩) باللفظ المرفوع فحسب عن كثير، عن جعفر، عن يزيد به. والبخاري برقم ٩٨٩ من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وأورده الهيثمي -بتمامه- في كشف الأستار برقم ٢٣٦ عن أبي نعيم، عن جعفر بن بُرقان، وقال: «حديث أبي هريرة في الصحيح، وإنما أخرجته لحديث عمر».

الإسلام إذا فقهوا؛ والأرواح جنود مجنَّدة، فما تعارف منها ائتلَفَ، وما تناكر منها اختلف[١].

٢٣٠- حدثنا عن أبي هريرة يرفعه إلى النبي ﷺ، قال: ليس الغِنَى عن كثرة العَرَض، ولكن الغِنَى غنى النفس، والله ما أخشى عليكم الفقرَ، ولكن أخشى عليكم الغِنا والتكاثر[٢].

٢٣١- حدثنا عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: لقد هممتُ أن آمُرَ بالصلاة فتُقام، ثم أخرُجَ بفتياني معهم حُزَمُ الخطب[٣] فأُحرِقَ على قوم بيوتَهم، يسمعون النداءَ، ثم لا يأتون الصلاةَ.

فسُئِل يزيدُ بن الأصم أفي الجمعة هذا، أم في غيرها؟ فقال: ما سمعت أبا هريرة ذكر جمعةً ولا غيرَها[٤].

---

(١) أخرجه مسلم برقم ٢٦٣٨/ ١٦٠ من طريق زهير بن حرب، عن كثير بن هشام بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود برقم ٤٨٣٤ من طريق هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، عن أبيه، عن جعفر به.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٩٩) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد (٢/ ٥٣٩) عن كثير به. والحديث في الصحيحين من غير طريق يزيد عن أبي هريرة. ورواه أيضًا ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢/ ٢٠) عن أحمد بن قاسم بن أصبغ، عن ابن أبي أسامة، عن يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

(٣) كذا في الأصل بالخاء المعجمة، والصواب «الحطب» بالحاء المهملة كما في مسندَي إسحاق وأحمد وغيرهما.

(٤) إسناده كسابقه. أخرجه إسحاق برقم ٣١١، وأحمد برقم ١٠٩٦٢ عن كثير بن هشام =

سليمان بن داود الهاشمي:

٢٣٢- حدثنا الحارث، ثنا سليمان[١] بن داود الهاشمي، أنا ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: أخبرني أبي[٢] الزبير: أنه لما كان يوم أحدٍ أقبلتِ امرأةٌ تسعَى حتى كادتْ تُشرِفُ على القتلى، قال: فكرهَ النبيُّ ﷺ أن تراهم، فقال: المرأةَ المرأةَ، قال الزبير: فتوسَّمْتُ أنَّها أمي صفيةُ، فخرجتُ إليها، فلدَمَتْ في صدري -وكانت امرأةً جَلْدةً-، فقالت: إليك لا أمَّ لك[٣]، فقلت: إنَّ رسول الله ﷺ عزم عليكِ، قال: فوقفتْ، وأخرجتْ ثوبين معها، فقالت: إنَّ[٤] هذان ثوبان جئتُ[٥] بهما لأخي حمزة، فقد بلغني مقتلُه، قال: وإذا إلى جانب حمزةَ رجلٌ من الأنصار، وقد فُعِل به كما فُعِل بحمزة، قال فوجدنا غضاضةً[٦]

= بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق برقم ١٩٨٦، وإسحاق برقم ٣١٠، وأحمد برقم ١٠١٠١، ومسلم برقم ٦٥١، والترمذي برقم ٢١٧، والبيهقي (٣/ ٥٥ و٥٦) من طرق عن جعفر به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه أبو داود برقم ٥٤٩ من طريق يزيد بن يزيد، عن يزيد بن الأصم به.

(١) هذا هو الصواب، وفي الأصل «سلمان» مصحف. وهو: سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس، أبو أيوب البغدادي الهاشمي، الفقيه، ثقة جليل، من العاشرة/ عخ ٤ (تقريب).

(٢) كلمة «أبي» ساقطة من البغية.

(٣) في البغية: «لا أرض لك» وكذا في مسند أحمد، وهو في مسند أبي يعلى كما في أصلنا.

(٤) كلمة «إنَّ» ساقطة من البغية والمسندين، وهو القياس.

(٥) هذا هو الصواب كما في البغية والمسندين، وفي الأصل: «جنيت».

(٦) الغضاضة: الذلة والمنقصة والعيب (المعجم الوسيط، مادة: غضض).

وحياءً أن نكفِنَ حمزةَ [في ثوبين][١] والأنصاريُّ لا كفنَ له، قال: فقدَّرناهما، فوجدنا أحدَ الثوبين أكبرَ من الآخر، فأقْرَعْنا بينهما، وكفَنَّا كلَّ واحد منهما في الثوب الذي طار[٢] له[٣].

٢٣٣- حدثنا الحارث، ثنا سليمان بن داود، ثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ يأكل القِثَّاءَ بالرطب[٤].

٢٣٤- حدثنا الحارث، ثنا سليمان بن داود، ثنا إبراهيم بن سعد، ثني صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي، عن يوسف بن الحكم أبي الحجاج بن يوسف، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: من يُرِدْ هوانَ قريش أهانه الله[٥].

---

(١) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، واستدركته من البغية والمسندين.

(٢) كذا في الأصل والبغية، وفي المسندين «صار».

(٣) أخرجه الشاشي برقم ٤٣ عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٤١٨، والبزار برقم ٩٨٠، وأبو يعلى برقم ٦٨٦ من طريق سليمان به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٦٨٨، وفي المجمع (٦/ ١١٨) وقال في المجمع: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد، وهو ضعيف وقد وُثِّق».

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٧١) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد، وقرن بسليمان حسن بن موسى الأشيب. وأخرجه البخاري برقم ٥١٢٣ و٥١٣٢ و٥١٣٤، ومسلم برقم ٢٠٤٣ (١٤٧)، وأبو داود برقم ٣٨٣٥، والترمذي برقم ١٨٤٤، وابن ماجه برقم ٣٣٢٥ من طرق عن إبراهيم بن سعد به. قال الترمذي: «حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن سعد».

(٥) أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٧٤) من طريق أبي بكر بن أبي نصر المزكي، =

٢٣٥-حدثنا الحارث، ثنا سليمان، ثنا إبراهيم، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: إنما الناسُ كالإبل لا تكاد تجدُ فيها راحلةً[1].

زكريا بن عدي:

٢٣٦- حدثنا الحارث، ثنا أبو يحيى زكريا بن عدي التيمي الكوفي، أنا سلَّام[2]، عن

= وأبو نعيم في المعرفة برقم ٥٤٥ عن أبي بكر بن خلاد، كلاهما عن المصنف بهذا الإسناد. قال الحاكم: «وقد روى هذا الحديث الليث بن سعد، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهادي، عن إبراهيم بن سعد. وهو من غُرَر الحديث فيما رواه الأكابر عن الأصاغر»، وقال الذهبي في حديث الليث: «صحيح». وأخرجه الترمذي برقم ٣٩٠٥، وأبو يعلى برقم ٧٧٥، والشاشي برقم ١١٩ من طرق عن سليمان بن داود به. قال الترمذي: «هذا حديث غريب من هذا الوجه». ثم أخرجه الترمذي من طريق يعقوب، عن إبراهيم به. وأخرجه أحمد برقم ١٤٧٣ عن يعقوب وسعد ابني إبراهيم، والشاشي برقم ١٢٠ من طريق يعقوب، عن أبيهما به، غير أنهما لم يذكرا في إسناديهما «محمد بن سعد»، وكذلك رواه أحمد برقم ١٥٨٦ عن أبي كامل عن إبراهيم من غير واسطة محمد، ثم روى عن أبي كامل برقم ١٥٨٧ أيضًا، فلم يذكر فيه يوسف بن الحكم.

(١) أخرجه أحمد برقم ٦٠٤٤ عن سليمان بن داود بهذا الإسناد، وقرن به يعقوب. وأخرجه أبو يعلى برقم ٥٤٥٧ من طريق يعقوب بن إبراهيم، وابن حبان برقم ٧٩٧ من طريق إبراهيم بن حمزة الزبيري، كلاهما عن إبراهيم به. وأخرجه أحمد برقم ٦٠٣٠، والبخاري برقم ٦١٣٣، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ١٤٦٨ من طريق شعيب، عن الزهري به.

(٢) سلَّام بن سُلَيم الحنفي مولاهم، أبو الأحوص الكوفي، ثقة متقِن صاحب حديث، من السابعة /ع (تقريب).

أبي إسحاق، عن عبد الله بن غالب[١]، قال: قال حذيفة: محمدٌ سيِّدُ الناس يوم القيامة[٢].

٢٣٧- حدثنا الحارث، ثنا زكريا، أنا علي بن مُسْهِر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عاصم بن عمر، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا أدبر النهارُ وأقبل الليلُ من هكذا، فقد أفطر الصائم[٣].

٢٣٨- حدثنا الحارث، ثنا زكريا، ثنا عبد الله بن نُمَيْر، عن حُرَيث[٤]، عن مُدرِك بن عُمارة[٥]، عن أبيه قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ لأُبايِعَه -قال-: فقبَضَ يدَه، قال: فقال

---

(١) روىٰ عن حذيفة وسعيد بن زيد، وعنه أبو إسحاق السبيعي وهلال بن يساف وغيرهما، قال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (تعجيل المنفعة، ص: ٢٣٢-٢٣٣).

(٢) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٩٣٢. وأخرجه أحمد برقم ٢٣٢٩٥-٢٣٢٩٨ من طريق إسرائيل وشريك، عن أبي إسحاق بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم ١٠٥٨، والحاكم في المستدرك (٤/ ٥٧٣) من طريق صِلَة بن زُفَرَ، عن حذيفة مرفوعًا. وللحديث شاهد من حديث ابن مسعود عند الطبراني برقم ١٠٢٥٦. قال الأرنؤوط: «صحيح لغيره، وهذا سند محتمل للتحسين». (مسند أحمد: ٣٨/ ٣٢٩).

(٣) أخرجه البخاري برقم ١٨٥٣، ومسلم برقم ١١٠٠، وأبو داود برقم ٢٣٥١، والترمذي برقم ٦٩٨ من طرق عن هشام بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٤) هو: حُرَيث بن أبي مطر الفزاري وهو ابن عمرو، روىٰ عن الشعبي ومدرك بن عمارة، روىٰ عنه الثوري وشريك ويزيد بن عطاء ووكيع وابن نمير والفضل بن موسىٰ (الجرح والتعديل ج١ق٢ص:٢٦٤) وقال الذهبي في الميزان (١/ ٢٢٠): «ضعَّفه غير واحد، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم، وقال مرة: فيه نظر».

(٥) هو: مُدْرِك بن عمارة بن عقبة بن أبي معيط الأموي، روىٰ عن أبيه وله صحبة، =

بعض القوم: إنما يمنَعُه هذا الخَلوقُ الذي في يدك. قال: فذهَبَ، فغسله، ثم جاء، فبايَعَه[١].

٢٣٩- حدثنا الحارث، ثنا زكريا، ثنا عبيد الله بن عمرو[٢]، عن عبد الملك بن عمر[٣]، عن وراد مولى المغيرة بن شعبة، عن المغيرة بن شعبة قال: بلغ رسول الله ﷺ: أنَّ سعدَ بن عبادة يقول: لو وجدتُ معها رجلًا -يعني امرأته-

---

= وروى عن عبد الله، روى عنه فِرَاس الخارفي ويونس بن أبي إسحاق وليث بن أبي سليم وغيرهم، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: عداده في أهل الكوفة، وقال غيره: يقال: إنَّ له صحبةً، وهو غلط (تعجيل المنفعة، ص: ٣٩٧-٣٩٦).

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٥٢٣١ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٥٩٠، والمجمع (٥/ ١٥٦) وقال في المجمع: «رواه البزار والطبراني، وفيه حريث بن مطر، وهو متروك». وذكره الحافظ في المطالب برقم ٢١٨٣ وعزاه لابن أبي شيبة والحارث. ورواه البزار -كما في كشف الأستار برقم ٢٩٨٨- عن إبراهيم بن زياد، عن عبد الله بن نمير به. وقال: «لا نعلم رواه عن حريث إلا ابن نمير، وعمارة لا نعلم روى غير هذا». وأورده ابن حجر في الإصابة في ترجمة عمارة معزوًا إلى الحارث وابن أبي شيبة، وقال: «وهكذا أخرجه الطبراني والبزار وابن قانع وابن مندة وغيرهم من طريق ابن نمير بهذا الإسناد»، ثم أورده مكررًا في ترجمة مدرك بن عمارة، وقال: «وذكره ابن عبد البر فقال: في حديثه اضطراب وفي صحبته نظر، فإن كان جد عقبة بن أبي معيط فلا صحبةَ له ولا لقاءَ ولا رؤيةَ، وإن كان الحديث عن أبيه فلا يصحُّ أيضًا».

(٢) عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرَّقي، أبو وهب الأسدي، ثقة فقيه ربما وهم، من الثامنة/ ع (تقريب).

(٣) كذا في الأصل، وهو تصحيف صوابه «عمير» كما في سنن الدارمي.

لضربتُها بالسيف غيرَ مُصْفَحٍ[١]. قال: فقال رسول الله ﷺ: أتعجَبون من غَيْرَة سعدٍ، فأنا أغيَرُ من سعدٍ، والله أغيرُ مني، ولذلك حرَّم الفواحشَ ما ظَهَر منها وما بطن، ولا شَخْصَ أغيرُ من الله ولا أحبُّ إليه المعاذير من الله، ولذلك بَعَثَ النبيينَ مُبَشِّرين ومُنْذِرين، ولا شخصَ أحبُّ إليه المدحُ من الله عزَّ وجلَّ، ولذلك وَعَدَ الجنَّة[٢].

٢٤٠- حدثنا الحارث، ثنا زكريا بن عدي، ثنا عبيد الله، عن عبد الملك بن عُمَير، عن قَزَعةَ مولىٰ زياد، قال: قدِمْتُ المدينةَ، فنزلتُ بمسجدها، ثم عمَدتُ إلىٰ أعظم حلقة رأيتُها، فإذا أبو سعيد الخدري يُحدِّث عن رسول الله ﷺ ما أعجبني، فقلت: أنت سمعتَ هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: فغَضِب، وقال: أفأُحدِّثُ عن رسول الله ﷺ ما لم أسمَعْ؟ نعم، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: لا تشدُّوا الرِّحالَ إلَّا إلىٰ ثلاثة مساجد: مسجدي هذا، والمسجد الحرام، والمسجد الأقصىٰ؛ ولا تسافِرُ امرأةٌ يومين من الدهر إلا معها زوجُها أو ذو محرم منها؛ ولا صلاةَ في ساعتين: بعد الفجر حتىٰ تطلُعَ الشمس، وبعد العصر حتىٰ تغرُبَ الشمس؛ ولا صيامَ في يومين: يوم الأضحىٰ، ويوم الفطر[٣].

---

(١) أصفحه بالسيف: إذا ضربه بعرضه دون حده، فهو مُصفِحٌ، والسيف مُصفَح، ويرويان معًا (النهاية، مادة: صفح).

(٢) أخرجه الدارمي (٢/ ١٤٩)، وأبو عوانة برقم ٣٨١٣ من طريق زكريا بهذا الإسناد.
وأخرجه البخاري برقم ٦٤٥٤ و٦٩٨٠، ومسلم برقم ١٤٩٩ من طريق أبي عوانة -الوضاح بن عبد الله اليشكري-، عن عبد الملك بن عمير به.

(٣) أخرجه أحمد برقم ١١٢٩٤ و١١٦٨١، والبخاري برقم ١١٣٩ و١٧٦٥ و١٨٩٣، =

٢٤١- حدثنا الحارث، ثنا زكريا بن عدي، أنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل[1]، عن إبراهيم[2]، عن عمران بن طلحة، عن أمه حَمْنَة بنت جحش، قال[3]: كنت امرأةً أُستحاضُ حيضةً شديدةً كثيرةً، فأتيتُ رسول الله ﷺ أستفتيه وأخبره، فوجدتُه في بيت زينب بنت جحش، فقلت: يا رسول الله، إنَّ لي إليك حاجَةً، فقال: وما هي أي هنتاه؟ قلت: إني لأستحيي منك وإنَّه لحديث ما منَّا بدٌّ[4]، إني أُستحاض حيضةً شديدةً كثيرةً قد منَعَتْني من الصلاة والصوم، فما تقول فيها يا رسول الله؟ قال: أنعَتُ لكِ الكُرْسُفَ، فإنَّه يذهبُ بالدم، قالت: إنَّه أكثر من ذلك، قال: فتلجَّمي[5]، قالت: هو أكثر من ذلك إني أَثُجُّ ثَجًّا، قال: آمُرُكِ بأمرين أيَّهما فعلتِ أجزأكِ من الآخر، إنْ قوِيتِ عليهما

= ومسلم برقم ٨٢٧ (٤١٦) (ص:٩٧٥-٩٧٦)، والترمذي برقم ٣٢٦، وابن ماجه برقم ١٢٤٩ من طرق عن عبد الملك بن عمير بهذا الإسناد. اقتصر الترمذي على النهي عن شد الرحال، وابن ماجه على النهي عن الصلاة بعد الفجر والعصر. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) هو: عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني، أمُّه زينب بنت علي، صدوق في حديثه لين، ويقال تغيَّرَ بأخَرَة، من الرابعة/ بخ د ت ق (تقريب).

(٢) هو: إبراهيم بن محمد بن طلحة التيمي، أبو إسحاق المدني، ثقة، من الثالثة/ م٤ (تقريب).

(٣) كذا في الأصل، والقياس: «قالت».

(٤) كذا في الأصل، ولعلَّه تصحيف صوابه «ما منه بد».

(٥) أي: اجعلي موضع خروج الدم عصابةً تمنع الدم، تشبيهًا بوضع اللجام في فم الدابة (نهاية، مادة: لجم).

وأنتِ أعلم[١]، إنما هي ركضةٌ من ركضاتِ الشيطان، فتحاضي[٢] ستة أيام أو سبعةً في علم الله، ثم اغتسلي، فإذا استنقأتِ، فصلِّي أربعًا وعشرين أو ثلاثًا وعشرين ليلة وأيامَها، وصومي، كذلك فافعلي في كل شهر كما تحيض النساء... طهري[٣] لميقات حيضهن وطهرهن، فإن قويتِ على أن تؤخرين[٤] الظهر وتعجلين[٥] العصر، ثم تغتسلين، ثم تصلين الظهر والعصر جميعًا، ثم تؤخرين المغرب وتعجلين العشاء، ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين، وتغتسلين مع الفجر، ثم تصلين كذلك، فافعلي وصُومي وصلِّي إن قوِيتِ على ذلك، قال رسول الله ﷺ وهذا أعجب الأمرين إليَّ[٦].

---

(١) كذا في الأصل، وفي المعرفة والمستدرك «وإن قويت عليهما فأنت أعلم».

(٢) كذا في الأصل، والقياس «فتحيَّضي»، كما هو فيما عندنا من المراجع.

(٣) كذا في الأصل، وفيه أيضًا قبل هذه الكلمة بياض مقدار كلمة، والصواب «وكما يطهرن»، كما هو فيما عندنا من كتب المراجع.

(٤) كذا (تؤخرين) في الأصل، والقياس «تؤخري» كما في الكتب الأخرى.

(٥) كذا (تعجلين) في الأصل، والقياس «تعجلي» كما في الكتب الأخرى.

(٦) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٧٥٦٧ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ١٧٢) -وعنه البيهقي ١/ ٣٣٨- من طريق عبد الله بن الحسين القاضي، عن المصنف به. وأخرجه عبد الرزاق برقم ١١٧٤، وأحمد برقم ٢٧٤٧٤ و٢٧٤٧٥، وأبو داود برقم ٢٨٧، والترمذي برقم ١٢٨، وابن ماجه برقم ٦٢٢ و٦٢٧ من طرق عن عبد الله بن محمد بن عقيل به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

إسحاق بن عيسى الطَّبّاع:

٢٤٢- حدثنا الحارث، ثنا إسحاق بن عيسى بن نَجِيح الطباع، ثنا شريك بن عبد الله النخعي، عن عاصم بن عبيد الله[١]، عن عبد الله بن عاصم[٢] بن ربيعة، عن أبيه: أنَّ رجلًا من بني فزارة تزوَّجَ امرأةً على نعلَين، فرُفِع ذلك إلى النبي ﷺ فقال له: أرضِيتَ؟ فقال: نعم، فقال لها: أرضيتِ؟ قالت: نعم؛ فقال رسول الله ﷺ: شأنك وشأنها[٣].

٢٤٣-حدثنا الحارث، ثنا إسحاق، ثنا شريك، عن أبي هارون[٤]، عن أبي سعيد،

---

(١) هو: عاصم بن عُبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب، ضعيف، من الرابعة/ عخ٤ (تقريب).

(٢) كذا في الأصل، وهو تصحيف، صوابه عامر. وهو عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك العنزي، حليف آل الخطاب، صحابي مشهور، أسلم قديمًا، وهاجر، وشهِد بدرًا، مات ليالي قتل عثمان/ ع (تقريب).

(٣) رواه علي بن الجعد برقم ٢٢٦٥ -ومن طريقه البغوي برقم ٢٣٠٣- عن شريك بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي برقم ١١١٣ من طريق شعبة، وابن ماجه برقم ١٨٨٨ من طريق سفيان، والبيهقي (٧/ ٢٣٩) من طريقيهما، عن عاصم بن عبيد الله به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وقال ابن التركماني في «الجوهر النقي على هامش البيهقي»: «أُنكر عليه -أي على عاصم- هذا الحديث، قال أبو حاتم الرازي: مُنكَر الحديث، يقال ليس له حديث يُعتمد عليه، فقال له ابنه: ما أنكروا عليه؟ فذكر أبو حاتم هذا الحديث، قال: وهو منكر». وأورد هذا الحديث الذهبي في الميزان (٢/ ٤) في ترجمة عاصم.

(٤) هو: عُمارة بن جُوَين، أبو هارون العبدي، مشهور بكنيته، متروك ومنهم من كذَّبه، شيعي، من الرابعة/ عخ ت ق (تقريب).

قال: قال رسول الله ﷺ: لا جُناحَ على الرجل أن يتزوَّج بما شاء من ماله[١] إذا أَشْهَدَ[٢].

٢٤٤- حدثنا الحارث، ثنا إسحاق بن عيسى، ثنا هُشَيم[٣]، عن حصين[٤] بن عبد الرحمن: أنَّ ابن عمرَ مرَّ براهبٍ فقيل: إنَّ هذا سبَّ النبيَّ ﷺ، فقال: لو سمعتُه لضربتُ عُنُقَه، إنَّا لم نُعْطِهِمُ العهدَ على أن يَسُبُّوا نبينا ﷺ[٥].

٢٤٥- حدثنا الحارث، ثنا إسحاق بن عيسى، ثنا حماد[٦] بن زيد، عن مُجالد[٧]، عن

---

(١) في البغية والمطالب بعد كلمة «ماله» زيادة «قَلَّ أو كَثُر».

(٢) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٤٨٦، والحافظ في المطالب برقم ١٥٠٥ وعزاه للحارث.
وأخرجه الدارقطني برقم ٣٥٥٥ من طريق أبي نعيم ويحيى بن أبي بكير، عن شريك، عن أبي هارون، وبرقم ٣٥٥٤ من طريق برد بن سنان، عن أبي هارون بهذا الإسناد.
وأخرجه البيهقي (٧/ ٢٣٩) من طريق يحيى بن آدم، عن حسن بن صالح وشريك، عن أبي هارون، وقال: «أبو هارون العبدي غير محتج به، وقد رُوِي من وجه آخر ضعيفٍ عن أبي سعيد مرفوعًا». وقال الزيلعي في نصب الراية (٣/ ٢٠١): «قال ابن الجوزي: وأبو هارون العبدي اسمه عمارة بن جوين، قال حماد بن زيد: كان كذَّابًا، وقال السعدي: كذَّابٌ مُفْتَرٍ».

(٣) هو: هُشَيم بن بَشِير بن القاسم بن دينار السُّلَمي الواسطي.

(٤) هو: حصَين بن عبد الرحمن السُّلَمي أبو الهذيل الكوفي.

(٥) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٥١٠.

(٦) تصحَّف هذا الاسم في البغية فصار «عمار».

(٧) هو: مُجالد بن سعيد بن عمير الهمْداني، أبو عمرو الكوفي، ليس بالقوي وقد تغيَّر في آخر عمره، من صغار السادسة/ م٤ (تقريب).

الشعبي، عن سويد بن غَفَلَة: أنَّ رجلًا من أهل الذمة نخس[١] بامرأة من المسلمين حمارها، فوقعت، ثم جاء يريدها[٢]، فحال بينه وبينها عوف بن مالك وضربَه، فأتَى عُمَرَ، فذكر ذلك له، فدعا بالمرأة، فسألها؟ فصدَّقتْ عوفًا، فأمر به عمرُ، فصُلِب، ثم قال عمر: أَيُّها الناسُ! اتقوا الله في ذمة محمد ﷺ ولا تكلموهم[٣]، فمن فعل منهم مثل هذا فلا ذمة له.

قال سويد: فإنَّه أول مصلوب صلبه[٤].

٢٤٦- حدثنا الحارث، ثنا إسحاق بن عيسى، ثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد[٥]، عن يوسف بن مِهْران[٦]، عن ابن عباس، قال: قال عمر بن الخطاب: أيها

---

(١) نَخَسَ الدابَّةَ: غرز مؤخَّرها أو جنبها بعود ونحوه (قاموس، مادة: نخس).

(٢) في البغية «ثم جابذها» بدل «فوقعت ثم جاء يريدها».

(٣) كذا في الأصل، وفي البغية: «ولا تظلموهم».

(٤) هذه القصة ذكرها الهيثمي في البغية برقم ٥٢٠، والحافظ في المطالب برقم ١٩٧٥، والهندي في الكنز برقم ١٣٥٨٣ بدون قول سويد. وذكرها الحافظ في الإصابة (٣/ ٤٣) وعزاها لأبي عبيد في كتاب الأموال. قلت: رواها أبو عبيد في الأموال برقم ٤٨٥ عن عباد بن عباد، عن مجالد بأطول مما هنا، وفيه تصريح بصلب اليهودي، وجاء قول سويد فيه: «فذلك اليهودي أول مصلوب رأيتُه صُلِب في الإسلام».

(٥) هو: علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جُدعان التيمي، البصري، أصله حجازي، ضعيف، من الرابعة/ بخ م٤ (تقريب).

(٦) هو: يوسف بن مهران البصري، لم يروِ عنه إلا ابنُ جدعان، وهو ليِّن الحديث، من الرابعة/ بخ ت (تقريب).

الناس! إنَّ الرجمَ حق، فلا تُخْدَعُنَّ عنه، وآيةُ ذلك أنَّ رسول الله ﷺ قد رَجَمَ ورَجَمَ أبو بكر، ورَجَمْنا بعدهما، وإنه سيكون أناس يُكذِّبون بالرجم، ويُكذِّبون بالدجال، ويُكذِّبون بطلوع الشمس من مغربها، ويُكذِّبون بعذاب القبر، ويُكذِّبون بالشَّفاعة، ويُكذِّبون بقوم يخرجون من النار بعد ما امتُحِشوا[1].

٢٤٧- حدثنا الحارث، ثنا إسحاق بن عيسى، ثنا حماد بن زيد، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: أخذ رسول الله ﷺ ببعض جسدي فقال: يا عبد الله! كُنْ كأنَّك غريبٌ في الدنيا، واعدُدْ نفسَك في الموتَى.

قال مجاهد: ثم قال لي عبد الله بن عمر: يا مجاهد! إذا أصبحتَ فلا تُحَدِّثَنَّ نفسَك بالمساء، وإذا أمسيتَ فلا تُحدِّثنَّ بالصباح، وخُذْ مِنْ صِحَّتِك لِسَقَمِك، ومن حياتِك قبلَ موتِك، فإنَّك لا تدري ما اسمك غدًا عند الله عزَّ وجلَّ[2].

---

(١) أورده الهيثمي في البغية برقم ٧٥١، والبوصيري في المجردة برقم ٤١٤٧، وعزاه البوصيري للطيالسي ومسدد وابن أبي شيبة وأبي يعلى، وقال: «مدار طرقهم على علي بن زيد بن جُدْعان، وهو ضعيف». قلت: أخرجه أحمد برقم ١٥٦ من طريق هُشيم، وأبو يعلى برقم ١٤٦ من طريق حماد بن سلمة، كلاهما عن علي بن زيد به، بلفظ قريب من لفظ المصنف. وأخرج نحوه البخاري برقم ٢٤٤٢ بقصة طويلة، ومسلم برقم ١٦٩١، وأبو داود برقم ٤٤١٨، والترمذي برقم ١٤٣٢، وابن ماجه برقم ٢٥٥٣ من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس، عن عمر.

(٢) أخرجه الترمذي إثر الحديث ٢٣٣٣ عن أحمد بن عبدة الضبي، وابن ماجه برقم ٤١١٤ عن يحيى بن حبيب بن عربي، كلاهما عن حماد بن زيد بهذا الإسناد. =

يعلىٰ بن عَبَّاد:

٢٤٨- حدثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يعلىٰ بن عباد بن يعلىٰ الكِلابي[١]، ثنا همام بن يحيىٰ، قال: سمعتُ سليمانَ[٢]، سأل عطاء بن أبي رباح، فقال: حدَّثك جابر أنَّ رسول الله ﷺ قال: من كانت له أرض فليزرَعْها، أو ليمنَحْها أخاه، ولا يُكْرِيها؟ قال: نعم[٣].

٢٤٩- فقال: حدَّثك جابر: أنَّ رسول الله ﷺ نهَىٰ عن نبيذ البسر والتمر جميعًا؟ فقال: نعم[٤].

= وأخرجه أحمد برقم ٤٧٦٤، والترمذي بالرقم المذكور من طريق سفيان، عن ليث به. واقتصر أحمد علىٰ المرفوع. وأخرجه البخاري برقم ٦٠٥٣ من طريق الأعمش، عن مجاهد به.

(١) ذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٢٩١) فقال: «من أهل البصرة، روىٰ عن همام بن يحيىٰ وأهل البصرة، روىٰ عنه إسحاق بن سيار النصيبي، وأهل العراق، يُخطئ». وقال الذهبي في الميزان (٣/ ٣٢٦): «يعلىٰ بن عباد الكلابي عن شعبة وغيره، ضعَّفه الدار قطني».

(٢) هو: سليمان بن موسىٰ الأموي الدمشقي الأشدق، صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخُولِط قبل موته بقليل، من الخامسة/ م٤ (تقريب).

(٣) هذا الشطر أخرجه أحمد برقم ١٤٩١٨ عن عفان، ومسلم برقم ١٥٣٦(٩٢) عن شيبان بن فروخ، والنسائي برقم ٣٨٨١ من طريق أبي نعيم، كلهم عن همام بهذا الإسناد. وأخرج نحوه البخاري برقم ٢٢١٥ و٢٤٨٩، ومسلم برقم ١٥٣٦ (٨٨-٩١)، والنسائي برقم ٣٨٧٤-٣٨٧٨ من طرق عن عطاء به.

(٤) أخرجه أحمد برقم ١٤٩١٧ عن عفان، عن همام بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم =

٢٥٠- فقال: حُدِّثْتَ عن أمِّ كُرْز: أنَّ رسول الله ﷺ قال في العقيقة: عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة؟ قال: نعم[(١)].

٢٥١- قال: وسألتُ جابرَ بن عبد الله عن الرجل يُسلِّم عليك وأنت تصلي؟ فقال: لك لا تردّ عليه حتى تقضي صلاتك؟ قال: نعم[(٢)].

= ٥٢٧٩، ومسلم برقم ١٩٨٦ (١٦ و١٧ و١٨)، وأبو داود برقم ٣٧٠٣، والترمذي برقم ١٨٧٦، والنسائي برقم ٥٥٥٥ و٥٥٥٦، وابن ماجه إثر الحديث ٣٣٩٥ من طرق عن عطاء به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) أخرجه أحمد برقم ٢٧٣٦٩ من طريق منصور، عن عطاء، والنسائي برقم ٤٢١٥ من طريق قيس بن سعد، عن عطاء ومجاهد وطاوس، عن أم كرز: أنَّ رسول الله ﷺ قال، الحديث. وأخرجه الحميدي برقم ٣٤٦، وأحمد برقم ٢٧١٤٢، وأبو داود برقم ٢٨٣٤، والنسائي برقم ٤٢١٦ من طريق سفيان، عن عمرو، وأحمد برقم ٢٧٣٧٢، والدارمي (٢/ ٨١) من طريق ابن جريج، كلاهما -عمرو وابن جريج- عن عطاء، عن حبيبة بنت ميسرة، عن أم كرز، فزادا فيه حبيبة. وأخرجه الحميدي برقم ٣٤٥، وأحمد برقم ٢٧١٣٩، وأبو داود برقم ٢٨٣٥، وابن ماجه برقم ٣١٦٢، والحاكم (٤/ ٢٣٧) من طريق سفيان، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن أبيه، عن سباع بن ثابت، عن أم كرز. قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وأقرَّه الذهبي. وأخرجه الدارمي (٢/ ٨١)، وأبو داود برقم ٢٨٣٦ من طريق حماد بن زيد، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن سِبَاع بن ثابت، عن أم كرز. قال أبو داود: «هذا هو الحديث، وحديث سفيان وهْم». وأخرجه أحمد برقم ٢٧٣٧٣، والترمذي برقم ١٥١٦ من طريق ابن جريج، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن سباع بن ثابت، عن محمد بن ثابت بن سِبَاع، عن أم كرز. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) أخرجه الطحاوي برقم ٢٥٦٧ من طريق موسى بن داود، عن همام بهذا الإسناد. =

٢٥٢- حدثنا الحارث، ثنا يعلى بن عباد، قال: ثنا المبارك بن فضالة[١]، عن الحسن، عن أبي بكرة، قال: انتهيتُ إلى النبي ﷺ وهو راكع، فركعتُ دون الصف، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاتَه قال: مَنِ الراكِعُ دونَ الصف، فلما قلتُ: أنا، قال: زادك الله حرصًا ولا تعد[٢].

٢٥٣- حدثنا الحارث، قال: ثنا يعلى بن عباد، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، قال: قلت لسعد بن مالك[٣]: إني أريد أن أسألَك عن شيء، قال: سلْ يا ابنَ أخي! قال: قلت: قول رسول الله ﷺ في علي يوم غزوة تبوك؟ قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: يا علي! أما ترضَى أن تكونَ مني بمنزلة هارون من موسى غير أنك لستُ بنبي[٤].

= وأخرج نحوه مسلم برقم ٥٤٠ (٣٨) من طريق كثير، عن عطاء، عن جابر. وأخرجه مسلم برقم ٥٤٠ (٣٦)، والنسائي برقم ١١٩٠، وابن ماجه برقم ١٠١٨ من طريق أبي الزبير، عن جابر.

(١) مبارك بن فضالة، أبو فضالة البصري، صدوق يدلِّس ويسوِّي، من السادسة/ خت د ت ق (تقريب).

(٢) أخرجه محمد في الموطأ (ص:١٥٧) وفي كتاب الآثار (١/ ٣٤٨) عن المبارك بن فضالة بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٧٥٠، وأبو داود برقم ٦٨٣ و٦٨٤، والنسائي برقم ٨٧١ من طريق زياد الأعلم، عن الحسن به.

(٣) هو: سعد بن أبي وقاص.

(٤) أخرجه أحمد في المسند برقم ١٤٩٠، وفي فضائل الصحابة برقم ١٠٤١، وأبو يعلى برقم ٦٩٨، والشاشي برقم ١٤٢ من طرق عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٢٠٣٩٠، والحميدي برقم ٧١، وأحمد برقم ١٥٠٩ و١٥٣٢ =

٢٥٤- حدثنا الحارث، ثنا يعلى بن عباد، قال: حدثنا الحسن بن دينار، عن محمد بن سيرين، قال: قال عبد الله بن عمر: كنا إذا عَدَدْنا أصحابَ رسول الله ﷺ فقلنا أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم[١].

٢٥٥- حدثنا الحارث، ثنا يعلى، ثنا همام، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، قال: دخل رسول الله ﷺ الكعبةَ وفيها ست سواري، فقام عند كل سارية، فدعا ولم يصلِّ[٢].

= و١٥٤٧ من طرق عن علي بن زيد به. وعلي بن زيد مقرون بقتادة في رواية عبد الرزاق عن معمر. وأخرجه مسلم برقم ٢٤٠٤ (٣٠) من طريق محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، وفيه: «قال سعيد: فأحببتُ أن أشافهَ بها سعدًا فلقيتُ سعدًا، فحدَّثتُه بما حدَّثني عامر». وأخرجه الترمذي برقم ٣٧٣١ من طريق يحيى بن سعيد، عن ابن المسيب، عن سعد، وقال: «حسن صحيح، وقد رُوي من غير وجه عن سعد، عن النبي ﷺ، ويُستغرب هذا الحديث من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري». وأخرجه البخاري برقم ٣٥٠٣ من طريق إبراهيم، ومسلم برقم ٢٤٠٤ (٣١ و٣٢) من طريق مصعب وإبراهيم عن سعد، وابنُ ماجه برقم ١٢١ من طريق عبد الرحمن بن سابط، عن سعد.

(١) أخرجه أبو نعيم في فضائل الخلفاء الأربعة برقم ١٦٢ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم ٦١ من طريق شيبان بن أبي شيبة الأبلي، عن الحسن بن دينار به. وأخرج نحوه البخاري برقم ٣٤٥٥ و٣٤٩٤، وأبو داود برقم ٤٦٢٧، والترمذي برقم ٣٧٠٧ من طريق نافع، عن ابن عمر.

(٢) أخرجه الطيالسي برقم ٢٦٥٣، وابن أبي شيبة برقم ١٥٧٥٦، وأحمد برقم ٢١٢٦ و٢٨٣٣، ومسلم برقم ١٣٣١، والطحاوي برقم ٢٢٤١ من طريق همام بهذا الإسناد.

٢٥٦- حدثنا الحارث، ثنا يعلى، ثنا همام، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ رسول الله ﷺ صلَّى بين العمودين[١].

٢٥٧- حدثنا الحارث، ثنا يعلى، ثنا همام، عن قتادة، عن أنس: أنَّ رسول الله ﷺ قال: من نسي صلاةً أو نام عنها، كفارتُها أن يصلِّيَها إذا ذكرها، لا كفارة لها إلا ذلك[٢].

هُدْبة بن خالد:

٢٥٨- حدثنا الحارث، ثنا أبو خالد هدبة بن خالد، ثنا جرير[٣]، قال: سمعتُ قتادة، يُحدِّث عن أنس، قال: كانت قبيعةُ[٤] سيفِ رسول الله ﷺ من فضة[٥].

---

(١) أخرجه البخاري برقم ٤٥٦، ومسلم برقم ١٣٢٩ (٣٨٩) من طريق أيوب، عن نافع بأطول مما هنا، والحديث في الصحيحين من طرق عن نافع.

(٢) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ١٥٣٦ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٥٧٢، ومسلم برقم ٦٨٤ (٣١٤) وأبو نعيم بالرقم المذكور من طرق عن همام به. وأخرجه البخاري إثر الحديث ٥٧٢ عن حبَّان، عن همام به تعليقًا. وأخرجه مسلم برقم ٦٨٤ (٣١٤ و٣١٥ و٣١٦) من طرق عن قتادة به.

(٣) هو: جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي.

(٤) القبيعة: هي التي تكون على رأس قائم السيف (نهاية، مادة: قبع).

(٥) أخرجه الدارمي (٢/ ٢٢١) عن أبي النعمان، وأبو داود برقم ٢٥٨٣، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ١٤٠٠ من طريق مسلم بن إبراهيم، والترمذي برقم ١٦٩١ من طريق وهب بن جرير، والبيهقي (٤/ ١٤٣) من طريق سهل بن بكار، أربعتهم عن جرير بهذا الإسناد. وأخرجه النسائي برقم ٥٣٧٤ من طريق عمرو بن عاصم، عن =

٢٥٩- حدثنا الحارث، ثنا هدبة، ثنا همام، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله ﷺ: من توضَّأ يومَ الجمعة فبها ونِعْمَتْ، ومن اغتسل فالغسل أفضل[1].

= همام وجرير، عن قتادة به. وأخرجه أبو داود برقم ٢٥٨٥، والبيهقي (٤/ ١٤٣) من طريق عثمان بن سعد الكاتب، عن أنس. قال الترمذي: «حسن غريب»، ثم قال: «وهكذا رُوي عن همام، عن قتادة، عن أنس، وقد روىٰ بعضهم عن قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن، قال: كانت»، الحديث. وقال البيهقي: «تفرَّد به جرير بن حازم، عن قتادة، عن أنس، والحديث معلول». قلت: رواه هشام، عن قتادة، عن سعيد عند ابن أبي شيبة برقم ٢٥٦٨٩، والدارمي (٢/ ٢٢١)، وأبي داود برقم ٢٥٨٤، والنسائي برقم ٥٣٧٥، والبيهقي (٤/ ١٤٣). قال الدارمي: «وزعم الناس أنه هو المحفوظ». وقال أبو داود: «أقواها حديث سعيد بن أبي الحسن، والباقي كلها ضعاف». وقال البيهقي: «هذا مرسل، وهو المحفوظ». وقال النسائي: «هذا حديث منكر، والصواب قتادة عن سعيد» (كما في مختصر سنن أبي داود للمنذري ٣/ ٤٠٣). وقال الدار قطني: «الصواب عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن مرسلًا» (كما في تهذيب المختصر لابن القيم ٣/ ٤٠٤). وقال ابن القيم: «والصواب: أنَّ حديث قتادة عن أنس محفوظ من رواية الثقات الضابِطِينَ المتثبِّتِين: جريرِ بن حازم وهمامٍ عن قتادةَ عن أنس. والذي رواه عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن مرسلًا هو هشام الدستوائي، وهشام إن كان مقدَّمًا في أصحاب قتادة، فليس همام وجرير -إذا اتَّفَقا- بدونه، والله أعلم».

(١) أخرجه أحمد برقم ٢٠١٧٤ عن عبد الرحمن بن مهدي وأبي داود، وبرقم ٢٠٢٥٩ عن عفان، وأبو داود برقم ٣٥٤ عن أبي الوليد الطيالسي، كلهم عن همام بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي برقم ٤٩٧، والنسائي برقم ١٣٨٠ من طريق شعبة، عن قتادة به. قال النسائي: «الحسن عن سمرة كتابًا، ولم يسمع الحسنُ من سمرة إلا حديث =

٢٦٠- حدثنا الحارث، ثنا هدبة، ثنا همام، ثنا يحيى، ثنا سالم أبو عبد الله الدوسي[١]، قال: كانت عندي ثلاثة آلاف درهم، فزادوني ثلاث مائة درهم صرفَها، فسألت أبا سعيد الخدري؟ فقال: ذلك الربا، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول وهو على المنبر: الدينار بالدينار، والدرهم بالدرهم لا فضلَ بينهما، أو قال لا بيعة بينهما. قال: قال رجل من القوم: إنَّ ابن عباس لا يرى بأسًا ما كان يدًا بيدٍ. قال: قد زجرتُ وسأزجره[٢].

٢٦١- حدثنا الحارث، ثنا هدبة، ثنا همام، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن المهاجر

= العقيقة». وقال الترمذي: «وقد رواه بعض أصحاب قتادة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة. ورواه بعضهم عن قتادة، عن الحسن، عن النبي ﷺ مرسل».

(١) هو: سالم بن عبد الله النصري، أبو عبد الله المدني، صدوق، من الثالثة/ م د س ق (تقريب).

(٢) أخرجه أبو عوانة برقم ٤٣٥٨ من طريق بُكَيْر بن الأشج، عن سالم أبي عبد الله بهذا الإسناد، بدون القصة. وأخرج نحوه البخاري برقم ٢٠٦٨، ومسلم برقم ١٥٨٤، والترمذي برقم ١٢٤١، والنسائي برقم ٤٥٧٠ من طريق نافع، عن أبي سعيد. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرج البخاري برقم ٢٠٦٩، ومسلم برقم ١٥٩٦ من طريق أبي صالح، عن أبي سعيد نحوه موقوفًا. وأخرج الطحاوي برقم ٥٦٢٧ من طريق عطاء بن يسار، عن أبي سعيد، قال: قلت لابن عباس: «أرأيت الذي تقول: الدينارين بالدينار، والدرهمين بالدرهم، أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ قال: «الدينار بالدينار، والدرهم بالدرهم، لا فضل بينهما. فقال ابن عباس: أنتَ سمعتَ هذا من رسول الله ﷺ؟ فقلتُ: نعم. فقال: فإني لم أسمع هذا، إنما أخبرنيه أسامة بن زيد. فقال أبو سعيد: ونزع عنها ابن عباس».

ابن[١] عكرمة: أنَّ عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام[٢] حدَّثه وكان له غلمان في قرية من قرى الروم، فاقتتلوا، فضرب كلَّ واحد منهم ثلاثةَ أسواط، قال: ثم قال: [قال][٣] رسول الله ﷺ: لا يَحِلُّ لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يضرب عشرة أسواط إلا في حد[٤].

٢٦٢- حدثنا الحارث، ثنا هدبة، ثنا همام، ثنا يحيى بن [أبي][٥] كثير، ثني أبو سلمة: أنَّ عائشةَ حدَّثته قالت: كان رسول الله ﷺ لا يصوم شهرًا من السَّنة أكثر من صيامه شعبانَ، كان يصوم شعبانَ كلَّه. قالتْ: وكان يقول: خذوا من العمل قدر ما تطيقون، فإنَّ الله تعالى لا يمَلُّ حتى تمَلُّوا. قالت: وكان أحبُّ الصلاة إلى رسول الله ﷺ ما داوم عليها، وإنْ قلَّتْ. قالت: وكان ﷺ إذا صلَّى صلاةً داوم عليها[٦].

---

(١) في الأصل «المهاجر عن عكرمة» والتصويب من البيهقي والتهذيب. وهو المهاجر بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، مقبول، من الرابعة/ د ت س (تقريب). وهو: ابن عمِّ عبد الله.

(٢) هو: عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، المدني، صدوق، من السادسة، س ق (تقريب).

(٣) ما بين الحاجزين استدركته من البغية.

(٤) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٥١٩، والحافظ في المطالب برقم ١٨٢٩، والبوصيري في المجردة برقم ٤١٩٥ معزوًا للمصنف. قال البوصيري: «رواه الحارث مرسلًا ورجاله ثقات». وأخرجه البيهقي (٨/ ٣٢٨) من طريق هشام، عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد.

(٥) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، والصواب عندي إثباته كما في صحيح مسلم.

(٦) أخرجه البخاري برقم ١٨٦٩ ومسلم برقم ٧٨٢ (ص:٨١١) من طريق هشام، عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد.

٢٦٣ - حدثنا الحارث، ثنا هدبة، ثنا همام بن يحيى، ثنا يحيى بن أبي كثير، ثنا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي: أنَّ محمد بن مسلم بن شهاب حدَّثه: أنَّ مالك بن أوس بن الْحَدَثان حدَّث، قال: انطلقتُ بمائة دينار، فلقيتُ طلحةَ بن عبيد الله بظلِّ دار بني فلان، فاستامها مني إلى أن يأتيَه خازنُه من الغابة، قال: فسمِعَ عمرُ، فسأل طلحةَ عنه؟ فقال: دنانير أردتها إلى أن يأتيني خازني من الغابة. فقال عمر: لا تُفارِقْه حتى تنقُدَه، قال رسول الله ﷺ: الذهب بالورِق ربًا إلا ها وهاتِ، والبُرُّ بالبُرِّ ربًا إلا ها وهاتِ، والشعير بالشعير ربًا إلا ها وهاتِ[1].

٢٦٤ - حدثنا الحارث، ثنا هدبة، ثنا همام، ثنا القاسم بن عبد الواحد[2] قال: سمعت عبد الله بن محمد[3]، يُحدِّث عن جابر بن عبد الله قال: بلغني حديثٌ عن

---

(١) أخرجه أبو عوانة برقم ٤٣٧٥ من طريق المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه ابن حبان برقم ٥٠١٩، وتمام في الفوائد برقم ٩٣٦ من طريق هدبة به. وأخرجه أبو عوانة برقم ٤٣٧٣ و٤٣٧٤ من طريقين عن الأوزاعي به. وأخرجه البخاري برقم ٢٠٢٧ و٢٠٦٢ و٢٠٦٥، ومسلم برقم ١٥٧٦، وأبو داود برقم ٣٣٤٨، والترمذي برقم ١٢٤٣، والنسائي برقم ٤٥٥٨، وابن ماجه برقم ٢٢٥٣ و٢٢٥٩ و٢٢٦٠ من طرق عن الزهري به.

(٢) هو: القاسم بن عبد الواحد بن أيمن المكي، مولى بني مخزوم، مقبول، من السابعة/ بخ ت س ق (تقريب).

(٣) هو: عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني، في حديثه لِيْن ويقال تغَيَّر بأخرة، من الرابعة/ بخ د ت ق (تقريب).

رجل من أصحاب النبي ﷺ، فابتعتُ بعيرًا، فشدَدْتُ عليه رَحْلي، ثم سِرْتُ إليه شَهْرًا، حتىٰ قدِمتُ الشَّامَ، فإذا هو عبد الله بن أُنيس الأنصاري، فأتيتُ منزلَه، فأرسلتُ إليه أنَّ جابرًا على الباب، فرجع إليَّ الرسول، فقال: جابر بن عبد الله؟ فقلت: نعم، فرجع إليه، فخرج إليَّ، فاعتَنَقْتُه واعتَنَقَني، قال: قلت: حديث بلغني أنَّك سمعتَه من رسول الله ﷺ في المظالم لم أسمعْه.

قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: يحشُرُ الله العبادَ، أو قال: الناس - شكَّ همام-، وأومأ بيده إلىٰ الشام، عُرَاةً غُرْلًا بُهْمًا. قال: قلنا: ما بُهْمًا؟ قال: ليس معهم شيء، فيناديهم[(١)] بصوت يسمعه مَن بعُدَ و[(٢)] يسمعه مَن قرُب: أنا الله[(٣)]، أنا الديَّان، لا ينبغي لأحد من أهل الجنَّة أن يدخُلَ الجنةَ وأحدٌ من أهل النار يطلبه بمَظْلَمَة، [ولا ينبغي لأحد من أهل النار أن يدخلَ النار وأحدٌ من أهل الجنَّة يطلُبُه بمَظْلَمَة][(٤)] حتىٰ اللَّطْمَةِ. قال: قلنا: كيف وإنما نأتي اللَّهَ حُفَاةً عُراةً غُرْلًا؟ قال: بالحسنات والسيئات[(٥)].

أول الثالث وآخر الثاني

---

(١) في البغية «ثم يناديهم» بدل «فيناديهم»، وفي جامع بيان العلم كما في أصلنا.

(٢) في البغية «كما» بدل «و»، وفي جامع بيان العلم كما في أصلنا.

(٣) في البغية «أنا الملك» مكان «أنا الله».

(٤) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، واستزدتُه من البغية.

(٥) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٤٤. وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/ ٩٣) من طريق قاسم بن أصبغ، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الخطيب =

يزيد بن هارون:

٢٦٥- حدثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، ثنا أشعث بن سَوَّار[١]، عن الزهري، عن أنس: أنَّ رسول الله ﷺ دخل بعضَ بيوتِ الأنصار، فحُلِبَتْ له شاةٌ، فأُتِي بلبنِها وأبوبكر عن يساره، وأعرابيٌّ عن يمينِه، وعمرُ بين يديه، فخاف عمرُ أن يدفعَ و[٢] فضله إلىٰ الأعرابي، فقال: يا رسول الله، أعطِه أبابكر، فأعطاه رسول الله ﷺ الأعرابيَّ، وقال: الأيمن فالأيمن[٣].

= في الرحلة برقم ٣١ من طريق أبي بكر بن خلاد وعثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق، عن الحارث، عن يزيد بن هارون، عن همام به. وأخرجه أحمد برقم ١٦٠٤٢، والبخاري في الأدب المفرد برقم ٩٧٠، وفي خلق أفعال العباد (ص:٥٩)، والحاكم (٢/ ٤٣٧)، وابن عبد البر في الجامع (١/ ٩٣)، والخطيب في الرحلة برقم ٣١ من طرق عن همام به. قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يُخرجاه»، وأقرَّه الذهبي. وذكره البخاري في صحيحه تعليقًا واختصارًا في «العلم» (باب الخروج في طلب العلم) وفي «التوحيد» (باب قول الله تعالىٰ: ﴿وَلاَ تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ﴾) الآية. وذكره الهيثمي في المجمع (١/ ١٣٣) وقال: رواه أحمد والطبراني في الكبير، وعبد الله ابن محمد ضعيف. وقال ابن حجر في الفتح (١٣/ ٣٥٣): «أخرجه أحمد وأبو يعلىٰ والطبراني كلهم من طريق همام، عن القاسم بن عبد الواحد المكي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل: أنه سمع جابر بن عبد الله يقول».

(١) أشعث بن سوار الكندي، النجَّار الأفرق الأثرم صاحب التوابيت، قاضي الأهواز، ضعيف، من السادسة/ بخ م ت س ق(تقريب).

(٢) كذا في الأصل بالواو، ولعلها زيادة من النساخ.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٧٤) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا =

٢٦٦- حدثنا الحارث، ثنا يزيد بن هارون، أنا محمد بن إسحاق، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ليس الغِنى عن كثرة العرَض، إنما الغِنى غِنى النفس[١].

٢٦٧- حدثنا الحارث، ثنا يزيد بن هارون، أنا همام بن يحيى، ثنا أبو غالب الخياط[٢] قال: شهِدتُ أنسَ بن مالك صلَّى على جنازة رجل، فقام عند رأسه، فلما رُفِعتْ أُتِيَ بجنازة امرأة من قريش أو من الأنصار، فقيل له يا أبا حمزة! هذه جنازة فلانة بنت فلان، فصلِّ عليها، فصلَّى عليها، فقام وسطَها، وفينا العلاء بن زياد العدوي، فلما رأى خلاف قيامه على الرجل والمرأة، قال: يا أبا حمزة! هكذا كان رسول الله ﷺ يصنع، يقوم من الرجل حيث قمتَ؟ [ومن المرأة حيث قمت]؟[٣] قال: نعم، فالتفتَ إلينا العلاءُ، فقال: احفظوا[٤].

= الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٢٢٢٥ و٥٢٨٩ و٥٢٩٦، ومسلم برقم ٢٠٢٩، وأبو داود برقم ٣٧٢٦، والترمذي برقم ١٨٩٣، وابن ماجه برقم ٣٤٢٥، والنسائي في الكبرى برقم ٦٨٦١ و٦٨٦٢ من طرق عن الزهري به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (٢/ ٢٠) من طريق قاسم بن أصبغ، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الحميدي برقم ١٠٦٣، وأحمد برقم ٧٣١٦، ومسلم برقم ١٠٥١، وابن ماجه برقم ٤١٣٧، وابن حبان برقم ٦٧٩ من طريقين عن أبي الزناد به. وتقدم برقم ٨٣ و٢٣٠ من وجهين آخرين عن أبي هريرة.

(٢) أبو غالب الباهلي مولاهم، الخياط البصري، اسمه نافع، أو رافع، ثقة، من الخامسة/ د ت ق (تقريب).

(٣) ما بين الحاجزين ليس في الأصل، واستدركته من المسند وشرح معاني الآثار.

(٤) أخرجه أحمد برقم ١٣١١٤، والطحاوي برقم ٢٧٤٢ من طريق يزيد بن هارون بهذا =

٢٦٨- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، ثنا جرير بن حازم، عن المغيرة بن حليمة[١] قال: رأيتُ ابن عمرَ لما رفَع رأسَه من السجدة الآخرة تربَّع، فنظر الناسُ إليه، فلمَّا سلَّم قال: إنَّ هذا ليس من السنة، ولكني وجِعٌ[٢].

٢٦٩- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا يحيى بن سعيد[٣]، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ جاريةً لآل كعب بن مالك كانت ترعى[٤] غنمًا لهم بسَلْعٍ، فخافتْ على شاةٍ منها، فأخذَتْ حَجَرًا فذبَحَتْها به، فذُكِر ذلك للنبي ﷺ، فأمرهم بأكلها[٥].

= الإسناد. وأخرجه الطيالسي برقم ٢١٤٩، وأحمد برقم ١٢١٨٠، والترمذي برقم ١٠٣٤، وابن ماجه برقم ١٤٩٤، والطحاوي برقم ٢٧٤١، والبيهقي (٤/ ٣٣) من طرق عن همام به. وحسَّنه الترمذي. وأخرجه أبو داود برقم ٣١٩٤، والطحاوي برقم ٢٧٤٣، والبيهقي (٤/ ٣٣) من طريق عبد الوارث، عن أبي غالب به.

(١) كذا في الأصل، وهو تصحيف صوابه «حكيم» مكان «حليمة» وهو: المغيرة بن حكيم الصنعاني، ثقة، من الرابعة/ خت م ت س (تقريب).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٦١٩١ من طريق وكيع، عن جرير بهذا الإسناد.

(٣) هو الأنصاري.

(٤) في البغية «تسم».

(٥) أخرجه أحمد برقم ٥٤٦٣، والدارمي (٢/ ٨٢)، والبزار -كشف الأستار برقم ١٢٢٣-، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٢٩٩٢ من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد. قال البزار: «والحديث إنما يرويه عبيد والحجاج عن نافع، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه. وهو الصواب». وذكره الهيثمي في المجمع (٤/ ٣٣) وقال: «رواه أحمد، والبزار، والطبراني في الأوسط، إلَّا أنَّه قال: عن ابن عمر: أنَّ كعب بن مالك سأل رسولَ الله ﷺ عن جارية ذَبحتْ بليطة، فقال: كُلْه. ورجال أحمد والبزار رجال =

٢٧٠- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا حماد بن سلمة، عن يزيد الرَّقاشي[١]، عن أبي نَعَامة: أنَّ عبد الله بن مغفل سمع ابنًا له يدعو، وهو يقول: اللهُمَّ إنِّي أسألُكَ الفردوسَ وأسألُك كذا وكذا. فقال: أي بُنَيَّ! سلِ الله الجنَّةَ، وتعوَّذْ به من النار، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: يكون في هذه الأمة ناس يعتَدُوْن في الدعاء والطُّهور[٢].

= الصحيح». وأخرجه البخاري برقم ٥١٨٢ من طريق عبيد الله، عن نافع: سمع ابن كعب بن مالك: يُخبِر ابنَ عمر أنَّ أباه أخبره: أنَّ جاريةً لهم، الحديث. وأخرجه برقم ٥١٨٥ من طريق عبيد الله، عن نافع، عن ابنٍ لكعب بن مالك، عن أبيه، وبرقم ٥١٨٦ من طريق مالك، عن نافع، عن رجل من الأنصار، عن معاذ بن سعد، أو سعد بن معاذ أخبره: أنَّ جاريةً لكعب بن مالك أخبره، فذكره.

(١) هو: يزيد بن أبان الرقاشي، أبو عمرو البصري، القاصُّ، زاهد ضعيف، من الخامسة/ بخ ت ق (تقريب).

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٦٧٩٦ من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه عبد بن حميد برقم ٤٩٩ عن محمد بن الفضل، والطبراني في الدعاء برقم ٥٨ من طريق حجاج بن المنهال وأبي عمر الضرير وكامل بن طلحة الجحدري، كلهم عن حماد بن سلمة به. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٠٠٢٤ -ومن طريقه ابن ماجه برقم ٣٨٦٤- عن عفان، وأحمد برقم ١٦٨٠١ عن سليمان بن حرب، وبرقم ٢٠٥٥٤ عن عبد الصمد وعفان، وأبو داود برقم ٩٦ عن موسى بن إسماعيل، وابن حبان برقم ٦٧٦٣ من طريق أبي الوليد الطيالسي، وبرقم ٦٧٦٤ من طريق كامل بن طلحة، والطبراني في الدعاء برقم ٥٩ من طريق حجاج وأبي عمر وكامل، كلهم عن حماد، عن سعيد الجريري، عن أبي نعامة به. قال الأرنؤوط: «حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف يزيد الرقاشي». (مسند أحمد: ٢٧/ ٣٥١).

٢٧١- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا يحيىٰ بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: ما زال جبرئيلُ يُوصيني بالجار حتىٰ ظننتُ أنَّه سَيُوَرِّثُه[١].

٢٧٢- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا هشام[٢] بن أبي هشام، عن محمد[٣] بن محمد بن الأسود، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: أُعْطِيتْ أُمَّتي خمسَ خصالٍ في رمضان لم يُعطَهُنَّ أُمَّةٌ قبلهم: خُلُوفُ فمِ الصائم أطيبُ عند الله من ريح المسك، واستغْفَرَ[٤] لهم الملائكةُ حتىٰ يُفطِرُوا، ويُزيِّنُ الله كُلَّ يومٍ جَنَّتَه، ثم يقول: يُوشِك عبادي الصالِحُون أن يُلقُوا عنهم المَؤنةَ والأذىٰ ويصيروا إليكِ، وتُصفَّدُ فيه مَرَدَةُ الشياطينِ، فلا يَخْلُصوا[٥] فيه إلىٰ ما كانوا يَخْلُصون إليه في غيره، فيغفر لهم في آخر ليلة، قيل:

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٥٩٢٥، وأحمد برقم ٢٦٠١٣، ومسلم برقم ٢٦٢٤، وابن ماجه برقم ٣٦٧٣، وابن حبان برقم ٥١١ من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة بالرقم المذكور، والبخاري برقم ٥٦٦٨، ومسلم بالرقم المذكور، وأبو داود برقم ٥١٥١، والترمذي برقم ١٩٤٢، وابن ماجه بالرقم المذكور من طرق عن يحيىٰ بن سعيد به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) هو: هشام بن زياد بن أبي يزيد، أبو المقدام، ويقال له أيضًا هشام بن أبي الوليد المدني، متروك، من السادسة/ ت ق (تقريب).

(٣) محمد بن محمد بن الأسود الزهري، مستور، من السادسة/ تم (تقريب).

(٤) في البغية: «تستغفر».

(٥) في البغية: «يخلصون».

يا رسول الله، أهي ليلةُ القدر؟ قال: لا، ولكن العاملَ إنما يُوَفَّى أجرَه إذا قضَى عملَه[١].

٢٧٣- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد[٢]، عن أنس: أنَّ أبا طلحة قرأ هذه الآية ﴿ٱنفِرُوا۟ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ [التوبة: ٤١]، ما أرى الله إلا سينفرنا[٣] شبابًا وشيوخًا، جهِّزوني، فقلتُ له: قد غزوتَ مع رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان، فأنت اليوم شيخ كبير، قال: جهِّزوني، فجهَّزناه، فركِب البحرَ، فمات في غزاته تلك، فما وجدنا له جزيرةً ندفِنُه فيها إلا بعد

---

(١) أخرجه أحمد برقم ٧٩١٧، والبزار -كشف الأستار برقم ٩٦٣-، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٣٠١٣، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ٣٦٠٢ من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد. قال البزار: «لا نعلمه عن أبي هريرة مرفوعًا إلا بهذا الإسناد، وهشام: بصري يقال له هشام بن زياد أبو المقدام، حدَّث عنه جماعة من أهل العلم، وليس هو بالقوي في الحديث». وذكره الهيثمي في البغية برقم ٣١٩، والمجمع (٣/ ١٤٠) وقال في المجمع: «رواه أحمد والبزار، وفيه هشام بن زياد أبو المقدام، وهو ضعيف». وذكره ابن حجر في المطالب برقم ٩٣٢ وعزاه لأحمد بن منيع وقال: «بضعف». (كذا، ولعل الصواب «يضعف»). وذكره المنذري في الترغيب (٢/ ٩١) وقال: «رواه أحمد والبزار والبيهقي، ورواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب». وذكره الهندي في كنز العمال برقم ٢٣٧٠٨ وعزاه لأحمد، ومحمد بن نصر، والبيهقي في شعب الإيمان.

(٢) هو: ابن جُدعان التيمي.

(٣) كذا في الأصل، وهو تصحيف صوابه «يستنفرنا» كما في البغية وغيرها.

السابعة، أو قال: فما وجدوا له جزيرةً يدفنوه فيها إلا بعد سابعة -شك يزيد-[١].

٢٧٤- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا همام بن يحيى، عن قتادة، عن عبد الرحمن[٢] مولى أمِّ برثن، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: إنَّ الله كَتَبَ الجمعةَ على مَنْ كانَ قبلنا، فاختلفوا فيه، فهدانا الله لها، فالنَّاسُ لنا فيها تَبَع. اليومُ لنا، وغدًا لليهود، وللنصارى بعد غد[٣].

---

(١) في البغية وغيرها «ولم يتغيَّر» موضع «شك يزيد». أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٢٨٧٨ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه ابن سعد (٣/ ٥٠٧)، والبيهقي (٩/ ٢١) من طريق عفان بن مسلم، والطبراني في الكبير برقم ٤٦٨٣ من طريق محمد بن الحسن، والحاكم (٣/ ٣٥٣) من طريق ابن المبارك، وأبو نعيم في المعرفة بالرقم المذكور من طريق حجاج بن منهال، كلهم عن حماد، عن ثابت وعلي بن زيد، عن أنس. وأخرجه أبو يعلى برقم ٣٤١٣ -ومن طريقه ابن حبان برقم ٧١٨٤- من طريق عبد الرحمن بن سلام، والحاكم (٢/ ١٠٤) من طريق مؤمل بن إسماعيل، وأبو نعيم برقم ٢٨٧٩ من طريق الطيالسي، عن حماد، عن ثابت، عن أنس. وقرن الطيالسي بحمادٍ سليمانَ بن المغيرة وجعفرَ بن سليمان. وذكره الهيثمي في البغية برقم ١٠٢٣، والحافظ في المطالب برقم ٤٠٥٩ معزوًا للحارث. وذكره الهيثمي في المجمع (٩/ ٣١٢) وقال: «رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح»، ثم ذكر نحوه في (٩/ ٣١٣) وقال: «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح».

(٢) هو: عبد الرحمن بن آدم البصري، صاحب السِّقاية، مولى أم بُرثُن، صدوق، من الثالثة/ م د (تقريب).

(٣) أخرجه أحمد برقم ١٠٦١٦ عن يزيد بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٩٠٤١ عن =

٢٧٥- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا أبو هلال الراسبي[١]، عن حُمَيد بن هِلال[٢]، عن أبي بردة، عن المغيرة بن شعبة، قال: أكلتُ الثُّوم علىٰ عهد رسول الله ﷺ، فأتيتُ المسجدَ وقد سُبِقتُ بركعةٍ، فدخلتُ معهم في الصلاة، فوجد رسول الله ﷺ ريحَه، فلمَّا سلَّم قال: مَنْ أكلَ مِنْ هذه الشجَرةِ الخبيثة فلا يقْرُبَنَّ مصلَّانا حتىٰ يذهبَ ريحُها، فأتممتُ صلاتي، فلمَّا سلَّمتُ قلت: يا رسول الله، أقسمتُ عليك إلا أعطيتَني يدَك، فناولني يدَه، فأدْخَلْتُها في كُمِّي حتىٰ انتهيتُ إلىٰ صدري، فوجدَه معصوبًا، فقال: إنَّ لك عذرًا، إنَّ لك عذرًا[٣].

٢٧٦- حدَّثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا شريك بن عبد الله، عن جامع بن أبي راشد، عن منذر الثوري، عن الحسن بن محمد بن علي[٤]، قال: حدَّثتني امرأةٌ من

= عفان، عن همام به. وبرقم ٧٢١٤ و١٠٦٤٣ من طريق سعيد، عن قتادة به. وأخرجه البخاري برقم ٨٣٦ من طريق شعيب، ومسلم برقم ٨٥٥ من طريق سفيان بن عيينة، كلاهما عن أبي الزناد، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة بأطول مما هنا.

(١) هو: محمد بن سُلَيم، أبو هلال الراسبي، البصري، قيل كان مكفوفًا، وهو صدوق فيه لين، من السادسة/ خت ٤ (تقريب).

(٢) هو: حميد بن هلال العدوي، أبو نصر البصري، ثقة عالم توقَّف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان، من الثالثة/ ع (تقريب).

(٣) أخرجه أبو نعيم في الطب النبوي برقم ٣٥٥ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الطحاوي برقم ٦٤٧٧، والبيهقي (٣/ ٧٧) من طريق يزيد بن هارون به. وقرن البيهقي بأبي هلالٍ سليمانَ بن المغيرة. وأخرجه أبو داود برقم ٣٨٢٦، والطبراني (٢٠/ ٣١٧) من طرق عن أبي هلال به.

(٤) كذا في الأصل وكذا (الحسن بن محمد بن علي) في مسند أحمد، وفي البغية: «عن =

الأنصار، هي حيةٌّ اليومَ إنْ شئتَ أدخلْتُك عليها، قلتُ: لا، حدِّثْني[١]، قالتْ: دخلْتُ على أم سلمة، فدخل عليها رسول الله ﷺ كأنَّه غضبانُ، فاستفرت[٢] بكُمِّ دِرعي، فتكلَّم بكلامٍ لم أفهمْه، فقلت: يا أمَّ المؤمنين! كأني رأيتُ رسول الله ﷺ دخلَ وهو غضبانُ، فقالتْ: نعم، أو ما سمعتِ ما قال؟ قالت: قلتُ: وما قال؟ قالت: قال: إنَّ السوءَ إذا فشا في الأرْضِ، فلم يُتَنَاهَ عنه، أرسلَ الله بأسَه على أهل الأرض. قالت: قلتُ: يا رسول الله، وفيهم الصالحون؟ قال: نعم، وفيهم الصالحون، يُصيبهم ما أصاب الناسَ، ثم يقبضهم الله إلى مغفرته ورضوانه، أو إلى رضوانه ومغفرته[٣].

روح[٤]:

٢٧٧ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا ابن جريج، قال: أخبرني أبو الزبير: أنَّه سمع جابر بن عبد الله يقول: يُسلِّم الراكِبُ على الماشي، والماشي على القاعد، والماشيان جميعًا أيُّهما بدأ بالسلام فهو أفضل[٥].

= منذر الثوري، عن محمد بن علي» فلعل اسم الحسن سقط من البغية، وإن كان المنذِرُ قد روى عن محمد وابنه الحسن كليهما، كما في التهذيب.

(١) كذا في الأصل والمسند برقم ٢٦٥٢٧، وفي البغية: «حدثتني».

(٢) كذا في الأصل، وصوابه «فاستترت» كما في المسند.

(٣) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٧٦٦. وأخرجه أحمد برقم ٢٦٥٢٧ و٢٧٣٥١ من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٦٨) وقال: «رواه أحمد بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح».

(٤) هو: رَوْح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي.

(٥) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٨٠٥، والحافظ في المطالب برقم ٢٦٤٩، وقال: =

٢٧٨- حدثنا الحارث، ثنا روح، قال: ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن أبي التيَّاح[١]، عن المغيرة بن سُبَيع[٢]، عن عمرو بن حُريث، عن أبي بكر الصديق، قال: حدثنا رسول الله ﷺ: أنَّ الدجَّالَ يخرجُ من أرض بالمشرق، يقال لها: خراسان تَتَّبِعُه أقوامٌ كأنَّهم المَجَانُّ المطرَقَة[٣].

٢٧٩- حدثنا الحارث، ثنا روح، قال: ثنا هشام[٤]، عن قيس بن سعد، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا رَفَعَ رأسَه من الركوع قال: اللَّهُمَّ

= «رفعه» وعزاه للحارث. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم ٩٨٣ من طريق مخلد بن يزيد، عن ابن جريج، وذكره تعليقًا برقم ٩٩٤ عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر مختصرًا. وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٥/ ٢٩١) من طريق قاسم، عن الحارث، عن روح، عن ابن جريج، عن الوليد، عن جابر مرفوعًا. وأخرجه البزار -كشف الأستار ٢٠٠٦-، وابن حبان برقم ٤٩٨ من طريق أبي عاصم، وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم ٢١٦ من طريق الواقدي، كلاهما عن ابن جريج، عن أبي الزبير عن جابر مرفوعًا. وذكره الهيثمي في المجمع (٨/ ٣٦) وقال: «رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح».

(١) اسمه يزيد بن حميد الضُّبَعي، ثقة ثبت، من الخامسة/ع (تقريب).

(٢) ثقة، من الخامسة/ ت س ق (تقريب).

(٣) أخرجه أحمد برقم ١٢ و٣٣، وعبد بن حميد برقم ٤، والترمذي برقم ٢٢٣٧، وابن ماجه برقم ٤٠٧٢، وأبو يعلى برقم ٣٣، والحاكم (٤/ ٥٢٧) من طريق روح به. قال الترمذي: «حسن غريب». وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

(٤) هو: ابن حسان الأزدي.

رَبَّنا لكَ الحمدُ مِلْءَ السماوات ومِلْءَ الأرضِ ومِلْءَ ما شِئْتَ من شيءٍ بعدُ[١].

٢٨٠- حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا سعيد[٢]، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد الغَطَفَاني، عن معدان بن أبي طلحة اليَعْمَري، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ، قال: من قرأ عشرَ آياتٍ من أول سورة الكهف، عُصِم من فتنة الدخَّال[٣] أو الدجَّال[٤].

---

(١) أخرجه أحمد برقم ٣٤٩٨، وأبو عوانة برقم ١٤٦١ من طريق روح بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٤٩٨، ومسلم برقم ٤٧٨، والنسائي برقم ١٠٦٦، وأبو عوانة بالرقم المذكور من طرق عن هشام بن حسان به.

(٢) هو: ابن أبي عروبة.

(٣) قوله: عُصِم من فتنة الدخال. الدَّخَل: بالحركة، الفساد. والدجال: أي الذي يخرج آخر الزمان كما عُصِم أصحابُ الكهف من ذلك الجبار، أو من كل دجال يُلبِّس، لما في هذه السورة من العجائب والآيات، فمن تدبَّرها لم يفتتن، مجمع. (وجدته في هامش الأصل، وظني أنه بخط شيخنا الأعظمي رحمه الله).

(٤) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ١٨٣٣ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٧٥٤٠، وأبو عوانة برقم ٣١٨٥ من طريق روح به. وأخرجه ابن حبان برقم ٧٨٥ من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد به. وأخرجه أحمد برقم ٢٧٥١٦، ومسلم برقم ٨٠٩، وأبو داود برقم ٤٣٢٣، والترمذي برقم ٢٨٨٦، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٨٠٢٥ و١٠٧٨٥، وأبو عوانة بالرقم المذكور، وأبو نعيم برقم ١٨٣٣ و١٨٣٤ و١٨٣٥ من طرق عن قتادة به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وفي روايته «ثلاث آيات» بدل «عشر آيات».

٢٨١- حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا سعيد، عن قتادة، قال: حدَّث أبو بردة بن أبي موسى، عن أبيه، قال: لو شهِدتَنا ونحن مع نبينا ﷺ وقد أصابتنا السَّماءُ، لحسِبْتَ ريحَنا ريحَ الضأن من لُبوسِنا الصوف[1].

٢٨٢- حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: صعِدَ رسول الله ﷺ حراءَ أو أُحُدًا ومعه أبوبكرٍ وعمرُ وعثمانُ، فرجَفَ الجبلُ، فقال: اثبُتْ، إنَّما عليك نبي وصِدِّيقٌ وشهيدان[2].

٢٨٣- حدثنا الحارث، ثنا روح، قال: ثنا أيمن بن نابِل، قال: سمعتُ قدامةَ بن عبد الله بن عمار الكلابي، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ يرمي الجمرةَ يومَ النحرِ على ناقةٍ صهباءَ لا طردَ ولا ضربَ ولا إليك إليك[3].

---

(١) أخرجه أحمد برقم ١٩٧٥٨ عن روح بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٥٤٠٤، وأحمد برقم ١٩٦٥٢، وأبو داود برقم ٤٠٣٣ والترمذي برقم ٢٤٧٩، وابنُ ماجه برقم ٣٥٦٢ من طرق عن قتادة به. صحَّحه الترمذي.

(٢) أخرجه البخاري برقم ٣٤٧٢ و٣٤٨٣ و٣٤٩٦، وأبو داود برقم ٤٦٥١، والترمذي برقم ٣٦٩٧ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٣) أخرجه البيهقي (٥/ ١٣٠) من طريق روح بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ١٣٩٢٧، وأحمد برقم ١٥٤١٠ و١٥٤١١ و١٥٤١٢، والترمذي برقم ٩٠٣، والنسائي برقم ٣٠٦١، وابنُ ماجه برقم ٣٠٣٥، والبيهقي بالرقم المذكور من طرق عن أيمن بن نابل به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

٢٨٤- حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا عوف[١]، عن الحسن، قال: بلغني أنَّ رسول الله ﷺ قال: إنَّ لله مائةَ رحمةٍ، وإنَّه قَسَم رحمةً واحدةً بين أهل الأرضِ، فوسِعتْهم إلى آجالهم، وادَّخَرَ تسعًا وتسعين رحمةً لأوليائه، والله قابضٌ تلك الرحمةَ التي قسمها بين أهل الدنيا إلى التسع والتسعين فيكمِّلُها مائة رحمة لأوليائه يومَ القيامة[٢].

٢٨٥- حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا عوف، عن خِلاس بن عمرو، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثله[٣].

٢٨٦- حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا عوف، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثله[٤].

---

(١) هو: ابن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري، ثقة رُمي بالقدر وبالتشيع، من السادسة/ع (تقريب).

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٠٦٧٠ عن روح بهذا الإسناد، وقرن به محمد بن جعفر. وذكره البوصيري في المجردة برقم ٨٧٨٨ وقال: «رواه الحارث بن أبي أسامة وأحمد بن حنبل بسند واحد رواته ثقات».

(٣) أخرجه أحمد برقم ١٠٦٧١ عن روح بهذا الإسناد. وأخرجه الحاكم (١/ ٥٦) من طريق هوذة بن خليفة، عن عوف، عن محمد بن سيرين وخلاس به.

(٤) أخرجه أحمد برقم ١٠٦٧٢ عن روح بهذا الإسناد. وأخرجه الحاكم (٤/ ٢٤٨) من طريق بكار بن محمد السيريني، عن عوف به. قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢١٤) بعد ذكر الروايات الثلاث: «رجال المرسلات ومسند أبي هريرة أيضًا، كلها رجال الصحيح». وأخرجه مسلم برقم ٢٧٥٢ وابن ماجه برقم ٤٢٩٣ من طريق عطاء، عن أبي هريرة.

٢٨٧- حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا محمد بن أبي حفصة[١]، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ كان يُقبِّلُ الحسنَ بن علي، فقال الأقرع بن حابس: إنَّ لي عشرةً من الولد ما قبَّلتُ منهم أحدًا، فقال رسول الله ﷺ: من لا يَرحَم لا يُرحَم[٢].

٢٨٨- حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا سعد[٣]، عن قتادة، ثنا العَلاءُ بن زياد، عن معاذ بن جبل: أنَّ نبيَّ الله ﷺ قال: إنَّ الشيطانَ ذئبُ الإنسان كذئبِ الغنم، يأخذُ الشاةَ الشاذَّةَ والقاصيةَ والناحيةَ، فإياكم والشِّعابَ، وعليكم بالجماعة والعامَّةِ[٤].

---

(١) هو: محمد بن أبي حفصة أبو سلمة البصري، صدوق يُخطِئ، من السابعة/ خ م مد س (تقريب).

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٠٦٧٣ عن روح بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٢٠٥٨٩، وأحمد برقم ٧١٢١، والبخاري برقم ٥٦٥١، ومسلم برقم ٢٣١٨، وأبو داود برقم ٥٢١٨، والترمذي برقم ١٩١١ من طرق عن الزهري به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٣) كذا في الأصل وهو تصحيف صوابه «سعيد» كما في البغية والحلية والمسند.

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٢٤٧) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٢٠٢٩، والشاشي برقم ١٣٢٠ عن روح به. وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ١٦٤) برقم ٣٤٥ من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد به، وبرقم ٣٤٤ من طريق القاسم، عن العلاء به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٦٠٦، وفي المجمع (٥/ ٩١٢) وقال: «رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات، إلا أنَّ العلاءَ بن زياد قيل: إنَّه لم يسمع من معاذ». وذكره المنذري في الترغيب (١/ ٢١٩) وقال: =

٢٨٩- حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا ابن جريج، أخبرني موسى بن عقبة، عن نافع: أنَّ أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إذا أَحَبَّ الله العبدَ نادَىٰ جبرئيلَ: إنَّ الله تعالىٰ قد أحبَّ فلانًا فأَحِبَّه، فيُحِبُّه جبرئيلُ، ثم ينادي جبرئيلُ في أهلِ السماءِ، إنَّ الله تعالىٰ قد أحبَّ فلانًا فأحِبُّوه، فيُحِبُّه أهل السماءِ، ثم يُوْضعُ له القبولُ في أهل الأرض[١].

٢٩٠- حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، قال: حدثنا أبو قتادة وأبو الدهماء[٢] -وكانا يُكثرانِ السفرَ نحو البيت- قال[٣]: أتينا علىٰ رجل من أهل البادية، فقال البدوي: أخذ رسول الله ﷺ بيدي، فجعل يُعلِّمني مما علَّمه الله، وكان مما حفِظتُ أن قال: لا تدَعُ شيئًا اتقاءَ لله إلا أعطا الله خيرًا منه[٤].

= «رواه أحمد من رواية العلاء بن زياد، عن معاذ ولم يسمع منه». وأخرجه أحمد برقم ٢٢١٠٧ من طريق عمر بن إبراهيم، عن قتادة، عن العلاء، عن رجل حدَّثه يثق به، عن معاذ، عنه ﷺ.

(١) أخرجه أحمد برقم ١٠٦٧٤ عن روح بهذا الإسناد، وقرن به عبد الله بن الحارث. وأخرجه البخاري برقم ٣٠٣٧ من طريق مخلد، وبرقم ٥٦٩٣ من طريق أبي عاصم، كلاهما عن ابن جريج به.

(٢) اسمه قِرْفَةُ بن بُهَيس العدوي، بصري، ثقة، من الثالثة/ م ٤ (تقريب).

(٣) كذا في الأصل، والصواب «قالا» كما في معرفة الصحابة والمسند.

(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٧٣١٥ عن أبي بكر خلاد، عن الحارث بهذا الإسناد. وأخرجه أبو نعيم بالرقم المذكور، والبيهقي في الآداب برقم ١١٥١ من =

إسحاق بن عيسى الطَّبَّاع:

٢٩١- حدثنا الحارث، ثنا إسحاق بن عيسى بن نَجِيح الطباع، ثنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كُفِّنَ رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب سَحُوليةٍ بِيْضٍ، ليس فيها قميص ولا عِمامة[١].

٢٩٢- حدثنا الحارث، قال: ثنا إسحاق، قال: ثنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو: أنَّ رسول الله ﷺ قال: إنَّ الله عزَّ وجلَّ لا ينتزع العلم انتزاعًا من الناس، ولكن يقبِضُ العلم بقبض العلماء، فإذا ذهب العلماءُ، اتَّخَذَ الناسُ رؤوسًا جُهَّالًا، فسُئِلُوا، فأفْتَوا بغير علم، فضَلُّوا، وأضلُّوا[٢].

= طريق المصنف، عن أبي النضر، عن سليمان بن المغيرة به. وأخرجه المروزي في زيادات الزهد برقم ١١٦٨، وأحمد برقم ٢٠٧٤٦ من طرق عن سليمان به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ١١٠١، والحافظ في المطالب برقم ٣٣٠١، معزوًا للحارث. قال الأرنؤوط: «إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيّه». (مسند أحمد: ٣٤/ ٣٤٩).

(١) هو في الموطأ (١/ ٣٢٢ مع التنوير). وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٥٤) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد، وقرن بإسحاقَ منصورَ بن سلمة الخزاعي. وأخرجه البخاري برقم ١٢١٤ عن إسماعيل، والنسائي برقم ١٨٩٨ عن قتيبة، كلاهما عن مالك به.

(٢) أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/ ١٤٩) من طريق قاسم بن أصبغ، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ١٠٠ عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك به. وأخرجه مسلم برقم ٢٦٧٣، والترمذي برقم ٢٦٥٢، وابن ماجه برقم ٥٢ من طرق عن هشام به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

٢٩٣- حدثنا الحارث، ثنا إسحاق، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: إذا نَعَس أحدُكم في صلاتِه فليرقُد حتى يذهب عنه النوم، فإنَّ أحدَكم لا يدري إذا صلَّى وهو ناعس يذهب يستغفِرُ فيسُبُّ نفسَه[١].

٢٩٤- حدثنا الحارث، ثنا إسحاق، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ يُوترُ عند الأذان ويُصلِّي الركعتين عند الإقامة[٢].

٢٩٥- حدثنا الحارث، ثنا إسحاق، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أنَّ فاطمةَ بنتَ أبي حُبيش قالت: يا رسول الله، إني لا أطهُرُ، أفأدَعُ الصلاةَ؟ فقال رسول الله ﷺ: إنَّما ذلكِ عِرقٌ وليس بالحيضة، فإذا أقْبلتِ الحيضةُ فاترُكي الصلاةَ، فإذا ذهب قدرُها فاغسِلي الدَّم عنكِ وصلِّي[٣].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ١٧٨٥ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٢٠٩، ومسلم برقم ٧٨٦، وأبو داود برقم ١٣١٠، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٣٤٣٥ من طرق عن مالك به. وأخرجه الحميدي برقم ١٨٥، وأحمد برقم ٢٤٢٨٧ و٢٥٦٦١، ومسلم بالرقم المذكور، والطحاوي برقم ٣٤٣٦ و٣٤٣٧ و٣٤٣٨ من طرق عن هشام به.

(٢) أخرجه الطيالسي برقم ١٢٦، وابن أبي شيبة برقم ٦٨١٦، وأحمد برقم ٦٥٩ و٨٨٤، والبزار برقم ٨٥٧ من طريق شريك بهذا الإسناد. قال الأرنؤوط: «إسناده ضعيف، شريك- وهو ابن عبد الله القاضي- سيء الحفظِ، والحارث - وهو ابن عبد الله الأعور- ضعيف». (مسند أحمد: ٢/ ٨٨).

وأخرج ابنُ ماجه طرفَه الأخيرَ برقم ١١٤٧ من طريق أبي عمر، عن شريك به.

(٣) هو في الموطأ (١/ ٧٩-٨٠) مع التنوير. وأخرجه البخاري برقم ٣٠٠، وأبو داود =

٢٩٦- حدثنا الحارث، ثنا إسحاق، عن شريك، عن أبي اليَقْظان[١]، عن عدي[٢] بن ثابت الأنصاري، عن أبيه، عن جدِّه، قال: قال رسول الله ﷺ: تنتظِر المُستحاضةُ أيامَ أقرائها، ثم تغتسل، فتتوضأُ لكلِّ صلاةٍ وتصلّي[٣].

٢٩٧- حدثنا الحارث، ثنا إسحاق، عن مالك، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان أحبّ الأعمال إلى رسول الله ﷺ ما دام عليه صاحبه[٤].

= برقم ٢٨٣، والنسائي برقم ٢١٨ و٣٦٦ من طرق عن مالك به. وأخرجه البخاري برقم ٢٢٦ و٣١٤ و٣١٩ و٣٢٤، ومسلم برقم ٣٣٣، وأبو داود برقم ٢٨٢، والترمذي برقم ١٢٥، والنسائي برقم ٢١٢ و٢١٧ و٣٤٩ و٣٥٩ و٣٦٤ و٣٦٥، وابن ماجه برقم ٦٢١ من طرق عن هشام به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) هو: عثمان بن عُمير، البَجَلي، الكوفي الأعمى، ضعيف واختلط وكان يُدلِّس ويغلو في التشيُّعِ، من السادسة/ د ت ق (تقريب).

(٢) عدي بن ثابت الأنصاري، الكوفي، ثقة، رُمي بالتشيُّع، من الرابعة/ ع (تقريب).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ١٣٧٤ -ومن طريقه ابن ماجه برقم ٦٢٥-، وأبو داود برقم ٢٩٧، والترمذي برقم ١٢٦، وابن ماجه برقم ٦٢٥ من طريق شريك بهذا الإسناد. قال أبو داود إثر الحديث ٣٠٠: لا يصِحُّ. وقال الترمذي: «حديث قد تفرَّد به شريك عن أبي اليقظان، وسألتُ محمدًا عن هذا الحديث، فقلت: عدي بن ثابت، عن أبيه، عن جده، جد عدي ما اسمه؟ فلم يعرف محمدٌ اسمَه، وذكرتُ لمحمد قول يحيى بن معين: أنَّ اسمه «دينار»، فلم يعبأ به». وقد أطال ابن حجر الكلام عليه في ترجمة عدي بن ثابت.

(٤) هو في الموطأ (١/ ١٨٧) مع التنوير. وأخرجه أحمد برقم ٢٥٤٣٩، والبخاري برقم ٦٠٩٧، وابن حبان برقم ٣٢٣ من طرق عن مالك بهذا الإسناد.

٢٩٨- حدثنا الحارث، ثنا إسحاق، ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أم سلمة زوجِ النبي ﷺ، قالت: كان أحبّ الأعمال إلى رسول الله ﷺ ما دام عليه العبدُ وإنْ قلّ[١].

٢٩٩- حدثنا الحارث، ثنا إسحاق، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة زوجِ النبي ﷺ، قال: قالت: إنَّ رسول الله ﷺ قال: مُروا أبا بكر فليُصَلِّ بالناس، فقالت عائشة: يا رسول الله، إنَّ أبابكر إذا قام في مقامك لم يُسمِعِ الناسَ من البُكاءِ، فمُرْ عُمَرَ فليُصلِّ بالناس، قال: مُروا أبا بكر فليُصلِّ بالناس، قالت عائشةُ: فقلتُ لحفصةَ: قولي له: إنَّ أبا بكر إذا قام في مقامك لم يُسمِعِ الناسَ من البكاءِ، فمُرْ عمرَ، فليُصلِّ بالناس، ففعلتْ حفصةُ، فقال رسول الله ﷺ: مَهْ إنَّكُنَّ لأنتُنَّ صواحِبُ يوسفَ، مُروا أبا بكر فليُصلِّ بالناس، فقالت حفصةُ لعائشةَ: ما كنتُ لأُصيبَ منكِ خيرًا[٢].

٣٠٠- حدثنا الحارث، ثنا إسحاق، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: خسفتِ الشمس على عهد رسول الله ﷺ، فصلَّى بالناس، فقام فأطال القيامَ، ثم ركعَ فأطال الركوعَ، ثم قام فأطال القيامَ، ثم ركع فأطال

---

(١) أورده الهيثمي في البغية برقم ٢٣٩. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/ ٣٢) من طريق شعبة، عن أبي إسحاق بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٦٠٩٩، ومسلم برقم ٢٨١٨ من طريق موسى بن عقبة، عن أبي سلمة بأطول مما هنا.

(٢) هو في الموطأ (١/ ١٨٤-١٨٥) مع التنوير. وأخرجه البخاري برقم ٦٤٧ و٦٨٤ و٦٨٧٣، والترمذي برقم ٣٦٧٢، والنسائي في الكبرى برقم ١١٢٥٢، والبيهقي (٢/ ٢٥٠-٢٥١) من طرق عن مالك بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح».

الركوعَ، ثم قام فأطال وهو دون القيام الأول، ثم ركعَ فأطال الركوعَ وهو دون الركوع الأول، ثم رفعَ فسجد، ففعل في الركعة الثانية مثل ذلك، ثم انصرف وقد تجلَّتِ الشمسُ، فخطب الناسَ، فحمِد الله، وأثنى عليه، ثم قال: إنَّ الشمسَ والقمرَ آيتان من آيات الله عزَّ وجلَّ، لا يخسِفان لموت أحدٍ ولا لحياتِه، فإذا رأيتم ذلك فكبِّروا الله، وادعوا الله، وتصدَّقوا، ثم قال: يا أمَّةَ محمد! ما أحدٌ أغيرَ من الله أن يزني عبدُه، أو تزني أمتُه، يا أمَّةَ محمد! لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلًا ولبَكَيتُم كثيرًا[١].

عثمان بن الهيثم:

٣٠١- حدثنا الحارث، ثنا عثمان بن الهيثم الموذن، ثنا عوف، عن الحسن، قال: بلغني أنَّ رسول الله ﷺ قال: العجماءُ جُبارٌ، والبير جبار، والمعدن جبار، وفي الركاز الخُمس[٢].

٣٠٢- قال عوف: وحدَّثني محمد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثله[٣].

---

(١) هو في الموطأ (١/ ١٩٤). وأخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٢٠٢٧ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٩٩٧، ومسلم برقم ٩٠١، والنسائي برقم ١٤٧٤، وأبو عوانة برقم ١٩٦٦، وابن حبان برقم ٢٨٤٥ من طرق عن مالك به.

(٢) إسناده مرسل. أخرجه إسحاق برقم ٥٠٣ عن النضر، وأحمد برقم ١٠٣٩٤ عن محمد بن جعفر، كلاهما عن عوف به.

(٣) أخرجه إسحاق برقم ٥٠٤ بمثل رواية المصنف، وأحمد برقم ١٠٣٩٥ عن محمد بن جعفر، عن عوف به. وأخرجه النسائي برقم ٢٤٩٨ من طريق منصور وهشام، عن =

٣٠٣- حدثنا الحارث، ثنا عثمان، ثنا عمران بن حُدير، عن يزيد بن عطارد أبو البزدي[1]، قال: قال عبد الله بن عمر: كنا نشرَب ونحن قيامٌ، ونأكلُ ونحن نسعَىٰ علىٰ عهد رسول الله ﷺ[2].

٣٠٤- حدثنا الحارث، ثناعثمان، ثنا عمران بن حدير، عن مِنْقَرٍ أبي بَشَامَةَ[3]، قال: أَصَبتُ حيةً وأنا مُحرِمٌ، فأتيتُ عبد الله بن عباس، فقلتُ: إني أصبتُ حيةً وأنا محرم، فقال: هل نهشَتْ عليك؟ قال: قلت: لا، قال: لا بأس بقتل الأفعوان، ولا بأس برمي الحِدَاء. قال: فلم آنس خلاف كلامه لكلامنا[4].

= ابن سيرين به. وأخرجه البخاري برقم ١٤٢٨ و٢٢٢٨ و٦٥١٥، ومسلم برقم ١٧١٠، وأبو داود برقم ٤٥٩٣، والترمذي برقم ٦٤٢، والنسائي برقم ٢٤٩٥ من طرق عن أبي هريرة. وذكرهما الهيثمي في البغية برقم ٥٢٩.

(١) كذا في الأصل، والصواب «أبو البزري»، وهو مقبول من الرابعة/ ت (تقريب).

(٢) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم ٥٩٨٩ من طريق إسحاق بن الحسن، عن عثمان بن الهيثم بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٤٥٩٢، وأحمد برقم ٤٦٠١ و٤٧٦٥ و٤٨٣٣، والدارمي (٢/ ١٢٠)، وابن الجارود برقم ٨٦٧، والدولابي في الكنىٰ (١/ ١٢٧) والطحاوي برقم ٦٧١٠ و٦٧١١، والبيهقي برقم ٥٩٨٨ من طرق عن عمران بن حدير به. وأخرجه الترمذي برقم ١٨٨٠ تعليقًا.

(٣) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ١/ ٤٣١) ولم يذكر فيه جرحًا.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ١٥٠٥١ عن معاذ بن معاذ، عن عمران بن حدير بهذا الإسناد مختصرًا.

٣٠٥- حدثنا الحارث، ثنا عثمان، ثنا عبد الله بن عبيد الحِمْيَري[١]، عن عُدَيسةَ بنت أُهبان بن صيفي، قالت: حيث قدِم علي بن أبي طالب رضي الله عنه البصرة جاء إلى أبي، فقام على باب البيت، وأخذ عِضادتَي الباب، فقال: السلام عليكم، قال: عليكم ورحمة الله، قال: ألا تخرج فتعينني على هؤلاء القوم؟ قال: بلى إن شئتَ، يا جاريةُ! ناوليني السيفَ، فوضعه في حجره ثم قال: إنَّ خليلي وابنَ عمك أمرني: إذا كان قتالٌ بين فئتين من المسلمين أن أتَّخِذَ سيفًا من خشب، فاستلَّ بعضه وهو في حجره، فقال: إن شئتَ خرجتُ معك بهذا، قال: لا حاجةَ لي فيك. فانصرف[٢].

٣٠٦- حدثنا الحارث، ثنا عثمان بن الهيثم، ثنا هشام، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: تزوَّج رسول الله ﷺ ميمونةَ بنت الحارث وهو مُحرِم[٣].

---

(١) هو: عبد الله بن عبيد الحِمْيَري البصري، المؤدب، ثقة، من السابعة/ ت س ق (تقريب).

(٢) أخرجه الطبراني برقم ٨٦٣ عن علي بن عبد العزيز وأبي مسلم الكَشِّي، عن عثمان بن الهيثم بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٠٦٧٠، والترمذي برقم ٢٢٠٣، وابن ماجه برقم ٣٩٦٠ من طرق عن عبد الله بن عبيد به. قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن عبيد».

(٣) أخرجه الترمذي برقم ٨٤٢ من طريق سفيان بن حبيب، عن هشام بن حسان بهذا الإسناد، وقال: «حسن صحيح». وأخرجه النسائي برقم ٣٢٧١ من طريق قتادة ويعلى بن حكيم، عن عكرمة به.

٣٠٧- حدثنا الحارث، ثنا عثمان، ثنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير: أنَّه سمِع جابر بن عبد الله يقول: كان رسول الله ﷺ يرمي يومَ النَّحْر ضُحىً واحدةً، وما بعد ذلك فبعد زوال الشمس[١].

٣٠٨- حدثنا الحارث، ثنا عثمان، ثنا ابن جريج، أخبرني محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن أبي البدَّاح، عن عاصم بن عدي: أنَّ النبيَّ ﷺ رخَّصَ للرِّعاءِ أن يتعاقَبُوا فيرمُوا يومَ النحر، ثم يَدَعوا يومًا وليلةً، ثم يرمُوا الغدَ[٢].

٣٠٩- حدثنا الحارث، ثنا عثمان، ثنا عبد الله بن عبيد الحِمْيَري، عن عُدَيسةَ بنتِ أُهبان بن صيفي، قالت: حين حضرتْ أبي الوفاةُ قال: لا تُكَفِّنُوني في قميص مَخِيط، فحيثُ قُبِضَ وغُسِّل، دعَوا بالكَفَن، فقالوا: قميص؟ قلت: وإنَّ أبي قد نهاني أن أُكَفِّنَه في قميص مخيط، قالوا: لا بد منه، وأرسلتُ إلى القصَّار ولأبي

---

(١) أخرجه أحمد برقم ١٤٤٣٥، ومسلم برقم ٣١٤، وأبو داود برقم ١٩٧١، والترمذي برقم ٨٩٤، والنسائي برقم ٣٠٦٣، وابن ماجه برقم ٣٠٥٣ من طرق عن ابن جريج بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) أخرجه أبو داود برقم ١٩٧٦ من طريق سفيان، والطحاوي برقم ٣٩١٥ من طريق أبي عاصم، والبيهقي (٥/ ١٥١) من طريق ابن أبي زائدة، ثلاثتهم عن ابن جريج بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود برقم ١٩٧٥ و١٩٧٦، والترمذي برقم ٩٥٤ و٩٥٥، والنسائي برقم ٣٠٦٨ و٣٠٦٩، وابن ماجه برقم ٣٠٣٦ و٣٠٣٧ من طريقين عن أبي بكر بن محمد بن عمرو به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

قميص في القصار[١]، فأُتِي به، فأُلبِس، وذُهِب به، فأغلقتُ بابي وتبعتُه، فرجعتُ إلىٰ منزلي والقميص في البيت، فأرسلتُ إلىٰ الذي[٢] غسلوا أبي، فقلتُ: كفَّنتموه في قميص؟ قالوا: نعم، قلت: هو هذا؟ قالوا: نعم[٣].

٣١٠- حدثنا الحارث، أنا عثمان بن الهيثم، ثني أبي[٤]، عن خزاعي بن زياد[٥]، عن

---

(١) كذا في الأصل والمعجم الكبير، وفي البغية والمطالب: «القصارة».

(٢) كذا في الأصل، والصواب «الذين» كما في البغية والمطالب.

(٣) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٢٦٩، والبوصيري في المجردة برقم ٢٢٢٤، وابن حجر في المطالب برقم ٧٢١ معزوًا للحارث، وعلَّق عليه شيخنا العلامة الأعظمي في المطالب: «والحديث إسناده جيد وأخرجه الطبراني، قال الهيثمي: فيه أبو عمر القسملي قال الحسيني: لا يُعرف. قلت: إسناد الحارث خالٍ منه، وسكت البوصيري عليه». وأخرجه ابن الأعرابي في المعجم برقم ١٠٥٧ عن إبراهيم بن الوليد، والطبراني في الكبير برقم ٨٦٢ عن أبي مسلم الكَشِّي، كلاهما عن عثمان بن الهيثم بهذا الإسناد. وتحرَّف في المعجم «عُدَيْسة» إلىٰ «عائشة». وأخرجه أحمد ٢٠٦٧١ من طريق أبي عمرو القَسْمَلي، عن ابنة أُهْبان مختصرًا. وذكره الهيثمي في المجمع (٣/ ٢٥) معزوًا إلىٰ أحمد والطبراني.

(٤) هو الهيثم بن جهم، ذكره البخاري في التاريخ (٤/ ٢/ ٢١٦) وقال: «سمع خزاعيًا روىٰ عنه مسلم بن إبراهيم». وذكره ابن أبي حاتم (٤/ ٢/ ٨٣) وقال: «روىٰ عن خزاعي بن زياد بن عبد الله بن مغفل وعاصم بن بهدلة، روىٰ عنه ابنه عثمان بن الهيثم وأبو حذيفة موسىٰ بن مسعود ومسلم بن إبراهيم» وقال أبو حاتم: «لم أرَ في حديثه مكروهًا».

(٥) ذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ٢١٥) فقال: «خزاعي بن زياد بن عبد الله بن المغفل، =

جده عبد الله بن مُغَفَّل، قال: قال رسول الله ﷺ: لا تخذِفُوا فإنَّه لا يُصادُ به الصيد، ولا يُنكَىٰ به العدوُّ، ولكنَّه يفقأ العين، ويكسِرُ السِّنَّ. فقال رجل من بني عمِّه: سبحان الله وما هذا؟ فقال: أُحدِّثك عن رسول الله ﷺ وتقول ما هذا وما هذا؟ والله لا أكلِّمُك بكلمة من رأسي ما عرفتك[١].

هُدْبة بن خالد:

٣١١- حدثنا الحارث، ثنا هُدْبة بن خالد، ثنا هَمَّام بن يحيىٰ، ثنا محمد بن عجلان وابن جريج، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة: أنَّ النبي ﷺ قال: إذا دَخَلَ أحدكم المسجدَ فلا يجلس حتىٰ يُصلِّي ركعتين.

وقال ابن جريج: لا يجلس ولا يستخبر حتىٰ يصلِّي ركعتين[٢].

= بصري، يروي عن عبد الله بن مغفل، روىٰ عنه الهيثم بن جهم المؤذن». وذكره البخاري (٢/ ١/ ٢٠٦) وقال: روىٰ عنه عوف، ثم ذكر هذا الحديث من طريق الهيثم عن خزاعي.

(١) أخرجه البخاري برقم ٤٥٦١ و٥١٦٢ و٥٨٦٦، ومسلم برقم ١٩٥٤ من طرق عن عبد الله بن مغفل.

(٢) أخرجه ابن حبان برقم ٢٤٩٩ عن الحسن بن سفيان، عن هدبة بن خالد، عن همام، عن ابن جريج، عن عامر بهذا الإسناد. وأخرجه ابن خزيمة برقم ١٨٢٧ من طريق أبي عاصم، عن ابن جريج، عن زياد بن سعد، عن عامر بن عبد الله بن الزبير به. وأخرجه الحميدي برقم ٤٢١، وأحمد برقم ٢٢٥٢٩، وابن خزيمة برقم ١٨٢٥ من طريق سفيان، عن عثمان بن أبي سليمان ومحمد بن عجلان، عن عامر به. =

٣١٢- حدثنا الحارث، ثنا هدبة، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ،

٣١٣- وعن عاصم الأحول، عن أبي حسان، عن أبي هريرة، يرفعه: أنَّ رجلًا زار أخًا له في قرية أخرى، فأرصَد الله على مدرجتِه ملكًا[١]، فلما أتى عليه، قال: أين تريد؟ قال: أزور أخًا لي في هذه القرية، قال: هل له عليك من نعمة ترُبُّها[٢]؟ قال: لا، إلا أني أحبُّه في الله، قال: فإني رسول الله إليك: أنَّ الله تعالى قد أحبَّك كما أحببتَ فيه[٣].

٣١٤- حدثنا الحارث، ثنا هدبة، ثنا حماد، عن ثابت، عن أنس: أنَّ رسول الله ﷺ شاور الناسَ أيامَ بدر، فتكلَّم أبو بكر، فضاق عنه، ثم تكلَّم عمر، فضاق

= وأخرجه البخاري برقم ٤٣٣، ومسلم برقم ٧١٤، وأبو داود برقم ٤٦٧، والترمذي برقم ٣١٦، والنسائي برقم ٧٣٠، وابن ماجه برقم ١٠١٣ من طريق مالك، عن عامر به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) أي: وكَّلَه بحفظ المدرجة، وهي الطريق (نهاية، مادة: رصد).

(٢) ترُبُّها: أي تحفظها وتراعيها كما يربي الرجلُ ولدَه (مجمع البحار، مادة: ربب).

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد برقم ٧١٠، وإسحاق برقم ٢٧، وأحمد برقم ٩٢٩١ و٩٩٥٨ و١٠٦٠٠، والبخاري في الأدب برقم ٣٥٠، ومسلم برقم ٢٥٦٧، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٣٧٩٤ من طرق عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. وأخرجه أحمد برقم ١٠٦٠٢ عن حسن بن موسى، والطحاوي برقم ٣٧٩٥ من طريق أسد بن موسى، عن حماد بن سلمة، عن عاصم الأحول، عن أبي حسان به.

عنه[١]، فقال سعد بن عُبادة: يا رسول الله، لو أمرتنا أن نُخيضَ[٢] البحرَ لأخضناها، أو نضربَ أكبادَها إلىٰ بَرْك الغِماد لفعلنا. فندب رسول الله ﷺ أصحابَه، فانطلق إلىٰ بدر، فإذا هم بروايا لقريش[٣]، فيها عبد أسود لبني الحجاج، فأخذه أصحاب النبي ﷺ، فجعلوا يسألونه: أين أبو سفيان؟ وأين تَرَكْتَه؟ فيقول: والله ما لي بأبي سفيان علم، هذه قريش: أبو جهل بن هشام، وعتبة وشيبة ابنا ربيعة قد أقبلوا، والنبيُّ ﷺ يُصلِّي، فانصرف، فقال: والذي نفسي بيده إنَّكم لتضربون إذا صدَقكم، وتدَعونه إذا كذَبَكم، هذه قريش قد أقبلتْ تمنع أبا سفيان، قال: فأومأ بيده إلىٰ الأرض، فقال: هذا مصرع فلان غدًا، وهذا مصرع فلان، وهذا مصرع فلان.

كذا قال أنس: فو الَّذي نفسي بيده ما أماط واحد منهم عن مصرعه[٤].

٣١٥- حدثنا الحارث، ثنا هُدْبة، ثنا حماد، قال: حدثنا يعلىٰ بن عطاء، عن أبي همام عبد الله بن يسار، عن أبي عبد الرحمن الفِهْري، قال: لما غزا رسول الله حُنَيْنًا،

---

(١) كذا في الأصل، وفي صحيح ابن حبان «فضاف عنه» في الموضعين.

(٢) كذا في الأصل، وفي صحيح مسلم «نُخيضها»، والمراد بها الخيل.

(٣) أي: إبلهم التي كانوا يستقون عليها. والروايا: جمع راوية (نهاية، مادة: روىٰ).

(٤) أخرجه ابن حبان برقم ٤٧٢٢ و٦٤٩٨، وأبو يعلىٰ برقم ٣٣٢٢ من طريق هدبة بهذا الإسناد مختصرًا ومطولًا. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٧٨٦٣، وأحمد برقم ١٣٢٩٦ و١٣٢٩٧ و١٣٧٠٣، ومسلم برقم ١٧٧٩، وأبو داود برقم ٢٦٨١ من طرق عن حماد به.

قال رسول الله ﷺ في يومٍ حارٍّ تحت شجرةٍ[١]، فلما زالت الشمسُ، أتيتُ رسول الله ﷺ فقلت: السلام عليك يا رسول الله ورحمةُ الله وبركاتُه، حان الرحيلُ، قال: فوثَب كأنَّ ظلَّه ظِلُّ طيرٍ، فنادَىٰ بلالًا، فقال: لبَّيك وسعديك وأنا فداؤك، قال: أسرِجْ لي الفرسَ، فأخرج سَرْجًا دفتاه من لِيف ليس فيه أشر ولا بطر، فصافناهم عشيَّتنا وليلَتنا، فتسامتِ[٢] الخيلانِ، فولَّىٰ المسلمون كما قال الله عزَّ وجلَّ، فقال رسول الله ﷺ: إليَّ، أنا عبد الله ورسولُه يا معشر الأنصار، أنا عبد الله ورسوله يا معشرَ الأنصار، أنا عبد الله ورسوله. فأخذ كفًّا من تراب، فضرب به وجوهَ القوم، فأخبرني من كان أقربَ إليه مني: أنَّه قال: شاهتِ الوجوه، فانهزموا.

فحدثني أبناؤهم عن آبائهم قالوا: ما بقي منا إنسان إلا امتلأ فوه[٣] ووجهه وعيناه ترابًا، وقالوا: سمعنا كمَرِّ[٤] المُديَة في الطست الحديد[٥].

---

(١) كذا في الأصل، وفي البغية وغيره: «سمرة».

(٢) كذا في الأصل والمجمع، وفي غيرهما: «فتشامت».

(٣) في الأصل «فاه» والتصويب من البغية.

(٤) في الأصل «كحجر»، وصوَّبتُه من عند الطيالسي، وفي البغية «كهيئة»، ولكن رجَّحتُ رواية الطيالسي لما في غيره «كإمرار الحديد».

(٥) أخرجه الطيالسي برقم ١٩٥، وابن سعد (٢/ ١٥٦)، وأحمد برقم ٢٢٤٦٧، والدارمي (٢/ ٢١٩) وأبو داود برقم ٥٢٣٣، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٢٨٨)، والدولابي في الكنى (١/ ٤٢) من طريق حماد بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٧٠١، والمجمع (٦/ ١٨١) وقال في المجمع: «رواه البزار والطبراني ورجالهما ثقات». =

يعلىٰ بن [عباد][١]:

٣١٦- حدثنا الحارث، قال: ثنا يعلىٰ بن عبادة[٢]، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن أبي نضرة[٣]، عن أبي سعيد الخدري: أنَّ رسول الله ﷺ قال: إذا اجتمَعَ ثلاثة فليؤمَّهم أحدُهم، وأحقُّهم بالإمامة أقرأهم[٤].

٣١٧- حدثنا الحارث، ثنا يعلىٰ، ثنا شيخ لنا يقال له عبد الحكم[٥]، ثنا أنس: أنَّ رسول الله قال: عليكم بركعتي الفجر فإنَّ فيهما الرغائبَ[٦].

= رواه أبو داود مختصرًا ثم قال: «أبو عبد الرحمن الفهري ليس له إلا هذا الحديث، وهو حديث نبيل جاء به حماد بن سلمة». والواثب: في غير رواية الحارث هو بلال، حيث ورد فيها: «فثار -أي بلال- من تحت سمرة كأنَّ ظلَّه ظلُّ طائر».

(١) ما بين الحاجزين ليس في الأصل، وزدته من عندي.

(٢) كذا في الأصل، والصواب «عباد» كما في الميزان واللسان. وهو يعلىٰ بن عباد الكلابي، عن شعبة وغيره، ضعَّفه الدارقطني (قاله الذهبي في الميزان) وقال ابن حجر في اللسان (٦/ ٣١٣): وقد سمع منه الحارث بن أبي أسامة عدة أحاديث طوال حدَّث بها عن عبد الحكم. وتقدم برقم ٢٤٨.

(٣) هو: المنذر بن مالك بن قُطَعَة، العبدي، العَوَقي، البصري، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة/ خت م ٤ (تقريب).

(٤) أخرجه مسلم برقم ٦٧٢ من طريق أبي عوانة وشعبة وسعيد بن أبي عروبة وهشام، والنسائي برقم ٧٨٢ من طريق هشام، كلُّهم عن قتادة بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم من طريق سعيد الجريري، عن أبي نضرة به.

(٥) هو: عبد الحكم بن عبد الله القَسْمَلي، ضعيف، من الخامسة. ذكره ابن حجر تمييزًا.

(٦) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٢١٢، والحافظ في المطالب برقم ٥٤٦، والبوصيري =

٣١٨- حدثنا الحارث، ثنا يعلى، ثنا عبد الحكم، عن أنس: أنَّ رسول الله ﷺ قال: من لم يَرحَمْ صغيرَنا ويوقِّر كبيرَنا، فليس منا[(١)].

٣١٩- وبإسناده: أنَّ رسول الله ﷺ قال: لو تعلمون ما أعلَم لضحِكْتم قليلًا ولبكَيْتُم كثيرًا[(٢)].

٣٢٠- وبإسناده: أنَّ رسول الله ﷺ قال: لو أنَّ لابن آدمَ واديَيْنِ من مال لابتغى ثالثًا، ولا يملأ جوفَ ابنِ آدمَ إلا الترابُ، ويتوبُ الله على من يشاء[(٣)].

= في المجردة برقم ١٩٢٥ معزوًا للحارث. قال البوصيري: «له شاهد من حديث ابن عمر رواه أحمد بن حنبل، والطبراني في الكبير». وذكره السيوطي في الجامع الصغير وعزاه للحارث وضعَّفه، كما في فيض القدير برقم ٥٥٦٥ (٤/ ٣٤٩).

(١) أخرجه الترمذي برقم ١٩١٩، وأبو يعلى برقم ٤٢٤١ من طريق زَرْبِي، عن أنس. قال الترمذي: «هذا حديث غريب، وزربيٌّ له أحاديث مناكير عن أنس بن مالك وغيره». وذكره الهيثمي في البغية برقم ٧٩٨، والمجمع (٨/ ١٤) وقال في المجمع: «رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط، وفي إسناد أبي يعلى يوسف بن عطية وهو متروك، وفي إسناد الطبراني غير واحد ضعيف». قلت: هو في مسند أبي يعلى برقم ٣٤٧٦ من طريق ثابت، عن أنس. وذكره البوصيري في المجردة برقم ٥٧٩٥، والحافظ في المطالب برقم ٢٥٩٥ معزوًا للحارث، وعلَّق عليه شيخنا الأعظمي في المطالب: «له شاهد من حديث عبادة وإسناده حسن، وآخر من حديث ابن عباس، وآخر من حديث جابر، ورابع من حديث واثلة، وخامس من حديث أمامة، وسادس من حديثه أيضًا، وأكثر هذه الشواهد فيه قوة. انظر الزوائد (٨/ ١٤)».

(٢) أخرجه البخاري برقم ٤٣٤٥ و٦١٢١ ومسلم برقم ٢٣٥٩، والترمذي برقم ٣٠٥٦ من طريق موسى بن أنس، وابن ماجه برقم ٤١٩١ من طريق قتادة، كلاهما عن أنس.

(٣) أورده الهيثمي في البغية برقم ١٠٩٧، وفيه «تاب» بدل «يشاء». وأخرجه البخاري =

٣٢١- وبإسناده: أنَّ رسول الله ﷺ مرَّتْ به جنازةٌ فأثنَوا عليها خيرًا، فقال: وجَبَتْ؛ ثم مرُّوا بأخرىٰ فأثنَوا عليها شرًا، فقال: وجَبَتْ؛ ثم قال: أنتم شُهودُ الله في الأرض[1].

٣٢٢- وبإسناده: أنَّ رسول الله ﷺ كان يخطُب إلىٰ جِذْعٍ، فحَنَّ الجِذْعُ، فاحتَضَنَه وقال: لو لم أحْتَضِنْه، لحَنَّ إلىٰ يومِ القيامة[2].

٣٢٣- وبإسناده: أنَّ رسول الله ﷺ نَهَىٰ عن الوِصال، فقيل يا رسول الله، إنَّك تُوَاصِل، فقال: إنِّي أَبِيتُ وربِّي يُطْعِمُني ويَسقيني[3].

٣٢٤- وبإسناده: أنَّ رسول الله ﷺ قال: لا عَدْوَىٰ ولا طِيَرَةَ، ويُعْجِبُني الفألُ.

قال يعلى: الفأل: يعني الكلمةَ الطيِّبَة[4].

= برقم ٦٠٧٥، والترمذي برقم ٢٣٣٧ من طريق الزهري، عن أنس بن مالك. قال الترمذي: «حسن صحيح غريب من هذا الوجه».

(١) أخرجه عبد الرزاق برقم ١٩٦٧٢، وأحمد برقم ١٣٠٣٩، والبخاري برقم ٢٤٩٩، ومسلم برقم ٩٤٩، والترمذي برقم ١٠٥٨، وابن ماجه برقم ١٤٩١، وابن حبان برقم ٣٠٢٣ و٣٠٢٥ و٣٠٢٧ من طرق عن أنس. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٢٠٠. وأخرجه ابن ماجه برقم ١٤١٥ من طريق ثابت، عن أنس. وذكره البوصيري في زوائد ابن ماجه برقم ٤٦٧ وقال: «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

(٣) أخرجه البخاري برقم ٦٨١٤، ومسلم برقم ١١٠٤ من طريق ثابت، عن أنس بأطول مما هنا.

(٤) أخرجه البخاري برقم ٥٤٢٤ و٥٤٤٠، ومسلم برقم ٢٢٢٤، وأبو داود برقم ٣٩١٦، وابن ماجه برقم ٣٥٣٧ من طريق قتادة، عن أنس.

٣٢٥- وبإسناده: أنَّ رسول الله ﷺ قال: لا يزال العبدُ بخيرٍ ما لم يَسْتَعجلْ، قال: قيل: يا رسول الله، وكيف يستعجِلُ؟ قال: يقول قد دعَوْتُ فما أرَىٰ يُستَجابُ لي[(١)].

٣٢٦- وبإسناده: أنَّ رسول الله ﷺ قال: لو أُهدِي إليَّ ذِراعٌ لقبِلتُ، ولو دُعِيتُ إليه لأجَبْتُ[(٢)].

٣٢٧- وبإسناده: أنَّ رسول الله ﷺ قال: أَتِمُّوا الرُّكوعَ والسجودَ، والله إني لأراكم مِنْ خلفي كما أراكم مِنْ بين يدَيَّ[(٣)].

٣٢٨- وبإسناده: أنَّ رسول الله ﷺ قال: اعتدِلُوا في الرُّكوعِ والسجودِ، ولا يَفترِشْ أحدُكم ذِرَاعَيه افتراشَ الكلب[(٤)].

---

(١) ذكره الهيثمي في البغية برقم ١٠٦٥. وأخرجه أحمد برقم ١٣٠٠٨ و١٣١٩٨، وأبو يعلى برقم ٢٨٦٥، والطبراني في الأوسط برقم ٢٤٩٧ و٥٩٢٢، وابنُ عدي في الكامل (٧/ ٤٣٨) من طريق أبي هلال الراسبي، عن قتادة، عن أنس. وذكره المنذري في الترغيب (٢/ ٤٩٠) وقال: «رواه أحمد، وأبو يعلى، ورواتها محتج بهم في الصحيح إلا أبا هلال الراسبي». وذكره الهيثمي في المجمع (١٠/ ١٤٧) وقال: «رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار، والطبراني في الأوسط، وفيه أبو هلال الراسبي وهو ثقة وفيه خلاف، وبقية رجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح». قلت: أخرجه البزار برقم ٦٦٦٦ من طريق الحسن، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٠٩) من طريق يزيد الرقاشي، عن أنس. وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة في الصحيحين.

(٢) أخرجه الترمذي برقم ١٣٣٨ من طريق قتادة، عن أنس وقال: «حسن صحيح».

(٣) أخرجه البخاري برقم ٧٠٩، ومسلم برقم ٤٢٥ من طريق قتادة، عن أنس.

(٤) أخرجه البخاري برقم ٥٠٩ و٧٨٨، ومسلم برقم ٤٩٣، وأبو داود برقم ٨٩٧، =

٣٢٩- وبإسناده: أنَّ رسول الله ﷺ قال: لا يَبْزُقْ أحدُكم -وهو في صلاتِه- بين يدَيْه ولا عن يمينِه، ولكن يَبزق عن يساره وتحت قدمه اليُسْرَىٰ[١].

٣٣٠- وبإسناده: أنَّ رسول الله ﷺ، قال: مَنْ هَمَّ بحَسَنةٍ فعمِلَها، كُتِبَتْ له عشْرُ حسنَاتٍ، فإنْ لم يعملْها كُتِبَتْ له حسنَةٌ واحِدَةٌ؛ ومن هَمَّ بسيِّئةٍ فعمِلَها كُتِبَتْ عليه سيِّئةٌ واحدةٌ، فإنْ لم يعْمَلْها لم يُكْتَبْ عليه شيءٌ[٢].

معاوية بن عمرو:

٣٣١- حدثنا الحارث، ثنا معاوية بن عمرو[٣]، ثنا زائدة بن قدامة، ثنا عمرو بن يحيىٰ، ثني أبي[٤]، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، قال: ليس فيما دون خمس ذَوْد صدقة، وليس فيما دون خمسة أوسُقٍ صدقة، وليس فيما دون خمس أواقٍ صدقة[٥].

= والترمذي برقم ٢٧٦، والنسائي برقم ١١٠٣، وابن ماجه برقم ٨٩٢ من طريق قتادة، عن أنس.

(١) أخرجه البخاري برقم ٤٠٢ و٤٠٣، ومسلم برقم ٥٥١ من طريق قتادة، والبخاري برقم ٣٩٧ من طريق حميد، كلاهما عن أنس.

(٢) ذكره الهيثمي في البغية برقم ١٠٥٠، والحافظ في المطالب برقم ٣٣٠٤، والبوصيري في الإتحاف برقم ٨١٣٩ معزوًا للحارث. وسكت عليه البوصيري. وله شاهد في الصحيح من حديث ابن عباس برقم ٦١٢٦.

(٣) هو: معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي، ثقة، من صغار التاسعة/ع (تقريب).

(٤) هو: يحيىٰ بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري، المدني، ثقة، من الثالثة/ع (تقريب).

(٥) أخرجه البخاري برقم ١٣٤٠ و١٣٧٨، ومسلم برقم ٩٧٩، وأبوداود برقم ١٥٥٨، =

٣٣٢- حدثنا الحارث، ثنا معاويةُ بن عمرو، ثنا زائدةُ، عن داود بن أبي هند، ثني عامر، عن جرير بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: لِيَرجعِ المُصَدِّقُ وهو عنكم راضٍ[١].

٣٣٣- حدثنا الحارث، ثنا معاوية، ثنا زائدة، عن الأعمش، عن مَعْرُوْر، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ: لا يموت رجل فيدع بقرًا أو غنمًا أو إبلًا لا يؤدِّي زكاتَها، إلا جاءت يومَ القيامة أعظمَ ما كانت وأسمنَه، فتنطحه بقرونها، وتطأه بأخفافها، كلَّما ذهَبَتْ أخراها عادت عليها أولاها، حتى يُقْضَى بين الناس[٢].

٣٣٤- حدثنا الحارث، ثنا معاوية، ثنا زائدة، ثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء[٣]، عن زيد بن خالد الجهني، عن النبي ﷺ، قال: من فطَّر صائمًا كتَبَ

= والترمذي برقم ٦٢٦، والنسائي برقم ٢٤٤٥ و٢٤٧٣ و٢٤٨٧ من طرق عن عمرو بن يحيى بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه النسائي برقم ٢٤٧٥، وابن ماجه برقم ١٧٩٣ من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن يحيى به.

(١) أخرجه الطبراني برقم ٢٣٣٤ عن محمد بن النضر الأزدي، عن معاوية بن عمرو بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٩١٨٧، ومسلم برقم ٩٨٩، والترمذي برقم ٦٤٨، والنسائي برقم ٢٤٦١ من طرق عن داود به. وأخرجه الترمذي برقم ٦٤٧ من طريق مجالد، وابن ماجه برقم ١٨٠٢ من طريق جابر، كلاهما عن الشعبي به. قال الترمذي: «حديث داود عن الشعبي أصحُّ من حديث مجالد».

(٢) أخرجه أحمد برقم ٢١٤٠١، والبخاري برقم ١٣٩١، ومسلم برقم ٩٩٠، والترمذي برقم ٦١٧، والنسائي برقم ٢٤٤٠ و٢٤٥٦، وابن ماجه برقم ١٧٨٥ من طرق عن الأعمش بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٣) هو: ابن أبي رباح.

الله مثل أجره في أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئًا؛ ومن جهَّز غازيًا في سبيل الله أو خلَفَه في أهله، كتبه الله له مثل أجره في أنه لا ينقص من أجر الغازي شيئًا[1].

٣٣٥- حدثنا الحارث، ثنا معاوية، ثنا زائدة، عن منصور، عن شقيق، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ، قال: فُكُّوا العانيَ، وأطعِمُوا الجائِعَ، وعُوْدُوا المريضَ[2].

٣٣٦-حدثنا الحارث، ثنا معاوية، ثنا زائدة، ثنا شبيب بن غرقدة، عن عروة البارقي، قال: قال رسول الله ﷺ: الخيلُ معقودٌ بنواصيها الخيرُ إلى يوم القيامة[3].

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن (٤/ ٢٤٠) وفي الشعب برقم ٣٩٥٢ من طريق حسين بن علي الجعفي، عن زائدة بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٧٠٣٣، وعبد بن حميد برقم ٢٧٦ عن يعلى بن عبيد، وأحمد برقم ٢١٦٧٦ عن يحيى بن سعيد، كلاهما عن عبد الملك به بتمامه. والشطر الأول منه: أخرجه الترمذي برقم ٨٠٧ من طريق عبد الرحيم، وابنُ ماجه برقم ١٧٤٦ من طريق يعلى بن عبيد، كلاهما عن عبد الملك بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه ابنُ ماجه أيضًا من طريق ابن أبي ليلى وحجاج، عن عطاء به. وشطره الثاني: أخرجه الترمذي برقم ١٦٣٠ من طريق يحيى بن سعيد، وابن ماجه برقم ٢٧٥٩ من طريق عبدة بن سليمان، كلاهما عن عبد الملك بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي برقم ١٦٢٩ من طريق ابن أبي ليلى، عن عطاء به، وقال: «حسن». وأخرجه البخاري برقم ٢٦٨٨، ومسلم برقم ١٨٩٥، والترمذي برقم ١٦٢٨ و١٦٣١ من طريق بسر بن سعيد، عن زيد بن خالد. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٩٦٤١، والبخاري برقم ٢٨٨١ و٤٨٧٩، و٥٠٥٨، و٥٣٢٥، وأبو داود برقم ٣١٠٥ من طرق عن منصور بهذا الإسناد.

(٣) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٥٤٧٤ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا =

٣٣٧- حدثنا الحارث، ثنا معاوية، ثنا زائدة، ثنا حصين بن عبد الرحمن، عن عامر، عن عروة البارقي، قال: الخيرُ معقود بنواصي الخيل. قال: قلت: ما ذاك؟ قال: الأجرُ والمغنمُ إلىٰ يوم القيامة[١].

٣٣٨- حدثنا الحارث، ثنا معاوية، ثنا زائدة، ثنا رُكَين[٢] بن الرَّبيع بن عُمَيْلَة، عن أبي عمرو الشيباني، عن رجل من الأنصار، عن النبي ﷺ، قال: الخيل ثلاثة: فرسٌ يَرْبِطُه الرجل في سبيل الله، فثَمَنُه أجرٌ، ورُكُوبُه أجرٌ، وعارِيَتُه أجرٌ، وعَلَفُه أجر؛ وفرسٌ يغالوا[٣] عليه الرجلُ ويُرَاهِنُ، فثَمَنُه وِزرٌ، وعَلَفُه وِزرٌ، ورُكُوبُه وِزرٌ؛ وفرسٌ للبِطْنَة، فعسىٰ أن يكون سِدَادًا من الفقر إن شاء الله[٤].

= الإسناد. وأخرجه أبو عوانة برقم ٥٨٣٩ عن جعفر الصائغ والصغاني، كلاهما عن معاوية بن عمرو به. وأخرجه سعيد برقم ٢٤٣٠، والبخاري برقم ٣٤٤٣، ومسلم برقم ١٨٧٣ (٩٩)، وابن ماجه برقم ٢٧٨٦ من طريق شبيب به.

(١) أخرجه البخاري برقم ٢٦٩٥ و٢٩٥١، ومسلم برقم ١٨٧٣ (٩٩)، والترمذي برقم ١٦٩٤، والنسائي برقم ٣٥٧٤ و٣٥٧٥ و٣٥٧٧، وأبو عوانة برقم ٥٨٣٤ من طرق عن حصين بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه البخاري برقم ٢٦٩٧، ومسلم برقم ١٨٧٣ (٩٨) من طريق زكرياء، والبخاري برقم ٢٦٩٥، والنسائي برقم ٣٥٧٦ و٣٥٧٧ من طريق عبد الله بن أبي السفر، كلاهما عن الشعبي به.

(٢) ثقة، من الرابعة/ بخ م٤ (تقريب).

(٣) كذا في الأصل، والصواب «يغالق» كما في البغية. والمغالقة: المراهنة، وأصلها في الميسر (كما في الفائق، مادة: غلق).

(٤) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٦٤٩ - وسقط من إسناده معاوية شيخ الحارث-، =

٣٣٩- حدثنا الحارث، ثنا معاوية، ثنا زائدة، ثنا محمد بن عمرو الليثي، ثني مكحول: أنَّ سلمان مرَّ على ابن السِّمْطِ[١] وهو مرابِطٌ في سبيل الله، فقال: ألا أُرَغِّبُك فيما أنت فيه؟ فقال: بلى، فقال: قال رسول الله ﷺ: رِباطُ يوم في سبيل الله خيرٌ من صيام شهرٍ وقيامِه؛ ومن مات مُرابِطًا في سبيل الله جرى له عملُه، أو[٢] نُمِّي له عملُه ووُقِي فِتنةَ القبر.

محمد بن عمرو الذي يشكُّ لا يدري جرى أو نُمِّي[٣].

٣٤٠- حدثنا الحارث، ثنا معاوية، ثنا زائدة، ثنا سليمان الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: أتى رجل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أيُّ الإسلام

= وفي المجمع (٥/ ٢٦٠) وقال في المجمع: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح». وذكره المنذري في الترغيب (٢/ ٢٦١) والهندي في الكنز برقم ١٠٧٦٤ معزوًا لأحمد، وقال المنذري: «رجاله رجال الصحيح». قلت: أخرجه أحمد برقم ٣٧٥٧ و١٦٦٤٥ و٢٣٢٣٠ - ومن طريقه أبو نعيم في المعرفة برقم ٧١٥٣- عن معاوية بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٤١٧٨ عن حسين بن علي، عن زائدة به.

(١) هو: شُرَحْبيل بن السِّمْط، الكندي، الشامي، جزم بن سعد بأنَّ له وفادةً، ثم شهِد القادسيةَ وفَتْحَ حمصَ، وعمل عليها لمعاوية، ومات سنة أربعين أو بعدها/ م٤ (تقريب).

(٢) عند الترمذي «و» بدل «أو».

(٣) أخرجه مسلم برقم ١٩١٣، والنسائي برقم ٣١٦٨ من طريق أيوب بن موسى، عن مكحول، عن شرحبيل، عن سلمان. وأخرجاه أيضًا من طريق أبي عبيدة بن عقبة عن شرحبيل عن سلمان. وأخرجه الترمذي برقم ١٦٦٥ من طريق محمد بن المنكدر قال: مرَّ سلمان بشرحبيل ابن السمط، الحديث. وقال الترمذي: «حسن».

أفضل؟ قال: من سلِم المسلمون من لسانه ويده، قال: فأيُّ الجهاد أفضل؟ قال: مَن عُقِر جوادُه وأُهْرِيقَ دمُه، قال: فأيُّ الصلاة أفضل؟ قال: طولُ القنوت[١].

٣٤١- حدثنا الحارث، ثنا معاوية، ثنا زائدة، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي عبيدة[٢]، قال: قال رسول الله ﷺ يومَ ثقيف: قاتِلُوا

---

(١) الحديث بتمامه: أخرجه الطيالسي برقم ١٧٧٧ عن سلام، والطبراني في الصغير (١٤٨) من طريق مالك بن مغول، عن الأعمش بهذا الإسناد. إلا أنه في الصغير: «فأيُّ الهجرة أفضل؟ قال: أن تهجُر ما كره ربُّك» بدل «فأيُّ الصلاة أفضل؟ قال: طول القنوت». وأخرجه أحمد برقم ١٥٢١٠ من طريق ابن أبي ليلى، عن أبي الزبير به. وأخرج أحمد برقم ١٤٢٣٣ عن طريق وكيع عن الأعمش به، الشطرين الأخيرين. وأخرج مسلم برقم ٧٥٦ من طريق أبي معاوية، عن الأعمش به، الشطرَ الأخير. وأخرج أبو يعلى الشطر الأول برقم ٢٢٧٣ من طريق وكيع، والشطرَ الأخيرَ برقم ٢١٣١ من طريق محمد بن خازم، كلاهما عن الأعمش به. وأخرجه مسلم برقم ٤١ من طريق أبي الزبير، عن جابر قوله عليه الصلاة والسلام: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده». وأبو يعلى الشطرَ الثاني برقم ٢٠٨١ من حديث أبي الزبير عن جابر. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٦٢٦ وفيه: «أيُّ الإسلام أفضل؟ قال: من عُقر جواده وأهريق دمه في سبيل الله». وذكره أيضًا في المجمع (٥/ ٢٩٠) وقال: «رواه أبو يعلى، والطبراني في الأوسط وله في المعجم الصغير الخ» وذكر لفظ الصغير ثم قال: «وروى مسلم بعض هذا، ورجال أبي يعلى والصغير رجال الصحيح، ورواه أحمد بنحوه». وله شاهد من حديث أبي موسى عند الطبراني في الكبير. انظر مجمع الزوائد ١/ ٦٠.

(٢) هو: أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، مشهور بكنيته، والأشهر أنَّه لا اسم له غيرها، =

أهلَ الصِنع[١]، فمن بَلَغَ العَدُوَّ بسهم فله درجة، فقال رجل: يا رسول الله، ما الدرجة؟ قال: الدرجة ما بين السماء والأرض[٢].

٣٤٢- حدثنا الحارث، ثنا معاوية، ثنا زائدة، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي العباس[٣]، عن عبد الله بن عمرو، قال: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني أريد أنْ أجاهدَ، قال: أحيٌّ أبواك؟ قال: نعم، قال: ففيهما فجاهد[٤].

= ويقال اسمه عامر، كوفي، ثقة، من كبار الثالثة، والراجح أنَّه لا يصحُّ سماعه من أبيه، ع (تقريب).

(١) الصِّنْع: بالكسر، الموضع الذي يُتَّخَذُ للماء، وجمعه أصناع، قيل أراد بالصِّنْع ههنا الحصن، كذا في النهاية (وجدتُه مكتوبًا بخط شيخنا الأعظمي). والكلمة وقعت في البغية «المنع»، وفي المطالب «الكفر»، وفي الإتحاف «البغي» وفي رواية الدر المنثور «الصقع».

(٢) أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة برقم ٢٣٣ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٦٦٠، وسقط من إسناده «معاوية» شيخ الحارث، وذكره الحافظ في المطالب برقم ١٩٤٧، والبوصيري في الإتحاف برقم ٦٠٣٠ معزوًا للمصنف، وسكت عليه البوصيري. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣/ ١٩٣) من مسند عبد الله بن مسعود وعزاه للقراب، وفيه: «ما بين الدرجتين خمس مائة عام». وذكره الهندي في الكنز برقم ١٠٨٥٤ أيضًا من مسند ابن مسعود وعزاه لابن أبي حاتم، وابن مردويه، وفيه: «أما إنها ليست بعتبة أمك، ما بين الدرجتين مائة عام».

(٣) اسمه: السائب بن فرُّوخ، الشاعر الأعمى، ثقة، من الثالثة/ ع (تقريب).

(٤) أخرجه مسلم برقم ٢٥٤٩ (٦) من طريق معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق =

روح[1]:

٣٤٣- حدثنا الحارث، ثنا روح، قال: ثنا سليمان بن المغيرة، قال: ثنا حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، قال: قال أبو ذر: قلت: يا رسول الله، الرجل يُحِبُّ القومَ ولا يستطيع أن يعمل كعملهم، قال: أنت يا أبا ذر مع مَن أحبَبْتَ، قلت: فإني أحِبُّ اللّٰهَ ورسولَه، قال: فأنتَ يا أبا ذر مع مَن أحببت[2].

أشهل[3]:

٣٤٤- حدثنا الحارث، ثنا أشهل بن حاتم، ثنا ابن لَهِيْعَة، عن عبد الله بن هبيرة، عن حَنَش[4]، عن ابن عباس، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ أهراق

= الفزاري، عن الأعمش؛ ومن طريق حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن الأعمش بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٦٥٤٤، والبخاري برقم ٢٨٤٢ و٥٦٢٧، ومسلم برقم ٢٥٤٩ (٥)، وأبو داود برقم ٢٥٢٩، والترمذي برقم ١٦٧١، والنسائي برقم ٣١٠٣ من طرق، عن حبيب به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) هو: رَوْح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي.

(٢) أخرجه أحمد برقم ٢١٤٦٣ عن روح بهذا الإسناد. وقرن به هاشم بن القاسم. وأخرجه أحمد برقم ٢١٣٧٩، والدارمي (٢/ ٣٢١)، والبخاري في الأدب المفرد برقم ٣٥١، وأبو داود برقم ٥١٢٦، والبزار برقم ٣٩٥٠ و٣٩٥١ من طرق عن سليمان به. قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يُروىٰ عن أبي ذر، عن النبي ﷺ بأحسن من هذا الإسناد».

(٣) هو: أشهل بن حاتم البصري.

(٤) حَنَش بن عبد الله، ويقال ابن علي بن عمرو السَّبَائيُّ، أبو رشدين الصنعاني، نزيل إفريقية، ثقة، من الثالثة/ م٤ (تقريب).

[الماء][(١)] فتمسَّحَ بالتراب. قال: فقلت له: إنَّ الماءَ قريب، فقال: وما يُدريني لعلي لا أبلغه[(٢)].

٣٤٥- حدثنا الحارث، ثنا أشهل، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن عمرو، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلِيِّ، عن المُسْتَورِد بن شداد، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ يُخَلِّلُ أصابعَه بخنصِره وهو يَتَوَضَّأ[(٣)].

---

(١) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، واستزدتُه من البغية والمطالب. وهو عندي كناية عن البول.

(٢) ذكره ابن حجر في المطالب برقم ١٦٩ معزوًا للمصنف وقال: «فيه ضعف»، وذكره الهيثمي في البغية برقم ١٠٠، وفي المجمع (١/ ٢٦٣) وقال في المجمع: «رواه أحمد، والطبراني في الكبير، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف». قلت: أخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد برقم ٢٩٢ - ومن طريقه أحمد برقم ٢٦٤١-، وأحمد برقم ٢٧٦٤ من طريق موسى بن داود، كلاهما - عبد الله وموسى- عن ابن لهيعة بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٧٦٤، والطبراني برقم ١٢٩٨٧ من طريق يحيى بن إسحاق، عن ابن لهيعة، عن ابن هبيرة، عن الأعرج، عن حنش، عن ابن عباس. فزاد الأعرج.

(٣) أخرجه أحمد برقم ١٨٠١٠ و١٨٠١٦، وأبو داود برقم ١٤٨، والترمذي برقم ٤٠، وابن ماجه برقم ٤٤٦ من طرق عن ابن لهيعة بهذا الإسناد. وفي روايتهم: «أصابع رجليه». قال الترمذي: «حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة». وتعقَّبه ابن حجر في النكت الظراف (تحفة ٨/ ٣٧٦) وقال: «فقد أخرجه ابن أبي حاتم، عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، عن عمه، عن ابن لهيعة والليث بن سعد وعمرو بن الحارث، ثلاثتهم عن يزيد بن عمرو به. وصحَّحه ابن القطان من هذا الوجه».

٣٤٦- حدثنا الحارث، ثنا أشهل، قال: ثنا ابن عون، قال: أتيتُ حَذَّاءً بالمدينة، فقلت: احذُ نعلي، فقال: إنْ شئتَ حذوتُها هكذى[١]، وإنْ شئتَ حذوتُها كما رأيتُ نعلَي[٢] النبي ﷺ، قلت: وأين رأيتَ نعلَي[٣] النبي ﷺ؟ قال: رأيتها في بيت فاطمة، -قال: حسِبتُه قال: في بيت فاطمة بنت عبيد الله بن العباس- قلتُ: احذُها كما رأيتَ نعلَي[٣] النبي ﷺ. قال: فحذاها، لها قِبَالان، قال: فقدِمتُ، وقد اتَّخَذَها[٣] محمد. يعني: ابنَ سيرين[٤].

٣٤٧- حدثنا الحارث، ثنا أشهل، ثنا ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، قال: أصاب عمر رضي الله عنه أرضًا بخيبر، فأتى النبي ﷺ، فاستأمره فيها، قال: يا رسول الله، إني أصبتُ أرضًا بخيبر لم أصِبْ مالًا قطُّ أنفَسَ عندي منه، ما تأمرُ به؟ فقال: إنْ شئتَ حبستَ أصلها، وتصدَّقتَ بها، قال: فتصدَّق بها عمر أنَّه لا يُباعُ أصلُها، لا يُباعُ، ولا يُوْهَبُ، ولا يُوْرَثُ. قال: فتصدَّق بها في الفقراء أو القُربَى وفي الرِّقاب وفي سبيل الله[٥]، والضيف، لا جُناحَ على مَنْ ولِيها أنْ يأكلَ منها بالمعروف، أو يُطعِمَ صديقًا غيرَ مُتموِّل فيه. قال: وقال محمد[٦]: غيرَ متأثِّل مالًا. قال وأنبأني مَنْ قرَأه في الكتاب غير متأثل مالًا[٧].

---

(١) كذا في الأصل، وفي المطالب والبغية: «هكذا».

(٢) كذا وقع في الأصل مثنَّاةً، وفي البغية والمطالب: «نعل» موحَّدةً.

(٣) في البغية والمطالب: «أخذها».

(٤) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٥٧٦، والحافظ في المطالب برقم ٢٢٣٢، والبوصيري في الإتحاف برقم ٥٥٥٦ معزوًا للمصنف. وسكت عليه البوصيري.

(٥) في روايات الصحاح زيادة «وابن السبيل» بعد «وفي سبيل الله».

(٦) هو: ابن سيرين.

(٧) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم ٣٤٤٦ من طريق أبي بكر بن خلاد، عن =

٣٤٨- حدثنا الحارث، ثنا أشهل بن حاتم، ثنا ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، قال: نادىٰ رجلٌ النبيَّ ﷺ فقال: ماذا يَلبَسُ المُحرِمُ من الثياب؟ فقال: لا يلبس القميصَ، ولا العمائمَ، ولا البرانسَ، ولا السراويلاتِ، ولا الخفافَ، إلا أن لا يكونَ نعالًا[١]، فإن لم يكُن نعالٌ فخُفَّين دون الكعبين؛ ولا تلبَسوا ثوبًا مصبوغًا، أو قال: مسَّه ورس أو زعفران[٢].

قال الأشهل: قلت لابن عون: البس[٣] مصبوغًا بورس أو زعفران؟ قال: بلىٰ.

عبد الوهاب بن عطاء:

٣٤٩- حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، أنا سعيد، عن قتادة، عن زرارة بن أبي أوفىٰ[٤]، عن عمران بن حصين: أنَّ رجلًا عضَّ آخرَ علىٰ ذراعه، فجذبها،

= المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٤٦٠٨ و٥١٧٩، والبخاري برقم ٢٥٨٦ و٢٦٢٠ و٢٦٢١، ومسلم برقم ١٦٣٢، وأبو داود برقم ٢٨٧٨، والترمذي برقم ١٣٧٥، والنسائي برقم ٣٥٩٧-٣٦٠١، وابن ماجه ٢٣٩٦ من طرق عن ابن عون به.

(١) كذا في الأصل، والقياس «نعال» وهو الصواب، كما في مسند أحمد وسنن النسائي.

(٢) أخرجه أحمد برقم ٤٨٣٥ عن معاذ، والنسائي برقم ٢٦٧٧ من طريق يزيد بن زُرَيع، عن ابن عون بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ١٤٦٨ و١٧٤١ و٥٤٥٨ و٥٤٦٦ و٥٤٦٨، ومسلم برقم ١١٧٧، وأبو داود برقم ١٨٢٤ و١٨٢٥، والترمذي برقم ٨٣٣، والنسائي برقم ٢٦٦٩ و٢٦٧٠ و٢٦٧٣-٢٦٧٦، وابن ماجه برقم ٢٩٢٩ من طرق عن نافع به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٣) كذا (البس) في الأصل بالباء الموحَّدة، والصواب عندي (أليس) بالمثناة.

(٤) كذا في الأصل، والصواب «زرارة بن أوفىٰ»، كما في شرح مشكل الآثار وسنن النسائي، وهو: زرارة بن أوفىٰ العامري، الحَرَشي، أبو حاجب، البصري قاضيها، ثقة عابد، من الثالثة/ ع (تقريب).

فانتزعتْ ثنيَّتاه، فرفع ذلك إلى النبي ﷺ، فقال: أردتَ أن تأكلَ أو تَقْضَمَ[١] لحمَ أخيك كما يأكل أو يقضَمُ الفحلُ، فأبطَلَها[٢].

٣٥٠- حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، أنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: أنَّه قال: العجماء عقلُها جُبارٌ، والبيرُ جُبارٌ، والمعادنُ عقلُها جُبارٌ، وفي الرِّكاز الخُمْسُ[٣].

---

(١) القضم: الأكل بأطراف الأسنان (كذا في حاشية السندي على سنن النسائي: ٨/ ٢٨).

(٢) أخرجه أبو عوانة إثر الحديث ٤٩٦٠ عن عبد الله بن محمد المقرئ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ١٢٩١ عن علي بن معبد، كلاهما عن عبد الوهاب بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٩٨٤٣، والنسائي برقم ٤٧٥٩، وابن ماجه برقم ٢٦٥٧ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة به. وأخرجه البخاري برقم ٦٤٩٧، ومسلم برقم ١٦٧٣، والترمذي برقم ١٤١٦، والنسائي برقم ٤٧٥٩-٤٧٦٢ من طرق عن قتادة به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٣) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٤٩٥٧ عن علي بن معبد، عن عبد الوهاب بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٠١٤٧ و١٠٤١٦ و١٠٥١٥، والدارمي (٢/ ١٩٦)، وأبو عوانة برقم ٥١٢٣، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٤٩٥٦ من طرق عن محمد بن عمرو به. وأخرجه البخاري برقم ١٤٢٨ و٦٥١٤، ومسلم برقم ١٧١٠، وأبو داود برقم ٤٥٩٣، والترمذي برقم ٦٤٢ و١٣٧٧، والنسائي برقم ٢٤٩٧ من طريق الزهري، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة، عن أبي هريرة. قال الترمذي: «حسن صحيح». وتقدَّم برقم ٣٠٢ من حديث ابن سيرين عن أبي هريرة. ومعنى الحديث: أن البهيمة إذا أتلفتْ شيئًا نهارًا ولم يكن معها سائق ولا قائد لا يضمن، وكذا إذا استؤجر لحفر البئر، أو استخراج المعدن فانهار عليه، أو وقع فيها إنسان إذا حفر في ملكه لا يضمن. (مجع البحار، مادة: جبر).

٣٥١- حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، أنا سعيد، عن قتادة، عن أبي هريرة بمثله[١].

وقال سعيد: البئر التي يُستقَىٰ منها أو لا يُستقَىٰ منها سواءٌ.

٣٥٢- حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، أنا سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك: أنَّ رَهْطًا من عُكلٍ وعُرَينةَ أتَوْا رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله، إنَّا كُنَّا أناس[٢] من أهل ضَرْعٍ، ولم نكن أهلَ رِيف، فاستَوخَمْنا المدينةَ، فأمَر لهم رسول الله ﷺ بذَودٍ وراعي[٣]، وأمرهم أن يَخرُجوا فيها ويشرَبوا من ألبانها وأبوالها، فانطلقوا، حتىٰ إذا كانوا في ناحية الحَرّة، فقتلُوا راعيَ رسول الله ﷺ، واستاقوا الذَّودَ، وكفرُوا بعد إسلامهم، فبعث رسول الله ﷺ في طلبهم، فأُتِي بهم، فقَطَعَ أيديَهم وأرجلَهم، وسمَل أعيُنَهم، وترَكهم في ناحية الحرة، حتىٰ ماتوا، وهم كذلك.

قال قتادة: ذُكِر لنا أنَّ هذه الآية أُنزِلت فيهم.

وقال قتادة: بلَغَنا أنَّ رسول الله ﷺ كان يحُثُّ بعد ذلك علىٰ الصدقة وينهىٰ عن المثلة[٤].

---

(١) إسناده منقطع، فإنَّ أبا هريرة تُوُفِّي قبل أن يولَد قتادة.

(٢) كذا في الأصل، والقياس «أناسًا».

(٣) كذا في الأصل، والقياس «راعٍ»، كما في البخاري والنسائي.

(٤) أخرجه أحمد برقم ١٣٤٤٣، وأبو عوانة إثر الحديث ٤٩٣٠، والبيهقي (٨/ ٢٨٢) =

٣٥٣- حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، أنا عبد الله العمري، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ رسول الله ﷺ قطَعَ في مِجَنٍّ أو حَجَفَةٍ[(١)] ثمنِ ثلاثة دراهم[(٢)].

٣٥٤- حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، أنا سعيد[(٣)]، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ بمثله[(٤)].

٣٥٥- حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، أنا سعيد، عن معمر، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة، عن النبي ﷺ أنَّه قال: يُقطَع السَّارقُ في رُبع دينارٍ فصاعدًا[(٥)].

= من طريق عبد الوهاب بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٢٧٣٧، والبخاري برقم ٣٩٥٦ و٥٣٩٥، ومسلم برقم ١٦٧١ (١٣)، والنسائي برقم ٣٠٥ من طرق عن سعيد به. والمراد بالآية قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا﴾ الآية. [المائدة ٢٣] كما في رواية أبي قلابة عند أبي داود برقم ٤٣٦٦.

(١) الْحَجَفَةُ: التُّرْسُ الصَّغِيرُ يُطَارَق بينَ جِلْدَين (المصباح المنير، مادة: حجف).

(٢) أخرجه أحمد برقم ٥١٥٧ و٥٣١٠، والبخاري برقم ٦٤١١ و٦٤١٢ و٦٤١٣، ومسلم برقم ١٦٨٦، وأبو داود برقم ٤٣٨٥، والترمذي برقم ١٤٤٦، والنسائي برقم ٤٩٠٨ و٤٩٠٩ و٤٩١٠، وابن ماجه برقم ٢٥٨٤ من طرق عن نافع بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٣) هو: ابن أبي عروبة.

(٤) أخرجه أحمد برقم ٤٥٠٣ و٥٥٤٣، والدارمي (٢/ ١٧٣)، ومسلم برقم ١٦٨٦، والنسائي برقم ٤٩١٠ من طرق عن أيوب بهذا الإسناد.

(٥) أخرجه النسائي برقم ٤٩١٨ عن الحسن بن محمد، عن عبد الوهاب بهذا الإسناد. =

٣٥٦- حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، أنا سعيد، عن يحيى بن سعيد[(١)]، عن عمرة، عن عائشة، عن النبي ﷺ بمثله[(٢)].

سعيد بن عامر:

٣٥٧- حدثنا الحارث، ثنا سعيد بن عامر، عن عمرو بن عثمان[(٣)]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن خَبّابٍ، قال: أتينا رسول الله ﷺ وهو مضطجعٌ في الحِجر، فقلنا: يا رسول الله، ألا تستَنصِرُ الله لنا؟ قال: فقعد، ثم قال: لقد كان ممن قبلكم مَن يُوضعُ المِنْشارُ على قَرْنِه، فيَنفُذُ ما بين قَرْنِه إلى قدمه، ما يَثْنيه ذلك عن دينه، ولقد كان ممن قبلكم مَن يُمْشَطُ بأمشاطِ الحديد

= وأخرجه عبد الرزاق برقم ١٨٩٦١ - ومن طريقه أحمد ٢٥٣٠٤، ومسلم ١٦٨٤، والنسائي ٤٩١٩ - عن معمر به. وأخرجه البخاري برقم ٦٤٠٧، ومسلم برقم ١٦٨٤، وأبو داود برقم ٤٣٨٣ و٤٣٨٤، والترمذي برقم ١٤٤٥، وابن ماجه برقم ٢٥٨٥ من طرق عن الزهري به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) هو: الأنصاري.

(٢) أخرجه النسائي برقم ٤٩٢٢ من طريق الحسن بن محمد، عن عبد الوهاب بهذا الإسناد. وأخرجه النسائي برقم ٤٩٢٣، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٤٨٥٣ من طريق أبان، عن يحيى بن سعيد به. وأخرجه النسائي برقم ٤٩٢٤ و٤٩٢٥ و٤٩٢٦، والطحاوي برقم ٤٨٥٦ من طرق عن يحيى، عن عمرة، عن عائشة موقوفًا. وأخرجه النسائي برقم ٤٩٢٧، والطحاوي برقم ٤٨٥٤ من طريق مالك، عن يحيى، عن عمرة: أنَّ عائشة قالت: ما طال عليَّ ولا نسيت: القطعُ في رُبع دينار فصاعدًا.

(٣) عندي هو: عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهَب التيمي مولاهم، أبو سعيد الكوفي، ثقة، من السادسة، وسمَّاه شعبة محمدًا/ خ م س (تقريب).

ما دون عَظْمِه من لَحْمٍ وعَصَبٍ وعُروقٍ، ما يَثْنيه ذلك عن دينه، ولَيُتِمَّنَّ الله هذا الأمرَ[١].

٣٥٨- حدثنا الحارث، ثنا سعيد بن عامر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يزال البلاءُ بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وفي ماله وفي ولده، حتى يلقَى الله وما عليه خطيئة[٢].

٣٥٩- حدثنا الحارث، ثنا سعيد بن عامر، عن هشام، عن قيس بن سعد، عن عطاء، عن ابن عباس: أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا قال سمع الله لمن حمده، قال: اللَّهُمَّ ربَّنا لك الحمدُ ملءَ السَّماء وملءَ الأرض وملءَ ما شِئتَ من شيءٍ بعد[٣].

---

(١) أخرجه أحمد برقم ٢١٠٥٧ و٢١٠٦٩ و٢١٠٧٣ و٢٧٢١٧، والبخاري برقم ٣٤١٦ و٦٥٤٤، وأبو داود برقم ٢٦٤٩ من طرق بهذا الإسناد. وأخرجه الحميدي برقم ١٥٧ - ومن طريقه البخاري برقم ٣٦٣٩- عن سفيان، عن بيان وإسماعيل به.

(٢) أخرجه البيهقي في السنن (٣/ ٣٧٤)، وفي الشعب برقم ٩٨٣٧، وفي الآداب برقم ١٠٤٩ من طريق سعيد بن عامر بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ١٠٩١٦، وأحمد برقم ٧٨٥٩ و٩٨١١، والبخاري في الأدب برقم ٤٩٤، والترمذي برقم ٢٣٩٩، وأبو يعلى برقم ٥٩١٢ و٦٠١٢، وابن حبان برقم ٢٩١٣، والحاكم (١/ ٣٤٦) من طرق عن محمد بن عمرو به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وصحَّحه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

(٣) أخرجه النسائي برقم ١٠٦٦، وأبو عوانة برقم ١٤٦١ من طريق سعيد بن عامر بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٣٤٩٨، ومسلم برقم ٤٧٨، وأبو عوانة بالرقم المذكور من طرق عن هشام به. هشام، هو: ابن حسان، وعطاء، هو: ابن أبي رباح.

عفان بن مسلم:

٣٦٠- حدثنا الحارث، ثنا عفان بن مسلم البصري، ثنا حماد بن سلمة، أنا ثابت، عن أنس بن مالك: أنَّ أمَّ أيمنَ بكَتْ حين مات النبي ﷺ، فقيل لها: أتبكين؟ فقالت: إني والله قد علِمتُ أنَّ رسول الله ﷺ يموت، ولكن إنما أبكي على الوحي الذي انقطع عنَّا من السماء[1].

٣٦١-حدثنا الحارث، ثنا عفان، ثنا وهيب، ثنا عمرو بن يحيى، عن أبي زيد[2]، عن مَعْقِل بن أبي معقل[3] أنَّه قيل: يا رسول الله، إنَّ أمَّ معقل فاتها الحجُّ معك. قال: فلتعمر[4] في رمضان، فإنَّ عمرةً في رمضان كحجَّةٍ[5].

---

(١) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٩٥٤. وأخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٧٨٧٤ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه ابن سعد (٨/ ٢٢٦)، وأحمد برقم ١٣٥٩١ عن عفان به. وأخرجه أحمد برقم ١٣٢١٥ عن عبد الصمد، عن حماد به. قال الأرنؤوط: «إسناده صحيح على شرط مسلم». (مسند أحمد: ٢١/ ٢١٤).

(٢) أبو زيد: مولى بني ثعلبة، قيل اسمه الوليد، مجهول، من الرابعة/ د ق (تقريب).

(٣) معقل بن أبي معقل، وهو: ابن أبي الهيثم ويقال ابن الهيثم، الأسدي، له ولأبيه صحبة/ د س ق (تقريب).

(٤) كذا في الأصل، وفي مسند أحمد «فلتعتمر» وهو الأصوب.

(٥) أخرجه أحمد برقم ١٧٨٤١ عن عفان بهذا الإسناد. وأخرجه أبو يعلى برقم ٦٨٦٠ من طريق عبد الأعلى بن حماد النرسي، عن وهيب به. قال الأرنؤوط: «حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي زيد». (مسند أحمد: ٢٩/ ٣٨٤).

٣٦٢- حدثنا الحارث، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله: أنَّ النبيَّ ﷺ دخَلَ يومَ الفتح مكّةَ وعليه عِمامةٌ سوداء[1].

---

(١) أخرجه أحمد برقم ١٤٩٠٤ عن عفان بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود برقم ٤٠٧٦، والترمذي برقم ١٧٣٥، وابن ماجه برقم ٢٨٢٢ و٣٥٨٥ من طرق عن حماد به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه مسلم برقم ١٣٥٨، والنسائي برقم ٢٨٦٩ و٥٣٤٤ و٥٣٤٥ من طريق معاوية وأبيه عمار الدُّهْنِيَّين، عن أبي الزبير به.



الخامس من مسند

الإمام الحارث بن أبي أسامة التيمي

٣٦٣- حدثنا الحارث، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، أنا يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن يسار[1]: أنَّ عمرو بن حُرَيث عادَ حَسَنًا، وعنده علي بن أبي طالب، فقال: يا عمرو! تعود حسنًا وفي النفس ما فيها؟ قال: نعم يا علي، إنَّك لستَ بربِّ قلبي تصرِفُه حيث شئتَ، فقال علي: أما إنَّ ذلك لا يمنعني من أنْ نُؤدِّي إليك النصيحةَ، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: ما مِن مسلم يعودُ مسلمًا إلا ابتعَثَ الله له سبعين ألفَ ملَك يصلُّون عليه أيَّةَ ساعةِ النهار كانت حتى يُمسي، وأيَّةَ ساعةِ الليل كانت حتى يُصبِحَ، فقال عمروٌ: ما تقول في المشي أمام الجنازة؟ فقال علي رضي الله عنه: المشيُ خلفَها أفضلُ من المشي أمامَها كفضل المكتوبة على التطوُّع، فقال عمرو: قد رأيتُ أبا بكر وعمرَ رضي الله عنهما يمشيان أمامها، فقال: إنَّهما كانا يكرَهان أنْ يُحرِجا الناسَ[2].

---

(١) عبد الله بن يسار، أبو همام الكوفي، ويقال عبد الله بن نافع، مجهول، من الثالثة/ د عس (تقريب). وذكره ابن حجر في التهذيب وقال: «وقد سمَّاه غير يعلى بن عطاء عبد الله ابن نافع، وكذا قال هُشيم عن يعلى ابن عطاء». وذكره ابن حبان في الثقات.

(٢) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٢٤٩. وأخرجه أحمد برقم ٩٥٥ عن عفَّان بهذا الإسناد، وقرن به بهز بن أسد. وأخرجه أحمد برقم ٧٥٤، وأبو يعلى برقم ٢٨٩، وابن حبان برقم ٢٩٥٨ من طرق عن حماد به. وأخرج أبو داود برقم ٣٠٩٨ من طريق شعبة، عن الحكم، عن عبد الله بن نافع، عن علي موقوفًا بدون قصة عمرو بن حريث، وبرقم ٣١٠٠ من طريق منصور، عن الحكم، عن عبد الله، وجعل العائد فيه أبا موسى، ثم قال: «أسند هذا عن علي، عن النبي ﷺ من غير وجه صحيح». وأخرج=

٣٦٤- حدثنا الحارث، ثنا عفان، ثنا همام، أنا ثابت، عن أنس: أنَّ أبا بكر رضي الله عنه حدَّثه، قال: قلتُ للنبي ﷺ ونحن في الغار: لو أنَّ أحدَهم ينظر إلى قدمَيه لأبْصَرَنا تحت قدميه، فقال: يا أبا بكر! ما ظنُّك باثنينِ الله ثالثُهما[1].

٣٦٥- حدثنا الحارث، ثنا عفان، ثنا وُهَيب، ثنا موسى بن عقبة، حدثني عبد الله بن أبي لبيد، عن المُطَّلِب بن عبد الله، عن خلّاد بن السائب، عن زيد بن خالد

=عبد الرزاق برقم ٦٧٦٩ عن ابن جريج، قال: حدَّثني مَن أُصَدِّق: أنَّ عمرو بن حريث عاد حسين بن علي فذكره. وأخرج برقم ٦٧٦٧ عن معمر عن أبان عن رجل قال: دخل علي على ابنه الحسن وعنده الأشعري ... فذكره. وذكره الحافظ في المطالب برقم ٧٣٣ بقصة عمرو بن حريث وعزاه لإسحاق. وأخرجه أحمد برقم ٦١٢، وأبو داود برقم ٣٠٩٩ من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى، وأحمد برقم ٧٠٢، والترمذي برقم ٩٦٩ من طريق أبي فاختة، كلاهما عن علي مرفوعًا، والعائد فيه أبو موسى. قال الترمذي: «حسن غريب». وذكره الهيثمي في المجمع (٣/ ٣٠) وقال: «روى أبو داود منه عيادة المريض فقط، وجعل العائد أبا موسى وهنا عمرو بن حريث. رواه أحمد، والبزار باختصار، ورجال أحمد ثقات».

(١) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٢٥٩٢ و٣٧٧٦٨، وأحمد برقم ١١، والترمذي برقم ٣٠٩٦، والبزار برقم ٣٦، وأبو يعلى برقم ٦٦، وابن حبان برقم ٦٢٧٨ و٦٨٦٩ من طرق عن عفان به. قال الترمذي: «حسن صحيح غريب، إنما يُعرفُ من حديث همام تفرَّد به». وأخرجه البخاري برقم ٣٤٥٣ و٣٧٠٧ و٤٣٨٦، ومسلم برقم ٢٣٨١ من طرق عن همام به.

الجُهَني، عن رسول الله ﷺ، قال: أتاني جبرئيل عم الآن[1]، فقال لي: ارفع صوتك بالإهلال، فإنَّه من شعائر الحج[2].

٣٦٦- حدثنا الحارث، ثنا عفان، ثنا عبد العزيز بن مسلم، ثنا عبد الله بن دينار، عن

---

(١) كذا في الأصل ولعلَّ «عم» مخفَّف «عليه السلام».

(٢) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٥٧٨٤ عن إبراهيم بن مرزوق، عن عفان بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني في الكبير برقم ٥١٧٢ من طريق حَبَّان بن هِلال ويعلى بن أسد، كلاهما عن وهيب به. وأخرجه الطبراني برقم ٥١٧١ من طريق زهير، وابن خزيمة برقم ٢٦٢٩ من طريق محمد بن الزِّبْرقان، عن موسى بن عقبة، عن أبي المغيرة من بني زهرة، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب به. وأخرجه أحمد برقم ٢١٦٧٨، وعبد بن حميد برقم ٢٧٤، وابن ماجه برقم ٢٩٢٣، وابن خزيمة برقم ٢٦٢٨، وابن حبان برقم ٣٨٠٣، والحاكم (١/ ٤٥٠) من طريق سفيان، عن عبد الله بن أبي لبيد، عن المطلب به. وأخرجه أبو داود برقم ١٨١٤، والترمذي برقم ٨٢٩، والنسائي برقم ٢٧٥٣، وابن ماجه برقم ٢٩٢٢، والحاكم (١/ ٤٥٠) من حديث خلاد بن السائب، عن أبيه السائب بن خلاد. قال الترمذي: «وروى بعضهم هذا الحديث عن خلاد بن السائب، عن زيد بن خالد الجهني، عن النبي ﷺ، ولا يصحُّ، والصحيح هو عن خلاد بن السائب، عن أبيه». وقال البوصيري في زوائد ابن ماجه برقم ٩٧٨ بعد ذكر حديث السائب بن خلاد: «وهو المحفوظ، فإن كان ابن أبي لبيد حفظه فيحتمل أن يكون خلاد سمعه من أبيه ومن زيد بن خالد جميعًا». وقد رواه المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أبي هريرة أيضًا، أخرجه الحاكم (١/ ٤٥٠) وقال: «هذه الأسانيد -إسناد حديث السائب وزيد وأبي هريرة- كلها صحيحة وليس يُعَلِّلُ واحد منها الآخر». ووافقه الذهبي.

ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: كلُّ بَيْعَين لا بيعَ بينهما حتى يتفرَّقا، إلا بيعَ الخيار[١].

٣٦٧- حدثنا الحارث، ثنا عفان، ثنا حماد بن زيد، ثنا أيوب، عن أبي الخليل الضُّبَعي، عن عبد الله بن الحارث، عن أمِّ الفضل: أنَّ رجلًا سأَلَ النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني تزوَّجتُ امرأةً وتحتي أخرى، فزعمَتِ الأولى أنَّها أرضعَتِ الحُدْثَى، إما قال رضعة أو رضعتان؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: لا تحرم الإملاجةُ والإملاجتان[٢].

٣٦٨- حدثنا الحارث، ثنا عفان، ثنا حفص بن غياث، ثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أبي سعيد الخدري: أنَّ رسول الله ﷺ صلَّى على حصير. قيل للأعمش: أكان يسجُد عليه؟ قال: فَمَهْ[٣].

٣٦٩- حدثنا الحارث، ثنا عفان، ثنا همام وأبان العطَّارُ، قالا: ثنا قتادة، عن الحسن،

---

(١) أخرجه أحمد برقم ٥١٣٠، والبخاري برقم ٢٠٠٧، ومسلم برقم ١٥٣١ (٤٦)، والنسائي برقم ٤٤٧٥ و٤٤٧٦ من طرق عن عبد الله بن دينار بهذا الإسناد.

(٢) أخرجه أبو عوانة برقم ٣٥٧٠ عن الصغاني، عن عفان بهذا الإسناد. وأخرجه بالرقم المذكور من طريق سليمان بن حرب، وبرقم ٣٥٧١ من طريق مسدد، كلاهما عن حماد به. وأخرجه عبد الرزاق برقم ١٣٩٢٦، وسَعِيد برقم ٩٧٠، ومسلم برقم ١٤٥١، وأبو عوانة برقم ٣٥٦٨ و٣٥٦٩ من طرق عن أيوب به. وأخرجه مسلم من طريق صالح بن إبراهيم وقتادة، وابنُ ماجه برقم ١٩٤٠ من طريق قتادة، عن أبي الخليل به.

(٣) أخرجه مسلم برقم ٥١٩، والترمذي برقم ٣٣٢، وابن ماجه برقم ١٠٢٩ من طرق عن الأعمش بهذا الإسناد. وحسَّنه الترمذي.

عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: إذا قَعَدَ بين شُعَبِها الأربعِ وأجْهَدَ نفسَه، فقد وَجَبَ عليه الغُسْلُ، أنزَلَ أوْ لم يُنزِلْ[١].

٣٧٠- حدثنا الحارث، ثنا عفان، ثنا عبد العزيز بن المختار، ثنا ثابت، ثنا أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: من رآني في المنام فقد رآني، فإنَّ الشيطان لا يَتَمَثَّل بي.

وقال ﷺ: رؤيا المسلم جزءٌ من ستة وأربعين جزءًا من النبوة[٢].

أبو النضر[٣]:

٣٧١- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، قال: حدثنا الليث، ثني سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: إنَّ في الجنة شجرةً يسيرُ الراكب في ظلِّها مائة سنة[٤].

٣٧٢- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، ثني سعيد، عن عمرو بن سليم: أنَّه

---

(١) أخرجه أحمد برقم ٨٥٧٤، والطحاوي برقم ٣١٢، والبيهقي (١/ ١٦٣) من طريق عفان بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٢٨٧، ومسلم برقم ٣٤٨، وأبو داود برقم ٢١٦، والنسائي برقم ١٩١، وابن ماجه برقم ٦١٠، والبيهقي بالرقم المذكور من طرق عن قتادة به. وذكره البخاري تعليقاً بصيغة الجزم من حديث موسى بن إسماعيل عن أبان عن قتادة به.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٣٠) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣١١١٠، وأحمد برقم ١٣٨٤٩، والبغوي برقم ٣٢٨٦ من طريق عفان به. صحَّحه أبو نعيم والبغوي. وأخرجه البخاري برقم ٦٥٩٣، والترمذي في الشمائل برقم ٣٩٥ من طريق معلى بن أسد، وأبو يعلى برقم ٣٢٨٥ من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي، كلاهما عن عبد العزيز به.

(٣) هو: هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي.

(٤) أخرجه إسحاق برقم ٤١٣، وأحمد برقم ٩٨٣٢، ومسلم برقم ٢٨٢٦ (٦)، والترمذي برقم ٢٥٢٣ من طرق عن الليث بهذا الإسناد. وصحَّحه الترمذي.

سمع أبا قتادة يقول: بينا نحن جُلوسٌ في المسجد خرج علينا رسول الله ﷺ يحملُ أُمامةَ بنتَ [أبي] العاص بن الربيع، وأمُّها زينب بنت رسول الله ﷺ، وهي على عاتقه، يضعها إذا ركع، ويُعيدها على عاتقه إذا قام، حتى قضى صلاتَه، يفعل ذلك بها[1].

٣٧٣- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، ثني سعيد، عن أبيه: أنَّ أبا هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: لا تحلُّ لامرأة مسلمة تُسافر مسيرة ليلة، إلا ومعها ذو حرمة منها[2].

٣٧٤- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، ثني سعيد المَقْبُري، عن سعيد بن يسار أخي أبي مَرْثَد: أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: ما تصدَّق أحدٌ بصدَقةٍ من طيِّبٍ -ولا يقبل الله إلا الطيِّب- إلا أخذها الرحمن بيمينه - وإن كانت تمرةً -، فتربو في كفِّ الرحمن حتى تكون مثل[3] الجبل كما يُربِّي أحدُكم فَلُوَّه[4] أو فصيلَه[1].

---

(١) أخرجه أحمد برقم ٢٢٥٨٤، والبخاري برقم ٥٦٥٠، ومسلم برقم ٥٤٣، وأبو داود برقم ٩١٨، والنسائي برقم ٧١١ من طرق عن الليث بهذا الإسناد.

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٠٤٠١، ومسلم برقم ١٣٣٩، وأبو داود برقم ١٧٢٣، وابن حبان برقم ٢٧٢٨، والبيهقي (٣/ ١٣٩) من طرق عن الليث بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ١٠٣٨، ومسلم بالرقم المذكور من طريق ابن أبي ذئب، عن سعيد به.

(٣) في رواية أحمد ومسلم وغيرهما: «أعظم من الجبل».

(٤) قال أهل اللغة: الفلو: المهر، سُمِّي بذلك لأنَّه فلي عن أمه، أي فصل وعزل. والفصيل: ولد الناقة إذا فصل من إرضاع أمِّه. فعيل بمعنى مفعول، وفي الفلو لغتان فصيحتان: أفصحهما وأشهرهما فتح الفاء وضمُّ اللام وتشديد الواو؛ والثانية كسر الفاء وإسكان اللام وتخفيف الواو (شرح النووي على صحيح مسلم: ١/ ٣٢٦، هندية).

(١) أخرجه أحمد برقم ١٠٩٤٥ عن أبي النضر بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم =

٣٧٥- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، حدثني سعيد المَقْبُري، عن سعيد بن يسار: أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: لا يتوضَّأُ أحدُكم، فيُحسِنُ وُضوءَه، فيُسبِغُه، ثم يأتي المسجدَ، لا يريدُ إلا الصلاةَ، إلا تبشبَشَ الله كما يتَبَشْبشُ أهل الغائبِ بطلعتِهِ[1].

٣٧٦- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، عن سعيد، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ كان يقول: يا نساءَ المسلماتِ! لا تُحقِرَنَّ جارةٌ لِجارَتِها ولو فِرْسَنَ[2] شاةٍ[1].

= ١٠١٤، والترمذي برقم ٦٦١، والنسائي برقم ٢٥٢٥ عن قتيبة، وابن ماجه برقم ١٨٤٢ عن عيسى بن حماد المصري، كلاهما عن الليث بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح». وذكره البخاري تعليقاً بصيغة الجزم برقم ١٣٤٤ و٦٩٩٣ من حديث ورقاء ابن عمر عن عبد الله بن دينار به.

(١) ذكره الهيثمي في البغية برقم ١٢٨. وأخرجه الطيالسي برقم ٢٣٣٤، وعلي بن الجعد برقم ٢٨٣٨، وأحمد برقم ٨٣٥٠ و٩٨٤١، وابن ماجه برقم ٨٠٠ من طريق ابن أبي ذئب، عن المقبري بهذا الإسناد. ولفظه: «ما توطَّن رجل مسلم المساجدَ للصلاة والذكر، إلا تبشبش الله». قال البوصيري في زوائد ابن ماجه برقم ٢٧٠: «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، رواه ابن حبان في صحيحه عن عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عثمان بن عمر، ثنا ابن أبي إياس، عن [ابن] أبي ذئب بإسناده ومتنه كذلك». وأخرجه أحمد برقم ٨٠٦٥ عن أبي النضر، وبرقم ٨٤٨٧ عن يونس وحجاج، وابنُ خزيمة برقم ١٤٩١ من طريق شعيب، كلهم عن الليث، عن سعيد المقبري، عن أبي عبيدة، عن سعيد بن يسار به. فزادوا أبا عبيدة ولفظهم لفظ المصنف. وذكره المنذري في الترغيب (١/ ٢٠٨) وعزاه لابن خزيمة.

(٢) الفِرْسِن: بكسر الفاء وسكون الراء وكسر المهملة ثم نون، حافر الشاة. (فتح الباري: ١٠/ ٣٤٣).

(١) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٢٩٩. وأخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٢٣٠٣ عن =

٣٧٧- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، ثني سعيد، عن عبد الرحمن بن بُجَيد[1] أخي بني حارثة: أنه حدَّثَتْه جدَّتُه، -وهي أمُّ بجيد، وكانت ممن بايع رسول الله ﷺ-: أنها قالت لرسول الله ﷺ: والله إنَّ المسكين ليقوم على بابي

= أبي بكر بن خلاد، عن الحارث، عن أبي النضر، عن الليث، عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة. وأخرجه أحمد برقم ٨٠٦٦ عن أبي النضر به. وأخرجه أحمد برقم ٧٥٩١ و٩٥٨٠ و١٠٤٠٢، والبخاري برقم ٥٦٧١، ومسلم برقم ١٠٣٠ من طرق، عن الليث به. وأخرجه ابن زنجويه في الأموال برقم ٢١١٧ من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، بدون واسطة أبي سعيد. وأخرجه البخاري برقم ٢٤٢٧ عن عاصم بن علي، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة. وأخرجه أحمد برقم ٩٥٨٠ عن يحيى القطان، وبرقم ١٠٥٧٥ عن يزيد بن هارون، والبخاري في الأدب المفرد برقم ١٢٣ عن آدم، ثلاثتهم عن ابن أبي ذئب، عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة. فلعلَّ سعيدًا سمعه عن أبي هريرة بواسطة أبيه ومن غير واسطة، فرواه الليث مرةً بالواسطة كما في الصحيحين، وأخرى بغير واسطة كما رواه المصنِّف، إن سلم هذا الإسناد من تصرُّف الناسخ. وقد أخرجه الطيالسي برقم ٢٣٣٣، والترمذي برقم ٢١٣٠ من طريق أبي معشر عن سعيد عن أبي هريرة وقال الترمذي: «غريب من هذا الوجه». كتبتُ هذا، ثم راجعتُ الفتح، فوجدتُ الحافظ قد قال في (٥/ ١٢٤) عند كلامه على رواية ابن أبي ذئب ما نصُّه: «وسقط عن أبيه ﷺ من رواية الأصيلي وكريمة، وضبَّب عليه في رواية النسفي، والصواب إثباته». وقال في (١٠/ ٣٤٣) ما نصُّه: «لأنَّ سعيدًا أدرك أبا هريرة وسمع منه أحاديث، وسمع من أبيه عن أبي هريرة أشياء كان يُحدِّثُ بها تارةً عن أبي هريرة بلا واسطة».

(١) عبد الرحمن بن بُجَيد بن وهب الأنصاري، الحارثي، له رؤية، وذكره بعضهم في الصحابة، وله حديث مرسل، د ت س (تقريب).

فلا أجد له شيئًا أُعطيه إيَّاه، فقال لها رسول الله ﷺ: إن لم تَجِدي له شيئًا تُعطينه إياه إلا ظِلْفًا مُحرَقًا فادفَعِيه إليه في يده[١].

٣٧٨- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، حدثنا الليث، ثني سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ كان يقول: لا إلٰهَ إلا الله وحدَه، أعزَّ جندَه، ونصرَ عبدَه، وغلبَ الأحزابَ وحدَه، فلا شيء بعده[٢].

٣٧٩-حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، ثني سعيد، عن عطاء بن ميناء مولى ابن أبي ذباب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: لَينزِلَنَّ ابنُ مريمَ حَكَمًا عادلًا، فلَيَكسِرَنَّ الصليبَ، وليَقتُلَنَّ الخنزيرَ، وليَضَعَنَّ الحرب[٣]، وليركب[١]

---

(١) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٧٥٧٩ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٧١٥٠ عن أبي النضر به. وأخرجه أحمد برقم ٢٧١٤٩، وأبو داود برقم ١٦٦٧، والترمذي برقم ٦٦٥، والنسائي برقم ٢٥٧٤، وابن خزيمة برقم ٢٤٧٣، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٤٥٨٥، والحاكم (١/ ٤١٧)، والبيهقي (٤/ ١٧٧) من طرق عن الليث به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وقال الحاكم: «صحيح الإسناد». ووافقه الذهبي.

(٢) أخرجه أحمد برقم ٨٠٦٧ و١٠٤٠٦ عن أبي النضر بهذا الإسناد، وقرن به في الموضع الثاني حجاج بن محمد. وأخرجه البخاري برقم ٣٨٨٨، ومسلم برقم ٢٧٢٤، والنسائي في الكبرىٰ برقم ١١٤٠٠ عن قتيبة، عن الليث به.

(٣) كذا في الأصل، وهو تصحيف صوابه «الجزية» كما في مسند أحمد.

(١) كذا في الأصل، والصواب «لَيَترُكَنَّ» كما في شرح مشكل الآثار.

القِلاصَ فلا يُسعىٰ عليها، ولَيُذهِبَنَّ الشَّحْنَاءَ والتباغُضَ والتحاسُدَ، وليدَعَنَّ المالَ فلا يقبلُه أحد[١].

٣٨٠- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، ثني سعيد، عن عبيد، عن الوليد، قال: سمعتُ خولة بنتَ قيس بن قهد -وكانتْ تحت حمزة بن عبد المطلب- تقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: إنَّ هذا المالَ خَضِرَةٌ حُلْوةٌ، مَنْ أصابَه بحقِّه بُورِك له فيه؛ ورُبَّ مُتخَوِّضٍ فيما شاءتْ نفسُه من مال الله ورسولِه ليس له يوم القيامة إلا النار[٢].

---

(١) أخرجه أحمد برقم ١٠٤٠٤ عن أبي النضر بهذا الإسناد، وقرن به الحجاج. وأخرجه مسلم برقم ١٥٥ (٢٤٣)، وأبو عوانة برقم ٢٣٢، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ١٠٥، وابن حبان برقم ٦٨١٦ من طرق عن الليث به.

(٢) هكذا رواه أحمد في (٦/ ٣٧٨) من طبعة دار الفكر العربي وكما هو ظاهر من تعليق رقم ٢٧١٢٤ من طبعة الرسالة: عن أبي النضر، عن ليث، عن سعيد، عن عبيد، عن الوليد، عن خولة. وأخرجه البخاري في التاريخ (ج٣ ق١ ص٤٥١)، والترمذي برقم ٢٣٧٤ من طريق قتيبة، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٤٨٨٩ من طريق شعيب وعبد الله بن عبد الحكم، والطبراني في الكبير (٢٤/ ٢٢٨) من طريق عبد الله بن صالح، كلهم عن الليث، عن سعيد، عن أبي الوليد، قال سمعتُ خولة، سوىٰ أنه وقع في رواية الطبراني «عبيد بن الوليد». قال الترمذي: «حسن صحيح، وأبو الوليد اسمه عبيد سنوطىٰ». ورواه ابنُ عجلان (كما في التاريخ) عن المقبري، عن عبيد سنوطا، أنَّه سمع خولة. ورواه يحيىٰ بن سعيد، عن عمر بن كثير بن أفلح، عن عبيد سنوطا، عن خولة بنت قيس، عند عبد الرزاق برقم ٦٩٦٢، وأحمد برقم ٢٧٠٥٤ و٢٧٠٥٥، والبخاري في التاريخ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٤٨٩٠ و٤٨٩١، =

٣٨١- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، حدثنا الليث، حدثنا صفوان بن سليم، عن أبي بُسْرَة، عن البراء بن عازب، قال: سافرتُ مع رسول الله ﷺ ثمانية عشر سفرًا، فلم أرَه تركَ الركعتين قبل الظهر[1].

٣٨٢- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، عن موسى بن عُلَيّ بن رباح، عن أبيه، عن عقبة بن عامر الجُهَني، قال: ثلاث ساعات نهانا رسول الله ﷺ أنْ نُصَلِّي فيهنَّ أو أن نقبُرَ فيهن موتانا: عند طلوع الشمس حتى تبيضَّ؛ وعند انتصاف النهار حتى تزول؛ وعند اصفرار الشمس وإضافتها حتى تغيب[2].

٣٨٣- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، عن عياش بن عباس، عن رجل حدَّثه، عن أبي ريحانة: أنَّ النبي ﷺ نهى عن عشر خصال: عن الوشْر[3]،

= والطبراني (٢٤/ ٢٢٩-٢٣٠). فيظهر من ذلك كله أنَّ في رواية أبي النضر وهمًا في قوله «عن عبيد عن الوليد عن خولة»، والصواب عن عبيد عن خولة، وعبيد كنيته أبو الوليد.

(١) أخرجه أحمد برقم ١٨٥٨٣ عن أبي النضر بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود برقم ١٢٢٢، والترمذي برقم ٥٥٠ عن قتيبة، عن الليث به. قال الترمذي: «حديث غريب».

(٢) أخرجه الدارمي (١/ ٣٣٣)، ومسلم برقم ٨٣١، وأبو داود برقم ٣١٩٢، والترمذي برقم ١٠٣٠، والنسائي برقم ٥٦٠ و٥٦٥ و٢٠١٣، وابنُ ماجه برقم ١٥١٩ من طرق عن موسى بن عُلي بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٣) الوَشْر، بفتح واو فسكون شين معجمة وراء مهملة، هو: معالجة الأسنان بما يُحَدِّدها ويُرَقِّقُ أطرافها، تفعلُه المرأة المُسِنَّةُ تَتشبَّه بذلك بالشوابِّ (حاشية السندي على سنن النسائي: ٨/ ١٤٣).

والوشْم[١]، وعن مكامعة الرجلِ الرجلَ، والمرأةِ المرأةَ -يعني المباشرة-، وعن ثياب تكف بالديباج من أعلاها ومن أسفلها كما تَصنَعُ الأعاجم، وعن النهبة[٢]، وعن أن يُركَبَ بجلود النمار، وعن الخاتم إلا لذي سلطان[٣].

---

(١) الوَشْم، هو: أن يغرز الجلد بإبرة ثمَّ يُحشى كحلًا أو غيره من خضرة أو سواد (حاشية السندي على سنن النسائي: ٨/ ١٤٣). وفي رواية النسائي وأبي داود بعد الوشم كلمة «النتف»، وشرحه السندي «نتف البياض عن اللحية والرأس، أو نتف الشعر عن الحاجب وغيره للزينة، أو نتف الشعر عند المصيبة».

(٢) في رواية أبي داود والنسائي: «النُّهبى»، وهو النهب (حاشية السندي: ٨/ ١٤٤).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ١٧٨٨٧ و٢٢٧٦٥ و٢٥٧٥٢، وأحمد برقم ١٧٢١٠، والدارمي (٢/ ٢٨٠)، وابن ماجه برقم ٣٦٥٥ من طريق يحيى بن أيوب، وأحمد برقم ١٧٢٠٩، وأبو داود برقم ٤٠٤٩، والنسائي برقم ٥٠٩١ من طريق المفضل بن فضالة، والنسائي برقم ٥١١٠ من طريق حيوة بن شريح، ثلاثتهم عن عياش بن عباس القتباني، عن أبي الحصين، عن أبي عامرأو عامر، عن أبي ريحانة. وأخرجه أحمد برقم ١٧٢٠٨، والنسائي برقم ٥١١١ و٥١١٢، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٣٢٥٩ من طريق الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الحصين، عن أبي ريحانة. فطريق الليث ليس فيها إلا واسطتان بينه وبين أبي ريحانة، وطريق المفضل ويحيى بن أيوب وحيوة فيها ثلاث وسائط وهو زيادة عامر أو أبي عامر. قال ابن حجر في النكت الظراف (تحفة ٩/ ٢١٠): «أخرجه طب في المعجم الكبير من طريق سوادة الرقي عن أبي الحصين، قال: أتينا بيتَ المقدس فجلسنا إلى أبي ريحانة، فذكر أنَّ رسولَ الله ﷺ حرَّم عشرةَ أشياء. وهذا ظاهره أنَّ أبا الحصين سمعه من أبي ريحانة - وليس كذلك- لما في رواية حيوة، عن عياش، عن أبي الحصين: أنَّه كان وصاحب له يلزمان أبا ريحانة، قال: فحضر صاحبي ولم أحضُرْ، فأخبرني صاحبي أنه سمع أبا ريحانة. =

٣٨٤- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، ثني سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: إذا زنتْ أمَةُ أحدكم فتبيَّن زناها فلْيَجْلِدْها ولا تثريبَ عليها[١]، ثم إنْ زنتْ فليَجْلِدْها ولا تثريبَ عليها، ثم إنْ زنتْ فليَبِعْها ولو بحَبْلٍ من شَعْرٍ[٢].

٣٨٥- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، ثني عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله، عن المسور بن مخرمة، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول وهو على المنبر: إنَّ بني هشام وبني المغيرة استأذنُوني في أنْ يُنْكِحوا ابنتهم عليَّ بن أبي طالب، ولا آذن، ثم لا آذن، ثم لا آذن، فإنها ابنتي بضعةٌ مني، يُريبني ما أرابها، ويؤذيني ما آذاها[٣].

= فعُرِفَ من رواية د أنَّ صاحبَه هو «أبو عامر المعافري»، وأنَّ سياق سوادة معلول، لأنَّه حذف موضعَ العلَّة، وهي قوله: فحضر صاحبي ولم أحضر. وهذا من دقائق العلة الخفية التي يصير بها الحديث معلولًا اصطلاحًا».

(١) أي: لا يُوبِّخُها ولا يَقْرَعُها بالزنا بعد الضرب (النهاية).

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٠٤٠٥، والبخاري برقم ٢٠٤٥ و٢١١٩ و٦٤٤٨، ومسلم برقم ١٧٠٣ (٣٠)، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٧٢٤٥ من طرق عن الليث، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة. وأخرجه مسلم برقم ١٧٠٣ (٣١)، وأبو داود برقم ٤٤٧٠ من طرق عن سعيد، عن أبي هريرة.

(٣) أخرجه أحمد برقم ١٨٩٢٦ عن أبي النضر بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٤٩٣٢ و٤٩٧٤، ومسلم برقم ٢٤٤٩ (٩٣)، وأبو داود برقم ٢٠٧١، والترمذي برقم ٣٨٦٧، وابن ماجه برقم ١٩٩٨، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٨٣٧٠ من طرق عن الليث به. =

كثير بن هشام:

٣٨٦- حدثنا الحارث، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن بُرقان، ثنا يزيد بن الأصم[١]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: مَثَلي ومثَلُكم أيتها الأُمَّة كمثل رجل استوقد نارًا بليل، فأقبلتْ إليها هذه الفَراش والدَّوابُّ التي تغشَى النارَ، فجعلَ يذُبُّها وتغلِبُه إلا تقحُّمًا في النار، وأنا آخِذٌ بِحُجَزِكم إلى الجنة وتغلِبُونِّي إلا تقحُّمًا في النار[٢].

٣٨٧- حدثنا الحارث، ثنا كثير، ثنا جعفر، ثنا يزيد وثابت[٣] بن الحجاج، قالا: قال أبو هريرة: ينزل عيسى ابنُ مريم قبل يوم القيامة فيكسر الصليب، ويقتلَ الخنزير، ويجتمع الناسُ على الدين، ويضعُ الجزية[١].

= قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه البخاري برقم ٣٥٥٦، ومسلم برقم ٢٤٤٩ (٩٣) من طريق عمرو بن دينار، عن عبد الله بن عبيد الله به مختصرًا.

(١) يزيد بن الأصم، واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البكَّائي، أبو عوف، كوفي نزل الرَّقَّة، وهو ابن أخت ميمونة أمِّ المؤمنين، يقال له رؤية، ولا يثبت، وهو ثقة، من الثامنة/ بخ م ٤ (تقريب).

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٠٩٦٣ عن كثير بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٣٢٤٤ و٦١١٨، ومسلم برقم ٢٢٨٤، والترمذي برقم ٢٨٧٤ من طريق الأعرج عن أبي هريرة. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٣) ذكره البخاري في التاريخ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه جرحًا، وذكره ابن حبان في الثقات.

(١) أخرجه البخاري برقم ٢١٠٩ و٢٣٤٤، ومسلم برقم ١٥٥، والترمذي برقم ٢٢٣٣ من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.

قال أبو هريرة: أفلا تروني شيخًا قد كبِرتُ حتى كادتْ ترقوتـاي تلتقيـان من الكِبَر، والله إني لأرجو أن لا أموتَ حتى ألقىٰ عيسىٰ ابن مريم فأحدِّثَـه عـن نبي الله ﷺ فيُصدِّقني، فإنْ أنا مِتُّ ولم ألْقَه ولَقِيتمـوه مـن بعـدي فـأقْرِئوا مني السَّلامَ[1].

٣٨٨- حدثنا الحارث، ثنا كثير، ثنا جعفر، قـال: سـمعتُ يزيـد يقـول: سـمعتُ أبـا هريرة يقول: يقولون: أكْثَرْتَ يا أبا هريرة، والَّذي نفسي بيده، لو حدَّثتُكم بكـل ما سمعتُه مـن رسـول الله ﷺ لرميتمـوني بالقشـع -يعنـي: المزابـل-، ثـم مـا ناظرتموني[2].

٣٨٩- حدثنا الحارث، ثنا كثير، ثنا جعفر بن برقان، ثنـا يزيـد، قـال: لقِيـتُ عائشـة -وهي مُقْبِلةٌ من مكة- أنا وابنٌ لطلحة بن عبيد الله وهو ابـن أختهـا، وقـد كنـا وَقَعْنا في حائط من حيطان المدينة فأصَبْنا منه، فبلَغَها ذلك، فأقبلَـتْ علىٰ ابـن أختها تلومه وتَعْذِلُه، ثم أقبلَتْ عليَّ، فـوعَظَتْني موعِظـةً بليغـةً، ثـم قالـتْ: أمـا علمتَ أنَّ الله تبارك وتعالىٰ سـاقك حتـىٰ جعلـك في بيـت نبيِّـه، ذهبـتْ والله

---

(١) رواه أحمد برقم ٧٩٧١ عن يزيد بن هارون، عن شعبة، عن محمـد بـن زيـاد، عـن أبـي هريرة موقوفاً. وروىٰ نحوه برقم ٧٩٧٠ عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عـن محمـد ابن زياد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مرفوعًا.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٣٨١) عـن أبـي بكـر بـن خـلاد، عـن المصنف بهـذا الإسناد. وأخرجه ابن سعد (٤/ ٣٣٢) عن كثير بـن هشـام بـه. وأخرجـه أحمـد بـرقم ١٠٩٥٩ و١٠٩٦٤ عن علي بن ثابت، عن جعفر به.

ميمونةُ، ورُمِيَ بِرَسَنِك على غارِبك[١]، أما إنها كانت من أتقانا لله وأوصلنا للرحم[٢].

٣٩٠- حدثنا الحارث، ثنا كثير، ثنا جعفر، ثنا يزيد بن الأصم، قال: ذُكِر الضَّبُّ عند ابن عباس، فقال بعضُ جلسائه: أُتِي به رسول الله ﷺ فلم يُحِلَّه ولم يُحَرِّمْه، فقال ابن عباس: بئس ما تقولون، إنما بُعِث رسول الله ﷺ مُحلِّلًا ومحرِّمًا، جاءتْ أمُّ حفيد تزور أختَها ميمونة بنتَ الحارثِ ومعها طعامٌ فيه لحمُ ضبٍّ، فجاء رسول الله ﷺ بعد ما أغْسَقَ - يعني أظلمَ -، فقُرِّب الطعامُ، وكرِهتْ ميمونةُ أن يأكلَ رسول الله ﷺ من طعام لا يعلم ما هو، فقالتْ: يا رسول الله، إنَّ فيه لحمَ ضبٍّ، وأمسك رسول الله ﷺ وأمسكتْ ميمونةُ، وأكله من كان عنده. فقال ابن عباس: فلو كان حرامًا نهاهم رسول الله ﷺ عن أكله[٣].

٣٩١- حدثنا الحارث، ثنا كثير، ثنا جعفر، ثنا يزيد، عن ميمونة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا سجد جافَى يَدَيْه، حتى يُرى مِنْ خلفِه وَضَحُ إبِطَيْه[٤].

---

(١) أي: خُلِّي سبيلُك فليس لك أحد يمنعك مما تريده (نهاية، مادة: رسن).

(٢) أخرجه الحاكم (٤/ ٣٢)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٩٧) من طريق المصنف بهذا الإسناد. قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم»، ووافقه الذهبي. وأخرجه ابن سعد (٨/ ١٣٨) عن كثير به. وذكره ابن حجر في الإصابة (٤/ ٢١٤) معزوًا إلى ابن سعد.

(٣) أخرجه أحمد برقم ٣٢١٩ عن وكيع، والطبراني برقم ١٣٠٠٧ من طريق أبي نعيم، كلاهما عن جعفر بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ١٩٤٨ من طريق أبي إسحاق الشيباني عن يزيد به.

(٤) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ١٠٩٩ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف =

أبو عمرو مسلم:

٣٩٢- حدثنا الحارث، ثنا أبو عمرو مسلم بن إبراهيم الفراهيدي، ثنا محمد بن طلحة بن مُصرِّف، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عَوْسَجة، عن البراء بن عازب: أنَّ النبي ﷺ قال: مَن منح مِنحةَ لبن أو منحة ورِق، أو هدى زقاقًا[١]، فهو يعدل رقبة.

ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد عشر مرارٍ فهو يعدل نسمةً.

وكان يأتي ناحية الصف، فيُسوِّي صدورهم ويقول: لا تختلفوا فتختلفَ قلوبُكم.

ويقول: إنَّ الله وملائكتَه يُصَلُّون على الصفِّ الأوَّل؛ وربما قال: زَيِّنوا القرآنَ بأصواتكم[٢].

= بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٦٨٣١ من طريق كثير به، وقرن به عليَّ بن ثابت. وأخرجه الدارمي (١/ ٣٠٦) عن أبي نعيم، ومسلم برقم ٤٩٧ من طريق وكيع، كلاهما عن جعفر به. وأخرجه مسلم بالرقم المذكور، وأبو داود برقم ٨٩٨، والنسائي برقم ١١٠٩، وابنُ ماجه برقم ٨٨٠ من طريق عبيد الله بن عبد الله الأصمِّ، عن عمه يزيد بن الأصم به.

(١) مِنحة الورق: القرض؛ ومنحة اللبن: أن يُعطيَه ناقةً أو شاةً ينتفع بلبنها ويعيدها (النهاية، مادة: منح). وقال الترمذي: هدى زقاقًا: يعني به هداية الطريق.

(٢) أخرجه بتمامه: أحمد برقم ١٨٥١٦ عن عفان، عن محمد بن طلحة بهذا الإسناد. وأخرجه برقم ١٨٥١٨ من طريق شعبة، عن طلحة به. والشطر الأول منه: =

٣٩٣- حدثنا الحارث، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا محمد بن طلحة، عن أبيه، عن هلال بن يساف، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل، قال: إنَّ هؤلاء يأمرني[(١)] أنْ أسُبَّ أصحابَ محمد ﷺ -يعني: السلطانَ-، وصعِدَ النبيُّ ﷺ أُحُدًا ومعه هؤلاء من أصحابه، فرجَفَ بهم، فقال النبي ﷺ: اسكُنْ أحُدُ! فإنَّ عليك نبيًا وصِدِّيقًا وشهيدان[(٢)]، وقال: أبو بكرٍ في الجنة، وعمرُ في الجنة، وعثمانُ في الجنة، وعليٌّ في الجنة، وطلحةُ في الجنة، والزبيرُ في الجنة، وعبدُ الرحمن في الجنة، وسعدٌ في الجنة، وسعيدُ بن زيد في الجنة. يعني نفسَه رضي الله عنهم أجمعين[(٣)].

= أخرجه الترمذي برقم ١٩٥٧ من طريق أبي إسحاق، عن طلحة بن مصرف به. وقال: «حسن صحيح غريب من حديث أبي إسحاق، عن طلحة بن مصرف لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وقد روى منصور بن المعتمر وشعبة عن طلحة بن مصرف هذا الحديث». والشطر الأخير: أخرجه أبو داود برقم ١٤٦٨ من طريق الأعمش، والنسائي برقم ١٠١٥ و١٠١٦ من طريق الأعمش وشعبة، وابن ماجه برقم ١٣٤٢ من طريق شعبة عن طلحة به.

(١) كذا في الأصل، والصواب «يأمرونّي» كما في الحلية.

(٢) كذا في ص، والقياس «شهيدين» (قاله شيخنا الأعظمي). قلت: في الحلية «فإنما عليك نبي وصديق وشهيد».

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٥) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وقال: «مشهور من حديث هلال عن سعيد، غريب من حديث طلحة، تفرَّد به ابنُه محمد». وأخرجه الشاشي برقم ١٨٣ و١٨٧ و١٨٩ و٢٠١، والطبراني في الأوسط برقم ٨٩٠ من طرق عن محمد بن طلحة به. وأخرجه أحمد برقم ١٦٣٠ من طريق =

٣٩٤- حدثنا الحارث، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا محمد بن طلحة، ثنا زُبَيد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: خطبنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: ألا إنَّ صلاةَ يومِ الفطر، وصلاةَ يومِ النحر، وصلاةَ يومِ الجمعة، وصلاةَ المسافر، ركعتان تمامٌ غيرُ قَصْر على لسان النبي عليه السلام(١).

= منصور، عن هلال بن يساف به. وأخرجه أحمد بالرقم المذكور، وأبو داود برقم ٤٦٤٨، والترمذي برقم ٣٧٥٧، وابن ماجه برقم ١٣٤ من طريق حصين بن عبد الرحمن، عن هلال بن يساف، عن عبد الله بن ظالم المازني، عن سعيد بن زيد. وورد في رواية غير أبي نعيم «حراء» مكان «أحد». قال الترمذي: «حسن صحيح، وقد رُوي من غير وجه عن سعيد بن زيد، عن النبي ﷺ». وعلَّق عليه الشيخ أحمد محمد شاكر بقوله: «وقد جزم البخاري في الكبير ٣/ ٢/ ٢٠٢ بأنه (يعني هلال) أدرك عليًا وسمع أبا مسعود البدري الأنصاري، وأبو مسعود مات سنة ٤٠، فأن يكونَ سمع سعيد بن زيد أولى، ولكنه اختلف عليه في هذا الحديث كما ترى، والظاهر أنه سمعه من ابن ظالم عن سعيد». قلت: الظاهر عندي أنَّه سمعه أولًا من عبد الله بن ظالم ثم سمعه من سعيد، فكان يُحدِّث بكلا الوجهين.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٥٩٠١، والنسائي برقم ١٤٢٠، وابن ماجه برقم ١٠٦٣ من طريق شريك، وأحمد برقم ٢٥٧، والنسائي برقم ١٥٦٦ من طريق سفيان، كلاهما عن زبيد بهذا الإسناد. قال النسائي (برقم ١٤٢٠): «عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من عمر». وأخرجه ابن ماجه برقم ١٠٦٤ من طريق يزيد بن زياد بن أبي الجعد، عن زُبَيد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجْرة، عن عمر. قال الأرنؤوط: «حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، ورواية عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر مرسلة، فهو لم يسمع منه، لكنَّه بيَّن الواسطة بينهما عند غير الإمام أحمد، وهو كعبُ بن عجرة، فصحَّ الإسنادُ بذكر كعب». (مسند أحمد: ١/ ٣٦٧).

٣٩٥- حدثنا الحارث، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا محمد بن طلحة، ثنا أبو الرمكاء[١]، عن نعيم بن أبي هند، قال: لما قدم علي بن أبي طالب البصرةَ كان أصحابُه لا يسمعون أحدًا يذكرُ عثمانَ بخير إلَّا ضربوه، فبلَغَ ذلك عليًا رضي الله عنه فقال: من رأيتموه يفعل ذلك فأتوني به، فسمعوا شيخًا أعرابيًا وهو يقول: أشهدُ أنَّ عثمانَ قُتِل شهيدًا، فقال له علي: وما علمك أنَّ عثمانَ قُتِل شهيدًا؟ فقال الأعرابي: إني أتيتُ النبي ﷺ، فسألتُه، فأمَرَ لي بأوقية، وسألتُ أبا بكر فأمر لي بأوقية، وسألتُ عمرَ فأمرَ لي بأوقية، وسألتُ عثمانَ فأمر لي بأوقية، ولم يكن لأبي حَسَنٍ شيءٌ فأعطى عنه عثمان، فقلت: يا رسول الله، ادعُ الله أن يبارِكَ لي، فقال: وكيف لا يبارك، وقد أعطاك نبيٌّ وصِدِّيقٌ وشهيدان. قال: خلُّوا عنه[٢].

آخر الجزء الثالث وأول الرابع

---

(١) لم أجده فيما عندي من كتب التراجم.

(٢) ذكره في الكنز برقم ٣٦٢٥١ من رواية نعيم، وعزاه للشاشي وابن عساكر. وذكره الهيثمي في المجمع (٩/ ٩٠-٩١) من رواية محمد بن سيرين وعزاه لأبي يعلى وقال: «رجاله رجال الصحيح». وهو في مسند أبي يعلى (٣/ ١٧٦-١٧٧) رواه هدبة عن همام عن قتادة عن محمد بن سيرين. وذكره ابن حجر في المطالب برقم ٣٩٣١ و٣٩٣٢ وعزاه لابن أبي عمر وأبي يعلى.

يزيد بن هارون:

٣٩٦- حدثنا الحارث، ثنا يزيد بن هارون، قال: ثنا محمد بن إسحاق، عن عِياض بن دينار[١]: أنَّه سمع أبا هريرة يقول: قال النبي ﷺ: إنَّ أولَ زُمرة من أمتي يدخلون الجنة على صورة القمر ليلةَ البدر، ثم الذين يلونهم على أشد كوكب في السماء إضاءةً.

وقال رسول الله ﷺ: نحن الآخرون السابقون يومَ القيامة بَيدَ أَنَّهم أُوتوا الكتابَ من قبلكم وأوتِيناه من بعدهم، وهذا يومهم الذي اختلفوا فيه وهدانا الله عزَّ وجلَّ له؛ فاليومُ لنا، ولليهود غدًا، وللنصارى بعد غد، وفي الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مؤمن قائم يصلي يسأل الله عز وجل إلا أعطاه إياه.

وقال رسول الله ﷺ: لا تقوم الساعةُ حتى يُقبَضَ العلمُ، ويظهَرَ الجهلُ، ويظهرَ الفِتَنُ، ويَفيضَ المالُ، ويكثُرَ الهَرْجُ. قيل: يا رسول الله، ما الهرج؟ قال: القتل القتل ثلاثًا[٢].

---

(١) ذكره البخاري في التاريخ (٤/ ١/ ٢٢) وقال: «قال محمد بن إسحاق، وكان ثقة».
وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٢٦٧) وقال: «عياض بن دينار الليثي، من أهل المدينة، يروي عن أبي هريرة، روى عنه محمد بن إسحاق بن يسار»، وذكره ابن شاهين أيضًا في الثقات وابن حجر في التعجيل.

(٢) أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة برقم ٢٤٩ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد، ومن طريق أحمد بن منيع عن يزيد بن هارون به، واقتصر على الشطر الأول.
ورواه أحمد برقم ٧٤٨٠ -تحقيق أحمد شاكر- عن يزيد، عن محمد بن إسحاق، عن =

٣٩٧- حدثنا الحارث، ثنا يزيد بن هارون، ثنا مسلم بن عبيد أبو نُصَيرة[1]، قال: سمعتُ أبا عسيب[2] مولى رسول الله ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: أتاني جبرئيل عليه السلام بالحُمَّى والطاعون، فأمسكتُ الحُمَّى بالمدينة، وأرسلتُ الطاعون إلى الشام، والطاعون شهادة لأمتي رحمةٌ لهم، ورِجس على الكافرين[3].

= عياض بن دينار، عن أبيه، عن أبي هريرة، فزاد فيه واسطة بين عياض وأبي هريرة، ثم رواه برقم ٧٤٨١ عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن عياض، عن أبي هريرة من غير واسطة. وعلَّق الشيخ أحمد شاكر على الحديث الأول فقال: «إسناده صحيح، على خطأ فيه -فيما أرى- جاء من يزيد بن هارون شيخ أحمد». ثم قال بعد عدة أسطر: «فلعلَّ يزيد بن هارون -راوي هذا الإسناد- وهم في حفظه، فأخطأ فزاد في الإسناد «عن أبيه» الخ». ولكن يتَّضح من إسناد المصنف أنَّ الوهم لم يجئ من حفظ يزيد، بل الوهم فيه من غيره. وقال أحمد شاكر في أواخر تعليقه: «وأما متن الحديث، فإنه صحيح. وهو في الحقيقة ثلاثة أحاديث بإسناد واحد». قلت: الحديث الأول: أخرجه البخاري برقم ٣١٤٩ و٣٠٧٣ و٣٠٧٤ و٣٠٨١، ومسلم برقم ٢٨٣٤، من طرق عن أبي هريرة. والحديث الثاني: أخرجه البخاري برقم ٨٣٦ و٨٥٦ و٣٢٩٨، ومسلم برقم ٨٥٥ من طرق عن أبي هريرة. والثالث: أخرجه البخاري برقم ٨٥ و٩٨٩، ومسلم برقم ١٥٧ من طرق عن أبي هريرة.

(١) هو: أبو نُصَيرة الواسطي، مسلم بن عبيد، ثقة، من الخامسة/ د ت (تقريب).

(٢) ذكره ابن حجر في الإصابة (٤/ ١٣٣) وقال: «مشهور بكنيته» وذكر له هذا الحديث معزوًا إلى أحمد، والحارث، والطبراني، وأبي أحمد الحاكم.

(٣) أخرجه ابن سعد (٧/ ٦١) وأحمد برقم ٢٠٧٦٧، والدولابي في الكنى (٢/ ١٤١)، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٣٩١)، وبحشل في تاريخ واسط (ص:٤٨) من طريق =

٣٩٨- حدثنا الحارث، قال: ثنا يزيد، قال: أنا عاصم الأحول، عن أبي عثمان، قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ائتزِرُوا، وارتدُوا، وانتعِلُوا، وألقُوا الخِفافَ، وألقُوا السراويلاتِ، وألقُوا الرُّكُب، وانزُوا نزْوًا، وعليكم بالمَعَدِّيَّة، وذرُوا التَّنَعُّم وزيَّ العجم، وارمُوا الأغراضَ، وإياكم والحرير، فإنَّ رسول الله ﷺ قد نهى عنه، وقال: لا تلبَسوا من الحرير إلا ما كان هكذا وأشار رسول الله ﷺ بإصبعيه الوسطى والسبابة[1].

روح[2]:

٣٩٩- حدثنا الحارث، ثنا رَوح بن عبادة، قال: حدثنا مالك بن أنس رضي الله عنه، عن نافع، عن القاسم بن محمد، عن عائشة: أنها أخبرته: أنها اشترتْ

= يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٢٥٥، وفي المجمع (٢/ ٣١٠) وقال في المجمع: «رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجال أحمد ثقات».

(١) أخرجه أحمد برقم ٣٠١ وأبو عوانة برقم ٦٨٧٣ من طريق يزيد بهذا الإسناد. قال الشيخ أحمد محمد شاكر في تعليقه على مسند أحمد (١/ ٢٨٥): «إسناده صحيح»، ثم شرح الغريب من ألفاظه وقال: «الرُّكُب بضمتين: جمع ركاب، يريد أن يدَعوا الاستعانة بها على ركوب الخيل. وانزوا نزوًا: أي ثِبُوا على الخيل وثبًا، لما في ذلك من القوة والنشاط. وعليكم بالمعدية: يريد خشونة اللباس والعيش، تشبيهًا بمعد بن عدنان جَدِّ العرب، وكانوا أهل قشف وغلظ في المعاش، ففي التنعُّم اللين والطراوة، ثم يتبعهما الضعف والذلة». وأخرج المرفوع منه البخاري برقم ٥٤٩١، ومسلم برقم ٢٠٦٩ (١٢ و١٣)، وأبو داود برقم ٤٠٤٢ من طرق عن عاصم به. وتقدم برقم ١٦٧ من طريق ثابت بن يزيد، عن عاصم به بأطول من هذا.

(٢) هو: رَوْح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي.

نُمْرُقَةً فيها تصاوير، فلمَّا رآها رسول الله ﷺ قام على الباب فلم يدخُلْ، فعَرَفتُ في وجهه الكراهية، فقلت: يا رسول الله، أتوب إلى الله وإلى رسوله، ماذا أذْنَبْتُ؟ فقال رسول الله ﷺ: ما بالُ هذه النُّمْرُقَة؟ فقلت: اشتريتُها لتقعد عليها وتُوسِّدَها، فقال رسول الله ﷺ: إنَّ أصحابَ هذه الصُّوَر يُعَذَّبُون بها، يقال لهم: أَحْيُوا ما خلَقْتُم؛ وقال: إنَّ البيتَ الذي فيه الصُّوَر لا تدخُلُه الملائكة[1].

٤٠٠- حدثنا الحارث، قال: ثنا رَوح بن عبادة، قال: حدثنا حاتم بن أبي صغيرة، قال: حدثنا سماك بن حرب، عن أبي صالح، قال: حدثتني أمُّ هانئ: أَنَّها سألتِ النبي ﷺ عن قول الله عز وجل: ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ﴾؟ [العنكبوت: ٢٩] فقال رسول الله ﷺ: كانوا يحذفون[2] أهل الطريق، ويَسْخَرُون منهم، فذلك قول الله عز وجل: ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ﴾[3].

---

(١) هو في الموطا (٣/ ١٣٦ مع التنوير). وأخرجه أحمد برقم ٢٦٠٩٠ عن روح بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ١٩٩٩ و٤٨٨٦ و٥٦١٦، ومسلم برقم ٢١٠٧ (٩٦) من طرق عن مالك به.

(٢) كذا في الأصل والصواب: «يخذفون» كما في سنن الترمذي. والخذف: رَمْيُك بحصاة أو نواة أو نحوهما، تأخذ بين سبَّابتيك تخذف به (قاموس والنهاية، مادة: خذف).

(٣) أخرجه أحمد برقم ٢٦٨٩١ عن روح بهذا الإسناد، وقرن به حماد بن أسامة. وأخرجه الترمذي برقم ٣١٩٠ من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة وعبد الله بن بكر السهمي، عن حاتم بن أبي صغيرة بهذا الإسناد، وقال: «هذا حديث حسن، إنما نعرفه من حديث حاتم بن أبي صغيرة، عن سماك».

٤٠١ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا ابن جريج، قال: أنا ابن زياد[١] أنَّ ابنَ شهاب أخبرَه، قال: أخبرني أبو بكرة[٢] بن عبد الرحمن، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرحمن الأسود بن عَبدِ يَغُوْثَ: أنَّ أُبيَّ بن كعب أخبره: أنَّ رسول الله ﷺ قال: إنَّ من الشعرِ حكمة[٣].

٤٠٢ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا هشام، عن حفصة بنت سيرين، عن أمِّ عطية الأنصارية أنَّها قالت: تُوُفِّيتْ إحدىٰ بناتِ النبي ﷺ، فأتانا، فقال: اغسِلْنها بماء وسِدر، واغسِلْنَها وترًا أو[٤] ثلاثًا أو خمسًا أو أكثر من ذلك إنْ رأيتُنَّ ذلك، واجعلْنَ في الآخرة كافورًا وشيئًا من ......[٥]، فإذا فرغتُنَّ فائذَنَّني[٦]، فلما

---

(١) كذا (ابن زياد) في الأصل، وهو عندي خطأ، صوابه «زياد» وهو ابن سعد كما في مسند أحمد.

(٢) هو تصحيف صوابه «أبو بكر»، وهو أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي، المدني، قيل اسمه محمد، وقيل المغيرة، وقيل أبوبكر اسمه وكنيته أبو عبد الرحمن، وقيل اسمه كنيته، ثقة فقيه عابد، من الثالثة/ع (تقريب).

(٣) أخرجه أحمد برقم ٢١١٦٢، والشاشي برقم ١٤٣١ من طريق روح بهذا الإسناد. وأخرجه الدارمي (٢/ ٢٩٦-٢٩٧)، والبخاري في الأدب المفرد برقم ٨٦٤ من طريق أبي عاصم، عن ابن جريج به، إلا أنه سقط من إسناد الأدب المفرد «مروان بن الحكم». وأخرجه أحمد برقم ٢١١٥٤ و٢١١٥٨ و٢١١٥٩، والبخاري برقم ٥٧٩٣، وأبو داود برقم ٥٠١٠، وابنُ ماجه برقم ٣٧٥٥ من طرق عن الزهري به.

(٤) كذا (أو) في الأصل بين كلمتي «وترًا» و«ثلاثا»، وهو خطأ، والصواب حذفه، فصوابه «وترًا: ثلاثًا أو خمسا» كما جاء في رواية البيهقي.

(٥) بياض (قدر كلمة)، وفي الصحيح أو شيئًا من كافور (كتبه شيخنا الأعظمي رحمه الله).

(٦) كذا في ص، وفي الصحيح: «فآذِنَّني».

فرغنا، آذنَّاه، فألقىٰ إلينا حِقْوَه[١]، فقال: أشعِرنها إياه، فقالت أمُّ عطية: فضفرنا رأسَها ثلاثة قرون، ثم ألقيناه خلفها مقدمتها وبقرنيها[٢].

٤٠٣ - حدثنا الحارث، قال: ثنا روح، ثنا ابن جريج، قال: أنا ابن عمرو[٣] بن دينار: أنَّ طاوسًا أخبره: أنَّ حُجَيرًا[٤] المَدَري أخبره: أنَّه سمع زيد بن ثابت يقول: قال رسول الله ﷺ: العُمرىٰ ميراث[٥].

---

(١) أي: إزاره، والأصل في الحقو: معقد الإزار وجمعه أحْقٍ وأحْقَاءٌ، ثم سُمِّي به الإزار للمجاورة. (النهاية، مادة: حقا).

(٢) أخرجه ابن سعد (٨/ ٣٤ و٤٥٥)، والبيهقي (٣/ ٣٨٩) من طريق روح بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٧٢٩٩ و٢٧٣٠٦، والبخاري برقم ١٢٠٤، ومسلم برقم ٩٣٩ (٤١)، والترمذي برقم ٩٩٠، والنسائي برقم ١٨٨٥ من طرق عن هشام به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٣) كذا في الأصل، والصواب: أنا عمرو بن دينار.

(٤) كذا في الأصل، والصواب «حجر»، كما في المصنف وغيره. وهو حجر بن قيس الهَمْداني، المَدَري الحَجُوري بفتح المهملة وضم الجيم، ثقة، من الثالثة، روىٰ عن زيد بن ثابت وعلي وابن عباس، وعنه طاوس وشداد بن جابان/ د س ق (تقريب وتهذيب) وذكر له الحافظ هذا الحديث. وفي هذه الطبقة «حجير» ولكنه عدوي، ولا يذكر في شيوخه زيد بن ثابت، ولا في الرواة عنه طاوس.

(٥) أخرجه أحمد برقم ٢١٦٤٩ عن روح بهذا الإسناد، وقرن به عبد الرزاق ومحمدَ بن بكر البُرساني. وأخرجه عبد الرزاق برقم ١٦٨٧٣، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٥٧٢٥، وفي شرح مشكل الآثار برقم ٥٤٦٦ من طريق ابن جريج به. وأخرجه عبد الرزاق برقم ١٦٨٧٤، وأحمد برقم ٢١٦٤٨، وأبو داود برقم ٣٥٥٩، وابن ماجه برقم ٢٣٨١ من طرق عن عمرو به. وأخرجه النسائي في كتاب الرقبىٰ والعمرىٰ=

٤٠٤ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا ابن جريج، أنا ابن عمرو[١] بن يحيى، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن عمه واسع: أَنَّه سأل ابن عمرَ عن صلاة رسول الله ﷺ؟ فقال: الله أكبر كلما وضع وكلما رفع، ويقول: السلام عليكم ورحمة الله على يمينه، السلام عليكم على يساره[٢].

٤٠٥ - حدثنا الحارث، قال: ثنا روح، قال: ثنا هشام، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: سِرنا مع رسول الله ﷺ في غزوةٍ أو قال سريَّة، فلمَّا كان آخر السَّحَر عرَّسْنا، فما اسْتَيقَظْنا حتى أَيْقَظَنا حرُّ الشَّمس، فجعل الرَّجلُ مِنَّا يثِبُ فزِعًا دهِشًا، فلمَّا استَيْقَظَ رسول الله ﷺ، أَمَرَنا، فارتَحَلْنا، ثم سِرْنا، حتى ارتفعتِ الشمسُ، ثمَّ نزَلْنا، فقضى القومُ حوائجَهم، ثمَّ أَمَرَ بلالًا فأذَّنَ، فصلَّينا ركعتين، ثم أمره فأقام، فصلَّى الغداةَ، فقلنا: يا نبي الله، ألا نقضيها لوقتها من الغدِ؟ فقال لهم النبي ﷺ: أينهاكم الله عن الربا ويقبله منكم[٣].

= من طريق عمرو ومن طرق عن طاوس، فمنهم من يزيد حجرًا المدري، ومنهم من يروي عن طاوس عن زيد من غير واسطة حجر. وسلف برقم ١٩. قال الأرنؤوط: «إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حجر المدري فقد روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه، وهو ثقة». (مسند أحمد: ٣٥/ ٥٠٩).

(١) كذا في الأصل بزيادة «ابن» قبل عمرو، والصواب «أنا عمرو بن يحيى» بإسقاطه.

(٢) أخرجه أحمد برقم ٦٣٩٧، وأبو يعلى برقم ٥٧٦٤، وابن خزيمة برقم ٥٧٦، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ١٥٦٢ من طريق روح بهذا الإسناد. وأخرجه النسائي برقم ١٣٢٠ من طريق حجاج بن محمد، عن عمرو بن يحيى. قال الأرنؤوط: «إسناده صحيح على شرط الشيخين». (مسند أحمد: ١٠/ ٤٥٤).

(٣) أخرجه أحمد برقم ١٩٩٦٤، والطحاوي برقم ٢٢٩٠ من طريق روح بهذا الإسناد، وقرن به أحمدُ يزيدَ بن هارون. وأخرجه أبو داود برقم ٤٤٣ من طريق يونس بن=

يحيى بن أبي بُكير:

٤٠٦- حدثنا الحارث قال: ثنا يحيى بن أبي بُكَير الكِرْماني، ثنا زائدة، قال: ثنا عبد الملك بن عُمَير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل، قال: أتى رجلٌ النبيَّ ﷺ فقال: يا رسول الله، ما ترى في رجل لقي امرأةً لا يعرفها، فليس يأتي الرجلُ من امرأته شيئًا إلا قد أتاه منها غير أنَّه لم يُجامعْها، فأنزل الله عزَّ وجلَّ ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ ۚ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ﴾ [هود: ١١٤]، فقال له النبي ﷺ: توضَّأْ ثمَّ صَلِّ. قال معاذ: فقلت: يا رسول الله، أهي له خاصةً أم للمؤمنين عامَّةً؟ قال: بل للمؤمنين عامّةً[١].

٤٠٧- حدثنا الحارث، ثنا يحيى بن أبي بكير، قال: ثنا زائدة، عن عبد الملك بن عُمَير، عن أبي الأَوْبر[٢]، قال: أتى رجلٌ أبا هريرة فقال: أنت الذي تنهى الناسَ

=عبيد، عن الحسن ولم يذكر «فقلنا يا نبي الله» الخ. وأخرجه البخاري برقم ٣٣٧، ومسلم برقم ٦٨٢ من طريق أبي رجاء العطاردي، عن عمران بن حصين بقصة طويلة.

(١) أخرجه أحمد برقم ٢٢١١٢، وعبد بن حميد برقم ١١٠، والترمذي برقم ٣١١٣ من طرق عن زائدة بهذا الإسناد. قال الترمذي: «هذا حديث ليس إسناده بمتصل، عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ»، ثم قال: «وروى شعبة هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن النبي ﷺ مرسل».

(٢) هو: زياد الحارثي، ذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ٢٥٧) وابنُ حجر في التعجيل ص ١٤١، وقال: «وثَّقه ابنُ معين وابنُ حبان وصحَّح حديثَه». وذكره الدولابي في الكنى (١/ ١١٧). وقال البزار: اسمه زياد بن الحارث.

أن يُصَلُّوا وعليهم نعالهم؟ فقال: لا وربِّ هذه الحرمة، لقد رأيتُ النبي ﷺ يُصلِّي إلى هذا المقام وعليه نعلاه، وانصرف وهما عليه، ونهى عن صيام يوم الجمعة إلا أن يكونَ في أيام[1].

محمد بن عبد الله بن كُناسة:

٤٠٨- حدثنا الحارث، ثنا محمد بن عبد الله بن كناسة، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يبدأ فيغسلُ يدَيه من الجنابة، ثم يتوضَّأ وضوءه للصلاة، ثمَّ يُخَلِّلُ شَعْرَه بالماء، ثم يُفيضُ عليه ثلاثًا بيديه، ثم يغتسل[2].

٤٠٩- حدثنا الحارث، ثنا محمد بن عبد الله، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: أتتْ فاطمةُ بنتُ أبي حُبَيْش النبي ﷺ، فقالت: إني

---

(١) أخرجه أحمد برقم ٨٧٧٢ من طريق معاوية بن عمرو، والدولابي في الكنى (١/ ١١٧) من طريق حسين الجعفي، كلاهما عن زائدة بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق برقم ١٥٠٤، وإسحاق برقم ٢٣٨ و٢٣٩ و٢٤٠، وأحمد برقم ٩٤٦٧ و٩٩٠٢ و٩٩٠٣، والبزار (كشف الأستار برقم ٦٠١) من طرق عن عبد الملك بن عمير به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ١٤٠، والمجمع (٢/ ٥٣-٥٤) وقال في المجمع: «رواه أحمد والبزار باختصار ورجاله ثقات، خلا زياد بن الأوبر الحارثي، فإني لم أجد من ترجمه بثقة ولا ضعف».

(٢) أخرجه أبو عوانة برقم ٦٦٩، وأبو نعيم في المستخرج برقم ٧١١ من طريق المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٢٤٥ و٢٥٩ و٢٦٩، ومسلم برقم ٣١٦، وأبوداود برقم ٢٤٢ من طرق عن هشام بن عروة به.

أستحيض[١] فلا أطهر، أفأدعُ الصلاة؟ قال: إنَّ ذلك ليس بالحيضة، ولكنه عِرْق، فإذا أقْبَلَتِ الحَيْضَةُ، فَدَعي الصلاةَ، وإذا أدْبَرَتْ فاغْسِلِي عنكِ الدَّمَ وصَلِّي[٢].

٤١٠- حدثنا الحارث، ثنا ابن كناسة، ثنا هشام بن عروة، عن عثمان بن عُروة، عن أبيه، عن الزبير، قال: قال رسول الله ﷺ: غَيِّرُوا الشَّيْبَ، ولا تَشَبَّهُوا باليهود[٣].

---

(١) كذا في الأصل، والقياس «أستحاض» بالبناء على المفعول، كما في الصحيحين وسنن أبي داود.

(٢) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٧٤٣ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه البيهقي (١/ ٣٢٤-٣٢٥) من طريق عبد الله بن صالح، عن محمد بن كناسة به. وأخرجه البخاري برقم ٢٢٦ و٣٠٠ و٣١٤ و٣٢٤، ومسلم برقم ٣٣٣، وأبو داود برقم ٢٨٢ و٢٨٣، والترمذي برقم ١٢٥، والنسائي برقم ٢٠١، وابن ماجه برقم ٦٢١ من طرق عن هشام به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٣) أخرجه أحمد برقم ١٤١٥، والنسائي برقم ٥٠٧٤، وأبو يعلى برقم ٦٨١، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٣٦٨٠، والشاشي برقم ٤٤، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ١٨٠) من طريق محمد بن كناسة بهذا الإسناد. وأخرجه النسائي برقم ٥٠٧٣ من طريق عيسى بن يونس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن عمر، وقال في آخر حديث ابن كناسة: «كلاهما غير محفوظ». وتعقَّبَه أحمد محمد شاكر في تعليقه على مسند أحمد بما لفظه: «ولست أدري - أي قول النسائي: غير محفوظ- لماذا؟ فلا يعارض هذا ذاك. هشام سمع الحديثين من طريقين، من أبيه عن ابن عمر، ومن أخيه عن أبيه عن الزبير، فكان ماذا؟ نعم، قال الحافظ في ترجمة ابن كناسة من التهذيب ٩: ٢٥٩-٢٦٠ بعد أن أشار إلى حديثه هذا: «قال ابن معين: إنما هو عن عروة مرسل، وقال الدارقطني: =

٤١١ - حدثنا الحارث، ثنا ابنُ كناسة، قال: ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، قال: نَفِستْ سُبيعَةُ بعد وفاةِ زوجها بأيام، فاستأذنتْ النبي ﷺ في التزوج، فأذِن لها[1].

٤١٢ - حدثنا الحارث، ثنا ابن كناسة، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله الأرقم، عن النبي ﷺ، قال: إذا حضرتِ الصلاةُ وأراد الرجلُ الخلاءَ، بدأ بالخلاء[2].

= لم يتابع عليه ورواه الحفاظ من أصحاب هشام عن عروة مرسلًا»، ولست أرى هذا تعليلًا دقيقًا، فإنَّ الراوي ثقة صدوق، وزيادته في الإسناد زيادة ثقةٍ مقبولةٌ، والمرسل يؤيِّد الموصول لا يُضَعِّفُه».

(١) أخرجه النسائي برقم ٣٥٠٦ من طريق مالك، وهو برقم ٣٥٠٧ وابن ماجه برقم ٣٠٢٩ من طريق عبد الله بن داود، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن المِسْور بن مخرمة. وأخرجه البخاري برقم ٣٧٧٠، ومسلم برقم ١٤٨٤، وأبو داود برقم ٢٣٠٦ عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: أنَّ أباه كتب إلى عمر بن عبد الله بن الأرقم أن يسأل سبيعة الأسلمية فرووه بقصة.

(٢) أخرجه الدارمي (١/ ٣٣٢)، والبيهقي (٣/ ٧٢) من طريق محمد بن كناسة بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود برقم ٨٨ من طريق زهير، والترمذي برقم ١٤٢ من طريق أبي معاوية، والنسائي برقم ٨٥٢ من طريق مالك، وابن ماجه برقم ٦١٦ من طريق ابن عيينة، كلهم عن هشام، عن أبيه، عن عبد الله الأرقم. قال الترمذي: «حسن صحيح». ثم قال: «هكذا روى مالك بن أنس ويحيى بن سعيد القطان وغير واحد من الحفاظ: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الأرقم. وروى وهيب وغيره عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن رجل، عن عبد الله بن الأرقم». وقال أبو داود: «روى وهيب بن خالد وشعيب بن إسحاق وأبو ضمرة هذا الحديث عن هشام بن عروة، =

٤١٣ - حدثنا الحارث، ثنا محمد، قال: ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، قال: قال رسول الله ﷺ: خيرُ نسائها مريم بنتُ عمران، وخير نسائها خديجة[١].

أحمد بن إسحاق:

٤١٤ - حدثنا الحارث، ثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي، ثنا حماد بن سلمة، قال: زعم حبيب، عن عطاء: أنَّ عروة سأل ابنَ عمر: أكان رسول الله ﷺ اعتمر في رجب؟ فقال: نعم، فقالت عائشة: يرحمُ الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر النبي ﷺ عمرةً قطُّ إلا وهو معه، وما اعتمر النبي ﷺ في رجب قطُّ[٢].

= عن أبيه، عن رجل حدثه عن عبد الله بن أرقم، والأكثر الذين رووه عن هشام قالوا كما قال زهير».

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٤٠٤١ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الحاكم (٣/ ٥٦٩) من طريق الحسين بن الفضل البَجَلي، عن محمد بن كناسة به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٩٩٥. والحديث: أخرجه البخاري برقم ٣٢٤٩ من طريق النضر بن شميل وبرقم ٣٦٠٤ من طريق عبدة بن سليمان، ومسلم برقم ٢٤٣٠ من طريق عبد الله بن نمير وأبي أسامة ووكيع وأبي معاوية وعبدة، كلهم عن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، عن علي.

(٢) أخرجه الترمذي برقم ٩٣٦، وابن ماجه برقم ٢٩٩٨ من طريق الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عروة، قال: سُئِل ابنُ عمر، الحديث. قال الترمذي: «حديث غريب» ثم قال: «سمعت محمدًا يقول: حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير». وأخرجه أحمد برقم ٢٥٢٣٨، والبخاري برقم ١٦٨٦، ومسلم برقم ١٢٥٥ من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن عروة.

٤١٥ - حدثنا الحارث، ثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا وُهَيب بن خالد، ثنا أيوب، عن أبي العالية البَرَّاء، قال: أُخِّرَتِ الصلاةُ على عهد عبيد الله بن زياد، فمرَّ بي عبد الله بن الصامت، فوضعْتُ له كرسيًا، فجلس عليه، فقلت: إنَّ هؤلاء قد صنعوا في الصلاة ما ترى، فما تأمرني؟ فضرب فَخِذي ضربةً أوْجَعَني، ثم قال: سألتُ خليلي أبا ذر عما سألتَني عنه، وصنع بي مثل ما صنعتُ بك، ثم قال: أتيتُ رسول الله ﷺ بوَضوء، فحرَّك رأسه وعضَّ على شفتيه، فقلت: بأبي وأمي يا رسول الله، آذَيْتُك. قال: لا، ولكنك تُدرك أمراء أو أئمةً يؤخِّرون الصلاةَ عن وقتها، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، فما تأمرني؟ قال: صلِّ الصلاةَ لوقتها، فإنْ أدركتَ معهم فصلِّ، ولا تقولَنَّ قد صلَّيتُ ولا أصَلِّي[١].

٤١٦ - حدثنا الحارث، ثنا أحمد بن إسحاق، ثنا وُهَيب، عن أيوب، عن أبي العالية البراء، عن ابن عباس: أنَّ رسول الله ﷺ وأصحابَه قدِموا لصبح رابعةٍ وهم يُلَبُّون بالحج، فأمرهم النبي ﷺ يجعلونها عمرةً إلا من كان معه الهدي[٢].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ١٤٤١ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم ٩٥٤ عن موسى بن إسماعيل، عن وهيب به. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٣٧٨١، وأحمد برقم ٢١٤٧٨ و٢١٣٠٦ و٢١٤٣٢، ومسلم برقم ٦٤٨ (٢٤٢)، والنسائي برقم ٧٧٨ من طرق عن أيوب به. وأخرجه مسلم أيضًا من طريق بديل بن ميسرة ومطر الوراق، عن أبي العالية به. وأخرجه النسائي برقم ٨٥٩ من طريق بديل، عن أبي العالية، عن عبد الله بن الصامت.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٢-١٣) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا =

٤١٧ - حدثنا الحارث، ثنا أحمد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، قال: كنتُ أعرض عليه ويعرض عليَّ في السِّكَّة[١]، فيمرُّ بالسجدة، فيسجد، فقلت: أتسجد في السكة؟ فقال: سمعت أبا ذر يقول: سألت النبي ﷺ: أيُّ مسجد وُضِع في الأرض أوَّلًا؟ قال: المسجد الحرام؛ قلت: ثم أيٌّ؟ قال: المسجد الأقصى؛ ثم أينما أدركتِ الصلاةُ فصلِّ، فهو مسجد[٢].

عبد الوهاب بن عطاء:

٤١٨ - حدثنا الحارث، قال: ثنا عبد الوهاب بن عطاء، قال: أنا عبد الله بن عون وصخر بن جُوَيْرية، عن نافع؛ وسعيد، عن أيوب، عن نافع، قال: دخل رجل على ابن عمر فحدَّثه بحديث عن أبي سعيد، قال: إني سمعته منه، فانطلق ابن

= الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ١٠٣٥، ومسلم برقم ١٢٤٠، والنسائي برقم ٢٨٧٠ من طرق عن وهيب به. وأخرجه مسلم بالرقم المذكور من طريق شعبة ومعمر، والنسائي برقم ٢٨٧١ من طريق شعبة، كلاهما عن أيوب به.

(١) كذا (السِّكَّة) في سنن النسائي من رواية علي بن مسهر، ومن روايته أيضًا عند مسلم: «السُّدّة».

(٢) أخرجه أحمد برقم ٢١٣٨٣، وأبو عوانة إثر الحديث ٩٠٦ من طريق أبي عوانة بهذا الإسناد. وأبو عوانة في الإسناد، هو: الوضاح بن عبد الله اليشكري. وأخرجه الحميدي برقم ١٣٤، والبخاري برقم ٣١٨٦ و٣٢٤٣، ومسلم برقم ٥٢٠، والنسائي برقم ٦٩٠، وابنُ ماجه برقم ٧٥٣ من طرق عن الأعمش بهذا الإسناد بالقصة وبدونها. وإبراهيم التيمي: أبوه يزيد بن شريك التيمي.

عمر وأنا معه حتى انتهَينا إليه، فقال: ما حديث حدثني هذا عنك؟ فقال أبو سعيد: سمِع أُذُني، وبصُر عيني؛ وفي حديث ابن عون: قال نافع: فما نسيتُ صنعه بإصبعيه وأومأ إلى فيه وأذنيه: أنَّ رسول الله ﷺ نهى عن بيع الذهب بالذهب والوَرِق بالوَرِق إلا سواءً بسواءٍ مِثْلًا بمِثْلٍ، ولا تُشِفُّوا بعضه على بعض -يعني يزيدوا بعضه على بعض-. قال ابن عون: لا يزيد أحدهما على الآخر، ولا يبيعوا غائبًا بناجزٍ. قال سعيد: أو قال: ناجزًا بغائب[١].

٤١٩- حدثنا الحارث، قال: ثنا عبد الوهاب، قال: أنا سعيد[٢]، عن مطر، عن محمد بن سيرين: أنَّ ذكوانَ أبا صالح قال -وأثنى عليه خيرًا-: حدث عن جابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري وأبي هريرة: أنَّهم نهَوا عن الصرف رفعه رجلان منهم إلى رسول الله ﷺ[٣].

---

(١) أخرجه البيهقي (٥/ ٢٧٨) من طريق أحمد بن الوليد الفحَّام، عن عبد الوهاب بن عطاء بهذا الإسناد، ولم يذكر صخرًا. وأخرجه أحمد برقم ١١٤٨٠، ومسلم برقم ١٥٨٤ (٧٦)، والنسائي برقم ٤٥٧١ من طريق ابن عون، عن نافع به. وأخرجه البخاري برقم ٢٠٦٨، ومسلم برقم ١٥٨٤ (٧٥)، والنسائي برقم ٤٥٧٠ من طريق مالك، عن نافع، عن أبي سعيد الخدري من غير قصة عبد الله بن عمر. وأخرجه مسلم برقم ١٥٨٤ (٧٦) من طريق الليث، والترمذي برقم ١٢٤١ من طريق يحيى بن أبي كثير، كلاهما عن نافع بقصته. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) هو: ابن أبي عروبة.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٧٨) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد، وقال: «هذا حديث غريب من حديث مطر، تفرَّد به عنه سعيد بن أبي عروبة، ما =

٤٢٠ - حدثنا الحارث، قال: ثنا عبد الوهاب، قال: أنا سعيد الجُرَيري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال: جاء بعض فتيان النبي ﷺ بتمر، فقال له: كأنَّ هذا ليس بتمر من تمرنا، فقال: أجلْ، كان في تمرنا العامَ شيء، فأعطينا من تمرنا اثنين وأخذنا واحدًا، فقال: أضعفْتَ، أربَيْتَ، إذا أردت ذلك، فاذهب بتمرك فبِعْه واشترِ مِنْ أي تمر شئتَ.

قال أبو سعيد: هذا في التمر فكيف في الفضة بالفضة[1].

٤٢١ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، قال: ثنا الرَّبِيع بن صَبِيح، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد: أنَّه قال لابن عباس: أرأيتَ فتياك في الصرف، أشيء قلته برأيك؟ أم شيءٌ سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: لا، بل لم أرَ به بأسًا ما كان يدًا بيدٍ. فقال له أبو سعيد: شهدتُ النبي ﷺ أُتِي بتمر أطيبَ من التمر الذي كان يؤتى به، فقال: من أين جئتَ بهذا؟ قال: أتيتُ آل فلان وأعطيتُهم صاعَينِ وأخذتُ صاعًا، فقال النبي ﷺ: اذهب فارْدُدْ عليهم صاعَهم، وآتِنا بصاعَيْنا، ثم قال: الورِق بالورِق والذهب بالذهب والبُرُّ بالبُرِّ

= كتبناه عاليًا إلا من حديث عبد الوهاب بن عطاء». وأخرجه أحمد برقم ١١٠٤٨ من طريق عبد الوهاب به. وأخرجه أبو يعلى برقم ١٢٨٥ من طريق سعيد بن عامر، عن ابن أبي عروبة به. وذكره الهيثمي في المجمع (٤/ ١١٤) وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح».

(١) أخرجه أحمد برقم ١١٥٨٢، ومسلم برقم ١٥٩٤، وأبو يعلى برقم ١٣٧١ من طريق إسماعيل بن علية، عن الجريري بهذا الإسناد.

والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح عينًا بعين، فمن زاد أو ازداد فقد أربى[١].

أبو النضر[٢]:

٤٢٢- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، قال: حدثنا أبو مَعْشَر[٣]، عن سعيد الـمَقْبُري وموسى بن سعيد[٤]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لا تقوم الساعةُ حتى يكثُر الهرْج، قالوا: يا رسول الله، وما الهرج؟ قال: القتل القتل ثلاث مرات، قالوا يا رسول الله، إنا لنقتلُ في العام الألفَ والألفين، فقال: لا أعني ذلك، ولكن قتلُ بعضكم بعضًا، قالوا: يا

---

(١) أخرجه الطيالسي برقم ٢١٧٠ عن الربيع بن صَبيح بهذا الإسناد. وأخرج نحوه البخاري برقم ٢٠٦٩، ومسلم برقم ١٥٩٦ من طريق أبي صالح: أنَّه سمع أبا سعيد.

(٢) هو: هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي.

(٣) هو: أبو معشر السندي، اسمه نَجِيح بن عبد الرحمن.

(٤) كذا (موسى بن سعيد) في الأصل والبغية، وفي مسند أبي يعلى «موسى بن سعد»، وقد ذكر ابن حبان في الثقات في طبقة التابعين «موسى بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصاري»، وذكره أيضًا الحافظ في التقريب والتهذيب، فلفظه في التقريب: «موسى ابن سعد أو سعيد، بن زيد بن ثابت الأنصاري، المدني، مقبول، من الرابعة/ م د ق». وذكره أيضًا البخاري في التاريخ (٤/ ٢٨٥) فقال «موسى بن سعد بن زيد بن ثابت الخ» ثم ذكر له رواية عن حفص بن عبيد الله بن أنس، عن أنس وقال في آخره: «وقال عبد الرزاق: موسى بن سعيد»، وذكر بعده بترجمتين «موسى بن سعيد عن عمر روى عنه شعبة في قولهم ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ﴾».

رسول الله، أ يقتلُ بعضُنا بعضًا ونحن أحياء نعقل، قال: يُميتُ الله قلوب أهلِ ذلك الزمان كما يُميتُ أبدانَهم[١].

٤٢٣ - حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، قال: ثنا بكر بن خُنَيس، عن ليث، عن محمد بن المُنْكدر، عن عُبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله ﷺ: رِباطُ يومٍ في سبيل الله تعدِلُ[٢] عبادةَ شهرٍ أو سنةٍ صيامَها وقيامَها، ومن مات مرابطًا في سبيل الله أعاذه الله من فتنة القبر، وأُجْرِيَ له أجرُ رباطِه ما دامتِ الدُّنيا[٣].

٤٢٤ - حدثنا الحارث، قال: حدثنا أبو النضر، ثنا عبد الحميد بن بهرام، قال: حدثني شهر بن حوشب، قال: حدثتني أسماء بنت يزيد: أنَّ رسول الله ﷺ قال: الخيلُ معقود في نواصيها الخيرُ أبدًا إلى يوم القيامة، فمن ربطها عُدةً في سبيل الله وأنفق عليها فإنَّ شبعها وجوعها ورِيَّها وظمأها وأرواثها وأبوالها في موازينه يوم القيامة؛ ومن ربطها مرَحًا وفرَحًا ورِياءً وسُمعةً فإنَّ شِبَعها وجوعها ورِيَّها وظمأها وأرواثها وأبوالها خسرانًا[٤] في ميزانه يوم القيامة[٥].

---

(١) أخرجه أبو يعلى برقم ٦٢٩٣ من طريق بشر بن الوليد، عن أبي معشر بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٧٩١.

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية «يعدل» وهو القياس.

(٣) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٦٢٩، وابن حجر في المطالب برقم ١٩٠٧، والبوصيري في الإتحاف برقم ٥٩٦٩، والهندي في الكنز برقم ١٠٥١٣ معزوًا للمصنِّف. وسكت عليه البوصيري. وذكره السيوطي في الجامع الصغير (كما في فيض القدير برقم ٤٣٩٩، ج ٤/ ١٤) معزوًا للمصنف ورمز له بالصحة.

(٤) كذا في الأصل والبغية، وقد كتب شيخنا الأعظمي في هامش الأصل: «كذا والقياس خسران». قلت: وهو على القياس في المجمع والمسند.

(٥) أخرجه الخطيب في تاريخه (١١/ ٥٩) من طريق أبي بكر بن خلاد، عن المصنف =

٤٢٥ -حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو النضر، قال: حدثنا الليث بن سعد، قال: حدثني الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد الله، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أعمَرَ رجلًا عُمْرَىٰ له ولعقِبِه، فقد قَطَعَ قولُه حقَّه فيها، فهي لِمَن أعمَرَها ولِعَقِبِه[1].

٤٢٦ - حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو النضر، قال: ثنا سفيان، عن علي بن الأقمر، عن

= بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٧٥٧٤ عن أبي النضر به. وأخرجه أحمد برقم ٢٧٥٩٣، وعبد بن حميد برقم ١٥٨١، وأبو نعيم في الحلية (٩/ ٤٣) من طرق عن عبد الحميد به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٦٥٠ وفي المجمع (٥/ ٢٦١) وقال: «رواه أحمد وفيه شهر وهو ضعيف». وذكره المنذري في الترغيب (٢/ ٢٦٠) وقال: «رواه أحمد بإسناد حسن». قلت: حكم المنذري أشبه بالصواب، فإنَّ شهرًا وإن كان ضعَّفه شعبة وغيره، ولكن وثَّقه غير واحد من أئمة هذا الشان، ثم إنَّه من رجال مسلم والأربعة، وأخرج له البخاري في الأدب المفرد. ولأول الحديث شاهد من حديث ابن عمر وعروة البارقي في الصحيح، وللطرف الثاني -أي فمن ربطها عدةً الخ- من حديث أبي هريرة فيه أيضًا، كما في الترغيب للمنذري.

(١) أخرجه أبو عوانة برقم ٤٦١٥ من طريق الصغاني، عن أبي النضر بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ١٦٢٥، والنسائي برقم ٣٧٤٤، وابن ماجه برقم ٢٣٨٠، وأبو عوانة بالرقم المذكور، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٥٧٤٢ من طرق عن الليث به. وأخرجه مسلم بالرقم المذكور، وأبو داود برقم ٣٥٥٢، والترمذي برقم ١٣٥٠، والنسائي برقم ٣٧٤١ و٣٧٤٢ و٣٧٤٥ من طرق عن الزهري به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه البخاري برقم ٢٤٨٢، ومسلم بالرقم المذكور من طريق يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن جابر ولفظه: «قضىٰ النبي ﷺ بالعُمرىٰ، أنها لِمَن وُهِبَتْ له».

أبي حذيفة، قال: حكَتْ عائشةُ إنسانًا، فقال النبي ﷺ: ما أحِبُّ أني حكَيْتُ وأنَّ لي كذا وكذا[١].

٤٢٧- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو النضر، ثنا صالح المُرِّي، عن قتادة، عن زُرَارة بن أبي أوفى[٢]، قال: قام رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أيُّ شيءٍ أحَبُّ إلى الله؟ قال: الحالُّ المُرتحِلُ، قال: يا رسول الله، وما الحالُّ المرتحلُ؟ قال: صاحبُ القرآن أن يضربَ من أوَّله إلى آخره، ومن آخرِه إلى أوَّله، كلَّما حلَّ ارتَحَل[٣].

آخر الجزء الرابع وأول الخامس

---

(١) أخرجه أبو داود برقم ٤٨٧٥، والترمذي برقم ٢٥٠٢ و٢٥٠٣ من طرق عن سفيان الثوري بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) كذا في الأصل، والصواب: زرارة بن أوفى.

(٣) أخرجه الدارمي (٢/ ٤٦٩) من طريق إسحاق بن عيسى، عن صالح المري بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي برقم ٢٩٤٨ من طريق الهيثم بن الربيع، والطبراني برقم ١٢٧٨٣ من طريق إبراهيم بن أبي سويد الذارع، كلاهما عن صالح المري، عن قتادة، عن زُرارة بن أوفى، عن ابن عباس موصولًا. قال الترمذي: «حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه وإسناده ليس بالقوي». ثم أخرجه من رواية محمد بن بشار، عن مسلم بن إبراهيم، عن صالح المري، عن قتادة، عن زرارة مرسلًا كرواية المصنف، وقال: «هذا عندي أصحُّ من حديث نصر بن علي، عن الهيثم بن الربيع». وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٤٦٨) من طريق عمرو بن مرزوق وزيد بن الحباب عن صالح به مرفوعًا، وقال: «تفرَّد به صالح المري وهو من زُهَّاد أهل البصرة إلا أنَّ الشيخين لم يُخرجاه». وقال الذهبي في ذيله: «صالح متروك قال وله شاهد».

يزيد بن هارون:

٤٢٨- حدثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: ثنا أبو الفضل المديني[١] شيخ كان بواسط، قال: حدثنا سعيد بن أبي سعيد المقبُري، قال: اتَّخَذ مروانُ منبرًا، وأخرجه يومَ العيد، وكان الإمامُ قبل ذلك إنما يخطُب على دَكاكِيْنَ[٢]، فخطب الناسَ، فجاء أبو سعيد الخدري وهو على المنبر، فقال: ما هذه البدعة يا مروان؟ فقال: يا أبا سعيد! إنها ليست ببدعة، إنَّ الناسَ قد كثُروا فأردتُ أن أُسمِعَهم موعظتي، فقال أبو سعيد الخدري: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: مَنْ رأى بدعةً فليُغَيِّرْها، فإنْ لم يستطعْ أن يُغَيِّرَها في الناس، فَلْيُغيِّرْها في نفسه، وإني لا أستطيع أنْ أُغيِّرَها عليك، والله لا أُصلِّي اليوم خلفك ركعةً، فانصرَف[٣].

٤٢٩- حدثنا الحارث، ثنا يزيد بن هارون، قال: ثنا يوسف بن عطية[٤]، قال: ثنا

---

(١) كذا في الأصل، وفي البغية: «المدني»، وما في البغية هو الصواب، وهو أبو الفضل المدني روى عن المقبري وعنه يزيد بن هارون، قال الذهبي في الميزان (٣/ ٣٧٦): «لا أعرفه وخبره منكر».

(٢) في البغية «دكتين».

(٣) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٧٧٠. وأخرجه مسلم برقم ٤٩، وأبو داود برقم ١١٤٠، وابن ماجه برقم ١٢٧٥ و٤٠١٣ من طريق طارق بن شهاب ورجاء بن ربيعة الزبيدي، والترمذي برقم ٢١٧٢ من طريق طارق، كلاهما عن أبي سعيد الخدري. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٤) يوسف بن عطية بن ثابت الصفار البصري، أبو سهل، متروك، من الثامنة/ فق (تقريب).

ثابت البُناني، عن أنس بن مالك: أنَّ رجلًا غزا وامرأته في علو وأبوها في السفل وأمرها أن لا تخرج من بيتها، فاشتكىٰ أبوها، فأرسلتْ إلىٰ رسول الله، فأخبرته، واستأذنته، فأرسل إليها: أنِ اتقي الله وأطيعي زوجَكِ؛ ثم إنَّ أباها مات فأرسلتْ إلىٰ رسول الله ﷺ، فأرسلَ إليها أنِ اتَّقي الله وأطيعي زوجَكِ، فخرج رسول الله ﷺ وصلَّىٰ علىٰ أبيها، وقال لها: إنَّ الله تعالىٰ قد غفَرَ لأبيكِ بطواعيتِكِ لزوجِكِ[1].

٤٣٠ - حدثنا الحارث، قال: ثنا يزيد، أنا سفيان بن سعيد الثوري، عن الأعمش، عن مسلم البَطِين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: ما مِن أيام أحبُّ إلىٰ الله فيهنَّ العملُ أو أفضلُ من أيام العشر، قيل: يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجلٌ جاهَد في سبيل الله بماله ونفسه، فلم يرجع من ذلك بشيءٍ[2].

---

(١) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٤٩٩، والحافظ في المطالب برقم ١٦١٧، والبوصيري في المجردة برقم ٣٨٣٢ معزوًا للمصنف. وذكره الحافظ في المطالب برقم ١٦١٦، والبوصيري برقم ٣٨٣١ معزوًا لعبد بن حميد. وقال البوصيري: «ضعيف لضعف يوسف بن عطية». وذكره الهيثمي في المجمع (٤/ ٣٩٣) وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عصمة بن المتوكل، وهو ضعيف».

(٢) أخرجه أبو عوانة برقم ٢٤٢٤ من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٨١٢١ عن الثوري به. وأخرجه البخاري برقم ٩٢٦، وأبو داود برقم ٢٤٣٨، والترمذي برقم ٧٥٧، وابن ماجه برقم ١٧٢٧ من طرق عن الأعمش به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

٤٣١ - حدثنا الحارث، قال: ثنا يزيد، قال: أنا محمد بن عبيد الله الفزاري، قال: ثنا عبيد الله بن زَحْرٍ، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال رسول الله ﷺ: إنَّ الله تعالى بعثني رحمةً وهدىً[١] للعالمين، وأمرني أن أمحو[٢] المزامير والمعازف والخمور والأوثان التي كانت تُعبَد[٣] في الجاهلية، وأقسَمَ ربي بعزَّته لا يشرَبُ عبد خمرًا في الدنيا[٤] إلا سقَيْتُه من حميم جهنَّم معذَّبًا أو مغفورًا له، فلا يسقيها[٥] صبيًا صغيرًا لا يعقل إلا سقيته من حميم جهنم معذبًا أو مغفورًا له[٦]، ولا يدعها عبد من عبادي[٧] تحرُّجًا عنها، إلا سقيته إياها من حظيرة القدس.

ثم قال[٨] رسول الله ﷺ: إنَّ لكلِّ شيء إقبالًا وإدبارًا، وإنَّ لهذا الدين إقبال وإدبار[٩]، وإنَّ من إقبال هذا الدين ما[١٠] بعثني الله به حتى أن القبيلة لتفقه

---

(١) كلمة «هدى» ليست في البغية.

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية: «أمحق».

(٣) كلمة «تعبد» ليست في البغية.

(٤) في البغية: «لا يشرب الخمر إلا سقيته«

(٥) كذا ولعلَّ الصواب «ولا يسقيها». وجدته بخط شيخنا الأعظمي رحمه الله في هامش الأصل. قلت: وهو في مسند أحمد ومعجم الطبراني «ولا يسقيها» على ما استصوبه شيخنا.

(٦) الجملة من «فلا يسقيها» إلى «مغفورًا» ليست في البغية، وهي موجودة في مسند أحمد ومعجم الطبراني.

(٧) في البغية: «عبيدي».

(٨) في البغية «وقال» بدل «ثم قال».

(٩) فقرة «و إن لهذا الدين إقبال وإدبار» ليست في البغية، وهي في المطالب «وإنَّ لهذا الدين إقبالًا وإدبارًا».

(١٠) كذا في الأصل والمطالب، وفي البغية «بما».

من عند[١] أسرها أو آخرها حتىٰ ما يكون فيها إلا الفاسق و[٢]الفاسقان، فهما[٣] مقهوران مقموعان[٤] ذليلان، إنْ تكلَّما أو نطقا، قُمِعا وقُهِرا واضطُهِدا؛ ثم يذكر أنَّ[٥] من إدبار هذا الدين أن تجفو القبيلة كلُّها من عند أسرها حتىٰ لا يبقىٰ فيها إلا الفقيه أو الفقيهان، فهما[٦] مقهوران مقموعان[٧] ذليلان، إنْ تكلَّما أو نطقا، قُمِعا وقُهِرا واضطُهِدا وقيل أتطعنان علينا أتطعنان علينا، حتىٰ يُشرَبُ[٨] الخمر في ناديهم ومجلسهم[٩] وأسواقهم، ويُنحَلُ[١٠] الخمرُ اسمًا غيرَ اسمها، وحتىٰ يلعن آخر هذه الأمة أولَها، إلا حلَّتْ عليهم اللعنة، ويقولون: ما بأس[١١] بهذا الشراب، يشرب الرجل ما بدا له، ثم يكفُّ عنه حتىٰ تمرَّ المرأةُ بالقوم[١٢]، فيقوم إليها بعضهم، فيرفع ذيلها، وينكحها، وهم ينظرون

---

(١) كلمة «عند» ليست في البغية، وفي المطالب «من عند آخرها».

(٢) كذا (و) في الأصل، وفي البغية «أو».

(٣) كذا (فهما) في الأصل والمطالب، وليست في البغية.

(٤) كذا في الأصل والمطالب، وفي البغية: «مغمومان».

(٥) كذا في الأصل، وفي البغية: «ثم ذكر من إدبار».

(٦) كذا (فهما) في الأصل والمطالب، وليست في البغية.

(٧) كذا في الأصل والمطالب، وفي البغية: «مغمومان».

(٨) كذا في الأصل، وفي البغية: «تشرب».

(٩) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب: «ومجالسهم».

(١٠) كذا في الأصل، وفي البغية: «تنحل».

(١١) كذا في الأصل، وفي المطالب: «لا بأس»، وفي البغية: «يأمر».

(١٢) كلمة «بالقوم» ليست في البغية ولا في المطالب.

كما يُرفع بذَنَب النعجة وكما أَرفَعُ ثوبي هذا، ورفع رسول الله ﷺ ثوبًا عليه من هذه السَّحُولية، فيقول القائل منهم: لو نحَّيتموها[١] عن الطريق، ذلك[٢] فيهم يومئذ كأبي بكر وعمر فيكم اليوم، فمن أدرك ذلك الزمانَ فأمر فيه بالمعروف ونهى عن المنكَر فله أجرُ خمسين ممن صحِبني وآمن بي واتَّبعني وصدَّقني[٣].

---

(١) كذا في الأصل والمطالب، وفي البغية: «غيبتموها».

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب: «فذاك».

(٣) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٧٧١. وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/ ١٥٣-١٥٤) من طريق قاسم بن أصبغ، عن المصنف بهذا الإسناد. وهما حديثان رواهما المصنف بسياق واحد: الحديث الأول: من أوله إلى قوله: حظيرة القدس. أخرجه الطبراني برقم ٧٨٠٤ من طريق مُطَّرِح بن يزيد، عن عبيد الله بن زحر بهذا الإسناد. وأخرجه الروياني برقم ١٢٣٠، والطبراني برقم ٧٨٥٢ من طريق يحيى بن أيوب، عن عبيد الله مختصرًا. وأخرجه أحمد برقم ٢٢٢١٨ عن يزيد، عن فرج بن فضالة الحمصي، عن علي بن زيد به، وبرقم ٢٢٣٠٧ عن الهاشم بن القاسم، عن الفرج، عن علي بشيء من الاختلاف. وأخرجه الطبراني برقم ٧٨٠٣ من طريق أسد بن موسى وعبد الله بن رجاء ويحيى الحماني، عن فرج بن فضالة به. وذكره المنذري في الترغيب (٣/ ٢٠١) وعزاه لأحمد، والهيثمي في المجمع (٥/ ٦٩) وقال: «رواه أحمد والطبراني وفيه علي بن زيد وهو ضعيف». والحديث الثاني: أخرجه الطبراني برقم ٧٨٠٧ من طريق مطَّرح بن يزيد، عن علي بن زيد بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٦٢ و٢٧١) وقال: «رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد وهو متروك». وذكره ابن حجر في المطالب برقم ٤٥٣٨ وعزاه لابن منيع وقال: «هذا حديث ضعيف فيه أربعة في نسق». وعلَّق عليه شيخنا الأعظمي: «يعني أربعةً من المتروكين أو الضعفاء، وهم: محمد بن عبيد الله الفزاري العرزمي، وعبيد الله بن زحر، وعلي بن يزيد، والقاسم الشامي».

٤٣٢ - حدثنا الحارث، قال: ثنا يزيد بن هارون، أنا فائد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن أبي أوفى، قال: كنت عند رسول الله ﷺ ، فأتاه غلام، فقال: يا رسول الله، غلام يتيم له أمٌّ أرملةٌ وأختٌ يتيمةٌ، أطعِمْنا مما[1] أطْعَمَك الله وأعطاك الله من عنده حتى ترضى[2]. قال: ما أحسنَ ما قلتَ يا غلامُ، يا بلالُ اذهبْ إلى أهلنا فأتِنا بما وجَدتَ عندهم من طعامٍ، فذهب فجاءه بواحدةٍ وعشرين تمرةً، فوضعها في كفِّ رسول الله ﷺ ، فرفعها رسول الله ﷺ إلى فيه، فدعا فيها بالبركة، ثم قال: يا غلامُ! سبعٌ لك، وسبعٌ لأمِّك، وسبعٌ لأختك، فتغدَّى[3] بتمرةٍ وتعشَّى[3] بأخرى، وانصرفَ الغلامُ، فقام إليه جبل، فوضع يدَه على رأسه، فقال: يا غلامُ! جَبَر الله يُتْمَك، وجعَلَك خلَفًا من أبيك، وكان من أولاد المهاجرين. فقال له رسول الله ﷺ: قد رأيتُك يا معاذُ وما صنعْتَ[4]. قال: رحمةً له يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: والَّذي نفسُ محمد بيده! لا يلي مسلم يتيمًا فيُحْسِنُ ولايتَه، فيضَعُ يدَه على رأسه، إلا رفعَه الله بكلِّ شَعرةٍ درجةً، وكتب له بكلِّ شَعرة حسنةً، ومحى عنه بكلِّ شَعرةٍ سيِّئة[1].

---

(١) كلمة «مما» ليست في البغية، وكذلك ليس حرف «و» قبل «أعطاك الله».

(٢) كذا في البغية والمطالب، وفي الأصل بإهمال الحرف الأول من «يرضى»، وفي المجمع «نرضى».

(٣) كتب شيخنا الأعظمي في هامش الأصل: «لعلَّ الصوابَ فَتَغَدَّ وتَعَشَّ». قلت: هو في البغية «فتغدى» و«تعشَّ»، وفي المجمع كما في الأصل، وفي المطالب «تغدَّ» و«تعشَّ».

(٤) في البغية «قد رأيتُ يا معاذُ ما صنعتَ».

(١) أخرجه البزار -كشف الأستار رقم ١٩١١- من طريق عبد الله بن بكر السهمي، =

٤٣٣ - حدثنا الحارث، قال: حدثنا يزيد بن هارون، أنا الحسن بن واصل[1]، حدثني الأسود بن عبد الرحمن العدوي، عن هِصَّان[2] بن كاهن، عن الأشعري، عن النبي ﷺ، قال: ما قعَدَ يتيمٌ مع قوم على قصعتهم فيقرُب قصعتَهم شيطانٌ[1].

= والبيهقي في شعب الإيمان برقم ١١٠٤١ من طريق مكي بن إبراهيم، كلاهما عن فائد، عن ابن أبي أوفى. قال البزار: «لا نعلمه مرفوعًا من وجه إلا من هذا الوجه، وقد تقدَّم ذكرنا لفائد يعني ضعفه». وذكره الهيثمي في البغية برقم ٩٠٥، والمجمع (٨/ ١٦١) وقال في المجمع: «رواه البزار بتمامه وروى أحمد طرفًا من أوله، ثم قال فذكر الحديث بطوله، وفي الإسناد فائد أبو الورقاء وهو متروك». وذكره الحافظ في المطالب برقم ٢٥٣٢ وعزاه لأحمد بن منيع والحارث، ثم ذكر قول عبد الله بن أحمد الآتي. وقال عبد الله بن أحمد في المسند برقم ١٩٤١٠: «وكان في كتاب أبي: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا فائد بن عبد الرحمن، قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى»، ثم ذكر طرفًا من هذا الحديث وحديث آخر، وقال بعد ذلك: «فلم يُحدِّث أبي بهذين الحديثين، ضرب عليهما من كتابه، لأنَّه لم يرضَ حديثَ فائد بن عبد الرحمن، وكان عنده متروكَ الحديث». قلت: تابع فائدَ بن عبد الرحمن، إسماعيلُ بن أبي خالد عند البيهقي في الشعب برقم ١١٠٤٢.

(١) هو: الحسن بن دينار بن واصل، أبو سعيد التميمي البصري، ذكره البخاري في التاريخ (ج١ ق٢ ص٢٩٠) وقال: «تركه يحيى وابن مهدي ووكيع وابن المبارك». وذكره ابن أبي حاتم (ج١ ق٢ ص١١) ونقل عن أبيه: «متروك الحديث كذاب». وذكره ابن حبان في المجروحين (١/ ٢٢٦) وذكر له هذا الحديث، وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير (١/ ٢٢٢)، وذكره الذهبي في الميزان وديوان الضعفاء والمتروكين والمغني (١/ ١٥٩ برقم ١٣٩٩) وقال: «تركوه، سمع ابن سيرين».

(٢) بكسر الهاء وتشديد الصاد من رجال التهذيب. (كتبه شيخنا رحمه الله في هامش الأصل).

(١) ذكره المنذري في الترغيب (٣/ ٣٤٨) وقال: «حديث غريب رواه الطبراني في =

٤٣٤ - حدثنا الحارث، قال: ثنا يزيد، أنا همام بن يحيى، عن قتادة، عن أيمن[(١)]، عن أبي أمامة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: طُوبَى لمن رآني وآمن بي، وطُوبَى سَبْعَ مراتٍ لمن لم يرَني وآمن بي[(١)].

= الأوسط والأصبهاني كلاهما من رواية الحسن بن واصل، وكان شيخنا الحافظ أبو الحسن رحمه الله يقول: هو حديث حسن». وذكره الهيثمي في البغية برقم ٩٠٧، والمجمع (٨/ ١٦٠) وقال في المجمع: «رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحسن بن واصل، وهو الحسن بن دينار، وهو ضعيف لسوء حفظه، وهو حديث حسن، والله أعلم». قلت: أخرجه الطبراني في الأوسط برقم ٧١٦٥ من طريق عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير، عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وذكره ابن حجر في المطالب برقم ٢٥٣٤ وعزاه للحارث وقد علَّق فيه شيخنا الأعظمي على تحسين الهيثمي في زوائده بقوله: «وأما قوله إنه حديث حسن ففيه نظر، لأنَّ الحسن بن واصل أجمعَ من تكلَّم في الرجال على ضعفه ... وذكره في الضعفاء كلُّ مَنْ صنَّف فيهم ولا أعرف لأحد فيه توثيقًا (تهذيب التهذيب ٢/ ٢٧٦) فكيف يُحسَّنُ حديثُ من هذا حاله، وإنْ سلَّمنا أنَّه كان لا يتعمَّد الكذبَ في حين أنه رواه عن الأسود بن عبد الرحمن العدوي وقد قالوا: إنَّه يُعتبَر حديثُه إذا لم يكن من رواية الحسن بن واصل عنه (انظر لسان الميزان: ١/ ٤٤٧، ترجمة أسود بن عبد الرحمن) وقد سكت عليه البوصيري». وذكره الهندي في الكنز برقم ٦٠٣٩ وعزاه للحارث والطبراني، وقال: «وأورده ابن الجوزي في الموضوعات». وذكره المقدسي برقم ٦٩٩، والفتني (١٢٤) في موضوعاتهما.

(١) هو: أيمن بن مالك الأشعري عن أبي أمامة وأبي هريرة، وعنه قتادةُ، وثَّقه ابن حبان. نقله ابن حجر عن الحسيني في التعجيل (ص:٤٥) ثم قال: «وأخرج (ابنُ حبان) حديثَه في صحيحه، وذكره ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحًا، وأكثر ما يقع في الروايات عن أيمن غير منسوب. وكذا في تاريخ البخاري وقال: لم يذكر سماعَه من أبي أمامة ولا سماع قتادة منه».

(١) أخرجه أحمد برقم ٢٢٢١٤ عن يزيد بهذا الإسناد. وأخرجه الطيالسي برقم ١١٣٢ =

٤٣٥-حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كنتُ أُنازِعُ أنا ورسول الله ﷺ الغسلَ من إناءٍ واحدٍ من الجنابة[1].

٤٣٦- حدثنا الحارث، ثنا يزيد بن هارون، ثنا حميد، عن أنس بن مالك، قال: ما كُنا نشاء أن نرىٰ رسول الله ﷺ من الليل مصلِّيًا إلا رأيناه، وما نشاءُ أنَّا نراه نائمًا إلا رأيناه نائمًا[2].

٤٣٧- حدثنا الحارث، ثنا يزيد بن هارون، أنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن جُبَير بن مُطْعِم، قال: لما قسم رسول الله ﷺ سهمَ

= عن همام به. وأخرجه أحمد برقم ٢٢١٣٨ و٢٢٢٧٧، والبخاري في التاريخ (ج١ ق٢ ص٢٨)، والطبراني في الكبير برقم ٨٠٠٩، وابن حبان برقم ٧٢٣٢ و٧٢٣٣ من طرق عن همام به. وأخرجه الطبراني برقم ٨٠١٠ من طريق حماد بن الجعد، عن قتادة به. وذكره الهيثمي في المجمع (١٠/ ٦٧) وقال: «رواه أحمد والطبراني بأسانيد ورجالها رجال الصحيح غير أيمن بن مالك الأشعري، وهو ثقة».

(١) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٩٣ عن علي بن شيبة، عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٢٩٥ عن قبيصة، وأبو داود برقم ٧٧، والنسائي برقم ٢٣٥ من طريق يحيىٰ، كلاهما عن سفيان به. وأخرجه النسائي برقم ٢٣٤ من طريق عبيدة بن حميد، عن منصور به.

(٢) أخرجه عبد بن حميد برقم ١٣٩٢، والنسائي برقم ١٦٢٧، وأبو يعلىٰ برقم ٣٨٨٥، وابن حبان برقم ٢٦١٧، البغوي برقم ٩٣٢ من طرق عن يزيد بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٢٠١٢ و١٢١٢٩ و١٣٧٨١، والبخاري برقم ١٠٩٠ و١٨٧١ و١٨٧٢، والترمذي برقم ٧٦٩ من طرق عن حميد به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب، أتيتُه أنا وعثمانُ بن عفَّانَ فقلنا: يا رسول الله، هؤلاء بنو هاشم لا يُنكَرُ فضلُهم لمكانك الذي جعلَك الله به منهم، أرأيتَ إخوانَنا من بني المطلب أعطيتَهم ومنعتَنا، وإنَّما نحنُ وهم منك بمنزلةٍ، فقال: إنهم لن يفارقوني في جاهليةٍ ولا إسلامٍ، وإنما بنو هاشم وبنو المطلب شيءٌ واحد، ثمَّ شبَّك بين أصابعِه(١).

٤٣٨ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا العَوَّام بن حَوْشَب، حدثني إبراهيم أبو إسماعيل: أنَّه سمع أبا بردة بن أبي موسى واصطحَبَ هو ويزيد بن أبي كَبْشة في سفر وكان يزيد يصوم، فقال له أبو بردة: سمعتُ أبا موسى مرارًا يقول: قال رسول الله ﷺ: إذا مرِضَ العبدُ أو سافرَ، كُتِب له من الأجر مثلُ ما كان يعمل صحيحًا(٢).

---

(١) أخرجه أحمد برقم ١٦٧٤١، والنسائي برقم ٤١٣٧، وابن شَبَّة في تاريخ المدينة (٢/ ٦٤٤)، والطبراني برقم ١٥٩١، وأبو يعلى برقم ٧٣٩٩ من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود برقم ٢٩٨٠ من طريق هشيم، عن ابن إسحاق به. وأخرجه البخاري برقم ٢٩٧١ و٣٣١١ من طريق عقيل، والبخاري برقم ٣٩٨٩، وأبو داود برقم ٢٩٧٨ و٢٩٧٩، والنسائي برقم ٤١٣٦، وابن ماجه برقم ٢٨٨١ من طريق يونس، كلاهما عن الزهري به.

(٢) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم ٩٩٢٨ من طريق أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ١٠٩١٠، وأحمد برقم ١٩٦٧٩، وعبد بن حميد برقم ٥٣٣، والبخاري برقم ٢٨٣٤، والبيهقي في الكبرى (٣/ ٣٧٤) من طريق يزيد به. وأخرجه أبو داود برقم ٣٠٩١ من طريق هشيم، عن العوَّام به.

الحسن بن موسى الأشْيَب:

٤٣٩ - حدثنا الحارث، قال: ثنا الحسن بن موسى الأشيبُ، ثنا عبد الله بن لهيعة، ثني جُبير[١] بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي، عن عبد الله بن عمرو: أنَّ رسول الله ﷺ خرج يومَ بدر بثلاث مائة وخمسة عشر من المقاتلة كما خرج طالوتُ، فدعا لهم حين خرج: اللَّهُمَّ إنَّهُم حُفاةٌ فاحْمِلْهم، اللَّهُمَّ إنَّهُم عُراةٌ فاكسُهم، اللَّهُمَّ إنَّهم جياعٌ فأَطْعِمْهم؛ ففتحَ الله يوم بدر وانقلبوا حتى انقلبوا وما منهم رجل إلا بجمل أو جملين، واكتسَوْا وشَبِعُوا[٢].

٤٤٠ - حدثنا الحارث، ثنا الحسن بن موسى، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن ليث بن أبي سليم، عن نافع، عن ابن عمر أنَّه قال: قال رسول الله ﷺ: ليس فيما دون خمس من الإبل ولا خمسة[٣] أواق ولا خمسة أوساق صدقة[٤].

---

(١) كذا في الأصل، وهو تصحيف صوابه حُيَيٌّ كما في الطبقات وسنن أبي داود. وهو حُيَيٌّ بن عبد الله بن شريح المعافري، المصري، صدوق يهم، من السادسة/ ٤ (تقريب).

(٢) أخرجه ابن سعد (٢/ ٢٠)، وأبو داود برقم ٢٧٤٧، والحاكم (٢/ ١٣٢)، والبيهقي في السنن (٩/ ٥٧)، وفي دلائل النبوة (٣/ ٣٨) من طريق عبد الله بن وهب عن حيي بهذا الإسناد. قال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين ولم يُخرجاه»، وأقرَّه الذهبي.

(٣) كذا في الأصل ولكنه أُهمِلتْ فيه نقطةُ التاء المُدوَّرة، والقياس «خمس» كما في شرح معاني الآثار.

(٤) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٣٠٠٧ من طريق علي بن شيبة، عن الحسن بن موسى بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٥٦٧٠ من طريق أبي النضر، عن شيبان به. وأخرجه الطحاوي برقم ٣٠٠٨ من طريق عبد الوارث، عن ليث به. =

٤٤١- حدثنا الحارث، قال: ثنا الحسن بن موسى، ثنا عبد الله بن لهيعة، ثنا عُقيل بن خالد، عن ابن شهاب الزهري، عن عروة، عن أسامة بن زيد بن حارثة، عن أبيه زيد بن حارثة: أنَّ النبي ﷺ أوَّلَ ما أُوحِي إليه أتاه جبرئيل، فعلَّمه من الوُضوء، فلمَّا فرغ من الوضوء أخذ غرفةً من ماء فنضح بها فرجه[1].

٤٤٢- حدثنا الحارث، ثنا الحسن بن موسى، ثنا أبو هلال[2]، ثنا قتادة، عن أنس بن مالك: أنَّ شجرةً كانت على طريق الناس كانت تؤذيهم، فعزَلها رجلٌ عن طريق الناس، فقال النبي ﷺ: لقد رأيتُه يتقلَّب في ظلِّها في الجنة[3].

= وأخرجه الطحاوي برقم ٣٠٠٩ من طريق أيوب بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر موقوفًا. وذكره الهيثمي في المجمع (٣/ ٧٠) وقال: «رواه أحمد، والبزار، والطبراني في الأوسط، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ثقة، ولكنه مُدلِّس».

(١) أخرجه أحمد برقم ١٧٤٨٠، وعبد بن حميد برقم ٢٨٣ عن الحسن بهذا الإسناد. وأخرجه ابن ماجه برقم ٤٦٢، والبزار برقم ١٣٣٢، والدار قطني برقم ٣٨٤ من طرق عن ابن لهيعة به. قال البوصيري في زوائد ابن ماجه: «وإسناد حديث ابن ماجه ضعيف لضعف ابن لهيعة». وقال ابن أبي حاتم في «علله» (١/ ١٧٧): «قال أبي: هذا حديث كذب باطل».

(٢) محمد بن سليم أبو هلال الراسبي، البصري، قيل كان مكفوفًا، وهو صدوق فيه لين، من السادسة/ خت ٤ (تقريب).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٦٨٧٤، وأحمد برقم ١٢٥٧١ و١٣٤١٠، وأبو يعلى برقم ٣٠٥٨ من طريق الحسن بهذا الإسناد. وذكره المنذري في الترغيب (٣/ ٦٢١) وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى، ولا بأس بإسناده في المتابعات». وذكره الهيثمي في البغية برقم ٨٦٢، والمجمع (٣/ ١٣٥) وقال في المجمع: «رواه أحمد، وأبو يعلى، وفيه أبو هلال، وهو ثقة وفيه كلام».

٤٤٣- حدثنا الحارث، ثنا الحسن بن موسى، ثنا عبد الله بن لهيعة، ثنا يزيد بن عمرو المَعافريُّ، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي، عن المستورِد بن شَدَّاد صاحب النبي ﷺ أنَّه قال: رأيتُ رسول الله ﷺ إذا توَضَّأ يُخَلِّلُ أصابعَ رجلَيه بخنصره[1].

٤٤٤- حدثنا الحارث، ثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا عبد الله بن لهيعة، ثنا حيوةُ بن شريح، عن عقبة بن مسلم، قال: سمعتُ عبد الله بن الحارث صاحبَ النبي ﷺ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: ويلٌ للأعقاب وبطونِ الأقدام من النار[2].

---

(١) أخرجه أحمد ١٨٠١٦ من طريق الحسن بن موسى وموسى بن داود، كلاهما عن ابن لهيعة بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود برقم ١٤٨، والترمذي برقم ٤٠، وابنُ ماجه برقم ٤٤٦، والطبراني (٢٠/ ٣٠٦) من طرق عن ابن لهيعة به. قال الترمذي: «حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة».

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٤٠٧٥ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد، ثم قال: «رواه الليث بن سعد ونافع بن يزيد وأبو عاصم، عن حيوة بن شريح مثله». وأخرجه أحمد برقم ١٧٧١٠ من طريق الحسن، عن ابن لهيعة به. وأخرجه الطحاوي برقم ١٨٧ من طريق أبي الأسود، عن ابن لهيعة به. وأخرجه الطحاوي برقم ١٨٦ و١٨٧، والدار قطني برقم ٣١٢، والحاكم (١/ ١٦٢) من طريق الليث، عن حيوة به. قال الحاكم: «صحيح ولم يُخرجا ذكر بطون الأقدام». وأخرجه أحمد برقم ١٧٧٠٦ عن هارون بن معروف، عن عبد الله بن وهب، عن حيوة، عن عقبة، عن عبد الله بن الحارث موقوفًا. وأشار إليه الترمذي إثر الحديث ٤١ بقوله: «وقد رُوي عن النبي ﷺ أنه قال: «ويل للأعقاب وبطون الأقدام من النار». فقال المنذري في الترغيب (١/ ١٧٠): «وهذا الحديث الذي أشار إليه الترمذي =

٤٤٥- حدثنا الحارث، قال: ثنا الحسن بن موسى، سمعتُ شَيبانَ بن عبد الرحمن[١]، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم التيمي: أنَّ خالد بن معدان حدَّثه: أنَّ جبيرَ بن نفير حدَّثه: أنَّ العِرباضَ بن سارية حدَّثه -وكان العِرباضُ من أصحاب الصُّفَّة- قال: كان رسول الله ﷺ يُصلِّي على الصفِّ المقدَّم ثلاثًا وعلى الثاني واحدة[٢].

رَوْح بن عبادة:

٤٤٦- حدثنا الحارث، ثنا روح بن عبادة، قال: ثنا حماد، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال لي رسول الله ﷺ: انظر هل ترى في المسجد أحدًا؟ قال: فإذا

= رواه الطبراني في الكبير وابنُ خزيمة في صحيحه من حديث عبد الله بن الحارث بن جَزء الزبيدي مرفوعًا، ورواه أحمد موقوفًا عليه». وذكره الهيثمي في البغية برقم ٧٩ كما عند المصنف، وذكره في المجمع (١/ ٢٤٠) موقوفًا وعزاه إلى أحمد، ثم ذكره مرفوعًا معزوًا إلى الطبراني في الكبير وقال: «رجال أحمد والطبراني ثقات».

(١) هذا هو الصواب، ووقع في الأصل «و» قبل «حدثنا».

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ١٣) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٧١٥٦، والدارمي (١/ ٢٩٠) من طريق الحسن بن موسى به. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٨٣٣، وابن حبان برقم ٢١٥٨ و٢١٥٩، والطبراني (١٨/ ٢٥٥) من طرق عن شيبان به. وأخرجه أحمد برقم ١٧١٤١، وابنُ ماجه برقم ٩٩٦ من طريق هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن خالد بن معدان، عن عرباض بن سارية: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يستغفر، الحديث، من غير واسطة جبير. وأخرجه النسائي برقم ٨١٧ من طريق بَحِير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن جبير، عن العِرباض موصولًا. قال الأرنؤوط: «إسناده صحيح على شرط مسلم». (مسند أحمد: ٢٨/ ٣٨٨).

أنا بزيد بن ثابت، فدعَوتُه، فأكلا تمرًا، وشرِبا من الماء، ثم خرجا إلى الصلاة[١].

٤٤٧- حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا حماد[٢]، عن التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن ابن مسعود: أنَّ رسول الله ﷺ قال: لا يمنعَنَّكم أذانُ بلال من السُّحور، فإنه إنما يؤذِّن لِيُوقِظَ نائمَكم ويرجِعَ قائمُكم، ولا الفجرُ إذا كان هكذا ولا هكذا، حتى يكونَ هكذا. يعني: معترضًا[٣].

٤٤٨- حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا موسى بن عبيدة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان للنبي ﷺ مؤذِّنان: أحدهما بلال بن رباح، والآخر عبد العزيز بن الأصم، قال: وكان بلال يؤذِّنُ بليل، فيُوقِظُ الناسَ، وكان ابنُ أمِّ مكتوم يتوخَّى الفجرَ فلا يُخطِئُه، وكان رسول الله ﷺ يقول: كُلوا واشرَبُوا حتى يؤذِّنَ ابنُ أمِّ مكتوم[٤].

---

(١) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٣٢٤، وذكر في المجمع (٣/ ١٥٢) حديثًا آخر عن أنس، وفيه أبو بكر وعمر بدل «زيد» وعزاه للبزار، وحسن إسناده.

(٢) هو عندي حماد بن سلمة، فهو الذي يروي عن سليمان التيمي.

(٣) أخرجه الطيالسي برقم ٣٥٠ عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٥٩٦ و٤٩٩٢ و٦٨٢٠، ومسلم برقم ١٠٩٣، وأبو داود برقم ٢٣٤٧، والنسائي برقم ٦٤١ و٢١٧٠، وابنُ ماجه برقم ١٦٩٦ من طرق عن سليمان التيمي به.

(٤) أخرجه البخاري برقم ١٨١٩، ومسلم برقم ١٠٩٢ من طريق عبيد الله، عن نافع، ولفظ مسلم: «كان لرسول الله ﷺ مؤذنان: بلال وابن أم مكتوم الأعمى» الحديث. قال ابن حجر في الإصابة في ترجمة عبد شمس: «وقال الحارث بن أبي أسامة =

٤٤٩ - حدثنا الحارث، ثنا روح، قال: ثنا حماد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: إذا سمِعَ أحدُكمُ النِّداءَ والإناءُ على يده فلا يضَعْه حتى يقضِيَ حاجتَه[١].

٤٥٠ - حدثنا الحارث، ثنا روح، قال: ثنا حماد، عن عمار بن أبي عمار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بمثله، وزاد فيه: وكان المؤذِّنُ يؤذِّنُ إذا بزَغَ الفجرُ[٢].

= في مسنده: حدثنا روح بن عبادة، حدثنا موسى بن عبيدة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان للنبي ﷺ مؤذنان أحدهما بلال والآخر عبد العزيز بن الأصم، وهذا غريب جدًا، وموسى ضعيف، ثم ظهرتْ لي علّتُه وهو أنَّ أبا قرة موسى بن طارق الزبيدي أخرجه في كتاب السنن من رواية موسى بن عبيدة فذكر مثله وزاد: «وكان بلال يؤذن بليل يوقظ النائم، وكان ابن أم مكتوم يتوخّى الفجرَ فلا يُخطِئُه». وعلى هذا فيظهر من هذه الزيادة أنَّ عبد العزيز اسم ابن أم مكتوم، والمشهور في اسمه عمرو، وقيل عبد الله بن قيس بن زائدة بن الأصم بن هرم، فالأصمُّ اسم جد أبيه نُسِب إليه في هذه الرواية، والله أعلم». فظهر من هذا أنَّ في نسخة الحافظ لهذا المسند لم يكن لفظ «وكان بلال» إلى «فلا يخطئه» حيث عدَّه مما زاده موسى بن طارق الزبيدي. ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٤٧٣٤ عن أبي بكر بن خلاد، عن الحارث به، واقتصر على: «كان للنبي ﷺ مؤذنان أحدهما بلال بن رباح، والآخر عبد العزيز بن الأصم». وذكره أيضًا ابن الأثير في أسد الغابة رقم الترجمة ٣٤١٠ من رواية الحارث معزوًا إلى أبي نعيم، واكتفى بما أخرجه أبو نعيم.

(١) أخرجه أحمد برقم ١٠٦٢٩، والبيهقي (٤/ ٢١٨) من طريق روح بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٩٤٧٤، وأبو داود برقم ٢٣٥٠، والحاكم (١/ ٢٠٣ و٢٠٥ و٤٢٦) من طرق عن حماد بن سلمة به. قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم».

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٠٦٣٠، والبيهقي (٤/ ٢١٨) من طريق روح بهذا الإسناد.

٤٥١ - حدثنا الحارث، ثنا روح، قال: ثنا شعبةُ، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ لثنتي عشرة خلَتْ من رمضان، فصام طوائفُ من الناس وأفطرَ آخرون، فلم يعبِ الصائمُ على المُفطِرِ، ولا المُفطِرُ على الصائمِ[1].

٤٥٢ - حدثنا الحارث، ثنا روح، قال: ثنا هشام بن أبي عبد الله، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى خيبر لثمان عشرة خلتْ من رمضان، فصام طوائفُ من الناس وأفطر آخرون، فلم يعِبْ على الصائم صومَه، ولا على المُفطِرِ إفطارَه[2].

٤٥٣ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا حماد، عن ثابت[3]، عن أبي المتوكل: أنَّ امرأة ابن المعطَّل[4] السُّلَمي أتتْ رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إنَّ صفوان

---

(١) أخرجه مسلم برقم ١١١٦ من طريق شعبة وغيره، عن قتادة بهذا الإسناد. واختلفت رواياتُهم في تاريخ رمضان، ففي رواية همام بن يحيى «لسِتّ عشرة»، وفي رواية التيمي وعمر بن عامر وهشام «لثمان عشرة خلت»، وفي رواية سعيد بن أبي عروبة «في ثنتي عشرة»، أما رواية شعبة فقد صرَّح مسلم بأنَّ فيه «لسبع عشرة أو تسع عشرة». وأخرجه أحمد برقم ١١١٩١ عن يحيى القطان، عن شعبة أيضًا بالشك، ولكن فيه: «لسبع عشرة أو ثمان عشرة»، وبرقم ١١٨٧٠ عن حجاج بن محمد الأعور، عن شعبة وفيه: «في ثمان عشرة».

(٢) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٢٥٢٩ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ١١١٦ من طريق أبي عامر العقدي، عن هشام به.

(٣) هو: البُناني.

(٤) كذا في الأصل، وفي البغية: «امرأة صفوان بن المعطل».

ينهاني أنْ أصومَ، وإذا أردتُ أن أصلِّي نهاني[١] وينام عن الصلاة المكتوبة، ولا يُصلِّيها حتى يفوت[٢]، فقال رسول الله ﷺ: لِمَ تنهاها عن الصوم؟ فقال: يا رسول الله، إني رجل شَبِقٌ[٣]، هل لها أن تصومَ إلا بإذني؟ قال: لا تصومين[٤] إلا بإذنه، وأما الصلاة فإنَّ معي سورةً ومعها سورةٌ غيرها، فإذا قمتُ أصلِّي قامتْ تصلِّي، فتقرأ سورتي فتغلطني، فقلتُ لها[٥]: اقرأي غير[٦] ذلك[٧] السورة. فقال رسول الله ﷺ: ما لك تنام عن المكتوبة؟ فقال: إني رجل ثقيل الرأس، تغلبني عيني، فإذا قمتُ صلَّيتُ. فقال رسول الله ﷺ: فما عسى أنْ تصنع[٨].

٤٥٤- حدثنا الحارث، ثنا روح، قال: ثنا حماد، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله: أنَّ رسول الله ﷺ سافر في رمضان، فاشتدَّ الصومُ على رجل من أصحابه،

---

(١) كذا في الأصل، وفي البغية: «ينهاني».

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية: «تفوت»، والقياس ما في البغية.

(٣) في سنن أبي داود: «وأنا رجل شاب فلا أصبر». ورجل شبق: من اشتدَّتْ غُلمته.

(٤) كذا في الأصل، وفي البغية: «لا تصومي».

(٥) كذا في الأصل، وفي البغية: «فقال لها».

(٦) كذا في الأصل، وفي البغية: «بغير».

(٧) كذا في الأصل، والصواب «تلك» كما في البغية.

(٨) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٢٣٢ وقال: «رواه أبو داود عن أبي سعيد الخدري باختصار، وهذا مرسل هنا». قلت: رواه أبو داود برقم ٢٤٥٩ عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري قال: جاءت امرأة الحديث. ثم قال: «رواه حماد -يعني ابن سلمة- عن حميد أو ثابت، عن أبي المتوكل».

فجعلتْ راحلتُه تَهِيم به تحت الشجرة، فأُخبِرَ النبيُّ ﷺ بأمره، فدعا بإناء، فلما رآه الناسُ على يده أفطروا[١].

٤٥٥- حدثنا الحارث، ثنا روح، قال: ثنا ابن جُرَيج ومالك، قالا: ثنا ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس: أنَّ رسول الله ﷺ خرج إلى مكة عام الفتح في رمضان، فصام حتى بلغ الكَدِيدَ[٢]، ثم أفطرَ وأفطرَ الناسُ، فكانوا يأخذون بالأحدث من أمر رسول الله ﷺ[٣].

٤٥٦- حدثنا الحارث، ثنا روح، قال: ثنا صالح، قال: ثنا ابن شهاب، عن السائب بن يزيد، عن المطلب بن وداعة، عن حفصة زوج النبي ﷺ أنَّها قالتْ: لا صيامَ لمن لا يُجمعُ من الليل[٤].

---

(١) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٣١٥٣ عن علي بن شيبة، عن روح بهذا الإسناد. وأخرجه أبو يعلى برقم ١٧٨٠ عن عبد الأعلى، عن حماد به. وذكره الهيثمي في المجمع (٣/ ١٦٠) وقال: «رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح». وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٥٩٨) عن عبد الله بن الحسين القاضي، عن الحارث بن أبي أسامة، عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة به، وصحَّحه على شرط مسلم.

(٢) الكَدِيد: بفتح أوّله، وكسر ثانيه، بعده دال وياء مهملة أيضًا: موضع بين مكة والمدينة. (معجم ما استعجم: ٤/ ١٢).

(٣) هو في الموطأ (١/ ٢٧٥ مع التنوير). وأخرجه الطحاوي برقم ٣١٤٨ عن علي بن شيبة، عن رَوح بهذا الإسناد. وأخرجه الدارمي (٢/ ٩) من طريق خالد بن مخلد، والبخاري برقم ١٨٤٢ من طريق عبد الله بن يوسف، كلاهما عن مالك به. وأخرجه أحمد برقم ٣٢٥٨ من طريق محمد بن بكر، عن ابن جريج به. وأخرجه البخاري برقم ٢٧٩٤ و٤٠٢٦، ومسلم برقم ١١١٣ من طرق عن الزهري به.

(٤) أخرجه أبو داود برقم ٢٤٥٤، والترمذي برقم ٧٣٠، والنسائي برقم ٢٣٣١ و٢٣٣٢ =

٤٥٧ - حدثنا الحارث، ثنا روح، قال: ثنا هشام، عن مروان[1] مولى هند بنت المهلَّب، قال: أرسلتْني هند إلى أنس بن مالك في حاجَة، فسمعتُه يُحدِّثُ أصحابَه: أنَّ رسول الله ﷺ نهى عن الوِصال[2].

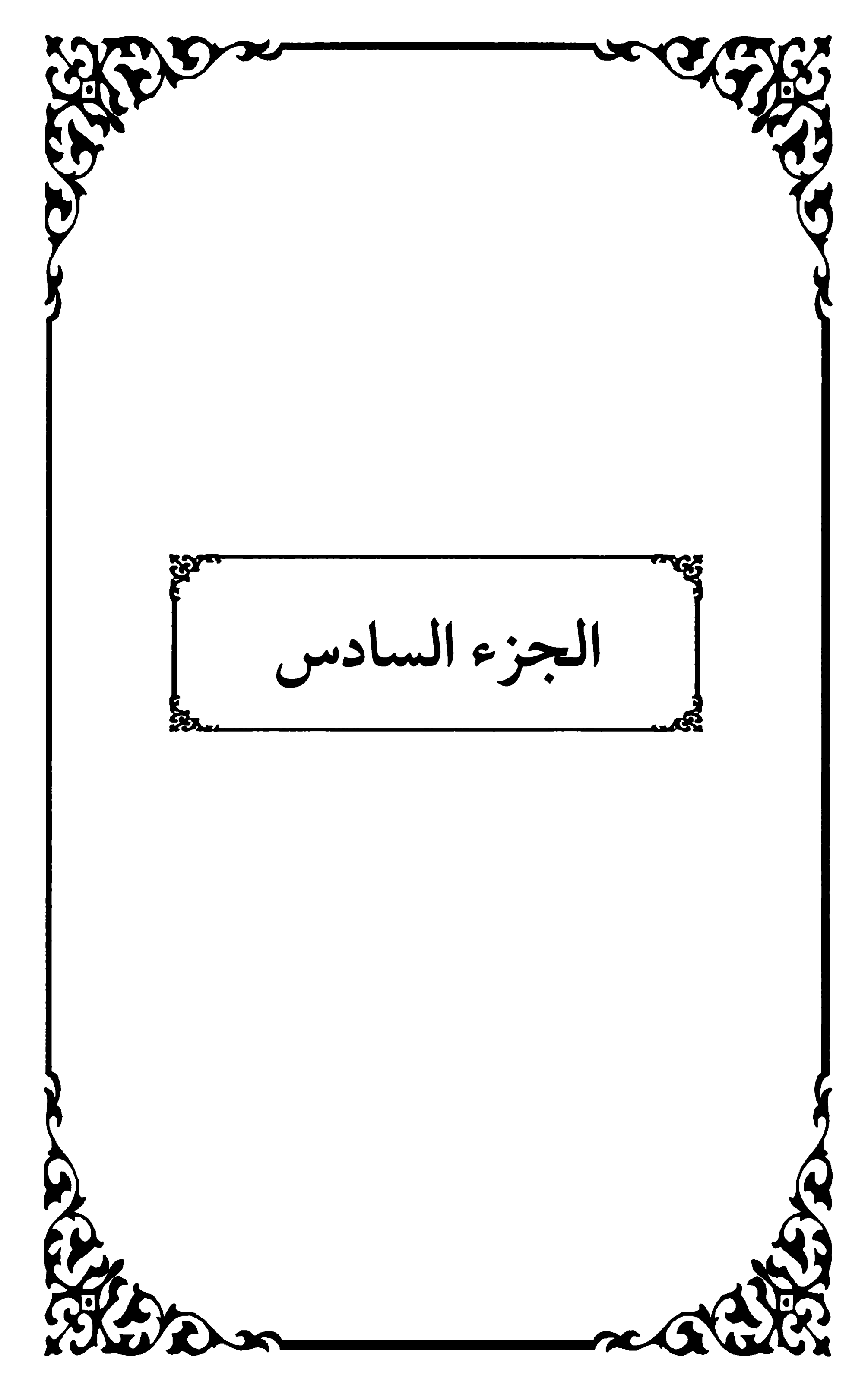
٤٥٨ - حدثنا الحارث، ثنا روح، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك: أنَّ رسول الله ﷺ قال: لا تُواصِلُوا، فقيل: إنَّك تُواصِل، فقال: إني لستُ كأحدِكم، إني أبيتُ يُطعمني ربي ويسقيني[3].

= و٢٣٣٣ و٢٣٣٤، وابن ماجه برقم ١٧٠٠ من طريق عبد الله بن عمر عن حفصة عن النبي ﷺ مرفوعًا. وأخرجه النسائي برقم ٢٣٣٥-٢٣٤١ من طريقه عن حفصة موقوفًا عليها، ثم أخرجه برقم ٢٣٤٢ و٢٣٤٣ عن ابن عمر قوله. وقال: «حديث حفصة حديث لا نعرفه مرفوعًا إلا من هذا الوجه، وقد رُوي عن نافع عن ابن عمر قولُه، وهو أصحُّ. وهكذا أيضًا رُوي هذا الحديث عن الزهري موقوفًا، ولا نعلم أحدًا رفعه إلا يحيى بن أيوب».

(١) هو: مروان، أبو لبابة البصري، ثقة، من الرابعة، يقال إنه مولى عائشة أو هند بنت المهلَّب، أو عبد الرحمن بن زياد (تقريب). رمز له الحافظ في التقريب «ت»، وفي التهذيب «ت س».

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٣٠٤٠ عن روح بهذا الإسناد، وقرن به محمدَ بن بكر. والحديث: أخرجه البخاري برقم ١٨٦٠ والترمذي برقم ٧٧٨ من طريق قتادة، والبخاري برقم ٦٨١٤ ومسلم برقم ١١٠٤ من طريق ثابت، كلاهما عن أنس. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٣) أخرجه الترمذي برقم ٧٧٨ من طريق خالد بن الحارث، عن سعيد بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ١٨٦٤ من طريق شعبة، عن قتادة به.



الجزء السادس

٤٥٩ - حدثنا الحارث، ثنا روح، قال: ثنا صالح، أنا ابنُ شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ نهى عن الوِصال، فقال رجل من المسلمين: إنك يا رسول الله تُواصِل، فقال: لستم مثلي، إني أَبِيتُ فيُطعِمُني ربي عزَّ وجلَّ ويسقيني. فلما أَبَوا أن ينتهُوا عن الوصال، واصلَ بهم يومًا ثم يومًا، ثم رأى الهلال، فقال: لو تأخَّر لزِدتُكم كالمُنكِل[1].

٤٦٠ - حدثنا الحارث، ثنا روح، قال: ثنا مهدي بن ميمون، ثنا محمد بن أبي يعقوب، عن رجاء بن حيوة، عن أبي أمامة، قال: أنشأ[2] رسول الله ﷺ غزوةً، فأتيتُه، فقلت: يا رسول الله، ادعُ الله لي بالشهادة، مثل حديث هشام سواءً غير أنه يقول: فغزونا فسَلِمْنا وغَنِمْنا، قال: ثم أتيتُه بعد ذلك في الرابعة، فقلت: يا رسول الله، مُرني بعمل آخُذُ عنك ينفعني الله به، قال: عليك بالصوم، فإنه لا مثل له. فكان أبو أمامة وامرأتُه وخادمُه لا يُلفَون إلا صيامًا، فإذا رُءِي نارٌ أو دخانٌ بنهار في منزلهم، عرفوا أنَّهم قد اعتراهم ضيف، قال ثم أتيتُه بعد ذلك، فقلت: يا رسول الله، إنك قد أمرتَني بأمر أرجو أن يكون الله قد نفعني به، فمُرْني بعمل آخر ينفعني الله به، فقال: اعلم أنَّك لن تسجُدَ لله سجدةً إلا رفع الله لك بها درجةً، وحطَّ عنك بها خطيئةً[3].

---

(١) أخرجه أحمد برقم ١٠٦٩٤ عن روح بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٧٧٥٣، وأحمد برقم ٧٧٨٦، والبخاري برقم ١٨٦٤، ومسلم برقم ١١٠٣ من طرق عن الزهري به.

(٢) رسم الكلمة في الأصل «أن شأ» ومكتوب فوقها ما أثبتناه.

(٣) رواه أبو نعيم في الحلية (٥/ ١٧٤) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد.=

عبد الوهاب بن عطاء:

٤٦١ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، ثنا جُوَيبر، عن الضحاك، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: من قُتِل[1] دون ماله مظلومًا فهو شهيد، ومن قُتِل[1] دون نفسه فهو شهيد، ومن قُتِل[1] دون أهله فهو شهيد، ومن قُتِل[1] دون جاره فهو شهيد، كل قتيل في جنب الله فهو شهيد[2].

= وأخرج النسائي برقم ٢٢٢٠ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن مهدي بن ميمون، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، وبرقم ٢٢٢١ من طريق جرير بن حازم، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن رجاء، عن أبي أمامة طرفًا منه، وهو «مُرني بأمر آخُذُه عنك، قال: عليك بالصوم فإنه لا مثل له»، وأخرجه برقم ٢٢٢٢ و٢٢٢٣ من طريق شعبة عن محمد بن عبد الله عن أبي نصر عن رجاء. فزاد فيه واسطة أبي نصر. وأخرجه أحمد برقم ٢٢١٤٠ عن روح، عن هشام، عن واصل مولى أبي عيينة، عن محمد بن أبي يعقوب بأطول مما عند المصنف، وأخرجه برقم ٢٢١٤١ عن روح، عن مهدي بن ميمون به فاختصره اختصارًا. وأخرجه أحمد برقم ٢٢١٩٥ و٢٢٢٢٠، والطبراني برقم ٧٤٦٣، وأبو نعيم (٥/ ١٧٤) من طرق عن مهدي به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٣٤٥ عن روح، عن مهدي بن ميمون، عن محمد بن أبي يعقوب، وبرقم ٣٤٦ عن روح، عن هشام، عن واصل، عن محمد بن أبي يعقوب به. قال الأرنؤوط: «إسناده صحيح على شرط مسلم». (مسند أحمد: ٣٦/ ٤٥٦).

(١) وقع في الأصل في المواضع الأربعة «قاتل»، وكذا كان في أصل البغية كما بيَّنه محقِّقه في التعليق، وصوَّبتُه من المطالب العالية.

(٢) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٦٣٦، والحافظ في المطالب برقم ١٨٦٩، والبوصيري في المجردة برقم ٥٠٧٠. قال البوصيري: «رواه أحمد بن منيع، والحارث واللفظ له، ومدار إسناديهما على جويبر بن سعيد، وهو ضعيف».

٤٦٢ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، أنا سعيد[١]، عن عبد الله الداناج، عن حصين أبي شاشان[٢]، قال: رَكِبَ نَفَرٌ منهم، فأتَوا عثمان بن عفان، فأخبروه بما صنع الوليد، فقال عثمان لعلي بن أبي طالب: دونك ابنَ عمك فاجلده، فقال علي للحسن [رضي الله عنهما: قم فاجلده، فقال الحسن رضي الله عنه][٣]: فيما أنت وهذا، وَلِّ هذا غيرَك. قال: فقال علي: بل عجزتَ ووهنتَ وضعفتَ، قُمْ يا عبد الله بن جعفر فاجلده، فجعل يجلده وعلي يعُدُّ حتى إذا بلغ أربعين، قال: أمسك، جلَدَ رسول الله ﷺ أربعين، وجَلَد أبو بكر أربعين، وكمَّلها عمرُ ثمانين، وكُلٌّ سُنَّةٌ[٤].

٤٦٣ - حدثنا الحارث، قال: ثنا عبد الوهاب، أنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن حطان بن عبد الله الرَّقاشي، عن عبادة الصامت -وكان عقبيًا بدريًا أحدَ نقباء

---

(١) هو: ابن أبي عروبة.

(٢) كذا في الأصل، والصواب: «حضين أبي شاشان» كما في سنن البيهقي وغيره.

(٣) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، والزيادة من السنن الكبرى.

(٤) أخرجه البيهقي (٨/ ٣١٨) من طريق الحسن بن محمد الزعفراني، عن عبد الوهاب بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق برقم ١٣٥٤٥، وابن أبي شيبة برقم ٢٨٩٩٨، وأحمد برقم ٦٢٤ و١١٨٤، ومسلم برقم ١٧٠٧، وأبو داود برقم ٤٤٨١، وابنُ ماجه برقم ٢٥١٧، والنسائي في الكبرى برقم ٥٢٦٩، وأبو يعلى برقم ٥٩٨ من طرق عن ابن أبي عروبة به. وأخرجه مسلم بالرقم المذكور، وأبو داود برقم ٤٤٨٠، وابنُ ماجه بالرقم المذكور من طريق عبد العزيز بن المختار، عن عبد الله الداناج به.

الأنصار-: أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا نَزَل عليه الوحيُ كرِب لذلك، وتربَّد[1] له وجهه، فأُنزل عليه ذات يوم، فتلقَّى ذلك، فلما أن سُرِّي عنه، قال: خذوا عني، فقد جعل الله لهن سبيلًا، الثيِّب بالثيِّب والبِكر بالبكر، الثيب جلد مائة ثم رجم بالحجارة، والبكر جلد مائة ثم نفي سنة[2].

٤٦٤- حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، أنا سعيد، عن قتادة، عن الشعبي: أنَّ شَرَاحَة الهَمْدانيَّة أتتْ عليًا فقالتْ له: إنَّها قد زنتْ، فقال: لعلَّكِ غَيْرَى، لعلَّكِ رأيتِ رؤيا، قالت: لا، قال: فجَلَدَها يوم الخميس، ورَجَمَها يومَ الجمعة، وقال: أجلِدُها بكتاب الله، وأرجُمُها بقضاء رسول الله ﷺ[3].

٤٦٥- حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، أنا أسامة بن زيد، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، ذكره [عن] النبي ﷺ أنه قال: إذا زنتِ الأمة

---

(١) أي: تغيَّر إلى الغبرة، وقيل: الربدة لون بين السواد والغبرة (نهاية، مادة: ربد).

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الصغير برقم ٣٤٣٦ من طريق علي بن حَمْشَاذ، عن المصنفِّ بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ١٦٩٠ (١٣) من طريق عبد الأعلى، وأبو داود برقم ٤٤١٥، وابن ماجه برقم ٢٥٥٠ من طريق يحيى، كلاهما عن سعيد به. وأخرجه مسلم برقم ١٦٩٠ (١٤) من طريق شعبة وهشام، كلاهما عن قتادة به. وأخرجه مسلم برقم ١٦٩٠ (١٢)، والترمذي برقم ١٤٣٤ من طريق منصور بن زاذان، عن الحسن به. وصحَّحه الترمذي. وقع في رواية ابن ماجه «يونس بن جبير» بدل «الحسن» فقال المزي في التحفة (٤/ ٢٤٧): «وهو وهم».

(٣) أخرجه أحمد برقم ١١٨٥ عن محمد بن جعفر، عن سعيد بهذا الإسناد.وأخرج البخاري برقم ٦٤٢٧ من طريق سلمة بن كهيل قال: «سمعت الشعبي يحدِّث عن علي حين رجم المرأة يوم الجمعة، وقال: رجمتها بسنة رسول الله ﷺ».

فاجلدوها ولا تُثَرِّبوا عليها، فإن زنت فاجلدوها ولا تُثَرِّبوا عليها، وإن زنت فاجلدوها ولا تُثَرِّبوا عليها، وإن زنت الرابعة فبيعوها ولو بضفير[١].

٤٦٦- حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، أنا قُرَّة بن خالد، عن الحسن، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن النبي ﷺ، قال: إن شرِبوا الخَمْر فاجلِدوهم، وإن شرِبوا فاجلدوهم، وإن شرِبوا فاجلدوهم، ثم إنْ شرِبوها عند رابعة فاقتلوهم. قال: فقال عبد الله بن عمرو: ايتوني برجل أقيم عليه حد ثلاث مرات، فإن لم أقتله فأنا كذاب[٢].

عفان[٣]:

٤٦٧- حدثنا الحارث، قال: ثنا عفان، قال: ثنا همام، قال: أنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري: أنَّ النبي ﷺ قال: لا تكتبوا عني شيئًا سوى القرآن، فمن كتَبَ عني شيئًا غيرَ القرآن فليَمْحُه. وقال: حدِّثوا عن بني

---

(١) أخرجه أبو عوانة إثر الحديث ٥٠٩٢ من طريق ابن المنادي، عن عبد الوهاب بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ١٧٠٣ من طريق أيوب بن موسى وعبيد الله بن عمر وأسامة بن زيد، وأبو عوانة من طريق سفيان، عن أسامة بن زيد، عن المقبري به. وأخرجه البخاري برقم ٢٠٤٦ عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة وزيد بن خالد.

(٢) رواه أحمد برقم ٦٩٧٤ عن عبد الملك بن عمر وأبي عامر العقدي، حدثنا قرة، عن الحسن، قال: والله لقد زعموا أنَّ عبد الله بن عمرو شهد بها على رسول الله ﷺ، الحديث. فظهر منه أنَّ الحديث منقطع لم يسمعه الحسن عن عبد الله بن عمرو. قال الأرنؤوط: «صحيح بشواهده، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه». (مسند أحمد: ١١/ ٥٥٧).

(٣) هو: عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي.

إسرائيل ولا حَرَجَ، وحدِّثوا عني ولا تكذبوا عليَّ، قال: فمن كذَب عليَّ - قال همام: أحسبه قال متعمِّدًا - فليتبوَّأْ مقعدَه من النار[١].

٤٦٨ - حدثنا الحارث، ثنا عفان، قال: ثنا همام، قال: ثنا قتادة، قال: ثنا أنس بن مالك رضي الله عنه: أنَّ رسول الله ﷺ قال: من نسي صلاةً فليُصلِّها إذا ذكرها[٢].

٤٦٩ - حدثنا الحارث، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي سنان، عن عثمان بن أبي سورة[٣]، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: إذا عاد المسلمُ أخاه، أو زاره، قال الله عزَّ وجلَّ: طِبتَ وطابَ ممشاك، وتبوَّأتَ من الجنة منزلًا[٤].

---

(١) أخرجه الخطيب في تقييد العلم (ص:٢٩) من طريق أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١١٥٣٦، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٨٠٠٨ من طريق عفان به. وأخرجه أحمد برقم ١١٠٨٥ و١١٠٨٧ و١١٣٤٤، ومسلم برقم ٣٠٠٤، وأبو يعلىٰ برقم ١٢٨٨، والحاكم (١/ ١٢٦-١٢٧) من طرق عن همام به مختصرًا. صحَّحه الحاكم علىٰ شرط الشيخين. وأخرجه الترمذي برقم ٢٦٦٥ من طريق ابن عيينة، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء به، ولفظه: «استأذنَّا النبيَّ ﷺ في الكتابة فلم يأذنْ لنا».

(٢) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ١٥٣٦ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٣٨٤٨، وأبو عوانة برقم ١٦٦٠، والبغوي برقم ٣٩٤ من طريق عفان به. وأخرجه البخاري برقم ٥٧٢، ومسلم برقم ٦٨٤، وأبو داود برقم ٤٤٢ من طرق عن همام به. وأخرجه الترمذي برقم ١٧٨، والنسائي برقم ٦١٣، وابن ماجه برقم ٦٩٦ من طريق أبي عوانة، عن قتادة به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٣) كذا في الأصل، وهو تصحيف صوابه «سودة» كما في مسند أحمد وغيره.

(٤) أخرجه أحمد برقم ٨٥٣٦ و٨٦٥١، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ٩٠٢٧، =

٤٧٠ - حدثنا الحارث، قال: ثنا عفان، قال: ثنا عبد الرحمن[1] بن إبراهيم، قال: ثنا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: ما من داءٍ إلا في الحبَّة السَّوداء منه شفاءٌ إلا السام[2].

٤٧١ - حدثنا الحارث، قال: ثنا عفان، ثنا بشر بن المفضل، قال: ثنا عُمارةُ بن غَزِيَّة، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، قال: قال رسول الله ﷺ: إنَّ الله إذا أحبَّ عبدًا حماه الدنيا كما يظَلُّ أحدُكم يحمي سقيمَه الماء[3].

= وفي الآداب برقم ٢٣٩ من طريق عفان بهذا الإسناد. وأخرجه ابن المبارك برقم ٧٠٨ -ومن طريقه البخاري في الأدب المفرد برقم ٣٤٥- عن حماد بن سلمة به. وأخرجه أحمد برقم ٨٦٥١، وعبد بن حميد برقم ١٤٤٩ من طريق الحسن بن موسى، وابن حبان برقم ٢٩٦١ من طريق عبد الواحد بن غياث، كلاهما عن حماد به. وأخرجه الترمذي برقم ٢٠٠٨، وابن ماجه برقم ١٤٤٣ من طريق يوسف بن يعقوب السدوسي، عن أبي سنان القسملِّي به، وفي روايته «نادىٰ منادٍ» بدل «قال الله عز وجل». قال الترمذي: «حسن غريب، وأبو سنان اسمه عيسىٰ بن سنان. وقد روىٰ حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ شيئًا من هذا». قلت: حديث أبي رافع عنه رواه مسلم برقم ٢٥٦٧ عن عبد الأعلىٰ، عن حماد به.

(١) هو: عبد الرحمن بن إبراهيم القاصُّ المدني نزيل كِرْمان، قيل أصله بصري، وثقه ابن معين، وفي رواية عنه: ليس بشيء، والعجليُّ؛ وضعَّفه النسائي وأبوحاتم وأبو داود والعقيلي، وقال أبو زرعة: «لا بأس أحاديثه مستقيمة» انظر ترجمته في الجرح والتعديل (ج٢ ق٢ ص٢١١) والتعجيل ص ٢٤٦.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الطب النبوي برقم ٦١٩ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٩٠٥٦ عن عفان به. وأخرجه أحمد برقم ١٠٢٨٢ من طريق زهير بن محمد، ومسلم برقم ٢٢١٥ من طريق إسماعيل بن جعفر، كلاهما عن العلاء به.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٦٨٥٥ عن عفان بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي =

٤٧٢ - حدثنا الحارث، قال: ثنا عفان، قال: ثنا الخالد بن الحارث، قال: ثنا[1] محمد بن عجلان، قال: ثنا زيد بن أسلم، عن ابن عمر، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: من نزع يده من الطاعة، فلا حُجَّةَ له يوم القيامة. قال: ومن مات مفارقًا للجماعة، مات مِيتةً جاهليةً[2].

٤٧٣ - حدثنا الحارث، قال: ثنا عفان، قال: ثنا أبو الأشهب، قال: ثني سعيد بن خثيم رجل من أهل الشام[3]: أنَّ رجلًا من الصحابة حدَّثه، قال: خطبنا

= برقم ٢٠٣٦، والحاكم (٤/ ٢٠٧)، وابن حبان برقم ٦٦٩، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ١٠٤٤٨ من طريق إسماعيل بن جعفر، عن عمارة بن غزية، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن قتادة بن النعمان: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال. قال الترمذي: «حسن غريب»، ثم قال: «وقد رُوي هذا الحديث عن محمود بن لبيد عن النبي ﷺ مرسلًا». ثم ذكره من طريق إسماعيل بن جعفر، عن عمرو، عن عاصم، عن محمود بن لبيد. وقال الحاكم: «صحيح الإسناد»، ثم أخرجه (٤/ ٢٠٨) من طريق محمود بن لبيد، عن أبي سعيد الخدري وقال: «والإسنادان عندي صحيحان».

(١) وقع ههنا في الأصل «قال ثنا» مكررًا، فحذفتُه واعتمدتُ في تصويبه على مسند أحمد.

(٢) أخرجه أحمد برقم ٥٦٧٦ عن عفان بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ١٨٥١ من طريق هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر، ومن طريق نافع عنه.

(٣) كذا (سعيد بن خُثَيْم رجل من أهل الشام) في الأصل، وفي المطالب برقم ٣٠٥٦ «سعيد بن خثيم عن رجل من الأنصار»، وذكر ابن كثير في جامع المسانيد والسنن برقم ٢٣٣٣ «سعيد بن خثيم عن رجل من أصحاب النبي ﷺ» وأشار إلى هذا الحديث، فكلُّ هذا يؤيِّد أنَّ الحديث لا يوجد فيه مجهول - مجهول العين -، ولكن وقع في البغية «سعيد بن خثيم، عن رجل من أهل الشام: أنَّ رجلًا من أصحابه (أي أصحاب رسول الله ﷺ)».

رسول الله ﷺ بخطبةٍ مَضَّتْ[١] منها الجلودُ، وذَرَفَتْ منها العيونُ، ووجِلَتْ منها القلوب، فقال قائلنا: يا نبيَّ الله، كأنَّ هذا منك وداع، لو عهدتَ إلينا، قال: اتَّقُوا الله، والزَموا سُنَّتي وسنَّةَ الخلفاء من بعدي الهادية المهدية، فعضُّوا عليها بالنواجذ، وإنْ استعمل[٢] عليكم عبدًا حبشيًا مُجدَّعًا، فاسمَعُوا له وأطيعوا فإنَّ كلَّ بدعةٍ ضلالة[٣].

٤٧٤- حدثنا الحارث، قال: ثنا عفان، قال: ثنا حماد بن سلمة، ثنا هارون بن رئاب، عن كنانة بن نعيم، عن قبيصة بن مخارق، قال: تحمَّلْتُ حَمالةً[٤] عن قومي، فأتيتُ النبي ﷺ، فقلتُ: يا رسول الله، تحمَّلْتُ حمالةً عن قومي،

---

(١) مَضَّتْ: أي آلَمَتْ (لينظر المعجم الوسيط، مادة: مض).

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية «استعملوا» وهو القياس.

(٣) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٥٦، والحافظ في المطالب برقم ٣٠٥٦، لكنه فيه: عوف عن سعيد بن خثيم، ورواية عوف عنه في البغية برقم ٥٥ عن سعيد بن عامر، عن عوف. وقد علَّق شيخنا الأعظمي في حاشيته على المطالب بقوله: «قال البوصيري: رواه الحارث بسند ضعيف لجهالة التابعي، وكذا ابنُ منيع، وأبو يعلى (١/ ٢٢). قلت: تابعيُّه سعيد بن خثيم، وليس بمجهول العين، فقد روى عنه عوف وأبو الأشهب كما في تهذيب التهذيب وغيره، لكن لما وقع عند البوصيري «عن رجل من أهل الشام» حكم بجهالته، وإنما الصواب عن سعيد بن خثيم رجل من أهل الشام، كما في نسختي من مسند الحارث».

(٤) الحَمالة: بالفتح، ما يتحمَّلُه الإنسان عن غيره من دية أو غرامة، مثل أن يقع حرب بين فريقين، يسفك فيها الدماء، فيدخل بينهم رجل يتحمَّل دياتِ القتلى لِيُصلِح ذاتَ البين (النهاية، مادة: حمل).

فأعنِّي فيها، قال: بل نحملها لك، هي لك في الصدقة إذا جاءتْ، ثم قال: يا قَبِيصةَ بن مُخارق: إنَّ المسألةَ لا تحلُّ إلا من إحدى ثلاث: رجلٌ تحمَّل حمالةً عن قومه إرادةَ الإصلاح، فسأل، حتى إذا بلغ أمسك؛ ورجلٌ أصابتْه جائحةٌ، فسأل، حتى إذا أصاب قِوَامًا[١] أوسِدَادًا[٢] أمسك؛ ورجلٌ أصابتْه فاقةٌ فشهد معه ثلاثة من ذوي الحِجى من قومه، فسأل، حتى إذا أصاب قِوَامًا أو سِدَادًا أمسك، وما سوى ذلك يا قبيصةُ من المسألة سُحتٌ[٣] يُرَدِّدُها ثلاث مرات[٤].

٤٧٥- حدثنا الحارث، قال: ثنا عفان، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن حُميد وحماد[٥]، عن أنس: أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا دخل على مريض قال: أذهِبِ البأسَ ربَّ الناسِ، اشفِ أنتَ الشافي، لا شافِي إلا أنت، اشفِ شفاءً لا يغادِرُ سقمًا. وقال حماد: لا شفاءَ إلا شفاؤك، اشفِ شفاءً لا يُغادِرُ سقما[٦].

---

(١) أي: ما يقوم بحاجته الضرورية (النهاية، مادة: قوم).

(٢) أي: ما يكفي حاجته (النهاية، مادة: سدد).

(٣) السحت: الحرام الذي لا يحلُّ كسبه (النهاية، مادة: سحت).

(٤) أخرجه الطيالسي برقم ١٣٢٧، والطبراني في الكبير (١٨/ ٣٧٢)، وابنُ حبان برقم ٤٨٣٠، والبيهقي في السنن (٧/ ٢٣) من طريق حماد بن سلمة بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ١٠٤٤، وأبو داود برقم ١٦٤٠ من طريق حماد بن زيد، والنسائي برقم ٢٥٧٩ من طريق حماد وأيوب، عن هارون به.

(٥) هو: ابن أبي سليمان.

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٠١١٩، وأحمد برقم ١٣٨٢٣، والنسائي في الكبرى برقم =

٤٧٦ - حدثنا الحارث، قال: ثنا عفان، قال: ثنا حماد[١]، قال: ثنا حماد[٢]، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالتْ: لما مرِضَ رسول الله ﷺ أخذْتُ يدَه فجعلتُ أُمِرُّها على صدره، ودعَوْتُ بهذه الكلمات: أذهِبِ البأسَ ربَّ الناس، فانتزع يدَه من يدي وقال: أسأل الله الرفيقَ الأعلى الأسعد[٣].

٤٧٧ - حدثنا الحارث، ثنا عفَّان، قال: ثنا سليمان بن المغيرة، قال: ثنا حُمَيد، ثنا أبو قتادة، عن عبادة بن قُرْض[٤] أو قُرْط ، قال: إنكم

= ١٠٨٨١، وأبو يعلى برقم ٣٨٧٣ من طريق عفان بهذا الإسناد، إلا أنه لم يذكر ابن أبي شيبة وأبو يعلى حمادَ بن أبي سليمان. وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم ٦٠٥٣ من طريق هلال بن عبد الملك التيمي، وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم ٥٣٧ من طريق موسى بن إسماعيل، كلاهما عن حماد بن سلمة به. وأخرجه البخاري برقم ٥٤١٠، وأبو داود برقم ٣٨٩٠، والترمذي برقم ٩٧٣ من حديث أنس.

(١) هو: ابن سلمة.

(٢) هو: ابن أبي سليمان.

(٣) أخرجه ابن سعد (٢/ ٢١١)، وأحمد برقم ٢٤٨٩١ و٢٤٩٣٥ عن عفان بهذا الإسناد والمتن. وأصل الحديث: أخرجه البخاري برقم ٥٤١١، ومسلم برقم ٢١٩١ من طريق مسروق، عن عائشة.

(٤) كذا في الأصل بالضاد المعجمة، وفي البغية والإصابة وغيرهما: «قرص أو قرط» بالصاد المهملة، وفي معرفة الصحابة أيضًا «قرص» كما في أصلنا.

لتعملون اليوم أعمالًا هي أدقُّ في أعيُنكم من الشَّـعر، كُنـا نعُـدُّها علـى عهد رسول الله ﷺ من الموبقات[1].

الجزء ....[2]

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٤٨٤٣ عن أبي بكر بن خلاد، عـن المصـنف بهذا الإسناد، وقرن بعفَّان أبا النضر. وأخرجـه أحمـد بـرقم ٢٠٧٥٢ مـن طريـق عفـان وبرقم ٢٠٧٥١ من طريق أبي النضر، كلاهما عن سليمان به. وأخرجه الطيالسي بـرقم ١٣٥٣ (ص ١٩٣) عن قرة وسليمان بن المغيرة بهذا الإسناد، ووقع فيه «عن عبادة بن قرط أو قال سليمان بن قرط». قال أبو نعـيم: «رواه يـونس بـن عبيـد وقُـرَّة بـن خالـد وأيوب السختياني وسهل بن أسلم العدوي وجرير بن حازم، عـن حميـد، ولم يـذكر أبـا قتادة في الإسناد منهم إلا قـرة». وذكـره الهيثمـي في البغيـة بـرقم ١٠٧٢، والحـافظ في الإصابة (رقم الترجمة: ٤٥٠١) وعزاه لأحمد والحارث والطيالسي.

(٢) كذا في الأصل كلمة «الجزء» وبعدها نقاط.



٤٧٨ - أخبرنا الشيخ الفاضل أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد، قال: حدثنا أبوبكر أحمد بن يوسف بن خلاد، قال: حدثنا الحارث بن أبي سلمة[١]، ثنا عفان، ثنا حماد، نا عبد الرحمن[٢] بن أبي رافع، عن عمته سلمى، عن أبي رافع: أنَّ رسول الله ﷺ طاف على نسائه في يوم، فجعل يغتسل عند هذه وعند هذه، فقيل له: يا رسول الله، لو جعلْتَه غسلًا واحدًا. قال: هذا أزكى وأطيب وأطهر[٣].

٤٧٩ - حدثنا الحارث، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، قال: أنا علي بن زيد، عن

---

(١) كذا في الأصل، والظاهر أن الصواب «أسامة» كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم.

(٢) وقع لفظ «الرحمن» في الأصل مكررًا.

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٦٧٨١ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٣٨٦٢ عن عفان به. وأخرجه أبو داود برقم ٢١٩، والنسائي في الكبرى برقم ٩٠٣٥، وابن ماجه برقم ٥٩٠، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٧٦٥، والطبراني في الكبير برقم ٩٧٣، والبيهقي (١/ ٢٠٤) و(٧/ ١٩٢) من طرق عن حماد به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ١٠١ مع أنه ليس بزائد. قال أبو داود إثر رواية هذا الحديث: «وحديث أنس (أي: حديث الطواف على نسائه في غسل واحد) أصح من هذا». قال ابن حجر: «وهذا الحديث طعن فيه أبو داود، فقال: حديث أنس أصح منه، وقال النووي: هو محمول على أنه فعل الأمرين في وقتين مختلفين». (التلخيص الحبير: ١/ ٥٢). وقال العيني في عمدة القاري (٣/ ٢١٣): «وضعف ابن القطان حديث أبي رافع، وصححه ابن حزم، وعبارة أبي داود أيضا تدل على صحته». وقال الشوكاني: «وقول أبي داود: إن حديث أنس أصح منه لا ينفي صحته». (نيل الأوطار: ١/ ٢٥٥).

يوسف بن مهران، عن ابن عباس: أنَّ رسول الله ﷺ قال: ما من أحدٍ من ولد آدم إلا أخطأ أو همَّ بخطيئةٍ، ليس يحيىٰ بن زكريا. قال: ما ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متىٰ[1].

٤٨٠ - حدثنا الحارث قال: ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ -فيما يحسب حماد-: أنَّ رجلًا كان يبيع الخمرَ في السفينة[2] ومعه في السفينة قِردٌ وكان يشوب الخَمْرَ بالماء، فأخذ القِرْدُ الكِيسَ، فصعِد به فوق الذُّرْوَة[3]، وفتح الكيس، فجعل يأخذ دينارًا فيُلْقيه في السفينة، ودينارًا في البحر حتىٰ جعل نصفين[4].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٢٥٧٢، وأحمد برقم ٢٢٩٤ و٢٦٥٤، وأبو يعلىٰ برقم ٢٥٤٤، والحاكم (٢/ ٥٩١) من طريق عفان بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٦٨٩ و٢٧٣٦، وعبد بن حميد برقم ٦٦٤، والطبراني برقم ١٢٩٣٣ من طرق عن حماد بن سلمة به مختصرًا ومطولًا. وذكره الهيثمي في المجمع (٨/ ٢٠٩) وعزاه لأحمد، وأبي يعلىٰ، والبزار، والطبراني، وقال: «فيه علي بن زيد وضعَّفه الجمهور وقد وُثِّق، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح».

(٢) في البغية «سفينة» منكَّرة.

(٣) كذا في الأصل، وفي البغية: «الدقل».

(٤) أخرجه أحمد برقم ٩٢٨٢ عن عفان بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٨٠٥٥ و٨٤٢٧، والطبراني في الأوسط برقم ٢٥٠٧، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ٥٣٠٧ من طرق عن حماد به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٤٢٥. وذكره المنذري في الترغيب (٢/ ٥٧٣) وقال: «رواه البيهقي أيضًا، ولا أعلم في رواته مجروحًا، ورُوي عن الحسن مرسلًا». وكلام المنذري هذا حكاه الباكري أيضًا في تعليقه علىٰ البغية، وزاد قبله: «رواه الطبراني في معجمه الكبير»، ولكني لم أجده في نسختي من الترغيب.

٤٨١ - حدثنا الحارث، ثنا عفان، ثنا حماد، ثنا حُمَيد، عن الحسن، عن النبي ﷺ فيما يحسب حماد بمثله.

٤٨٢ - حدثنا الحارث، ثنا عفان، ثنا حماد، ثنا أبو التياح، عن حفص الليثي، عن عمران بن حصين: أنَّ النبي ﷺ نهى عن التختُّم بالذهب، وعن لُبس الحديد[١]، وعن الحنتم[٢].

٤٨٣ - حدثنا الحارث، ثنا عفان، ثنا حماد، عن أبي الزبير، عن جابر: أنَّ رجلًا من قومه أعتَقَ غلامَه عن دُبُرٍ، فقال النبي ﷺ: هل لك شيءٌ؟ قال: لا، قال: من يشتريه مني؟ فاشتراه نعيم بن عبد الله بثمان مائة درهم، أعطاه إياه، وقال: أَنْفِقْ على نفسك، فإنْ فضَلَ فضلٌ فعلى أهلك، فإنْ فضَلَ فضْلٌ فعلى قرابتك، فإنْ فضَلَ فضلٌ فهاهنا وهاهنا، وأومأ بين يديه وخلفه[٣].

---

(١) كذا في الأصل، وفي مسند أحمد وسنن النسائي: «الحرير» وهو الصواب.

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٩٩٨٠ من طريق روح وعفان بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي برقم ١٧٣٨، والنسائي برقم ٥١٨٧ من طريق عبد الوارث، عن أبي التياح به. اقتصر الترمذي على النهي عن التختم بالذهب وحسَّنه.

(٣) أخرجه الطيالسي برقم ١٧٤٨ -ومن طريقه البيهقي ١٠/ ٣١٠- عن حماد بن سلمة، والبيهقي من طريق حجاج بن المنهال، عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ٩٩٧ من طريق الليث وأيوب، وأبو داود برقم ٣٩٥٧ من طريق أيوب، والنسائي برقم ٢٥٤٦ و٤٦٥٢ من طريق الليث، وبرقم ٤٦٥٣ من طريق أيوب، كلاهما عن أبي الزبير به. والرجل: قد صرَّح أيوب في روايته أنَّه يقال له «أبو مذكور».

أبو عبد الرحمن المقرئ:

٤٨٤ - حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو عبد الرحمن المُقرئ عبد الله بن يزيد، قال: ثنا حيوة، قال: أخبرني أبو هانئ: أَنَّه سمع أبا عبد الرحمن الحُبُلي يقول: إنَّ جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: فِراشٌ للرجل، وفِراشٌ لامرأته، وفِراشٌ للضيف، والرابع للشيطان(١).

٤٨٥ - حدثنا الحارث، ثنا أبو عبد الرحمن، ثنا حيوة، أخبرني بكر بن عمرو المَعَافِري: أنَّ شعيبَ بن زرعة(٢) أخبره: ثني عقبة بن عامر: أَنَّه سمع رسول الله ﷺ يقول لأصحابه: لا تُخيفوا أنفسكم -أو قال الأنفس- فقلت: يا رسول الله، وما نُخيف به أنفُسَنا؟ قال بالدَّين(٣).

---

(١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم ٦٥٨٣ و٩٦٢٣ من طريق علي بن حمشاذ، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٤١٢٤ و١٤٤٧٥، وأبو عوانة برقم ٦٩٠٥، والبيهقي في الشعب برقم ٦٢٩٥، وفي الآداب برقم ٧٨٢ من طريق عبد الله بن يزيد به. رواه أحمد في الموضع الأول بقصة. وأخرجه ابن المبارك في الزهد برقم ٧٦٢ من طريق حيوة به. وأخرجه مسلم برقم ٢٠٨٤، وأبو داود برقم ٤١٤٢، والنسائي برقم ٣٣٨٥ من طريق ابن وهب، عن أبي هانئ الخولاني به.

(٢) هو: أبو يوسف شعيب بن زرعة المعَافِري، ذكره الحافظ في التعجيل برقم ٤٥٢ وقال: «وثقه ابن حبان».

(٣) أخرجه أحمد برقم ١٧٤٠٧، وأبو يعلى برقم ١٧٣٩، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٤٢٨٢، والطبراني في الكبير (١٧/ ٣٢٨)، والبيهقي في السنن (٥/ ٣٥٥) من طريق أبي عبد الرحمن بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٧٣٢٠ من طريق =

٤٨٦ - حدثنا الحارث، قال أبو عبد الرحمن المُقرئ، ثنا حَيْوَة، أخبرني أبو هانئ: أنَّه سمع أبا عبد الرحمن يقول: إنَّه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: إنه سمع رسول الله ﷺ يقول: إنَّ قلوبَ بني آدم كلَّها بين اصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصرفها حيث يشاء، ثم قال رسول الله ﷺ: اللَّهُمَّ مصرِّفَ القلوب اصرف[1] قلوبنا إلى[2] طاعتك[3].

٤٨٧ - حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو عبد الرحمن المُقْرئ، ثنا حيوة، عن بكر بن عمرو، عن عبد الله بن هُبَيْرة، عن أبي تميم الجيشاني[4]، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: لو أنكم توَكَّلون على الله حقَّ توكُّله، لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو خماصًا وتروح بطانًا[5].

= رشدين بن سعد، عن بكر به. وذكره الهيثمي في المجمع (٤/ ١٢٦-١٢٧) وقال: «رواه أحمد بإسنادين رجال أحدهما ثقات، ورواه الطبراني في الكبير، وأبو يعلى».

(١) كذا في الأصل، وفي رواية مسلم «صرِّف».

(٢) كذا في الأصل، وفي رواية مسلم «على».

(٣) أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (ص:٤٢٨) من طريق المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٦٥٦٩، ومسلم برقم ٢٦٥٤، والنسائي في الكبرى برقم ٧٧٣٩، والبزار برقم ٢٤٦٠، وابن أبي عاصم في السنة برقم ٢٢٢، والطبراني في الدعاء برقم ١٢٦٠، وابن حبان برقم ٩٠٢ من طرق عن أبي عبد الرحمن المقرئ به.

(٤) اسمه عبد الله بن مالك.

(٥) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم ١١٨٣ من طريق علي بن حمشاذ، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٠٥، وعبد بن حميد برقم ١٠، والبزار برقم ٣٤٠، وأبو يعلى برقم ٢٤٧، وابن حبان برقم ٧٣٠، والحاكم (٤/ ٣١٨)، والبيهقي =

٤٨٨- حدثنا الحارث، ثنا أبو عبد الرحمن، ثنا حيوة، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي، عن عروة، عن عائشة: أَنَّها قالت: سُئِل رسول الله ﷺ في غزوة تبوك عن سترة المصلي؟ فقال: مثل مؤخرة الرَّحل[١].

عفان[٢]:

٤٨٩- حدثنا الحارث، قال: ثنا عفان بن مسلم، قال: ثنا حماد بن سلمة، أخبرنا أبو عمران الجوني، عن قيس بن زيد: أنَّ رسول الله ﷺ طلَّق حفصة تطليقةً، فجاء خالٌ لها[٣] قدامة وعثمان ابنا مظعون، فبكتْ وقالتْ: أما والله ما طلَّقني عن شِبَع، فجاء رسول الله ﷺ، فتجلبَبَتْ، فقال ﷺ: إنَّ جبرئيل عليه السلام قال لي: راجع حفصة، فإنها صوَّامةٌ قوَّامة، وإنها زوجتك في الجنَّة[٤].

= في الشعب برقم ١١٨٢ من طرق عن أبي عبد الرحمن به. قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يُخرِجاه». وأخرجه ابن المبارك برقم ٥٥٩ -ومن طريقه الطيالسي ١/ ١١، والترمذي برقم ٢٣٤٤- عن حيوة بن شريح به. قال الترمذي: «حسن صحيح لا نعرفه إلا من هذا الوجه». وأخرجه ابن ماجه برقم ٤١٦٤ من طريق ابن لهيعة، عن ابن هبيرة به.

(١) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ١١٠٤ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ٥٠٠، وأبو عوانة برقم ١١٠١، والنسائي برقم ٧٤٦، والبيهقي (٢/ ٢٦٨) من طرق عن أبي عبد الرحمن به. وأخرجه مسلم أيضًا عن زهير، عن أبي عبد الرحمن، عن سعيد بن أبي أيوب، عن أبي الأسود، عن عروة به.

(٢) هو: عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي.

(٣) كذا (خال لها) في الأصل، وفي البغية وغيره «خالاها».

(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٥٧٢٠، وفي الحلية (٢/ ٥٠) عن أبي بكر =

٤٩٠ - حدثنا الحارث، قال: ثنا عفان، ثنا همام، ثنا قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي

= ابن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد، وقرن به يونس بن محمد المؤدب. وأخرجه ابن سعد (٨/ ٨٤) عن يزيد وعفان وعبد الصمد وسليمان بن حرب كلهم عن حماد به. وأخرجه الطبراني في الكبير (١٨/ ٣٦٥) من طريق حجاج بن منهال، والحاكم (٤/ ١٥) من طريق موسى بن إسماعيل، كلاهما عن حماد به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ١٠٠٠، والبوصيري في المجردة برقم ٧٦١٣، والحافظ في المطالب برقم ٤١٥٤ معزوًا للمصنف. قال البوصيري: «رواه الحارث مرسلًا ورواته ثقات». وذكره الهيثمي في المجمع (٩/ ٢٤٥) وقال: «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح». وقيس بن زيد: ذكره ابن حبان في ثقات التابعين (كما في التعجيل)، وقال ابن حجر في الإصابة (٣/ ٢٨٢): «تابعيٌ صغير أرسل حديثًا، فذكره جماعة منهم الحارث بن أبي أسامة في الصحابة، وذكره ابن أبي حاتم وغيره في التابعين تبعًا للبخاري، وقال: قال أبوه: مجهول، وذكره أبو الفتح الأزدي في الضعفاء». ثم ذكر ابن حجر هذا الحديث معزوًا إلى المصنف. قلت: لم يحك ابن أبي حاتم عن أبيه أنه قال فيه «مجهول»، وإنما حكى عنه أنه قال: «لا أعلم له صحبةً» كما في الجرح والتعديل وكما نقله الحافظ أيضًا في التعجيل، إلا أن يكون حكاه ابن أبي حاتم في كتاب آخر غير كتاب الجرح والتعديل. وذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة رقم الترجمة ٢٤٤٢ وقال: «لا يصح له صحبة ولا رؤية». وقال الحافظ في الإصابة أيضًا: «وفي سياق المتن وهم آخر، لأنَّ عثمان بن مظعون مات قبل أن يتزوَّج النبي ﷺ حفصةَ، لأنه مات قبل أُحُد بلا خلاف، وزوج حفصة قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم مات بأُحُد، فتزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد أحد بلا خلاف».

أسماء الرَّحَبي: أنَّه دخَلَ علىٰ أبي ذر وهو بالرَّبَذة وعنده امرأة سوداء شعِثَةٌ[١] ليس عليها أثر المجاسد[٢] والخَلُوق، قال: فقال: ألا تنظرون ما تأمرني هذه السوداء؟ تأمرني أنْ آتِيَ العراقَ، فإذا أتينا[٣] العراقَ مالوا عليَّ بدنياهم، وإنَّ خليلي عليه الصلاة والسلام عهِدَ إليَّ: أنَّ دونَ جسر جهنم طريقًا ذو[٤] دحض[٥] ومزلة، وإنا إن نأتِ عليه في أحمالنا اقتدار -وحدَّث[٦] مطر أيضًا بالحديث أجمع في قول أحدهما إن نأتي عليه وفي أحمالنا اقتدار، وقال الآخران[٧] ان نأتي[٨] عليه وفي أجمالنا اضطمار[٩] - أحرىٰ أن ننجو عليه من أن نأتي عليه ونحن مواقير[١٠].

---

(١) كذا في الأصل، وفي البغية «مسغبة» أي جائعة.

(٢) جمع مُجْسَد بضم الميم، وهو: المصبوغ المُشبَع بالجسد وهو الزعفران (النهاية، مادة: جسد).

(٣) في البغية «أتيت» بدل أتينا، وهو الأصوب بالنظر إلىٰ السياق.

(٤) كذا في الأصل، وفي البغية «ذا».

(٥) الدَّحض: بفتح الدال وسكون الحاء وفتحها: الزلَق. (النهاية، مادة: دحض).

(٦) في الأصل «فحدّث» والتصويب من عند أحمد، والعبارة من هنا إلىٰ قوله «وقال الآخران إن نأتي عليه» ساقطة من البغية، وهي موجودة في الأصل وفي مسند أحمد.

(٧) كذا في الأصل ومسند أحمد، ولكن الصواب «الآخر» موحَّدًا.

(٨) كذا في الأصل، والقياس «نأت».

(٩) كذا في الأصل، وتصحَّفتْ في البغية إلىٰ «اضطهار»، ومعناه «خلو وخفة»، ومعنىٰ «اقتدار«: «توسط» كما في تعليق المسند.

(١٠) أي: أصحاب أثقال (من تعليق المسند). والحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية =

٤٩١ - حدثنا الحارث، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد، عن أوس بن خالد، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: إنَّ الملائكةَ يوم الجمعة على أبواب المسجد يكتبون الناسَ على منازلهم: جاء فلان من ساعة كذا وكذا، وجاء فلان من ساعة كذا وكذا، جاء فلان والإمام يخطب، جاء فلان وقد أدرك الصلاةَ، ولم يُدرِكِ الجمعةَ إذا لم يُدرِكِ الخطبةَ[١].

أبو عبد الرحمن المقرئ:

٤٩٢ - حدثنا الحارث، قال: أنا أبو عبد الرحمن المقرئ، قال: حدثنا حيوة، عن سالم بن غيلان: أنّه سمِع أبا السمح[٢]، يُحدِّث عن أبي الهيثم[٣]، عن أبي سعيد

= (١/ ١٦١) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢١٤١٦ عن عفان به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ١٠٨٧، وفي المجمع (١٠/ ٢٥٧-٢٥٨) وقال في المجمع: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح».

(١) أخرجه الطيالسي برقم ٢٥٦٥، وابن أبي شيبة ٥٥٦٤، وأحمد برقم ٨٥٢٣ من طريق عفان بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٠٣٦٠ عن بهز، عن حماد به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ١٩٩.

(٢) هو: درَّاج بن سمعان السهمي المصري، القاصُّ، صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف، من الرابعة/ بخ٤ (تقريب).

(٣) هو: سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد الليثي المصري، ثقة، من الرابعة/ بخ ٤ (تقريب وتهذيب).

الخدري يقول: إنَّه سمع رسول الله ﷺ يقول: إنَّ الله عزَّ وجلَّ إذا رضي عن العبد أثنى عليه سبعة أصناف[١] من الخير لم يعمَلْها، وإذا سخِط على العبد أثنى عليه سبعةَ أصناف[٣] من الشَّرِّ لم يعملها[٢].

٤٩٣ - حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا حيوة، عن الوليد بن أبي الوليد: أنَّ عمران بن أبي أنس حدَّثه، عن أبي خراش السُّلَمي: أنَّه سمِع رسول الله ﷺ يقول: من هجر أخاه سَنَةً فهو كسفك دمه[٣].

---

(١) كذا في الأصل والمسند، وفي البغية والحلية «أضعاف» في الموضعين.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٣٧٠)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ٨٧٤ من طريق المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١١٣٣٨، وعبد بن حميد برقم ٩٢٦، وأبو يعلى برقم ١٣٣١، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٩٠٥، وابن حبان برقم ٣٦٨ من طريق أبي عبد الرحمن به. وأخرجه أحمد برقم ١١٣٦٣ من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، عن حيوة به، وبرقم ١١٧٢٨ من طريق ابن لهيعة، عن دراج به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ١١٠٥، وفي المجمع (١٠/ ٢٧٢-٢٧٣) وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى - إلا أنه قال تسعة أضعاف - ورجاله وُثِّقوا على ضعف في بعضهم».

(٣) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٢٢٧٢ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه ابن سعد (٧/ ٥٠٠)، وأحمد برقم ١٧٩٣٥، والبخاري في الأدب المفرد برقم ٤٠٤، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٣٠٧-٣٠٨)، والحاكم (٤/ ١٦٣) من طريق أبي عبد الرحمن به. قال الحاكم: «صحيح الإسناد». وأخرجه أبو داود برقم ٤٩١٥ من طريق ابن وهب، عن حيوة به.

٤٩٤ - حدثنا الحارث، ثنا أبو عبد الرحمن، قال: ثنا حيوة وابن لهيعة، قالا: ثنا شُرَحْبيل بن شريك: أَنَّه سمع أبا عبد الرحمن الحُبُلِي يحدِّث عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن رسول الله ﷺ أَنَّه قال: خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه، وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره[1].

٤٩٥ - حدثنا الحارث، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا حيوة، أخبرنا عياش بن عياش: أنَّ كليبَ بن صبح أخبره: أنَّ الزّبير قال[2] حدَّثه عن عمرو بن أمية الضميري[3]، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، فنام ولم يُصلِّ حتى طلعتِ الشمس، فلم يستيقِظْ رسول الله ﷺ ولا أحدٌ من أصحابه حتى آذاهم حَرُّ الشمس، فأمرهم رسول الله ﷺ أن يتنحَّوا عن ذلك المكان، ثم أمر بلالًا، فأذَّن، ثم صلَّى رسول الله ﷺ ركعتي الفجر وأمر أصحابَه فصلَّوا ركعتي الفجر، ثم أمر بلالًا فأقام الصلاةَ فصلَّى رسول الله ﷺ[4].

---

(١) أخرجه أحمد برقم ٦٥٦٦، والدارمي (٢/ ٢١٥)، والبيهقي في الشعب برقم ٩٥٤١ من طريق أبي عبد الرحمن بهذا الإسناد. وأخرجه عبد بن حميد برقم ٣٤٢، والبخاري في الأدب المفرد برقم ١١٥، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٢٨٠٠، والحاكم (١/ ٤٤٣)، والبيهقي برقم ٩٥٤٢ من طرق عن أبي عبد الرحمن، عن حيوة، عن شرحبيل به. قال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». وأخرجه سعيد بن منصور برقم ٢٣٨٨، والترمذي برقم ١٩٤٤ من طريق ابن المبارك، عن حيوة به. قال الترمذي: «حسن غريب».

(٢) كذا في الأصل، والصواب «الزِّبْرقان» كما في سنن أبي داود.

(٣) كذا في الأصل، والصواب «الضَّمْري» كما في التقريب.

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٤٠٤) من طريق علي بن حَمْشاذ، وابن =

٤٩٦- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو عبد الرحمن، ثنا حيوة، ثني أبو هانئ حُمَيد بن هانئ: أنَّ أبا علي الجنبي حدَّثه: أنه سمِع فضالةَ بن عبيد الأنصاري، يحدث عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: من مات على مرتبة من هذه المراتب يبعثه[1] الله عليها يوم القيامة[2].

أبو النضر[3]:

٤٩٧- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، ثنا الليث، عن موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص، عن

= عبد البر في التمهيد (٥/ ٢٥٥) من طريق قاسم بن أصبغ، كلاهما عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود برقم ٤٤٤ من طريق عباس العنبري وأحمد بن صالح، كلاهما عن أبي عبد الرحمن به.

(١) كذا في الأصل، وفي البغية «بعثه».

(٢) أخرجه أحمد برقم ٢٣٩٤٥، والطبراني في الكبير (١٨/ ٣٠٥) من طريق أبي عبد الرحمن، عن حيوة وابن لهيعة، عن أبي هانئ بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٣٩٤١ و٢٣٩٥٠، والحاكم (٢/ ١٤٤) من طريق ابن المبارك، عن حيوة به. وأخرجه سعيد برقم ٢٣٠٣، والطبراني من طريق ابن وهب، عن أبي هانئ به. وفسَّر حيوة - في رواية ابن المبارك- قوله «مرتبة من هذه المراتب» بالرباط أو الحج أو نحو ذلك. قال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين ولم يُخرِجاه». وذكره الهيثمي في البغية برقم ٣٧، والمجمع (١/ ١١٣) وقال في المجمع: «رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات في أحد السندين».

(٣) هو: هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي.

عمرو، عن النبي ﷺ أنَّه قال: فصلُ ما بين صيامِنا وصيامِ أهل الكتاب أكلة السَّحَر[1].

٤٩٨ - حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، عن معاوية بن صالح، عن ابن[2] عبد الله بن بسر، عن أبيه، عن عمته الصَّمَّاء: أنها كانت تقول: نهى رسول الله ﷺ عن صوم يوم السبت ويقول: إن لم يجدْ أحدُكم إلا عودًا أخضرَ فليُفطِرْ عليه[3].

---

(١) أخرجه مسلم برقم ١٠٩٦، والترمذي برقم ٧٠٩، والنسائي برقم ٢١٦٦ عن قتيبة بن سعيد، عن ليث بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم أيضًا من طريق وكيع وابن وهب، وأبو داود برقم ٢٣٤٣ من طريق المبارك، كلهم عن موسى بن علي به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) ابن عبد الله بن بسر: اسمه يحيى، ذكره المزي في تهذيب الكمال (١٤/ ٣٣٤) في الرواة عن عبد الله، ولم أجدْ له ترجمةً فيما عندي من المراجع، وأما أبوه عبد الله بن بسر فعِداده من الصحابة، وقد اختلف في الصماء فقيل هي أخت عبد الله، وقيل عمته، وقيل خالته، راجع التهذيب.

(٣) أخرجه البيهقي في السنن (٤/ ٣٠٢) من طريق علي بن حمشاذ، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني (٢٤/ ٣٢٥) من طريق عاصم بن علي، عن الليث به. وفي ٢٤/ ٣٢٤ من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح به. وأخرجه أبو داود برقم ٢٤٢١، والترمذي برقم ٧٤٤ من طريق خالد بن معدان، عن عبد الله بن بسر، عنها. وأخرجه ابن ماجه برقم ١٧٢٦ أولًا من طريق خالد، عن عبد الله بن بسر من رواية عيسى بن يونس عن ثور عنه من مسند عبد الله بن بسر، ثم أخرج من رواية سفيان بن حبيب، عن ثور، عن خالد، عن عبد الله، عن أخته الصماء. قال الترمذي: =

٤٩٩ - حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو النضر، قال: ثنا الليث، عن الربيع بن سَبْرة الجُهَني، عن أبيه، قال: رَخَّصَ رسول الله ﷺ في المتعة، فانطلقْتُ أنا ورجل إلى امرأة من بني عامر كأنها بكرة عيطاء[١]، فعرضنا عليها أنفُسَنا، فقالت: ما تعطيني؟ فقلت: ردائي، وقال صاحبي: ردائي، وكان رداء صاحبي أجودَ من ردائي، وكنتُ أَشَبَّ، فإذا نظَرَتْ إلى رداء صاحبي أَعْجَبَها، وإذا نظَرَتْ إليَّ أعجبتُها، قالت: أنت ورداؤك يكفيني، قال: فمكثتُ معها ثلاثة أيام، ثم إنَّ رسول الله ﷺ نادَى: من كان عنده شيءٌ من هذه النساء التي يتمتَّع بهنَّ، فليُخَلِّ سبيلَها[٢].

= «حديث حسن، ومعنى كراهته في هذا أن يخُصَّ الرجلُ يوم السبت بصيام، لأنَّ اليهودَ تُعَظِّم يوم السبت». وقال أبو داود: «هذا الحديث منسوخ». ثم حكى برقم ٢٤٢٤عن الأوزاعي أنه قال: «ما زلتُ له كاتمًا حتى رأيته انتشر». وحكى عن مالك أنه قال: «هذا كذب». وقال المنذري في مختصر السنن (٣/ ٢٩٩): «أخرجه الترمذي والنسائي (في الكبرى) وابن ماجه»، ثم قال: «ورُوي هذا الحديثُ من حديث عبد الله بن بُسر عن رسول الله ﷺ، ومن حديث الصماء عن عائشة زوج النبي ﷺ عن النبي ﷺ، وقال النسائي (أي في الكبرى): هذه أحاديث مضطربة». وقال ابن القيم في تهذيبه: «وقد أشكل هذا الحديث على الناس قديمًا وحديثًا»، ثم ذكر أقوال كثير من أئمة أهل العلم في هذا الحديث واختلافهم في تقويته وتضعيفه.

(١) بَكْرة عَيْطَاء: أي شابَّة طويلة العُنُق في اعتدال. (النهاية، مادة: بكر).

(٢) أخرجه البيهقي في السنن (٧/ ٢٠٢) من طريق علي بن حمشاذ، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أبو عوانة برقم ٣٢٨٧ من طريق أبي النضر به. وأخرجه أحمد برقم ١٥٣٤٩، ومسلم برقم ١٤٠٦، والنسائي برقم ٣٣٦٨، وأبو عوانة برقم ٣٢٨٧ =

٥٠٠- حدثنا الحارث، قال: حدثنا أبو النضر، قال: ثنا الليث، عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جُبَير بن نُفَير، عن أبيه، قال: سمعتُ أبا ثعلبة الخُشَنيَّ صاحبَ رسول الله ﷺ: أنَّه سمعه يقول وهو بالفُسْطاط في خلافة معاوية، وكان معاويةُ أغزىٰ الناسَ القسطنطينية، فقال: والله لا تعجز هذه الأمة في نصف يوم إذا رأيتَ الشامَ مائدةَ رجل وأهل بيته فعند ذلك فُتِح القسطنطينية[١].

٥٠١- حدثنا الحارث، قال: حدثنا أبو النضر، ثنا الليث، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب، عن عائشة، قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: إنَّ المؤمنَ ليُدرِكُ بحسن خلقه درجات قائم الليل صائم النهار[٢].

= و٣٢٨٨، والبيهقي (٧/ ٢٠٢) من طرق عن الليث به. وأخرجه مسلم بالرقم المذكور، وأبو داود برقم ٢٠٧٢ و٢٠٧٣، وابن ماجه برقم ١٩٦٢ من طرق عن الربيع به.

(١) أخرجه أحمد برقم ١٧٧٣٤ عن أبي النضر بهذا الإسناد. وأخرج أبو داود برقم ٤٣٤٩ من طريق ابن وهب، عن معاوية به، واقتصر علىٰ «لن يعجز الله هذه الأمة من نصف يوم». وذكره الهيثمي في البغية برقم ٧٩٠. قال الأرنؤوط: «إسناده علىٰ شرط مسلم». (مسند أحمد: ٢٩/ ٢٧٠).

(٢) أخرجه أحمد برقم ٢٤٣٥٥ و٢٤٥٩٥، والحاكم (١/ ٦٠)، والبيهقي في الشعب برقم ٧٩٩٨ من طريق أبي النضر بهذا الإسناد، وقرن أحمد في الموضع الأول بأبي النضر يونسَ بن محمد المؤدب. قال الحاكم: «صحيح علىٰ شرط الشيخين»، ووافقه الذهبي. وأخرجه أبو داود برقم ٤٧٩٨ من طريق يعقوب الإسكندراني، عن عمرو به.

٥٠٢- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو النضر، قال: ثنا الليث، عن محمد بن عَجْلان، عن بُكير بن عبد الله بن الأشج، عن العجلان، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: للمملوك طعامُه وكسوتُه، ولا يُكلَّفُ من العمل ما لا يُطيق[١].

٥٠٣- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو النضر، قال: ثنا سليم[٢]، عن حميد، عن هشام بن عامر، قال: جاءتِ الأنصارُ إلى رسول الله ﷺ يومَ أُحُد، فقالوا: يا رسول الله، أصابَنا قَرْحٌ وجَهْدٌ، وكيف تأمرنا؟ قال: احفِرُوا، وأوسِعُوا، واجعَلُوا الرجلين والثلاثة في القبر، قالوا: فأيُّهم يُقدَّمُ في القبر؟ فقال: أكثرُ قرآنًا.

قال فقُدِّم أبي بين [يدي][٣] اثنين أو قال واحد[٤].

---

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم ١٩٣ من طريق عبد الله، والبيهقي في السنن (٨/ ٨)، وفي الشعب برقم ٨٥٦٣ من طريق يحيى بن بكير، كلاهما عن الليث بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق برقم ١٧٩٦٧، والحميدي برقم ١١٥٥، وأحمد برقم ٧٣٦٤ و٨٥١٠، والبخاري في الأدب المفرد برقم ١٩٢ من طرق عن ابن عجلان به. وأخرجه مسلم برقم ١٦٦٢ من طريق عمرو بن الحارث، عن بكير بن الأشج به.

(٢) هو عندي تصحيف صوابه سليمان كما في سنن البيهقي، وهو: ابن المغيرة. وحميد: هو ابن هلال.

(٣) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، والزيادة من سنن البيهقي.

(٤) أخرجه البيهقي في السنن (٣/ ٤١٣) وفي شعب الإيمان برقم ٢٦٨٤ من طريق علي بن حمشاذ، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٦٢٥٩، وأبو داود برقم ٣٢١٥، والنسائي برقم ٢٠١٥، وأبو يعلى برقم ١٥٥٣، والطبراني (٢٢/ ١٧٣) من طرق عن سليمان به. وأخرجه أبو داود برقم ٣٢١٦، والنسائي برقم ٢٠١٨ من =

٥٠٤- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو النضر، قال: ثنا سليمان، عن حُمَيد، قال: ثنا أبو الدهماء وأبو قتادة[(١)] قالا: أتينا على رجل من أهل البادية، فقال البدوي: أخذ رسول الله ﷺ بيدي فجعل يُعلِّمني مما علَّمه الله، وكان فيما حفِظتُ عنه أنه قال: لا تدعُ شيئًا تعلَمه اتِّقاءَ الله إلا أعطاك الله تعالىٰ خيرًا منه[(٢)].

= طريق سفيان الثوري، عن أيوب، عن حميد به. وأخرجه الترمذي برقم ١٧١٣، والنسائي برقم ٢٠١٧، وابن ماجه برقم ١٥٦٠ من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن أيوب، عن حميد، عن أبي الدهماء، عن هشام بن عامر. قال الترمذي: «حسن صحيح، وروىٰ سفيان الثوري وغيره هذا الحديث عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن هشام بن عامر». وأخرجه النسائي برقم ٢٠١٦ من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن حميد، عن سعد بن هشام، عن أبيه. وأبو داود برقم ٣٢١٧ من طريق جرير، عن حميد، عن سعد بن هشام بن عامر. فمن المحتمل أن يكون حميد سمعه أولًا من سعد وأبي الدهماء، ثم سمعه من هشام أيضًا.

(١) وقع هاهنا في المعرفة والمسند والبغية زيادة «وكانا يُكثران السفر نحو البيت» ولكنها ليست في الأصل ولا في الزهد الكبير.

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٧٣١٥، والبيهقي في الزهد الكبير برقم ٨٦٤، وفي الشعب برقم ٥٧٤٨ من طريق المصنف بهذا الإسناد، وقرن أبو نعيم بأبي النضر روحَ بن عُبادة. وأخرجه أحمد برقم ٢٠٧٣٩ و٢٠٧٤٦، والنسائي في الكبرىٰ (كما في تحفة الأشراف ١١/ ١٩٩) من طرق عن سليمان به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ١١٠١ من رواية روح، عن سليمان. وذكره الحافظ في المطالب برقم ٣٣٠١ وعزاه للحارث. وذكره الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٩٦) وقال: «رواه كله أحمد بأسانيد ورجالها رجال الصحيح».

٥٠٥ - حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو النضر، ثنا سليمان، عن حميد، ثني من سمع الأعرابي، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ قال، فرفع رأسَه من الركوع ورفع كفَّيه حتى حاذَتا أو بلَغَتا فروعَ أذُنيه كأنَّهما مِروحتان[1].

٥٠٦ - حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو النضر، ثنا الليث، عن معاوية بن صالح، عن عبد الله بن قيس، قال: سألتُ عائشةَ عن وِتر رسول الله ﷺ كيف كان يُوتِر؟ من أول الليل، أو من آخره؟ قالتْ: كل ذلك كان يفعل، ربما أوتر أولَه، وربما آخره، قلت: الحمد لله الذي جعل في الأمر سعةً؛ قلت: كيف كانت قراءتُه من الليل؟ أكان يُسِرُّ بالقراءةِ من الليل أم يجهَر؟ قالتْ: كل ذلك قد كان يفعل، ربما أسرَّ، وربما جهر، قال: قلت: الحمد لله الذي جعل في الأمر سعةً؛ قال: قلت: كيف كان يصنع في الجنابة؟ أكان يغتسل قبل أن ينام، أو ينام قبل أن يغتسل؟ قالت: كل ذلك قد كان يفعل، ربما اغتسل فنام، وربما توضأ فنام، قال: فقلت: الحمد لله الذي جعل في الأمر سعةً[2].

---

(١) أخرجه أحمد برقم ٢٠٠٥٦ عن أبي النضر وبهز، وأبو نعيم في المعرفة برقم ٧١٩٩ من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ، ثلاثتهم عن سليمان بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في البغية برقم ١٧٧، وفي المجمع (٢/ ١٠١) وقال في المجمع: «رواه أحمد وفيه رجل لم يُسَمَّ».

(٢) أخرجه البيهقي في الكبرى (١/ ٢٠٠) من طريق علي بن حمشاذ، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٤٤٥٣، ومسلم برقم ٣٠٧، وأبو داود برقم ١٤٣٧، والترمذي برقم ٤٤٩ و٢٩٢٤، والبيهقي (١/ ٢٠٠) من طرق عن الليث به مختصرًا ومطولًا. قال الترمذي في موضع: «حسن صحيح غريب»، وفي آخر: «حسن =

إسحاق بن عيسى:

٥٠٧- حدثنا الحارث، قال: حدثنا إسحاق بن عيسى بن نَجِيح الطَّبَّاع، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر: أَنَّها قالت: سألتْ امرأةٌ رسول الله ﷺ؟ فقالتْ: أرأيتَ إحدانا إذا أصاب ثوبَها الدمُ من الحيضة، كيف تصنع؟ قال: إذا أصاب ثوبَ إحداكن الدمُ لتقرِصْه، ثم لتنضَحْه بالماء، ولتصلي فيه[1].

٥٠٨- حدثنا الحارث، ثنا إسحاق، ثنا مالك، عن هشام، عن عروة، عن عائشة، قالت: لما قدِم رسول الله ﷺ المدينةَ وُعِك أبو بكر وبلالٌ، قالت: فدخلتُ عليهما وهما في بيت، فقلت: يا أبتِ كيف تجدك؟ ويا بلالُ كيف تجدك؟ قالت: فكان أبو بكر إذا أخذتْه الحمّى قال شعرًا:

كُلُّ امرِءٍ مصبَّحٌ في أهله   والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلعتْ عنه، يرفع عقيرتَه[2]:

= غريب». وأخرجه مسلم أيضًا من طريق ابن مهدي وابن وهب، والنسائي برقم ٤٠٤ من طريق ابن مهدي، كلاهما عن معاوية به.

(١) هو في الموطأ (١/ ٧٩ مع التنوير). وأخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٦٧٢ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وفي متنه سقطٌ. وأخرجه البخاري برقم ٣٠١، ومسلم برقم ٢٩١، وأبو داود برقم ٣٦١ من طرق عن مالك به. وأخرجه الترمذي برقم ١٣٨ من طريق سفيان بن عيينة، عن هشام به.

(٢) العَقِيرة: صوت المغني والباكي والقارئ (قاموس، مادة: عقر).

ألا ليت شِعري هل أبيتنَّ ليلةً بوادٍ وحولي إذخر وجليل[١]
وهل أرِدَنْ يومًا مياهَ مِجَنَّةٍ[٢] وهل يبدُوَنْ لي شامةٌ[٣] وطَفِيل[٤]

قالت عائشة: فجئتُ النبي ﷺ فأخبرتُه بوجعهما، فقال: اللّٰهم حبِّبْ إلينا المدينةَ كحبنا مكةَ أو أشدَّ وصحِّحْنا[٥]، وبارك لنا في صاعِها ومُدِّها، وانقُل حُمَّاها فاجعَلْها في الجُحْفة[٦].

٥٠٩- حدثنا الحارث، ثنا إسحاق، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله ﷺ: إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إليَّ، ولعلَّ أحدَكم ألحنُ بحجَّته من بعض، فأقضي له على نحو ما أسمع منه، فمن قضَيتُ له بشيء من حق أخيه، فلا يأخذ منه شيئًا، فإنما أقطع له قطعةً من النار[٧].

---

(١) هو: الثمام جمع جليلة (قاموس، مادة: جلل).

(٢) موضع قرب مكة (مجمع البحار، مادة: جنن).

(٣) جبل بمكة. وفي القاموس (مادة: شيم): تصحيف من المتقدمين، والصواب شابة بالباء، وبالميم وقع في كتب الحديث جميعها».

(٤) طَفيل: اسم جبل، وقيل: موضع (لسان، مادة: طفل).

(٥) كذا في الأصل، والصواب «صحِّحْها» كما في الموطأ والصحيح.

(٦) هو في الموطأ (٣/ ٨٧). وأخرجه البخاري في الصحيح برقم ٣٧١١ و٥٣٣٠ و٥٣٥٣، وفي الأدب برقم ٥٢٥، والنسائي في الكبرى برقم ٧٤٩٥ من طرق عن مالك بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ١٣٧٦ من طرق عن هشام به مختصرًا.

(٧) هو في الموطأ (٢/ ١٩٧). أخرجه البخاري برقم ٢٥٣٤ و٦٧٤٨ من طريق عبد الله =

٥١٠ - حدثنا الحارث، ثنا إسحاق، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة: أنه رأى رسول الله ﷺ في بيت أم سلمة يصلي في ثوب واحد واضعًا طرفَيه على عاتقَيه[1].

٥١١ - حدثنا الحارث، قال: ثنا إسحاق، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه: أنَّ عبد الله بن أرقم كان يؤمُّ أصحابَه، فحضرتِ الصلاةُ يومًا، فذهب لحاجته، ثم رجع، فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: إذا وجد أحدُكم الغائطَ فليبدأ به قبل الصلاة[2].

= ابن مسلمة، عن مالك بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٦٥٦٦، ومسلم برقم ١٧١٣، وأبو داود برقم ٣٥٨٣، والترمذي برقم ١٣٣٩، والنسائي برقم ٥٤٠١، وابن ماجه برقم ٢٣١٧ من طرق عن هشام بن عروة به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) هو في الموطأ (١/ ١٥٨). وأخرجه النسائي برقم ٧٦٤ من طريق قتيبة، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٢٢٠٥ من طريق عبد الله بن وهب، كلاهما عن مالك بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٣٤٧ و٣٤٨ و٣٤٩، ومسلم برقم ٥١٧، والترمذي برقم ٣٣٩، وابن ماجه برقم ١٠٤٩ من طرق عن هشام به.

(٢) هو في الموطأ (١/ ١٨٤). وأخرجه البيهقي في السنن (٣/ ٧٢) من طريق علي بن حمشاذ، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه النسائي في المجتبى برقم ٨٥٢ وفي الكبرى برقم ٩٢٥ من طريق قتيبة، والبيهقي بالرقم المذكور من طريق الشافعي، كلاهما عن مالك به. وأخرجه أبو داود برقم ٨٨ من طريق زهير، والترمذي برقم ١٤٢ من طريق أبي معاوية، وابن ماجه برقم ٦١٦ من طريق ابن عيينة، كلهم عن هشام بن عروة به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وقال أبو داود: «روى وهيب بن خالد وشعيب بن إسحاق وأبو ضمرة هذا الحديث عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن رجل، حدثه عن عبد الله بن أرقم، والأكثر الذين رووه عن هشام قالوا كما قال زهير». وقال الترمذي أيضًا نحو هذا القول.

٥١٢- حدثنا الحارث، قال: ثنا إسحاق، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن المِسْوَر بن مخرمة: أنَّ سُبيعةَ بنتَ الحارث نفِستْ بعد وفاة زوجِها بليالٍ، فجاءتْ رسول الله ﷺ، فاستأذنتْه أنْ تنكِحَ، فأذِن لها[1].

٥١٣- حدثنا الحارث، ثنا إسحاق، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن سفيان بن أبي زهير، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يُفتح اليمن، فيأتي قوم يبُسُّون[2] فيتحمَّلون بأهاليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، ثم يُفْتَحُ العراقُ فيأتي قوم يبُسُّون فيتحمَّلون بأهاليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، ثم يُفْتَحُ الشام فيأتي قوم يبُسُّون فيتحملون بأهاليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون[3].

---

(١) هو في الموطأ (٢/ ١٠٥). وأخرجه البخاري برقم ٥٠١٤ عن يحيى بن قزعة، والنسائي برقم ٣٥٠٦ من طريق عبد الرحمن بن القاسم، كلاهما عن مالك بهذا الإسناد. وأخرجه ابن ماجه برقم ٢٠٢٩ من طريق عبد الله بن داود، عن هشام به.

(٢) يبسون: يسوقون إبلَهم ودوابَّهم راحلين من المدينة (كما في التعليق على البخاري لمصطفى البغا: ٢/ ٦٦٣).

(٣) هو في الموطأ (٣/ ٨٥). وأخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٣٤٩٧ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢١٩١٦ من طريق إسحاق بن عيسى به. وأخرجه البخاري برقم ١٧٧٦، والنسائي في الكبرى برقم ٤٢٦٣، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ١١١٢، وابن حبان برقم ٦٦٧٣، والطبراني في الكبير برقم ٦٤٠٨ من طرق عن مالك به. وأخرجه عبد الرزاق برقم ١٧١٥٩، والحميدي برقم ٨٦٥، وأحمد برقم ٢١٩١٥ و٢١٩١٧، ومسلم برقم ١٣٨٨، والنسائي برقم ٤٢٦٤ من طرق عن هشام به.

داود بن المُحَبَّر:

٥١٤- حدثنا الحارث، قال: ثنا داود بن المحبر، ثنا محمد بن سعيد[١]، عن أبان، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: من اغتيب عنده أخوه المسلم فنصره، نصره الله في الدنيا والآخرة، وإن ترك نصره وهو يقدر عليها، خذله الله في الدنيا والآخرة[٢].

٥١٥- حدثنا الحارث، قال: ثنا داود بن المحبر، قال: ثنا أبو المقدام هشام بن زياد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أنَّ عثمان استأذن على النبي ﷺ، فأذن له، فدخل وإزاره[٣] محلولة، فقال: ادنُ مني يا عثمانُ، فدنا منه، ثم قال: ادنُ مني يا عثمانُ، فدنا منه، ثم قال: ادنُ مني يا عثمان، فدنا منه[٤] حتى أصابتْ ركبتُه ركبةَ رسول الله ﷺ، فردَّ[٥] عليه رسول الله ﷺ بيده ثم قال: يا

---

(١) لم يتحقق عندي من هو. وأبان: هو ابن أبي عياش.

(٢) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٧٦٣. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٢٠٢٥٨، وابن عدي في الكامل (٢/ ٦٤) من طريق معمر والثوري، والبغوي في شرح السنة برقم ٥٣٣٠ من طريق إسماعيل بن عياش، كلهم عن أبان بهذا الإسناد. اقتصر البغوي على الطرف الأول منه. وذكره السيوطي في الجامع الصغير (فيض القدير رقم ٨٤٨٩) فعزاه لابن أبي الدنيا ورمز له بالحسن، وتعقَّبه المناوي، فقال: «قال المنذري: أسانيده ضعيفة، ورواه عنه أيضًا البغوي في شرح السنة والحارث بن أبي أسامة».

(٣) كذا في الأصل والبغية، وهو عندي تصحيف صوابه «أزراره».

(٤) عبارة «ادن مني يا عثمان فدنا منه» وقعت في البغية مرتين.

(٥) كذا في الأصل، والصوب «فزرَّر» كما في البغية.

عثمان! إنك تأتي يومَ القيامة وأوداجك تشخب دمًا، فأقول من فعل بك هـذا؟ فتسمي وتشتكي بين آمر وماكر وخاذل، فبينا أنـت كـذلك إن[1] سـمع هـاتف يهتف من السماء ألا إنَّ عثمان بن عفان قد حُكِّم في أعدائه ووُلِّي، فكيف أنـت يا عثمان عند ذلك، فقال: لا حول ولا قوة إلا بالله يقولها ثلاثًا[2].

٥١٦- حدثنا الحارث، قال: ثنـا داود، ثنـا عبـاد بـن صـالح السُّـلَمي[3]، عـن أبـي الجُلاس، عن علي بن الشمَّاخ السُّلَمي، قال: سأل مروانُ بن الحكم أبـا هريـرة عن صلاة رسول الله ﷺ على الميت؟ فقال: كان إن شاء الله إذا قام عليها قال: اللّٰهم أنت ربُّها، وأنت خلقتَها، وأنت هدَيتَها للإسلام، وأنت قبضـتَ روحَهـا، وأنت أعلم سرّها[4] وعلانيتها، جئناك شُفعاء فاغفر لها[5].

---

(١) كذا في الأصل، والصواب «إذ» كما في البغية. والعبارة فيه «إذ تسـمع هاتفًـا يهتـف مـن السماء».

(٢) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٩٧٣.

(٣) هو: عباد بن صالح أبـو مجاهـد السـلمي، عـداده في البصـريين روىٰ عـن أبـي الجـلاس وهشيم بن عبد الله وأبيه، وسمع منه عبد الرحمن بن مهدي وموسىٰ بـن إسـماعيل. ذكـره البخاري في التاريخ (ج٣ ق٢ ص٤١) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ٨٢).

(٤) كذا في الأصل، والصواب «بسرها» كما في سنن أبي داود وهو القياس.

(٥) أخرجه أبو داود برقم ٣٢٠٠ من طريق عبد الوارث، عن أبي الجلاس عقبة بن سـيار. وأشار إلىٰ رواية عبـاد عنـه البخـاريُّ في التـاريخ (ج٣ ق٢ ص٢٧٩). قـال أبـو داود: «أخطأ شعبة في اسم علي بن شماخ، قال فيه عثمان بن شماس». ورواية شعبة هذه عنـد ابن أبي شيبة برقم ١١٤٧٣، وأحمد برقم ٧٤٧٧ عن الجلاس، عن عثمان بن شـماس، فليراجع.

٥١٧ - حدثنا الحارث، قال: ثنا داود، قال: ثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك، عن عمه ثُمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك، [عن أنس][١]، قال: قال رسول الله ﷺ: مروهم بالصلاة لسبع سنين، واضربوهم عليها لثلاث عشرة[٢].

٥١٨ - حدثنا الحارث، ثنا داود بن المحبر، ثنا عَنْبسة بن عبد الرحمن، ثنا خالد بن يزيد التِّهامي[٣]، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: كفارة الاغتياب أن تَستَغفِر لِمَن اغتبتَه[٤].

---

(١) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، واستزدته من البغية.

(٢) أخرجه الدارقطني برقم ٨٨٠ من طريق الفضل بن سهل، وأبو طاهر المُخلِّص في المخلصيات برقم ٣١٥٠ من طريق عبد الله بن أيوب، كلاهما عن داود بن المحبر بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم ٤١٢٩ من طريق أبي بكر الأعين، عن داود، عن أبيه، عن ثمامة به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ١٠٦، والمجمع (١/ ٢٩٤) وقال في المجمع: «رواه الطبراني وفيه داود بن المحبر، ضعَّفه أحمد والبخاري وجماعة، ووثَّقه ابن معين». وذكره ابن حجر في المطالب برقم ٣٤٩ وعزاه للحارث وقال: «فيه داود متروك». وقال في المسندة: «وقد خالف في هذا الحديث سندًا ومتنًا» كما نقله شيخنا الأعظمي في تعليقه عليه.

(٣) كذا في الأصل، وفي الإتحاف «خالد بن يزيد» غير منسوب، ووقع في البغية «مالك بن يزيد اليمامي»، ونقله المناوي عن ابن أبي الدنيا بإسناده ومتنه فقال فيه: «خالد بن يزيد اليماني».

(٤) ذكره الهيثمي في البغية برقم ١٠٨٠ وسقط منه «داود بن المحبر» شيخ المصنف. وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ٣٠٣) من طريق دينار بن عبد الله، عن أنس. =

يونس بن محمد:

٥١٩- حدثنا الحارث، ثنا يونس بن محمد، قال: ثنا ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر: أنَّ رسول الله ﷺ قال: إياكم والدخولَ على النساء، فقال رجل من الأنصار: أفرأيتَ الحموَ؟ قال: الحمو الموت[1].

= وأخرجه ابن أبي الدنيا من طريق عبد الصمد، عن عنبسة، عن خالد بن يزيد، عن أنس كما في إتحاف السادة للزبيدي (٧/ ٥٥٨)، وقال الزبيدي: «وقد رواه كذلك الحارث بن أبي أسامة في مسنده، والخرائطي في المساوئ، والبيهقي في الشعب، وأبو الشيخ في التوبيخ، والدينوري في المجالسة، والخطيب في التاريخ، كلهم من طريق عنبسة، عن خالد بن يزيد، عن أنس به مرفوعًا»، ثم قال: «وعنبسة ضعيف». وذكره السيوطي في الجامع الصغير برقم ٦٢٥٩ وعزاه لابن أبي الدنيا في الصمت ورمز له بالصحة. وقال المناوي في شرحه (فيض القدير ٥/ ٧): «وحكم ابن الجوزي بوضعه، وقال: عتبة (كذا) متروك، وتعقَّبه المؤلف بأن البيهقي خرجه في الشعب عن عتبة وقال: إسناده ضعيف، وبأن العراقي في تخريج الإحياء اقتصر على تضعيفه، ورواه عنه الخطيب في التاريخ والديلمي. فاقتصار المصنف هنا على ابن أبي الدنيا غير جيد لإيهامه، قال الغزالي: وهذا الحديث يُحتجُّ به للحسن في قوله: يكفيك من الغيبة الاستغفار دون الاستحلال». وذكره السخاوي في المقاصد الحسنة برقم ٨٠٤، والعجلوني في كشف الخفاء برقم ١٩٣٢، قال السخاوي: «عنبسة بن عبد الرحمن ضعيف جدًا»، وحكاه العجلوني.

(١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم ٥٤٣٧ من طريق أحمد بن عبيد الصفار، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ١٧٩٥٤، وأحمد برقم ١٧٣٤٧ و١٧٣٩٦، والبخاري برقم ٤٩٣٤، ومسلم برقم ٢١٧٢، والترمذي برقم ١١٧١ من طرق عن الليث به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وحكى مسلم من طريق =

٥٢٠ - حدثنا الحارث، ثنا يونس، ثنا ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر، قال: قلنا: يا رسول الله، إنك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونّا، فما ترىٰ في ذلك؟ فقال رسول الله ﷺ: إذا نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبَلوا، فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم(١).

٥٢١ - حدثنا الحارث، ثنا يونس، قال: ثنا ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر، عن النبي ﷺ، قال: إنَّ أحقَّ الشروط أن تُوفُوا به ما استحْلَلْتم به الفروجَ(٢).

= ابن وهب، عن الليث قولَه: «الحمو: أخو الزوج، وما أشبهه من أقارب الزوج، ابنُ العمِّ ونحوه». وقال الخليل الفراهيدي: «الحَمْو: أبو الزوج، وأخو الزوج، وكل من ولي الزوج من ذي قرابته، فهم أحماء المرأة». (كتاب العين: ١/ ٣٦١).

(١) أخرجه البيهقي (٩/ ١٩٧) من طريق أحمد بن عبيد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٧٣٤٥، والبخاري برقم ٢٣٢٩ و٥٧٨٦، ومسلم برقم ١٧٢٧، وأبو داود برقم ٣٧٥٢، وابن ماجه برقم ٣٦٧٦ من طرق عن الليث به. وأخرجه الترمذي برقم ١٥٨٩ عن قتيبة، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب به، وقال: «هذا - أي رواية ابن لهيعة - حديث حسن، وقد رواه الليث عن يزيد بن أبي حبيب أيضًا».

(٢) أخرجه عبد الرزاق برقم ١٠٦١٣، وأحمد برقم ١٧٣٦٢، والبخاري برقم ٢٥٧٢ و٤٨٥٦، وأبو داود برقم ٢١٣٩، والنسائي برقم ٣٢٨١ من طرق عن الليث بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق بالرقم المذكور، وسعيد بن منصور برقم ٦٥٨، ومسلم برقم ١٤١٨، والترمذي برقم ١١٢٧، وابن ماجه برقم ١٩٥٤ من طريق عبد الحميد بن جعفر، والنسائي برقم ٣٢٨٢ من طريق سعيد بن أبي أيوب، كلاهما عن يزيد بن أبي حبيب به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وشرحه السندي: «أي: أليق الشروط بالإيفاء شروط النكاح».

٥٢٢- حدثنا الحارث، قال: ثنا يونس، ثنا ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة: أنَّ رسول الله ﷺ خرج يومًا فصلى على أهل أُحُدٍ صلاتَه على الميِّت، ثم انصرف إلى المنبر فقال: إني فَرَطُكم وأنا شهيدٌ عليكم، وإني والله لأنظُر إلى حوضي الآن، وإني قد أُعطِيتُ خزائنَ الأرض ومفاتيحَ الأرض[(١)]، إني والله ما أخاف عليكم أن تُشرِكوا بعدي، ولكني أخاف عليكم أن تَنَافَسوا فيها[(٢)].

كثير بن هشام:

٥٢٣- حدثنا الحارث، قال: ثنا كَثِير بن هشام، ثنا جعفر بن بُرْقان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: نهانا رسول الله ﷺ عن لِبستين: الصَّمَّاء وهو [أن] يلتحف الرجل بالثوب الواحد ثم يرفع جانبه على منكبه ليس عليه ثوب غيره، وأن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس بين فرجه وبين السماء شيء، يعني سترًا؛ ونهانا رسول الله ﷺ عن نكاحين: أن يتزوج المرأةَ على عمتها أو على خالتها؛ ونهانا رسول الله ﷺ عن مطعمين: الجلوس على مائدة يُشرَب عليها الخمرُ، أو يأكل الرجلُ وهو منبطح على بطنه؛ ونهانا رسول الله ﷺ عن بيعتين: عن بيع المنابذة والملامسة، وهي بيوع كانوا يتبايعونها في الجاهلية.

---

(١) كذا في الأصل، وفي الصحيح من طريق الليث «مفاتيح خزائن الأرض، أو مفاتيح الأرض».

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٧٣٤٤ و١٧٣٩٧، والبخاري برقم ١٢٧٩ و٣٤٠١ و٣٨٥٧ و٦٢١٨ و٦٠٦٢، ومسلم برقم ٢٢٩٦، وأبو داود برقم ٣٢٢٣، والنسائي برقم ١٩٥٤ من طرق عن الليث بهذا الإسناد.

قال كثير: قلت لجعفر: ما المنابذة والملامسة؟ قال: إنَّ المنابذةَ أن يقولَ الرجلُ للرجل إذا نبذته إليك فهو لك بكذى[1] بكذى[1]، والملامسة أن يعطي الرجل الشيءَ ثم يلمسه المشتري بيده وهو مغطًّى لا يراه[2].

٥٢٤- حدثنا الحارث، قال: ثنا كثير، قال: ثنا جعفر، قال: ثنا الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: ما حقُّ امرئٍ مسلمٍ له مال يُوصَىٰ فيه يبيت ثلاثًا، إلا ووصيَّتُه عنده مكتوبة.

فقال عبد الله بن عمر: فما بِتُّ ليلةً منذ سمعتها إلا ووصيتي عندي[3].

---

(١) كذا في الأصل، وحق الرسم: «بكذا».

(٢) أخرجه الحاكم (٤/ ١٢٩) من طريق المصنف بهذا الإسناد، واقتصر على النهي عن المطعمين، وقال: «صحيح على شرط مسلم»، ووافقه الذهبي. وأخرجه الروياني في مسنده برقم ١٤٠٧ من طريق محمد بن المثنى ومحمد بن بشار، كلاهما عن كثير بن هشام به بتمامه. وأخرج أبو داود برقم ٣٧٧٤ من طريق كثير طرفًا منه وهو النهي عن المطعمين والأكل منبطحًا، وقال: «هذا الحديث لم يسمَعْه جعفرٌ من الزهري وهو مُنكَر، ثم ذكر له برقم ٣٧٧٥ إسنادًا آخر من طريق زيد بن أبي الزرقاء، عن جعفر أنه بلغه عن الزهري. وأخرجه النسائي برقم ٤٥١٦ من طريق زيد بن أبي الزرقاء، عن جعفر، قال: بلغني عن الزهري به، واكتفى منه بالنهي عن لبستين والبيعتين. وأخرجه ابن ماجه برقم ٣٣٧٠ مقتصرًا على النهي عن الأكل منبطحًا.

(٣) أخرجه أحمد برقم ٦١٠٠ عن كثير بن هشام بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ١٦٢٧، والنسائي برقم ٣٦١٩ من طرق عن الزهري به. وأخرجه البخاري برقم ٢٥٨٧، ومسلم بالرقم المذكور، وأبو داود برقم ٢٨٦٢، والترمذي برقم ٢١١٨، والنسائي برقم ٣٦١٥، وابن ماجه برقم ٢٦٩٩ من حديث نافع، عن ابن عمر به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

٥٢٥- حدثنا الحارث، ثنا كثير، ثنا جعفر، عن الزهري، عن حُمْران بن أبان: أنَّ عثمانَ توضَّأ، فغسل كفَّيه ثلاثًا، وتمضمض، واستنشق، ثم أفرغ على وجهه ثلاثًا، وعلى ذراعيه ثلاثًا، ومسح برأسه، ثم غسل قدميه، ثم قال: رأيتُ رسول الله ﷺ توضأ هكذا، ثم قال: من توضَّأ وُضوئي هذا، ثم قام إلى المسجد فركع ركعتين لم يُحدِّث نفسَه فيهما بشيء، غُفِر له ما تقدَّم من ذنبه(١).

يعلى بن عَبَّاد:

٥٢٦- حدثنا الحارث، قال: ثنا يعلى بن عباد، حدثني عبد الحكم(٢)، عن أنس، قال: كان(٣) رسول الله ﷺ كان من أخفِّ الناس صلاةً في تمام(٤).

---

(١) أخرجه عبد الرزاق برقم ١٣٩ - ومن طريقه أحمد برقم ٤٢١، والبزار برقم ٤٣٠، وابن الجارود برقم ٦٧ -، والدارمي (١/ ١٧٦)، والبخاري برقم ١٥٨ و١٦٢ و١٨٣٢، ومسلم برقم ٢٢٦، والبزار برقم ٤٢٩ و٤٣١ من طرق عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن حُمْران به. فلعله سقط من إسناد المصنف عطاء بن يزيد الليثي، وإلا فهو منقطع.

(٢) هو: عبد الحكم بن عبد الله، ويقال ابن زياد، القَسْمَلي، ضعيف، من الخامسة. ذكره الحافظ تمييزًا.

(٣) كذا في الأصل، ولعله تصحيف من «إن» وإلا فكان الثانية زائدة.

(٤) أخرجه البخاري برقم ٦٧٤ و٦٧٦ و٦٧٧، ومسلم برقم ٤٦٩، والترمذي برقم ٢٣٧، والنسائي برقم ٨٢٤، وابن ماجه برقم ٩٨٥ من طرق عن أنس. قال الترمذي: «حسن صحيح».

٥٢٧- حدثنا الحارث، قال: ثنا يعلىٰ بن عباد، حدثني عبد الحكم، عن أنس: أنَّ رسول الله ﷺ قال: يقطع الصلاةَ الكلبُ والحمارُ والمرأةُ[(١)].

٥٢٨- وبإسناده: عن أنس: أنَّ أمَّ سلمة قرَّبتْ إلىٰ رسول الله ﷺ كتِفًا، فأكل منه، وصلَّىٰ، ولم يتوضَّأ[(٢)].

٥٢٩- حدثنا الحارث، ثنا يعلىٰ بن عباد، قال: ثنا هُشيم، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله: أنَّ رسول الله ﷺ قال: الجار أحقُّ بسقبه يُنتظر بها إذا كان غائبًا إذا كان طريقهما واحدًا[(٣)].

---

(١) أخرجه البزار -كشف الأستار برقم ٥٨٢- من طريق عبيد الله بن أبي بكر، عن أنس. وذكره الحافظ في المطالب برقم ٣٤٣ وعزاه للحارث، وذكره الهيثمي في البغية برقم ١٦٣، وفي المجمع (٢/ ٦٠) وقال في المجمع: «رواه البزار ورجاله رجال الصحيح». وله شاهد من حديث أبي ذر وأبي هريرة عند مسلم برقم ٥١٠ و٥١١.

(٢) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٩٤. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٦٣٨، وأحمد برقم ٢٦٦٢٢، والترمذي برقم ١٨٢٩ من طريق عطاء بن يسار، والنسائي برقم ١٨٣ من طريق سليمان بن يسار، كلاهما عن أم سلمة: «أنها قرَّبتْ إلىٰ رسول الله ﷺ جنبًا مشويًا فأكل منه، ثم قام إلىٰ الصلاة وما توضأ». قال الترمذي: «حسن صحيح غريب من هذا الوجه».

(٣) أخرجه أبو داود برقم ٣٥١٨ من طريق أحمد بن حنبل، وابن ماجه برقم ٢٤٩٤ من طريق عثمان بن أبي شيبة، كلاهما عن هشيم بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي برقم ١٣٦٩ من طريق خالد بن عبد الله الواسطي، عن عبد الملك بن أبي سليمان به، وقال: «حديث غريب، ولا نعلم أحدًا روىٰ هذا الحديث غير عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن جابر، وقد تكلَّم شعبة في عبد الملك بن أبي سليمان من أجل هذا الحديث، وعبد الملك هو ثقة مأمون عند أهل الحديث، لا نعلم أحدًا تكلَّم فيه =

٥٣٠- حدثنا الحارث، قال: ثنا يعلى بن عباد، قال: ثنا يزيد بن زُرَيع، عن مَعْمَر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر بن عبد الله: أنَّ رسول الله ﷺ قَضَى بالشُّفْعة فيما لم يُقسَمْ حدودُه[١].

٥٣١- حدثنا الحارث، ثنا يعلى بن عباد، قال: ثنا همام، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة: أنَّ رسول الله ﷺ قضى بالجوار[٢].

٥٣٢- حدثنا الحارث، قال: ثنا يعلى[٣] بن عباد، ثنا بحر[٤]، عن أبي حازم، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: ما كان أصل زندقة قط إلا كان بدؤها التكذيب بالقدر[٥].

= غير شعبة، من أجل هذا الحديث». ثم حكى عن ابن المبارك عن الثوري أنه قال: «عبد الملك بن أبي سليمان ميزان، يعني: في العلم». والسَّقَب: هو القرب (كما في القاموس، مادة: سقب).

(١) أخرجه البخاري برقم ٢٠٩٩ و٢١٠٠ و٢١٣٨ و٢٣٦٤، وأبو داود برقم ٣٥١٤، والترمذي برقم ١٣٧٠، وابن ماجه برقم ٢٤٩٩ من طريق معمر، عن الزهري بهذا الإسناد بأطول مما عند المصنف، سوى الترمذي فإنه اختصره. وقال: «حسن صحيح».

(٢) أخرجه أحمد برقم ٢٠٠٨٨، والطبراني برقم ٦٨٠٢، والبيهقي في السنن (٦/ ١٠٦) من طرق عن همام بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود برقم ٣٥١٧، والترمذي برقم ١٣٦٨، والروياني برقم ٧٩٩، والطبراني برقم ٦٨٠٠ و٦٨٠١ و٦٨٠٣-٦٨٠٧ من طرق عن قتادة به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٣) كذا في الأصل، ووقع في البغية واللآلي المصنوعة «يحيى»، وسياق الكلام يقتضي أن يكون الصواب ما في الأصل، ولم أجد تصريحًا بسماع المصنف من يحيى بن عباد فيما عندي من كتب التراجم، ولكنه ممكن.

(٤) هو: ابن كَنِيْز السَّقَّاءُ أبو الفضل البصري، ضعيف، من السابعة، ق (تقريب).

(٥) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٧٤٩، والحافظ في المطالب برقم ٢٩٣٠ وعزاه =

معاوية بن عمرو:

٥٣٣ - حدثنا الحارث، قال: ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، عن هشام، عن محمد بن سيرين، عن أبي العجفاء، قال: قام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: ألا لا تغالُوا صدق النساء، فإنها لو كانت مكرمةً في الدنيا أو تقوىٰ عند الله كان أولاكم به النبي ﷺ، ما أَصْدَقَ امرأةً من نسائه ولا أصدَقَتْ امرأةٌ من بناته أكثر من ثنتي عشرة أوقيةً، وإنَّ أحدَكم ليُغلي صدقة امرأته حتىٰ يكون لها عداوة في نفسه ويقول: قد كُلِّفْتُ عَلَقَ القربة[١].

وأخرىٰ تقولونها لمن قُتِل في مغازيكم: مات شهيدًا، أو قُتِل شهيدًا، وفلان مات شهيدًا، ولعلَّه أن يكون قد خرج وقد أوقر دَفَّ راحلِته ذهبًا[٢] أو وَرِقًا يبتغي الدنيا أو يبتغي التجارة، فلا تقولوا ذلكم، ولكن قولوا كما قال النبي ﷺ: من قُتِل في سبيل الله أو مات فهو في الجنة[٣].

= للحارث، والسيوطي في اللآلي المصنوعة (١/ ٢٥٧)، والفتني في تذكره الموضوعات (ص ١٣) وقال الفتني: «فيه بحر بن كثير (كذا) كذاب»، ثم قال: «ورُوي بسند لا بأس به». وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات برقم ٥٣٢ من طريق عيسىٰ بن إبراهيم الهاشمي، عن بحر بن كنيز به، وقال: «موضوع من عمل بحر»، وتعقَّبه السيوطي في اللآلي وقال: «له شواهد» ثم أوردها من حديث ابن عمرو، وأبي أمامة، وابن عمر.

(١) كلفت علق القربة: أي تحمَّلت لأجلك كل شيء حتىٰ علق القربة، وهو حبلها الذي تعلق به (نهاية، مادة: علق، وحاشية السيوطي علىٰ النسائي: ٦/ ١١٨).

(٢) دَفّ الرحل: جانب كور البعير وهو سرجه (نهاية، مادة: دفف، وشرح السيوطي والسندي علىٰ النسائي: ٦/ ١١٩).

(٣) أخرجه الحميدي برقم ٢٣، وسعيد بن منصور برقم ٥٩٥ و٥٩٦ و٥٩٧ و٢٥٤٧، =

٥٣٤- حدثنا الحارث، ثنا معاوية، قال: ثنا زائدة، قال: ثنا سليمان الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: من كُلِم في سبيل الله -والله أعلم بمن يُكلَم في سبيله- يجيئ يومَ القيامة جُرحُه كهيئة[1] يوم جُرِح، لونه دم، وريحه مسك[2].

٥٣٥- حدثنا الحارث، ثنا معاوية بن عمرو، قال: ثنا زائدة، عن عاصم، عن شقيق، عن أبي موسى، قال: أتى رجلٌ النبيَّ ﷺ فقال: يا رسول الله، ما الجهاد في سبيل الله، فإنَّ الرجلَ لَيُجاهِد لِيَغْنَمَ ويُجاهدُ لِيُذكَرَ؟ فقال رسول الله ﷺ: من جاهدَ لِتكونَ كلمةُ الله هي العليا فهو في سبيل الله[3].

= وأحمد برقم ٢٨٥ و٣٤٠، وأبو داود برقم ٢١٠٦، والترمذي برقم ١١١٤، والنسائي برقم ٣٣٤٩، وابن ماجه برقم ١٨٨٧ من طرق عن ابن سيرين بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) كذا في الأصل، وفي المصنَّف ومسند أحمد «كهيئته» بالإضافة إلى ضمير الغائب، وهو القياس.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ١٩٩٠١، وأحمد برقم ٩١٧٥، وابن أبي عاصم في الجهاد برقم ٢٤٥ من طريق معاوية بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ١٨٧٦/ ١٠٧ ضمن حديث طويل، والترمذي برقم ١٦٥٦ من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه البخاري برقم ٢٣٥ من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في الجهاد برقم ٢٤٣ من طريق حماد بن سلمة، وابن الأعرابي في المعجم برقم ٢١٧٠ من طريق أبي بكر بن عياش، كلاهما عن عاصم بهذا الإسناد. وعاصم، هو: ابن بهدلة. وأخرجه البخاري برقم ١٢٣ و٢٦٥٥ و٢٩٥٨ و٧٠٢٠، =

٥٣٦ - حدثنا الحارث، قال: ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، ثنا يحيى بن سعيد[(١)]، أخبرني محمد بن يحيى بن حبان: أنَّ أبا عمرة حدَّثه: أنَّه سمع زيدَ بن خالد الجهني يُحدِّث عن رجل تُوُفِّي مع رسول الله ﷺ بخيبر وأنَّه ذُكِر لرسول الله ﷺ فقال: صلُّوا على صاحبكم، فتغيَّرتْ وجوهُ الناس، فقال رسول الله ﷺ: إنَّه غلَّ في سبيل الله. قال: ففتَّشنا متاعه، فوجدنا خَرَزًا من خرز اليهود ولا يُساوي درهمين[(٢)].

٥٣٧ - حدثنا الحارث، ثنا معاوية، ثنا زائدة، ثنا سماك بن حرب، عن ثعلبة بن الحكم، قال: انتهب الناسُ غنمًا يوم خيبر وأنا شاهد، فقال رسول الله ﷺ: أكفِئُو القُدورَ وما فيها، إن النُّهبةَ لا تحلُّ فأكفِئُوها[(٣)].

= ومسلم برقم ١٩٠٤، وأبو داود برقم ٢٥١٧، والترمذي برقم ١٦٤٦، والنسائي برقم ٣١٣٦، وابن ماجه برقم ٢٧٨٣ من طرق عن شقيق به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) هو: الأنصاري.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٤٢١٣ و٣٤٢١٤، وأحمد برقم ١٧٠٣١، وعبد بن حميد برقم ٢٧٢، وأبو داود برقم ٢٧١٠، والنسائي برقم ١٩٥٩، وابن ماجه برقم ٢٨٤٨، وابن حبان برقم ٤٨٥٣، والحاكم (٢/ ١٢٧) من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري بهذا الإسناد. صحَّحه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

(٣) أخرجه الطيالسي برقم ١١٩٥، وسعيد بن منصور برقم ٢٦٣٧، وابن ماجه برقم ٣٩٣٨، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٤٣٥٦-٤٣٥٩، والطبراني برقم ١٣٧١-١٣٨٠ من طرق عن سماك بن حرب بهذا الإسناد. وذكره البوصيري في زوائد ابن ماجه برقم ١٣١٢ وقال: «إسناد حديث ثعلبة صحيح رجاله ثقات».

إسماعيل بن أبي إسماعيل المؤدِّب:

٥٣٨- حدثنا الحارث، ثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل المؤدِّب، قال: ثنا إسماعيل بن عياش، عن جعفر بن الحارث النخعي[1]، عن العوام، عن سعيد بن جُمْهان، عن أبي بكرة، قال: ذكر رسول الله ﷺ أرضًا بالبصرة أو البصيرة ينزلها ناس من المسلمين، فبينماهم كذلك إذ جاءهم بنو قنطوراء[2] حتىٰ ينزلوا بنهر يقال له دجلة ذي نخل فيتفرَّق الناس عند ذلك ثلاث فرق: فأما فرقة فتلحق بأهلها[3] فيهلكوا، وأما فرقة فتأخذ علىٰ أنفسها فكفروا، وأما فرقة فتقاتلهم قتالًا شديدًا فيفتح الله علىٰ بقيتهم[4].

٥٣٩- حدثنا الحارث، قال: ثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل، قال: ثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيىٰ بن أبي عمرو الشَّيباني[5]، عن ذي مِخْبَر بن أخي النجاشي:

---

(١) هو: الواسطي، أبو الأشهب، صدوق كثير الخطأ، ذكره ابن حجر تمييزًا.

(٢) جارية كانت لإبراهيم عليه السلام ولدت له أولادًا، الترك منهم. (الفائق، مادة: قنطر). وفي القاموس(مادة: قنطر): وبنو قنطوراء: التُّرْك، أو السُّوْدان، أو هي جاريةٌ لإبراهيم ﷺ، من نَسْلها التُّرْك.

(٣) كذا في الأصل، وعند ابن أبي شيبة «بأصلها».

(٤) أخرجه نعيم بن حماد في الفتن برقم ١٩٠٧ عن إسماعيل بن عياش، عن جعفر بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٨٥٠٦، وأحمد برقم ٢٠٤١٣ من طريق يزيد بن هارون، عن العوام بن حوشب، عن سعيد بن جمهان، عن ابن أبي بكرة، عن أبيه. وأخرجه الطيالسي برقم ٨٧٠، وأحمد برقم ٢٠٤٥١ من طريق الحشرج بن نُباتة، عن سعيد بن جمهان، عن عبد الله بن أبي بكرة، عن أبيه. وأخرجه أبو داود برقم ٤٣٠٦ من طريق عبد الوارث، عن سعيد بن جُهمان، عن مسلم بن أبي بكرة، عن أبيه. قال الأرنؤوط: «ضعيف، ومتنه منكر». (مسند أحمد: ٣٤/ ٥٦).

(٥) كذا في الأصل، والصواب «السَّيباني». ذكره ابن حجر في التهذيب والتقريب فقال: =

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: تُصالِحون الرومَ عشر سنين صلحًا آمنًا، فيفون سنتين، ويغدرون في الثالثة؛ أو يفون أربع سنين، ويغدرون في الخامسة، فينزل جيش منكم في مدينتهم، فيغزون أنتم وهم عدوًا من ورائكم وورائهم، فيَلقَون ذلك العدوَّ، فيفتح الله لكم، فتنصرفون بما أصبتم من أجر أو غنيمة، فيتنزلون في مرجٍ ذي تُلُولٍ، فيقول قائلكم: الله غلب، ويقول قائلهم: الصليب غلب، فيتداولونها ساعةً فيغضب المسلم، وصليبهم منهم غير بعيد، فيثور ذلك المسلم إلى صليبهم فيدقُّه، فيثورون إلى كاسر صليبهم فيضربون عنقَه، ويثور تلك العصابةُ من المسلمين إلى أسلحتهم، فيقتتلون، ويثور الروم إلى أسلحتهم، فيكرم الله تلك العِصابةَ من المسلمين، فيُستشهَدون، فيأتُون ملكهم، فيقولون: كفيناك حربَ العرب وبأسَهم، فما ننتظر، فيجمع لكم حَمْلَ امرأة، ثم يأتيكم تحت ثمانين غاية، تحت كل غاية اثنا عشر ألفًا.

وقال أبو علي: فيجمع لكم حمل امرأة يعني تسعة أشهر قدر ما تضع[1].

٥٤٠- حدثنا الحارث، قال: ثنا إسماعيل، ثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن

= بفتح المهملة وسكون التحتانية بعدها موحدة، أبو زرعة الحمصي، ثقة، من السادسة، وروايته عن الصحابة مرسلة/ بخ د س ق (تقريب).

(١) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٢٦٣٤ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني في الكبير برقم ٤٢٣١ من طريق إسماعيل بن عياش به. وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن برقم ١٣٦٨ من طريق ضمرة بن ربيعة، عن السيباني به. وأخرجه أحمد برقم ١٦٨٢٥ و١٦٨٢٦ من طريق خالد بن معدان، وأبو داود برقم ٤٢٩٢، وابن ماجه برقم ٤٠٨٩ من طريق جُبير، كلاهما عن ذي مخبر بشيء من الاختصار، وسمعه جبير مع خالد بن معدان. قال الأرنؤوط: «حديث صحيح، رجاله ثقات». (مسند أحمد: ٢٨/ ٣١).

عمرو، عن عبد الرحمن بن جُبَير بن نُفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: أتيتُ النبي ﷺ فسلَّمتُ عليه وهو في بناءٍ له، فقال: عوف؟ قلت: نعم، قال: أُدخُلْ، قلت: كلي أو بعضي، قال: بل كلُّك، قال: اعدد يا عوفُ ستًا بين يدي الساعة: أوَّلُهن موتي، واستبكيتُ حتى جعل النبي ﷺ يستبكي أو يسكنني[(١)] -الوهم من إسماعيل- قال: قل: إحدى؛ والثانية فتح بيت المقدس، قل: اثنين؛ والثالثة موتانٌ يكون أمتي مثل قُعَاص[(٢)] الغنم، قلت: ثلاث؛ قال: والرابعة فتنة يكون[(٣)] في أمتي وعظمها، قل: أربعًا؛ والخامسة يفيض المال فيهم حتى يُعطَى الرجلُ المائة دينار فيتسخطها، قل: خمسًا؛ والسادسة هدنة يكون[(٤)] بينكم وبين بني الأصفر فيسيرون إليكم على ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفًا، وفسطاط المسلمين يومئذ في الأرض يقال لها الغوط[(٤)] في مدينة يقال لها دمشق[(٥)].

٥٤١- حدثنا الحارث، قال: ثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل، قال: ثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الرحمن بن عمرو، عن الزهري، عن ابن المسيب، قال: وُلِد لأخي أم سلمة رضي الله عنها غلام، فسمَّوه الوليد، فدخلوا على النبي ﷺ

---

(١) كذا (يستبكي أو يسكنني) في الأصل، وفي مسند أحمد «يُسكِّتني» جزمًا بدون شك.

(٢) القُعَاص: داء في الغنم لا يُلْبِثُها أن تموت (قاموس، مادة: قعص).

(٣) كذا في الأصل، وفي مسند أحمد «تكون» وهو القياس.

(٤) كذا في الأصل، وفي مسند أحمد «الغوطة».

(٥) أخرجه أحمد برقم ٢٣٩٨٥، والبزار برقم ٢٧٤٢، ونعيم بن حماد في الفتن برقم ٧٢، والطبراني في الكبير (١٨/ ٢٤)، وابن منده في الإيمان برقم ١٠٠٠ من طرق عن صفوان بن عمرو بهذا الإسناد. صحَّح ابن منده إسناده على شرط مسلم.

فقال: أسمَّيتموه؟ قلنا[١]: نعم، سمَّوه الوليد، فقال: مه مه، اسمه عبد الرحمن، فقال: سمَّيتموه باسم فراعنتكم، لَيكونَنَّ في أمتي يقال له الوليد، هو شرٌّ لأمتي من فرعون لقومه[٢].

فقال ابن عمرو: فقلت له: أيُّ الوليدين هو؟ قال: إن استُخلِف الوليد بن يزيد فهو هو، وإلا فهو الوليد بن عبد الملك[٣].

---

(١) في البغية والمطالب: «قالوا» وهو الصواب عندي.

(٢) في البغية: «لهو أشد على أمتي من فرعون لقومه» وفي المطالب أيضًا كما في البغية، غير أن فيه «على قومه» بدل «لقومه».

(٣) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٨٠٤، والحافظ في المطالب برقم ٢٧٩٨ وعزاه للحارث. وأخرجه الحاكم (٤/ ٤٩٤) من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة موصولًا، وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين ولم يُخرِجاه» وأقرَّه الذهبي. وأخرجه أحمد برقم ١٠٩، وابن الجوزي في الموضوعات برقم ٣٣٠ و٨٦٧ من طريق أبي المغيرة، عن ابن عياش، عن الأوزاعي وغيره، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب نحوه. وأورده الهيثمي في المجمع (٧/ ٣١٣) وقال: «رواه أحمد ورجاله ثقات». قال ابن حبان في المجروحين (١/ ١١٤) في ترجمة إسماعيل بن عياش: «هذا خبر باطل، ما قال رسول الله ﷺ هذا، ولا عمر رواه، ولا سعيد حدَّث به، ولا الزهري رواه، ولا هو عن حديث الأوزاعي بهذا الإسناد». وإلى ذلك مال العراقي في تعقُّباته على المسند، وتعقَّبه ابن حجر في القول المسدَّد (ص ١٠-١١) وأطال فيه الكلام، وحكاه عنه السيوطي في اللآلي (١-١٠٧-١١٠).

٥٤٢- حدثنا الحارث، ثنا إسماعيل، ثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى[١] بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: لينزوي الإيمان إلى هذين المسجدين كما ينزوي الحيَّةُ إلى جُحرها.

قال إسماعيل: عنى مسجد مكة ومسجده ﷺ[٢].

الحميدي[٣]:

٥٤٣- حدثنا الحارث، قال: ثنا عبد الله بن الزبير الحُميدي، ثنا سفيان، ثنا معوية[٤] بن سليم، عن أُنَيْسةَ، عن أم سعيدٍ بنتِ مُرَّةَ الفهريةِ، عن أبيها: أنَّ رسول الله ﷺ قال: أنا وكافلُ اليتيم له أو لغيره في الجنة كهاتين. وأشار الحميدي بالوُسطَى والسَّبَّابة[٥].

---

(١) هو: يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن مَوْهَب، التيمي، المدني، متروك وأفحش الحاكم فرماه بالوضع، من السادسة/ ت ق (تقريب).

(٢) أخرج البخاري برقم ١٧٧٧، ومسلم برقم ٢٣٣، وابن ماجه برقم ٣١١١ من طريق حفص بن عاصم، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الإيمانَ ليأرز إلى المدينة، كما تأرز الحية إلى جُحرها».

(٣) هو: عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحُميدي.

(٤) كذا في الأصل، والصواب «صفوان» كما في مسند الحميدي والأدب المفرد.

(٥) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٦٢٢٥ و٧٩٥٦ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الحميدي برقم ٨٣٨ من طريق سفيان به. وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ٣٢٠)، والبيهقي في الكبرى (٦/ ٢٨٣) وفي الشعب برقم ١١٠٢٨، =

٥٤٤ - حدثنا الحارث، قال: ثنا الحميدي، ثنا سفيان، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس، قال: لما قَفَلَ النبيُّ ﷺ وكان بالروحاء لقي رَكْبًا، فسلَّم عليهم، وقال: مَنِ القومُ؟ فقالوا: المسلمون، فمن القوم؟ فقال: رسول الله ﷺ، فرُفِعت إليه امرأة، فرَفَعت صبيًا لها من مِحَفَّة، فقالت: يا رسول الله، ألهذا حج؟ قال: نعم، ولكِ أجر.

قال إبراهيم: فحدَّثتُ ابنَ المنكدر، فحجَّ بأهله كلهم[1].

آخر الجزء الخامس من أجزاء ابن خلاد وأول السادس

= وفي الآداب برقم ٢٣ من طريق الحميدي به، وقرن الطبراني بالحميدي سعيدَ بن منصور. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم ١٣٣ عن عبد الله بن محمد، عن سفيان به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٩٠٤، والحافظ في المطالب برقم ٢٥٢٩ وعزاه للحارث. وذكره البوصيري في المختصر برقم ٥٧٥٨، وسكت عليه.

(١) أخرجه الحميدي برقم ٥٠٤ -ومن طريقه البيهقي في السنن الصغير برقم ١٥١٠- عن سفيان بهذا الإسناد. وسفيان: هو ابن عيينة. وأخرجه الشافعي في المسند (ص:١٠٧)، ومسلم برقم ١٣٣٦، وأبو داود برقم ١٧٣٦، والنسائي برقم ٢٦٤٧ و٢٦٤٨، وأبو يعلى برقم ٢٤٠٠، وابن حبان برقم ١٤٤ من طريق ابن عيينة به. وأخرجه الشافعي (ص: ١٠٧)، والنسائي برقم ٢٦٤٩ من طريق مالك، عن إبراهيم بن عقبة به. قال الأرنؤوط: «صحيح على شرط مسلم». (صحيح ابن حبان: ١/ ٣٥٧).

يزيد بن هارون:

٥٤٥ - أخبرنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا يزيد بن هارون، أنا مُعان أبو عبيد الله[1]، حدثني رجل، عن الحسن، قال: كنا جلوسًا مع رجل من أصحاب النبي ﷺ فأتي، فقيل له: أدرِكْ، فقد احترقَتْ دارُك، فقال: ما احترقتْ داري، فذهب، ثم جاء، فقيل له: أدرِكْ دارَك فقد احترقتْ، فقال: لا والله ما احترقت داري، فقيل له: أدرِكْ دارَك فقد احترقتْ دارُك، فتحلَّف بالله ما احترقتْ، فقال: إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: مَنْ قالَ حينَ يُصبِحُ: إنَّ رَبِّي الله لا إلٰهَ إلا هُوَ عَلَيْه تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ الْعَظِيْمِ، مَا شاء الله كانَ، ومَا لا يَشَاءُ لا يَكُون، لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلَّا بالله العَلِيِّ الْعَظِيْمِ، أَشْهَدُ أنَّ الله عَلىٰ كُلِّ شيءٍ قَدِيْرٌ وأنَّ الله قَدْ أحاطَ بِكُلِّ شَيءٍ عِلْمًا، أَعُوْذُ بِالَّذي يُمْسِكُ السَّماءَ أنْ تَقَعَ علَىٰ الأَرْضِ إلا بِإذنِه مِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِناصِيَتِها إنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُستقيمٍ، لم يَرَ يومئذٍ في نفسه ولا في أهله ولا في ماله شيئًا يكرهه، وقد قلتُها اليومَ، انهَضُوا بنا، فقام وقاموا معه، فانتهَوا إلىٰ الدار وقد احترق ما حولها ولم يُصبها شيءٌ[2].

---

(١) ذكره ابن حجر في اللسان (٦/ ٥٧) وفيه «أبو عبد الله»، وأشار إلىٰ حديثه هذا، وحكىٰ عن الحافظ سعد الدين الحارثي قوله «لست أعرفه»، ثم قال: «وأظنه معان بن رفاعة الذي أخرجوا له». ومُعان بن رفاعة، هو السَّلامي، الشامي، ليِّن الحديث كثير الإرسال، من السابعة/ ق (تقريب). ووقع في البغية «معاذ أبو عبد الله».

(٢) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة برقم ٥٦ من طريق عبد الرحمن بن حمدان =

٥٤٦- حدثنا الحارث، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا حميد، عن أنس؛ وسليمانُ التيمي، عن الحسن: أنَّ رسول الله ﷺ قال: انصُرْ أخاك ظالمًا أو مظلومًا، قيل: يا رسول الله، هذا ينصره[1] مظلومًا، وكيف ينصره ظالمًا؟ قال: يمنعه[2] من الظلم[3].

= عن المصنف بهذا الإسناد. وذكره الحافظ في المطالب برقم ٣٤٠٨، وعلَّق عليه شيخنا الأعظمي رحمه الله حكاية عن النسخة المسندة: «رواه الطبراني في الدعاء من وجه آخر فسمَّى الرجلَ الصحابي أبا الدرداء، ولا يجوز أن يُفسَّر به المبهم هنا، فإنَّ الحسن لم يُجالس أبا الدرداء». ثم قال: «وقال البوصيري: رواه الحارث بسند فيه راوٍ لم يُسمَّ، وله شاهد من حديث أبي الدرداء رواه الطبراني في كتاب الدعاء بسند ضعيف، ثم ذكر لفظه (١/ ٨)». قلت: أخرجه الطبراني (٢/ ٩٥٣) من رواية طلق بن حبيب أنه قال: جاء رجل إلى أبي الدرداء، فقال: يا أبا الدرداء احترق بيتك، الحديث. وأخرجه أيضًا ابن السني في عمل اليوم والليلة برقم ٥٥.

(١) كذا في الأصل، وعند أحمد وأبي يعلى «ننصره» في الموضعين.

(٢) كذا في الأصل، وعندهما «تمنعه».

(٣) أورده الهيثمي في البغية برقم ٧٦٢. وهما إسنادان، أوله: يزيد، عن حميد، عن أنس، وهو موصول؛ والآخر: يزيد، عن سليمان التيمي، عن الحسن مرسلًا. أخرجه عبد بن حميد برقم ١٣٩٩، وأبو يعلى برقم ٣٨٣٨ من طريق يزيد بالإسنادين مرسلًا وموصولًا. وأخرجه أحمد برقم ١٣٠٧٩، والبيهقي (١٠/ ٨٩-٩٠)، والبغوي في شرح السنة إثر الحديث ٣٥١٦ من طريق يزيد، عن حميد، عن أنس. وأخرجه البخاري برقم ٦٥٥٢ من طريق هشيم، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، وبرقم ٢٣١١ من طريق هشيم أيضًا، عن عبيد الله وحميد، عن أنس، وبرقم ٢٣١٢ من طريق معتمر، عن حميد، عن أنس. والترمذي برقم ٢٢٥٥ من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، عن حميد، عن أنس. وقال: «حسن صحيح».

٥٤٧- حدثنا الحارث، قال: ثنا يزيد، أنا المسعودي، عن سِماك بن حرب، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن أبيه، قال: جمعنا رسول الله ﷺ ونحن أربعون، فكنت مِن آخرِ مَن أتاه، فقال: إنكم مصيبون ومنصورون ومفتوح لكم، فمن أدرك ذلك منكم فلْيَتقِ الله ولْيأمرْ بالمعروف ولْيَنْهَ عن المُنكر ولْيصِلْ رَحِمَه، ثم[1] من كذبَ عليَّ متعمِّدًا فليتبوَّأْ مقعَدَه مِنَ النار[2].

٥٤٨- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، قال: إنكم تقرأون هذه الآية: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ﴾ [المائدة: ١٠٥] وإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: إنَّ الناسَ إذا رأوا الظلم[3] فلم يأخذوا على يديه، أوشك أن يَعُمَّهم الله بعقاب[4].

---

(١) كذا في الأصل، وفي مسند أحمد «و» بدل «ثم».

(٢) أخرجه أحمد برقم ٤١٥٦ عن يزيد بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٣٦٩٤ عن وكيع، والبيهقي (٣/ ١٨٠) من طريق جعفر بن عون، كلاهما عن المسعودي به. وأخرجه الطيالسي برقم ٣٣٧ و٣٤٢، وابن أبي شيبة في المسند برقم ٣٢٦ والمصنف برقم ٢٥٧٦٢، وأحمد برقم ٣٨٠١ و٤١٥٦، والترمذي برقم ٢٢٥٧، وابن ماجه برقم ٣٠، والبزار برقم ٢٠١١ و٢٠١٥، وأبو يعلى برقم ٥٣٠٤، والبيهقي في السنن (١٠/ ٩٤)، وفي شعب الإيمان برقم ٧٥٥٧ من طريق عن سماك به، مختصرًا ومطولًا. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٣) كذا في الأصل، وفي مسندي أحمد وعبد وسنن الترمذي «الظالم» وهو الأولى.

(٤) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ١٢٣ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا =

٥٤٩- حدثنا الحارث، قال: ثنا يزيد، أنا سفيان بن سعيد، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: قُبِض رسول الله ﷺ وإنَّ دِرعَه لَمرهونةٌ بثلاثين صاعًا من شعير[١].

٥٥٠- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا المسعودي، عن أبي بكر بن حفص، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال: إنْ كان رسول الله ﷺ لَيَبعثُنا في السريَّة ما لنا زادٌ إلا السَّلْف[٢] من التمر، فيقسمه صاحبه بيننا قبضةً قبضةً حتى

= الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٣٠، وعبد بن حميد برقم ١، والترمذي برقم ٢١٦٨ و٣٠٥٧، والطحاوي في شرح المشكل برقم ١١٦٥، والبيهقي (١٠/ ٩١) من طريق يزيد بن هارون به. قال الترمذي في الموضع الأول: «صحيح، وهكذا روى غير واحد عن إسماعيل نحو حديث يزيد، ورفعه بعضهم عن إسماعيل وأوقفه بعضهم». وقال في الموضع الثاني: «حسن صحيح». ثم قال نحو ما قال في الموضع الأول. وأخرجه أحمد برقم ١ و١٦ و٢٩ و٥٣، والحميدي برقم ٣، وأبو داود برقم ٤٣٣٨، والنسائي في الكبرى برقم ١١١٥٧، وابن ماجه برقم ٤٠٠٥ من طرق عن إسماعيل به.

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٢٩) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد، وقال: «صحيح متفق عليه من حديث الأعمش والثوري». وأخرجه أحمد برقم ٢٥٩٩٨، والبيهقي (٦/ ٣٦) من طريق يزيد بن هارون به. وأخرجه البخاري برقم ٢٧٥٩ و٤١٩٧، وأبو عوانة برقم ٤٤٦٥، وابن حبان برقم ٥٩٣٦، والبيهقي (٦/ ٣٦)، والبغوي في شرح السنة برقم ٢١٢٩ من طرق عن سفيان به. وأخرجه البخاري برقم ١٩٦٢ و١٩٩٠ و٢٠٨٨ وغيرها، ومسلم برقم ١٦٠٣، والنسائي برقم ٤٦٠٩ و٤٦٥٠، وابن ماجه برقم ٢٤٣٦ من طرق عن الأعمش به.

(٢) السَّلْف، بسكون اللام: الجراب الضخم، والجمع سلوف (نهاية، مادة: سلف).

يصير إلىٰ تمرة، قال: فقلتُ: وما كان يبلغ من التمرة؟ قال: لا تقل ذاك يا بُنَيَّ، ولبعد أن فقدناها فاحتلنا[١] إليها[٢].

٥٥١- حدثنا الحارث، قال: ثنا يزيد، أنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فقال: إنكم إن لا تُدرِكوا الماء غدًا تعطَشوا، فانطلق سَرَعان الناس يريدون الماءَ، ولزِمتُ رسول الله ﷺ تلك الليلة، فمالتْ برسول الله ﷺ راحلتُه، فنعس رسول الله ﷺ ، فمال، فدعمْتُه، فاندعم، ثم مال، فدعمتُه فاندعم، ثم مال، حتىٰ كاد أن ينحطَّ عن راحلته، فدعمتُه، فانتبه، فقال: من الرجل؟ فقلتُ: أبو قتادة، قال: منذ كم كان مسيرك؟ قلت: منذ الليلة، قال: حفظك الله بما[٣] حفظتَ به رسولَه، ثم قال: لو عرَّسْنا، فمال إلىٰ شجرة، فنزل، فقال: انظر هل ترىٰ أحدًا؟ فقلت: هذا راكب، هذان راكبان، حتىٰ بلغ سبعًا، فقال: احفظوا علينا صلاتَنا، فنمنا، فما أيقظَنا إلا حرُّ الشمس، فانتبهنا، فركب رسول الله ﷺ وسار، وسرنا

---

(١) كذا في الأصل، والصواب «فاخْتلَلْنا» كما في مسند أحمد. ومعنىٰ «اختللناها»: احتجنا إليها فطلبناها.

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٥٦٩٢ عن يزيد بهذا الإسناد. وأخرجه أبو يعلىٰ برقم ٧١٩٩، والطبراني في الأوسط برقم ٣٦٩٧ من طريق عاصم بن علي، والطبراني برقم ٨٨٧٤ من طريق أسد بن موسىٰ، كلاهما عن المسعودي به.

وذكره الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣١٩) وقال: «رواه أحمد، والبزار، والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه المسعودي وقد اختلط وكان ثقة».

(٣) كذا في الأصل وصحيح مسلم، وفي المسند «كما».

هُنَيئَةً، ثم نزل، فقال: أمعكم ماء؟ قلت: نعم، معي ميضأة فيها شيء من ماء، فقال: ائتِ بها، فأتيتُه بها، فقال: مُسُّوا منها، فتوضَّأ القوم وبقي في الميضأة جرعةٌ، فقال: إن دهدها[١] بها يا أبا قتادة، فإنَّه سيكون لها نبأ، ثم أذَّن بلال، وصلَّوا الركعتين قبل الفجر، ثم صلَّوا الفجرَ، ثم ركب وركبنا، فقال بعضهم لبعض: فرَّطنا في صلاتنا، فقال رسول الله ﷺ: ما تقولون؟ إن كان أمرُ دنياكم فشأنكم، وإن كان أمرُ دينكم فإليَّ، قلنا: يا رسول الله، قلنا: فرَّطْنا في صلاتنا، فقال: لا تفريطَ في النوم، إنما التفريط في اليقَظَة، إذا كان ذلك فصلُّوها من الغد لوقتها، ثم قال: ظُنُّوا بالقوم، فقالوا: إنك قلتَ بالأمس إن لا تُدركوا الماء غدًا تَعطَشوا، فالناس بالماء، فقال: وأصبح الناسُ وقد فقدوا نبيَّهم ﷺ وقال بعضهم: إنَّ نبيَّ الله ﷺ بالماء، وفي القوم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فقالا: أيُّها الناسُ! إنَّ رسول الله ﷺ لم يكن لِيَسبِقَكم إلى الماء ويُخلِّفَكم، وإن يُطِعِ الناسُ أبا بكر وعمر رضي الله عنهما يرشُدوا، فقالها ثلاثًا، فلما اشتدَّتِ الظَّهيرةُ رُفِع لهم رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله، هلكنا عطَشًا، تقطَّعتِ الأعناقُ، فقال ﷺ لا هُلكَ عليكم، ثم قال: يا أبا قتادة: ائتِ بالميضاة، فأتيت بها، فقال: احلُل لي غَمَري، يعني قلعه[٢]، فحللتُه، فأتيتُه به، فجعل يصُبُّ فيه ويسقي الناسَ، فازدحم الناسُ عليه، فقال رسول الله ﷺ: يا أيُّها الناسُ!

---

(١) كذا في الأصل، وهو خطأ، صوابه «ازدهر» كما في مسند أحمد. ومعناه: احتفظ بها واجعلْها في بالك (النهاية، مادة: زهر).

(٢) كذا في الأصل، وهو تصحيف صوابه «قدحه» كما في المسند.

أحسِنوا الملْأ، فكلُّكم سيصدُرُ عن رِيٍّ، فشرِب القومُ حتىٰ لم يبقَ غيـري وغيـر رسول الله ﷺ ، فصَبَّ لي، فقال: اشرَبْ يا أبا قتادة! قال: قلت: اشربْ أنـت يـا رسول الله، فقال: إنَّ ساقي القوم آخرهم شربًا، فشرِبتُ، ثم شرِب بعدي، وبقي في الميضاة نحوٌ مما كان فيها وهم يومئذٍ ثلاث مائة.

فقال عبد الله: فسمعني عمران بن حصين وأنا أحدِّث هـذا الحـديثَ في المسجد الجامع، فقال: مَن الرجلُ؟ قلت: أنا عبـد الله بـن ربـاح الأنصـاري، قال: القوم أعلمُ بحديثهم، انظر كيف تحدث، فإني أحـد السـبعة تلـك الليلـة، فلما فرغتُ، قال: ما كنتُ أحسبُ أحدًا يحفظُ هذا الحديثَ غيري[(١)].

٥٥٢- قال: وحدثنا حماد بن سلمة، ثنا حميد الطويل، عن بكـر بـن عبـد الله المـزني، [عن عبد الله بن رباح][(٢)]، عن أبي قتادة، عن النبي ﷺ بمثله وزاد: قـال: كـان رسول الله ﷺ إذا عرَّس وعليه ليل توسَّد يمينَه، وإذا عرَّس قُرْبَ الصبح وضع رأسه علىٰ كفِّه اليُمنىٰ وأقام ساعدَه[(٣)].

---

(١) أخرجه أحمد برقم ٢٢٥٤٦ عن يزيد بهذا الإسناد. وأخرجه ابن خزيمة بـرقم ٤١٠ مـن طريق بهز بن أسد، عن حمـاد بـن سـلمة بـه. وأخرجـه مسـلم بـرقم ٦٨١ مـن طريـق سليمان بن المغيرة، عن ثابت مطولًا بشيء مـن الاخـتلاف. وأخـرج أبـو داود بـرقم ٤٣٧ و٥٢٢٨، والترمذي برقم ١٧٧ و١٨٩٤، والنسائي برقم ٦١٥، وابن ماجه بـرقم ٣٤٣٤ من طريق حماد بن زيد، وأبو داود برقم ٤٤١، والنسائي بـرقم ٦١٦ مـن طريـق سليمان بن المغيرة، كلاهما عن ثابت به أطرافًا منه.

(٢) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، واستزدته من صحيح مسلم والشمائل.

(٣) أخرجه أحمد إثر الحديث المذكور برقم ٢٢٥٤٦، والبيهقي (٥/ ٢٥٦) مـن طريـق =

٥٥٣ - أخبرنا الحارث، قال: ثنا يزيد، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: فُجِّرتْ أربعةُ أنهار من الجنة: الفراتُ، والنيلُ، وسيحانُ، وجيحانُ[1].

٥٥٤ - أخبرنا الحارث، قال: ثنا يزيد بن هارون، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، قال: ذهبت أنا ونفر إلىٰ ابن عقبة[2]، فحدثنا عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: تُعرَضُ الأعمالُ يوم كذا وكذا. قال: لا أعلمه إلا قال يوم الإثنين ويوم الخميس، فإذا كان المومنان متصاريين[3] عُزِل أعمالهما[4].

٥٥٥ - أخبرنا الحارث، قال: ثنا يزيد، أنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: خرج رجل يزور أخًا له في الله في

= يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ٦٨٣، والترمذي في الشمائل برقم ٢٤٩ من طريق سليمان بن حرب، وابن حبان برقم ٦٤٣٨ من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي، كلاهما عن حماد بن سلمة به.

(١) أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة برقم ٣٠٣، والخطيب في التاريخ (١/ ٥٤) و(٨/ ١٨٥) من طريق أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٧٥٤٤ من طريق يزيد به. وأخرجه الحميدي برقم ١١٦٣، وأحمد بالرقم المذكور، وأبو يعلى برقم ٥٩٢١ من طرق عن محمد بن عمرو به. وأخرجه مسلم برقم ٢٨٣٩ من طريق حفص بن عاصم، عن أبي هريرة.

(٢) لم يتبين عندي من هو.

(٣) هذه الكلمة هكذا وقعت في الأصل، وهي غير واضحة، ولعل الصواب: «متصارمين».

(٤) أخرج نحوه مسلم برقم ٢٥٦٥، والترمذي برقم ٢٠٢٣ من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة.

قرية أخرى، فأرصَدَ[١] الله لمدرجتِه[٢] ملَكًا، فلما مرَّ به، قال: أين تريد؟ قال: أريد فلانًا، قال: ألقرابةٍ؟ قال: لا، قال: أفبنعمة[٣] له عندك يدًا تربها[٤]؟ قال: لا، قال: فلِمَ تأتيه؟ قال: إني أُحِبُّه في الله، قال: فإني رسول الله إليك أنَّه يُحِبُّك لِحُبِّك إياه فيه[٥].

روح[٦]:

٥٥٦- حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا ابن جريج، أخبرني عطاء، عن أبي صالح الزيات: أنَّه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: كلُّ عملِ ابن آدم له إلا الصيام، فهو لي وأنا أجزي به، والذي نفسي بيده لخُلوفُ فم الصائم أطيبُ عند الله من ريح المسك يوم القيامة[٧].

---

(١) فأرصده: أقعده يرقبه. (لينظر المعجم الوسيط، مادة: رصد).

(٢) المدرجة: الطريق. (المعجم الوسيط، مادة: درج).

(٣) كذا في الأصل، وفي مسند أحمد «فلنعمة».

(٤) كذا في الأصل، ولعل كلمة «يدًا» مزيدة خطأ، كما أنها ليست في مسند أحمد.

(٥) أخرجه أحمد برقم ٧٩١٩ و١٠٦٠٠ عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٠٢٤٧ و١٠٦٠١، والبخاري في الأدب المفرد برقم ٣٥٠، ومسلم برقم ٢٥٦٧ من طرق عن حماد بن سلمة به.

(٦) هو: رَوْح بن عُبادة بن العلاء بن حسان القيسي.

(٧) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٢٦١٣ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنِّف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٠٦٩٢، وأبو عوانة برقم ٢١٦١ و٢١٦٢، والبيهقي (٤/ ٢٧٠) من طريق روح به. وأخرجه أحمد برقم ٧٦٩٣، والبخاري برقم ١٨٠٥، ومسلم برقم ١١٥١ (١٦٣) من طرق عن ابن جريج به مختصرًا ومطولًا.

٥٥٧- حدثنا الحارث، قال: ثنا روح، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: والذي نفسي بيده لخُلوف فم الصائم أطيبُ عند الله من ريح المسك، يدعُ طعامَه وشرابَه وشهوتَه من أجلي، والصيامُ لي وأنا أجزي به، كلُّ حسنة بعشر أمثالها إلىٰ سبع مائة ضِعفٍ، إلا الصيام، فإنه لي وأنا أجزي به[١].

٥٥٨- أخبرنا الحارث، قال: ثنا روح، قال: ثنا موسىٰ بن عبيدة، أخبرني جُمهانُ[٢] مولىٰ يعقوب -وكان من جلساء أبي هريرة- عن أبي هريرة، قال: قال الله عز وجل: كلُّ عمل ابن آدم له، والصوم لي وأنا أجزي به، يذرُ شهوتَه من أجلي: طعامَه وشرابَه وزوجتَه، وخُلوف فم الصائم أطيبُ عند الله من ريح المسك، علىٰ كلِّ شيءٍ زكاة وزكاة الجسد الصيام، والصيام نصف الصبر[٣].

---

(١) هو في الموطأ (١/ ٢٨٧-٢٨٨ مع التنوير). وأخرجه أحمد برقم ١٠٦٩٣ عن روح بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٩٩٩٩، والبخاري برقم ١٧٩٥ من طريق مالك به.

(٢) جمهان هذا ذكره الحافظ في التهذيب وقال: أخرج حديثه في الصوم ابن ماجه (كتبه شيخنا الأعظمي في هامش الأصل). قلت: وقال الحافظ في التقريب: مدني، قديم، مقبول، من الثالثة/ ق.

(٣) أخرجه ابن ماجه برقم ١٧٤٥ من طريق ابن المبارك وعبد العزيز بن محمد، عن موسىٰ بن عبيدة بهذا الإسناد مختصرًا. قال البوصيري في زوائده برقم ٥٩١: «هذا إسناد ضعيف من الطريقين معًا، فيه موسىٰ بن عبيدة الربذي، ومدار الطريقين عليه، وهو متفق علىٰ تضعيفه».

٥٥٩- أخبرنا الحارث، قال: ثنا روح، قال: حدثنا ابن جريج، أخبرني عطاء[١]، عن أبي صالح الزيات: أنَّه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: الصيام جُنَّة[٢].

٥٦٠- وبإسناده: قال رسول الله ﷺ: للصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطرَ فرِح بفطره، وإذا لقي ربَّه فرِح بصومه[٣].

٥٦١- حدثنا الحارث، قال: ثنا روح، قال: ثنا هشام، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن رجل، عن جابر بن عبد الله: أنَّ رجلًا شابًّا أتىٰ النبيَّ ﷺ يستأذنُه في الخصاء، فقال: صُم وسلِ الله من فضله[٤].

٥٦٢- أخبرنا الحارث، ثنا روح بن عبادة، قال: ثنا هشام[٥]، عن واصل مولىٰ أبي

(١) في الأصل «ابن عطاء» وكلمة «ابن» عندي مقحمة خطأ.

(٢) هو مكرر ٥٥٦ لكنه مختصر. أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٢٦١٣ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٠٦٩٢، وابن خزيمة برقم ١٨٩٠، والبيهقي (٤/ ٢٧٠) من طريق روح به. وأخرجه أحمد برقم ٧٦٩٣، والبخاري برقم ١٨٠٥، ومسلم برقم ١١٥١ (١٦٣)، والنسائي برقم ٢٢١٦ و٢٢١٧ من طرق عن ابن جريج به.

(٣) هو شطر من حديث ١٨٠٥ و١١٥١ عند الشيخين و٢٢١٦ عند النسائي.

(٤) أخرجه المروزي في زوائده علىٰ زهد ابن المبارك برقم ١١٠٧، وأحمد برقم ١٥١٠٥ من طريق حسين المعلم، وأحمد برقم ١٥٠٣٦ من طريق معمر، كلاهما عن يحيىٰ بن أبي كثير بهذا الإسناد. قال الأرنؤوط: «صحيح لغيره، ولهذا إسناد ضعيف لجهالة راويه عن جابر». (مسند أحمد: ٢٣/ ٣٢٣).

(٥) هو: ابن حسان الأزدي.

عيينة[١]، عن محمد بن أبي يعقوب، عن رجاء بن حيوة، عن أبي أمامة، قال: أنشأ رسول الله ﷺ غزوةً، فأتيتُه، فقلت: يا رسول الله، ادعُ الله لي بالشهادة، فقال: اللّهمَّ سلِّمهم وغنِّمهم، قال: فسلِمنا وغنِمنا. قال: ثم أنشأ غزوةً ثانيةً، فقلت: يا رسول الله، ادعُ الله لي بالشهادة، فقال: اللّهُمَّ سلِّمهم وغنِّمهم، قال: فسلمنا وغنمنا. قال: ثم أنشا غزوةً ثالثةً، فقلت: يا رسول الله، إني أتيتُك مرَّتين قبل مرَّتي هذه، فسألتُك أنْ تَدعُوَ الله لي بالشهادة، فدعوتَ الله أن يُسَلِّمَنا ويُغَنِّمَنا، فسلِمنا وغنِمنا، يا رسول الله، فادعُ الله لي بالشهادة، فقال: اللّهُمَّ سلِّمهم وغنِّمهم، قال: فسلِمنا وغنِمنا. قال: ثم أتيتُه، فقلت: يا رسول الله، مُرني بعملٍ لعلِّي أبلُغُ به[٢]، فقال: عليك بالصوم، فإنَّه لا مثلَ له. قال: فما رُئِيَ أبو أمامة ولا امرأتُه ولا خادمُه إلا صيامًا. قال: فكان إذا رُئِي في داره الدُّخانُ بالنهار، قيل: اعتراهم ضيف، نزل بهم نازل. قال فلبثتُ بذلك ما شاء الله، ثم أتيتُه، فقلت: يا رسول الله، أمرتنا بالصيام، وأرجو أن يكون الله عزَّ وجلَّ قد بارك لنا فيه، يا رسول الله، مرني بعمل آخر، قال: اعلم أنَّك لن تسجد لله سجدةً إلا رفع الله لك بها درجةً وحطَّ عنك بها خطيئةً[٣].

---

(١) في الأصل «ابن عيينة»، والتصويب من البغية والمسند والتقريب، وهو صدوق عابد، من السادسة/خ م د س ق.

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية: «لعلي أنتفع به».

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ١٧٥) و(٦/ ٢٧٧) عن أبي بكر بن خلاد عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٢١٤٠، والطبراني في الكبير برقم ٧٤٦٥ من طريق روح به. وأخرجه الروياني برقم ١١٧٦ من طريق عبد الأعلى، عن هشام بن حسان =

٥٦٣- حدثنا الحارث، ثنا روح، قال: ثنا هشام، عن محمد، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: الحسنةُ بعشر أمثالها، والصوم لي وأنا أجزي به، إنه يذرُ طعامَه وشرابَه من أجلي، الصوم لي وأنا أجزي به، وخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك[1].

٥٦٤- أخبرنا الحارث، ثنا روح، قال: ثنا هشام، عن حفصة بنت سيرين، عن الرباب، عن سلمان بن عامر الضبي أنَّه قال: إذا أفطر أحدُكم فليُفطِر على تمر، فإن لم يجدْ فليُفطِرْ على ماء، فإنَّ الماءَ طَهور.

= به. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٧٨٩٩ - ومن طريقه الطبراني برقم ٧٤٦٤- عن هشام بن حسان، عن محمد بن أبي يعقوب به. وأخرجه أحمد برقم ٢٢١٩٥ و٢٢٢٢٠، وابن حبان برقم ٣٤٢٥، والطبراني برقم ٧٤٦٣، والروياني بالرقم المذكور من طريق مهدي بن ميمون، عن محمد بن أبي يعقوب به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٣٤٦، وفي المجمع (٣/ ١٨١-١٨٢) وقال: «روى النسائي طرفًا منه يسيرًا في الصيام. رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح». وأخرج المرفوع منه النسائي برقم ٢٢٢٠ و٢٢٢١ من طريقين عن محمد بن أبي يعقوب به. وذكره ابن حمزه الدمشقي في البيان والتعريف (٢/ ١٠٢) وقال: «أخرجه الإمام أحمد والنسائي وابن حبان والحاكم عن أبي أمامة رضي الله عنه، قال ابن القطان: هو حديث يرويه ابن مهدي، وفيه عبد الله بن أبي يعقوب، لا يعرف حاله، وقال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح».

(١) أخرجه أحمد برقم ١٠٦٩١ من طريق روح بهذا الإسناد. وأخرجه برقم ٧١٩٥ و٩٣٢٢ من طريق محمد بن جعفر ويزيد بن هارون، عن هشام به. ومحمد، هو: ابن سيرين. قال الأرنؤوط: «إسناده صحيح على شرط الشيخين». (مسند أحمد: ١٦/ ٤٠٦).

قال هشام: حدثنا عاصم الأحول، عن حفصة، عن الرَّباب، عن سلمان بن عامر، عن النبي ﷺ. قال هشام: وكذلك ظننتُ[1].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٣٣٥٥ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٦٢٢٥ و١٧٨٧٠ من طريق محمد بن جعفر، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٣٣٢٤ و٦٧٠٩ من طريق حماد بن مسعدة وبرقم ٣٣٢٦ من طريق يوسف بن يعقوب، ثلاثتهم عن هشام به. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٧٥٨٦ -ومن طريقه أحمد برقم ١٦٢٣٢- عن هشام، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٣٣٢١ و٣٣٢٢ و٣٣٢٣ من طريق ابن علية وقُرَّان بن تَمَّام وخالد بن الحارث، عن هشام، عن حفصة به مرفوعًا. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٧٥٨٧ من طريق الثوري، وأحمد برقم ١٦٢٢٦، والترمذي برقم ٦٥٨ -وقال: حسن-، والنسائي برقم ٣٣٢٠ من طريق ابن عيينة، وأحمد برقم ١٦٢٢٨ و١٦٢٣١، والترمذي برقم ٦٩٥ من طريق الثوري وأبي معاوية -وقال الترمذي: حسن صحيح-، وأبو داود برقم ٢٣٥٥ من طريق عبد الواحد بن زياد، والنسائي برقم ٣٣١٩ من طريق حماد بن زيد، وابن ماجه برقم ١٦٩٩ من طريق محمد بن فضيل، كلهم عن عاصم به مرفوعًا. قال الترمذي: «وروىٰ شعبة، عن عاصم، عن حفصة بنت سيرين، عن سلمان بن عامر ولم يذكر فيه الرباب، وحديث سفيان الثوري وابن عيينة أصح، وهكذا روىٰ ابن عون، وهشام بن حسان، عن حفصة بنت سيرين، عن الرباب، عن سلمان بن عامر». قلت: حديث شعبة: أخرجه أحمد برقم ١٦٢٤٢، والنسائي برقم ٣٣١٥ من طريق غندر، عنه، عن عاصم، والنسائي برقم ٣٣١٤ من طريق أبي قتيبة -سلم بن قتيبة- عنه، عن هشام، والنسائي برقم ٣٣١٦ من طريق سعيد بن عامر، عنه، عن خالد الحذاء، ثلاثتهم (عاصم، وهشام، وخالد) عن حفصة، عن سلمان بن عامر مرفوعًا، وبدون واسطة الرباب. ولكن أخرجه الطيالسي برقم ١١٨١ -ومن طريقه البيهقي ٤/ ٢٣٩- عن شعبة، عن =

٥٦٥- حدثنا الحارث، ثنا روح، قال: ثنا ابن جريج، قال: حُدِّثْتُ عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ لا يُصلِّي في الصيف المغربَ إذا كان صائمًا حتىٰ آتيَه برُطَبٍ، فيأكلُ ويشرَبُ، ثم يقوم فيُصلِّي؛ وإذا كان الشتاء، فبتمر، فيأكلُ ويشربُ، ثم يقوم فيُصلِّي[1].

= عاصم، عن حفصة، عن الرباب، عن سلمان، عن النبي ﷺ نحو رواية الجماعة عن عاصم. وأخرجه الترمذي برقم ٦٩٤، والنسائي برقم ٣٣١٧ من طريق سعيد بن عامر، عن شعبة، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، عنه ﷺ. ثم قال الترمذي: «حديث أنس لا نعلم أحدًا رواه عن شعبة مثل هذا غير سعيد بن عامر، وهو حديث غير محفوظ، ولا نعلم له أصلًا من حديث عبد العزيز بن صهيب، عن أنس. وقد روىٰ أصحاب شعبة هذا الحديث، عن شعبة، عن عاصم الأحول، عن حفصة بنت سيرين، عن الرباب، عن سلمان بن عامر، عن النبي ﷺ، وهو أصح من حديث سعيد بن عامر. وهكذا روَوا عن شعبة، عن عاصم، عن حفصة بنت سيرين، عن سلمان، ولم يذكر فيه شعبة، عن الرباب. والصحيح ما رواه سفيان الثوري، وابن عيينة، وغير واحد: عن عاصم الأحول، عن حفصة بنت سيرين، عن الرباب، عن سلمان بن عامر. وابن عون يقول: عن أم الرائح بنت صليع، عن سلمان بن عامر، والرباب هي أم الرائح».

(١) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٣٢٥، والحافظ في المطالب برقم ٩٤١، والبوصيري في المجردة برقم ٢٧٠٦ معزوًا للمصنف. قال ابن حجر: «فيه انقطاع». وقال البوصيري: «رواته ثقات إلا أنه منقطع». وذكره الهيثمي أيضًا في المجمع (٣/ ١٥٦) بنحو لفظ المصنف، وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه من لم أعرفه». قلت: رواه الطبراني في الأوسط برقم ٨٧٩٣ من حديث قتادة، عن أنس مختصرًا، وقال: «لم يروِ هذا الحديثَ عن قتادة إلا سعيد (ابن أبي عروبة) ولا عن سعيد إلا شعيب (ابن إسحاق)، تفرَّد به محمد بن عبد العزيز».

٥٦٦ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا هشام، عن أنس بن سيرين، عن عبد الملك بن قتادة بن مِلْحان القيسي، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نُصومَ الليالِيَ البِيْضَ: ثلاث عشرةَ، وأربعَ عشرةَ، وخمسَ عشرةَ، فإنهنَّ كهيئةِ الدهر[١].

٥٦٧ - أخبرنا الحارث، ثنا روح، ثنا هشام، عن محمد: أنَّ عبد الله بن عمر سأله رجلٌ جعل على نفسِه نذرًا أن يصوم كلَّ أربعاء ما عاش، فوافق ذلك الأربعاءَ يومُ النحرِ؟ فقال ابن عمر: أمرَ الله بوفاء النذر، ونهانا رسول الله ﷺ عن صيام يوم النحر، فقال الرجل: فكيف تأمرني؟ فقال: أمر الله تعالى بوفاء النذر، ونهانا رسول الله ﷺ عن صوم يوم النحر. لم يزده على هذا[٢].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٧٧) وفي المعرفة برقم ٥٧٥٣ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٧٥١٤ و٢٠٣١٦ و٢٠٣٢٠، والبيهقي (٤/ ٢٩٤) من طريق روح به. وأخرجه أبو داود برقم ٢٤٤٩ من طريق همام، عن أنس، عن ابن ملحان القيسي، عن أبيه. وأخرجه النسائي برقم ٢٤٣٠ من طريق شعبة، عن أنس، عن رجل يقال له عبد الملك، يحدِّث عن أبيه، ومن طريقه برقم ٢٤٣١ عن أنس، عن عبد الملك بن أبي المنهال، عن أبيه، وبرقم ٢٤٣٢ من طريق همام، عن أنس، عن عبد الملك بن قدامة بن ملحان، عن أبيه. وأخرجه ابن ماجه برقم ١٧٠٧ من طريق شعبة، عن أنس، عن عبد الملك بن المنهال، عن أبيه، ومن طريق همام، عن أنس، عن عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي، عن أبيه. ثم قال: «أخطأ شعبة وأصاب همام».

(٢) أخرج البخاري برقم ١٨٩٢ و٦٣٢٨، ومسلم برقم ١١٣٩ من حديث زياد بن جبير قال: جاء رجل إلى ابن عمر رضي الله عنهما، فقال: إني نذرت أن أصوم يومًا، فوافق يوم أضحى أو فطر، فقال ابن عمر، الحديث. والحديث ذكره الحافظ في الفتح =

٥٦٨ - أخبرنا الحارث، ثنا روح، أخبرني ابنُ جريج، عن عمرو بن دينار: أنَّ نافع بن جبير بن مطعم أخبره، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ - قال عمرو قد سمَّاه باسمه نافعٌ فنسيتُه -: أنَّ النبيَّ ﷺ قال لرجل من بني غفار يقال له بِشْر بن سُحَيم: قم فأذِّنْ: إنَّه لا يدخُلُ الجنةَ إلا مؤمن، وإنها أيام أكل وشُرب -في أيام منى-.

وزاد سليمان بن موسى: وذبحٍ، يقول أيام ذبح[1].

٥٦٩ - حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا الربيع بن صَبِيح ومرزوق الشامي[2]، ثنا يزيدُ الرَّقاشي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: نهى رسول الله ﷺ عن صوم أيام التشريق: الثلاثة بعد يوم النحر[3].

= (٤/ ١٧٢) و(١١/ ٤٧٢) وعزاه لابن حبان في الثقات من طريق كريمة بنت سيرين: أنها سألت ابن عمر، فقالت: جعلتُ على نفسي أن أصوم كل أربعاء، الحديث. قلت: والرواية في الثقات (٥/ ٣٤٤) في ترجمة كريمة بنت سيرين.

(١) أخرجه البيهقي (٩/ ٢٩٦) من طريق أحمد بن عبيد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٥٤٢٩ من طريق شعبة، عن عمرو بن دينار به، وبرقم ١٥٤٣٠ من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن نافع به. وأخرجه أحمد برقم ١٨٩٥٥، والدارمي (٢/ ٢٣-٢٤)، والنسائي في الكبرى برقم ٢٨٩٦، وفي المجتبى برقم ٤٩٩٤ من طريق حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير، عن بشر بن سحيم: أن النبي ﷺ أمره. قال الأرنؤوط: «إسناده صحيح رجاله ثقات». (مسند أحمد: ٢٤/ ١٥٩).

(٢) مرزوق، هو: أبو عبد الله الحمصي، نزل البصرةَ لا بأس به، من السادسة/ ت (تقريب).

(٣) أورده الهيثمي في البغية برقم ٣٤٩. وأخرجه أبو يعلى برقم ٥٦٧ عن أبي خيثمة، =

الحسن بن موسى:

٥٧٠- أخبرنا الحارث، قال: ثنا الحسن بن موسى الأشيب، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن: أنَّ عمرَ بن عبد العزيز أخبره عروةُ: أنَّ عائشة أمَّ المؤمنين رضي الله عنها أخبرته: أنَّ رسول الله ﷺ كان يُقبِّلها وهو صائم(١).

٥٧١- أخبرنا الحارث، قال: ثنا الحسن بن موسى الأشيب، ثنا أبو خيثمة زهير بن معاوية الجعفي، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي رضي الله

= والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٤٠٢٣ عن علي بن شيبة، كلاهما عن روح بهذا الإسناد، وفي مسند أبي يعلى: «مسروق أبو عبد الله السامي». وأخرجه الطيالسي برقم ٢١٠٥، والطحاوي برقم ٤٠٢٤ من طريق عن الربيع بن صبيح، عن يزيد به. وذكره الحافظ في المطالب برقم ١٠٢٢ معزوًا لأحمد بن منيع والحارث وأبي يعلى، وبرقم ١٠٢١ معزوًا للطيالسي، وعلَّق عليه شيخنا الأعظمي: «إسناده ضعيف». وعزاه البوصيري برقم ٢٧٧٤ أيضًا لهم وقال: «رواه كلهم من طريق يزيد الرقاشي وهو ضعيف».

(١) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٢٤٩٦ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٦٣٩٢، ومسلم برقم ١١٠٦ (٦٩)، وأبو عوانة برقم ٢٣٠٤ من طريق الحسن بن موسى به. وأخرجه الدارمي (٢/ ١٢) من طريق سعد بن حفصة الطلحي، والنسائي في الكبرى برقم ٣٠٦٦، وابن حبان برقم ٣٥٣٩ من طريق عبيد الله بن موسى، كلاهما عن شيبان به. وأخرجه النسائي في الكبرى برقم ٣٠٦٧، وأبو نعيم في المستخرج برقم ٢٤٩٧، والباغندي في مسند عمر بن عبد العزيز برقم ٥٣ و٥٤ من طريق معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير به.

عنه، قال: كنا إذا احمرَّ البأسُ ولقي القومُ القومَ، اتَّقَينا برسول الله ﷺ، فما يكون منا أحد أدنى إلى العدو منه[١].

٥٧٢- أخبرنا الحارث، ثنا الحسن، ثنا أبو خيثمة، ثنا أبو إسحاق، عن أبو الأخرم[٢] سمعه منه، عن عبد الله بن مسعود: أنَّ النبي ﷺ قال لقوم يتخلَّفون عن الجمعة: لقد هممتُ أن آمُرَ رجلًا يُصلِّي بالناس ثم أحرق على رجال يتخلَّفون عن الجمعة بيوتَهم[٣].

٥٧٣- حدثنا الحارث، ثنا الحسن، ثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن أبي خيفة[٤]،

---

(١) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٩٣٨. وأخرجه علي بن الجعد برقم ٢٥٦١، وأحمد برقم ١٣٤٧، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٨٦٣٩، وأبو يعلىٰ برقم ٣٠٢، والحاكم (٢/ ١٤٣) من طرق عن زهير بهذا الإسناد. قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يُخرجاه». وأخرجه أبو يعلىٰ برقم ٤١٢ من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق به. ولفظه «لما حضر البأس يوم بدر اتقينا»، الحديث.

(٢) كذا في الأصل، وهو تصحيف، صوابه «أبي الأحوص» كما في مسند أحمد وصحيح مسلم.

(٣) أخرجه أحمد برقم ٤٣٩٨، وأبو يعلىٰ برقم ٥٣٣٥ من طريق الحسن بن موسىٰ بهذا الإسناد. وأخرجه الطيالسي برقم ٣١٦، وأحمد برقم ٣٨١٦ و٤٠٠٧، ومسلم برقم ٦٥٢، وابن خزيمة برقم ١٨٥٣ و١٨٥٤، والحاكم (١/ ٢٩٢)، والطحاوي برقم ٩٦٨، والبيهقي في الكبرىٰ (٣/ ٥٦ و١٧٢) من طرق عن زهير به. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٥١٧٠، وأحمد برقم ٣٧٤٣ و٤٢٩٥ و٤٢٩٧، والطبراني في الأوسط برقم ٣٦٣٣، وفي الصغير (١/ ١٧٢) من طرق عن أبي إسحاق به.

(٤) كذا في الأصل، وهو تصحيف صوابه «أبي حبيبة» كما في المصنف وغيره من المراجع.

قال: سمعتُ أبا الدرداء يقول: سمعتُ النبي ﷺ يقول: مَثَلُ الذي يُعتِقُ عند الموت -أو عند موته- مثلَ الذي يُهدي بعد الشِّبَع[١].

٥٧٤- حدثنا [الحارث، ثنا] الحسن، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي حمزة[٢]، عن إبراهيم، عن علقمة بن قيس، عن ابن مسعود: أنَّ النبيَّ ﷺ أُتِي بالبراقِ، فركِبَه خلفَ جبرئيل عليهما السلام، قال: فسار بهما، فكان إذا أتى على جبل ارتفعت رجلاه، وإذا هبط ارتفعت يداه، فسار بهما[٣] في أرض غمقة[٤] مُنتِنة، حتى أفضى[٥] إلى أرض فيحاء[٦] طيبة، فقلت: يا جبرئيل! إنا كنا نسير في أرض غمقة منتنة، ثم أفضينا إلى أرض فيحاء طيبة، فقال: تلك أرض النار، وهذه أرض الجنة.

---

(١) أخرجه عبد الرزاق برقم ١٦٧٤٠، وسعيد برقم ٢٣٣٠، وابن أبي شيبة في المسند برقم ٢٣، وأحمد برقم ٢١٧١٩، وأبو داود برقم ٣٩٦٨، والترمذي برقم ٢١٢٣، والنسائي برقم ٣٦١٤ من طرق عن أبي إسحاق بهذا الإسناد بقصة وبدونها. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) هو: أبو حمزة، ميمون الأعور، مشهور بكنيته، ضعيف، من السادسة/ ت ق (تقريب).

(٣) في البغية والمطالب: «بنا».

(٤) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب وغيرهما «غمة» ومعناها ضيقة. وأما أرض غمقة: أي قريبة من المياه والنزوز والخضر، والغمق: فساد الريح وخمومها من كثرة الأنداء فيحصل منها الوباء (نهاية، مادة: غمق).

(٥) في البغية والمطالب: «أفضينا».

(٦) فيحاء: الواسعة. (لينظر النهاية، مادة: فيح).

قال: فأتيت على رجل قائم يصلِّي، فقال: من هذا يا جبرئيل معك؟ قال: هذا أخوك محمد ﷺ، فرحَّبَ ودعا لي بالبركة، وقال: سل لأمتك اليُسر، قال: فقلت: من هذا يا جبرئيل؟ قال: هذا أخوك عيسى عليه السلام.

قال: ثم سرنا فسمعت صوتًا وتذمُّرًا، فأتينا على رجل، فقال: من هذا معك يا جبرئيل؟ قال: هذا أخوك محمد ﷺ، فرحَّب ودعا لي بالبركة، وقال: سل لأمتك اليُسر، قال: قلت: من هذا يا جبرئيل؟ قال: هذا أخوك موسى عليه السلام، قال: قلت: على من كان تذمُّرُه وصوتُه؟ فقال: على ربه عز وجل، قلت: أعَلى ربِّه؟ قال: نعم، إنه يعرف ذلك منه في حِدَّته[١].

قال: ثم سرنا، فرأينا مصابيحَ وضَوءًا، فقلت: ما هذا يا جبرئيل؟ فقال: هذه شجرة أبيك إبراهيم، أتدنو منها؟ قال: قلت: نعم، قال: فدنونا منها، قال: فرحَّب ودعا لي بالبركة؛ ثم مضينا حتى دخلنا بيتَ المقدس، فربَطَ الدابَّة بالحلقة التي يربطُ بها الأنبياء، ثم دخلتُ بيت المقدس، قال: فتشرَّف لي الأنبياء من سمَّى الله منهم ومن لم يُسمِّ، فصلَّيتُ بهم إلَّا هؤلاء النفر الثلاثة موسى وعيسى وإبراهيم صلَّى الله عليهم[٢].

---

(١) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب «وحدته»، وما فيهما هو الأولى بالصواب.

(٢) أورده الهيثمي في البغية برقم ٢٢، وفي المجمع (١/ ٧٤) وقال في المجمع: «رواه البزار، وأبو يعلى، والطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح». وذكره الحافظ في المطالب برقم ٤٢٨٨ وعزاه للحارث، وأبي يعلى. قلت: أخرجه أبو يعلى برقم ٥٠٣٦ من طريق هدبة بن خالد وشيبان بن فروخ، والبزار -كشف الأستار برقم ٥٩- من طريق روح بن أسلم، والطبراني برقم ٩٩٧٦ من طريق حجاج بن المنهال، =

٥٧٥- أخبرنا الحارث، قال: ثنا الحسن بن موسى، ثنا ثابت بن يزيد أبو زيد بن[1] عبد القيس، عن هلال بن خباب، عن عكرمة، عن عبد الله بن عباس، قال: أُسريَ بالنبي ﷺ إلى بيت المقدس، ثم جاء من ليلته، فحدَّثهم بمسيره، وبعلامة بيت المقدس، وبِعِيرهم. فقال أناس: نحن لا نُصدِّق محمدًا، فضرب الله أعناقَهم مع أبي جهل. قال: فقال أبو جهل: يُخوِّفُنا محمد بشجرة الزقُّوم، هاتُوا تمرًا وزبدًا أتزقَّمُه. قال: وأُري الدجَّالَ في صورته رؤيا عين، ليس برؤيا منام، وعيسى وموسى وإبراهيم. قال فسُئِل النبيُّ ﷺ عن الدجَّال؟ فقال: وآيتُه فيلمانيٌّ أقمرُ هِجَان[2] إحدى عينيه قائمة كأنَّها كوكب دُرِّيٌّ كأنَّ شعرَ رأسه أغصانُ شجرة؛ ورأيتُ عيسى شابًّا أبيض، جَعْدَ الرأس، حديدَ النظر، منتظم الخلق[3]؛ ورأيت موسى أسحمَ آدم، كثير الشعر، سديد الخلق[4]، ورأيت إبراهيم ولا أنظر إلى أربٍ من آرابه إلا نظرتُ إليه كأنه صاحبكم، قال: فقال لي جبرئيل: سلِّمْ على مالك[5]، فسلَّمتُ عليه[6].

= كلهم عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد. قال البزار: «لا نعلم أحدًا رواه بهذا اللفظ إلا حماد بن سلمة بهذا الإسناد».

(١) كذا في الأصل، وفي البغية: «من».

(٢) الفيلماني: عظيم الجثة. (مجمع البحار: فلم) الأقمر: الشديد البياض. (مجمع البحار: قمر). الهجان: الأبيض. (مجمع البحار: هجن).

(٣) كذا في الأصل، وفي البغية: «منطوي»، وفي مسند أحمد وأبي يعلى: «مبطن».

(٤) كذا في الأصل، وفي البغية وغيره: «شديد».

(٥) كذا في الأصل وكذا في البغية ومسند أحمد، وعند أبي يعلى: «أبيك»، وهو الأشبه.

(٦) أخرجه أحمد برقم ٣٥٤٦، وأبو يعلى برقم ٢٧٢٠ من طريق الحسن بن موسى بهذا =

عبد الوهاب بن عطاء:

٥٧٦- حدثنا الحارث، قال: ثنا عبد الوهاب بن عطاء، قال: أنا سعيد، عن قتادة، عن مسلم بن يسار، عن حُمران بن أبان، عن عثمان بن عفان، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إني لأعلم كلمةً لا يقولها عبد حقًا إلا حُرِّم على النار: لا إله إلا الله[1].

= الإسناد. وأخرجه أحمد بالرقم المذكور من طريق عبد الصمد، عن ثابت به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٢٤، والمجمع (١/ ٦٦) وقال في المجمع: «رواه أحمد ورجاله ثقات إلا أن هلال بن خباب قال يحيى القطان: إنه تغيَّر قبل موته، وقال يحيى بن معين: لم يتغير ولم يختلط ثقة مأمون، ورواه أبو يعلى» الخ.

(١) أخرجه الحاكم (١/ ٣٥١) عن محمد بن عبد الله الصفار، وأبو نعيم في المعرفة برقم ٤٨٧٦، وفي الحلية (٢/ ٢٩٦) عن أبي بكر بن خلاد، كلاهما عن المصنف بهذا الإسناد. وسياق الحاكم: «أنَّ عثمان بن عفان حدَّث عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد مؤمن حقًا من قلبه فيموت، إلا حرم على النار، فقُبض رسول الله ﷺ ولم يُخبرها، فقال عمر بن الخطاب: أنا أخبرك بها، هي كلمة الإخلاص التي أمر بها رسول الله ﷺ عمه أبا طالب، شهادة أن لا إله إلا الله، وهي الكلمة التي أكرم الله بها محمدًا وأصحابه». قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يُخرجاه بهذه السياقة» الخ. والحديث: أخرجه أحمد برقم ٤٤٧، وابن حبان برقم ٢٠٤، والحاكم (١/ ٧٢) من طريق عبد الوهاب به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ١، والمجمع (١/ ١٥) وقال في المجمع: «رواه أحمد».

٥٧٧- أخبرنا الحارث، قال: ثنا عبد الوهاب، ثنا سليمان التيمي، عن أنس بن مالك، قال: بلغني أنَّ النبي ﷺ قال لمعاذ بن جبل: من لقِيَ الله لا يُشرِكُ به شيئًا دخلَ الجنَّة[١].

٥٧٨- أخبرنا الحارث، قال: ثنا عبد الوهاب، ثنا سعيد[٢]، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ أنَّه قال: يُخرَجُ من النار من قال لا إله إلَّا الله وفي قلبه من الخير ما يَزِنُ بُرَّةً، ويُخرَج من النَّار من قال لا إله إلاَّ الله وفي قلبه من الخير ما يزِنُ ذَرَّةً[٣].

٥٧٩- حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، أنا عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، أخبرني يونس بن سيف[٤]، عن سليمان بن يسار [قال: تفرَّق الناس عن أبي

---

(١) أخرجه أحمد برقم ١٣٥٦٠ من طريق عبد الوهاب بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ١٢٩ من طريق معتمر بن سليمان، والنسائي في الكبرىٰ برقم ١٠٩٧٤، وابن منده في الإيمان برقم ١٠٠ و١٠١ من طريق يزيد بن زريع، عن سليمان التيمي به.

(٢) هو: ابن أبي عروبة.

(٣) أخرجه ابن منده في الإيمان برقم ٨٧١ من طريق يحيىٰ بن جعفر بن الزبرقان، عن عبد الوهاب بن عطاء بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣١٠٢٤، ومسلم برقم ١٩٣ (٣٢٥)، وابن أبي عاصم في السنة برقم ٨٤٩، وأبو يعلىٰ برقم ٢٨٨٩ و٢٩٥٥ و٢٩٩٣ من طرق عن سعيد به. وأخرجه البخاري برقم ٤٤، ومسلم بالرقم المذكور، وأبو يعلىٰ برقم ٢٩٧٧ من طريق هشام الدستوائي، والترمذي برقم ٢٥٩٣، وأبو يعلىٰ برقم ٣٢٧٣ من طريق هشام وشعبة، عن قتادة به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٤) كذا في الأصل، والصواب «يوسف» كما في الحلية وسنن البيهقي وغيرهما.

هريرة][(١)]، فقال له نَاتِل[(٢)] أخو أهل الشام: يا أبا هريرة! حدِّثْنا حديثًا سمعتَه من رسول الله ﷺ، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: أوَّلُ الناس يُقضَىٰ فيه يومَ القيامة ثلاثة: رجلٌ استُشهِدَ، أُتِي به، فعرَّفه نِعَمَه، فعرَفها، فقيل: ما عمِلتَ فيها؟ قال: قاتلتُ في سبيلك حتىٰ استُشهِدْتُ، قال: كذَبْتَ، إنما أردتَ أن يقال: فلان جريء، فقد قيل، فأَمَرَ به، فسُحِبَ علىٰ وجهه، حتىٰ أُلْقِي في النار.

ورجلٌ تعلَّم العلمَ، وقرأ القرآنَ، فأُتِي به، فعرَّفه نِعَمَه، فعرَفها، فقال: ما عمِلْتَ؟ قال: تعلَّمتُ العلمَ، وقرأتُ القرآنَ، وعلَّمتُه فيك، قال: كذبتَ، إنما أردتَ أن يقال: فلان عالم، وفلان قارئ، فقد قيل، فأَمَرَ به، فسُحِبَ علىٰ وجهه إلىٰ النار.

ورجلٌ آتاه الله من أنواع المال، فأُتِي به، فعرَّفه نِعَمَه، فعرَفَها، فقال: ما عمِلتَ فيها؟ فقال: ما ترَكتُ من شيء تُحِبُّ أن يُنفَقَ فيها، إلا أنفقتُ فيه لك، قال: كذبتَ، إنما أردت أن يقال: فلانٌ جَوَادٌ، فقد قيل، فأَمَرَ به، فسُحِب علىٰ وجهه حتىٰ أُلقِي في النار[(٣)].

---

(١) ما بين الحاجزين ليس في الأصل، واستزدته من الحلية وسنن البيهقي وغيرهما.

(٢) هو: ابن قيس الجذامي من أهل فلسطين، ذكره ابن حجر في التهذيب [١٠/ ٣٩٨] للتمييز، وذكره ابن حبان في الثقات [٥/ ٤٨٤]، وأشار ابن حجر إلىٰ حديثه هذا (كتبه شيخنا في هامش الأصل).

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ١٩٢)، والبيهقي في السنن (٩/ ١٦٨) من طريق أبي بكر بن خلاد، والبيهقي في الآداب برقم ١١٤١ من طريق أبي النضر الفقيه، كلاهما عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم ٢٦١٨، وفي الآداب بالرقم المذكور من طريق يحيىٰ بن أبي طالب، عن عبد الوهاب به. وأخرجه أحمد برقم ٨٢٧٧، ومسلم برقم ١٩٠٥، والنسائي برقم ٣١٣٧، وأبو عوانة برقم =

٥٨٠- أخبرنا الحارث، قال: ثنا عبد الوهاب، أنا إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق، عن بعض أصحابه، قال: بينا رسول الله ﷺ يسير، إذ أشرَف له قبرُ رجل قد سمَّاه، فقال له أبو بكر: لعن الله صاحبَ هذا القبر فإنَّه كان عدوًّا لله، وابنه يسير مع النبي ﷺ، فقال: بل لعنَ الله أبا قحافة، فو الله ما كان يقْرِي الضيفَ، ولا يُقاتِلُ[1] العدوَّ. فقال رسول الله ﷺ: لا تسُبُّوا الأمواتَ فتُوذوا الأحياء[2].

بِشْر بن عمر الزهراني:

٥٨١- أخبرنا الحارث، ثنا بشر بن عمر الزهراني أبو محمد البصري بالبصرة إملاءً في جمادى الأولى سنة سبع ومائتين، ثنا أبو معاوية محمد بن خازم، ثنا سليمان الشيباني، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان الرجل في الجاهلية إذا تزوَّج المرأة فمات عنها قبل أن يدخُلَ بها حبسَها عصبتُه أن تنكحَ أحدًا حتى تموت فيرِثُوها، فأنزل الله عز وجلَّ: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا﴾ [النساء: ١٩][3].

= ٥٩٩٤، والحاكم (٢/ ١١٠) من طرق عن ابن جريج به. قال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجه البخاري»، ووافقه الذهبي.

(١) كذا في الأصل، وفي البغية «ولا يقابل».

(٢) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٨٧٤، والحافظ في المطالب برقم ٢٧٠٤ وعزاه للحارث. وله شاهد من حديث المغيرة بن شعبة عند أحمد برقم ١٨٢٠٩، والترمذي برقم ١٩٨٢ باللفظ المرفوع فحسب. وصحَّحه الأرنؤوط.

(٣) أخرجه البخاري برقم ٤٣٠٣ و٦٥٤٩، وأبو داود برقم ٢٠٨٩، والنسائي في الكبرى =

٥٨٢- حدثنا الحارث، ثنا بشر بن عمر، ثنا ابن لهيعة، قال: ثنا أبو الزبير، قال: سألتُ جابرًا هل رَجَمَ رسول الله ﷺ؟ قال: رجمَ رجلًا من أسلمَ، ورجلًا من اليهود وامرأةً، وقال لليهود: نحن نحكم عليكم اليوم[١].

٥٨٣- حدثنا الحارث، قال: ثنا بشر بن عمر، ثنا هُشَيم، عن عوف، عمن حدَّثه عن ابن عباس، قال: منسوخة نسخَتْها آيةُ الجَلْد والرَّجْم[٢].

٥٨٤- أخبرنا الحارث، ثنا بشر بن عمر، ثنا ابن لهيعة، حدَّثنا عبيد الله بن أبي جعفر، عن عبادة بن الصامت: أنَّ رسول الله ﷺ قال: لا يجوز اللَّعِبُ في ثلاث: الطلاقُ، والنِّكاحُ، والعتاقُ، فمن قالهُنَّ فقد وَجَبْنَ[٣].

= برقم ١١٠٩٤ من طريق أسباط بن محمد، عن سليمان الشيباني بهذا الإسناد بشيء من الاختلاف.

(١) أخرجه أحمد برقم ١٥١٥١ من طريق حسن، عن ابن لهيعة بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق برقم ١٣٣٣٣، وأحمد برقم ١٤٤٤٧، ومسلم برقم ١٧٠١، وأبو داود برقم ٤٤٥٥ من طريق ابن جريج، عن أبي الزبير، وليس في رواية ابن جريج «وقال لليهود» الخ. وأخرجه البخاري برقم ٦٤٢٩ من طريق أبي سلمة، عن جابر. وفيه قصة رجل من أسلم فحسب.

(٢) لم أجد هذا الأثر.

(٣) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٥٠٣، والبوصيري في الاتحاف برقم ٤٢٢٨، والحافظ في المطالب برقم ١٦٥٨، وفي التلخيص الحبير (٢/ ٣١٧) معزوًا للحارث، وعقَّبه الحافظ في التلخيص بقوله: «وهذا منقطع». وله شاهد من حديث فضالة بن عبيد عند الطبراني كما في التلخيص.

عبد الله بن بكر:

٥٨٥- حدثنا الحارث، قال: ثنا عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي أبو وهب، ثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: في كل إبل سائمة، في كلِّ أربعين بنتُ لبون، لا يُفرَّق إبل عن حسابها، مَنْ أعطاها مؤتَجِرًا بها فله أجرُها، ومن مَنَعَها فإنَّا آخذوها، وشطر إبله عزمةٌ من عزماتِ ربِّنا، لا يحِلُّ لآل محمد منها شيءٌ(١).

٥٨٦- أخبرنا الحارث، ثنا السهمي، ثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: ويلٌ للَّذي يُحدِّثُ فيكذِبُ ليضحَكَ الناسُ ويلٌ له، ويلٌ له، ويلٌ له(٢).

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٩٩٨٦، وأحمد برقم ٢٠٠٣٨ و٢٠٠٤١، وأبو داود برقم ١٥٧٥، والنسائي برقم ٢٤٤٤ و٢٤٤٩، وابن الجارود برقم ٣٤١، والروياني برقم ٩١٣، وابن خزيمة برقم ٢٢٦٦، والطبراني في الكبير (١٩/ ٤١١)، والحاكم (١/ ٣٩٨)، والبيهقي (٤/ ١١٦) من طرق عن بهز بهذا الإسناد. قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

(٢) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم ٤٨٣١، وفي الآداب برقم ٥٠٥ من طريق إبراهيم بن بكر المروزي، عن عبد الله بن بكر السهمي بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٠٠٢١ و٢٠٠٤٦ و٢٠٠٥٥، والدارمي (٢/ ٢٩٦)، وأبو داود برقم ٤٩٩٠، والترمذي برقم ٢٣١٥، والحاكم (١/ ٤٦)، والنسائي في الكبرى برقم ١١١٢٦ و١١٦٥٥، والطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ٤٠٣ و٤٠٤) من طرق عن بهز به. حسَّنه الترمذي.

٥٨٧ - أخبرنا الحارث، ثنا السهمي، ثنا هشام، عن محمد بن سيرين، عن عَبِيدة السَّلْماني، عن علي رضي الله عنه، قال: نُهِيَ عن خاتم الذهب، وعن لُبْس القَسِّيِّ[(١)]، وعن مَياثِرِ الأُرْجُوان[(٢)]، وعن كِفاف الديباج والحرير.

قال: قلت لعبيدة: افتراش الديباج والحرير كلبسه[(٣)].

٥٨٨ - أخبرنا الحارث، ثنا السهمي، عن هشام، عن محمد، عن عبيدة، عن علي، قال: ذكر رسول الله ﷺ الخوارجَ، فقال: منهم رجلٌ مُخدَجُ اليدِ، أو مَثْدون اليد، أو مُودن اليد[(٤)]، لولا أن تبطَروا لنبّأتُكم ما وعد الله الَّذين يُقاتِلونهم على لسان محمد ﷺ.

---

(١) القَسِّي: ثيابٌ فيها حَريرٌ يؤتَى بها من مصر، ويقال: إنَّها منسوبةٌ إلى بلاد يقال لها القسّ، ويقال: إنَّها القزّ، والزاي والسين أختان. (فتح الودود: ٦/ ١٣٥).

(٢) في حاشية السيوطي على سنن النسائي: «جمع مِيْثَرة، وهي: وِطاء محشوٌّ يُترك على رحل البعير تحت الراكب». وقال السندي في حاشيته على النسائي (٨/ ١٦٩): «والمراد المياثِر التي هي كالأُرْجُوان في الحُمْرة والله تعالى أعلم».

(٣) أخرجه أحمد برقم ٩٨١، والنسائي برقم ٥١٨٤ من طريق يزيد بن هارون، وأبو داود برقم ٤٠٥٠ من طريق روح، كلاهما عن هشام بن حسان بهذا الإسناد مختصرًا ومطولًا. وأخرجه النسائي برقم ٥١٨٣ من طريق أشعث، عن ابن سيرين به. وأخرجه الترمذي برقم ١٧٣٧، والنسائي برقم ٥١٨٠ من طريق عبد الله بن حنين، والترمذي برقم ٢٨٠٨، والنسائي برقم ٥١٦٥ و٥١٦٦ و٥١٦٧، وابن ماجه برقم ٣٦٥٤ من طريق هبيرة بن يَرِيم، عن علي. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه ابن ماجه برقم ٣٦٤٢ من طريق نافع بن جبير، عن علي، واقتصر على التختم بالذهب. والكفاف من الثوب: حواشيه وأطرافه (المعجم الوسيط، مادة: كفف).

(٤) مُخْدَج اليد: ناقص اليد. مُودَن اليد: ناقص اليد. مثدون اليد: صغير اليد مجتمعها (شرح النووي على مسلم: ١/ ٣٤٢ و٣٤٣).

قال: قلت: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: إي وربِّ الكعبةِ، إي وربِّ الكعبة[١].

٥٨٩- حدثنا الحارث، قال: حدثنا السهمي، ثنا هشام، عن الحسن، عن صعصعة بن معاوية، قال: لقِيتُ أبا ذر يقود جملًا له -أو يسوقه- في عُنُقِه قِرْبَةٌ، فقلت: يا أبا ذر! ما مالك؟ قال: لي عملي، فقلت: يا أبا ذر! ما مالك؟ قال: لي عملي، قلت: يا أبا ذر! ما مالك؟ قال: لي عملي، قال: قلت: ألا تُحدِّثني حديثًا سمعتَه من رسول الله ﷺ؟ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: ما من مسلمَينِ يموت لهما ثلاثةٌ من الوَلَد لم يبلُغوا الحِنْثَ إلا أدخَلَهما الله الجنَّةَ بفَضْلِ رحمتِه إياهم؛ وما من مسلم أنفقَ زوجين من ماله في سبيل الله إلا ابتدرتْه حَجَبَةُ الجنَّة[٢].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٢٣٨٥ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق برقم ١٨٦٥٣، وأحمد برقم ٩٠٤ و١٢٢٤، والبيهقي (٨/ ١٨٨) من طريق هشام به. وأخرجه الطيالسي برقم ١٦٦، وعبد الرزاق برقم ١٨٢٥٢، وأحمد برقم ٧٣٥، ومسلم برقم ١٠٦٦ (١٥٥)، وأبو داود برقم ٤٧٦٣، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٨٥٧٢ و٨٥٧٣، وابن ماجه برقم ١٦٧ من طرق عن ابن سيرين به.

(٢) أخرجه البيهقي (٩/ ١٧١) وفي شعب الإيمان برقم ٩٧٤٨ من طريق محمد بن عبيد الله المنادي، عن عبد الله بن بكر السهمي بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢١٤٥٣ من طريق عبد الرزاق ويزيد، وأبو عوانة برقم ٦٠٢٧ من طريق يزيد بن هارون،كلاهما عن هشام بن حسان به. وأخرج النسائي الشطر الأول أي إلى قوله =

٥٩٠- أخبرنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر، ثنا هشام، عن محمد، عن أبي هريرة، قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين وعن لِبستين: فأما اللِبستين[١] فأن يحتبيَ الرَّجلُ في الثوب الواحد ليس على فَرْجِه منه شيء، أو يشتمل الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على عاتقه؛ وأما البيعتان فاللِّماسُ والإلقاءُ[٢].

٥٩١- أخبرنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، ثنا هشام بن حسان، عن حفصة بنت سيرين، عن امرأة يقال الرَّبابُ من بني ضبَّة، عن سلمان بن عامر الضبِّي، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا أفطر أحدُكم، فليُفطِرْ على تمر، فإن لم يجد فعلى ماء، فإنَّ الماءَ طَهور[٣].

٥٩٢- أخبرنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، ثنا هشام، عن حفصة، عن سلمان بن عامر الضَّبِّي: أنَّ رسول الله ﷺ قال: مع الغلام عقيقة، فأهريقوا عنه دمًا، وأميطوا عنه الأذى.

= (بفضل رحمته إياهم) برقم ١٨٧٤، والشطر الثاني برقم ٣١٨٥ من طريق يونس، عن الحسن به.

(١) كذا في الأصل، والقياس «اللبستان».

(٢) أخرجه البخاري برقم ٢٠٣٨ من طريق أيوب، عن ابن سيرين بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٣٦١ و٥٥٩ و١٨٩١ و٢٠٣٩ و٥٤٨١ و٥٤٨٣، ومسلم برقم ١٥١١، وأبو داود برقم ٤٠٨٠، والترمذي برقم ١٣١٠ و١٧٥٨، والنسائي برقم ٤٥١٧، وابن ماجه برقم ٢١٦٩ و٣٥٦٠ من طرق عن أبي هريرة.

(٣) هو مكرر رقم: ٥٦٤.

وقال: الصدقةُ على المسكين صدقةٌ، وهي على ذي الرَّحِم ثنتان: صدقة، وصلة[١].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٣٣٥٨ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد، واقتصر على الشطر الأول. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٤٧٢١ - وعنه ابن ماجه برقم ٣١٦٤- عن ابن نمير، وأحمد برقم ١٦٢٢٩ عن محمد بن جعفر وابن نمير ويزيد بن هارون، وبرقم ١٦٢٣٤ و١٧٨١٧ عن يحيى بن سعيد، والدارمي (٢/ ٨١) عن سعيد بن عامر، كلهم عن هشام بن حسان به. رواه يحيى بن سعيد بتمامه، واقتصر الباقون على الشطر الأول. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٧٩٥٨ -ومن طريقه أحمد ١٦٢٣٢، وأبو داود برقم ٢٨٣٩ والترمذي برقم ١٥١٥- عن هشام، عن حفصة بنت سيرين، عن الرباب، عن سلمان بن عامر به، اقتصارًا على الشطر الأول. وأخرجه الحميدي برقم ٨٢٣، وأحمد برقم ١٦٢٢٦، والترمذي برقم ١٥١٥ من طريق عاصم الأحول، عن حفصة، عن الرباب، عن سلمان بن عامر به، قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرج البخاري برقم ٥١٥٤ من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد (بن سيرين)، عن سلمان بن عامر قوله: مع الغلام عقيقة. وذكر عقِبَه: «وقال حجاج: حدثنا حماد: أخبرنا أيوب وقتادة وهشام وحبيب، عن ابن سيرين، عن سلمان، عن النبي ﷺ، وقال غير واحد: عن عاصم وهشام، عن حفصة بنت سيرين، عن الرباب، عن سلمان بن عامر الضبي، عن النبي ﷺ. ورواه يزيد بن إبراهيم، عن ابن سيرين عن سلمان: قوله. وقال أصبغ: أخبرني ابنُ وهب، عن جرير بن حازم، عن أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين: حدثنا سلمان بن عامر الضبي قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: مع الغلام عقيقة (إلى قوله) وأميطوا عنه الأذى«اهـ. والشطر الثاني وهو قوله: «الصدقة على المسكين» الحديث: فقد أخرجه أحمد ١٦٢٣٣ من طريق يزيد بن هارون، وأحمد برقم ١٦٢٣٤، والطبراني برقم ٦٢٠٦ من طريق =

أبو النضر[1]:

٥٩٣- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الليث، عن معاوية بن صالح، عن عبد الله بن قيس[2]، قال: سألتُ عائشةَ بِكَمْ كان يُوتِرُ رسول الله ﷺ؟ قالت: كان يُوتِرُ بأربع وثلاث، وثمان وثلاث، وعشر وثلاث، لم يكن يُوتِرُ بأنقص من سبع، ولا بأفضلَ من ثلاث عشرة، وكان لا يتركُ ركعتين قبل الفجر[3].

= يحيى، كلاهما عن هشام بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٦٢٣٢ من طريق عبد الرزاق، والبيهقي في السنن (٤/ ١٧٤) من طريق حفص بن غياث، كلاهما عن هشام، عن حفصة، عن الرباب، عن سلمان بن عامر، عنه ﷺ. وأخرجه الحميدي برقم ٨٢٣، والترمذي برقم ٦٥٨ من طريق ابن عيينة، وأحمد برقم ١٦٢٢٦، والدارمي (١/ ٣٩٧) من طريق ابن عيينة والثوري، كلاهما عن عاصم الأحول، وأحمد برقم ١٦٢٢٧، والدارمي (١/ ٣٩٧)، والنسائي برقم ٢٥٨٢، وابن ماجه برقم ١٨٤٤ من طريق ابن عون، كلاهما - عاصم وابن عون - عن حفصة، عن أم الرائح، (وهي الرباب)، عن سلمان بن عامر مرفوعًا. حسَّنه الترمذي وقال: «وهكذا روى سفيان الثوري عن عاصم عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر عن النبي ﷺ نحو هذا الحديث، وروى شعبة عن عاصم عن حفصة بنت سيرين عن سلمان بن عامر ولم يذكر فيه عن الرباب، وحديث سفيان الثوري وابن عيينة أصحُّ؛ وهكذا روى ابن عون وهشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر».

(١) هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي.

(٢) في التقريب برقم ٣٥٤٧: «عبد الله بن أبي قيس، ويقال ابن قيس، ويقال ابن أبي موسى، أبو الأسود النَّصري الحِمصي، ثقة، مخضرِم، من الثانية/ بخ م ٤».

(٣) أخرجه أحمد برقم ٢٥١٥٩ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، =

٥٩٤- أخبرنا الحارث، قال: ثنا أبو النضر، قال: ثنا الليث، عن إبراهيم بن نَشيط الخَولاني[١]، عن كعب بن علقمة، عن أبي الهيثم، عن دُخَين كاتب عُقبَةَ بن عامر: أنَّه قال لعقبة بن عامر: إنَّ لنا جيرانًا يشربون الخمر، وأنا داعٍ لهم الشُّرَط. فقال: ويحك لا تفعلْ، ولكن عِظْهم وتهدَّدْهم[٢]. قال: ففعل، فلم ينتهُوا، فجاء دُخينٌ، فقال: إني قد نهَيتُهم فلم يَنتَبِهُوا، وأنا داعٍ لهم الشُّرَطَ. فقال عقبةُ: ويحك لا تفعل، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: من ستَرَ عورةَ مؤمنٍ فكأنَّما استَحْيا مَوْؤودةً من قبرِها[٣].

= عن عبد الله بن أبي قيس. وأخرجه أبو داود برقم ١٣٦٢، والبيهقي (٣/ ٢٨) من طريق أحمد بن صالح ومحمد بن سلمة المرادي، عن ابن وهب، عن معاوية بن صالح، عن عبد الله بن أبي قيس. وفيه «وست وثلاث» بعد قولها «بأربع وثلاث»، وليس فيه «وكان لا يترك» الخ. وقال أبو داود بعد إخراجه: «زاد أحمد بن صالح: ولم يكن يوتر بركعتين قبل الفجر. قلت: ما يوتر؟ قالت: لم يكن يدع ذلك. ولم يذكر أحمد: وست وثلاث». وسيأتي برقم ٢٤٥٩، وفيه «وست وثلاث» بعد «بأربع وثلاث».

(١) ويقال له الوعلاني أيضًا (كتبه شيخنا الأعظمي في هامش الأصل).

(٢) لفظ: «ولكن عظهم وتهددهم» ليس في رواية ابن أبي مريم.

(٣) أخرجه أحمد برقم ١٧٣٩٥ عن أبي النضر بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود برقم ٤٨٩٢ من طريق ابن أبي مريم، والنسائي في الكبرى برقم ٧٢٨٣ من طريق آدم بن أبي إياس، وابن حبان برقم ٥١٧، والبيهقي في السنن (٨/ ٣٣١) من طريق أبي الوليد الطيالسي، ثلاثتهم عن الليث به. قال أبو داود: «قال هاشم بن القاسم عن ليث في هذا الحديث قال: لا تفعل ولكن عظهم وتهددهم». وأخرجه البيهقي (٨/ ٣٣١) من طريق أبي داود الطيالسي، عن ابن المبارك، عن إبراهيم بن نشيط، عن كعب بن علقمة، عن دخين =

٥٩٥- أخبرنا الحارث، قال: حدثنا أبو النضر، ثنا سليمان بن المغيرة، ثني حميد بن هلال العدوي، ثنا نصر بن عاصم الليثي، قال: أتيتُ اليشكري في رهط من بني ليث، فقال: ممن القوم؟ قلنا: بنو ليث، قال: فسألْناه، وسألَنا، قال: قلنا: أتيناك نسألك عن حديث حذيفة بن اليمان؟ قال: أقبَلْنا مع أبي موسى الأشعري

= أبي الهيثم قال: قيل لعقبة بن عامر. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم ٧٥٨ عن بشر بن محمد، وأبو داود برقم ٤٨٩١ عن مسلم بن إبراهيم، كلاهما عن عبد الله بن المبارك، عن إبراهيم بن نشيط، عن كعب بن علقمة، عن أبي الهيثم، عن عقبة بن عامر. ولم يذكر دخينًا. وأخرجه النسائي برقم ٧٢٨١ عن علي بن حجر، عن ابن المبارك، عن إبراهيم بن نشيط، عن كعب بن علقمة، أن عقبة بن عامر قال. فذكر الحديث، ولم يذكر أبا الهيثم ولا دخينًا. وأخرجه النسائي برقم ٧٢٨٢ من طريق ابن وهب، عن إبراهيم بن نشيط، عن كعب بن علقمة، عن كثير مولى عقبة بن عامر، عن عقبة بن عامر. وذكره المنذري في الترغيب (٣/ ٢٣٨) وقال: «رواه أبو داود والنسائي بذكر القصة وبدونها، وابن حبان في صحيحه ... والحاكم وقال: صحيح الإسناد». وقال: «رجال أسانيدهم ثقات، ولكن اختلف فيه على إبراهيم بن نشيط اختلافًا كثيرًا، ذكرتُ بعضَه في مختصر السنن». وقد جاء في التهذيب في ترجمة أبي الهيثم: «أبو الهيثم المصري، مولى عقبة بن عامر الجُهني، اسمه كثير، روى عن عقبة بن عامر حديث: من رأى عورة فسترها، الحديث. وقيل بينهما دحين (كذا) الحَجْري، وعنه كعب بن علقمة التنوخي. قلت (القائل هو ابن حجر): قال ابن يونس: حديثه معلول». قلت: من الأئمة مَن جعل دخينًا وأبا الهيثم واحدًا كابن حبان في الثقات (٤/ ٢٢٠)، فإنه جعل أبا الهيثم كنية دخين. وذكر المزي دخينًا وكنَّاه أبا ليلى، ثم ذكر أبا الهيثم وسمَّاه كثيرًا. الشُّرَط: بضم الشين المعجمة وفتح الراء، هم أعوان الولاة والظلمة، والواحد منه شُرْطي بضم الشين وسكون الراء (قاله المنذري).

قافلين، قال: وغَلَتِ الدَّوابُّ بالكوفة، فاستأذنتُ أنا وصاحبٌ لي أبا موسى، فأذِنَ لنا، فقدِمْنا الكوفةَ باكرًا من النهار، قال: فقلتُ لصاحبي: إني داخلٌ المسجدَ، فإذا قامتِ السُّوقُ، خرجتُ إليك، قال: فدخلتُ المسجد، فإذا فيه حِلَقٌ كأنما قُطِعَت رؤسُهم، يستمعون إلى حديثِ رجلٍ، قال: فقمتُ عليهم، قال: فجاء رجلٌ، فقام إلى جنبتي، قال: قلت: من هذا؟ قال: أ بَصْريٌّ أنت؟ قال: قلت: نعم، قال: وقد عرفتُ لو كنتَ كوفيًا لم تسأَلْ عن هذا، هذا حذيفةُ بن اليمان.

قال: فدنَوتُ منه، فسمعتُه يقول: كان الناسُ يسألون رسول الله ﷺ عن الخير، وكنتُ أسأله عن الشرِّ، وعرفتُ أنَّ الخيرَ [لم][1] يسبقني. قال: قلت: يا رسول الله، أبعدَ هذا الخير شرٌّ؟ قال: يا حذيفةُ! تَعَلَّمْ كتابَ الله، واتَّبِعْ ما فيه، يا حذيفةُ! تَعَلَّمْ كتابَ الله واتَّبِع ما فيه، يا حذيفةُ تَعَلَّم كتابَ الله واتَّبع ما فيه. قال: قلتُ: يا رسول الله، هل بعد هذا الخير من شر؟ قال: فتنةٌ وشرٌّ. قال: قلت: يا رسول الله، هل بعد هذا الشرِّ خير. قال: هُدنة على دَخَن وجماعةٌ على أقذاء. قال: قلت: يا رسول الله، وما الهُدنةُ على دخن؟ قال: لا يرجعُ قلوبُ أقوام على الذي كانت عليه. قال: قلت: يا رسول الله، هل بعد هذا الخير شرٌّ؟ قال: يا حذيفةُ! تعلَّم كتابَ الله واتَّبِعْ ما فيه، يا حذيفةُ! تعلَّم كتابَ الله واتبع ما فيه، يا حذيفةُ! تعلَّم كتابَ الله واتبع ما فيه. قال: قلت: يا رسول الله، هل بعد هذا

---

(١) ما بين الحاجزين استزدته من الحلية، وفي مسند أحمد وسنن أبي داود «لن»، وهو ساقط من الأصل.

الخير شرٌّ؟ قال: فتنةٌ عمياءُ بكماءُ[١] عليها دُعاةٌ على أبواب النَّار، فإنْ مُتَّ يا حذيفةُ وأنتَ عاضٌّ على جِذْلٍ خيرٌ لك مِنْ أنْ تَتَّبِعَ أحدًا منهم[٢].

قال أبو النضر: جِذْلٌ: عودٌ يابسٌ.

عفان[٣]:

٥٩٦ - حدثنا الحارث، ثنا عفان، ثنا جويرية بن أسماء، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ رسول الله ﷺ بعَثَ سريَّةً إلى نَجْدٍ، فيهم ابنُ عمرَ، فأصابَ غنيمةً أخذَها، فنفَّلهم بعيرًا، وكان سُهمانُهم اثني عشرَ بعيرًا، اثني عشَرَ بعيرًا[٤].

---

(١) في الحلية والمسند وسنن أبي داود «صمَّاء» بدل «بكماء».

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٢٧١) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٣٢٨٢ عن أبي النضر به، وقرن به بهز بن أسد. وأخرجه الطيالسي برقم ٤٤٢، وابن أبي شيبة برقم ٣٨٢٦٩، وأحمد برقم ٢٣٢٨٢، وأبو داود برقم ٤٢٤٦، والنسائي في الكبرى برقم ٨٠٣٢، وابن حبان برقم ٥٩٦٣ من طريق سليمان بن المغيرة به. واليشكري، هو: سُبَيع بن خالد البَصْري كما في رواية أخرى عند أحمد برقم ٢٣٤٣٠ وأبي داود برقم ٤٢٤٤ من طريق قتادة، عن نصر بن عاصم، عنه بلفظ مختلف. وأخرجه أحمد برقم ٢٣٤٢٩، وأبو داود برقم ٤٢٤٥ من طريق معمر، عن قتادة به، فقال: «عن خالد بن خالد اليشكري». والحديث: أخرجه البخاري برقم ٣٤١١ و٦٦٧٣، ومسلم برقم ١٨٤٧ من طريق أبي إدريس الخولاني عن حذيفة بسياق مختلف.

(٣) هو: عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي.

(٤) أخرجه أبو يعلى برقم ٥٨٢٦ عن عبد الله بن محمد بن أسماء، عن جويرية بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٢٩٦٥ و٤٠٨٣، ومسلم برقم ١٧٤٩، وأبو داود برقم ٢٧٤١ و٢٧٤٣ و٢٧٤٤ و٢٧٤٥ من طرق عن نافع به.

أبو النضر[١]:

٥٩٧- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا سليمان، ثنا حميد بن هلال، ثنا أبو قتادة العدوي، عن أُسير بن جابر[٢]، قال: كنا في بيت عبد الله بن مسعود والبيت ملآن، فهاجتْ ريحٌ حمراءُ بالكوفة، فأقبَلَ رجلٌ ما له هِجِّيرًا[٣] إلا: يا ابنَ مسعود! جاءتِ الساعةُ. قال: وكان متكئًا، فقعد، وغضِب، ثم قال: إنها لا تقوم الساعةُ حتى لا تقسمَ[٤] ميراثٌ، ولا يُفرحَ بغنيمةٍ، ثم قال: عدوٌّ لأهل الإسلام يجمع لهم فيلتقون أنتم وهم، يكون عند ذلك القتال رِدَّةٌ شديدةٌ، يعني من أهل الإسلام، قال: فيشرط من المسلمين شرطة[٥] للموت لا يرجع إلا غالبةً، قال: فيلتقون هم وهم، فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل، فيبقى[٦] هؤلاء وهؤلاء، وكلٌّ غير غالب، ويفنى الشُّرْطَة؛ قال: فإذا كان يوم الثاني يشرط شرطة من المسلمين للموت لا يرجع إلا غالبةً، فيلتقون هم وهم، فيقتتلون حتى يحجز

---

(١) هو: هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي.

(٢) هو الصواب عندي، وفي ص أسير بن جابة (كتبه شيخنا الأعظمي في هامش الأصل).
قلت: في التقريب: يُسَير بن عمرو، أو ابنُ جابر، الكوفي، وقيل أصلُه أُسَير، فسُهِّلتِ الهمزة، مختلَفٌ في نسبته، قيل كندي، وقيل غير ذلك، وله رؤية، وقيل إن ابن جابر آخر، تابعي/ خ م قد س.

(٣) هِجِّيرًا: شأنه ودأبُه (قاموس، مادة: هجر).

(٤) كذا في الأصل، والقياس «لايُقسم»، وهو عند مسلم على القياس.

(٥) أول طائفة من الجيش تشهد الوقعة (النهاية، مادة: شرط).

(٦) كذا في الأصل، وفي صحيح مسلم «فيفيء».

بينهم الليل، فيبقى[٤] هؤلاء وهؤلاء، وكلٌّ غير غالب، ويفنى الشرطة؛ فإذا كان يوم الثالث يشرط من المسلمين شرطة للموت لا تَرجعُ إلا غالبةً، فيلتقون هم وهم، يقتتلون حتى تغرب الشمس، فيبقى[٤] هؤلاء وهؤلاء وكل غير غالب، ويفنى الشرطة؛ فإذا كان يوم الرابع نهد[١] بقيَّةُ المسلمين لهم، فيكون الدبرة على المشركين فيظهرون عليهم، فقال ابن مسعود: فيتفقَّد[٢] بنو الأب كانوا مائةً، فلا يبقى إلا رجلٌ واحدٌ، فقال ابن مسعود: فأيُّ ميراث يُقسَمُ، أو بأيِّ غنيمةٍ يُفرَح؟.

قال: فبينما هم كذلك إذ أتاهم ناسٌ أكثرَ مما كانوا فيه[٣]، فيأتيهم الصريخ ألا إنَّ الأعورَ قد خرج في عيالاتكم، فيرفضون ما في أيديهم، ويُقبِلون.

فقال عبد الله: قال رسول الله ﷺ: فيبعث المسلمون عشر فوارس طليعةً منهم نحو الدَّجَّال.

قال: قال رسول الله ﷺ: إنِّي لأعلم أسماءَهم، وأسماءَ آبائِهم، وألوانَ خيولِهم، هم يومئذٍ خيرُ فوارسِ الأرض[٤].

---

(١) نَهَد لعدوِّه: صمَدَ لهم. (قاموس، مادة: نهد).

(٢) في صحيح مسلم: «فيتَعَادّ»، أي: يعُدُّ بعضُهم بعضًا.

(٣) كذا، وفي صحيح مسلم «إذا سمعوا ببأس هو أكبر من ذلك».

(٤) أخرجه الطيالسي برقم ٣٩٢، ومسلم برقم ٢٨٩٩ من طريق سليمان بن المغيرة بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٨٦٣٥، وأحمد برقم ٣٦٤٣ و٤١٤٦، ومسلم بالرقم المذكور، وأبو يعلى برقم ٥٢٥٣ و٥٣٨١، وابن حبان برقم ٦٧٨٦، =

عفان[1]:

٥٩٨- حدثنا الحارث، قال: ثنا عفان، ثنا جويرية بن أسماء، ثنا نافع، عن ابن عمر: أنَّ رسول الله ﷺ أرسلَ الخيلَ، وكان أمدُ الخيل التي ضُمِّرتْ من الحفياء إلى ثنيَّةِ الوداع؛ وأرسلَ الخيلَ التي لم تُضَمَّرْ، وكان أمدُها من ثنيَّةِ الوداع إلى مسجد بني زريق[2].

٥٩٩- حدثنا الحارث، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، ثنا جبلة بن عطية، عن يحيى بن الوليد بن عبادة، عن عبادة بن الصامت: أنَّ رسول الله ﷺ قال: مَن غزا في سبيل الله وهو لا ينوي في غزاته إلا عِقالًا[3]، فله ما نوى[4].

= والحاكم (٤/ ٤٧٦-٤٧٧) من طرق عن حميد بن هلال به. قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يُخرِجاه».

(١) هو: عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي.

(٢) أخرجه البخاري برقم ٦٩٠٥ عن موسى بن إسماعيل، وأبو يعلى برقم ٥٨٣٩ عن عبد الله بن محمد بن أسماء، كلاهما عن جويرية بهذا الإسناد. وأخرجه الحميدي برقم ٦٨٤، وسعيد بن منصور برقم ٢٩٥٦، وابن أبي شيبة برقم ٣٤٢٤٣، وأحمد برقم ٤٤٨٧ و٤٥٩٤ و٥١٨١، والبخاري برقم ٤١٠ و٢٧١٣ و٢٧١٤ و٢٧١٥، ومسلم برقم ١٨٧٠، وأبو داود برقم ٢٥٧٥، والترمذي برقم ١٦٩٩، والنسائي برقم ٣٥٨٣ و٣٥٨٤، وابن ماجه برقم ٢٨٧٧ من طرق عن نافع به. قال الترمذي: «صحيح حسن غريب».

(٣) حبل يُشَدُّ به ذراعُ البعير. (حاشية السندي على النسائي: ٦/ ٢٥).

(٤) أخرجه أحمد برقم ٢٢٦٩٢ و٢٢٧٢٨، والدارمي (٢/ ٢٠٨)، والبخاري في التاريخ (١/ ٢/ ٢١٩)، والنسائي برقم ٣١٣٨ و٣١٣٩، وابن حبان برقم ٤٦٣٨، والحاكم =

٦٠٠- حدثنا الحارث، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، أنا ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: لقد أُخِفتُ في الله وما يُخافُ أحدٌ، ولقد أُوذِيتُ في الله وما يُوذَىٰ أحدٌ، ولقد أَتَتْ عليَّ ثلاثون من يومٍ وليلةٍ ما لي ولا لبلالٍ طعامٌ يأكله، إلاَّ شيءٌ يُواريه إبطُ بلال[1].

٦٠١- [حدثنا] الحارث، ثنا عفان، ثنا يزيد بن زريع، ثنا حميد، بن[2] يوسف المكي، قال: كنتُ أكتبُ لفلانٍ نفَقَةَ أيتامٍ، وكان وليَّهم، فغالَطُوه بألف درهم، فأدَّاها إليهم، ثم أدركتُ من مالهم مثلَها[3]، فقلت: أقبضُ الألْف التي ذهبوا بها منك؟ قال: لا، حدَّثني أبي: أنَّه سمع رسول الله ﷺ يقول: أدِّ الأمانةَ إلىٰ مَن ائتمَنك، ولا تخُنْ مَن خانك[4].

= (٢/ ١٠٩) من طرق عن حماد بهذا الإسناد. قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يُخرجاه»، ووافقه الذهبي.

(١) رواه أبو نعيم في الحلية (١/ ١٥٠) و(٦/ ٢٥٢) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٤٠٥٥ من طريق عفان به. وأخرجه عبد بن حميد برقم ١٣١٥، والترمذي برقم ٢٤٧٢، وابنُ ماجه برقم ١٥١، وأبو يعلىٰ برقم ٣٤٢٣، وابنُ حبان برقم ٦٥٦٠، والبيهقي في الشعب برقم ١٦٣٢ من طرق عن حماد بن سلمة به. قال الترمذي: «حسن غريب». وقال أيضًا: «ومعنىٰ هذا الحديث: حين خرج النبي ﷺ هاربًا من مكة ومعه بلال إنما كان مع بلال من الطعام ما يحمله تحت إبطه».

(٢) كذا في الأصل، والصواب «عن» مكان «بن» كما في سنن أبي داود. وحميد: هو الطويل؛ ويوسف المكي: هو ابن ماهك.

(٣) كذا في الأصل، وفي سنن أبي داود «مثليها».

(٤) أخرجه الدولابي في الكنىٰ برقم ٤٠٢ عن إبراهيم بن يعقوب، عن عفان بهذا =

٦٠٢ - [حدثنا] الحارث، ثنا عفان، ثنا مبارك، عن الحسن، عن النبي ﷺ مثل هذا[١].

٦٠٣ - [حدثنا] الحارث، قال: ثنا عفان، قال: ثنا مرحوم، قال: سمعتُ ثابتًا يقول: كنتُ مع أنس رضي الله عنه جالسًا وعنده بنت له، فقال أنس: جاءت امرأةٌ إلى النبي ﷺ فقالت: يا نبيَّ الله، هل لك فيَّ حاجة؟ فقالت ابنتُه[٢]: ما أقلَّ حياءَها! فقال: هي خير منكِ، رغِبَتْ في رسول الله ﷺ، فعرضَتْ نفسها عليه[٣].

٦٠٤ - [حدثنا] الحارث، قال: ثنا عفان، قال: حدثنا همام، قال: ثنا قتادة: أنَّ عمرَ بن الخطاب رضي الله عنه قال: من زعم أنه مؤمن فهو كافر، ومَن زعَم أنَّه في الجنة فهو في النار، ومن زعم أنه عالم فهو جاهل. فنازعه رجل، فقال: إن يذهبوا

= الإسناد. وأخرجه أبو داود برقم ٣٥٣٤ عن أبي كامل، عن يزيد بن زريع به. وأخرجه أحمد برقم ١٥٤٢٤ من طريق محمد بن أبي عدي، عن حميد به. قال المنذري في مختصره لأبي داود برقم ٣٣٩١: «فيه راوٍ مجهول». والحديث: له شاهد من حديث أبي هريرة عند أبي داود برقم ٣٥٣٥، وعند الترمذي برقم ١٢٦٤، وحسَّنه الترمذي.

(١) أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٩٣) من طريق قتادة عن الحسن، وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٧٥) معزوًا إليه، وأشار إليه البيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٢٧١) وقال: «وهو منقطع».

(٢) أي: ابنةُ أنس.

(٣) أخرجه أحمد برقم ١٣٨٣٥ عن عفان بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٤٨٢٨ و٥٧٧٢، والنسائي برقم ٣٢٤٩ و٣٢٥٠، وابن ماجه برقم ٢٠٠١ من طرق عن مرحوم بن عبد العزيز به.

بالسلطان فإنَّ لنا الجنَّةَ، فقال عمر: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: من زعَمَ أنه في الجنة فهو في النار[١].

٦٠٥- [حدثنا] الحارث، ثنا عفان، ثنا همام، ثنا حسن[٢] المعلم، ثني عبد الله بن بُرَيدة، عن سَمُرة: أنَّ امرأةً ماتت في نِفاسها على عهد رسول الله ﷺ، فصلَّى عليها النبي ﷺ، فقام وسطها[٣].

٦٠٦- [حدثنا] الحارث، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، ثنا حبيب بن الشهيد، عن ابن أبي مليكة، قال: قال ابنُ الزبير لابن جعفر: أ تَذكُرُ إذْ تلقَّينا رسول الله ﷺ أنا وأنت وابنُ عباس، فقال ابنُ جعفر: نعم، فحمَلَنا وتَرَكَك[٤].

---

(١) أورده الهيثمي في البغية برقم ١٧، والحافظ في المطالب برقم ٢٩٨٥، والبوصيري في المجردة برقم ١٤٧ معزوًا للمصنف. قال البوصيري: «رجال إسناده ثقات إلا أنه منقطع».

(٢) كذا في الأصل، والصواب حسين مصغرًا.

(٣) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٢١٦٣ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني في الكبير برقم ٦٧٦٣ من طريق مسلم بن إبراهيم وحجاج بن المنهال، عن همام به. وأخرجه البخاري برقم ٣٢٥ و١٢٦٦ و١٢٦٧، ومسلم برقم ٩٦٤، وأبو داود برقم ٣١٩٥، والترمذي برقم ١٠٣٥، والنسائي برقم ١٩٧٩، وابنُ ماجه برقم ١٤٩٣ من طرق عن حسين المعلم به.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٦٩٠٠، وأحمد برقم ١٧٤٢، والبخاري برقم ٢٩١٦، ومسلم برقم ٢٤٢٧، وأبو يعلى برقم ٦٨٠٨ من طرق عن حبيب بن الشهيد بهذا الإسناد. وابن أبي مليكة: اسمه عبد الله بن عبيد الله.

أبو عبد الرحمن[1]:

٦٠٧- [حدثنا] الحارث، ثنا أبو عبد الرحمن، ثنا حيوةُ وابنُ لهيعة، أنا شرحبيل بن شريك: أَنَّه سمع أبا عبد الرحمن الحُبُلي: يحدِّثُ عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن رسول الله ﷺ أَنَّه قال: إنَّ الدنيا كلَّها متاعٌ، وخيرُ متاعِ الدنيا المرأةُ الصالحةُ[2].

٦٠٨- [حدثنا] الحارث، ثنا أبو عبد الرحمن المُقرئ، ثنا حيوة، ثنا كعب بن علقمة: أَنَّه سمع عبد الرحمن بن جبير يقول: إنَّه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: إنَّه سمع رسول الله ﷺ يقول: إذا سمعتم المؤذِّنَ فقولوا كما يقول، ثم صلُّوا عليَّ، فإنَّه مَنْ صلَّى عليَّ صلَّى الله عليه بها عشرًا، ثم سلُوا لي الوسيلةَ، فإنَّها منزلٌ[3] في الجنَّة لا ينبغي أن يكون إلا لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكونَ أنا هو، فمَنْ سألَ لي الوسيلةَ حلَّتْ عليه الشَّفاعَة[4].

---

(١) هو: عبد الله بن يزيد المكي، أبو عبد الرحمن المقرئ.

(٢) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٣٤٤٢، والبغوي برقم ٢٢٤١ من طريق أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وصحَّحه البغوي. وأخرجه أحمد برقم ٦٥٦٧، ومسلم برقم ١٤٦٧، والنسائي برقم ٣٢٣٢، وأبو عوانه برقم ٣٦٤٤، وابن حبان برقم ٤٠٣١، والبيهقي (٧/ ٨٠) من طريق أبي عبد الرحمن به. في رواية أبي عوانة والبيهقي «حيوة» فقط، وفي رواية النسائي وابن حبان مع حيوة «آخر» بدون تسمية الراوي. وأخرجه عبد بن حميد برقم ٣٢٧، وابنُ ماجه برقم برقم ١٨٥٥ من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي به.

(٣) كذا في الأصل، وفي سائر المراجع التي بين أيدينا «منزلة».

(٤) أخرجه أحمد برقم ٦٥٦٨، والترمذي برقم ٣٦١٤، وابن حبان برقم ١٦٩٢، =

٦٠٩ - [حدثنا] الحارث، ثنا أبو عبد الرحمن، ثنا حيوةُ، ثني يزيد بن عبد الله، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن بُسر بن سعيد: أنَّ رسول الله ﷺ قال: إذا حكَمَ الحاكمُ، فاجتهَدَ، ثم أصابَ، فله أجرانِ؛ وإذا حَكَمَ، فاجتَهَدَ، فأخطَأَ، فله أجرٌ.

قال: فحَدَّثْتُ بهذا الحديث أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، فقال: هكذا حدَّثني أبو سلمةَ بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة[1].

= والطبراني في الأوسط برقم ٩٣٣٥، والبيهقي (١/ ٤١٠)، والبغوي برقم ٤٢١ من طريق أبي عبد الرحمن المُقرئ بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ٣٨٤ من طريق ابن وهب عن حيوة وسعيد بن أبي أيوب وغيرهما، وأبو داود برقم ٥٢٣ من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة وحيوة وسعيد، والنسائي برقم ٦٧٨ من طريق المبارك عن حيوة، عن كعب به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) أخشى أن يكون الناسخ أو بعض رواة الكتاب أسقط راويين من بين الإسناد، وهما: أبو قيس مولىٰ عمرو بن العاص، والثاني عمرو بن العاص، كما هو في جميع المراجع التي بين أيدينا، وإلا فإسناده مرسل. أخرجه أحمد برقم ١٧٧٧٤، والبخاري برقم ٦٩١٩، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٥٩١٩، وأبو عوانة برقم ٥١٤٦، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٥١ و٧٥٣، والبيهقي (١٠/ ١١٨-١١٩) من طريق أبي عبد الرحمن، عن حيوة، عن يزيد، عن محمد بن إبراهيم، عن بسر بن سعيد، عن أبي قيس مولىٰ عمرو بن العاص، عن عمرو بن العاص: أنه سمع رسول الله ﷺ. وأخرجه أحمد برقم ١٧٨١٦ من طريق بكر بن مضر، ومسلم برقم ١٧١٦ من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي والليث، وأبو داود برقم ٣٥٧٤، وابنُ ماجه برقم ٢٣١٤، والنسائي برقم ٥٩١٨ من طريق الدراوردي، كلهم عن يزيد به.

٦١٠- [حدثنا] الحارث، ثنا أبو عبد الرحمن، ثنا حيوة، أنا أبو هانئ: أنَّ أبا علي عمرو بن مالك حدَّثه: أنَّه سمع فَضَالةَ بن عبيد يقول: رأىٰ رسول الله ﷺ رجلًا يُصلِّي، يدعو في صلاتِه، لم يحْمَد الله، ولم يُصَلِّ علىٰ النبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: عَجِل هذا، ثم دعاه، فقال له ولغيره: إذا صلَّىٰ أحدُكم، فلْيبدأْ بتحميدِ ربِّه والثناءِ عليه، ثم لْيُصَلِّ علىٰ النبي ﷺ، ثم ليَدْعُ بعدَ ذلك ما شاء[١].

٦١١- [حدثنا] الحارث، ثنا أبو عبد الرحمن المُقرئ، ثنا حيوةُ، أخبرني نافع بن سليمان[٢]: أنَّ محمد بن أبي صالح[٣] أخبرَه، عن أبيه: أنَّه سمع عائشةَ رضي الله عنها زوجَ النبي ﷺ يقول[٤]: قال رسول الله ﷺ: الإمام ضامن، والمؤذِّنُ مؤتَمَن، فأرشَدَ الله الأئمَّةَ، وعفا عن المؤذِّنين[١].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٥٦٥١ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٣٩٣٧، وأبو داود برقم ١٤٨١، والترمذي برقم ٣٤٧٧، والحاكم في المستدرك (١/ ٢٣٠ و٢٦٨)، والبيهقي (٢/ ١٤٧-١٤٨) من طريق أبي عبد الرحمن به. وأخرجه النسائي برقم ١٢٨٤ من طريق عبد الله بن وهب، عن أبي هانئ به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وقال الحاكم في الموضع الأول: «صحيح علىٰ شرط مسلم ولم يُخرجاه»، وقال في الموضع الثاني: «صحيح علىٰ شرط الشيخين، ولا تعرف له علة، ولم يُخرجاه».

(٢) ذكره ابن حجر في التعجيل برقم ١٠٩٧، وقال: «وثَّقه ابن معين، وقال أبو حاتم: صدوق يُحدِّث عن الضعفاء مثل بقية».

(٣) ذكره ابن حجر في التقريب وقال: «صدوق يهم، من السادسة، ت». وهو محمد بن ذكوان.

(٤) كذا في الأصل، والقياس «تقول».

(١) أخرجه أحمد برقم ٢٤٣٦٣، وأبو يعلىٰ برقم ٤٥٦٢، والبيهقي (١/ ٤٢٥ و٤٣١) =

إسحاق بن عيسىٰ:

٦١٢- [حدثنا] الحارث، ثنا إسحاق بن عيسىٰ الطَّبَّاع، عن شريك، عن أبي اليقظان، عن زاذان، عن جرير بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: اللَّحْدُ لنا، والشَّقُّ لغيرنا(١).

= من طريق أبي عبد الرحمن بهذا الإسناد. وأخرجه ابن حبان برقم ١٦٧١ من طريق عبد الله بن وهب، عن حيوة بن شريح به. وأخرجه الترمذي برقم ٢٠٧ من حديث أبي هريرة، من طريق الأعمش عن أبي صالح. وقد اختُلِف فيه على أبي صالح، فرواه الأعمش عنه عن أبي هريرة، ومحمد بن أبي صالح عنه عن عائشة؛ ومن ثَمَّ اختلف فيه أقوال الأئمة، فعند أبي زرعة حديث أبي صالح عن أبي هريرة أصحُّ من حديث أبي صالح عن عائشة، وعند البخاري حديث عائشة أصحُّ، ولم يُثْبِت واحدًا منهما عليُّ بن المديني، والتفصيل في سنن الترمذي (١/ ٤٠٢) ومسند أحمد (٤٠/ ٤٢٤) وصحيح ابن حبان.

(١) أخرجه الطيالسي برقم ٦٦٩، وابن أبي شيبة برقم ١١٧٤٨، وابن ماجه برقم ١٥٥٥، والطبراني في الكبير برقم ٢٣٢٤، وابن عدي (٥/ ١٩) و(٦/ ٢٨٣) من طريق شريك بهذا الإسناد، وقرن به الطيالسي قيس بن الربيع. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٦٣٨٥، وأحمد برقم ١٩٢١٣، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٢٨٢٨ و٢٨٣٠ و٢٨٣١، والطبراني برقم ٢٣٢٠ و٢٣٢١ و٢٣٢٢ و٢٣٢٣ و٢٣٢٥ و٢٣٢٦ من طرق عن أبي اليقظان به. قال البوصيري في زوائد ابن ماجه برقم ٥١٩: «إسناد حديث جرير بن عبد الله ضعيف، لاتفاقهم علىٰ تضعيف أبي اليقظان، واسمه عثمان بن عمير». وقال أيضًا: «روىٰ مسلم والنسائي وابن ماجه نحوه من حديث سعد بن أبي وقاص، وروىٰ أصحاب السنن الأربعة مثله من حديث ابن عباس». وذكره ابن حمزه الدمشقي في البيان والتعريف (٢/ ١٨٢) معزوًا لأحمد وقال: «وفيه أبو اليقظان الأعمىٰ عثمان بن عمر (كذا) البجلي وهو ضعيف».

٦١٣- أخبرنا الحارث، ثنا إسحاق بن عيسى، قال: وأخبرني مالك، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: إذا سمعتَ الرجلَ يقول: هَلَكَ الناسُ، فهو أهلكُهم.

قال يعقوب: قلت لمالك: ما وجه هذا؟ قال: أما رجل يحقر الناسَ فظنَّ أنه خيرهم فقال هذا القولَ فهو أهلكهم، ازدراهم؛ وأما رجل حزن لما رأى في الناس من النقص فأحزنه وذهاب أهل الخير، فقال هذا القول، فأرجو أن لا يكون به بأس، أو ليس عليه شيء، أو نحو هذا من القول(١).

٦١٤- أخبرنا الحارث، ثنا إسحاق، ثنا مالك، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: يُفتحُ أبوابُ الجنة يومَ الإثنين ويومَ الخميس، فيُغفَرُ لكلِّ عبد لا يُشرِكُ بالله شيئًا، إلا رجلٌ(٢) كانت بينه وبين أخيه شحناءُ، فيقول: أنظِروا هاذين حتى يصطلِحا(٣).

---

(١) هو في الموطأ (٣/ ١٤٨ مع التنوير). وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٤٥)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ٦٦٨٥، وفي الآداب برقم ٣٨٦ من طريق المصنف بهذا الإسناد، وقرن أبو نعيم بإسحاق روحَ بن عبادة. وأخرجه أحمد برقم ١٠٠٠٥ من طريق إسحاق به، ولكنه لم يذكر تفسير مالك. وأخرج المرفوع منه: أحمد برقم ١٠٦٩٧، والبخاري في الأدب المفرد برقم ٧٥٩، ومسلم برقم ٢٦٢٣، وأبو داود برقم ٤٩٨٣، وابن حبان برقم ٥٧٦٢، والبيهقي في الشعب بالرقم المذكور من طرق عن مالك به. قرن مسلم وأبو داود بمالك حماد بن سلمة، وحكى أبو داود تفسير مالك بغير لفظ المصنف.

(٢) في رواية مسلم «رجلًا» منصوبًا.

(٣) هو في الموطأ (٣/ ١٠٠-١٠١). وأخرجه أحمد برقم ١٠٠٠٦ من طريق إسحاق =

٦١٥- أخبرنا الحارث، أنا إسحاق، عن مالك، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة: أنَّ سعدَ بن عبادةَ قال: يا رسول الله، إنْ وجدتُ مع امرأتي رجلًا، أُمهِلُه حتى آتي بأربعة شهداء؟ قال: نعم(١).

٦١٦- حدثنا [الحارث]، ثنا إسحاق، عن مالك، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة: أنَّ رجلًا من أسلمَ قال: ما بتُّ(٢) هذه الليلةَ، لدَغَتْني عقربٌ، فقال رسول الله ﷺ: أما إنك لو قلتَ حينَ أمسَيتَ «أعوذُ بكَلِماتِ الله التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ» لَمْ يضرَّك(٣).

= بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٩١٩٩، والبخاري في الأدب برقم ٤١١، ومسلم برقم ٢٥٦٥، وابن حبان برقم ٥٦٦٨ من طرق عن مالك به. وأخرجه الترمذي برقم ٢٠٢٣ من طريق عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي، عن سهيل به. وقال: «حسن صحيح».

(١) هو في الموطأ (٣/ ٤١). وأخرجه البيهقي في السنن (٨/ ٢٣٠) من طريق أحمد بن سليمان الفقيه، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٠٠٠٧، ومسلم برقم ١٤٩٨(١٥) من طريق إسحاق بن عيسى به. وأخرجه أبو داود برقم ٤٥٣٣، وابن الجارود في المنتقى برقم ٧٨٧، وأبو عوانة برقم ٣٨٠٩، وابن حبان برقم ٤٢٨٢ و٤٤٠٩ من طرق عن مالك به.

(٢) كذا في الأصل، وفي مسند أحمد «نمتُ» وهو الأوجه.

(٣) هو في الموطأ (٣/ ١٢٦-١٢٧). وأخرجه أحمد برقم ٨٨٨٠ من طريق إسحاق بهذا الإسناد. وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم ١٠٤٢٥، والبخاري في خلق أفعال العباد (ص:٨٥)، وابن حبان برقم ١٠٢١، والطبراني في الدعاء برقم ٣٤٦ من طرق عن مالك به. وأخرجه البخاري في الخلق في نفس الصفحة، وأبو داود برقم ٣٨٩٨، =

كثير بن هشام:

٦١٧- أخبرنا الحارث، ثنا أبو سهل كثير بن هشام، ثنا جعفر، قال: حدثني الزهري[١]، عن أم كلثوم -وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف- قال[٢]: قال رسول الله ﷺ: ليس بالكذَّاب الذي يُصلِحُ بين الناس فينمي خيرًا أو يقول خيرًا[٣].

= وأبو يعلى برقم ٦٦٨٨، والنسائي في الكبرى برقم ١٠٤٢٤ و١٠٤٢٦ و١٠٤٢٧ و١٠٤٢٨، وابن حبان برقم ١٠٣٦ من طرق عن سهيل به. وأخرج الترمذي برقم ٣٦٠٤/ ١ من طريق هشام بن حسان، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: من قال حين يمسي ثلاث مرات: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم يضره حمة تلك الليلة، وحسَّنه.

(١) كذا (الزهري عن أم كلثوم) في الأصل، وظني أنه سقط من بينهما اسمُ الراوي الذي رواه عن أم كلثوم، وعنه الزهري، وهو حميد بن عبد الرحمن بن عوف، ففي جميع ما عندي من المراجع رواه الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة ابن أبي معيط.

(٢) كذا، والقياس «قالت».

(٣) أخرجه أحمد برقم ٢٧٢٧١ و٢٧٢٧٢ و٢٧٢٧٣ و٢٧٢٧٥ و٢٧٢٧٧ و٢٧٢٧٨ و٢٧٢٧٩، والبخاري برقم ٢٥٤٦، ومسلم برقم ٢٦٠٥، وأبو داود برقم ٤٩٢٠ و٤٩٢١، والترمذي برقم ١٩٣٨، والنسائي في الكبرى ٨٦٤٢، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٢٩١٦ و٢٩١٧، والطبراني في الكبير (٢٥/ ٧٥-٨٠) من طرق عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أمه أم كلثوم. قال الترمذي: «حسن صحيح».

٦١٨- أخبرنا الحارث [قال: ثنا كثير بن هشام][1]، قال: ثنا جعفر قال: ثنا الزهري، قال: دخل أبو سفيان[2] على أمِّ حبيبة -وهو ابن أختها-، فأسقَتْه[3] سويقًا، فأراد أن يقوم فيُصلِّيَ، فقالت: لا تُصلِّي حتى تتوضَّأ، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: توضَّؤوا مما مسَّتِ النَّار[4].

٦١٩- [أخبرنا] الحارث، قال: ثنا كثير بن هشام، قال: ثنا جعفر، قال: ثنا ثابت بن الحجاج، عن رجل: أنَّ أبا سفيان جاء فجلس إلى النبي ﷺ فقال: ألم تَرَ إلى حبيبتك[5] خطبها عمر بن الخطاب، فأبَتْه، فقال: ما منعها من عمر؟ ما

---

(١) ما بين الحاجزين زدته من عندي، وليس في الأصل.

(٢) هو: أبو سفيان بن سعيد بن المغيرة بن الأخْنَس الثقفي، المدني، مقبول، من الثالثة/ د س (تقريب). وأم حبيبة خالته. والزهري رواه عنه بواسطة أبي سلمة بن عبد الرحمن كما في سنن النسائي ومسند أحمد.

(٣) كذا (أسقته) في الأصل بإثبات الهمزة، والقياس سقته كما في سنني النسائي وأبي داود.

(٤) أخرجه أحمد برقم ٢٦٧٧٩ من طريق ابن أبي ذئب، وبرقم ٢٦٧٨٣ من طريق معمر، والنسائي برقم ١٨٠ من طريق الزبيدي وبرقم ١٨١ من طريق بكر بن سوادة، والطبراني (٢٣/ ٢٣٨) من طريق صالح بن كيسان، كلهم عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي سفيان. وأخرجه أحمد برقم ٢٦٧٨٢، وأبو داود برقم ١٩٥ من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي سفيان: أنه دخل على أم حبيبة، الحديث. قال الأرنؤوط: «صحيح لغيره، وهذا إسناد محتمل للتحسين». (مسند أحمد: ٤٤/ ٣٦٥).

(٥) كذا في الأصل، وفي الزوائد والمطالب «ختنتك». والختنة، هي: أم الزوجة وأختها ونحو ذلك.

بالمدينة رجلٌ -إلا أن يكون نبي الله- أفضلَ من عمر. فقلت للذي حدثني: كان بالمدينة يومئذٍ أبو بكر؟ قال: لا أدري[١].

٦٢٠- أخبرنا الحارث، ثنا كثير، ثنا جعفر، ثنا ثابت بن الحجاج، عن ابن العُفَيف[٢]، قال: شهِدتُ أبا بكر الصديق رضي الله عنه وهو يُبايعُ الناسَ بعد وفاة رسول الله ﷺ، يجتمع إليه العِصابةُ، فيقول لهم: تُبايِعونِّي[٣] على السمع والطاعة لله ولكتابه ثم للأمير. قال: فتعلَّقتُ بسوطِه[٤] وأنا يومئذٍ غلام محتلِم أو نحوه، فلمَّا خلا مَن عنده، أتيتُه، فبدأتُه[٥]، فقلت: أُبايِعُك

(١) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٩٦٩، والحافظ في المطالب برقم ٣٩١١، والبوصيري في المجردة برقم ٧٣٥٩ معزوًا للمصنف. قال البوصيري: «رواه الحارث بسند ضعيف»، وقال شيخنا: في تعليقه على المطالب: «في إسناده مجهول».

(٢) كذا في الأصل والمطالب ومعرفة الصحابة، وكذا كان في أصل البغية، فأثبت محققه مكانه «أبي العفيف» اعتمادًا منه على الطبقات لابن سعد، وأبو العُفَيف: قد ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الشام (٧/ ٤٣٩)، ولكن إثبات «أبي العفيف» بدل «ابن العفيف» من محقق البغية غير جيد، لأنه ورد في غير واحد من المراجع «ابن العفيف»، كما سيأتي في التخريج، وقد تفرَّد ابن سعد في تسميته بأبي العفيف، على أنه قد ترجمه العجلي في الثقات (رقم الترجمة: ٢٠٧٨) وابن أبي خيثمة في التاريخ (رقم: ٣٨٩٩) وأبو نعيم في المعرفة، وترجموه بـ«ابن العفيف». وقال العجلي: «(جزري)، تابعي، ثقة، من كبار التابعين».

(٣) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب: «بايعوني».

(٤) كذا في الأصل، وفيهما: «بسوطي».

(٥) هذه الكلمة ليست فيهما.

على السمع والطاعة لله ولكتابه ثم للأمير. قال: فصعَّد فيَّ البصرَ وصوَّب[١]، ورأيتُ أنِّي أعجبتُه[٢].

٦٢١- أخبرنا الحارث، قال: ثنا كثير، ثنا جعفر، ثنا ثابت بن الحجاج، قال: قال زيد بن ثابت: نهانا رسول الله ﷺ عن المُخَابَرةِ. قلت: وما المخابرة؟ قال: أن تأخذَ الأرضَ بنصفٍ، أو ثُلُثٍ، أو رُبُع[٣].

داود بن المُحَبَّر:

٦٢٢- أخبرنا الحارث، قال: ثنا داود بن المُحَبَّر، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن بن أبي الحسن، عن ضَبَّةَ بن محصن، عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله ﷺ: إنه سيليكم أمراءُ فتَعرِفون وتُنكِرون، فمَن أنكَرَ فقد برِئ، ومَن

---

(١) كذا في الأصل والبغية، وفي المطالب: «صوبه».

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية: «أُريتُ أني أعجبتُه»، وفي المطالب: «أُريتُ أني صوَّبتُه».
والحديث: ذكره الهيثمي في البغية برقم ٦٠١، والحافظ في المطالب برقم ٢٠٥٨ وعزاه للحارث. وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٧٠٨٥ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٢٠٦٨٨ عن معمر، وابن أبي خيثمة في التاريخ برقم ٣٨٩٩ من طريق أبي نعيم الأحول وعمر بن أيوب الموصلي، والبيهقي (٨/ ١٤٦-١٤٧) من طريق يونس بن بكير، كلهم عن جعفر بن برقان به. وفي روايتهم جميعًا «ابن العفيف». قال شيخنا محمد عوامة: «وإسناده حسن من أجل جعفر بن بُرقان». (المصنف: ١١/ ١٣٢).

(٣) أخرجه أحمد برقم ٢١٦٣١، وعبد بن حميد برقم ٢٥٣ من طريق كثير بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢١٦٦٦ -وعنه أبو داود برقم ٣٤٠٧- عن عمر بن أيوب، عن جعفر به. وصحَّح إسناده الشيخ شعيب الأرنؤوط.

كرِهَ فقد سلِم، ولكن من رضِي وتابع، فأولئك الهالِكون ثلاثًا؛ ثم ذكر أمراءَ، فأثنَىٰ عليهم خيرًا؛ ثم ذكر أخرىٰ، فأثنىٰ عليهم شرًا. فقالوا: يا رسول الله، أفلا نُقاتِلُهم؟ فقال: أمَّا مَا أقامُوا الصَّلاةَ، فلا[(١)].

٦٢٣- أخبرنا الحارث، ثنا داود، قال: ثنا عبد الرحمن بن بُديل بن ميسرة العقيلي، عن أبيه، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: إنَّ لله أهلين من الناس، أهلُ القرآن، هم أهل الله وخاصَّتُه[(٢)].

٦٢٤- أخبرنا الحارث، ثنا داود بن المحبر، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن يحيىٰ بن سعيد، عن شيخ حدَّثه: أنَّ رسول الله ﷺ ذكر خسفًا يكون بالمشرق، فقيل: يا رسول الله، أيُخسَفُ بأرض يكون فيها المسلمون؟ فقال: نعم، إذا كان أكثرُ عملهم الخبثَ. يعني الآثام[(٣)].

---

(١) أخرجه الطيالسي برقم ١٥٩٥، ونعيم بن حماد في الفتن برقم ٣٧٩ و٣٨٠، وأحمد برقم ٢٦٥٢٨ و٢٦٥٧٧، ومسلم برقم ١٨٥٤، وأبو داود برقم ٤٧٦٠ و٤٧٦١، والترمذي برقم ٢٢٦٥، وأبو عوانة برقم ٥٧٥٢-٥٧٥٦ من طرق عن الحسن بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) أخرجه الطيالسي برقم ٢١٢٤، وأحمد برقم ١٢٢٧٩ و١٢٢٩٢ و١٣٥٤٢، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٨٠٣١، وابن ماجه برقم ٢١٥، والحاكم (١/ ٥٥٦) من طرق عن عبد الرحمن بن بديل بهذا الإسناد. وذكره المنذري في الترغيب (٢/ ٣٥٤) وصحَّح إسناده.

(٣) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٧٦٥، والحافظ في المطالب برقم ٤٥٦٨، والبوصيري في المجردة برقم ٨٥١٢ معزوًا للمصنف، وذكر مثله الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٦٩) من حديث أنس عند الطبراني في الصغير والأوسط، وقال: «رجاله رجال الصحيح». =

٦٢٥ - أخبرنا الحارث، ثنا داود بن المحبر، ثنا حماد بن سلمة، عن أبان بن أبي عياش، عن جعفر بن زيد[١]، عن أبي زيد الأنصاري: أنَّ رسول الله ﷺ قال: والَّذي نفسي بيده! ليأتِيَنَّ على هذه الأمَّة يومٌ يُمسَخون[٢] فيه، يتساءلُون فيه بِمَن يُخسَفُ[٣] الليلة، كما يتساءلون أهل المَوتان[٤] مَن بقِي مِن آل فلان، ومَن بقِي مِن آل فلان[٥].

= قلت: أخرجه الطبراني في الصغير (١/ ٤٢) وفي الأوسط برقم ١٨٤١ من طريق محمد بن إسحاق المسيبي، عن أنس بن عياض، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس بن مالك. قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن سعيد إلا أنس، تفرَّد به المسيبي». وأخرج نحوه الترمذي من حديث عائشة برقم ٢١٨٥ ومن حديث عمران بن حصين برقم ٢٢١٢.

(١) لم أتثبَّته، وذكر البخاري في تاريخه (١/ ٢/ ١٩٠) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١/ ١/ ٤٨٠) راويين باسم جعفر بن زيد في طبقة متقاربة، أحدهما: جعفر بن زيد العبدي، روى عن أنس، وعنه صالح المُرّي وسلام بن مسكين وحماد بن زيد، وثَّقه أبو حاتم. والآخر: جعفر بن زيد بن صحار، روى عن جده صحار، روى عنه عبد العزيز بن عبيد الله. وفي معرفة الصحابة «جعفر بن يزيد»، وهو عندي تصحيف.

(٢) كذا (يمسخون فيه) في الأصل، وفي المطالب «يمسون»، ولم يُذكر أيضًا لفظة «فيه»، وفي المعرفة «يصبحون».

(٣) كذا في الأصل، وفي المطالب «خسف» بصيغة الماضي.

(٤) لفظ «أهل الموتان» ليس في المطالب.

(٥) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٧٩٤، وابن حجر في المطالب برقم ٤٥٦٧، والبوصيري في المجردة برقم ٨٥١١ وفي الإتحاف برقم ٩٩٠٣ معزوًا للمصنف. قال البوصيري: «رواه الحارث عن داود بن المحبر وهو ضعيف». وعلَّق عليه شيخنا الأعظمي: =

٦٢٦- حدثنا الحارث، ثنا داود بن المحبر، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: لا تقوم الساعةُ حتى يتباهَى الناسُ بالمساجد[1].

٦٢٧- حدثنا الحارث، ثنا داود، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: كان ابن مسعود بيني وبين مسروق، فجاء أعرابي، فقال: السلام عليك يا ابنَ أمِّ عبد! فضَحِك ابنُ مسعود، فقيل له: ما يُضحِكُك؟ فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: إنَّ مِن أشراط الساعةِ السلامُ بالمعرفة، وأن يمُرَّ الرجلُ بالمسجد فلا يُصلِّي فيه، وأنْ يُبرِدَ[2] الشابُّ الشيخَ، وأنْ يَتَطاولَ الحُفاةُ العُراةُ رِعاءُ الشَّاءِ في البنيان[1].

= «في هذا المعنى حديث صحار العبدي، أخرجه أحمد والبزار وأبو يعلى، قال الهيثمي: رجاله ثقات (٨/ ٩) ونحوه في الإتحاف وعزاه لابن أبي شيبة أيضًا؛ وأما هذا فرواه الحارث عن داود بن المحبر وهو ضعيف، قاله البوصيري».

(١) أخرجه أحمد برقم ١٢٣٧٩ و١٢٤٧٣ و١٢٥٣٧ و١٣٤٠٤ و١٤٠٢٠، والدارمي (١/ ٣٢٧)، وأبو داود برقم ٤٤٩، وابن ماجه برقم ٧٣٩، والنسائي برقم ٦٨٩، وابنُ خزيمة برقم ١٣٢٣، وأبو يعلى برقم ٢٧٩٨ و٢٧٩٩ من طرق عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد. هذا الحديث صحَّح إسناده الأرنؤوط على شرط مسلم. فالحديث صحيح ولكن إسناد المصنف ضعيف من أجل داود بن المحبر.

(٢) وقعت هذه الكلمة في الأصل كـ «سرد» بالمهملات، وفي البغية «يمرّ»، وكلاهما عندي تصحيف، صوابه ما أثبتناه، ويؤيِّدُه رواية الطبراني -كما في المجمع- بلفظ «حتى يبعث الغلام الشيخَ بريدًا بين الأفقين». وإبراد البريد: إرساله، كما في لسان العرب (٣/ ٨٦).

(١) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٧٩٢، والحافظ في المطالب برقم ٤٥٦٢ معزوًا =

٦٢٨- حدثنا الحارث، ثنا داود، ثنا عنبسة بن عبد الرحمن، عن علاق بن مسلم[(١)]، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: إمام القوم هو وافدُهم[(٢)]، فقدِّمُوا أفضلَكم[(٣)].

= للمصنف. وأخرجه البزار برقم ١٥٧٦ من طريق روح بن عبادة وحجاج، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ١٥٩١ من طريق موسى بن إسماعيل المنقري، ثلاثتهم عن حماد بهذا الإسناد، لفظ البزار: «من اقتراب الساعة السلام بالمعرفة وذكر كلامًا آخر» ولم يذكر الطحاوي «أن يبرد الشاب الشيخ»، والتطاول في البنيان. وأخرجه الطحاوي برقم ١٥٩٢ من طريق مسروق، عن ابن مسعود بأطول مما هنا. وأخرج نحوه أحمد برقم ٣٦٦٤، والبزار برقم ١٦٥٢ من طريق الأسود بن يزيد، عن ابن مسعود، والبزار برقم ١٤٥٩ من طريق طارق بن شهاب، والحاكم في المستدرك (٤/ ٤٤٥-٤٤٦ و٥٢٤) من طريق طارق وخارجة بن الصلت، عن ابن مسعود. وذكره الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٢٩) وعزاه لأحمد والبزار والطبراني، وقال: «رجال أحمد والبزار رجال الصحيح».

(١) كذا في ص، والصواب غَلَّاق بن مسلم كما في المسندة ولكن تصحَّفتْ فيها كلمة «بن» فصارت «أبي»، وقد ذكر ابنُ أبي حاتم غلاق بن مسلم (كتبه شيخنا الأعظمي). قلت: هو في البغية والإتحاف «علاق». ذكره الحافظ في التقريب والتهذيب، قال في التقريب: «عَلاَّق بن مسلم، أو ابن أبي مسلم، مجهول، من الخامسة، ق». لم يذكر في التقريب سوى علاق بالعين المهملة، وقال في التهذيب «ويقال غلاق بالمعجمة».

(٢) في البغية والإتحاف «إمام القوم وافدهم إلى الله».

(٣) ذكره الهيثمي في البغية برقم ١٤٤، والحافظ في المطالب برقم ٤٣٦، والبوصيري في الإتحاف برقم ١٥٢٨ معزوًا للمصنف. قال البوصيري: «علاق ضعيف، وداود يروي الموضوعات، لكن لما تقدَّم شواهد صحيحة، منها حديث أبي مسعود البدري، رواه الترمذي في «الجامع» وقال: «حسن صحيح». (إتحاف الخيرة: ٢/ ٢١٠).

٦٢٩- حدثنا الحارث، قال: ثنا داود بن المحبر، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: أنَّ النبي ﷺ قال: رأيتُ في منامي كأَنَّ في يدي سوارين من ذهب فنفختُهما، فذهبا، فأَوَّلتُهما أنَّ أحدَهما مسيلمةُ الكذَّابُ، والآخرُ العنسي الكذَّاب[1].

إسماعيل بن أبي إسماعيل:

٦٣٠- أخبرنا الحارث، ثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل المودِّب، قال: ثنا إسماعيل بن عياش، عن عطاء بن عجلان[2]، عن منصور بن المعتمر[3]، عن البراء بن ناجية الكاهلي، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: تدور رَحى الإسلام لخمس وثلاثين سنة، فإن يَهلِكوا فبسبيل مَن هلك، وإن يبقَوا فسبعين.

---

(١) أخرجه أحمد برقم ٨٤٦٠ و٨٥٣٠، وابن ماجه برقم ٣٩٢٢ من طرق عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد. وأخرجه ابنُ ماجه برقم ٣٩٢٢ من طريق محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو به. وأصل الحديث: أخرجه البخاري ٣٤٢٤ و٤١١٥ و٤١١٨، ومسلم برقم ٢٢٧٤، والترمذي برقم ٢٢٩٢ من رواية ابن عباس، والبخاري برقم ٦٦٣٠ ومسلم بالرقم المذكور من رواية همام بن منبه، عن أبي هريرة.

(٢) عطاء بن عجلان الحنفي، أبو محمد البصري، العطَّار، متروك بل أطلق عليه ابنُ معين والفلَّاس وغيرهما الكذبَ، من الخامسة/ ت (تقريب).

(٣) كذا في الأصل «عن منصور بن المعتمر عن البراء»، والصواب أن يكون بينهما واسطةُ ربعي، كما رواه عنه الثوري وإسرائيل وشيبان، فروَوه عن منصور عن ربعي بن حراش عن البراء بن ناجية، فما في الأصل إما تصحيفٌ من النساخ، أووهَمٌ من أحد الرواة.

فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: سبعين بها أم سبعين بعدها؟ فقال النبي ﷺ: بل سبعين بعدها[1].

٦٣١- حدثنا الحارث، ثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل، ثنا إسماعيل بن عياش، عن الكلبي[2]، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: لا تقوم الساعةُ حتىٰ يلتقي الشيخان، فيقول أحدهما لصاحبه: متىٰ وُلِدتَ؟ فيقول: يومَ طلعَتِ الشمس من المغرب[3].

---

(١) أخرجه الطيالسي برقم ٣٨٣، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ١٦١٣ من طريق شيبان، وأحمد برقم ٣٧٣٠، وأبو داود برقم ٤٢٥٤، وأبو يعلىٰ برقم ٥٢٨١، والطحاوي برقم ١٦١١، والحاكم (٤/ ٥٢١) من طريق سفيان، والفسوي في التاريخ (٣/ ٣٥٥)، والبيهقي في الدلائل (٦/ ٣٩٣) من طريق إسرائيل، والطحاوي برقم ١٦٠٩ من طريق شريك، كلهم عن منصور، عن ربعي، عن البراء، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ بنحوه. قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». وأخرجه أحمد برقم ٣٧٠٧، والبزار برقم ١٩٩٦، وأبو يعلىٰ برقم ٥٠٠٩ و٥٢٩٨، وابن حبان برقم ٦٦٦٤، والطبراني برقم ١٠٣٥٦ من طريق القاسم بن عبد الرحمن، والبزار برقم ١٩٤٢، والطبراني برقم ١٠٣١١ من طريق مسروق، عن ابن مسعود، عنه ﷺ.

(٢) محمد بن السائب بن بشر الكلبي، أبو النضر الكوفي، النسَّابة المُفسِّر، مُتَّهَم بالكذب ورُمي بالرفض، من السادسة/ ت فق (تقريب).

(٣) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٧٩٧، والحافظ في المطالب برقم ٤٥٥٧، والبوصيري في المجردة برقم ٨٥٥٩ معزوًا للمصنف. قال البوصيري: «رواه الحارث وفي سنده الكلبي وهو ضعيف». وأخرجه ابن عدي في الكامل (٧/ ٢٧٨) من طريق سليمان =

٦٣٢- حدثنا الحارث، ثنا إسماعيل، ثنا إسماعيل، عن يحيى[١]، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: لا تقوم الساعة حتى يتبع الرجلَ قريبٌ من ثلاثين امرأةً كلُّهم يقول[٢]: أنكِحني أنكِحني[٣].

٦٣٣- حدثنا الحارث، ثنا إسماعيل، ثنا إسماعيل، عن يحيى بن عبد الله[٤] التيمي، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: إنَّ الله تبارك وتعالى

= ابن عبد الرحمن، عن ابن عياش بهذا الإسناد. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣/ ٥٩) من حديث أبي هريرة معزوًا لعبد بن حميد.

(١) جزم محقق البغية بأنه يحيى بن سعيد الأنصاري، وأبوه: سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري. ولي فيه نظر، فإنَّ الظاهرَ من الحديث الذي يأتي بعده أنَّه ليس يحيى بن سعيد الأنصاري، بل هو يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهَب، التيمي، المدني، متروك وأفحش الحاكم فرماه بالوضع، من السادسة/ ت ق (تقريب وتهذيب). كتبت هذا، ثم رجعت إلى مسند إسحاق بن راهويه، فإذا فيه «يحيى بن عبيد الله، عن أبيه». فالحمد لله.

(٢) كذا في ص والظاهر كلهن تقول (كتبه شيخنا رحمه الله في هامش الأصل). قلت: وفي البغية «كل تقول».

(٣) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٧٩٣، والبوصيري في المجردة برقم ٨٥٤١ معزوًا للمصنف، وسكت عليه البوصيري. وأخرجه إسحاق برقم ٤٢٠ عن يحيى بن يحيى، عن إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه به. وللحديث شاهد من حديث أبي موسى الأشعري عند البخاري برقم ١٣٤٨، ومسلم برقم ١٠١٢.

(٤) كذا في الأصل، وفي البغية والإتحاف ومسند إسحاق «عبيد الله»، فما في الأصل إما أن يكون تصحيفًا من بعض النساخ، أو منسوبًا إلى جده.

أجاركم من ثلاث: أن تستجمعوا على ضلالةٍ كلُّكم، وأن يظهَرَ أهلُ الباطل على أهل الحق، وأن أدعُوَ عليكم بدعوةٍ فتَهلِكوا؛ وأبدَلَكم بهذا: الدَّابَّةَ، والدجَّالَ، والدُّخان[1].

٦٣٤- أخبرنا الحارث، ثنا إسماعيل، ثنا إسماعيل، عن النصر بن شُفَيٍّ[2] يرفعه إلى النبي ﷺ، قال: مَن وُلِد له ثلاثة أولاد، فلم يُسمِّ أحدَهم محمدًا فقد جهِل[3].

---

(١) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٥٩، وابن حجر في المطالب برقم ٣٠٠٣، والبوصيري في الإتحاف برقم ٣٩٨ معزوًا للمصنف، وسكت عليه البوصيري. وأخرجه إسحاق برقم ٤١٨ عن يحيى بن يحيى، عن إسماعيل بن عياش بهذا الإسناد.

(٢) نَصْر بن شُفَي بالصاد المهملة ذكره ابن أبي حاتم (قاله شيخنا رحمه الله في هامش الأصل). قلت: كذا في الأصل والمطالب، وفي البغية بالضاد المعجمة، وذكره ابن أبي حاتم في من اسمه «نصر» (ج٤ ق١ ص٤٦٦)، ولكن ذكره الحافظ في اللسان في تراجم «نضر»، وهو مجهول، فليراجع له «اللسان» (٦/ ١٦١).

(٣) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٨٠٢، والحافظ في المطالب برقم ٢٧٩٥ وعزاه للحارث، وعلَّق عليه شيخنا الأعظمي ما نصُّه: «الحديث مرسل أو معضل، وله شاهد من حديث ابن عباس رواه الطبراني، وفيه مصعب بن سعيد وهو ضعيف، وآخر من حديث واثلة رواه الطبراني أيضًا، وفيه كذاب، انظر الزوائد (٨/ ٤٩)». قلت: ذكر السيوطي في اللآلي المصنوعة (١/ ١٠١-١٠٢) حديثًا لابن عباس معزوًا لابن عدي والطبراني نحو حديث نصر، ثم أورد حديث الحارث وقال: «هذا المرسل يعضُدُ حديثَ ابن عباس ويُدخِلُه في قسم القبول، والله أعلم».

٦٣٥- أخبرنا الحارث، ثنا إسماعيل، ثنا إسماعيل، عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر: أنَّ رسول الله ﷺ قال: هدايا الأمراء غلول[١].

٦٣٦- أخبرنا الحارث، ثنا إسماعيل، ثنا إسماعيل، عن مُطَّرِح بن يزيد الكناني، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ، قال: لا يحِلُّ تعليمُ المُغَنِّياتِ، ولا شراؤهنَّ، ولا بيعُهن؛ وثمنُهنَّ حرام، وقد نزل تصديق ذلك في كتاب الله ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ﴾ [لقمان: ٦] إلى آخر الآية. والذي نفسي بيده ما رفَعَ رجلٌ قطُّ عقيرتَه[٢] لغناءٍ إلا ارتدفَه شيطانان يضربان بأرجلهما على ظهره وصدره حتى يسكُتَ[٣].

---

(١) هو مرسل أرسله يحيى بن جابر، ولم أجده بهذا السند، وله شاهد من حديث أبي حميد الساعدي عند أحمد والطبراني في الكبير، ومن حديث جابر وأبي هريرة عند الطبراني في الأوسط، كما في مجمع الزوائد (٤/ ١٥١).

(٢) قيل لكل رافع صوته: رفَعَ عقيرتَه (النهاية، مادة: عقر).

(٣) أخرجه الروياني برقم ١١٩٦ من طريق سعيد بن منصور، عن إسماعيل بن عياش بهذا الإسناد. وأخرجه الحميدي برقم ٩١٠، والطبراني برقم ٧٨٠٥ من طريق سفيان، عن مطرح به. وأخرجه أحمد برقم ٢٢١٦٩، والترمذي برقم ١٢٨٢، والطبراني في الكبير برقم ٧٨٥٥ و٧٨٦١ و٧٨٦٢، والبيهقي (٦/ ١٤) من طرق عن عبيد الله بن زَحْر به. وأخرجه ابن ماجه برقم ٢١٦٨ من طريق عاصم، عن مُطَّرِح أبي المهلَّب، عن عبيد الله، عن أبي أمامة، ولم يذكر فيه عليًا ولا القاسم. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٨٩٢. وأما قوله «والذي نفسي بيده» الخ. فلم يذكره سوى ابن عياش. قال الترمذي: «حديث أبي أمامة إنما نعرفه مثل هذا من هذا الوجه، وقد تكلَّم بعض أهل العلم في علي بن يزيد وضعَّفَه، وهو شامي».

٦٣٧- أخبرنا الحارث، ثنا إسماعيل، ثنا إسماعيل، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعُم، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ أنَّه قال: العلمُ ثلاثةٌ، فما سوىٰ ذلك فضل: آيةٌ مُحكَمةٌ، وفريضَةٌ عادِلَةٌ، وسُنَّةٌ قائمةٌ[1].

الحَكَم بن موسىٰ:

٦٣٨- حدثنا الحارث، ثنا أبو صالح الحَكَمُ بن موسىٰ البزار، ثنا الوليد بن مسلم، عن مُنِيرٍ بن الزبير: أنَّه سمع مكحولًا يُحدِّث عن عائشة: أنَّ رسول الله ﷺ نهىٰ أن يقامَ عن الطعام حتىٰ يرفعَ[2].

٦٣٩- حدثنا الحارث، ثنا الحكم بن موسىٰ، ثنا الوليد، عن مُنِير بن الزبير: أنه سمع

---

(١) أخرجه أبو داود برقم ٢٨٨٥، وابن ماجه برقم ٥٤، والحاكم (٤/ ٣٣٢)، والدارقطني برقم ٤٠١٥، والبيهقي (٦/ ٢٠٨)، والبغوي (١/ ٢٩٠) من طرق عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن عبد الرحمن بن رافع التَّنُوخي، عن عبد الله بن عمرو، عنه ﷺ. قال الذهبي في تلخيص المستدرك: «ضعيف». وذكره الهيثمي في البغية برقم ٥٨.

(٢) أخرجه ابن ماجه برقم ٣٢٩٤ من طريق عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان الدمشقي، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ٦٠٥١ من طريق العباس بن عثمان وعباس بن الوليد الخلال، ثلاثتهم عن الوليد بن مسلم بهذا الإسناد. قال البوصيري في زوائد ابن ماجه برقم ١٠٧٣: «هذا إسناد ضعيف، الوليد بن مسلم الدمشقي مُدلِّس وكذلك مكحول الدمشقي، ومنير بن الزبير قال فيه دحيم: ضعيف، وقال ابنُ حبان: يأتي عن الثقات بالمعضَلات، لا تحِلُّ الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار».

مكحولًا يقول: بِرُّ الوالِدينِ كفَّارةٌ للكبائر، ولا يزال الرجل قادرًا[1] على البِرِّ ما دام في فصيلته[2] مَن هو أكبرُ منه[3].

٦٤٠- أخبرنا الحارث، ثنا الحكم بن موسى، ثنا الوليد، عن حَرِيز بن عثمان، قال: رأيتُ عبد الله بن بسر المازني صاحِبَ النبي ﷺ بحِمصَ والناسُ يسألونه، قال: فدنَوتُ منه وأنا يومئذٍ غلام، قال: قلت: أنت رأيت رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قلت: شيخًا كان رسول الله ﷺ أما شابًّا؟ قال: فتبسَّم، وقال: رأيتُ هاهنا -وأشار بيده إلى ذقنه- شعراتٍ بيضًا[4].

٦٤١- أخبرناالحارث، ثنا الحكم بن موسى، ثنا الوليد، عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب، عن طلحة بن أبي قَنَان[1]: أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يبولَ

---

(١) كذا في الأصل والمطالب، وفي البغية والمجردة: «قادمًا».

(٢) الفصيلة (بالصاد المهملة): عشيرة الرجل ورهطه الأدنَون، وأقرب آبائه إليه (المعجم الوسيط، مادة: فصل). ووقعت في المجردة «فضيلة».

(٣) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٨٩٨، وابن حجر في المطالب برقم ٢٥١٤، والبوصيري في المجردة برقم ٥٧١٤ معزوًا للمصنف. قال البوصيري: «رواه الحارث بسند ضعيف». وقال ابن حجر: إنه رُوي «بوقف وضعف».

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ١٨٣) من طريق أبي كُرَيب، عن الوليد بن مسلم بهذا الإسناد.

(٤) أخرجه البخاري برقم ٣٣٥٣ من طريق عصام بن خالد، عن حَرِيز بن عثمان.

(١) صح: قنان، كذا في الإصابة، قال الحافظ: تابعي معروف، أخرج د حديثه في المراسيل. وفي ص «فتان». (كتبه شيخنا الأعظمي على هامش الأصل).

فوافى عَزَازًا[١] من الأرض، أخذ عُودًا، فنكَتَ به في الأرض، حتى يُثِيرَ[٢] من التراب، ثم يبول فيه[٣].

٦٤٢- حدثنا الحارث، ثنا الحَكَم بن موسى، ثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم السُّلَمي، قال: قلت: يا رسول الله، إنَّا كنا[٤] حديثَ عهد بجاهلية، وإن الله عز وجل جاء بالإسلام، وإنَّ رجالًا منَّا يتطيَّرون، قال: شيء يجدونه في صدورهم فلا يصُدَّنَّهم.

قال: قلت: يا رسول الله، ورجالٌ منا يأتون الكَهَنَة. قال: فلا تأتوهم.

قال: ورجال منا يخُطُّون. قال: كان نبيٌّ من الأنبياء يخُطُّ، فمن وافق خطَّه، فذاك.

قال: وبينا أنا مع رسول الله ﷺ في الصلاة إذ عطَسَ رجلٌ من القوم، قال: قلت يرحمك الله، قال: فحدقني القوم بأبصارهم، قال: قلت: وا ثكلَ أُمَّاه!

---

(١) كذا في الأصل، وفي المراسيل «غزرا»، والصواب ما في الأصل، والعَزاز: الأرض الصلبة (كما في القاموس والمجمع، مادة: عزز).

(٢) كذا في الأصل، وفي المراسيل «يثري».

(٣) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٦٥. وذكره السيوطي في الجامع الصغير وعزاه للحارث وأبي داود ورمز لضعفه. وأخرجه أبو داود في المراسيل عن موسى بن إسماعيل، عن الوليد بن مسلم بهذا الإسناد (كما في التحفة ١٣/ ٢٤٠) وهو أول حديث من المراسيل.

(٤) في د إنا قوم حديث عهد بجاهلية. بخط شيخنا الأعظمي على هامش الأصل.

ما لهم ينظرون إليَّ! قال: فضربَ القوم بأيديهم على أفخاذهم، فلمَّا رأيتُهم يُسَكِّتونِّي، لكني سكتُّ. قال: فلما سلَّم النبي ﷺ من صلاتِه، دعاني، فبِأبي هو وأمِّي، فما رأيتُ معلِّمًا قبله ولا بعده أحسنَ تعليمًا منه، ما ضربَني، ولا سبَّني، ولا كهَرني[١]، ولكن قال: إنَّ صلاتَنا هذه لا يصلُح فيها شيءٌ من كلام الناس، وإنما هو التسبيح، والتكبير، وتلاوة القرآن.

قال: واطَّلَعَتْ غُنَيمةٌ لي ترعاها جاريةٌ لي في قِبَل أُحُد والجَوَّانيَّة[٢]، فوجدتُ الذئبَ قد ذهب بشاةٍ وأنا رجل من بني آدم آسَفُ كما يأسَفون، وأغضَبُ كما يغضَبون، فصكَكْتُها صكَّةً، ثم أتيتُ رسول الله ﷺ، فأخبرتُه، فعظَّم ذلك عليَّ. قال: قلت: يا رسول الله، أفلا أُعتِقُها؟ قال: فأتِني بها، قال: فجئتُه بها، قال: فقال: أين الله؟ قالت: في السَّماء، قال: فمَن أنا؟ قالت: أنتَ رسول الله. قال إنها مؤمنة، فأعتِقْها. قال: فعتَقَها[٣].

---

(١) قال السندي: أي ما انتهرني (فتح الودود: ٢/ ٢٠٤).

(٢) الجوَّانِيَّة: بقرب أُحُد موضع في شمال المدينة. (شرح النووي على مسلم: ١/ ٢٠٣).

(٣) أخرجه مسلم برقم ٥٣٧ (٤/ ١٧٤٩)، وابن خزيمة برقم ٨٥٩، وأبو عوانة برقم ١٣٦٨، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٢٥٢٩، وابن حبان برقم ٢٢٤٧ من طرق عن الوليد بن مسلم بهذا الإسناد مختصرًا ومطولًا. وأخرجه الدارمي (١/ ٢٥٣-٢٥٤)، والنسائي برقم ١٢١٨، وابن خزيمة بالرقم المذكور، والبيهقي (٢/ ٢٤٩) من طرق عن الأوزاعي به. وأخرجه الطيالسي برقم ١١٠٥، وأحمد برقم ٢٣٧٦٥، ومسلم برقم ٥٣٧ (١/ ٣٨١)، وأبو داود برقم ٩٣٠، وابن خزيمة بالرقم المذكور، وأبو عوانة برقم ١٣٧٠، وابن حبان برقم ٢٢٤٨ من طرق عن يحيى بن أبي كثير به.

٦٤٣- حدثنا الحارث، ثنا الحكمُ بن موسى، ثنا الوليد، عن عبد الرحمن بن تميم[١]، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن كعب بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ إذا قدِم من سفرٍ، بدأ بالمسجد فصَلَّىٰ فيه ركعتين، ثم يقعُدُ ما قُدِّر له لمسائل الناس وسلامهم[٢].

٦٤٤- حدثنا الحارث، ثنا الحكم بن موسى، ثنا الوليد، ثنا ابنُ جريج، قال: حدَّثني أبو المُغلِّس[٣]، قال: سمعتُ أبا نجيح السُّلَمي يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: مَنْ قدَرَ علىٰ أن ينكِحَ فلم ينْكِحْ فليس مِنَّا[١].

---

(١) كذا في الأصل، والصواب «نمر» مكان «تميم» كما في معجم الطبراني والتهذيب.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/ ٦٠) من طريق صفوان بن صالح، عن الوليد بن مسلم بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري في مواضع من كتابه منها برقم ٢٩٢٢ من طريق ابن جريج، ومسلم برقم ٧١٦ من طريق أبي عاصم وابن جريج، وأبو داود برقم ٢٧١٨ من طريق ابن جريج، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، عن أبيه عبد الله وعمه عبيد ابني كعب، عن كعب. وهو طرف من حديث طويل روىٰ بعضه البخاري برقم ٢٧٨٨ من طريق يونس، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب: أنه سمع كعب بن مالك. ففي هذه الرواية التصريحُ بسماع عبد الرحمن من جده كعب، ورُوي أيضًا من طريق معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب -عم عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب- عن أبيه، كما في مسند أحمد برقم ١٥٧٧٣.

(٣) اسمه ميمون ويقال عمر، مقبول، من السادسة، وشيخه أبونجيح ليس صحابيًا، مد (تقريب)، وقال العجلي في الثقات رقم ٢٠٤٩: «تابعي، ثقة».

(١) أخرجه عبد الرزاق برقم ١٠٣٧٦، وابن أبي شيبة برقم ١٦١٥٢، والدارمي =

٦٤٥ - حدثنا الحارث، ثنا الحكم بن موسى، ثنا الوليد، عن أبي رافع، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الرحمن بن السائب، قال: قدِمَ علينا سعدُ بن أبي وقاص وقد كُفَّ بصرُه، فسلَّمتُ عليه، فقال: مَن أنت؟ فأخبرتُه، فقال: مرحبًا بابن أخي! بلغني أنك حسَنُ الصوت بالقرآن، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: إنَّ هذا القرآنَ

= (٢/ ١٣٢)، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٣٦٦) وفي الأوسط برقم ٩٨٩، والبيهقي في السنن (٧/ ٧٨) وفي شعب الإيمان برقم ٥٤٨١ و٥٤٨٢ من طرق عن ابن جريج بهذا الإسناد. وقال البيهقي: «مرسل». وذكره المنذري في الترغيب (٣/ ٤٣) وقال: «رواه الطبراني بإسناد حسن، والبيهقي، وهو مرسل، واسم أبي نجيح يسار بالياء المثناة تحت، وهو والد عبد الله بن أبي نجيح المكي». وذكره الهيثمي في البغية برقم ٤٨٢، وفي المجمع (٤/ ٢٥١) وقال في المجمع: «رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وإسناده مرسل حسن كما قال ابن معين». وأخرجه أبو داود في المراسيل في النكاح من حديث أبي عبد الله بن أبي نجيح قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان موسرًا لأن ينكح فلم ينكح فليس منا». قلت: هكذا ذكر هولاء الأئمة (ابن معين، وأبو داود، والبيهقي، والمنذري، والهيثمي، وابن حجر): أنَّ الحديث مرسل، وجعلوه من رواية أبي نجيح يسار المكي، ولكن يردُّه روايةُ المصنف حيث ورد فيها التصريح بسماع أبي المغلس من أبي نجيح، وسماع أبي نجيح من رسول الله ﷺ، ويُؤيِّدُه نسبةُ أبي نجيح «بالسلمي» في النسختين - أي في أصلنا والبغية -، ومن الصحابة من عرف بهذه الكنية والنسبة: العرباض بن سارية، وعمرو بن عبسة؛ وأما أبو نجيح المكي فإنما نسبوه «ثقفيًا»، وقال الطبراني قبل رواية هذا الحديث: «أبو نجيح غير منسوب وليس هو عمرو بن عبسة». وأبو المغلِّس وإن كان قد ذكره الحافظ في الطبقة السادسة، وهي طبقة لم يثبت لها لقاء أحد من الصحابة، ولكن يرد عليه ما قاله العجلي من أنه تابعي.

نزَلَ بحزن، فإذا قرأتموه فابكُوا، فإن لم تبكُوا فتباكَوا، وتغنَّوا به، فمَن لم يتغَنَّ به فليس منا[1].

عبد الملك بن عبد العزيز:

٦٤٦- حدثنا الحارث، ثنا أبو مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الـمَاجِشُوْن المدني، ثنا مالك، عن أبي النضر مولىٰ عمر بن عبيد الله، عن سليمان بن يسار، عن مِقْداد بن الأسود: أنَّ عليَّ بن أبي طالب رضي الله عنه أمره: أن يسأل رسول الله ﷺ عن الرجل يدنو من أهله فيخرج منه المذي ماذا عليه؟ فإنَّ عندي ابنتَه وأنا أستحيي منه، فسأل المقدادُ رسول الله ﷺ؟ فقال: إذا وجد ذلك أحدُكم فليغسلْ ذَكرَه ويتوضَّأ وضوءه للصلاة[1].

---

(١) أخرجه ابن ماجه برقم ١٣٣٧، وأبو يعلىٰ برقم ٦٨٩، والبيهقي في السنن (١٠/ ٢٣١) وفي شعب الإيمان برقم ٢٠٥١ و٢١٤٧ من طرق عن الوليد بن مسلم بهذا الإسناد. قال البوصيري في زوائد ابن ماجه برقم ٤٣٧: «هذا إسناد فيه أبو رافع واسمه إسماعيل بن رافع، ضعيف متروك». وأخرجه أبو داود برقم ١٤٦٩ عن أبي الوليد الطيالسي وقتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن موهب الرملي، عن الليث، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عبيد الله بن أبي نهيك، عن سعد بن أبي وقاص، وقال يزيد: عن ابن أبي مليكة، عن سعيد بن أبي سعيد، وقال قتيبة: هو في كتابي عن سعيد بن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ، ثم أخرج برقم ١٤٧٠ من طريق عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن عبيد الله بن أبي نهيك، عن سعد، واقتصر علىٰ «ليس منا من لم يتغَنَّ بالقرآن».

(١) هو في الموطأ (١/ ٦٢-٦٣ مع التنوير). وأخرجه أحمد برقم ٢٣٨٢٩، وأبو داود برقم ٢٠٧، والنسائي برقم ١٥٦، وابن ماجه برقم ٥٠٥ من طرق عن مالك بهذا الإسناد. وصحَّحه الأرنؤوط في تعليقه علىٰ المسند.

٦٤٧- أخبرنا الحارث، ثنا عبد الملك بن عبد العزيز، ثنا مالك، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن جبير، عن رجل عنده رِضًا، عن عائشة أمِّ المؤمنين: أنَّ رسول الله ﷺ قال: ما مِن امرئ يكون له صلاةٌ بليل فيغلبه عليها نوم، إلا كُتِب له أجرُ صلاتِه تلك، وكان نومُه عليه صدقةً(١).

٦٤٨- حدثنا الحارث، ثنا عبد الملك، ثنا مالك، عن سُمَي مولىٰ أبي بكر، عن أبي صالح السمَّان، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: السفرُ قِطعةٌ من العذاب، يمنعُ أحدَكم نومَه وطعامَه وشرابَه، فإذا قضىٰ أحدُكم نُهمتَه من وجهه فلْيُعَجِّلْ إلىٰ أهله(٢).

---

(١) هو في الموطأ (١/ ١٣٨-١٣٩). وأخرجه ابن المبارك في الزهد برقم ١٢٣٧، وأبو داود برقم ١٣١٤، والنسائي برقم ١٧٨٤ من طريق مالك بهذا الإسناد. وأخرجه النسائي برقم ١٧٨٥ من طريق أبي جعفر الرازي، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن جبير، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة. وأخرجه الطيالسي برقم ١٥٢٧ من طريق ورقاء، وابن المبارك برقم ١٢٣٨، وأحمد برقم ٢٤٣٤١، والنسائي برقم ١٧٨٦ من طريق أبي جعفر عيسىٰ بن ماهان الرازي، والطبراني في الأوسط برقم ١٣٣٨ من طريق زياد بن سعد، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن جبير، عن عائشة. قال النسائي: «أبو جعفر الرازي ليس بالقوي في الحديث».

(٢) هو في الموطأ (٣/ ١٤٥). وأخرجه أحمد برقم ٧٢٢٥ و٩٧٤٠، والبخاري برقم ١٧١٠ و٢٨٣٩ و٥١١٣، ومسلم برقم ١٩٢٧، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٨٧٨٣ و٨٧٨٤، وابن ماجه ٢٨٨٢ من طرق عن مالك بهذا الإسناد. وقد سلف برقم ٢١٦.

٦٤٩- حدثنا الحارث، ثنا عبد الملك، ثنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه: أنَّ مُخَنَّثًا كان يكونُ عند أمِّ سلمةَ زوجِ النبي ﷺ، إنَّه قال لعبد الله بن عبد الله بن أبي أمية[١] ورسول الله ﷺ يسمع: يا عبد الله! إنْ فتحَ الله عليكم الطَّائفَ غدًا، فأنا أدلُّك على ابنة غيلان، فإنَّها تُقبِلُ بأربعٍ وتُدبِرُ بثمانٍ[٢]. فقال رسول الله ﷺ: لا يدخُلَنَّ هؤلاء عليكن[٣].

٦٥٠- حدثنا الحارث، قال: ثنا عبد الملك، قال: ثنا مالك، عن أبي الأسود[٤]، عن عروة، عن جُدَامةَ بنت وهب الأسديةِ: أنَّ رسول الله ﷺ قال: قد أردتُ أن أنهىٰ عن الغِيْلة، ثم ذكرتُ أنَّ الروم وفارسَ يفعلونه فلا يضُرُّ أولادهم.

---

(١) كذا في الأصل «عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية» وفي البغية ومسلم وغيرهما: «عبد الله بن أبي أمية».

(٢) قال الخطابي: «يريد أربع عُكَن في البطن من قُدَّامِها، فإذا أقبلت رُؤِيتْ مواضعُها شاخصةً متكسرة الغضون، وأراد بالثماني أطراف هذه العُكَن من ورائها عند منقطع الجنبين». (أعلام السنن: ٢/ ٢٩٠).

(٣) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٨٨٨. وهو في الموطأ (٢/ ٢٣٣-٢٣٤). وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم ٩٢٥٠ من طريق ابن القاسم، عن مالك بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٤٠٦٩ و٤٩٣٧ و٥٥٤٨، ومسلم برقم ٢١٨٠، وأبو داود برقم ٤٩٢٩، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٩٢٤٥ و٩٢٤٩، وابن ماجه برقم ١٩٠٢ و٢٦١٤ من طرق عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أمها أم سلمة.

(٤) هو: محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، أبو الأسود المدني، يتيم عروة، ثقة، من السادسة/ع (تقريب)

قال أبو مروان: الغيلة يصيبُ الرجلُ امرأتَه وهي تُرضِعُ[1].

٦٥١- أخبرنا الحارث، قال: ثنا عبد الملك بن عبد العزيز، قال: ثنا مالك، عن ابن شهاب، عن حرام بن سعيد بن مُحَيِّصة[2]: أنَّ ناقةً للبراء دخلتْ حائطَ رجل، وأفسدَتْ فيه؛ فقضى رسول الله ﷺ على أهل الحوائط بحفظها بالنهار، وأنَّ ما أفسَدَتِ المواشي بالليل ضامن على أهلها[3].

---

(١) أخرجه مسلم برقم ١٤٤٢ من طريق خلف بن هشام ويحيى بن أيوب، وأبو داود برقم ٣٨٨٢ من طريق القعنبي، والترمذي برقم ٢٠٧٧ من طريق ابن وهب، والنسائي برقم ٣٣٢٦ من طريق عبد الرحمن، كلهم عن مالك، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة، عن جُدَامة. وأخرجه مسلم أيضًا من طريق سعيد بن أبي أيوب ويحيى بن أيوب، والترمذي برقم ٢٠٧٦، وابن ماجه برقم ٢٠١١ من طريق يحيى بن أيوب، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة، عن جُدَامة. فلعل واسطة عائشة ساقطة من إسناد المصنف إما سهوًا من الناسخ أو من بعض الرواة.

(٢) كذا (سعيد) في الأصل، وذكره الحافظ في التقريب والتهذيب فقال: «حرام بن سعد، أو ابنُ ساعدة، ابن مُحَيِّصَة بن مسعود الأنصاري، وقد يُنسبُ إلى جدِّه، ثقة، من الثالثة/ ٤». وفي الموطأ «سعد».

(٣) هو في الموطأ (٢/ ٢٢٠). وأخرجه أحمد برقم ٢٣٦٩١، والطحاوي برقم ٤٩٥١، والدارقطني برقم ٣٢٨٩، والبيهقي (٨/ ٢٧٩) من طرق عن مالك بهذا الإسناد. وأخرجه ابنُ ماجه برقم ٢٣٣٢ من طريق الليث بن سعد، عن الزهري به. وأخرجه أبو داود برقم ٣٥٧٠، والطحاوي برقم ٤٩٥٠ من طريق الأوزاعي، وابن ماجه إثر الحديث ٢٣٣٢ من طريق عبد الله بن عيسى، عن الزهري، عن حرام، عن البراء بن عازب. قال الأرنؤوط: «إسناده مرسل صحيح، رجاله ثقات». (مسند أحمد: ٣٩/ ٩٧).

٦٥٢- أخبرنا الحارث، ثنا عبد الملك، ثنا مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة: أنَّ امرأتين من هُذيل رمَتْ إحداهما الأخرى، فطرحتْ جنينها، فقضى فيه رسول الله ﷺ غُرَّةَ عبد أو وليد[1].

آخر الجزء السادس من أجزاء أبي بكر بن خلاد

---

(١) كذا (وليد) في الأصل، وفي رواية البخاري والنسائي «وليدة»، وفي رواية مسلم «أمة».
والحديث: رواه مالك في الموطأ (٣/ ٦٢). وأخرجه البخاري برقم ٥٤٢٧ و٦٥٠٨، ومسلم برقم ١٦٨١، والنسائي برقم ٤٨١٩، وأبو عوانة برقم ٥٠٠٠، والطحاوي برقم ٤٩٦٢ من طرق عن مالك بهذا الإسناد.

فهرس الموضوعات

إسنادي إلىٰ المصنف

أروي هـذا الكتـاب عـن خـالي مولانـا الشـيخ رشـيد أحمـد الأعظمـي، ومشايخنا العلامة المحدث نعمة الله المعروفي، والشيخ عبد الحق الأعظمـي، والشيخ محمد يحيىٰ الندوي، كلهـم يروونـه عـن شـيخنا العلامـة المحـدث المحقق ريحانة عصره الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، عن الشيخ عبـد الغفـار الـمَئُوي، عن الشيخ عبد الحق الإلـه آبـادي، عـن الشـيخ قطـب الـدين خـان الـدهلوي، عـن الشـيخ محمـد إسـحاق الـدهلوي، عـن الشـيخ عمـر بـن عبد الكريم بن عبد الرسول، عن الشيخ محمد طاهر بن الشيخ محمـد سـعيد سنبل، عن أبيه محمد سعيد مؤلف رسالة الأوائل، عن السند المتصل المزبـور في رسالة الأوائل إلىٰ المصنف.

* * * *